القبس

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

محمد جاسم الصقر

الخميس ٤ صفر ١٤٠٩ هـ ـ ١٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٨٧٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 15 September 1988 — 17th Year, No. 5870 — Kuwait.

ترأس اجتماعا للمجلس الأعلى للبترول

ولي العهد يطالب دول «أوبك» بالتعاون للمحافظة على استقرار السوق

اهاب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس المجلس الاعلى للبترول الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بالدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» بضرورة التعاون البناء فيما بينها للمحافظة على مستوى اسعار النفط

وانتظام اوضاع السوق النفطية تجنبا للانعكاسات السلبية التي سوف تترتب مستقبلا على الاخلال باتفاق الحصص وسقف الانتاج والتي ستعود بالضرر على كافة الدول المصدرة للنفط.

واشار سموه عقب اجتماع عقده المجلس الاعلى للبترول قبل ظهر امس الى ان الدول المصدرة للبترول من خارج منظمة اوبك تتحمل ايضا مسؤولية لا تقل عن مسؤولية دول «اوبك» في المحافظة على استقرار السوق النفطية.

وناشد سموه هذه الدول التعاون والتشاور والتنسيق مع دول منظمة «اوبك» بما يخدم مصالحها المشتركة ويكفل انتظام اوضاع سوق النفط العالمية.

الكويت قلقة لاتهامات واشنطن ضد بغداد

ابلغت الكويت الولايات المتحدة قلقها البالغ ازاء الاتهامات الاميركية ضد العراق فيما يتعلق بموضوع الاسلحة الكيماوية وحذرت من ان اثارة مثل هذه القضايا في الوقت الراهن

الذي اعلنت فيه اطراف محايدة ولعل آخرها الصليب الاحمر الدولي عن عدم ثبوت تلك الاتهامات ضد العراق الشقيق.

امس سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت ويلسون هويل حيث استقبله وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين.

وصرح مصدر مسؤول بالوزارة لوكالة الانباء الكويتية ان السيد الشاهين عبر للسفير عن قلق الكويت البالغ حيال الاتهامات الموجهة من واشنطن ضد العراق الشقيق فيما يتعلق بموضوع الاسلحة الكيماوية.

كما عبر له ايضا عن اسف الكويت من الطريقة التي استغلت بها وسائل الاعلام الاميركية هذه الاتهامات لشن حملة اعلامية ضد العراق في الوقت

(البقية على الصفحة ١٩)

نيويورك.. جنيف.. سبتمبر.. أكتوبر
المفاوضات دخلت متاهة الزمان والمكان!

سيعقد سير مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية، فيما ظهرت خلافات بين العراق وايران حول تثبيت موعد محدد لاستئناف المفاوضات في جنيف بعد عقد الجولة المقبلة منها في نيويورك

بناء على طلب من السكرتير العام للامم المتحدة الذي اقترح ممثله الخاص يان الياسون مواعيد جديدة لاستئناف المفاوضات لتسوية الخلاف على هذه المسألة. (طالع ص ١٨)

وقبيل مغادرة وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز جنيف عائدا الى بغداد امس اعلن الوفد العراقي الى المفاوضات موافقة بغداد على حضور اجتماع مع ايران في نيويورك في الاسبوع

الاول من اكتوبر المقبل على ان تستأنف المفاوضات بعد ذلك في جنيف في وقت قريب. كما غادر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي جنيف الى طهران فيما غادرها الياسون الى نيويورك بعد «مشاورات هاتفية» مع السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار.

واكد العراق تمسكه بجنيف كمكان اساسي للمفاوضات الطويلة والشاملة

وموافقته على عقد اجتماع واحد فقط في نيويورك.

وكان دي كويلار قد اقترح في وقت سابق عقد اجتماع بنيويورك في ٢٢ سبتمبر الجاري وهو اقتراح لقي قبولا من جانب ايران في حين قال العراق ان وزير خارجيته لن يتمكن من التواجد في نيويورك قبل الاسبوع الاول من أكتوبر المقبل.

واستدعت وزارة الخارجية صباح

عرفات: أبحث عن «ديغول» اسرائيلي
القطار الفلسطيني ينطلق في أوروبا

■ مستعد للتفاوض مع اسرائيليين تحت رعاية دولية

ستراسبورغ ـ من عادل الياس ونجيب فريجي:

عندما سئل ياسر عرفات من قبل صحافي اسرائيلي عما اذا كان يفضل التعامل مع شامير او بيريز، قال في اجابة ذكية: اني ابحث عن ديغول اسرائيلي، في اشارة الى الرئيس الفرنسي الراحل الذي قرر الانسحاب من الجزائر تحت ضغط المقاومة الشعبية في الستينات.

وفي مؤتمر صحفي حاشد هنأ عرفات الشعب اليهودي برأس السنة الجديدة. وقال: «كل عام وانتم بخير .. وليكن عام سلام للجميع».

وابدى عرفات استعداده للاجتماع باي مسؤول اسرائيلي ولكن تحت رعاية الامم المتحدة.

على اي حال زيارة ابوعمار لستراسبورغ كانت ناجحة وخطابه امام المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي ومؤتمره الصحفي كانا مقنعين الى ابعد الحدود.

(نص الخطاب وتفاصيل المؤتمر ص ١٧)

وكان يوم الثلاثاء يوما تاريخيا في الطريق الطويل للكفاح الفلسطيني .. ففي تمام الساعة الرابعة و٤٨ دقيقة مساء قبل ظهر امس الاول الثلاثاء اي ثلاث دقائق قبل الموعد الرسمي دخل ياسر عرفات القاعة الاساسية من مبنى برلمان اوروبا في زيارة رسمية

(البقية على الصفحة ١٩)

● عرفات مع رئيس المجموعة الاشتراكية رودي ارندت امس (رويتر)

٣ مراكز لتسجيل السفن الصغيرة بفيلكا والواجهة البحرية والخيران

كتب انطون بارا:

قال وكيل وزارة المواصلات المساعد للادارة العامة لشؤون النقل صقر سودان ان الوزارة انتهت من دراسة افتتاح مراكز لتسجيل السفن الصغيرة في فيلكا والواجهة البحرية والخيران.

واضاف لـ«القبس» ان ميناء الشويخ سوف يقتصر على تسجيل اليخوت التي يملكها المواطنون غير المشتركين في اي ناد حيث سيخصص لتسجيلها مكان امام مبنى الملاحة السابق بعد انتقال ادارة النقل اليه.

واشار السيد سودان الى ان مركز الواجهة البحرية المزمع انشاؤه سوف يخدم نادي اليخوت في حين يخدم مركز خيران ميناء الزور وبنيدر والمناطق القريبة حيث سيتواجد المساح في هذه المراكز للتسهيل على اصحاب اليخوت تسجيل يخوتهم دون التوجه الى ميناء الشويخ الذي يشهد ارباكا كبيرا من حركة التسجيل.

واهاب السودان باصحاب حوالي الف سفينة غير مسجلة حتى الان المبادرة الى تسجيل سفنهم كي يمكن حمايتها والتقيد بالمواصفات التي تضعها الوزارة.

الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح لـ«القبس»:
البنك المركزي لا يملك صلاحية وقف شركات الصرافة

كتب عبدالفتاح درويش:

اوضح الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي ان البنك غير مخول ولا يملك صلاحية اغلاق شركات الصرافة غير المرخصة او التي تخالف القوانين وتتجاوز حدود النشاطات المسموح لها بممارستها.

وقال الشيخ سالم في تصريح لـ«القبس» انه ووفقا للقرار الوزاري الخاص باخضاع شركات الصرافة لرقابة البنك المركزي فان البنك يقوم بشطب الشركات غير المرخصة او الموافية للشروط من سجلاته كما ان البنك يقوم بنشر قرار الشطب في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» ويخطر وزارة التجارة والصناعة بذلك.

ودعا الشيخ سالم الى توخي الحذر والعقلانية عند التعامل مع مثل هذه الشركات وذلك بالتأكد مسبقا من ان

(البقية على الصفحة ١٩)

● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

الضحايا يشرحون لـ«القبس» كيف احتالت عليهم الشركات (ص ١٣)

البورصة

الاسعار «تستأنف» تراجعها

عاودت اسعار الاسهم لتتخذ منحى تنازليا في البورصة امس بعد توقف موقت لالتقاط الانفاس امس الاول استطاعت فيه الاسهم استعادة ما مقداره ١٠ فلوس من خسائرها التي كانت تتراكم ببطء على مدى الايام الماضية.

ولكن الحركة سرعان ما عادت لمستوى ادائها السابق حيث فقدت معظم الاسهم المكاسب التي حققتها امس الاول حيث تراجعت اسهم البنوك بمقدار ١٠ فلوس في معظمها باستثناء بنكين كان التراجع في اسعارهما بمقدار خمسة فلوس. وانحصر الارتفاع في اسعار الاسهم الذي سجل امس في سهمين اثنين فقط هما «التسهيلات» الذي كسب ١٠ فلوس و«المواشي» الذي كسب فلسين.

(طالع النشرة ص ١٢)



استقال وزير الدفاع الياباني لشعوره بالمسؤولية عن اصطدام غواصة بزورق مدني مما ادى لوفاة ثلاثين من ركابه.

لو كان هذا الوزير عربيا، لاصدر قرارا بانهاء خدمات البحر!

الانتفاضة: ٣٦ جريحا و٢٠٠ معتقل
قتل مستوطن وعميل

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ صعد المواطنون الفلسطينيون حملتهم ضد عملاء الاحتلال الاسرائيلي وقواته في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي تأييده للهجمات العسكرية واسعة النطاق التي تقوم بها قواته منذ عدة ايام ضد عدة مدن وقرى في الضفة ولاطلاق يد المستوطنين الصهاينة في الاراضي المحتلة.

وشهدت عدة مدن وقرى ومخيمات فلسطينية بينها نابلس وخانيونس ومخيما خانيونس والبريج اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الذين استخدموا الذخيرة الحية وقنابل الغاز السام مما اسفر عن اصابة ٣٦ فلسطينيا بجروح

واختناق وتسمم. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في البلدة القديمة بنابلس ومدينة ومخيم خانيونس وواصلت فرضه في خمس مدن وقرى ومخيمات اخرى بالضفة بينما رفعته عن مدينة قلقيلية التي تعرضت لهجمة عسكرية اسرائيلية وحشية جرى خلالها اعتقال اكثر من ٢٠٠ شخص من ابناء المدينة.

وعثر على جثة مستوطن اسرائيلي في احد شوارع مدينة بئر السبع.

وسحب ملثمون رجلا يدعى عدلي رشدي تلجي من منزله في نابلس وطعنوه حتى الموت للاشتباه بتعاونه مع سلطات الاحتلال ليصبح ثاني متعاون تتم تصفيته في المدينة خلال اقل من اسبوع. (طالع ص١٦)

قضايا القبس (ص ٢٥-٣٦)

أبو اياد لـ«القبس» اجتماع مهم للفصائل غدا (ص ١٩)

مورفي لم يأت إلى دمشق .. ليفشل
احياء فتوى دستورية تجعل فرنجية رئيساً للبنان!

بيروت ـ من نبيه برجي:

ثار الذعر بين الفعاليات في المناطق الشرقية، بسبب ما تردد من ان رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني سيعتمد في الجلسة الانتخابية الثانية التي ستعقد في ٢٢ سبتمبر الجاري فتوى دستورية سبق واطلقها النائب الراحل انور الخطيب،

مما يعني ان رئيس الجمهورية الجديد سيكون حكما الرئيس سليمان فرنجية.

وتبعا لما قاله رجال القانون الذين استطلعت القبس آراءهم امس حول تلك الفتوى، فان الغالبية المطلوبة هي ثلثا عدد النواب الحاضرين، على ان يكون نصاب الغالبية المطلقة متوافرا، اي نصف عدد النواب الاحياء + ١ علما بانه في جلسة ١٨ اغسطس الماضي حضر نصف النواب اي ٣٨ نائبا، ويبدو ان الصوت المطلوب قد توافر «بانضمام» النائب فريد سرحال الى فريق الحضور وهو ما يجعل انتخاب الرئيس ممكنا بـ ٢٠ نائبا فقط.

(البقية على الصفحة ١٩)

تفاصيل أخرى حول الانتخابات (ص١٨)

في وضح النهار
سرقة وكسر ٢٦ سيارة لمدرسات «الصليبية»

تعرضت ٢٦ سيارة لمدرسات مدرسة في منطقة الصليبية الى حوادث كسر وسرقة صباح امس اثناء الدوام المدرسي.

حيث فوجئت المدرسات عند خروجهن الساعة الثانية عشرة ظهرا بسياراتهن وقد تكسر الزجاج الخلفي لها وسرقت محتويات الادراج. كما تعرضت مدرسة روضة للسرقات

نفسها وايضا بعض اهالي المنطقة الذين تقدموا ببلاغات حول تلك السرقات ولقد قام مخفر شرطة الصليبية بمعاينة السيارات المسروقة وجار اتخاذ اللازم.

في القبس اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي

ينعى آل الصباح وآل الناهض وفاة المرحومة
شريفه سعد علي الناهض

أرملة الشيخ محمد صباح السلمان الصباح
والدة الشيخ خالد محمد صباح السلمان الصباح
والشيخ دعيج محمد صباح السلمان الصباح

وسيوارى جثمانها الثرى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الخميس ١٥/٩/٨٨.

تقبل التعازي في ديوان المرحوم الشيخ محمد صباح السلمان الصباح اليرموك قطعة ٤ شارع الدائري الرابع منزل ٨٢.

إنا لله وإنا إليه راجعون

وزير الشؤون يكرم وزير خارجية بوتان



● الشيخ صباح الاحمد والشيخ سالم الصباح يرحبان بوزير خارجية بوتان



● الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وضيفه في الحفل

اقام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر حفل غداء في منزله امس الاول تكريما لوزير خارجية مملكة بوتان ليونبو داوا تسيرينج حضرها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين وعدد من رجال الصحافة.

د. أحمد محمود العائد من الخرطوم:

ارتياح شعبي وحكومي في السودان للمساعدات الطبية والغذائية الكويتية

قال رئيس لجنة الاغاثة في الجمعية الطبية الكويتية، د. احمد سامح محمود ان شحنة المساعدات التي قدمتها الجمعية للشعب السوداني وصلت في وقتها المناسب حيث يعاني السودان من فقدان الدواء والمضادات.

وكان د. سامح يتحدث لـ «القبس» بعد عودته من الخرطوم حيث رافق شحنة الادوية واضاف ان الشحنة سلمت للجنة في وزارة الصحة السودانية حيث كان في استقبالها وزير الصحة السوداني اوهاج محمد موسى الذي شرحنا له محتويات الشحنة المحتوية على مضادات حيوية ومحاليل طبية وادوية اخرى تستخدم بالمستشفيات.

وذكر د. سامح ان الشحنة الاخرى التي تعدها الجمعية الان سوف تحتوي على مبيدات حشرية وادوية لمواجهة موسم البعوض والملاريا التي بدأت تتفشى الان مع غياب خدمات الطوارئ في المستشفيات.

وقال ان الحاجة ملحة الان لسيارات اسعاف ومولدات كهرباء للمستشفيات التي تعاني الى جانب نقص الكهرباء نقصا في الاوكسجين اللازم لاجراء

● د. احمد سامح

العمليات الجراحية لان المصانع لا تعمل بسبب انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر، ومستودعات الدواء خاوية لصعوبة ايجاد العملة الصعبة لاستيراده.

واشار الى ان كلية الطب في الخرطوم دمرت عن اخرها وذكر ان اعادة تجهيزها وبنائها تكلف ٢٥ مليون جنيه، وقد وجهت الحكومة السودانية نداء للعالم من اجل التبرع بسلايدات وميكروسكوبات واجهزة طبية.

ونوه د. سامح بالمجهود الضخم الذي يقوم به شباب الوطن في سلاح الجو الكويتي الذين يعملون بحماس منقطع النظير لنقل مواد الاغاثة بسرعة للمتضررين الذين يعانون من امراض سوء التغذية والمعرضين للاوبئة لعدم وجود مياه شرب ولانتشار المستنقعات، كما نوه بالدور الذي تقوم به السفارة الكويتية في الخرطوم وعلى رأسها السفير عبدالله السريع وقال ان المساعدات الغذائية التي تقدمها الكويت والتي تحملها يوميا طائرتان ينظر اليها الشعب السوداني بالكثير من الامتنان، كما ان نقابة الاطباء في مصر قدرت موقف حكومة وشعب الكويت والجمعية الطبية الكويتية هذا الموقف الذي ينطبق عليه الحديث القدسي «ان لله عبادا في الارض اختصهم الله بقضاء حوائج الناس حببهم في الخير وحبب الخير اليهم انهم الآمنون من عذاب يوم القيامة».

الصحة تحظر التصوير الاشعاعي للوقاية من الدرن الا في حالات محددة

صدر في وزارة الصحة العامة قرار بعدم جواز فحص الافراد بالتصوير الاشعاعي للوقاية من الدرن الا في الحالات التالية:

- الفئات الاكثر احتمالا للعدوى وهي الفئات التي تشكو من اعراض امراض صورية والمخالطون للحالات الدرنية الرئوية المكتشفة.
- الاطفال ذوي التفاعل الايجابي للثيوبركلين.
- العاملون في مجال الامراض الصدرية وخاصة الدرنية.
- فئات ذات خطورة على الصحة العامة وهم العاملون في مجال تداول الاغذية والمحولون من البلدية، والمحولون للفحص من المجلس الطبي والجيش والشرطة.
- الخادمات والمربيات وجميع العاملين بالمنازل.
- العمالة الوافدة وجميع المتقدمين للحصول على الاقامة.
- طلبة المدارس والتلاميذ الجدد وايجابيو الثيوبركلين الذي لم يسبق تطعيمهم.
- مخالطو الطلبة الذين يثبت عندهم مرض الدرن الرئوي بطريقة معدية، الطلبة الذين سيتابعون دراستهم الجامعية خارج دولة الكويت.

الاشغال: توقيع عقد انشاء مجمع صحي بالرميثية

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي عقدا لانشاء وانجاز وصيانة مجمع صحي «نموذج ١٣ معدل» في القطعة الثانية بمنطقة الرميثية.

وتبلغ مدة العقد ٤٢٠ يوما وقيمته ٨٢٦ الفا و٢٢٠ دينارا كويتيا.

ويتكون المبنى من طابقين بتكييف مركزي ويشتمل على غرف وعيادات انتظار وخدمات المختبرات ومدرج ومصاعد وممرات اضافة الى الاعمال الفنية الاخرى.

ويضم المجمع مبنى ملحق يشتمل على غرف للاجهزة والتكييف وغرفة مولد كهرباء وخزان للوقود بالاضافة للاعمال الخارجية والتي تشتمل على مواقف للسيارات والاسوار والتبليطات والارصفة والاسفلت والاعمال الترابية.





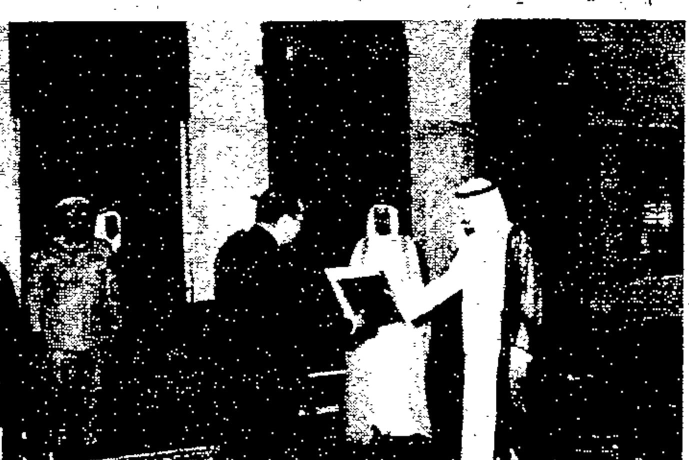
	روكهيل للسيارات اليابانية أمامي	روكهيل للسيارات اليابانية خلفي	ماكفرسن كامل أمامي
بدون تركيب	من ٤,٩٥٠	من ٤,٩٥٠	من ١٤,٧٥٠
مع التركيب	من ٧,٢٥٠	من ٧,٢٥٠	من ٣٤,٧٥٠

	بدون تركيب د.ك	مع التركيب د.ك
مروحة المكيف "روكهيل" للسيارات الامريكية	٥,٥٠٠	٥,٥٠٠
فلتر زيت BTB لسيارات كابريس فلتر زيت "روكهيل" للسيارات اليابانية	٠,٧٠٠ ٠,٦٥٠	▬
فلتر هواء BTB لسيارات كابريس	٠,٨٥٠	٠,٨٥٠
سلف مجدد "روكهيل" للسيارات اليابانية من	٦,٢٥٠	١٠,٧٥٠
دينامو مجدد "روكهيل" للسيارات اليابانية من	٥,٢٥٠	٩,٩٥٠
جير مجدد ٣٥٠ "فقط للسيارات ذات الجير ٣٥٠"	▬	٩٠,٠٠٠
لوازم ومعدات لجميع السيارات: • سجاد "أرضية" السيارة • حبل لسحب "قطر" السيارة	٣,٣٥٠ ١,٩٠٠	▬

الامير يتسلم اوراق اعتماد سبعة سفراء


● سمو الامير لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير السنغالي


● ثم السفير الكندي


● .. ومع السفير الجزائري


● يتسلم اوراق اعتماد سفير فيتنام


● .. وسفير رواندا


● السفير الكيني


● وسفير جمهورية مالطا.

احتفل بقصر الضيف في الساعة التاسعة من صباح امس وعلى التوالي بتقديم اوراق اعتماد كل من عبدالاحد امباكي سفيرا لجمهورية السنغال ولورانس توماس ديكنسون سفيرا لكندا ومحمد قادري سفيرا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة وفام كوك باو سفيرا لجمهورية فيتنام الاشتراكية وانسونسيري سيمون سفيرا لجمهورية رواندا ويونس معلم ماهات سفيرا لجمهورية كينيا وجوزيف ساموت سفيرا لجمهورية مالطا الى سمو امير البلاد سفراء لبلادهم لدى دولة الكويت.

وتم الاحتفال بحضور كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، ووزير شؤون الديوان الاميري، ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري.

صباح الأحمد يبحث مع وزير خارجية افغانستان تطورات الوضع في بلاده

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس مع وزير خارجية افغانستان السيد عبدالوكيل الذي يقوم بزيارة خاصة للبلاد في طريق عودته الى بلاده.

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة الخارجية وكالة الانباء الكويتية ان البحث خلال الاجتماع تناول قضايا المنطقة بشكل عام ... وتطورات الوضع في افغانستان بصورة خاصة ... وذلك في ضوء اتفاقيات جنيف لانهاء المشكلة الافغانية.

وقال المصدر ان الشيخ صباح الاحمد اكد للوزير الافغاني خلال الاجتماع على اهمية حل النزاعات والخلافات عن طريق المفاوضات وبالطرق السلمية .. وان الجلوس الى مائدة المفاوضات يعتبر الطريق الاسلم والوحيد لحل أي خلاف وانهاء أية مشاكل والعودة بالامور الى وضعها الطبيعي.

ويوم أمس استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان لمناسبة تعيينه في منصبه الجديد.

واقام الشيخ صباح الاحمد ظهر امس حفل غداء في منزله بالبدع تكريما لوزيرخارجية بوتان ليوينو داوا تسيرنج حضرها عدد من الوزراء ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدراء الادارات وكبار موظفي الوزارة وسفير بوتان لدى الكويت.

من جهة اخرى وافتنا «كونا» أمس بصورة من وكالة تاس السوفيتية عن زيارة الشيخ صباح الاحمد الاخيرة لموسكو على رأس وفد اللجنة السياسية للمباحثات مع النائب الاول لرئيس مجلس السوفيت الاعلى بيوتر ديميشيف ووزير الدولة للشؤون الخارجية العراقي سعدون حمادي الذي رافقه في الزيارة.

واشارت وكالة تاس الى ما يتمتع به الشيخ صباح الاحمد من احترام في الاوساط الدبلوماسية والسياسية العالمية. ومن حنكة سياسية وخبرة طويلة في المعترك السياسي اضافة الى صفاته الشخصية المتميزة.


● الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله الوزير الافغاني ويبدو في الصورة سليمان الشاهين واعضاء الوفد المرافق


● صباح الاحمد يتوسط حمادي وديميشيف



الغنيني: مساعدات الكويت ساهمت في تخفيف آلام الفيضانات

■ بحث تدعيم العلاقات الاعلامية والسياحية بين الكويت والسودان

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه قبل ظهر امس وزير السياحة والفنادق السوداني امين بشير الغنيني بمناسبة زيارته للبلاد، يرافقه القائم باعمال سفارة جمهورية السودان في الكويت.

وتم اثناء المقابلة بحث سبل تدعيم العلاقات الاعلامية والسياحية بين الكويت والسودان والتعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين.

وعبر الوزير السوداني عن عمق الشكر والامتنان من حكومة وشعب السودان الشقيق للكويت قيادة وحكومة وشعبا لوقوف الكويت بكل الاخوة والوفاء مع السودان وشعبه، وللعون الذي قدمته الكويت وللتبرعات الاهلية وعلى مستوى الهيئات والجمعيات.

وقال الوزير ان الكويت العربية في قلب كل سوداني وتمنى من الله ان يديم على الكويت وقيادتها الحكيمة وحكومتها الرشيدة وشعبها الوفي نعمة الخير والامان والتطور والبناء.

من جهة اخرى استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار بمكتبه امس وزير السياحة السوداني بمناسبة زيارته للبلاد.

واثنى الوزير الضيف اثناء اللقاء على مواقف الكويت المشرفة تجاه السودان ووقوفها الى جانبه في محنته التي يمر بها حاليا، مشيرا في الوقت ذاته الى ان المساعدات الكويتية في مجال الاغاثة كان لها اثر بارز في تخفيف الام الفيضانات التي اجتاحت السودان مؤخرا.

واعرب الوزير السوداني عن امله في ان يستمر هذا التعاون ويدوم بين البلدين الشقيقين لخدمة قضايا امتنا العربية والاسلامية.

وقال الجسار ان ما قدمته الكويت من مساعدات لاغاثة السودان سواء على الصعيدين الرسمي والشعبي نابع من ايماننا بضرورة التعاون مع اشقائنا.

واشار الى اننا في الكويت لن ندخر وسعا لعمل الخير وتقديم كل ما نستطيع تقديمه ليتجاوز اخواننا في السودان محنة الفيضانات التي اجتاحت البلاد مؤخرا.


● الشيخ جابر مبارك الحمد

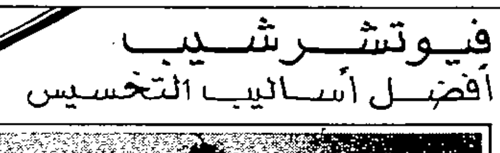
١٠ مستشارين مصريين للعمل بالقضاء في الكويت

وافق مجلس القضاء الاعلى المصري على اعارة عشرة مستشارين للعمل بدولة الكويت وهم احمد ضياء عبدالرازق وعبدالمنصف احمد هاشم وعبدالمنعم البنا ومحمد فؤاد بدر وعادل قورة نواب رئيس محكمة النقض للعمل بمحكمة الاستئناف العليا بالكويت والمستشار احمد علوان نائب رئيس استئناف الاسكندرية وعزت محمد عوض نائب رئيس استئناف طنطا ومحمد هاني ومحمد رفعت مصطفى وعبدالستار امام والمستشار محمد نبيل رياض نائب رئيس النقض ومجدي حسين منتصر.

الفصام يجتمع مع وزير البلاد الملكي الاردني

اجتمع سفير دولة الكويت لدى الاردن سليمان سالم الفصام في عمان امس مع وزير البلاط الملكي الاردني عدنان ابو عودة.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا التي تهم البلدين الشقيقين.



سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد، ووزير الدولة لشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي، وعضو المجلس الاعلى للتخطيط الدكتور محمد صباح السالم، وسفير الكويت لدى بريطانيا غازي الريس وسفير الكويت لدى قطر احمد سليمان المرشد بمناسبة تعيينه.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

وزير الصحة

استقبل وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق العبد الرزاق صباح امس سفير جمهورية مالطا بالرياض د. جوزيف ساموت وسفير فيتنام في بغداد، وقد تم الحديث حول مواضيع طبية وعامة.

وزير الاشغال

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي في مكتبه صباح امس سفير فرنسا الجديد لدى الكويت جان بول فرانسوا بليفيه بهدف التعارف.

كما استقبل المهندس الحوطي سفير النمسا الجديد الدكتور يوهان ديميل بهدف التعارف، واستقبل في وقت لاحق امس السفير الهنغاري لدى البلاد الدكتور يوجف كابلار بهدف التوديع.

في لقاءاته مع عدد من المسؤولين

المرجان يستعرض علاقات الكويت مع السنغال

قام سفير الكويت المعين لدى السنغال سليمان المرجان امس بزيارات ودية لعدد من المسؤولين

حيث زار وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية بدر مشاري الحميضي، وامين عام لجنة مسلمي افريقيا الدكتور عبدالرحمن السميط.

وجرى خلال هذه اللقاءات استعراض علاقات الكويت مع السنغال بوجه خاص ونشاطات الصندوق الكويتي واللجان الاسلامية المختلفة في تقديم القروض والمساعدات للدول الافريقية.

تزوير العلامات التجارية

احالت النيابة العامة لمخفر المرقاب احدى القضايا المتعلقة ببيع وتداول بضائع عليها علامات مقلدة، وذلك ضد المدعو سالم.أ كويتي والمدعو عبدالعزيز.ل لبناني ويعمل بوظيفة مدير المبيعات، حيث ان مفتش حماية المستهلك ضبط في المحل العائد للمتهم الاول بضائع تحمل علامات تجارية مقلدة، وسجلت قضية وجار عمل اللازم.

«السودان ما بعد الفيضان» في ندوة بجمعية المهندسين الزراعيين

اقامت جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية ندوة تحت عنوان: (السودان ما بعد الفيضان) وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء أمس الاربعاء وشارك في هذه الندوة كل من:

ياسين عامر ياسين - المستشار الاقتصادي بسفارة السودان، عبدالقادر العجيل - نائب المدير العام لبيت الزكاة الكويتي، وكمال علي باكير.

وعقدت الندوة بمقر جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية.

٢٧ حادثا مروريا ووفاة شخصين

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٧ حادثا مروريا منها حادث واحد بمحافظة العاصمة و٦ بمحافظة حولي و١١ بمحافظة الاحمدي و٩ بمحافظة الجهراء.

واسفرت هذه الحوادث عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية ووفاة شخصين.

ومن ابرز هذه الحوادث حادثا دهس لرجلين احدهما بشارع الفحيحيل والاخر في الطريق الدائري السادس اسفرا عن وفاتهما.

تتقدم القبس
من آل الصباح وآل الناهض الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم المرحومة
شريفة سعد علي الناهض
أرملة الشيخ محمد صباح السلمان الصباح
سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها
الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

وزير الداخلية يكرم عريفا بالمرور



● وزير الداخلية لدى استقباله العريف سلطان

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح امس العريف طلال خليفة سلطان من قسم مرور المطار بالادارة العامة للمرور حيث اثنى الوزير على حسن ادائه للواجب لمساعدته سيدة على الطريق الدائري السادس متمنيا له دوام التوفيق وان يظل قدوة في القيام بمهام عمله.

محافظ العاصمة يستقبل نائب رئيس الاركان

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح يوم الاثنين الماضي نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء جابر خالد الصباح بمناسبة عودة المحافظ من اجازته.

وهنأ الشيخ جابر العبدالله اللواء جابر الخالد بالترقية وتعيينه نائبا لرئيس الاركان متمنيا له دوام التوفيق في خدمة الجيش تحت ظل القائد الاعلى للقوات المسلحة سمو امير البلاد.

للراغبين في اداء العمرة
تسيير رحلات للنقل العام الى الاراضي المقدسة

قررت شركة النقل العام الكويتية تسيير رحلاتها الى الاراضي المقدسة لنقل الراغبين باداء مناسك العمرة للموسم الحالي على متن حافلات مكيفة ومجهزة باحدث وسائل الراحة.

وابلغ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بالشركة عبدالوهاب راشد الهارون وكالة الانباء الكويتية امس بان برنامج الرحلة سيبدأ يوم ١٠ اكتوبر المقبل وسيتضمن زيارات داخلية للمدينة المنورة ومكة المكرمة.

واعرب الهارون عن استعداد شركة النقل العام لتلقي مقترحات الجمهور وارائهم للاستمرار في تقديم ارقى الخدمات وافضلها حرصا من الشركة على تلبية ميول ورغبات الركاب على نحو امثل.

المدارس تستعد للمشاركة في مسابقة القرآن الكريم بين شباب دول التعاون

طلبت وزارة التربية من نظار المدارس الثانوية للبنين ترشيح من يرونه اهلا لتمثيل الكويت في مسابقة القرآن الكريم الرابعة بين شباب دول مجلس التعاون التي ستجرى في دولة البحرين خلال الفترة من ٢ الى ٥ اكتوبر المقبل وحددت الوزارة يوم ٨٨/٩/٢٠ اخر موعد لارسال اسماء المرشحين الى ادارة النشاط المدرسي قسم النشاط الثقافي وفيما يلي شروط المسابقة والاجزاء المقرر حفظها.

موضوع المسابقة: الجزء الاول والجزء الثاني: حفظا وتلاوة وتفسيرا. والجزء الثالث تلاوة وتفسيرا.

شروط المسابقة: ان يكون الطالب المشارك كويتي الجنسية، ان يكون ملما باحكام التجويد كالمد والاخفاء والاقلاب وغيرها، ان يكون حافظا للجزأين الاول والثاني حفظا تاما، ان يكون ملما بتفسير الاجزاء الثلاثة الماما جيدا.

المشاركة في المسابقة: يمثل الكويت فريق من ثلاثة طلاب، وترسل المدارس اسماء الطلاب المرشحين الى ادارة النشاط المدرسي بالشويخ في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٠.

اختيار اعضاء وفد الكويت للمسابقة: سوف تشكل لجنة لاختيار افضل ثلاثة طلاب بحيث يكون احدهم ممتازا في الحفظ والثاني ممتازا في قواعد التجويل والثالث ممتازا في التفسير. ذلك ان المسابقة ستكون بين فرق وليست بين افراد، حيث يمثل اعضاء الفريق الثلاثة مرة واحدة امام اللجنة وتكون الفرصة متاحة امام اي عضو من الاعضاء الثلاثة ان يجيب عن السؤال الموجه من قبل اللجنة سواء كان في الحفظ او في احكام التجويد او في التفسير.

في كلمة الكويت أمام اجتماعات «اليونسكو» بباريس
عبدالعزيز حسين: الثقافة.. درع البشرية الواقي من الأخطار

■ تعميق وعي الجماهير بالبعد الثقافي للتنمية .. مسؤولية تتحملها «اليونسكو»

القى الاستاذ عبدالعزيز حسين امس كلمة الكويت في اعمال الدورة الاولى للجنة الدولية للعقد العالمي للتنمية الثقافية المنعقدة بمقر اليونسكو بباريس من ١٢ الى ١٦ سيتمبر الحالي .. وفي ما يلي نص الكلمة:

السيد الرئيس .. السيد ممثل المدير العام .. السادة الزملاء..

نجتمع الان للمرة الاولى بناء على قرار من المؤتمر العام لدراسة جميع التدابير التي تكفل حسن سير العمل في العقد العالمي للتنمية الثقافية وضمان نجاحه بتنسيق برنامج العمل وتقييمه بصفة دائمة، مع التركيز بوجه خاص على مشروعات للتعاون تؤدي بصورة ايجابية الى ادخال البعد الثقافي في خطط التنمية وبرامجها.

وقد قدمت لنا الامانة مشروع استراتيجية لتنفيذ العقد العالمي للتنمية الثقافية وهو عمل جاد ومشكور ولكنه يحتاج الى تأمل طويل وفحص مستفيض. ان الاستراتيجية بوجه عام هي تخطيط شامل يرمي الى تجميع وتنسيق مجموعة من الاحكام والتصوص بغية ادراك هدف او اهداف محددة. ولئن كانت اهداف العقد العالمي للتنمية الثقافية واضحة فان وسائل بلوغ هذه الاهداف تحتاج الى مزيد من الضبط والايضاح.

ومن هنا يجب ان تتضمن الاستراتيجية التي نعتمدها مشروعات وانشطة تسهم اسهاما فعالا وايجابيا في نجاح التنمية الشاملة.. انطلاقا من هذا المفهوم ومن خلال الاهداف الاربعة التي تحددت لهذا العقد نريد الادلاء بمجموعة من الملاحظات.

اود اولا التركيز على الاهمية القصوى لتعميق الوعي بالبعد الثقافي للتنمية وضرورة دمج المكونات الثقافية في خطط التنمية الشاملة ومشروعاتها.

ان جهود نظام الامم المتحدة من اجل التنمية لم تكلل بالنجاح ولم تحقق النتائج المرجوة منها لانها ركزت على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية واهملت البعد الثقافي للتنمية.

ومن ثم فان مسؤولية ضخمة تقع على عاتق منظمة «اليونسكو» والدول الاعضاء والامانة على حد سواء من اجل تعميق وعي الجماهير بالبعد الثقافي للتنمية وحشد كافة وسائل الاعلام والاتصال لاداء هذا الدور.

اننا نقترب من نهاية السنة الاولى للعقد وللاسف لا نجد له الصدى المأمول في الصحافة والاذاعة والتلفزيون في كل مكان.



● عبدالعزيز حسين

لقد بات من الضروري ومنذ الان شن حملات اعلامية مكثفة للتعريف بالثقافة بمعناها الواسع وابراز دورها الفعال في رسم خطط التنمية الشاملة وتنفيذها وتوعية الجماهير بأن الثقافة لم تعد ترفا تحتكره قلة متميزة كما كان عليه الحال في الماضي، وانما هي قوت يومي ونمط حياة يغذي ويثري التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويجعلها ذات طابع انساني، خاصة في الدول النامية التي تنشغل فيها الجماهير بمشكلات الحياة اليومية وقسوتها اكثر من اهتمامها بالشؤون الثقافية.

ان هذه المسؤولية هي عبء ضخم يجب ان تنهض به الامانة والدول الاعضاء، ان مكتب اعلام الجماهير في «اليونسكو» ومكاتبها الاقليمية وشبكاتها يجب ان تؤدي دورها في هذا المجال.

ويجب ان تتعاون معها حكومات الدول الاعضاء واللجان الوطنية «لليونسكو» واللجان الوطنية للعقد العالمي.

وبهذه المناسبة يسعدني ابلاغكم بأن دولة الكويت انشات بالفعل لجنتها الوطنية وستبدأ في القريب العاجل في ممارسة مهامها وفقا لقرار المؤتمر العام، ومن تطلعاتها الدعوة الى اجتماع يضم ممثلين للجان الوطنية العربية للعقد الثقافي الدولي لتبادل الرأي والتنسيق في الانشطة.

ولئن كان الهدف الاول وهو مراعاة البعد الثقافي للتنمية يتميز بالطابع التجديدي والاساسي، فانه يتكامل في الوقت نفسه مع الهدف الثاني وهو تأكيد الذاتيات الثقافية واثراؤها. ان هذا الهدف الثاني يندرج في اختصاص منظمة «اليونسكو» وقد حظي بمشروعات وانشطة في برامجه ولكنه يحتاج مع ذلك الى مزيد من العناية والتطوير.

ان هذه الذاتية لن يتحقق لها الامن الا بوقف الغزو الثقافي الذي يشكل خطرا داهما على الكيان الوطني والقومي، ان اسوأ صور هذا الغزو هي تلك التي تاتي في اعقاب احتلال عسكري وتعمل على طمس المعالم الوطنية والتاريخية للشعوب الخاضعة لسلطات الاحتلال وابشع مثال لذلك ما تقوم به السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

ياتي بعد ذلك الهدف الثالث وهو توسيع نطاق المشاركة في الحياة الثقافية، وهو ايضا يرتبط ارتباطا وثيقا بالهدف الاول، فالمشاركة الواسعة في الحياة الثقافية تعمق الوعي بالبعد الثقافي للتنمية.

ان هذه المشاركة هي مسؤولية الدول الاعضاء في المقام الاول وفي هذا الشان نخص بالذكر ضرورة اشراك المرأة والشباب في الحياة الثقافية اليومية.

وبالنسبة للشباب فان المؤسسات التعليمية، المدارس والمعاهد والجامعات يقع عليها عبء كبير، فهي تقوم باعداد اجيال المستقبل وعليها ان تقيم التوازن بين الثقافة التي يجري اعدادها لهم من تراثنا وعصرنا وبين الثقافة التي سوف يحتاجون اليها ويعيشونها في الغد القريب.

ولعله من المفيد ان تقوم منظمة «اليونسكو» بتجميع مكتسبات الاعوام الدولية للطفل والمرأة والمعوقين والشباب وما ينتظر ايضا من العام الدولي للاسرة والعام الدولي لمحو الامية وجعل ذلك كله رصيدا يستفاد منه في خدمة العقد العالمي للتنمية الثقافية.

ان العقد العالمي للتنمية الثقافية هو دعم وتعزيز للعلاقات الانسانية الدولية، وهذا هو الهدف الرابع، تعزيز التعاون الثقافي الدولي، ولا شك ان بلوغ هذا الهدف يقتضي جهودا متضافرة يبذلها كل الشركاء في العقد.

وتحمل منظمة «اليونسكو» بحكم ميثاقها التاسيسي مسؤولية ضخمة في هذا المجال، فهي التي يقع على عاتقها العمل على تحقيق الاحترام المتبادل والمساواة بين ثقافات الشعوب والامم، واود هنا الاشارة الى الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة. ان منظمة «اليونسكو» لها ان تفخر بانشاء هذا الصندوق عام ١٩٧٤ وهو احد الاجهزة الاولى التي ادركت في وقت مبكر الاهمية القصوى للثقافة ودورها في دعم العلاقات الدولية الانسانية واستكشاف الملكات الابداعية للانسان.

ويسعدني ان اشير الى ان مجلس ادارة الصندوق عقد دورته الاخيرة في دولة الكويت في شهر مارس الماضي واتخذ قرارات بتعبئة كل جهوده في السنوات المقبلة للمشاركة الفعلية فكرا وعملا في انجاح العقد العالمي، للتنمية الثقافية وضمان تحقيق اهدافه. واصدر بيانا سمي «بيان الكويت» يتضمن هذا المعنى، وقد وزع عليكم ويسوقني ذلك الى فكرة انشاء مجلس دولي للثقافة. ان التجارب الدولية تشير الى ان تعدد الاجهزة وتكاثرها في منظمة دولية تبدد الجهود وتضاعف الاعباء المالية والادارية.

ولهذا، فنحن لا نرى ضرورة ملحة لانشاء مجلس دولي دائم للثقافة «فاليونسكو» لديها اجهزتها.. المؤتمر العام والمجلس التنفيذي واللجنة الدولية الحكومية للعقد العالمي للتنمية الثقافية، وكذلك ايضا مجلس ادارة الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة الذي يعين المدير العام اعضاءه بصفتهم الشخصية وبحكم خبرتهم في الشؤون الثقافية. ورغم ذلك فان هذا كله لا يمنع المدير العام في كل مرة يشعر فيها بالحاجة الماسة الى الاستشارة ان يدعو الى اجتماع يضم صفوة مختارة من المفكرين والادباء والفنانين في العالم.

اخيرا، اود تقديم ما يخص العالم العربي والمجتمع الدولي على حد سواء وهو يتعلق بالخطة الشاملة للثقافة العربية التي تم اعدادها ونشرها مؤخرا تحت اشراف لجنة اختارتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الالكسو» وقد عقدت اجتماعاتها في دولة الكويت وشارك فيها اكثر من خمسمائة مفكر عربي، وقد تمت ترجمة هذه الخطة العربية الشاملة الى كل من اللغتين الانكليزية والفرنسية وسيتم توزيعها على حضراتكم في وقت قريب.

ولعل عقد اجتماع تحت مظلة «اليونسكو» و«الالسكو» لتدارس هذه الخطة الثقافية العربية ومجالات التعاون بين المجموعة العربية وغيرها من المجموعات الاقليمية مما يحقق نموذجا طيبا للتعاون والتنسيق في شتى المجالات الاقليمية والدولية في الميادين الثقافية المختلفة.

السيد الرئيس...

ان الثقافة هي الدرع الواقي للبشرية من الاخطار التي تهددها وهي المظلة التي تصون كرامة الانسان وتجعله دائما حرا لا خاضعا.

وهكذا فان اعطاء الثقافة مكانتها اللائقة بها في المجتمع هو واجب وطني وقومي ودولي.

النجدي : الدراسة في مراكز محو الامية وتعليم الكبار... السبت المقبل

اعلن مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي ان الادارة قد اتخذت كافة الاستعدادات لبداية الدراسة يوم السبت المقبل في مراكز محو الامية وتعليم الكبار المنتشرة في جميع انحاء الكويت .

وحث النجدي الملزمين بقانون محو الامية الى المسارعة بالتسجيل في المراكز والتي فتح باب التسجيل للمستجدين فيها منذ ٣ سبتمبر الجاري ودعاهم الى ان يضعوا ايديهم في يد الدولة التي لم تبخل في توفير جميع الامكانات اللازمة لتعليم الابناء وتربيتهم على ما ينفعهم . ويحقق اماني وطنهم الحبيب الكويت في مستقبل زاهر، فالتعليم ومحو الامية مسؤولية وطنية .

وحول اجراءات تسجيل المستجدين في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية قال النجدي ان الادارة قد وضعت كافة التسهيلات لتيسير اجراءات تسجيل المستجدين في مراكز محو الامية وتعليم الكبار وما على طالب التسجيل سوى التوجه الى المركز التابع لمنطقته مصطحبا معه صورة شهادة الجنسية او شهادة اثبات الجنسية لمن دون الثامنة عشرة وصورة عن شهادة الميلاد بالاضافة الى صورة البطاقة المدنية وصورتين شخصيتين له .

واضاف ان هناك ٧٧ مركزا لتعليم الكبار ومحو الامية منتشرة في جميع انحاء الكويت تستقبل الراغبين في التسجيل بالاضافة الى انه تم فتح ثلاثة مراكز جديدة للنساء في مناطق العارضية وضاحية صباح السالم والصليبية،

رئيس لجنة الاحتفال باسبوع التخضير:
جدول زمني لزراعة عدد من الساحات المكشوفة في البلاد

■ تطوير المناطق الصحراوية.. أحد أهداف الخطة القومية للتخضير

قال رئيس لجنة الاحتفال باسبوع التخضير، ومدير ادارة الحدائق بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندس عبد المحسن القلاف انه تم وضع جدول زمني لزراعة وتخضير عدد من الساحات المكشوفة في البلاد وذلك مع ابتداء الاسبوع في ١٥ اكتوبر المقبل.

واضاف القلاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية انه تم اختيار عدد من الساحات المكشوفة وغير المخصصة لمشاريع اخرى للدولة لزراعتها بالتعاون مع لجان خدمات المحافظات وبمشاركة المواطنين وطلبة المدارس. وذكر ان من بين الساحات التي سيتم البدء في تخضيرها ساحة العلم حيث ستتم زراعة ١٥٠٠ شجرة سدر ونخيل وسلم ـ الصفصاف ـ بالاضافة لاعداد من شجيرات الانتانا والمجنونة ومسطحات خضراء واعمال تجميلية اخرى مثل دورات مياه وشبكات ري حيث ستحول الساحة الى ساحة للاحتفالات الوطنية،واضاف ان هناك ساحات اخرى تقع في منطقة مخيمات الربيع على طريق الجهراء ستتم زراعتها بالتعاون مع الطلاب والاهالي بمجموعة كبيرة من الاشجار واهمها السدر والسلم حيث ستركز الهيئة على مشاريع الاحزمة الخضراء ـ التحريج ـ بهذا النوع من الاشجار، وقال انه سيتم زراعة ساحة اخرى بمنطقة الفنطاس بالتعاون بين لجنة محافظة الاحمدي والمواطنين وطلاب المدارس.

واشار القلاف الى ان اعمال المقاولات والزراعة التجميلية التي تنفذها الهيئة تتضمن زراعة الساحات والاحزمة المحيطة بالمناطق السكنية التي تقع على الشوارع الرئيسية لمناطق كيفان والخالدية واليرموك والعديلية والروضة والفيحاء والنزهة وضاحية عبدالله السالم، كما يشمل برنامج الهيئة زراعة المناطق الاخرى في البلاد قريبا.

واكد القلاف ان مشاريع التخضير هذه التي تقوم بها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تعتمد بشكل كبير على تعاون المواطنين معها من حيث عدم الاسراف في استهلاك المياه، وذلك لتوفير ما يمكن استخدامه لزراعة هذه الساحات والمحافظة على هذه الاشجار من الاتلاف والتخريب.

وقال ان على المواطنين ان يدركوا انه لجعل الكويت خضراء يجب ترشيد استهلاك المياه والمحافظة على النباتات، ولانجاح الرغبة الاميرية السامية في التخضير فان المطلوب من الجميع التعاون والمساهمة في زراعة ما يمكن زراعته امام المنازل الخاصة والعمارات السكنية والساحات امام الشركات وذلك باستخدام اجهزة وادوات الري الحديثة لاعمال الري لتوفير اكبر قدر من المياه لاستخدامها في زراعة ساحات اكثر.

وذكر القلاف ان نشاطات لجنة

● عبدالمحسن القلاف

الاحتفال باسبوع التخضير باسبوع التخضير تتضمن نشاطات اعلامية وثقافية واجتماعية مختلفة تهدف الى توعية وارشاد الناس باهمية التخضير ودور المواطنين في دعم الخطة.

واوضح ان الهدف من عملية التخضير هو تعديل المناخ المحيط بالمنطقة وزيادة نسبة الاوكسجين في الاجواء وتنقية وتلطيف الهواء الذي يتنفسه السكان، واضاف القلاف ان للتخضير تاثيرا على البيئة من حيث تقليل مشاكل الغبار وتخفيض درجة الحرارة والحد من العواصف الترابية كما له تاثير نفسي على الناس لما يوفره من مناظر جميلة تريح النفس بالاضافة الى خلق بيئات مناسبة وجيدة لتكاثر انواع مختلفة من الطيور سواء المهاجرة او غيرها، واكد على اهمية المحافظة على النباتات البرية الرغل والسبط والثمام والعرفج لما تقوم به من وقف العواصف الترابية والحد من الزحف الصحراوي وتكوين بيئة رعوية جيدة، وقال ان الهيئة تقوم باكثار العديد من هذه النباتات البرية سواء عن طريق البذور او العقل كما تقوم باجراء التجارب على انواع اخرى.

وحذر القلاف المواطنين ومرتادي البر في الربيع واصحاب الاغنام من اقتلاعها ودعاهم الى المساهمة في المحافظة عليها وعدم اتلافها حيث ان احد اهداف الخطة القومية للتخضير هو تطوير المناطق الصحراوية وذلك عن طريق زراعتها وتنظيم الرعي فيها.

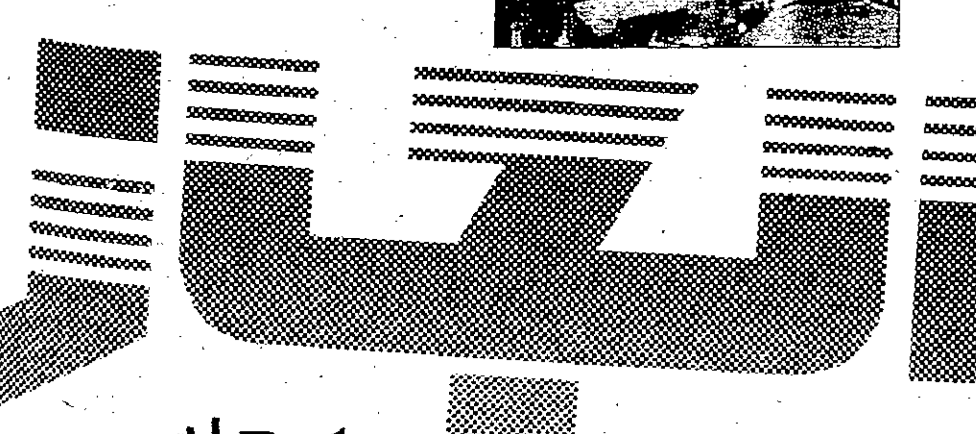
اجتماع اللجنة العليا للتخطيط بالمواصلات

ترأس وزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان اجتماعا للجنة العليا للتخطيط بالوزارة صباح امس تم خلاله الاستماع الى عدد من التقارير المتعلقة بخدمات الوزارة المختلفة.

كما تابعت اللجنة خلال الاجتماع الذي حضره وكيل الوزارة والوكلاء المساعدون الموضوعات التي تمت مناقشتها في الاجتماعات السابقة واتخذت بشأنها التوصيات والقرارات المناسبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

تتقدم
عائلة أحمد محمد صالح الكندري
بأحر التعازي لعائلة المرحوم
عبدالرحيم أحمد عبدالرشيد الكندري
راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .
صدق الله العظيم

ينعى
مثنى العاني
ببالغ الحزن والأسى المغفور لها
والدته
التي وافتها المنيه صباح يوم أمس .
تقبل التعازي في منزله الكائن
في سلوى قطعة ٣ منزل ٣٥
بعد عودته من بغداد
إنا لله وإنا إليه راجعون

التربية تحدد مواعيد الامتحانات والاجازات بالتعليم العام

٧ يناير اجازة نصف السنة و٣ يونيو بدء العطلة الصيفية

اعلنت وزارة التربية مواعيد الامتحانات والاجازات بمدارس التعليم العام بنين وبنات حكومية وخاصة للعام الدراسي ٨٨/١٩٨٩ على النحو التالي:

● المرحلة الثانوية.. يوم الاحد ٣٠/١٠/٨٨ نهاية فترة تقويم الاسابيع الستة الاولى من الفصل الدراسي الاول ورصد درجات وتوزيع بطاقات المتابعة، ويوم الثلاثاء ٢٠/١٢/٨٨ نهاية فترة تقويم الاسابيع الباقية من الفصل الدراسي الاول ورصد درجاتها، ويوم الاربعاء ٢١/١٢/٨٨ فترة مراجعة للطلاب، والاعداد لامتحان نهاية الفصل الدراسي الاول.

ومن السبت ٢٤/١٢/٨٨ الى السبت ٣١/١٢/٨٨ امتحان نهاية الفصل الدراسي الاول لكافة صفوف المرحلة الثانوية.

ومن الاثنين ٢/١/٨٩ الى الاربعاء ٤/١/٨٩ استخراج نتيجة الفصل الدراسي الاول وتوزيع بطاقات المتابعة.

ومن السبت ٧/١/٨٩ الى الاربعاء ١٨/١/٨٩ اجازة نصف السنة لكافة المراحل.

ويوم السبت ٢١/١/٨٩ بدء الدراسة للفصل الدراسي الثاني.

ومن السبت ٢٨/١/٨٩ الى الاحد ٥/٢/٨٩ فترة الامتحان المؤجل لكافة صفوف المرحلة.

ويوم الاثنين ١٣/٣/٨٩ نهاية فترة تقويم الاسابيع الستة الاولى من الفصل الدراسي الثاني ورصد درجاتها وتوزيع بطاقات المتابعة.

ويوم الاربعاء ٣/٥/٨٩ نهاية فترة تقويم الاسابيع الباقية من الفصل الدراسي الثاني ورصد درجاتها.

ويوم الثلاثاء ٩/٥/٨٩ فترة مراجعة للطلاب والاعداد لامتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني.

ومن الاربعاء ١٠/٥/٨٩ الى الاربعاء ١٧/٥/٨٩ امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل الثانوية.

ومن الثلاثاء ٢٣/٥/٨٩ الى الاثنين ٥/٦/٨٩ امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.

● المرحلة المتوسطة

من السبت ٢٤/١٢/٨٨ الى السبت ٣١/١٢/٨٨ امتحان نهاية الفترة الاولى لكافة صفوف المرحلة.

ومن الاربعاء ١٠/٥/٨٩ الى الاربعاء ١٧/٥/٨٩ امتحان نهاية الفترة الثانية الموحد لكافة صفوف المرحلة.

● المرحلة الابتدائية

الاربعاء ١٧/٥/٨٩ نهاية دوام طلبة صفوف المرحلة الابتدائية.

● اعلان النتائج وتوزيع بطاقات الدرجات

السبت ٢٠/٥/٨٩ بدء اعلان نتائج صفوف النقل الثانوية.

الاثنين والثلاثاء ٥و ٦/٦/٨٩ توزيع بطاقات اخر العام لكافة المراحل.

● بدء العطلة الصيفية

السبت ٣/٦/٨٩ للاطفال وجميع العاملات برياض الاطفال.

● نهاية دوام الاربعاء ٧/٦/٨٩ للفئات التالية:

● نهاية دوام الاربعاء ٧/٦/٨٩ للفئات التالية:

للعاملين بالمدارس الابتدائية والمشتركة والمتوسطة.

للمدرسين بفصول ثانوية ملحقة بمدارس متوسطة.

للمدرسين بفصول متوسطة ملحقة بمدارس ثانوية.

للمدرسين والمدرسات والمدرسين الاوائل والمدرسات الاوليات بمدارس الزور والوفرة الثانوية بنين وبنات ومدارس فيلكا الثانوية بنين وبنات عدا المنتدبين بلجان النظام والمراقبة للشهادات العامة.

ونهاية دوام الاربعاء ١٤/٦/٨٩ للفئات التالية:

للمدرسين والمدرسات في جميع المدارس الثانوية الكاملة.

لجميع العاملين بالمدارس الثانوية غير الكاملة.

للعاملين بلجان النظام والمراقبة لشهادة الدراسة الثانوية العامة عدا رؤساء ووكلاء لجنتي النظام والمراقبة.

للرئيسين الاداريين للجان تقدير الدرجات.

ونهاية دوام الاحد ١٨/٦/٨٩ للنظار والناظرات والوكلاء والوكيلات والمدرسين الاوائل والمدرسات الاوليات بالمدارس الثانوية الكاملة.

ونهاية دوام الثلاثاء ٢٠/٦/٨٩ الرؤساء ووكلاء لجنتي النظام والمراقبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.

● نهاية العطلة الصيفية: السبت ٢٦/٨/٨٩ بدء دوام جميع العاملين بالمدارس الثانوية والمتوسطة ونظار وناظرات ووكلاء ووكيلات المدارس المشتركة وكل من له علاقة باي صف متوسط بالمدارس المشتركة.

الثلاثاء ٢٩/٨/٨٩ بدء دوام العاملين بالمدارس الابتدائية ورياض الاطفال.

● امتحانات الدور الثاني: الاربعاء ٣٠/٨/٨٩ بدء امتحان الدور الثاني لشهادة الدراسة الثانوية العامة.

الاربعاء ٣٠/٨/٨٩ بدء امتحان الدور الثاني لصفوف النقل الثانوي وصفوف المرحلة المتوسطة.

● العام الدراسي ٨٩/١٩٩٠: الاثنين ٤/٩/٨٩ بدء دوام طلبة المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال.

السبت ٩/٩/٨٩ بدء دوام طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية.

اجتماع للجنة الرقابة على مقاصف المدارس بمنطقة الجهراء

عقدت لجنة الرقابة والاشراف الصحي على مقاصف وكافتيريات المدارس بمنطقة الجهراء التعليمية اجتماعها الاول برئاسة مراقب الخدمات التعليمية بالمنطقة.

وقد تم بالاجتماع استعراض ما ورد بالنشرة المنظمة لاعمال جماعة النشاط التعاوني بالمدارس، كما طرح دور كل جهة من الجهات المكلفة بالرقابة والاشراف الصحي وكيفية التنسيق بينها وتكثيف الزيارات لمقاصف المدارس حرصا على جودة وسلامة الاطعمة التى تقدم للطلبة

وزير التربية يترأس اجتماع مجلس الوكلاء

ترأس وزير التربية انور عبدالله النوري اجتماع مجلس الوكلاء امس لمتابعة بدء الدراسة في جميع المراحل التعليمية والاطلاع على تقارير مدراء المناطق التعليمية حول سير الدراسة ومتطلبات العمل، كما استعرض المجلس بعض الامور الادارية والفنية والتربوية واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

● انور النوري

للحاصلين على الثانوية العامة مهلة جديدة للتسجيل بدورات التعليم التطبيقي

قررت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تمديد فترة التسجيل في عدد من الدورات الخاصة التي تقبل الطلاب الكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة وذلك حتى يوم الاثنين ١٩/٩/١٩٨٨ وحددت الهيئة التخصصات المتاح التسجيل فيها

وهي: دورة فني طوارىء طبية (للعلمي فقط) ودورة صيانة اجهزة كهربائية (علمي فقط) ودورات وزارة العدل، ودورة مفتش مالي تعاوني، ودورة معاون بيطرة (علمي فقط) وهذه الدورات يتم التسجيل فيها للبنين، وهناك دورة قاصدة دم

للحاصلات على الثانوية العامة القسم العلمي، ونوهت الهيئة الى ضرورة اصطحاب المستندات التالية للتقديم:

شهادة الثانوية العامة او صورة مصدقة عنها، شهادة الميلاد وصورة عنها، شهادة الجنسية الكويتية وصورة عنها، ٨ صور شخصية قياس ٤×٦، شهادة من التأمينات

الاجتماعية تفيد وضعه الوظيفي، اذن دراسي من التجنيد، البطاقة المدنية وصورة عنها، وتقدم الطلبات في مقر التسجيل بمبنى الهيئة بمجمع دسمان بالشرق الدور الارضي.

امتحان تمهيدي لطلاب البعثات والمنح الدراسية بالتعليم التطبيقي

قررت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عقد امتحان تمهيدي لطلاب البعثات والمنح الدراسية المرشحين من قبل الهيئة يوم السبت ٢٤ سبتمبر الجاري.

وناشدت الهيئة المرشحين لهذه المنح والبعثات ضرورة مراجعة قسم البعثات بادارة المناهج والبحوث التطبيقية الكائنة بالطابق الثامن بمجمع دسمان بالشرق خلال الفترة من ٩/١٧ حتى ١٩٨٨/٩/٢١ .. وفي ما يلي اسماء المرشحين:

● اولا: البعثات:

خالد جاسم الهنديان، عبدالرؤوف سيد شهاب، حليمة بلال جوهر مراد، حسين راشد الغيص، فراج جبان الصليلي، محمد سعد محمد العجمي، بدر احمد ابراهيم الناشي، شاكر هاشم سيد العلوي، عادل صقر علي حسن، بدر عبدالمحسن الشارخ، عبدالله علي الحبشي، صلاح عبدالله الخراز، محمد يوسف حاتم، فؤاد صادق عبدالله، خالد غانم الفهد، جاسم يوسف الفهد، علي منصور الحاج، طلال حسن الزنكي، خالد حسين باقر، عبداللطيف عبدالكريم الزنكوي، يوسف حسين سالمين.

● ثانيا: المنح الدراسية:

عبدالرحمن احمد حسين التمار، غانم الغريللي، فالح راشد سعد غريب العازمي، انور جاسم محمد حسين الخليفة، عايض صالح عايض صالح الغريب، عبدالله عبدالعزيز عبدالله صالح، ذابح حمود قريفان الشلاحي، صلاح الدين مناور محمد عبدالله، ناصر مطلق صالح عبدالله، فوزي عثمان عيسى محمد العصفور، احمد خليفة فهد عبدالمحسن، راشد سعد عبدالهادي الطعان، خالد حمد الشملان السنان، عبدالكريم عبداللطيف السيد خالد الغريللي، جاسم محمد ربيع رجاء المطيري، جاسم عبدالرحمن عيسى، جاسم محمد غلوم حسين، محمد علي حسن محمد، يوسف علي احمد اليعقوب، صالح يوسف عباس عبدالله، عادل عبداللطيف عبدالله الشميس، عدنان خليل محمد جواد معرفي، ناصر حمد علي حامد المهندي، محمد خلف شداخ جديع العنزي، احمد بدر سليمان العيسى، احمد جاسم محمد الصفار، احمد قاسم احمد محمد، حمد محمد عبدالعزيز سعد، جابر احمد حسين غلوم، هيثم محمد تقي محمد جواد، ابراهيم اسماعيل حسن حسين، احمد اسماعيل حسن حسين، بدر حمد سليمان الصقعبي، خالد خاتم صالح خاتم، احمد محمد احمد عبدالرحمن، عبدالعزيز عبدالله الجاسم، محمد احمد علي، حمزة عباس ابراهيم باقر، جمال احمد عبدالله الصالح، عبدالمحسن محمد مراد عبدالرضا، وليد احمد محمد عبدالسلام، ذياب عبدالله غانم ذياب، فؤاد عبدالرضا حسين مسلم، محمد احمد صالح

محمد السالم، راشد سليمان صالح الخطاف، وليد مبارك ناصر الجطيلي، صلاح خليل طاهر، وليد حسين يوسف

النقي، جاسم عبدالله محمد السنعوسي، ابو بكر علي محمد عبدالله، علي محمد عبدالرضا علي، شاهين حمد عبدالوهاب الشاهين، محمد

احمد محمد الراشد، فهد عبدالرحمن عبدالعزيز الحسينان، غنام ابراهيم غنام رشيد، رياض عبدالوهاب الشرف، محمد عواد شداخ جديع العنزي، محمد عبدالمحسن حملة

الخنفر، يعقوب جاسم محمد عرب، عيد صالح علي حمود الراشد، صالح احمد صالح احمد، صالح عبدالله صالح الجنيدي، جابر احمد غلوم اكبر عبدالله، عقيل عبدالله محمد عبدالله، صالح احمد صالح عبداللطيف

الحوطي، احمد علي محمد حسين عبدالله، جاسم علي حسين محمد رضا، عادل سلطان عبدالله جوهر، مساعد جواد احمد محمد العطية، محمد علي اكبر غلوم علي، محمود عبدالله نجم عبدالله الشطي، مطلق نايف مرزوق العتيبي، خالد صقر فهد ناصر البسام، عبداللطيف محمد عبدالوهاب، عبدالله حسين علي عبدالله، نبيل احمد محمد يوسف، سعد عبدالمحسن محمد، احمد ابراهيم محمد احمد مراد، عصام محمد احمد علي، بدر صايل ثويني محمد الحزيم، امين سيد محمد سيد حميد، جاسم محمد نايف عاشور، حسن خليل ابراهيم حسين، عبدالمحسن عبدالله فهد، امين احمد سلمان احمد، طلال فالح فهاد فراج، كاظم جاسم عبدالرسول القلاف، باقر حسين محمد اكبر، فلاح مطر وقيان الشمري، منصور مجيد عباس الكوت، صالح عبدالعزيز صالح الهفلان، علي محمد مهدي فرحان، عارف حسين غلوم مرتضى، شاقي بجاد شاقي الدوسري، امل العدواني، نجيب الصديق، حسين خاجيه منصور المؤذن، ناصر التكمس، ناصر الورى، علي الصفار، فاطمة ياقوت، رجاء المؤمن، خالد الرويح، خالد الصالح، حسين الغريب، حسين شهاب، جاسم النصف، محمد الدوسري، حبيب علي، احمد اسحاق، يعقوب اسماعيل، حسين فهمي، عيسى حاجيه، فهد الظفيري، يوسف عبدالله الغانم.





الباب المفتوح

إعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

رسالة مفتوحة الى وزارة الاشغال وبلدية الكويت

ظاهرة تتكرر في كل شارع من شوارع الكويت ولقد تعودنا عليها.. الحفريات والاشغال التي حولت المواطن والزائر والمقيم الى فدائي يخاطر بحياته وامواله واعصابه عند اية محاولة منه لاجتياز شارع او حفرة ردمت او لم تردم، او مدخل اية وزارة.. ولكن ان تصل هذه الحفريات والاشغال الى مدخل متحف الكويت الوطني وان تستمر لمدة اشهر واشهر دون بوادر نهاية لها في الافق فهذا هو الامر المستهجن والذي لايصدق..

كلنا يعلم الاثر الاعلامي العظيم الذي اكتسبته الكويت على الصعيدين الوطني والدولي من اهمية بعد افتتاح متحف الكويت الوطني ودار الاثار الاسلامية، هذا الصرح الحضاري الذي لايقارن والمعنى بالحضارات العربية والتراث الاسلامي، لكن الزائر الى هذا الصرح الحضاري الكبير ومنذ عدة اشهر سوف يجابه بحواجز من اكوام التراب والحفريات والاخاديد اللامتناهية والتي حولت الدخول الى متحف الكويت الوطني اشبه بالدخول الى المجهول.

لاول وهلة يخال الينا ان هذه الاعمال مع استمراريتها هذه المدة هي اعمال للتنقيب عن تراث الاجداد، ولكن بعد السؤال تبين لنا انها لاقامة بوابة.. بدون مراعاة للسلامة العامة والقوانين والاعراف في تنفيذ الاشغال والاعمال الانشائية التي تحتم على المقاول ان يتكفل بضمان حماية الزوار والمارة والحفاظ على المنظر العام.

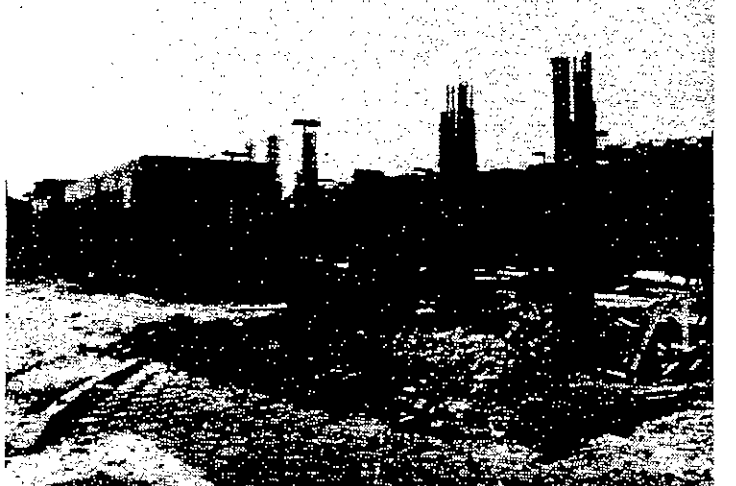
ان الزائر لايجد اية لافتة تدل على الخطر من الاشغال او اشارة تدل على الممر البديل الى المتحف ناهيك عن الخطر الذي يتهدد الزوار من طلاب المدارس والاطفال المرافقين والموظفين والمستخدمين الذين يعانون من هذا العذاب منذ اشهر دون بوادر نهاية لذلك. اليس من واجب المقاول المنفذ لهذه الاعمال ان يضع حواجز من الشنكو يحيط بها منطقة اعماله ليحجب اكوام التراب والحفريات والاخشاب والاسمنت الخ.. المستعمل في تنفيذ هذه الاعمال.. عفوا اقامة بوابة فقط، اليست هذه الاعمال تخضع لعقد محدد المدة تنتهي بنهايته ؟

ان ما يراه الزائر عند مدخل متحف الكويت الوطني وما يتعرض له من مخاطر عند اجتياز هذه الاشغال.. عفوا اقامة بوابة فقط.. للدخول الى متحف الكويت الوطني سوف يثنيه عن هذه الزيارة ويعود ادراجه دون زيارة محفوفة بالمخاطر.

انني انقل ما حصل معي شخصيا وما شاهدته في شهر يونيو ثم منذ ايام فقط يرافقني وفد اجنبي زائر.

ولقد سجلت آلة تصوير احد اعضاء الوفد هذه الصورة الحية كي تكون شاهدا على ما حصل ويحصل منذ اشهر لاقامة بوابة.. متحف الكويت الوطني.

مواطنة حريصة على التراث الحضاري



● بوابة دخول الى.. المجهول

بالوعة.. شارع الصحافة



في شارع الصحافة، وامام الدور الصحفية يسهل اكتشاف الخلل في بالوعة تتصدر بداية موقف السيارات وتفيض يوميا بمياه المجاري فتملأ الشارع وساحة الوقوف.. ويبدو ان احدا من المسؤولين في ادارة المجاري او عمالها لم يمر بالمنطقة ليكتشف الوضع وينقذ شارع الصحافة من البالوعة.. «طالع الصورة».

الى الاوقاف
راعوا ظروفنا المادية الصعبة



● خالد الجسار

مجموعة من مستأجري بعض المحلات في مجمع الاوقاف والذين لم يوفقوا في التجارة بالسوق ومضى على افتتاحه للمحلات اكثر من عام .. وعليهم ايجارات متأخرة بسبب كساد السوق.. عندما اضطروا مؤخرا الى ترك محلاتهم طالبتهم وزارة الاوقاف بتسديد ما عليهم من ايجارات متأخرة ونظرا لسوء الاحوال المالية للبعض لجأوا الى مدير السوق فطالبهم ايضا بتسديد ما عليهم من ايجارات متأخرة.

يقول احدهم .. انه لا يمانع في تسديد ما عليه الا ان المبلغ المطلوب منه حاليا كبير جدا مقارنة بحجم مدخولاته، وهو خاسر في السوق.. ويعيل ستة اولاد.. اضافة الى الديون المتراكمة عليه.. ويضيف المواطن ان وزارة الاوقاف فرضت عليه ان يدفع ٢٧٠ دينارا كل شهر ولمدة عام حتى يسدد ما عليه من ديون للسوق.. وهذا المبلغ كبير جدا بالنسبة لظروفه وقد حاول مقابلة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية فلم يتم له ذلك ولا لامثاله من اصحاب المحلات في السوق. وتقرر ان يدفع ٢٧٠ دينارا.

والرجاء الذي يوجهه هذا المواطن الى المعنيين بالامر في وزارة الاوقاف ان يراعوا ظروفه المادية الصعبة والعمل على تخفيض القسط الشهري الى ١٠٠ دينار حتى يتمكن من مواجهة اعباء المعيشة الصعبة، وله في تفهم وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الامل الكبير.

خ.م.ل

من مواطنة كويتية الى المختصين
متى.. وكيف احصل على الوظيفة «الموعودة»

مواطنة كويتية حاصلة على شهادة الثالث المتوسط تقدمت بطلب وظيفة للعمل في وزارة الصحة في بداية شهر مايو من العام الجاري.. فزودت بكتاب موجه لمستشفى الجهراء لمعرفة مدى حاجتهم لها للعمل لديهم.. فتم التوقيع على الطلب بالموافقة للعمل كامينة مخزن في المستشفى وزودها بكتاب الموافقة لتقديمه الى الجهات المختصة بوزارة الصحة.. فاستلموا منها الكتاب ووعدوها للمرور عليهم بعد شهر كي تتوفر درجة من ديوان الموظفين.. ومنذ ذلك الحين اي في حوالي ١٥/٧/١٩٨٨ ما زالت المواطنة تقوم بمراجعة وزارة الصحة ويكون الجواب راجعي الديوان.. والعكس وحتى هذه اللحظة دونما رد مقنع او توظيف المواطنة في الوظيفة المطلوبة..

المواطنة تسأل لم المماطلة ولمن تلجأ.. علما بان زوجها لايعمل ولا تجد السكن المناسب نظرا لسوء الوضع المادي.. فمن المسؤول عن «توزيع» صاحبة الشأن من مكان لآخر.. وهل من امل في توظيفها..؟

هنادي محمد سعد

الى اهل الخير
عائلة كويتية تبحث عن «قرض»

عائلة كويتية شاءت الاقدار ان يتخلى عنها ولي امرها بعدما ورط افرادها في شيكات لعدة بنوك من جراء شراء ثلاث سيارات وسجلها باسم ابنه الوحيد ثم اخذ يتهرب من دفع المبالغ حتى تراكمت على ابنه دون علمه، حيث وصلت الى الابن انذارات من ثلاث شركات ليدفع بموجبها مبلغا لا يقل عن ٢٫٥٠٠ دينار جميعها مستحقة.

والدة هذا الشاب التي حضرت الى «الباب المفتوح» تقول ان ولدي الذي فوجيء بهذا الموضوع ذهب الى احد البنوك لاخذ قرض لتسديد هذه المبالغ ولكن فوجيء برفض طلبه لانه كان قد حصل على قرض منذ فترة بسيطة ويقوم شهريا بسداد القسط المستحق وبالتالي لا يحق له اخذ قرض اخر، وهكذا ظهرت لنا هذه المشكلة التي احتار بها ولدي الوحيد الذي رفض والده مساعدته، على الرغم من انه متزوج ولديه اولاد، وانا كأم اخاف على مستقبل ولدي في ان يكون مصيره السجن عندما تقدم هذه المبالغ المستحقة للمحكمة على الرغم من انه مواطن صالح ويعمل براتب كبير، لهذا نتمنى ان نجد من يعطينا المبلغ المطلوب «كسلفة» ونحن مستعدون للتعهد بسداده وفق قسط شهري نتفق عليه مسبقا واملنا كبير باتسان يتطوع «لحماية» مستقبل العائلة من الضياع.

عائلة كويتية

الى مرور الجهراء
مدرستان تعانيان من اختناقات مرورية

نناشد المسؤولين في مرور محافظة الجهراء العمل على حل مشكلة ازدحام وعرقلة المرور امام مدرستي المعتصم الابتدائية للبنين ومدرسة عائشة الابتدائية للبنات، وذلك بتنظيم الدخول من جهة واحدة في بداية الدوام ونهايته مع دعوتنا لمدير مرور محافظة الجهراء للحضور صباحا او ظهرا ليرى على الطبيعة المشاكل الناجمة هناك من تشابك بين السيارات وعرقلة حركة المرور وخطورة ذلك على الطلاب، علما بان ادارتي المدرستين بعثتا كتابين لادارة مرور المحافظة لحل المشكلة .. ولكن دون فائدة ترجى حتى الان.؟!

مجموعة من اولياء الامور

النظافة في الجهراء

اشتكى سكان منطقة الواحة القطعة ٣ من ان شركة التنظيف المتعهدة بازالة القمامة تتأخر في القيام بواجبها الامر الذي يؤدي الى تراكمها حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا ومنذ اكثر من خمسة ايام .. فمن المسؤول؟؟

عنهم/ محمد الدوسري

كلام الباب
من هنا وهناك «٢»

يبدو ان كلامنا عن مكاتب الخدم قد اثار اهتمام وانتباه الكثيرين والكثيرات ممن لهم تجارب سابقة مع تلك المكاتب.. وقد طالب الجميع وزارة التجارة والصناعة وبالتعاون مع وزارتي الداخلية والشؤون بتكثيف التحريات وكشف الاعمال اللا انسانية وعمليات الضحك على الذقون التي يمارسها اصحاب تلك المكاتب بحق المترددين عليها.. لأن الكيل قد طفح وبلغ السيل الزبى.. حتى صار الرقيق الابيض سلعة رائجة لدى الكثيرين والا فما معنى ان ينشر احد المكاتب اعلانا عن استعداده لاستبدال الخادمة القديمة باخرى جديدة شريطة ان يصطحب المعزب الخادمة سليمة الى المكتب «وبدون صرفية دهن او خلط الماء بالبنزين».. وانْ تكون في كامل وعيها وتسير بقوتها الذاتية.. والله مهزلة.. حتى البشر صاروا يعاملون معاملة السيارات المستعملة.. الامر الذي بتنا معه نشك في الخادمة القديمة ربما تباع بعد مدة في حراج الخدامات ...!!

● في ثانوية الجهراء للبنين في منطقة الجهراء التعليمية توجد فصول خشبية تستوعب اعدادا كبيرة من الطلبة المساكين، الا انها تفتقر الى المكيفات او المراوح.. ولكم الله يا طلبة.

● آخر الكلام: عشنا وشفنا وبنشوف اكثر.

المحرر

الى الاشغال
شارع بحاجة لاصلاحات

هناك شارع متفرع من الاشارة الضوئية الواقعة بالقرب من سينما الصليبخات باتجاه منطقة الفردوس حيث تقوم السيارات المقبلة من الصليبخات بالذهاب لمنطقة الفردوس عن طريقه ولكن هذا الشارع يمثل «سايدا» واحدا للسيارات الاتية والذاهبة وفي الوقت نفسه توجد حواجز اسمنتية لانعطاف الطريق لا مبرر لوجودها، كذلك يخلو هذا الشارع من الانارة مع انه شارع رئيسي يوصل السيارات لطريق الدائري الخامس السريع، ولقد حدثت عدة حوادث مرورية مؤسفة بسبب نقص الانارة وعدم صلاحية الشارع، ونحن نتمنى من المسؤولين بوزارة الاشغال العامة اجراء اللازم تجاه الشارع المذكور.

متعب منصور

الى الطيران المدني
موظفو الامن والسلامة يطالبون بالانصاف

نحن موظفي ادارة الامن والسلامة التابعة للادارة العامة للطيران المدني نناشد مدير الادارة الشيخ جابر المبارك العبدالله بالنظر في موضوع صرف البدلات المالية لموظفي الادارة حيث اننا رغم تعرضنا للاخطار والازعاج يوميا من الطائرات ومع ذلك يصرف لنا مبلغ بسيط جدا وهو دينار واحد فقط، ونحن نتمنى ان نعامل مثل بقية الوزارات حيث انهم يتقاضون مبالغ تتلاءم والمهام المناطة بهم.

مجموعة موظفين

مهرجان القاهرة الدولي الاول للمسرح التجريبي

تونس تدهش الجميع وهي تجرب بوعي مرتين

■ مسرحية الدالية تحمل الجمهور معها حيث يكون الاداء ومسرحية مذكرات ديناصور تملك عقل الجمهور

كتب وليد ابو بكر

كان التجريب المسرحي المقبل من تونس هو اهم ما شهده المهرجان من اعمال عربية، فاضافة الى مسرحية (التربيع والتدوير) التي قدمها نور الدين بن عزيزة عن نص لعزالدين المدني، سبق ان عرض في ايام قرطاج المسرحية، كان هناك عرضان بلغا حدا عاليا من التجريب المتقن، الاول هو عرض (الدالية) للمسرح العضوي، والثاني هو (مذكرات ديناصور) لمسرح التياترو.

الدالية

المسرح العضوي في تونس يقوم على مقولة المسرح في البيت ويطورها، وقد بدأ عام ١٩٨٤ بمسرحية قدمت عدة مرات داخل بيوت خاصة وقع تحويلها الى فضاء درامي، احتل الممثلون كامل هذا الفضاء، بأثاثة وشكلة الهندسي، واخذوا ينتقلون من حجرة الى اخرى - كما تقول الورقة التي وزعها المسرح - والمتفرج يتابع هذا التحرك اما المسرحية (الدالية) فكانت اثرا لهذه التجربة، فلم يقتصر تقديمها على المسارح المتعارف عليها، او داخل البيوت، بل طوعت لها فضاءات مسرحية لم تكن قابلة للعرض المسرحي احتلته المسرحية هو المركز الثقافي الدولي بالحمامات فبداء العرض المسرحي في حديقته، ومر بالاروقة والحجرات، وسطح المبنى، ثم استقر وسط المسبح.

خلال المشاركة في المهرجان، وجدت الفرقة صعوبة في ايجاد المكان المناسب، ثم وقع اختيارها على وكالة الغوري، حيث الباحة الواسعة التي تقع في وسطها بركة صغيرة، وتحيط بها ادوار البناء، وهو فضاء احتله العرض وتابعه الجمهور، في كل جزء منه، بدهشة كبيرة.

نص (الدالية) كتبة حمدي الحمايدي، ومثلة فتحي العكاري ومنية الورتاني، وقام بتوضيبه عزالدين عباسي واخرجة عزالدين قنون، والنص تحليل درامي لخلافات بين زوجين، يبدأ والرجل مسترخ على كرسي في زاوية الباحة، والزوجة تتهمه بانه سرق اموالها، وخلال الحوار الممتد لزمن العرض، ينتقل مكان الحدث باستمرار، وينتقل معه الجمهور، ليرى ويسمع وهو يحيط بالممثلين او احدهما حيث يكون، كما يتطور الحدث بالتدريج للتعرف على العلاقة التي ربطت الزوجين، وهي علاقة حب، صارت زواجا، ثم استطاع الزوج ان يحول ما تملكه الزوجة الى اسمه وتجارته، وبدأت حرارة الحب تفتر، والزوجة تصحو على واقعها، ليكون الشجار بين الزوجين قمة الحدث، وبه تفتح المسرحية، وبه يستمر توترها، وبه تشتد الناس اليها حتى تصبح لاهثة في المشهد الاخير، حين يلتقي الزوجان على حافة البركة، ويبدو المشهد وكأنه مصالحة «وتبريد» للخلاف بكاسين من النبيذ، يكتشف المشاهد انهما كانا مسمومين، وينتهي الزوجان غارقين تحت الماء.

اهم ما يميز المسرحية انها تتحول الى قطعة من الحياة لدرجة ان المشاهد يحس وكأنه يتفرج على (خناقة) زوجية حقيقية، ينتقل خلالها الزوجان في ارجاء البيت، او الشارع، فيتابعهما المتفرج ليطلع على النتيجة، وبذلك يستطيع هذا العرض ان يجعل المتفرج ممثلا فيه، حين يجعلة جزءا من الفراغ المسرحي، ومن الحدث المسرحي ايضا، حين يتمد الممثل الى التحدث معه، واشراكه في تفاصيل مشكلته. وهكذا يكسر العرض تلك العلاقة التقليدية التي تضع الممثل على الخشبة، والمتفرج في الصالة، حتى وان الغت الجدار الرابع بينهما، لان هذا العرض يلغي الجدران كلها.



● مذكرات ديناصور

وليست حركة الممثل في الفراغ وحدها هي التي تشد المتفرج لمتابعته، ولكن تطور الحوار، ودقته، واقتصادة اللغوي، يجعل المتفرج حريصا على المتابعة ايضا، فالحوار جزء من الحركة في الفراغ المسرحي، مرتبط بمكان الحركة بذكاء يدل على حرفية عالية في فهم هذه العلاقة، خاصة من ناحية قدرتها على التأثير.

وقد تاكد كل ذلك من خلال الاداء المتميز لممثلي العرض، سواء كان اداء صوتيا، او اداء حركيا. وقد بدا واضحا ان فتحي العكاري (وهو استاذ في معهد المسرح بتونس) ممثل كبير، بكل تفاصيل ادائه، وملامح وجهه، وانضباط هذا الاداء مع الموقف (الجواني) الذي يعبر عنه، مع مرونة في الحركة، مرسومة بدقة ووعي، ومغامرة في اقتحام التجربة المكانية، خاصة وان معظم الحوار والحركة كان له. واستجابة منية الورتاني له كانت عالية ايضا، خاصة في مشاهد المغامرة، وفي عمق التعبير وواقعيته، ولعل الصفعة التي تلقاها الزوج من زوجته تكون دليلا اوليا على ذلك، بينما يكون مشهد الاداء وسط البركة هو الدليل النهائي الذي يوحي بعشق هذين الممثلين للمسرح، وتفانيهما من اجله. فهذا المشهد الذي يشكل قمة الفعل الدرامي، يحتاج الى تفان كبير لادائه، حتى حدود الذوبان والغرق.

لقد كان عرض هذه المسرحية اول حدث عربي مهم في المهرجان التجريبي، لان كل ما فيها يقول انها تجريب، واقتحام ما لم يقتحم، ورغم (حاجز اللغة) الذي وقف عائقا امام بعض المشاهدين، الا ان تفاصيل العرض الاخرى ظلت قادرة على التوصيل.

مذكرات ديناصور

خشبة المسرح تحولت الى شاشة سينما. هذا هو الانطباع الاول الذي يصل المتفرج عند انفراج الشاشة عن مشهد خلفي مضاء، بعد الغاء معظم الفراغ المسرحي فوق الخشبة وتركيز المشهد في آخرها. تحت الخلفية التي تمثل جزاء من ارض هذا العالم.

توفيق الجبالي (مدير مسرح التياتور) ورؤوف بن عمر، يتحدثان. الحديث مشتق من (حوار المنفى) لبريشت، لكنه مطوع، ليصبح حوارا مسرحيا يناسب الواقع، الجبالي يؤدي دور شخصة من البورجوازية الصغيرة، فقدت واقعها، وتصر على ان تجتره بالحديث عن الذكريات، بشكل متشنج، بينما يؤدي بن عمر دور شخصية من اصول فلاحية، لم تجد واقعها بعد، وتستمع وتحاور قليلا.

تفاصيل الحديث تتعلق بكثير من القضايا المعاشة، وان كانت تركز على التعليم، لكنها في معظمها توحي بوجهة نظر فيما يجب ان تكون عليه علاقة المسرح بالناس، وهو ايحاء يعبر عنه بشكل مباشر في قليل من الحوار.

المسرحية في محصلتها درس في المسرح - والواقع، ولذلك اهتم اخراج رشاد المناعي بان تكون درسا حقيقيا في كل تفاصيلها، خاصة من ناحية التوازن الدقيق بين الحدث والحوار والمكان والاداء في توالي لحظات العرض.

يبدأ هذا التوازن من خلال تناقض الشخصية، في المنشأ، وبالتالي في اسلوب الاداء، فالاول يعتمد الحركة المتشنجة للتعبير - وفي ذلك يستفيد الجبالي من دوره في مسرحية (اسماعيل باشا) لمحمد ادريس - والثاني يعتمد الهدوء الى درجة الاسترخاء. وهو تناقض يخلق جوا من الكوميديا الراقية. كما ان هذا التوازن - التناقض واضح في المكان: فالممثلان يجلسان متناقضين، ويتبادلان وضع الجلسة بما يناسب مرحلة الحوار، وحين يكون الجبالي مواجها للجمهور، يوليه بن عمر ظهره. وتبدأ المسرحية بموقع اعلى للبورجوازي، ويكون الجدل مستمرا في هذا الموقع، حتى يتحول الرجل الى الشهادة، فيتم ابراز الآخر في المشهد الاخير.

وفي المسرحية اشارات دقيقة الى هذا الجدل بين الانا والآخر، عبر الشخصيتين، لعل من ابرزها بعد المكان، لجوء الانا المتحدث (البورجوازي) الى استخدام سجائر اللف التي كان يستخدمها الآخر وحده منذ البداية حتى النهاية، مما يوحي بمحصلة تاثيرية لهذا الجدل المرتبط بالواقع.

والحديث عن التفاصيل التي تؤكد هذا التوازن الجدلي يمكن ان يدور حول كل لحظة في العرض: انه يقطع مشاهده السينمائية الشبيهة بعرض مشاهد (سلايدية) باظلام سريع، ويفتتحها بموسيقى عسكرية تتكرر. ويتم نقل الديكور البسيط المعبر (وهو عبارة عن شجرة مجردة من اوراقها، وتصر على البقاء) نقلا تدريجيا منسجما مع الحديث، ومع الحس السينمائي الذي يرافق العرض، ويعني هنا تغيير زاوية اللقطة. ومع ذلك، فان هذا النقل لم يلتزم بالسيمترية التقليدية التي يمكن ان يتوقعها المشاهد، فانهى المسرحية قبل حركتين متوقعتين.

ان اهم ما يوحي به هذا العرض هو انه من فعل مسرحيين محترفين، يهتمون بتفاصيل عملهم الدقيقة، في الاطار الكلي لهذا العمل، بحيث تبدو البنى الداخلية للعمل، متناقسة مع البنية الشاملة له. انه عمل مسرحي بنائي، لا يخرج فيه مشهد الى العفوية، ولا تقوم فيه جزئية خارج الاطار المرسوم لها بدقة ووعي.

واذا تجاوزنا التفاصيل الصغيرة المترابطة في الحوار من ناحية، وفي الاداء من ناحية اخرى، وهما يحتاجان الى ملاحظة دقيقة من المتفرج. فان اداء الممثلين وحده، يكون قادرا على ان يعطي المتفرج العادي، والذي لا تصله لغة الحوار - رغم تقريبها من الفصحى - دلالة واضحة على الدقة، وذلك من خلال التناقض في هذا الاداء، الذي تحول لدى توفيق الجبالي الى لغة جسد - دون رقص او رياضة - وظل لدى رؤوف بن عمر هادئا، منضبطا في هدوئه الى الحدود التي تثير الاعجاب. ولولا بعض المبالغة التي طالت حركات اليدين لدى الاول، لقلنا ان الاداء التمثيلي وصل حدود التكافل.

هذا العرض المتقن، الى جانب العرضين الآخرين من تونس، يؤكد قدرة المسرح العربي على التجريب، ويؤكد من جديد ان افضل التجريب العربي ما زال يصلنا من المسرح العربي في تونس.

● الحس السينمائي





● الدالية ـ مشهد في الماء



● الدالية ـ مكان اول

نبيل شعيل في شريط جديد

● نبيل شعيل.

نبيل شعيل يستعد هذه الايام لدخول الاستوديو للبدء في تسجيل عمل جديد يتكون من خمس اغنيات يشارك في كتابتها كل من مبارك الحديبي وعبداللطيف البناي وساهر، اضافة الى احد الشعراء السعوديين.

نبيل يأمل ان يكون عمله القادم في نفس مستوى عمله الاخير ان لم يكن افضل منه، خصوصا مع النخبة الممتازة من كتاب الكلمة والملحنين المشاركين في هذا العمل الذي سوف يستغرق تسجيله قرابة الثلاثة اشهر.

بشرى سارة... لأصحاب القسائم والمباني

بطاقة بيت المستقبل

تضع بين يديك أسماء وعناوين شركات المقاولات ومواد البناء والمكاتب الهندسية - وكلها تمنحك خصما خاصا.

بطاقة بيت المستقبل

دليل لأكفأ الشركات وأرخص الأسعار

☎ ٢٤٣٠٨٣٢ - ٢٤١١٨١٧

مطلوب

مهندس

مكتب استشاري بحاجة الى ملء وظيفة

مهندس مدني / معماري

ذو خبرة لا تقل عن خمسة عشرة سنة في مجال الاشراف ولديه المام في ادارة المشاريع والعقود الحكومية.

تقدم الطلبات على العنوان البريدي الآتي في موعد أقصاه أسبوعين من تاريخه

شؤون الموظفين ص.ب 3047

الصفاة 13031 الكويت

فرصة

يمكنك المتاجرة برأس مال معقول وعائد مرضي.

☎ ٢٤٣٨٨٨٥

داخلي ٢١

طوال أيام الأسبوع من الساعة ٨,٣٠ صباحاً حتى العاشرة ليلاً

أزياء شعاع المثنى

وأزياء الهوادج

في مجمع المثنى التجاري - شارع فهد السالم

نعلن للزبائن الكرام عن أسعارنا الخاصة على أحدث الموديلات الأوروبية - وذلك بمناسبة قرب انتهاء موسم الصيف - وكما عودناكم من قبل.

لا تدعوا الفرصة تفوتكم... وكل عام وأنتم بخير

الدور الارضي محلات رقم ١٣٥ + ١٣٦ + ١٤٠ + ١٤٩

☎ ٢٤٢٠٥٥٠ - ٢٤٣٤٤٧٦

مطلوب

خريج علوم كمبيوتر

للعمل في الفحيحيل

(دوامين)

المراجعة ☎ : ٥٧١٤٠٥٢

حضانة داليا للأطفال

يسر

حضانة داليا

أن تعلن للزبائن الكرام عن افتتاح مقرها الجديد الكائن بالسالمية - شارع الخنساء - عمارة المتروك.

للمراجعة ☎ : ٥٧٣٤٨٦٠

مؤسسة تجارية كبرى

بحاجة إلى :

١) مهندس ميكانيك :

للعمل في مجال صيانة أجهزة التبريد «تكييف الوحدات والثلاجات».

□ الشروط : أ - امتلاك سيارة واجازة قيادة

ب - اقامة قابلة للتحويل.

جـ - لا تشترط الخبرة السابقة.

٢) بائع كمبريسورات ومعدات تبريد

□ الشروط : أ - خبرة ودراية في السوق المحلي لا تقل عن سنتين.

ب - امتلاك سيارة واجازة قيادة

جـ - اقامة قابلة للتحويل.

للاستفسار وتحديد موعد المقابلة :

تلفون : ٤٨٣٥١٤٤ - ٤٨٣٥١٥٥

للايجار

منزل

مساحته ١٠٠٠ م٢ بالفيحاء على الطريق الدائري الثاني مقابل ضاحية عبدالله السالم.

المراجعة

☎ ٢٥٤٢٨٨١ - ٢٥٤٢٤٠٥

«كريم التخسيس»

مارينا

للتخسيس الموضعي يزيل السمنة الزائدة والشحوم عن الكرش والبطن والارداف بسرعة وكفاءة ... نتائج سريعة خلال اسبوعين من الاستعمال المنتظم.

«فير منج كريم»

Firming

لازالة الخطوط والعلامات التي تظهر على البطن والارداف بسبب الحمل أو الريجيم ولتقوية عضلات البطن وشد الانسجة ومنع الترهلات.

لدى : صيدلية الجودر - حولي شارع تونس

خلية العسل اليمني

جديد مغذي للبشرة

مرطب طبيعي للبشرة

كريم

بابا ريل

مستخرج من العسل الملكي ورحيق الازهار لتبييض البشرة وتصفيتها.. يزيل الكلف والنمش والسواد

الثمن ٤,٩٥٠

خلية العسل اليمني - مجمع النقرة الجنوبي

شارع بيروت - ت: ٢٦٦٩٨٥٨

الى أصحاب

المنازل والقسائم والشركات

* تخلص من حشرة الارضة فهي الخطر الحقيقي في بيتك للسجاد والاثاث والابواب.
* تجنب الخسائر برش القسيمة قبل البناء.
* نحن نخلصك من هذا الخطر تحت اشراف متخصصين وبمواد فعالة وأجهزة حديثة مع الضمان لعدة سنوات.
* سارع في الاتصال قبل فوات الأوان.

شركة الإرشاد للتجارة العامة والمقاولات

☎ ٢٤٠١٨١٧ - ٢٤٠٢١٩٥

بشرى

الى أولياء الامور والمربين بافتتاح

دار الحضانة العربية

أول حضانة تعتمد اللغة **العربية الفصيحة** - لغة للحديث والتواصل - نعمل كي يتقن الاطفال اللغة **العربية بالسليقة** ... باشراف :

* خبراء في العلوم اللغوية والتربوية.
* مدرسات مدربات على الحديث بالعربية الفصحى.
* المتعة والتعلم وفق احدث الاساليب التربوية.

علموا أبناءكم الفصحى تضمنوا تفوقهم

التسجيل طوال أيام الاسبوع من ٨ - ١ ظهراً ومن ٤ - ٧ مساءً في مقر الحضانة بالجابرية قطعة ٦ قسيمة ٢٩ بجوار الهلال الاحمر الفلسطيني - ☎ ٥٣٢٧٠٩٤

إعلان

طلب عمالة

١) مهندس مدني

٢) معلمين كاشي للعمل

بمشاريع الهيئة العامة للاسكان.

الاتصال تلفون : ٤٧١٧٥٣٢ - ٤٧٣٦٣٨٦

يوميا من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة السابعة مساء بما فيها يوم الجمعة.

العازمي للمطابخ

هدية لكل مطبخ مترمجانا أرضي وعلوي

يسعدها أن تقدم أوسع تشكيلة من المطابخ المعدنية والمصنعة محلياً وحسب الطلب.

اتصل بنا يصلكم مندوبنا

ملاحظة : احتفظ برقم الهاتف اذا لم تحتاجه اليوم قطعاً ستحتاجه غداً.

معرض العازمي للمطابخ ٤٣١١٦٥٦

جنيب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل السنترال، ☎ ٤٣١٢٥٣٦

مطلوب

١- معلمين ألمنيوم

٢- عمال ألمنيوم

المراجعة شخصيا مع :

شركة ألمنيوم البراك

الري - مقابل شركة المباني الجاهزة

٤٧٣٢٢٢١ ☎ ٤٧٤٤٣٣٧

مطبخ ألمنيوم كامل

بأسطح رخام مع المغاسل - و٢١٠ د.ك

لدينا كافة الألوان للمطابخ

مطابخ الحيان - الفروانية - شارع المطافي - فوق سوق نور الجمعة الشعبي - ت/ ٤٧٤٠٣٦٥

لمحبي المصارعة

أحدث شريط مصارعة نسائي رقم ١/٨٨ - كل شريط بـ ١,٥٠٠ دينار فقط.

شركة سهارى للڤيديو

النقرة - شارع العثمان - قرب بنك الخليج

☎ : ٢٦٢٢٨٨٦

للايجار في المهبولة

شقق

أربع غرف نوم - تكييف مركزي + حمامين + صالة كبيرة - بجوار أبراج الفنطاس مقابل البحر.

المراجعة ☎ ٣٧١٠٣١٩ رشاد

ملك الأثاث

طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٩٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٩٠ "	غرفة نوم مفردة ٧٥ "
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ "	سرير طابقين خشب ٤٥ "

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

للبيع

مصنع ألمنيوم بالري

بكامل المعدات مع مكاتب للادارة دور علوي

الايجار الشهري : ٥٥٠ دينار

يمكن البيع خالي أو مع المعدات

الاتصال ☎ : ٤٧٤٧٧٣٨

مؤسسة الشراع للتجارة

الى الأخوة العرب والمواطنين

لا نزال نقوم بتوصيل الخراف الحية والمذبوحة الى المنازل كما يوجد لدينا لحم عجل صغير بالكيلو مع توصيل الطلبات للمنازل.

☎ : ٤٨٨٩٩١٨/٤٧٤٦٧٩٧

تسهيلات

بالأقساط على ١٢ شهرا

جميع أعمال الحدادة وصبغ السيارات

يعلن **كراج صحارى** عن بدء استقبال سيارات الزبائن للحدادة والصبغ بالتسهيلات اعتبارا من ١٥ الشهر الحالي. الشويخ الصناعية - دوار المنصور والعبدلي

تلفون : ٤٨٤٩١٥٢ - ٤٨٣٨٤٦٦

للبيع او للايجار

رخصة خياطة نسائية مع المحل أو بدونه.

☎ : ٢٤٦٨٧٠٣

محمد

مطلوب

نشتري رخصة حضانة في منطقة الجابرية أو السرة أو السالمية. المراجعة :

☎ ٢٦٤٢٦٥٤

٢٦٣٠٠٨٩

مطلوب

كهربائي سيارات درجة أولى لمحل في الفنطاس ويشترط اقامة صالحة للتحويل.

ت : ٣٩٠١١٤١

للبيع

تلفون سيارة

ثابت السعر ٢٠٠٠ دينار غير قابل للمساومة شامل التحويل. الاتصال :

☎ ٢٤٠٠٩٩٩

بعد الظهر

للايجار

في الأندلس

* شقتين منفصلتين
* دور أرضي وملحق وحوش
* سرداب

☎ ٢٥٢٦٦٧٨

ربحنا ٣٪ فقط

اتصل بنا

نعلن للجمهور الكريم والسادة تجارة وأصحاب مكاتب السيارات بأننا على استعداد لبيع جميع أنواع سياراتهم... والله ولي التوفيق.

مركز الأخوة للتجارة العامة

☎ ٢٤٥٨٣٦٦

للايجار

ملحق

يتكون من غرفتين ومطبخ في كيفان قطعة ٢ منزل ٨ شارع عبدالقادر الحسيني قرب الجمعية.

المراجعة ☎ ٤٨٤٠٣٧٦

مطلوب

سكرتيرة

تتقن الضرب على الآلة الكاتبة عربي/ انكليزي ويفضل من لها المام بالكمبيوتر.

☎ ٢٤٠٧٣٧٨ - ٢٤٠٧٣٧٩

للبيع

كل عشرة دجاجات بدينارين

المزرعة المتحدة للدواجن

مقابل الميناء

☎ : ٣٧١٢٦٤٥

مظلات

كيربي - قماش

سرعة واتقان بالعمل

ت : ٤٨١٢٣٠٨ أبوعلي

كراج للبيع

كراج بالشويخ شارع الجوازات مساحته ٥٦٠م٢ كامل التجهيز وبه مكتب وغرفتين وغرفة للصبغ.

☎ ٤٨٤٧٠٧١

مطلوب سائق

لديه رخصة قيادة واقامة قابلة للتحويل (المراجعة شخصيا) النقرة - شارع ابن خلدون مجمع هاني العثمان - السرداب.

المؤسسة الخليجية الاسيوية

ت : ٢٦١٢٧٥٦ أحمد

من ٤ - ٩ مساء

سماد

للبيع

☎ ٤٦٧٠١٧٩

من ٨ - ١١ ظهراً

ومن ٥ - ٧ مساءً

للبيع

مكتب مؤثث بأثاث فاخر مع رخصة وكيل بالعمولة واستيراد عام. المراجعة :

☎ ٢٤٠٣٨٧٠

٢٤٠٣٨٦٠

محل للبيع أو المشاركة

في حولي - يصلح ورشة كهرباء أو تكييف.

للمراجعة :

☎ : ٥٧٤٤١١٠

شركة الربوة

متخصصون في بيع وحدات التكييف المنفصلة.

أسعار خاصة لاصحاب الفلل والقسائم. نشتري وحدات مستعملة.

الفروانية ☎ ٤٧٣٠٤٢٨

أفراح آل النصف

شارك سمو أمير البلاد آل النصف أفراحهم لمناسبة عقد قران عماد حمود النصف على كريمة احدى الأسر الكويتية. وأقيم بهذه المناسبة حفل استقبال بديوان النصف في ضاحية عبدالله السالم حضره الشيوخ والوزراء والمواطنون الكرام.. مبروك.



● الشيخ سالم العلي والشيخ ناصر السعود

● سمو الامير والشيخ جابر العلي والحاج خالد العبداللطيف الحمد.







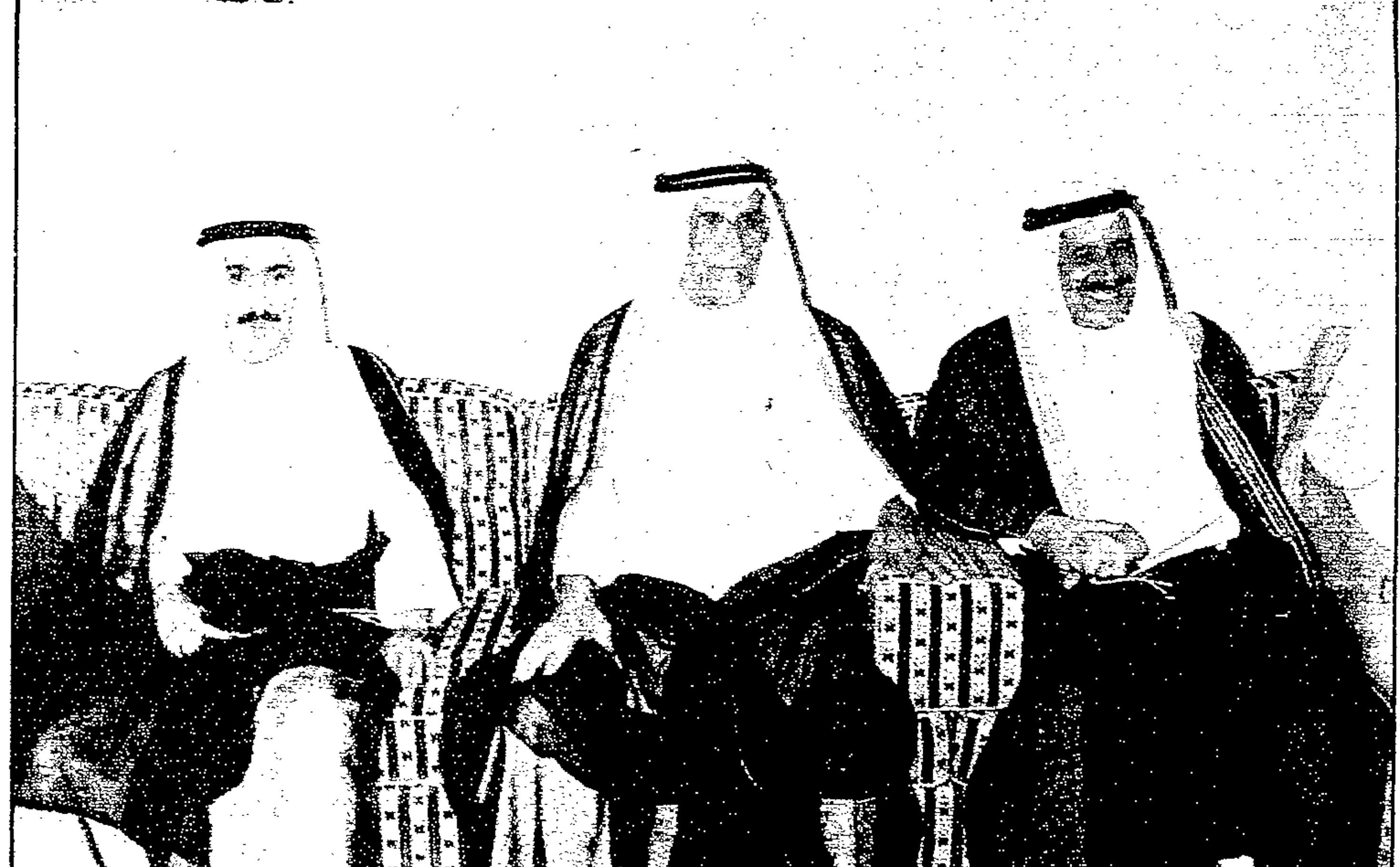


● الشيخ صباح الاحمد والشيخ مبارك عبدالله الاحمد

● المعرس عماد حمود النصف

● عبدالعزيز الصقر وحمد المشاري





● الشيخ سالم الصباح

● محمد عبدالمحسن الخرافي وسعود عبدالعزيز الراشد



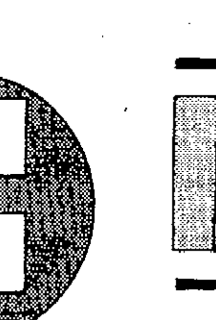
● الشيخ ناصر محمد الاحمد



● عبدالرحمن اليوسف البدر وحمد الهلال







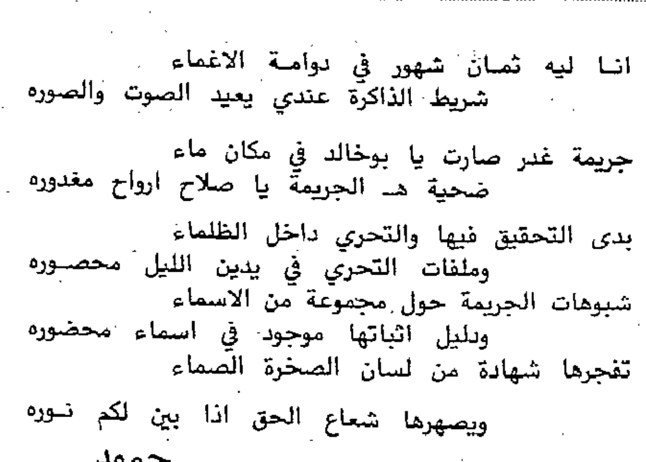
اعداد: حمود محمد البغيلي

مداعبة مع صديق

★ لي مع الصديق الكاتب صلاح السايركثير من المداعبات .. وقبل ان يتم التحقيق معي من قبل السلطات المختصة في جريمة من صنع الكلمات اتمنى ان تصل اجابة الصديق!

انا ليه ثمان شهور في دوامة الاغماء
شريط الذاكرة عندي يعيد الصوت والصوره
جريمة غدر صارت يا بوخالد في مكان ماء
ضحية هـ الجريمة يا صلاح ارواح مغدوره
بدى التحقيق فيها والتحري داخل الظلماء
وملفات التحري في يدين الليل محصوره
شبوهات الجريمة حول مجموعة من الاسماء
ودليل اثباتها موجود في اسماء محضوره
تفجرها شهادة من لسان الصخرة الصماء
ويصهرها شعاع الحق اذا بين لكم نوره

حمود





● صلاح الساير

يا بوعلي

يا بو علي ما هي فعايل رجاجيل
دايم وبابك قافله ما تجينا
النوم خله للقلوب المخابيل
اللي عن الطولات تقصر يمينه
عض المراجل عضة الذيب للحيل
من طاح في هالوقت محد يعينه
فسر عن ازنودك وقم قومة الفيل
ماعاش من لا يرزقنه ادينه
رح للشغل روحة رجال بهاليل
واكسب ترى من قام ربه بعينه
الحر في روس الجبال المضاليل
يتعب على رزقه بصيد السمينه
لولا اللي بقلبي ما أقول التماثيل
لا شك في قلبي احس الغبينه
شف دمع عيني من سبيكم هماليل
مثل المطر اللي تزايد مزونه

علي الزاير

عندك كلام

صوتك حنون وفيه نغمة حزينة
تأثيرها مهما تقولين بادى
مع كل حرف اشعر بشيء يدينه
وبالرغم من هذا لك اسلوب هادى
عندك كلام وخايف تكشفينه
وليا سألتك قلتى الوضع عادى
محتفظة باسرار ذكرى دفينه
أحلام حطمها الزمان الرمادى
سؤالى اللي رغبتى تسمعينه
وتخفيف بعض الشيء غاية مرادي
الا متى تبقى المشاعر دفينة
وبمغالطة كل الحقايق انمادى

صنيتان المطيري

حديث الذكريات



لا تذكريني بحب قد مضالى
منك أنا ما اقوى حديث الذكريات
خلنى دام الظنى والسهد سالى
لاتقلب دفتر احزان الحياة
داعى الذكرى ينادي في خيالى
والشجن يحيا بعد طول الممات
عزت السلوى على مر الليالي
داخل اسوار الاسى وين النجاة
دايم انسى انى نسيته لاطرالى
حلم باحضان الزمان المرقات
ادعى واكذب على نفسى وحالى
لاعجزتّ انسى الهوى كيف السواة
لا تقول انسه ودور لك بداله
ولا تشوف بعين طبعك كل ذات
ويس.. لا تحكى معى عما جرالى
دام انا ما اقوى حديث الذكريات

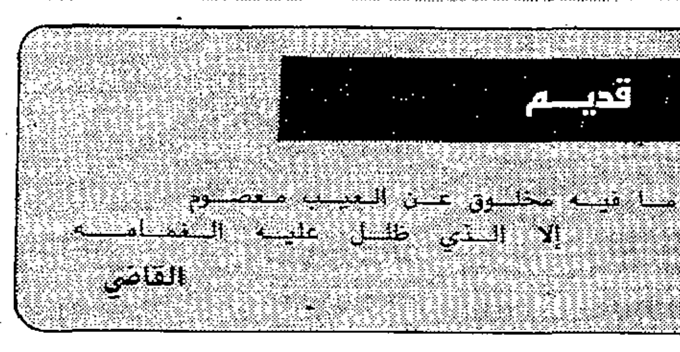
ملتـــــاع

طبعك تغير

طبعك تغير ياعسى خير واشفيك
حسبي على اللي غرك اليوم واغواك
صعب على قلب طعنته يداريك
قلبي تكدر وانجرح من سواياك
عيني تهل دموعها وسط واديك
تبكى على حب قضيناه وياك
ظلمتني جعل الليالى تجازيك
لاشك ربي ينتقم لي وييلاك
من أول افرح الياهل طاريك
وأسعد بيوم تبتسم لي شفاياك
واليوم يومنه بدتلي خوافيك
يوم الهنا يا صاحبي يوم فرقاك

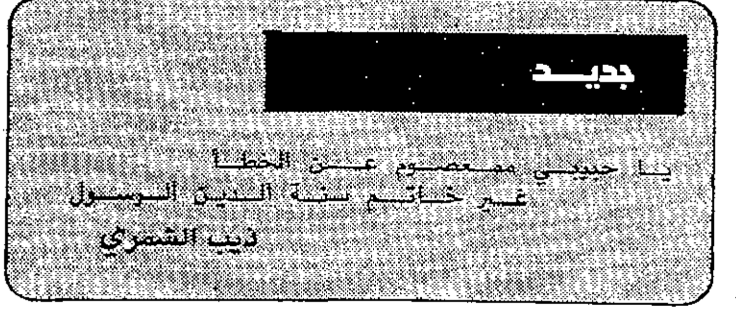
حسين بوصليب المطيري

قديم



ما فيه مخلوق عن العيب معصوم
إلا الذي ظلل عليه الغمامه
القاضي

جديد



يا حبيبي ممعصوم عن الخطا
غير خاتم سنة الدين الرسول
ذيب الشمري

شعراء من الزلفى

(الجزء الثالث)



من الاصدارات الجديدة للشعر الشعبي صدور الجزء الثالث من «شعراء من الزلفي» والذي ضم مجموعة كبيرة من شعراء وشاعرات الزلفي الديوان من جمع الاديب الشاعر حمود محمد النافع الذي عمل مجهودا كبيرا في جمعه وتدوينه لقصائد الشعراء والشاعرات من مدينة الزلفي وكما هو معروف عن الاديب حمود محمد النافع انه شاعر ملم بشعره وشعر غيره من الشعراء ويملك موهبة الحفظ والاطلاع المتواصل على الاصدرات الحديثة اضافة الى انه ممن يملكون سرعة البديهة وحلاوة المنطق الذي لا يخلو من الجاذبية الطبيعية للمتلقي الذي يجد نفسه كله اذنا صاغية لاحاديث النافع! وبامكان المتشوق او السائل عن شعراء مدينة الزلفي العودة الى الجزء الاول او الثاني او الثالث الصادر حاليا ليجد به مبتغاه ولا يقف الامر الى هذا الحد بل ينسحب على الجميع الذين يحبون الشعر الشعبي ويتذوقونه فانهم ايضا سيجدون القصائد الجميلة التي تتميز باسلوب خاص ونكهة خاصة مستمدة من الوادي والسهل والجبل والطبيعة الساحرة وموثقة بالمعلومات الدقيقة ومحملة بعبق العادات الاصيلة والمواقف الرجولية والبطولية لسكان مدينة الزلفي.

دعوة منا للقراء لكل القراء بمطالعة الاجزاء الثلاثة لشعراء من الزلفي ليكونوا بعد ذلك الفيصل في الحكم على المجهود الكبير الذي قدمه لنا الاديب الشاعر حمود محمد النافع الذي ما زال يبذل قصارى جهده لخدمة الادب الشعبي ويسعى للرقي به الى الافضل.

جرحنـــي

طفى يا بو فهد نور السراجي
ولالى من شقي قلبي خراجي
ظلام الليل توهنى طريقي
انا في مشكل ماله علاجي
شربت المر في كأس الموده
وانا ادور هنايه وابتهاجي
جرحني صاحبي جرح عطيبى
على اللي صار اعلنت احتجاجي
سألته ثم ناظرني بعينه
وبان الرد من عقد الحجاجي
تردد في الجواب وقال مدرى
كثير الناس ما يدخل مزاجي
دريت انه يبي يقضي ويبعد
ويكسر خاطري كسر الزجاجي
ابي فرقاه وابعد عن طريقه
بعد ما كنت لملاقاة راجي
ينزل قدره الغالي غروره
وعن ما قال يزداد انزعاجي

الامير/ تركي بن عبدالرحمن

ابيات متفرقة

كن من تكون وقدرتي فوق قدرتك
والقادر الله · فوقنا كلبونا
علي القهيدي

★★★

ازريت اقول انك من الناس وانساك
لا قلتها قلبي يقول انت بس انت
فلاح السبيعي

★★★

غير عزه ما شغل بال مظناها كثير
وغير هذي ما ملك عاطفة بدر الحمد
بدر الحمد

★★★

اقطع الليل لديار النهار
واغسل الدمع في شط العرق
بدر بن عبد المحسن

★★★

ما هي غريبة تعشق اللي مدحته
انا مدحته ـ وانت همت بغرامه
مهنا الشيباني

★★★

يا اللي تقول اني لحبك تناسيت
اللي حصل هو حب حتى اني انساه
نايف الحربي

★★★

ادري ان الوقت غدار ويخون
كم شريف من حقوقه يعزله
وضوح

رحلة شعبية

«حميدان الشويعر» حذق صناعة الهجاء بالصورة الكاريكاتورية... وأعلن اعتقاده بأن الحياة وجود خاطىء...

أمين عبدالحميد مرسي

الزمان: (١١٧٨ هـ) والمكان قرية القصب احدى قرى الوشم في نجد ذلك القسم من الجزيرة العربية بين الحجاز والعراق، أكثر شعراء العربية القول في طيب ترابه، وجودة هوائه، وحسن نباته، والشاعر حميدان الشويعر يطلق

صرخته الاولى وهي صرخة المتجود المكروب ويدخل الحياة فينخرط في سلك الغاوين الضالين من الشعراء الذين يهيمون على وجوههم في كل واد من القول بين مدح وهجاء وغيرهما طلبا للمنافع الشخصية والمصالح الدنيوية الدنية، واصبح

في زمرة الذين يقولون مالا يفعلون. قال تعالى في سورة الشعراء ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ من الآية (٢٢٧).. ومنقلب: مصدر، بمعنى الانقلاب، اي سيعلمون اي انقلاب ينقلبونه بعد الموت، وهو تهديد شديد لم يصلح من شأن

شاعرنا الذي تعامى عن محاسن قومه وحسناتهم فاوغل في التحديق في نقائصهم ومساوئهم لا يعف ولا يكف عن هجاء اقرب الناس اليه فأعلن نقمته على المجتمع النجدي بشعره النبطي في رعشات نفسية هاربة.

نحن أمام عبقرية شعرية فذة، انجازها في الشعر قوي وقدرتها العقلية عالية ولسنا هنا بصدد مناقشة شعر حميدان في المديح فشهرة شاعرنا طارت في الآفاق بسبب حذقه لصناعة الهجاء بالصورة الكاريكاتورية فهو يهجو من منعه العطاء

ويمدح من اعطاه ويتمادى في السفه والغلط بلا سبب حتى يخشاه الناس فيحسبوا حسابا لبيانه وطول لسانه. شكا حميدان مرارة العوز والفاقة طيلة عمره وتلوع بالصدود حين سب اهل نجد فاهدروا دمه وفر الى العراق يرافقه شعور

بالظلم والقسوة فزادت نفسه تعقيدا وتنازع مع اهل زمانه لانهم استهانوا به فاستن في شهره سنة الاقذاع وضمنه غلظته وسفاهته وكشف لهم عن وقاحته ليشفي ثاراته منهم فقد عرف حميدان من الفاظ السباب مالم يتيسر لسواه من شعراء النبط في أشعاره نماذج بشرية مشوهة ممسوخة واستعان بالفاظ نابية تقطر دما ومرارة وتختصر عبقريته التي يمكن ان نسميها «بعبقرية القبح» اذا جاز لنا هذا التعبير، وليس امر الشعر كذلك فأشعاره تتدفق في عنف وايلام كسيل جارف يحمل الاقذاء والغثاء ويكتسح ما يعترضه من الاشياء.

شاعر الغرابة

من العباقرة المشكلين الرسام الهولندي فان جوخ Van Gogh الذي انتهت حياته بالجنون ثم بالانتحار، والكاتب الاميركي المشهور ادغار آلان بو Edgar Allen Poe وكان مدمنا للخمر، كما كان فيودور ديستويفسكي F.Dostoyevski كاتب القصة الروسي الشهير مقامرا مدمنا، وكان هنريك ابسن H.Ibsen كاتب القصة النرويجي الشهير طاغية في عائلته مختالا فخورا بنفسه، يلصق مرآة بقبعته لينظر الى نفسه اذا ما جلس في منتزه ما، وهناك عباقرة اصحاب سلوك

طبيعي سوي وهم كثر (انظر: سيكولوجية العبقري بعلم النفس التربوي للدكتور فاخر عاقل ـ دار العلم للملايين). وشاعرنا يصنف في زمرة المشكلين فهو يخالف قواعد الذوق العام ويوجه قدراته العقلية للفساد في الارض واشعاره تدلك على عدم قدرته على التكيف مع البيئة التي عاش بها وحين عاش في العراق لم يطق صبرا على فراق «نجد» فعاد اليها تائبا مادحا اميرها فأجاره واستتابه بعد ان أجاره ونزل بجواره فكانت عبقريته وبالا عليه وشرا لا بد منه.. قوض حياته، فعاش ساخطا متبرما متدنسا مارقا.

سيمفونية

كان حميدان يشعر بالنقص والضعة والهوان فصب انفعاله العصبي المرذول في أشعاره المعبرة عن قساوة نفسه وراح يلون صوره الكاريكاتورية بما ينفث من سم حقده وسخريته حتى انه تلمس عورات الشرف في اهله وضمنها أشعاره وعرض ذلك كله في صورة زرية تخير لها الالفاظ الشائعة المبذولة مشوها ماسخا متماجنا. والشاعر المتزن لا يقذع باللفظ ولا ينبري للتهاجي با لقول والساقط من التعبير. انه يخبرنا بأنه لا ينعم بلقمة العيش مع زوجه التي تعيره باصله وتتعلل بآلام الظهر عند حقابها، والحقاب لغة: شيء تشده المرأة على

وسطها تعلق به الحلي ونحوها، والحقيبة لغة: العجز والمعنيان كلاهما محتمل وارد في رسم صورة امرأته الهزلية حتى ولو كان ذلك على حساب شرفه ونفسه ولعل هذا يدلنا على تقديره الدنيء لذاته واحساسه بالانفصال عن الحياة والمجتمع متمثلا في الخلية الاولى منه وهي الاسرة، ويقول ساخرا جارحا زوجه:

ام جيت اطلب منها لقمة ... قالت: مخلا ياها الصلبي
أشوف ظهيري موجعني ... متقطع من حد حقبي

الرجم بالألفاظ

يرى ابن رشيق: «ان اهجى بيت قاله شاعر قول الاخطل في بني كليب بن يربوع رهط جرير، وذلك لانه جمع ضروبا من الهجاء فنسبهم الى البخل بوقود النار لئلا يهتدي بها الضيفان، ثم البخل بايقادها للسامرين والسابلة، ورماهم بالبخل بالحطب، وأخبر عن قلتها وأن بولة تطفئها وجعلها بولة عجوز وهي اقل من بولة الشابة، ووصفهم بامتهان أمهم وابتذالها في مثل هذه الحالة، فدل بذلك على العقوق والاستخفاف وعلى ان لا خادم لهم، واخبر في اضعاف ذلك ببخلهم بالماء». يعلق على قول الاخطل:

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم ... قالوا لامهم: بولي على النار
فتمسك البول بخلا. لا تجود به ... وما تبول لهم إلا بمقدار

والهجاء عند حميدان يعبر عن وجوه القبح والياس بتشابيه دنيئة وتعابير مقذعة وصور تفوق نقائض الاخطل والفرزدق وجرير في الشعر الاموي بل في الشعر العربي كله ولا يبقى أمامنا سوى الفضيلة الفنية لشعره رغم اعتماده على المسافهة المباشرة واللفظ النابي الصريح والمعاني المنكرة والصور المتلمظة التي تقطر بالسادية بقدرة تعبيرية يفسدها شعوره الحاد حين يغرق في المادية ويرجم نفسه وغيره بالالفاظ البذيئة السافرة.

انسحاق الشاعر

للطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها شاعرنا اثر واضح في سلوكه الاجتماعي وفيضه الشعري وشعوره بالضياع في مجتمعه، واحساسه بالانسحاق له دخل كبير في استخدامه لاساليب السب والقذف والشتم والسخرية التي ينطق بها في شعره في تندر وتهكم يجسد ملامح الاختلال والشر في صور حسية لا ترقى الى

مستوى الصور الابداعية للتهاجي، فهو يفضل الرذيلة والمنكر على الفضيلة والعفة، ويسخر من القيم التي ترسمها المجتمع النجدي كوسيلة للتعويض عن الانكسار المادي والطبقي، ويرى علماء النفس ان الحكم على السلوك على اساس

من الطبقة الاجتماعية وحدها أمر خاطىء وذلك على اعتبار وجود خلاف واختلاف بين ابناء كل طبقة، أيا كانت هذه الطبقة، لكن الغريب في أمر شاعرنا أنه يذكر وضعه الطبقي ليعينه ذلك على هجاء زوجه فيدخل معها ومع ابنه «مانع» في معارك شعرية يستطيع الخروج منها بنصر هجائي يغلب عليه الاقذاع والقبح

ويمثل حقارة النفس وافتقادها لكل مكرمة وهو في تناحره مع ابنه ينقل لنا مشهدا حسيا في غاية الاسفاف مما لا مجال للافاضة فيه. يحشد الالفاظ بطبيعة دلالتها ويترجح في هجائه بين اللعنة والنقمة في تجربة ضخابة ونفس نزقة موتورة ساقطة يقول عن ابنه وزوجته:

ويغلو حميدان في الهجاء ويعبث هازئا من الدنيا ونقائصها ويحقر من شانها فهي تحمل الهلاك والشر و«العامر» فيها «دامر» يقول في الوجود الخاطىء للحياة:

الدنيا عامرها دامر ... ما فيها خير يا عربي

وشاعرنا تفكيره قائم على مراعاة التضاد مما يصح ان تصفه بانه جدلي ديالكتيكي فهو في شعره يجمع بين الاضداد والعناصر المتنافرة المتغايرة، وهو لم يدرس «هيجل» وأمثاله من الفلاسفة ورغم ذلك يشق طريق الدياليكتيك المستند الى صراع الاضداد وهو ظاهرة نفسية قليلة النظير في الشعر النبطي ولا غرابة اذ يقول:

«الأرنب» ترقد ما تؤذي ... ولا شفت الناس تخليها
و«السبع» المؤذي ما يرقد ... ولا يوطا بأرض هو فيها

ويستمر شاعرنا في الجري والركض واللهاث ضد المألوف بالتحدي والجموح والجنوح فاكرام الضيف لديه عمل غير محمود استمع اليه حين يقول من بحر المتدارك:

أبوصيكم يالذ هنا ... عن نطحة قوم بتحية
احذرهم أو تنهزرهم ... قبل يفاجونك بالهية

وتتساق أشعاره على هذا الغرار ويلبي الشاعر نداء ربه في نجد سنة ١٢٥١ هـ

ذكـــــراك



شفتك ولالى غير نظرة عيوني
وتجديد جرح في حشايه له اعوام
حسبي عليهم كيف عنك ابعدوني
وخلوا اماني حبنا كلها اوهام
في لحظة كنت ارتجيك احرموني
وتحطمت يا صاحبي كل الاحلام
وبقى الامل وحده يصارع ظنوني
وحبك بقلبي ما تغيره الأيام
وذكراك تجرحني وتحيي شجوني
ولأجل الغلا صابر على كل الآلام
الليل أحبه والقمر يافتوني
معهم تلاقينا وذولاك نيام
اللى على نقل الحكى يشققوني
واهل الهوى يخشون من كل تمام

عناد المطيري

رد اعتبار

الا ياطلعة المحبوب هلي
تجلى في سما ليل انتظاري
انا لولاك في هاليأس من لى
يزيل الهم ويرد اعتبار
بحب وشوق صبري مثل ظلى
ولا ترضين في سايم وشارى
ترى روحي لقربك ما تملى
لاجل حبك بقلبي له مذارى
تعالى لا تطيلين التغلى
تلاعب بى كثيرات الطوارى
وكانى نخطىء في حق خلى
فأنا غلطان والبوح اعتذارى

على المفضى

هيرالد تريبيون

محور حملتي التكتلين الرئيسيين قضية واحدة

الاسرائيليون يتجهون نحو اكثر الانتخابات حسما في تاريخهم

تقترب اسرائيل من انهاء سنة من اكثر السنوات اضطرابا في تاريخها البالغ اربعين سنة، وذلك باجراء انتخابات عامة في الاول من نوفمبر المقبل، فيما يجمع السياسيون والمحللون على ان ذلك اليوم سيكون حاسما في تاريخها.

وكما كان الحال سنة ١٩٨٤، فان الخصمين في هذه الانتخابات سياسيان مخضرمان، هما رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز. ولدى الرجلين تصورات مختلفة جدا ازاء مستقبل اسرائيل، وكيفية الوصول الى ذلك المستقبل .

وقبل اربع سنوات، وصل الخصمان في نهاية السباق الى التعادل، واضطرا في النهاية الى الموافقة على حكم البلاد سويا. وهذه المرة، يخطط الرجلان واجهزتهما السياسة لانفاق مبالغ قياسية تقدر بحوالي ٣٠ مليون دولار، تم جمعها من المتبرعين اليهود الاميركيين، بغية ضمان عدم تكرار تجربة ١٩٨٤ .

وبيريز وشامير شخصيتان معروفتان عند الجمهور الاسرائيلي، وكذلك قناعاتهما المعلنة منذ امد طويل. ولذلك فانهما لن يخوضا الانتخابات بناء على القضايا الشخصية، وانما يتوقع ان تكون القضية الرئيسية مصير الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تحتدم الانتفاضة الفلسطينية منذ ديسمبر الماضي .

ومنذ شهور عديدة، وبيريز، زعيم تجمع العمل (وهو تجمع وسطي)، يشن حملة تستهدف عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، مؤكدا ان اسرائيل يجب ان تكون على اهبة الاستعداد للتخلي عن جزء مهم من الاراضي المحتلة نظير ضمانات امنية .

وفي وقت مبكر من الشهر الجاري، بدأت كتلة الليكود اليمينية بزعامة شامير حملتها الانتخابية رسميا بالقيام بجولات على مدى يوم كامل في الضفة الغربية. واختيار المكان يرمي الى اظهار اعتقاد الليكود بان الاراضي المحتلة ذات اهمية كبيرة بالنسبة لامن اسرائيل، وبان المؤتمر الدولي سيكون الخطوة الاولى على طريق الاستسلام .

واسرائيل شامير عبارة عن «دولة قلعة لا تثق في النهاية باحد غير نفسها» .

وهذا التصور متاثر بمخاوف زادتها حدة الهجمات «الارهابية»، والانتفاضة الفلسطينية. ورمز اسرائيل شامير هو القدس، تلك المدينة المحاطة باليابسة، والتي شيدت، على قمة جبال «يهودا». وتعتقد اسرائيل انها عاصمتها رغم النزاع الدولي طويل الامد الدائر حول وضع هذه المدينة .

وبالمقارنة فان اسرائيل بيريز تقوم على الامل اكثر من الخوف. وقوتها ليست موضع شك، ويقاؤها مهدد بانعدام السلام الدائم، اكثر مما هو مهدد من جانب اعدائها. والسلام ممكن عند اصحاب هذه النظرة. اذ يرون ان هناك رجالا مرنين في العالم العربي، ممن لديهم الاستعداد الكافي لقبول ذلك.

فهي اسرائيل البعثات القنصلية، والصفقات الدبلوماسية، التي مركز نشاطها في تل ابيب، تلك المدينة المتحضرة التي تقع في سهل على ساحل البحر الابيض المتوسط.

وهكذا يتوجب على الناخبين الاسرائيليين الاختيار بين وجهتي النظر آنفتي الذكر. وقال الفيلسوف الاسرائيلي الاميركي دايفيد هارتمان : «يشعر الناس بالحاجة الملحة للحل، ولكنهم يشعرون انهم مهددون جدا ايضا» .

واضاف الفيلسوف قائلا : «فالزعيم الذي يستطيع ان يكون افضل طبيب، هو الزعيم الذي يتحدث عن مخاوف الناس وآمالهم، وهو الذي سيفوز» .

ولكن ذلك مستبعد في حملة احادية القضية وبالنسبة للعديد من الاسرائيليين، يعتبر مستقبل الاراضي المحتلة جزءا من لغز كبير يدور حول مصير اسرائيل نفسها .

وتظل هناك قضايا اخرى في الافق. كيف يمكن بناء واحد من الاقتصاديات الاكثر مركزية في العالم، وكيف يمكن التصرف ازاء الازمات المستمرة في انظمة الصحة والتعليم المضطربة، وكيف يمكن رأب، الانقسامات العميقة بين الاشكيناز والسفرديم (اليهود الشرقيين والغربيين) .

فاكبر البنوك الاسرائيلية، الذي تعود ملكيته في معظمها الى القطاع العام، والشركة الانشائية الاسرائيلية الرائدة، يوشكان على الافلاس. ورغم ان الانتخابات تمثل فرصة تقليدية لزيادة نطاق سخاء الحكومة، الا ان الآلاف من الناس يعانون من مشاكل في القطاع الصناعي .

وقام المدرسون والاطباء باضطرابات مؤخرا. والجيش الذي يعتبر من اهم المؤسسات في البلاد، يعاني الآن من فضيحة تتعلق بالرشاوى والتهرب من الخدمة العسكرية .

وفي الوقت نفسه، هناك تحول اجيال في الزعامة الاسرائيلية، حيث ان كادرا جديدا اكثر عدوانية من الاشخاص الذين اعمارهم في اواخر الثلاثينات والاربعينات، بدأوا يحتلون المسرح في الحزبين الرئيسيين .

ومن المحتمل ان تكون الانتخابات الحالية الاخيرة بالنسبة لواحد او اكثر من ثلاثة زعماء ظلوا يهيمنون على السياسات الاسرائيلية لاكثر من عقد من الزمن. وهؤلاء الرجال هم : شامير (٧٣ سنة)، وبيريز (٦٥ سنة)، واسحق رابين (٦٦ سنة)، وزير «الدفاع» وحليف بيريز في حزب العمل .

ومكانة اسرائيل في العالم معرضة للخطر. اذ يقول العديد من المحللين ان تزامن ادارة اميركية جديدة مع حكومة اسرائيلية يمينية، سيكون وصفة مناسبة للمواجهة في المنطقة .

واكد العديد من المحللين على انه اذا لم يتم احياء عملية السلام في الشرق اوسط (المتوقعة)، فان اسرائيل وجيرانها العرب سيقتربون من شفير حرب، ستكون السادسة منذ عام ١٩٤٨ .

ويقول ايريه ناعور، المعلق السياسي الذي شغل منصب سكرتير حكومة مناحيم بيغن : «ان كل ذي عينين يستطيع ان يرى امكانية انفجار حقيقي هنا. فبانتهاء الحرب العراقية - الايرانية، وتصليب الانتفاضة للمواقف العربية والاسرائيلية، فان هناك اشياء سيئة عديدة يمكن ان تحدث» .

ومع ان الانتفاضة الفلسطينية ادت بشكل غير مباشر الى فوائد هامشية لشامير واليمين، فانه لا يتمتع اي من الحزبين بالدعم الكافي لتشكيل حكومة ائتلافية .

ويشير العديد من المحللين الى ان النتيجة المحتملة هي تشكيل حكومة «وحدة وطنية»، كما حدث خلال السنوات الاربع الماضية .

والتكتلان الرئيسيان في اسرائيل كبيران، واشبه بعائلتين عنيدتين، كما يشمل الولاء الحزبي طريقه في الحياة .

واذا اخذنا في الاعتبار كل ما هو على المحك، فان استطلاعات الرأي تشير الى ان الناخبين الاسرائيليين متجمدون. ورغم ان استطلاعات الرأي تشير الى ان ٣٠ ٪ من الناخبين يعيشون حالة اللاقرار، الا ان معظم هؤلاء لا يتذبذبون ما بين العمل والليكود، وانما ينقسمون بشكل متساو بين اليسار واليمين .

فاليساريون حائرون بين التصويت للعمل او لاحد الاحزاب الصغيرة، من مثل «حركة حقوق المواطن»، او«المابام»، فيما ينقسم اليمينيون ما بين الليكود وحزب «تحيا» الاكثر تشددا .

والاصوات المتذبذبة بين العمل والليكود تقدر بحوالي ٥ ٪ من مجموع اصوات الناخبين، وهي في معظمها تمثل ستة او سبعة مقاعد في الكنيست المكون من ١٢٠ مقعدا. والمفترض ان هذه الاصوات العائمة ستصب في صالح الوسط، نظرا لان اصحابها زاد قلقهم بسبب الانتفاضة، وفي الوقت نفسه يتطلعون الى مخرج من الوضع الحالي .

المصيبة إنه المرشحين الامركيين ماخلوش إشي نزايد عليه..!!

وليد

■ عن الدستور الاردنية ■

درشبيغل

في سباق يتسم بالندية الى حد كبير

المناظرة التلفزيونية تحدد الرئيس الاميركي المقبل

استطاع نائب الرئيس الاميركي ومرشح الحزب الجمهوري الى انتخابات الرئاسة الاميركية، جورج بوش، ان يتخلص من ظل الرئيس رونالد ريغن، وخرج الى الحلبة السياسة ليخوض معركة الرئاسة مرشح الحزب الديمقراطي مايكل دوكاكيس. وعندما ظهر بوش البالغ من العمر (٦٤) عاما على تلك الحلبة فانه بدا واثقا من نفسه الى ابعد الحدود. كما استطاع نتيجة لهذه الثقة ان يكسب تأييد شرائح واسعة من الشعب الاميركي. واظهرت استطلاعات الرأي ان شعبية بوش تجاوزت بكثير شعبية منافسه الديمقراطي بعدة درجات .

ويحب بوش ان يقضي معظم وقته في هذه الايام في مياه البحر، سواء على شاطىء مدينة سان دييغو، وميناءها الواقع على المحيط الهادي، او على شاطىء مدينة بوسطن على المحيط الاطلسي، او في اماكن اخرى حيث اشعة الشمس الساطعة. ولكن اينما حل مرشح الرئاسة الجمهوري، تلاقيه الاعلانات الانتخابية ولافتات الترحيب، بالاضافة الى عدسات الكاميرات التلفزيونية، التي لا تتركه يغيب عن نظرها الا عندما يدخل الى مقر اقامته .

وهذا ليس بكثير بالنسبة لنائب رونالد ريغن ومرشح حزبه الجمهوري، حيث اشارت استطلاعات واستفتاءات الرأي التي اجريت منذ الشهر الماضي الى انه يتفوق بدرجات على منافسه اليوناني الاصل مايكل دوكاكيس، الذي اختاره الحزب الديمقراطي ليكون مرشحه الى انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر نوفمبر المقبل .

ويقول مدير الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري (لي اتووتر) «ان الشعب الاميركي اختار بوش لمنصب الرئاسة حتى قبل بدء الانتخابات» .

ومع ذلك فان بوش ما زال بحاجة الى اشياء كثيرة ينبغي عليه عملها، وعليه ان «يكثر عن انيابه» لكي يظهر بمظهر البطل الذي لا ينافس، ولكي يتخلص ويتحرر من انفاس الرئيس ريغن، ومن ظله ومن الضغوط التي ظلت تلازمه طوال فترتين رئاسيتين من قبل الرئيس القوي .

وبالنسبة للسياسة الحديثة فان المراقبين السياسيين يرون ان وجود بوش في ظل رئيسه ريغن طوال هذه المدة يعتبر عاملا ذا فائدة كبيرة، لان انصار ريغن سيتحولون الى المرشح الذي اختاره ريغن ليخلفه في منصب الرئاسة. ويوضح هؤلاء المراقبون ان المرشح الجمهوري لن يكون بحاجة الى حملة دعائية كبيرة، ويكفي ان يظهر امام مؤيدي حزبه دون ان ينبس بكلمة واحدة لكي يعطي هؤلاء اصواتهم له .

فالرأي العام الاميركي الحالي والحديث يختلف عن الرأي العام الاميركي التقليدي السابق، الذي كان يبحث ويبحث ويبحث في شخصية المرشح قبل ان يعطي كلمته الاخيرة .

وبالنسبة لمستشار المرشح الجمهوري روجر ايليس، فانه بدأ منذ فترة من الزمن بالاعداد للحملة باقل قدر من التكاليف. فقد اشرف على تنظيم «عرض انتخابي» تصاحبه الفرق الموسيقية والاغاني الصاخبة للفت انظار الناخبين من الشباب .

ويقول ايليس «ان الدعاية التلفزيونية والصحفية لم تعد من الوسائل المؤثرة جدا في الحملات الانتخابية، وان اقامة مثل هذه العروض الصاخبة ستاتي بنتائج اكثر ايجابية» .

وسبق لمستشار بوش الانتخابي، ايليس، ان لعب دورا في حملة انتخابات الرئاسة الاميركية لصالح الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون، عام ١٩٦٨، رغم انه في ذلك الوقت لم يكن يتجاوز عمره ثمانية وعشرين عاما .

واليوم يتولى ايليس ادارة حملة المرشح الجمهوري جورج بوش، الذي يرى انه يمكن ان يكون من افضل الرؤساء الذين تعاقبوا على الاقامة في البيت الابيض. وبما انه يمتلك خبرة واسعة في مجال الحملات الانتخابية، فان ايليس يشير دائما الى بوش بكيفية التصرف. فهو يشير عليه في بعض الاحيان بخلع النظارات البيضاء عن عينيه اثناء القائه كلمة امام مؤيديه، او بتحريك يديه، او ضرب يديه على المنصة، او ان يلقي نكته، وغيرها من العلامات التي يقول انها تساهم في جلب انظار المستمعين اليه، وتبعد الملل عن الجمهور. وهو يرى ان على اي مرشح ان يستغل كل صغيرة كبيرة في مثل هذه المواقف، ولهذا فانه يطالب المرشح الجمهوري بوش بان يكون سلسا وواضحا في حديثه، وسريعا في القاء بعض خطاباته، وبطيئا في البعض الآخر، ويشير عليه متى يكون سريعا ومتى يكون بطيئا. ومع ذلك فان ايليس يعترف بان «بوش لا يعجبه كل ما اطلبه منه، لدرجة انه يوبخني بشدة عندما اثقل عليه بالمطالب». ولكن مما لا جدال فيه ان ايليس استطاع ان يصنع من بوش قطعة فنية رائعة امام الجماهير، استطاع ان يحقق نتائج ايجابية على صعيد الحملة الانتخابية .



● جورج بوش

واما بالنسبة للمرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية، مايكل دوكاكيس، فانه انتهج خطة اخرى تختلف تماما عن خطة منافسه بوش في حملته. فدوكاكيس اعتمد وما زال يعتمد كثيرا على المقابلات التلفزيونية، والاحاديث الصحفية، لجلب انظار الناخبين. وهو يعتمد على الامور السياسية، وخاصة الداخلية، اكثر من اعتماده على النواحي الفنية والموسيقية واقامة الحفلات او العروض. وفي بعض الاحيان يؤدي دوكاكيس التحية والقبلات الهوائية عبر شاشات التلفزيون الصغيرة الى انصاره ومؤيديه من مدينة ديزني لاند، او يقابل انصاره ومؤيديه اثناء مرور سيارته المكشوفة في قلب مدينة بوسطن. كما انه يعتمد كثيرا على الزيارات المفاجئة التي يقوم بها الى الولايات المتحدة لكسب التأييد له .

ويستفيد دوكاكيس في حملته الانتخابية من الاخطاء البسيطة التي يقع فيها منافسه بوش في حملته المضادة. ورغم ان هذه الاخطاء تعتبر بسيطة الا انها تعتبر كبيرة في مثل هذه الحالات، لانه سيكون من السهل تضخيم هذا الخطأ وجعله مأساة قومية. ومن الاخطاء التي وقع فيها المرشح الجمهوري بوش انه اخطأ اثناء جولته الانتخابية في مدينة كينتكي في ذكرى تاريخ الهجوم الجوي الياباني على ميناء بيرل هاربر في الحرب العالمية الثانية، رغم ان الخطاب كان معدا سلفا لبوش لكي يلقيه امام الناخبين الاميركيين في المدينة. وبالطبع فان دوكاكيس كان له بالمرصاد، واستطاع من خلال هذا الخطأ البسيط، وغير المقصود، ان يضيق الفجوة بينه وبين بوش فيما يتعلق باستفتاءات الرأي .

ويبذل مستشار دوكاكيس الانتخابي جون ساسو جهودا كبيرة لاظهار دوكاكيس في مظهر السياسي الذي لا يقهر. كما انه يسعى للحد من قيمة الارث الذي ورثه منافسه الجمهوري من الرئيس ريغن، في الوقت الذي يستغل فيه بوش هذا الارث ويعتمد عليه اعتمادا كبيرا في حملته، وخاصة الانجاز العظيم الذي حققه ريغن فيما يتعلق بقضايا نزع السلاح النووي مع الاتحاد السوفيتي. فالمرشح بوش يرى انه والرئيس ريغن نجحا في اجبار الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف على التوقيع على معاهدة التخلص من الاسحة النووية متوسطة المدى، كما انه يرى ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) ستظل قائمة وسيسعى الى انجازها بعد فوزه في انتخابات الرئاسة .

ورغم ان المرشح الجمهوري بوش نجح خلال الاسابيع القليلة الماضية في زيادة حجم الشعبية بالنسبة له، وزيادة الفارق بينه وبين منافسه دوكاكيس، الا ان بامكان المرشح الديمقراطي ان يضيق تلك الفجوة بينه وبين بوش عندما يتقابل معه في المناظرة التلفزيونية المرتقبة، والتي ستحدد على الارجح من سيفوز في انتخابات الرئاسة الاميركية في شهر نوفمبر المقبل .

الاندبندانت

الانتفاضة شوهت صورته سلفا

الاسرائيليون مصدومون لاستشراء الفساد في جيشهم

كان الحكم شديدا : «عانى الجيش الاسرائيلي من ضربة قوية هذا الاسبوع. فبقبضته ذاتها، حطم هذا الجيش صورته المشروخة اصلا في المرآة» .

وكانت تالي سلينغر، المراسلة العسكرية لصحيفة حزب العمل، دافار، واحدة من اسرائيليين كثيرين اعربوا عن صدمتهم من القاء القبض على شبكة من ضباط الجيش، والاطباء، والمدنيين ممن تلقوا رشاوى لاعفاء بعض الاسرائيليين من الخدمة العسكرية الاجبارية. وكتبت تالي تقول : «حوادث الفساد والرشوة، والاختلاس في المحاكم وفي مؤسسات الرشطة والشركات العامة مقبولة كأثر طبيعي تقريبا في بيئتنا. ولكن لم يكن احد مهيأ لتصور ان الفساد والسلوك العفن الذي نواجهه في المجتمع وصل الى الجيش» .

وكان الاسرائيليون يتباهون منذ زمن طويل بجيشهم فكانت الخدمة في الجيش تعتبر امتيازا وليس عبئا .

ولم يكن الاستنكاف عن الخدمة في الجيش له اي وجود، الا بين المتدينين الذين تؤجل خدمتهم، ويعفون فيها عمليا. وكان التهرب من التجنيد، يعتبر وصمة عار اجتماعية، كما كانت العائلات في الماضي تزور ملفات طبية حتى يمكن لابنائها ان يخدموا في وحدات النخبة، ولا يخرجوا منها .

ووصف وزير «الدفاع» اسحق رابين، الذي امتدح «طهارة السلاح» في حديث شهير قبل اثنتي عشرة سنة، الفضيحة بانها «امر خطير.. وتتعلق بموضوع ذي اهمية اخلاقية عظيمة. انها التزام كل شخص بالخدمة في الجيش الاسرائيلي، طبقا لقدراته.... ويجب ان يستاصل هذا الانحراف بالكامل» .

وهذه الفضيحة قد لا تشمل اكثر من مائتي شخص، ولكن بعض الناس دفعوا الالاف الدولارات لتزييف ملفاتهم الطبية او محو اسمائهم من الكمبيوتر لتجنب الخدمة في الجيش .

وتعرض الجيش الاسرائيلي لانتقاد كبير بسبب قمعه الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. ولا يزال قادة الجيش يتحدثون عن المستويات الاخلاقية العالية لدى جنودهم، وكذلك تحفظهم، واحترامهم لحياة الانسان (كذا). واعرب الرئيس حاييم هيرتزوغ، الايرلندي المولد والرئيس السابق للمخابرات العسكرية، عن ادانته لمثل هذه التصرفات. وقال «لقد ابتليت القيم التي تملي سلوك جنودنا بمحنة شديدة، وكذلك الحال بالنسبة لقوة نظامنا القانوني، وضبط النفس والهدوء لدى جماهيرنا. وبالمقارنة مع دول اكبر واقدم في ظروف مشابهة، فاننا اجتزنا هذه الاختبارات بصورة جيدة» .

وقد لا تتفق مع هذا القول كاميرات التلفزيون التي يقول الرئيس هيرتزوغ انها تقدم مثل هذه الصورة المشوهة عن اسرائيل. وتجري محاكمات تجاوزات الجنود ببطء، وباعداد صغيرة في المحاكم. فقد تم اتهام ضابط وجنديين، ولاول مرة، بالتسبب في موت شاب فلسطيني بعد ضربه ولكن الجيش يقول ان وفاة خضر فؤاد الطرزي، احد افراد الاقلية المسيحية في غزة، والبالغ من العمر تسعة عشر عاما، في التاسع من فبراير الماضي، جاء نتيجة لسقوطه حين حاول الهرب، وليس من الضرب الذي تعرض له على ايدي الجنود الاسرائيليين .

وساعدت اشياء تكشفت مؤخرا في التاكيد على ان مؤسسة اخرى «مقدسة» قد تلطخت، وبين التيارين المتلازمين والمتعارضين داخل اسرائيل : التيار الذي ينادي بان تكون «منارة بين الامم»، والاخر الذي يكتفي بان تكون امة عادية كأي امة اخرى، يقف الجيش، الذي هو ايضا جزء من الاتجاه الاكثر اتساعا داخل المجتمع الاسرائيلي .

تشارلز ريتشاردز

لوفيغارو

تتزامن مع دخول معركة الرئاسة الاميركية مرحلة حساسة

وليمة ريغن تحرج الزعماء الغربيين

دعا الرئيس الاميركي ريغن رؤساء دول وحكومات الدول الحليفة لوليمة كبيرة تقام في السابع والعشرين من شهر سيتمبر الجاري في نيويورك. ولم يقتصر ارسال «بطاقات» الدعوة على دول حلف شمال الاطلسي، بل ارسلت ايضا الى كل من اليابان واستراليا .

وفي لندن اعلن مسؤولون بريطانيون انه ليس من المتوقع اشراك مارغريت تاتشر في هذه القمة، لان رئيسة بريطانيا قبلت دعوة ريغن لزيارة واشنطن بعد وقت قصير من اجراء انتخابات الرئاسة الاميركية .

ومن جهته، قال المستشار الالماني الغربي هلموت كول لن يكون باستطاعته تلبية الدعوة في السابع والعشرين من هذا الشهر، الوقت الذي يرتبط فيه المستشار الالماني بالتزامات اخرى .

وفي الاليزيه، احدثت دعوة ريغن ارتباطا لدى مستشاري الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، الذين يتساءلون عن نقطتين : ما هو معنى هذه الدعوة ؟ ولماذا جاءت متاخرة ؟ فاذا كان الامر يتعلق بمجرد وليمة وداعية، فلماذا جعلها الرئيس ريغن بهذا الشكل ؟

فخلال انعقاد قمة الدول الصناعية في تورنتو، في يونيو الماضي، حيث اظهرت الدول المشاركة احترامها الشديد له، كان بامكانه ان يوضح انه سيقابلهم في بداية فصل الخريف، ولكنه لم يفعل ذلك. وهذه الدعوة المرتجلة تبدو غريبة من رجل يعرف بخبرته ان مفكرات رجال الدولة متقلة بالالتزامات .

ومما يؤسف له، عدا عن ذلك، ان هذه الوليمة ستقام بينما تنعقد الجمعية العامة للامم المتحدة، وفي تقرير باريس ان تجمع عدد كبير حول الرئيس ريغن في هذا الوقت يمكن ان يفسر من جانب البعض على انه استثارة .

ومن جهة اخرى فان الحملة الانتخابية الاميركية دخلت مرحلتها الدقيقة، وفرنسا لا ترغب في ان يساور احدا الشك في انها تحبذ مرشحا على آخر في التسابق الى البيت الابيض. وذلك بالاضافة الى ان الرئيس ميتيران سيلقي في التاسع والعشرين من هذا الشهر خطابا مهما امام الجمعية العامة للامم المتحدة. ومن بين الموضوعات التي سيتناولها قضية نزع السلاح. كما ينبغي ان يشارك ميتيران ايضا في الاحتفال الذي سيقام بمناسبة مرور مائتي عام على قيام الثورة الفرنسية، والذي تقيمه جامعة نيويورك .

وخلال وجوده هناك من المقرر ان يجتمع ايضا مع الرئيس ريغن، وان يقابل المرشح الجمهوري جورج بوش، ومنافسه الديمقراطي مايك دوكاكيس، كذلك .

وحتى الآن لم يرد ميتيران على الدعوة ومن المتوقع ان يصدر رده خلال بضعة ايام .

وامام تمنع حلفائه، فان ريغن بصدد العدول عن فكرة الدعوة الى الوليمة. فقد اعلن في واشنطن ان الرئيس الاميركي سيجري لقاءات ثنائية وجماعية مع حلفائه، ولكن ليس هناك مؤتمر قمة او وليمة .

ويرى البعض ان مبادرة الرئيس الاميركي تهدف الى اظهاره مرة اخيرة كزعيم للعالم الغربي، ولو ان هدفها الابعد هو مساعدة حزبه في الحملة الانتخابية الحالية .

وربما كان هذا هو ما تضمره بعض الدوائر الاميركية، التي تطلق اشاعات مفادها ان لقاء سيتم بين ريغن وغورباتشيف خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وتشير هذه الاشاعات الى ان هذا اللقاء سيتم بناء على طلب غورباتشيف، ولكن موسكو نفت ذلك .

والواقع ان عقد قمة اميركية سوفيتية امر يبدو قليل الاحتمال، في الوقت الذي يدرك فيه الجميع ان السياسة الاميركية لم تعد نشطة نظرا لاقتراب موعد الانتخابات. وفي جنيف، طبع الوفد الاميركي محادثات تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بطابع الجمود، وذلك بتشدده المفاجىء في مواقفه. وقد ادرك السوفيت مدلول ذلك دون تازيم الموقف، ويبدو انهم قد استنتجوا ان واشنطن لا ترغب في تسوية هذه المشكلة الدقيقة قبل استحقاق موعد الانتخابات في نوفمبر. ولهذا يصعب في هذه الظروف تبين الاهمية التي يمكن ان تبرر الالحاح على عقد اجتماع مع رونالد ريغن والنتائج الايجابية التي يمكن التوصل اليها من مثل هذا الاجتماع في الوقت الراهن .

هنري دوكر جورلاي

وجهة نظر

تامير على خطى ابو شريف

ليس قول مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية انه يعارض قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، خبرا مهما . ولكنه صدر عنه خبر مهم، حين قال في واشنطن، الاسبوع الماضي : «الجميع يعرفون ان منظمة التحرير الفلسطينية ينظر اليها من جانب الفلسطينيين على انها منظمتهم الوطنية» .

وقد اثار الدهشة عندما قال : «لا بديل بالنسبة لهم.. ولذلك فان المسألة لا تكمن في كيفية استبدال منظمة التحرير الفلسطينية وانما في كيفية تغييرها» .

وعندما قال ما يعرفه الجميع، كسر الجنرال افراهام تامير حاجزا مهما. وفي الواقع، فعل تامير للسياسات الاسرائيلية ما فعله بسام ابو شريف، الناطق باسم عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، في السياسات الفلسطينية قبل شهرين. فقد ذكر مساعد ياسر عرفات ان الفلسطينيين مستعدون للتعايش السلمي مع اسرائيل. وندد العديد من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية بابو شريف مثلما ان العديد من الزعماء الاسرائيليين يهاجمون الآن افراهام تامير .

ومع ذلك فان هذين الرجلين لم يتحدثا بالاصالة عن نفسيهما فقط، بل هما يمثلان زعماء في الجانبين. وما فعله الرجلان هو اعداد المسرح الى ان يستجمع الزعماء شجاعتهم لدخوله .

وقد جعل الجنرال تامير التساؤل حول ما ستفعله اسرائيل اذا لبت منظمة التحرير الفلسطينية مطالب الادارات الاميركية الثلاث الاخيرة اكثر استساغة وتشمل المطالب الاميركية التنديد بالارهاب، وتغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لتقبل «بدولة» اسرائيل. واذا كان عرفات على استعداد لاحداث هذه التغييرات، فهل سترد اسرائيل على منظمة التحرير بشكل منصف ؟

لقد انفصل الملك حسين عاهل الاردن عن الضفة الغربية، واخذ يحث رعاياه السابقين على التطلع الى منظمة التحرير. واسرائيل لا تستطيع ان تقمع الانتفاضة الجارية في الضفة الغربية، او اتخاذ قرار حول كيفية التعامل مع سكانها. وعرفات لا يستطيع اتخاذ قرار حول ما اذا كان ينبغي له السعي للسلام وشق منظمة التحرير، او مواصلة الرفض .

وفيما يتجه السياسيون الاسرائيليون الى الانتخابات التي ستجري في الاول من نوفمبر، يبدو انهم ضلوا طريقهم وسط تيه من الشعارات. اذ يقول رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير انه يسعى الى «مفاوضات غير مشروطة»، ولكنه لن يجري مثل هذه المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويصر شامير على انه من المفهوم ان اسرائيل ستظل صاحبة السيادة على «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية). وندد وزير الخارجية شمعون بيريز بذلك، ولكنه تورط في كلام ذي وجهين. فقد قال انه سيتفاوض حول مستقبل الضفة الغربية مع الاردن، و«فلسطينيين» رغم ان الملك حسين تنصل من ذلك النهج .

ووسط هذا الجو الضبابي، لا يسمح الا للشخصيات ضئيلة الشأن بترديد ما «يعرفه الجميع». وقد تنصل مسؤولون عديدون في منظمة التحرير الفلسطينية من وثيقة ابو شريف، الا ان عرفات لم يتنصل منها. وفي اسرائيل، دعا شامير الى عزل تامير، فيما اصر زعماء حزب العمل على انه ليس هناك جديد فيما قال الجنرال تامير، الذي يحظى باحترام واسع النطاق .

وما هو جديد ومهم ان شخصيات اسرائيلية مثل الجنرال تامير، وشخصيات فلسطينية مثل ابو شريف، بدأت تتلمس الطريق للتلاقي مع بعضها البعض. والمطلوب الآن ان يتبعهما عرفات، وان حدث ذلك، سيأتي دور الزعماء الاسرائيليين لاختيار منطق تامير والتوصل الى طريقة للتفاوض مع منظمة تحرير فلسطينية مجددة .

● عن النيويورك تايمز

اسعار العملات

العملة	السعر
دولار أميركي	٢٨٥,٧٥
جنيه استرليني	٤٨٦,١٠
ليرة لبناني نقدي	٧٥٠
ليرة سوري نقدي	٧٣٠
دينار عراقي	٢١٥
دينار اردني	٧٥٨
دينار بحريني	٧٥٩
درهم امارات	٧٧
ريال قطري	٧٨
ريال سعودي	٧,٦٣٠
ريال عماني	٧٤٣
جنيه مصري	١٢٤
مصري تحويل	—
تومان ايراني	—
روبية باكستاني	١٥,٧٠٠
مارك الماني	١٥٤
فرنك فرنسي	٤٥
فرنك سويسري	١٨٣
ليرة ايطالي	٢٠٧
ين ياباني	٢,١٥٠
دولار كندي	٢٣٠
روبية هندي	١٩,٨٠٠
دينار يمني (ج)	٨٣٤
ريال يمني (ش)	٢٩
دينار تونسي	٣٢٧
درهم مغربي	٣٤
ليرة تركي	١٩٠
فرنك بلجيكي	٧,٤٨٠
بيزتا اسباني	٢,٣٢٥
جنيه سوداني	٠٦٠
فلورين هولندي	١٣٧
روبية سيلاني	٨,٦٨٥
١٠ تولة ذهب	٤٥٦
٩٩٥ كيلو ذهب	٣٨٨٥
٩٩٩ كيلو ذهب	٣٩٠١
١٠ غرامات ذهب	٤٤
جنيه قبرصي	٥٩٣
دراخما يوناني	٢,١٣٠
دولار هونغ كونغ	٣٦٠
دولار سنغافورة	١٤٠
بيزو فلبيني	١٣,٧٩٠

* المزيني (١٩٨٨/٩/١٤)

اسواق المال العالمية

(٨٨/٩/١٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠,٠٠٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,١١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ١٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٢٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١/٤

بورصة باريس

١٩٨٨/٩/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٧٩
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٣٥
بي. ان. بي.	٢٧٩
بويجوس	٤٥٢
بي.اس.ان.	٥١٨٠
كارفور	٢٤٧٠
س.سي.اف	١٣٧
سيروس	٤٢٥
سي.جي.اي.	٣٢٤
شارجور	١١٥٠
س.فرانسيس	٩٩٤
رويتر كولاس	٥٤٧
ديوميز	٦٧٦
اكو	١٥٨٤
الف اكيتان	٣٣٣
اسيلور	٢٥٥٧
جي.تي.انتربوزيه	٦٤٧
جين ليفيربه	٩٤٧
لافارج كوبيه	١٣٨٢
ليغراند	٣٠٠٥
ال.في.ام.	٣٣٤٠
ماترا	١٩٢
مشلن	٢٠٧
سي.اي.ميدي	١٣١٥
مينسيرو	٤٤٥
لوريال	٣٥٥٠
باريباس	٤٢٦
بيجو	١٢٤٢
بوليت	٥٤٩
بريتيال سيكومي	١٠٤٠
سانت غوبين	٥٢٨
سالومون	١٦٠٠
سالفيار	٦٩٥
ساتوتي	٧٦٥
ساليز	٢٢٨
اس.سي.او.ايه	٥١
سيلتوس	٩٠٠
سوسيتي جنرال	٤١٧
سوبر البرت	٢٠٠١
سورس بيرير	١٠٠٩
ستارفور	٥٢٦
فاينانس دي سويز	٢٨٠
سينتلابو	٣٧٤
تومسون	١٨٦
فاليو	٥٥٥
الف غابون	٧٧٩
غروب مكتوري	٦٠٠
هولوفان	—
ماتيتز بول	٩٨
رونشوتيز	٥٠٠
روجيه ميريد يوناني	١٤٤٠
سويا كري	١٦٤
ديومبتل ليبيل	١١٦٠
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	١٤٣
ام.بي.الكترونيك	٥٨٣
تيراليون	٢٥٠
فيرناك	٣٦٠
زوديناك	٦٩٣
موريا ديوغاست	٨٦٥
مؤشر البورصة	١٣٩,٣

ارتفاع حاد للدولار اثر إعلان ارقام التجارة الاميركية



● الدولار - عودة للارتفاع

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس اثر نشر ارقام التجارة الاميركية لشهر يوليو الماضي والتي افادت ان العجز التجاري الاميركي قد هبط الى ٩,٥٣ ملايين دولار مقارنة مع ١٣,٢٢ مليون دولار في يونيو. وذلك اقل بكثير من توقعات السوق التي كانت تدور عند مستوى ١١,٢ مليون دولار. وارتفع سعر صرف الدولار عقب اعلان هذه الارقام الى ١,٨٧٠٠ مارك الماني مقارنة مع ١,٨٥٢٠ مارك الماني صباح امس ومع ١,٨٤٧٠ مارك الماني امس الاول.

وأدت هذه الاخبار الى تخفيض اهمية اخبار انتشرت صباح امس ومفادها ان البنك المركزي الالماني تدخل في الاسواق لاضعاف الدولار.

وارتفع سعر صرف الدولار بعد اعلان الارقام الى ١٣٤,٤٥ ينا يابانيا مقارنة مع ١٣٣,٤٥ ينا يابانيا قبل اعلان الارقام.

وتقدم الدولار الاميركي قليلا امام الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية صباح امس ليقفل الجلسة الاولى بسعر صرف مقداره ١٣٣,٥٤ ينا مقابل ١٣٣,٠٧ ينا لدى الاقفال امس الاول.

وقال متداولون ان الدولار افتتح اعلى صباحا متأثرا بتقدمه الليلة السابقة في نيويورك عقب تصريح وزير الخزانة الاميركي المعين حديثا نيقولاس برادي بان اختلال التوازن في تجارة الولايات المتحدة سوف يتحسن كثيرا خلال العامين المقبلين نتيجة لانخفاض قيمة الدولار.

واضاف المتداولون ان المشاركين في السوق اقبلوا على شراء الدولار قبل الاعلان عن عجز تجاري اميركي لاحق ولكن الشركات التجارية باعت الدولارات لديها.

وقد تذبذبت العملة الاميركية صباح امس في حدود ضيقة تراوحت بين ١٣٣,٣٣ ينا و١٣٣,٦٠ ينا لسعر تداول ثبت على ١٣٣,٥٠ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٣٣,١٠ ينا امس الاول.

وبلغ حجم التعامل الفوري صباحا ٢,٥ بليون دولار وبلغت صفقات المقايضة اكثر قليلا من ٦ بلايين دولار.

تسهيلات اردنية للمستثمرين

قررت الحكومة الاردنية مؤخرا اتخاذ المزيد من الاجراءات الكفيلة بدعم النشاطات الاستثمارية وتشجيعها وتسهيلها وتعزيز المناخ الاستثماري في البلاد.

وذكرت نشرة اصدرها البنك العربي المحدود ان الاجراءات تتمثل بالترخيص والتسجيل حيث يحق لاي مستثمر وللشركات العادية والمساهمة الخصوصية اقامة اي مشروع او التوسع في المشاريع القائمة حاليا دون الحصول على اي ترخيص من وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الزراعة بالاضافة الى مجموعة من التسهيلات والشروط المبسطة للترخيص والتسجيل.

كما تقتضي الاجراءات انشاء وحدة متخصصة في وزارة الصناعة والتجارة مهمتها متابعة كافة الاجراءات المتعلقة بالاستثمار نيابة عن المستثمر الاردني والعربي والاجنبي في الوزارات والدوائر والمؤسسات والهيئات الرسمية وانهاء المعاملات خلال مدة اقصاها شهر من تقديم الطلب لهذه الوحدة.

كما تقرر الغاء الحماية الاغلاقية للسلع الصناعية بشكل عام والاستعاضة عنها بالحماية الجمركية واعفاء كافة السلع الرأسمالية الانتاجية المستوردة من الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى وتعديل قانون تشجيع الاستثمار وفق مبادىء محددة الى جانب تشجيع الصادرات من حيث تشجيع انشاء شركات متخصصة لتصدير المنتوجات الاردنية.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٩/١٤

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٢٧	٩/٧		,٠٢٧	
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٣	,٠٢٢٥	,٠٢٣	٧٠٠٠٠٠	٣	١٦٠٠٠	,٠٢٣	٩/١١	,٠٢٣٥	,٠٢٢٥	
٣	اسمنت الفجيرة	,٠٠٨		,٠٠٨	٨٠٠٠٠	١	٦٤٠	,٠٠٨	٩/١٢	,٠٠٨		
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت أم القيوين							,٠٢١	٨/٦	,٠٢٢	,٠٢٠	
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٦	٦/١٨			
٧	العربية الدولية للتامين									,٠٨٠		
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين									,٠٨٠		
	المجموع الكلي				٧٨٠٠٠٠	٣	١٦٦٤٠	د.ك				

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/١٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١١٣ نقطة) بانخفاض قدره (٧ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٦٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	٥٤٠٠٠٠	٢٢	٥٦٩٠٥٠	١,٠٦٠	٩/١٣	١,٠٦٠	١,٠٥٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٤٢٠	,٤١٥	,٤١٥	٤٥٠٠٠٠	٢١	١٨٧٠٥٠	,٤٢٥	٩/١٣	,٤٢٠	,٤١٥	,٠١٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٢٠	,٣١٥	,٣١٥	١٠٠٠٠٠٠	٥١	٣١٥٦٥٠	,٣٢٠	٩/١٣	,٣١٥	,٣١٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٨٥	,٣٨٠	,٣٨٠	١٧٠٠٠٠	١١	٦٤٧٠٠	,٣٩٠	٩/١٣	,٣٨٥	,٣٧٥	,٠١٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٨٥	,٣٨٠	,٣٨٥	٥٠٠٠٠	٤	١٩٢٠٠	,٣٩٠	٩/١٣	,٣٩٥	,٣٨٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٢٠	٨/٣١		,٤٠٠	
٧	بنك برقان	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٠	٦٣٠٠٠٠	٣٦	١٩٦٧٥٠	,٣٢٠	٩/١٣	,٣١٥	,٣١٠	,٠١٠-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٣٠	,٥٢٠	,٥٢٠	٦٥٥٠٠٠	٣٥	٣٤٠٦٥٠	,٥٣٠	٩/١٣	,٥٣٠	,٥٢٠	,٠١٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٦٠	,١٥٨	,١٥٨	١٠٠٠٠٠	٣	١٥٩٦٠	,١٦٠	٩/٧	,١٥٨	,١٥٦	,٠٠٢-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,١٥٤	,١٥٢	,١٥٤	١٢٠٠٠٠	٣	١٨٤٤٠	,١٥٤	٩/١٣	,١٥٦	,١٥٢	
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٩٠		,٤٩٠	٩٠٠٠٠	٤	٤٤١٠٠	,٤٨٠	٩/١١	,٥٠٠	,٤٩٠	,٠١٠+
١٣	الاستثمارات المالية							,١٠٠	٩/١٣	,١٠٢		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٦		,١٠٦	٢٢٠٠٠٠	٤	٢٣٣٢٠	,١٠٦	٩/١٣	,١٠٦	,١٠٤	
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٩٧		,٠٩٧	٨٠٠٠٠	٢	٧٧٦٠	,٠٩٧	٩/١٢	,٠٩٨	,٠٩٧	
	ثالثا: قطاع التأمين											
١٦	الكويت للتامين							,٧٣٠	٧/٢٠			
١٧	الخليج للتامين							,٣٧٠	٩/١٣		,٣٥٥	
١٨	الاهلية للتامين							,٥٨٠	٨/٢٤		,٥٥٠	
١٩	وربة للتامين							,٤٦٠	٩/١٣	,٤٦٠	,٤٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٣٦		,٢٣٦	٤٠٠٠٠	٢	٩٤٤٠	,٢٣٨	٩/١٣	,٢٣٨	,٢٣٦	,٠٠٢-
٢١	العقارات المتحدة	,١٠٨	,١٠٦	,١٠٦	٦٦٠٠٠٠	١٣	٧٠٢٤٠	,١١٠	٩/١٣	,١٠٨	,١٠٦	,٠٠٤-
٢٢	الوطنية العقارية							,٢١٦	٩/١٣	,٢١٦		
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٨٠	٧/١٢			
٢٤	مشاريع الكويت	,٠٩٢	,٠٩١	,٠٩٢	٢٢٠٠٠٠	٤	٢٠١٤٠	,٠٩٢	٩/١٣	,٠٩٢	,٠٩١	
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٦٠	٨/٢٣	,٥٦٠		
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	٩/٧	,٣٢٠		
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٥٥	٩/١١	,٢٥٥		
٢٩	صناعات التبريد							,٤١٥	٩/١٠		,٤١٥	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٩٠		١,٠٩٠	٦٢٥٠٠٠	٤	٦٨١٢٥٠	١,٠٩٠	٩/١٣	١,١٠٠	١,٠٨٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,٢٠٨		,٢٠٨	١٨٠٠٠٠	٤	٣٧٤٤٠	,٢٠٨	٩/١٣	,٢٠٨	,٢٠٦	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٦	٨/٢٨			
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري	,٠٨٥		,٠٨٥	٤٠٠٠٠	١	٣٤٠٠	,٠٩٠	٨/٣١		,٠٨٥	,٠٠٥-
٣٥	السينما الكويتية الوطنية									,٤٠٠		
٣٦	الفنادق الكويتية							,١٧٠	٧/٥			
٣٧	المخازن العمومية	,١٦٤		,١٦٤	١٠٠٠٠٠	٣	١٦٤٠٠	,١٦٤	٩/١٣	,١٦٦	,١٦٢	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠١٨٥		,٠١٨٥	١٦٠٠٠٠	٢	٢٩٦٠	,٠١٩	٩/١٢	,٠١٩	,٠١٨٥	,٠٠٠٥-
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٨٥	,٣٨٠	,٣٨٥	١٢٠٠٠٠	٧	٤٥٩٠٠	,٣٨٥	٩/١٣	,٣٨٥	,٣٨٠	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٧٨	,١٧٦	,١٧٨	٢٠٠٠٠٠	٧	٣٥٣٦٠	,١٨٠	٩/١٢	,١٨٠	,١٧٨	,٠٠٢-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,٢٣٢		,٢٣٢	٢٠٠٠٠	١	٤٦٤٠	,٢٣٠	٩/١٢		,٢٣٠	,٠٠٢+
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٤	٨/٢٧			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٦	٨/١٧	,٢٢٨		
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٦٠	٩/١١			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦٨	٩/١٣	,٠٦٩	,٠٦٨	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٦		,٠٤٦	٢٨٠٠٠٠	١	١٢٨٨٠	,٠٤٧	٩/١٣		,٠٤٦	,٠٠١-
٤٨	بنك الخليج المتحد											
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٠٦	,١٠٤	,١٠٤	٤٠٠٠٠٠	١١	٤٢٣٦٠	,١٠٦	٩/١٣	,١٠٦	,١٠٤	,٠٠٢-
٥٠	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٥٥	٩/١٢	,٠٣٥٥	,٠٣٥	
٥١	المجموعة البحرينية											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما							
	المجموع الكلي				٧١٥٠٠٠٠	٢٤٦	٢٧٨٥٠٤٠	د.ك				

مصر ألغت اللجان الجمركية في المنافذ

القاهرة - «القبس»:

يبدأ اليوم العمل بالقرار الجديد لوزارتي المالية والاقتصاد والخاص بالغاء اللجان الجمركية بكافة المنافذ الجمركية بالموانيء والمطارات في مصر وفروع الاسواق الحرة الموجودة بالقاهرة.

واكد عبدالفتاح عبيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاسواق الحرة بانه سيتم تقدير القيمة الجمركية للسلع الموجودة بالاسواق الحرة بحيث يتم اضافة الرسوم الجمركية على الاسعار مع عدم الاخلال بالاعفاء الجمركي المقرر للمصريين العائدين من الخارج في حدود ١٠٠ جنيه.

وقال ان الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري سوف سيصدر قرارا خلال الايام القليلة المقبلة بمد فترة الشراء من الاسواق الحرة للمصريين العائدين من الخارج بحيث تمتد من ستة ايام الى شهر من تاريخ الوصول الى البلاد.

البنوك الاميركية تسجل أرباحاً بعد الخسائر الضخمة

سجلت البنوك الاميركية الكبرى ارباحا ثابتة خلال الربع الثاني من العام الجاري بعد الخسائر الضخمة التي منيت بها بسبب خسائر قروضها المقدمة لدول العالم الثالث وذلك خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقد حقق بنك «كيميكال» وهو خامس اكبر البنوك الاميركية من حيث الموجودات ارباحا صافية بلغت ١٢٧,٧ مليون دولار خلال الربع الثاني من العام الحالي مقارنة مع خسائر بلغت ١,١٠٣ بليون دولار العام الماضي وارباح قدرها ١٢٥,٥ مليون دولار في الربع الاول من العام الحالي.

وسجل بنك «سيكيوريتي باسيفيك» السادس بين البنوك الاميركية ارباحا صافية قدرها ١٥٤,٣ مليون دولار مقابل ١١٦,١ مليون دولار في العام الماضي باستثناء ما نجم عن احتياطيات ديون العالم الثالث.

وكانت ارباح بنك «سيكيوريتي» خلال الربع الاول من العام الحالي قد بلغت ١٤٧,٢ مليون دولار.

تأخر الصناعة البريطانية

قالت دراسة اقتصادية ان الصناعة البريطانية تحتاج الى عشر سنوات على الاقل لتلحق بالتطور الصناعي في عدد من دول اوروبا كفرنسا والمانيا الاتحادية.

واضافت الدراسة التي نشرت في لندن ان بريطانيا تحتاج الى ٢٠ سنة لتلحق باليابان وانها مهما فعلت فانها لن تلحق بالولايات المتحدة في مجال التطور الصناعي.

ارتفاع أسعار الأسهم الاميركية والبريطانية

ارتفعت أسعار الاسهم الاميركية والبريطانية مساء أمس اثر اعلان أرقام التجارة الاميركية التي أفادت ان العجز التجاري الاميركي قد هبط الى ٩,٥٣ بلايين دولار في يوليو الماضي مقارنة مع ١٣,٢٢ بليون دولار في يونيو.

وحقق مؤشر «داوجونز» في «وول ستريت» ارتفاعا بلغ ١٢ نقطة لدى بدء التداول في وول ستريت امس ليصل الى ٢٠٩٥ نقطة.

وبلغ مؤشر «فايننشال تايمز» ١٧٦٤,٨ نقطة في لندن مساء امس بزيادة مقدارها ٨,٥ نقاط عن اقفال امس الاول.

وقال المتعاملون ان ارتفاع اسعار الاسهم البريطانية جاء تأثرا بالتحسن في «وول ستريت».

وكسب مؤشر نيكي لدى اقفال التداول في طوكيو أمس ١١,٥١ نقطة عند مستوى ٢٧٨٠٥,٦٧ نقاط.

مزارعو اندونيسيا يتبرعون «للفاو»

تلقى مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» الدكتور ادوار صوما شيكا قدره مليون دولار قدمه له مزارع من اندونيسيا يمثل ١٠ الاف مزارع من بلاده مساهمة منهم في دعم جهود زملائهم من صغار المزارعين والصيادين في الدول النامية الاخرى.

وتسلم صوما الشيك من ايون شاهيان رئيس اتحاد المزارعين في اندونيسيا خلال حفل رسمي اقيم في وزارة الزراعة في جاكارتا بحضور وزير الزراعة الاندونيسي احمد افندي خلال الزيارة التي قام بها صوما الى اندونيسيا مؤخرا.

واعلن صوما بهذه المناسبة عن امتنانه لهذه المبادرة الفريدة من نوعها وقال «لقد برهن مزارعو اندونيسيا عن سخاء يعتبر مثلا يحتذى به. ومما يزيد من ارتياحي ان هؤلاء المزارعين وهم يبذلون الجهد لتحقيق تنميتهم لم ينسوا محنة اخوانهم الاقل حظا في بلدان العالم الاخرى. والملفت للنظر ان المتبرعين هم في معظمهم اناس لايزيد دخلهم على ٥٠٠ دولار سنويا. وهذا ايضا مثل اتمنى ان تحذو حذوه بقية الامم الغنية والفقيرة على حد سواء».

وذكر مدير عام المنظمة ان المنحة المقدمة سوف تستخدم لشراء اسمدة ومبيدات وادوات زراعية وقوارب صيد صغيرة لتقديمها الى صغار المزارعين والصيادين في الدول النامية في اطار برنامج المساعدات - من المزارع الى المزارع - الذي تنسقه منظمة الاغذية والزراعة.

والجدير بالذكر ان مزارعي اندونيسيا قد سبق لهم ان تبرعوا ايضا لذات الغرض بمبلغ خمسة ملايين دولار تم تقديمه للدكتور صوما في عام ١٩٨٦ اثناء زيارة سابقة لاندونيسيا وقد استخدم المبلغ في اطار البرنامج المذكور لتمويل ٣٤ مشروعا انمائيا في ١٧ بلدا افريقيا.

اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين الامارات وماليزيا

توقع دولتا الامارات العربية المتحدة وماليزيا على اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بينهما وذلك بعد عقد مباحثات خاصة بذلك تبدأ يوم ٢١ سبتمبر الجاري بابوظبي وتستمر يومين.

وقال وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية والادارية والطيران المدني محمد يحيى السويدي ان التوقيع على هذه الاتفاقية سيتم بالاحرف الاولى.

ويأتي عقد هذه الاتفاقية في اطار الاتفاقات الثنائية التي توقعها الامارات مع الدول التي لها طيران منتظم معها.

وتحدد هذه الاتفاقات الناقلات الوطنية لكل طرف وعدد الرحلات الاسبوعية ومحطات الهبوط والاقلاع والاعفاءات الضريبية المتبادلة والمعاملات المماثلة ومبادىء التشغيل وانواع الطائرات ومختلف حقوق النقل للطرفين.

فتح بورصة استانبول امام المستثمرين الاجانب

قررت الحكومة التركية فتح ابواب بورصة استانبول امام الاستثمار الاجنبي واقامة سوق محلية للقطع الاجنبي.

ويذكر ان بورصة استانبول صغيرة نسبيا بالمقارنة مع البورصات الاوروبية وتمثل قسما متواضعا من نشاط المؤسسات التجارية والصناعية والمحلية التي تعود في معظمها الى شركات كبيرة مملوكة من العائلات التركية.

ويرمي المسؤولون الاتراك من الخطوة الجديدة الى فتح الباب امام السيولة اللازمة للاسواق الا ان المصارف الاجنبية ما زالت تشكك في امكانية خروج الارباح الى البلد الام كما ان رجال الاعمال الاتراك من جهتهم متخوفون من «التفوق» الذي ستمنحه هذه الخطوة للرأسمال الاجنبي.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٨٠٥,٦٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤١٠,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	٩١٠,٦١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٨٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	—
حجم التداول في نيويورك	١٦٢٤٩٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٩/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ديت اير	١٥ ١/٢	١/٨+
٢) تو برمني	٢٠ ٥/٨	١ ٥/٨+
٣) ترغر	٥١ ١/٤	١ ٣/٤+
٤) مات سيمي	٨١ ١/٢	٥/٨-
٥) موشانتو	٧٤ ٥/٨	٤-
٦) بيتري ستار	٢١ ١/٤	٥+
٧) ايكسون	٤٤ ٧/٨	—
٨) فيليبس بي	١٧ ٥/٨	١/٤+
٩) جنرال الكتريك	٤٢ ٣/٨	١/٨-
١٠) اي.بي.ام	١١٥	١ ٣/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٩/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٨	,٢٨٥٨	١,٣٩٥٠	٦,٣٨٢٥	١,٣٤٣٠	١,٥٧٧٠	,٥٩٥٣	١,٨٦٩٨
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٠	,٧٥٨٠	٣,٧٠٠٢	١٦,٨٧٦٦	٣,٥٦٢٣	٤,١٨٣٠	١,٥٧٩١	٤,٩٥٩٦
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	,٠٧٧٨	,٣٧٩٩	١,٧٣٢٧	,٣٦٥٧	,٤٢٩٤	,١٦٢١	,٥٠٩٢
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٨٩	—	,٠٧٦٢	,٣٧١٩	١,٦٩٦٣	,٣٥٦٠	,٤٢٠٤	,١٥٨٧	,٤٩٨٥
دينار كويتي	٣,٤٩٨٩	١,٣١٩١	١٢,٨٤٨١	١٣,١٢٢٨	—	٤,٨٨١٠	٢٢,٣٦٢٠	٤,٦٩٩٠	٥,٥١٧٨	٢,٠٨٣٠	٦,٥٤٢٢
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧١٦٨	,٢٧٠٢	٢,٦٣٢٢	٢,٦٨٨٧	,٢٠٤٨	—	٤,٥٦٠٩	,٩٦٢٧	١,١٣٠٤	,٤٢٦٧	١,٣٤٠٢
فرنك فرنسي	,١٥٧١	,٠٥٩٢	,٥٧٧١	,٥٨٩٥	,٠٤٤٩	,٢١٩٢	—	,٢١١٠	,٢٤٧٩	,٠٩٣٥	,٢٩٣٨
١٠٠ ين ياباني	,٧٤٤٦	,٢٨٠٧	٢,٧٣٤١	٢,٧٩٢٨	,٢١٢٨	١,٠٣٨٧	٤,٧٣٧٥	—	١,١٧٤٢	,٤٤٣٢	١,٣٩٢٢
فرنك سويسري	,٦٣٤١	,٢٣٩٠	٢,٣٢٨٤	٢,٣٧٨٤	,١٨١٢	,٨٨٤٥	٤,٠٣٤٥	,٨٥١٦	—	,٣٧٧٥	١,١٨٥٦
جنيه استرليني	١,٦٧٩٧	,٦٣٣٢	٦,١٦٧٨	٦,٣٠٠٢	,٤٨٠٠	٢,٣٤٣١	١٠,٦٨٧٠	٢,٢٥٥٨	٢,٦٤٨٨	—	٣,١٤٠٧
مارك الماني	,٥٣٤٨	,٢٠١٦	١,٩٦٣٨	٢,٠٠٥٩	,١٥٢٨	,٣٧١٩	٣,٤٠٢٧	,٧١٨٢	,٨٤٣٤	,٣١٨٤	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

لا يوجد تداول

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٩/١٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٢ ١/٤
بوردن انك	٥٣ ٣/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٢ ٣/٤
داتا جنرال	١٩
كاتربيلر	٥٧ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ١/٢
كرايزلر	٢٣ ١/٨
سيتي كورب	٢٤ ٧/٨
كلوريكس	٣١ ١/٤
دير اند كومباني	٤٢ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٤ ٧/٨
دو كيميكالز	٨٦ ٣/٤
دوبونت	٨٠ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ٥/٨
ايكسون	٤٤ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٢٢ ٥/٨
فوستر ويلر	١٥ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٢ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٤ ٥/٨
جنرال داينامكس	٥١ ٣/٨
كوديير	٥٩ ١/٤
هاليبرتون	٢٦ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٨ ١/٨
هيلتون هوتيل	٤٤ ٣/٨
هوليداي ان	٢٤ ١/٢
هوندا موتورز	١٦٠ ٥/٨
اي بي ام	١١٤ ٣/٤
اي تي تي	٤٩
جونسون - جونسون	٨٣ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٢ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ١/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٢ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٨ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٧ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٢
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٧ ١/٤
بولارويد	٤١ ٧/٨
شلومبرغر	٣٢ ٣/٨
كيميكال بانك	٣١ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥٠ ٥/٨
سكويب	٦٤ ١/٨
سينتكس	٣٨ ١/٨
تيليداين	٢٣١
تكساسكو	٤٥
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٠ ٣/٤
اب جونز	٣٠ ٧/٨
وستنغ هاوس	٥١ ٥/٨
مؤشر داو	٢٠٨٣
حجم التعامل بالملايين	١٦٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/٩/١٣)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٢,٥	٣
ايه.بي.الكتريك	١٠	٤
الايد بنك	٩٦	٣
امستردا	٥,٥	٢
اميك	٤٨	٣
اميرشام	٦٧	٥
بي.ايه.ايه	٥٧	٢
باركليز بنك	٩٨	٣
بي. اي. اس. اس.	٤٢	٧
بي. بي	٤٠	٢
بيتشام	٦٥	٤
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٨٢	٤
بريتش تيليكوم	٣١	٢
برنتواكر	—	—
انجليش تشاينا كليز	٣٨	٤
جلاكسو	١٤	١٠
غراند مي	٧٨	٤
هانسون ترست	٤٣,٥	١
اي. سي. اي	٢١	١٠
جاكوار	٤٣	٢
لادبروك	٣٨,٥	٤
ليغال اند جنرال	٩٧,٥	٢
لندن سيكيوريتيز	٥٢	٥
لوكاس	٣٧	٥
ميدلاند بنك	٩٦	٣
رولز رويس	٣٣	١
رتز	٢٩	٤
روتمانز	٠٨	٤
ت. إس. بي	٩٨,٥	—
يونيجيت	٧١	٢
وارد وايت	٧١	٢
وايت بريد	٧٤,٥	٢
وول وورث	٦٠	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١٧٤٤,٦	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٩/١٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٢٣٠
ايساي ليمتد	٢٠٤٠
ميتسوبيتي كيميكال	١٠٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٤٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٣٠٠
سوميتومو بنك	٣٢٤٠
فوجي بنك	٣١٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٥٠
هيتاشي ليمتد	١٧٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦٣٠
سوني كوربوريشن	٦٧٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٨٠
طوكيو الكتريك	٥٦٤٠
فانوك ليمتد	٦١٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢١٠
تايبي كوربوريشن	٩٤٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٢٠
كانون	١٤٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٧٩٤,١٦
حجم التعامل بالمليون	٨٥٠

تجري اتصالات مكثفة مع شركات اوروبية

«توراس هوستينك» الكويتية الاسبانية تسعى لتأسيس شركة كبرى لصناعة الورق

ذكرت تقارير صحفية في مدريد امس ان شركة صناعة الورق الاسبانية الكويتية «توراس هوستينك» تقوم حاليا باتصالات مكثفة مع شركات شبيهة في فرنسا وايطاليا والبرتغال وبلجيكا من اجل تاسيس شركة اوروبية كبرى لصناعة الورق تقف في مصاف اكبر ثلاث شركات اوروبية في هذا القطاع.

وتاتي هذه المفاوضات ضمن خطة اعلن عنها مكتب الاستثمار الكويتي في نهاية عام ١٩٨٦ بعد وقت قصير من شرائه خمسة واربعين بالمائة من اسهم توراس وتقضي بتحويل توراس الى شركة متعددة الجنسيات.

ومن المتوقع ان تصبح هذه الشركة الجديدة واحدة من اكبر عشر شركات لصناعة الورق في العالم وستقع تماما تحت السيطرة الكويتية.

وقالت التقارير المذكورة انه سيتم التوقيع في القريب العاجل على اتفاقية بهذا الصدد بين «توراس» وشركة «اوسيدا ري» التي تعتبر واحدة من اكبر شركات صناعة الورق الفرنسية. ويأتي هذا الاتفاق بعد مفاوضات استمرت سنة كاملة وسيؤدي الى شراء «توراس» نسبة من اسهم «اوسيدا ري». وكانت الشركتان قد وقعتا على اتفاقية تجارية فيما بينهما في نهاية ١٩٨٦ حول تسهيلات متبادلة لتوزيع انتاجهما.

اندماج مع ٤ شركات

ومن المنتظر ان تتوصل «توراس» الى تشكيل هذه المجموعة الجديدة اوهولدنغ من الشركات العاملة في قطاع الورق من البلدان الاربعة المذكورة قبل نهاية هذا العام.

ويعتمد التوقيع على مثل هذا الاتفاق احيانا كما بالنسبة للشركة البرتغالية - على موافقة حكومة البلد المعني.

جدير بالذكر ان «توراس» تنتظر في الوقت الحالي اتمام عملية اندماجها بشركة اسبانية اخرى للورق هي «ياميسا» القائمة حاليا في محافظة غرناطة جنوبي اسبانيا. وعند اكتمال هذا الاندماج ستغير «توراس هوستينك» اسمها الى «توراس بابيل».

وتشير النتائج التجارية لتوراس خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام الى حدوث ارتفاع ملحوظ في ارباحها حيث بلغت هذه الارباح في الفترة المذكورة اربعة الاف وستمائة وستين مليون بيزيتا أي ما يعادل تقريبا سبعة وثلاثين مليونا وخمسمائة وثمانين الف دولار بارتفاع يصل الى ١٨ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وتقف توراس في مصاف اولى الشركات الاسبانية في قطاع الورق فيما يتعلق بنسبة ارباحها. ويسيطر مكتب الاستثمار الكويتي تماما على هذه الشركة انطلاقا من الخمسة والاربعين بالمائة التي يملكها من اسهمها اضافة الى اشرافه على نسب اخرى من الاسهم بتكليف من اصحابها.

أنباء عن اجتماع قريب لـ«اوبك» رفع اسعار النفط بالأسواق العالمية

قال ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ان لجنة الاسعار المنبثقة عن المنظمة قد تجتمع في اندونيسيا خلال الاسبوع المقبل لمناقشة اسعار النفط المتدنية.

وقال لقمان للصحافيين امس الاول «ان عقد اجتماع امر محتمل وما زلنا نتباحث».

وقالت مصادر نفطية نيجيرية طلبت عدم الكشف عن هويتها انه من المؤكد ان تجتمع لجنة الاسعار خلال الاسبوع المقبل في جزيرة بالي بعد ندوة نفطية في سنغافورة. الا انه لم يتحدد موعد هذا الاجتماع.

وتضم لجنة الاسعار السعودية واندونيسيا ونيجيريا والجزائر وفنزويلا ومن صلاحياتها الدعوة لعقد مباحثات طارئة للدول الاعضاء بالمنظمة وعددهم ١٣ عضوا اذا هبطت الاسعار دون مستوى متفق عليه.

وبلغ سعر الاقفال امس الاول في اوروبا لخام برنت اكثر الخامات رواجا ١٣٫٢٥ دولارا للبرميل وهو السعر الذي يقل كثيرا عن السعر المستهدف «لاوبك» وهو ١٨ دولارا للبرميل.

تأييد كامل

وكان لقمان قد نبه الاثنين الماضي الى ان الاسعار قد تهبط الى تسعة دولارات للبرميل مثلما حدث في عام ١٩٨٦ عندما انتجت الدول الاعضاء في «اوبك» كميات كبيرة من النفط دون ضوابط.

وقال لقمان في كادونا في شمال نيجيريا «ما لم تمنح المنظمة التأييد الكامل الذي تحتاجه من الدول الاعضاء فان الموجة الحالية من زيادة انتاج الدول الاعضاء قد تعيد مأساة عام ١٩٨٦».

وكان الدكتور سوبروتو الامين العام «لاوبك» قد قام بجولة في عدد من الدول الخليجية خلال الشهر الماضي لمحاولة التوصل الى اتفاق بشان حصة انتاج العراق وهي المشكلة التي اخفقت «اوبك» في حلها خلال اجتماعاتها الوزارية المتعاقبة.

ويرفض العراق الاشتراك في نظام الحصص منذ ما يقرب من عامين بعد ان رفض الحصة السابقة التي حددت له وهي ١٫٥٤ مليون برميل في اليوم. وطالب العراق بمساواته بايران خصمه في الحرب العراقية - الايرانية. وتنتج ايران ٢٫٣٧ مليون برميل في اليوم. ولم توافق ايران على مطلب العراق.

وقال لقمان ان التوصل لحل بشأن تحديد حصة انتاج العراق سيستغرق وقتا طويلا.

اجتماع لجنة الاسعار

من جهة اخرى قالت «اوبك» ان اللجنة الوزارية للاسعار ستجتمع في غضون ١١ يوما.

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى الامين العام «لاوبك» الدكتور سوبروتو امس، ان لجنة الاسعار في المنظمة ستجتمع في ٢٥ و٢٦ من سبتمبر الجاري.

وذكر في مقر المنظمة في فيينا ان مكان هذا الاجتماع الوزاري الهادف الى درس وضع السوق النفطية لم يعرف بعد.

وكان مسؤولون في صناعة النفط قد دأبوا على حث «اوبك» على عقد اجتماع للجنة الاسعار المنبثقة عن المنظمة لمحاولة منع بعض الدول الاعضاء في «اوبك» من تجاوز حصص الانتاج التي حددتها المنظمة وزيادة الكميات المعروضة من النفط في الاسواق.

ونقلت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبكنا» عن الدكتور سوبروتو الامين العام «لاوبك» قوله ان لجنة الاسعار المؤلفة من خمسة اعضاء ستجتمع في ٢٥ سبتمبر الحالي.

وقد ارتفعت اسعار النفط في السوق الفورية لدى انتشار انباء بعقد اجتماع للجنة الاسعار.

على صعيد آخر ادت دعوة الملك فهد امس الاول دول «اوبك» والدول المنتجة من خارجها لخفض الانتاج لتفادي مزيد من التدهور في الاسواق الى وقف اتجاه الاسعار الى الانخفاض.

ففي اعقاب النداء الذي وجهته السعودية ارتفع سعر خام دبي وهو خام القياس للشرق الاوسط ٥٥ سنتا في لندن ليسجل امس الاول ١١٫٥ دولارا للبرميل.

مصر أحالت نائب هيئة البترول لمحكمة أمن الدولة العليا

القاهرة - القبس:

قرر المستشار جمال شومان النائب العام المصري امس احالة الدكتور سامي سليم نائب رئيس الهيئة العامة للبترول وخبير الامن الصناعي ومكافحة تلوث البيئة بمجلس الوزراء الى محكمة امن الدولة العليا لمحاكمته بتهمتي التربح من اعمال وظيفته دون وجه حق والاضرار باموال ومصالح الشركات التابعة لهيئة البترول.

وقرر النائب العام رفع اسماء عدد من وكلاء الشركات الاجنبية من قوائم الممنوعين من السفر والذين تناولهم التحقيق في القضية وهم كل من: جون انطوني صاحب ومدير شركة بتينيت (كندي) درهام ملادر وكيل شركة (ICI) (بريطاني) ومحمود حسن مدير الشركة (ICI) مدير فرع الشركة بالقاهرة وحسن زكي يوسف شريك المتهم سامي سليم في صيدلية بالمنيل.

واتضح من التحقيقات التي اجرتها نيابة الاموال العامة انه استغل وظيفته في الضغط على عدد من الشركات البترولية لارتكاب العديد من المخالفات التي من بينها انه قام بتكليف الشركات بشراء معدات ومهمات للامن الصناعي بكميات تفوق احتياجاتها وكلفها بشراء انواع محددة من مواد الاطفاء لا تصلح للاستخدام وذلك نظرا لحصوله على عمولات من عمليات الشراء.

كما انه قام باستيراد ١١ سيارة تلكسوبير واطفاء يبلغ ثمنها ١٥ مليون جنيه مصري على الرغم من انها لا تصلح للتشغيل في مصر وتحتاج كل منها لمبلغ ٥٠٠ الف جنيه لاعدادها للتشغيل الذي لا فائدة منه.

الصقر التقى الريس ووزير السياحة السوداني

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس امين بشير وزير السياحة والفنادق السوداني يرافقه المستشار التجاري في سفارة السودان لدى الكويت.

وقد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والسودان الشقيق وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات وخاصة لتشجيع الاستثمارات في القطاع السياحي.

كما استقبل السيد الصقر غازي محمد الريس سفير الكويت لدى بريطانيا.

الخالد استقبل السفير المصري

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بمكتبه صباح امس السفير المصري لدى الكويت سعيد محمود رفعت.

وجرى خلال اللقاء بحث اجراءات زيارة الخالد الى جمهورية مصر العربية لافتتاح المعرض الاسلامي في ١٠ اكتوبر المقبل بمدينة القاهرة.

حلقة دراسية عن الكوادر العاملة في احصاءات العمل العربية

تبدأ في بغداد يوم ٢٠ سبتمبر الجاري الحلقة الدراسية حول «الكوادر العاملة في مجال احصاءات العمل» بتكليف من مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية في دورته التاسعة التي عقدت في الكويت مؤخرا.

وقال امين عام مكتب المتابعة كامل الصالح في تصريح لوكالة انباء الخليج ان الحلقة الدراسية ستسهم في تقريب وتوحيد التعاريف والمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في هذا المجال من خلال استعراض ومناقشة وبلورة المضامين الاساسية للتعاريف والمفاهيم المستخدمة بحسب خلفياتها التي لا بد وان تعكس مدلولات حقيقية للتكوين الاقتصادي والاجتماعي في المجال الوطني بدول المنطقة وتكون قابلة للتكيف مع متطلبات المقارنة العربية والدولية.

اتفاق تعاون صناعي بين ايران والمانيا الشرقية

وقعت ايران والمانيا الشرقية مطلع الاسبوع الجاري في طهران اتفاقا ثنائيا للتعاون الصناعي حسب ما ذكرت امس وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا.

وقالت الوكالة ان هذا الاتفاق وقعه وزير الصناعة الايراني غلام رضا شافعي ووزير الصناعة الثقيلة الالماني الشرقي يواخيم لاوك الذي انهى امس زيارة الى ايران استمرت اربعة ايام.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق الذي يكمل بروتوكولا صناعيا وقع سابقا بين البلدين يتناول التعاون في ميادين الصلب والصناعة الكيميائية والاسمنت.

وطلبت ايران في وقت سابق من المانيا الشرقية تزويدها بمعدات صناعية ومواد اولية «ضرورية لتحقيق مشاريع صناعية مشتركة» وقدم هذا الطلب الاحد الماضي اثناء لقاء بين نائب رئيس الوزراء الايراني طهمازب مظاهري ولاوك.

ثبات سعر صرف الدينار في سويسرا

بلغ سعر الدينار الكويتي لدى بدء التعامل في الاسواق السويسرية امس ٣,٥٠٢٦ دولارات اميركية مقارنة مع سعر اغلاقه امس الذي كان ٣,٥٠٣٨.

اما سعره مقابل الفرنك السويسري فسجل ٥,٤٦٩٣ مقابل ٥,٤٦٢٥ امس الاول.

وكان سعر الدينار امس مقابل المارك الالماني الغربي ٦,٤٩٠٢ مقابل ٦,٤٨٥٢ امس و٢,٠٦٧٦ جنيه استرليني مقابل ٢,٠٦٥٦ امس الاول و٤٦٧,٩٨٥٩ ينا يابانيا مقابل ٤٦٧,٦٨٠٥ امس الاول.

«الضحايا» يشرحون لـ«القبس» كيف احتالت عليهم شركات الصرافة

اساليب متقدمة في الاغواء وبالارهاب يجبرونهم على الصمت

العقد (نص عربي صغير غير مقروء)

اسم العميل ... الاسم ... التوقيع ... التوقيع ... شاهد ... شاهد

● العقود تعطي الشركة «الحق» في مطالبة المتعامل بمزيد من الاموال

WITHDRAWAL FORM

Date:

Name of Account:

Account No.

The Sum of US Dollars Ten Thousand Four Hundred Thirty Eight & Forty cents [illegible]

US$ 10438.40

K.D. 3000/-

Account Opened on

In Charge	Manager	S. Manager	A/cs Dept.

Signature

● فواتير سحب بالانكليزية تقدم للعملاء بدل وصولات الايداع

STATEMENT NUMBER / NAME OF CUSTOMER / ACCOUNT NUMBER / DATE [كشف حساب بالانكليزية، معظمه غير مقروء]

Please check and confirm the price, balance and other items of this balance sheet and contact our manager within THREE DAYS if there is any error, otherwise this statement will be deemed [illegible]

● كشف الحساب اصبح صفرا

تلقت القبس امس العديد من الاتصالات الهاتفية من «ضحايا» شركات الصرافة التي تمكنت من الاحتيال عليهم والسيطرة على اموالهم عبر حسابات التداول الوهمية وقامت بعد ذلك بتوقيعهم على اوراق مديونية وطالبتهم بمزيد من النقود وذلك لاجبارهم على عدم اللجوء للقضاء.

وحضر بعض من هؤلاء الاشخاص لـ القبس وشرحوا التفاصيل الكاملة لعملية الاحتيال التي تجري وتقوم بها ٩ شركات صرافة محلية بالتعاون مع مؤسسة مالية من هونغ كونغ.

وفي ما يلي نماذج من عمليات الاحتيال كما شرحها اصحابها لـ القبس:

تعتبر رواية «م.ع» وهو موظف بوزارة الاوقاف، افضل نموذج واكثرها وضوحا لكيفية تحايل هذه الشركات ويرويها بقوله انه وبتشجيع من بعض الاصدقاء، اقدم على فتح حساب تعامل لدى شركة «ن» للصرافة حيث اودع مبلغا مقداره ٤٥٠٠ دينار كويتي لفتح حساب تعامل بالعملات بالاجل وابلغوه بعد شهر انه قد ربح مبلغ الف دينار كويتي، وشجعوه على استثمار مزيد من الاموال واستجاب لاغراء الربح العالي فأودع ٣ الاف دينار اخرى. وبعد ذلك بأسبوع واحد ابلغوه انه قد خسر كافة امواله وانه اصبح مدينا للشركة وعليه ان يسدد هذا الدين وبدأوا بمطالبته بالسداد.

ويقول انه قد انتهى معهم الى مسامحته بالدين ولكنه في غضون ذلك قد نسي انه خسر مدخراته وبات مسرورا باعفائه من الدين.

وفي حالة اخرى، ومع «س.ف» لجأت شركة صرافة اخرى الى توقيعه على عقد يفيد بحقها في مطالبته بمزيد من الاموال اذا ما خسر حسابه.

وقد اودع مبلغ ٢٠ الف دولار اميركي لدى الشركة ليبلغوه بعد عدة اسابيع فقط انه قد خسر كامل المبلغ واصبح مدينا، بمبلغ ١٠ الاف دولار واجبروه على التوقيع على سند مديونية بالتهديد بأنه سيحال للنيابة اذا لم يوقع.

وبالطبع اصبح كل همه الان اعفاءه من الدين ولم يطالب بالمبلغ المستحق.

وواضح من الروايات التي تحدث بها الضحايا لـ القبس ان هذه الشركات تعمد الى الامور التالية:

● استغلال عدم معرفة زبائنها باللغة الانكليزية ليوقعوا على اوراق لا يعرفون مضمونها.

● توقيعهم على اوراق تفيد بامكانية مطالبتهم بمبالغ تزيد عن الموجودة في الحساب.

● اغوائهم في البداية باعلامهم انهم حققوا ارباحا عالية ليوافقوا على ما تريده الشركة ويخضعوا لها.

● استخدام اوراق المديونية للمقايضة عليها مقابل عدم رفع دعوى من قبل العميل ضد الشركة.

ووصل بأحد «الضحايا» ان قدم لـ القبس وصولات تثبت ايداعه مبالغ اضافية في حسابه وعندما قرأنا الوصولات وجدنا انها تفيد بأنه سحب من حسابه وهي وصولات سحب وليس ايداع، كما يعتقد منذ ان وقع عليها حتى احضرها لـ القبس امس لتشرح له بأن ما يحمله هي وثائق ضده وليس معه.

مواطن يستنجد بوزير التجارة من «الأخطبوط الأكبر»

● فيصل الخالد

تسلمت القبس امس رسالة من مواطن يستنجد فيها بوزير التجارة لانقاذه مما اسماه «الاخطبوط الاكبر».

وفي ما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد وزير التجارة الموقر

تحية واحتراما وبعد

ان شركات الصيرفة تعطى الترخيص لمزاولة اعمال محددة تذكر في صحيفة الترخيص. فما بال الكثير من الشركات التي اصبحت اوكارا لتصيد عباد الله ذوي النفوس السليمة للايقاع بهم تارة بايداعات مالية كأنها بنوك او ايهام اصحابها بالمتاجرة في البورصات المحلية والعالمية، وما تلبث هذه الشركات باطلاق الادعاءات المختلفة منها الخسارة وغيرها دون اثباتات او تبريرات مقنعة.

واننا نعلم ان شركات الصيرفة والبنوك تكون تحت الاشراف المباشر للبنك المركزي فما بال الامر يفلت من هذه الرقابة وتكون عرضة للاحتيال وغيرها، وان كثيرا من الاشخاص وقعوا تحت هذه الاباطيل بحسن نية واننا نناشد المسؤولين لمناصرتنا امام هذا «الاخطبوط الكبير» وانني على استعداد لايضاح الامر بجدية والله من وراء القصد.

مستنجد مظلوم

٤٥٪ ارباح مصارف القطاع الخاص في اسبانيا

قال تقرير مصرفي في مدريد امس ان المصارف الاسبانية التابعة للقطاع الخاص سجلت ارتفاعا في ارباحها في النصف الاول من هذا العام يصل الى ٤٥٫٥٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ويبلغ مجمل هذه الارباح قبل دفع الضرائب مائتين وعشرين الفا وثلاثمائة واربعة وتسعين مليون بيزيتا اي ما يعادل (١٧٧٧ مليون دولار) وذلك استنادا الى تقرير نشرته امس الجمعية الاسبانية للمصارف الخاصة.

ويشير التقرير الى ان المصارف السبعة الكبرى في اسبانيا سجلت ارتفاعا في نسبة ارباحها في الفترة المذكورة وصل الى خمسة وثلاثين بالمائة اي باقل من عشرة بالمائة من معدل الارتفاع في القطاع المصرفي الاهلي.

«كومرتس بنك» يقدم خدمات استشارية نادرة لمنطقة الخليج

«كومرتس بنك»، احد البنوك الرئيسية في المانيا الغربية يقدم لاهالي الخليج فرصا فريدة للحصول على معلومات متقدمة عن الاستثمارات المصرفية والتي من شأنها ان تمكنهم من الوصول الى المراكز المالية العالمية وبالاخص الالمانية منها. ولذلك ستقوم بعثة مكونة من ١٣ عضوا برئاسة السيد مارتن كوهلهاوسن، عضو مجلس الادارة، بزيارة كل من الرياض، الكويت، المنامة، وابوظبي لعقد ندوات لمدة يوم واحد في كل من هذه المراكز.

وسيقوم هؤلاء الخبراء باطلاع الجمهور على الخدمات المتعددة التي يقدمها البنك وفروعه المتعددة حول استثمار الاموال عالميا او في سوق المال الالماني. ويضم الوفد الرؤساء المسؤولين عن قسم الاستثمارات المصرفية العالمية، واقسام البحث، الاقتصاد، الخزينة والضمانات، وفرع الاستثمار المصرفي السويسري، والفرع الرئيسي لقسم الموجودات في فرانكفورت.

ويقول السيد روبرت اف. فون هاريج، نائب الرئيس، وممثل الشرق الاوسط، ان هذا العمل يهدف الى توثيق الروابط بين البنك ومنطقة الخليج والتي دأب البنك على تدعيمها منذ ثلاثة عقود. ويقوم بتنظيم هذه الاعمال قسم ادارة الشرق الاوسط التابع لقسم الاعمال المصرفية العالمية في فرانكفورت، والذي يرأسه السيد ويلفرايد هـ. جراف.

كما واشار السيد هاريج الى ان رؤساء الوفد سيقومون بمقابلة المسؤولين عن الاعمال المصرفية والمالية والمسؤولين الحكوميين في الدول التي سيزورونها.

مصر تلقي كلمة المجموعة العربية في اجتماعات الصندوق والبنك الدوليين

يلقي وزير التخطيط ورئيس وفد مصر في اجتماعات محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الدكتور كمال الجنزوري كلمة مصر والمجموعة العربية في اجتماعات المؤتمر السنوي للبنك والصندوق والتي تبدأ يوم ٢٧ سبتمبر الحالي ببرلين الغربية وذلك بناء على تفويض من المجموعة العربية المشاركة في الاجتماعات.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية للصحافيين ان الوفد المصري في الاجتماعات والذي يضم الدكتور الجنزوري ومحافظ البنك المركزي المصري الدكتور صلاح حامد سيقوم باجراء مباحثات مع عدد من وفود الدول الصناعية الكبرى لبحث مجالات التعاون المالي والاقتصادي في ضوء نتائج الاتفاقات التي تمت بين مصر وصندوق النقد الدولي.

واوضح المصدر انه من المقرر ان يعقد رؤساء الوفود العربية اجتماعا في برلين لبحث اوجه التعاون المالي والمصرفي العربي والمساهمة في عدد من المشروعات الانمائية بالوطن العربي في مقدمتها اعادة تعمير العراق وتقديم مساهمة عربية للسودان وتخفيف الاعباء عن موازين مدفوعات بعض الدول العربية.

«القبس» تنشر كتاب الانهيار العظيم

الحلقة الحادية عشرة

المتوالية الهندسية التي رفعت الاسعار بشكل خيالي قامت بالدور نفسه في تخفيضها

تنشر القبس وعلى حلقات كل اثنين وخميس كتاب الانهيار العظيم - ١٩٢٩ - للكاتب الاقتصادي الاميركي المعروف البروفيسور جون كينيث غالبريث الذي صدر لاول مرة عام ١٩٥٤ واعيدت طباعته ٦ مرات اخرها في العام الحالي حيث تمت اضافة مقدمة جديدة له قام خلالها المؤلف بعقد مقارنة بين انهياري ١٩٨٧ و١٩٢٩.

ويهاجم غالبريث في كتابه السعي الدائم من قبل الاقتصاديين للبحث عن (كبش فداء) يحملونه مسؤولية انهيار البورصات وازمات الاسواق مشيرا الى انه واضافة للمسببات العامة فان البورصات تحمل في طياتها وضمن ميكانيكية عملها عناصر الازمات.

ويرى الكتاب ان الادارات السياسية التي ترى في نفسها نموذجا «للسوبرمان» مثل الرئيس الحالي للولايات المتحدة رونالد ريغن تعتمد على مداعبة غرائز الاثراء لدى المواطنين حين توهمهم بانها بصدد صناعة عالم جديد اكثر ازدهارا وتثير لديهم شهية المضاربة وتدفعهم لاقناع انفسهم بامكانية استمرار ارتفاع اسعار الاسهم بغض النظر عن مردودها وحالة الشركات وموجوداتها الى ان يأتي اليوم الذي يصل فيه انتفاخ الاسعار الى درجة الانفجار فيكون الانهيار بما يحمله من مصائب وخسائر فادحة.

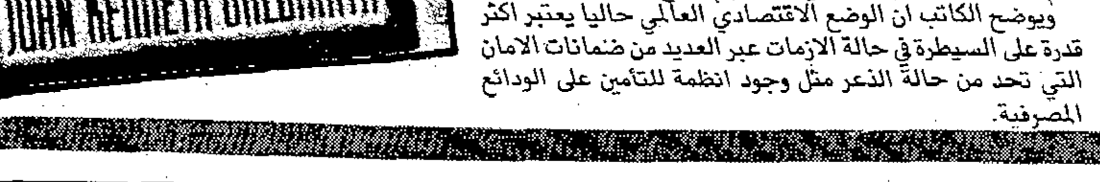
ولا يتعاطف غالبريث الذي يعد من المع المحللين الاقتصاديين الاميركيين مع استقطاب البورصة لعدد كبير من المواطنين.. ويرى ان انتشار (النفس المضاربي) في المجتمع يدمر تركيبته الاجتماعية ويشغل الناس عن الانتاج الحقيقي والعمل المثمر والمجدي ويعطل طاقاته الابداعية لان البحث عن الثروة وباسرع السبل يصبح الشغل الشاغل للناس.

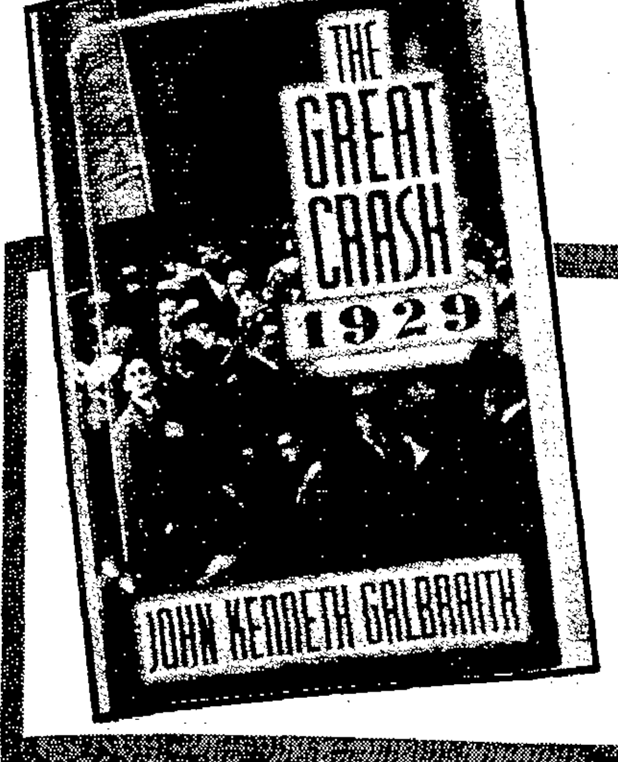
وفي زمن المضاربة تتحول الاموال كل الاموال الي تداول الاوراق المالية بدلا من ان توظف في اقامة صناعات ومنشآت جديدة تؤدي خدمة حقيقية للمجتمع.

ويحمل الكتاب السلطات النقدية المسؤولية اذا لم تتحرك لكبح جماح المضاربة عبر سحب السيولة من السوق وتوجيه النظام المصرفي بحيث يبقى التمويل المتوفر لدور السمسرة والمضاربة في الاسهم ضمن اطر معقولة.

ويسعى الكاتب لاثبات ان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي قد ارتكب اكبر حماقة في تاريخه بل وفي التاريخ المصرفي العالمي عندما قام عام ١٩٢٧ بتخفيض اسعار الفائدة واطلق العنان امام المصارف لتمويل المضاربين بالاسهم ليزرع بذلك بداية الازمة.

ويوضح الكاتب ان الوضع الاقتصادي العالمي حاليا يعتبر اكثر قدرة على السيطرة في حالة الازمات عبر العديد من ضمانات الامان التي تحد من حالة الذعر مثل وجود انظمة للتأمين على الودائع المصرفية.





■ كان الدائنون كالجراد ينقضون على من يقع في شرك السوق ■ تصريحات روكفلر أكثر تأثيرا من الرئيس الاميركي

في عام ١٩٢٩، كانت بورصة نيويورك تتمتع من حيث المبدأ باستقلالية وسيادة. فبصرف النظر عن القوانين والانظمة العامة المتعلقة بالسلوكيات ذات الصلة بالنشاطات التجارية وحظر عمليات الاحتيال والتزوير، فان سوق نيويورك للاوراق المالية لم تكن خاضعة لاية قوانين حكومية او فيدرالية مهمة. وهذا كان معناه في ذلك الوقت ممارسة لا يستهان بها لنظام الحكم الذاتي والاستقلالية. إذ ان التشريع الذي يحكم سلوكيات التداول في البورصة يجب ان يظل تحت المراقبة ويحرص على تطبيقه بالقوة. ويجب ان تكون الاسهم مقبولة حتى يجرى تداولها وادراجها في البورصة، كما ان مبنى البورصة والتسهيلات والمرافق الاخرى الملحقة به يجب ان يكون هناك من يتولى ادارتها. وكما هو الحال بالنسبة للكونغرس الاميركي، فان معظم هذه الاعمال كانت تنجز من قبل لجان مختلفة (وهذه بدورها كانت خاضعة لمجموعات اصغر من الاعضاء الذين كانوا متوقعا منهم، وكانوا معتادين ان يقوموا بمثل هذه المهام».

ان قرارا باغلاق البورصة، يتعين ان يصدر من قبل اللجنة الحاكمة، وهي هيئة تتكون من حوالي ٤٠ عضوا. ومجرد العلم بأن هذه اللجنة في حالة اجتماع قد يؤدي في الغالب ودون شك الى اثر سيىء على السوق.

ومع ذلك فقد عقد الاجتماع ظهيرة يوم الثلاثاء اليوم التاسع والعشرين. وقد غادر اعضاء اللجنة متوجهين لا الى مكان الاجتماع المرتقب، ولكن الى مكتب رئيس مؤسسة المقاصة العائدة للبورصة والمسماة ستوك كليرنغ كوربوريشن في الدور الذي يقع تحت طابق التداول. وقد وصف ويتني، الرئيس بالوكالة، بعد عدة اشهر، هذه الجلسة بموهبة فترة واسلوب نابض بالحياة عندما قال «ان المكتب الذي عقد فيه الاجتماع لم يكن ابدا مصمما ليستوعب اجتماعات من هذا القبيل، وبالنتيجة فقد اضطر معظم الاعضاء الى الوقوف او الجلوس على الطاولات. وعندما بدأ المجتمعون اعمالهم، كان القلق والذعر يسري في اوصال اولئك الذين يتوقعون النتائج في الدور العلوي. وكانت اخر الاسعار تعلن كل بضع دقائق مع ما يرافق ذلك من تراجع سريع وثابت لاسعار الاسهم.

اما شعور هؤلاء الحاضرين فقد عبروا عنه باستمرار اشعال السجائر، حيث ينفث الواحد منهم من سيجارته مجة او مجتين ثم يطفئها ليقوم من جديد باشعال سيجارة اخرى وهكذا دواليك الى ان اصبحت تلك الغرفة الضيقة ذات جو ازرق داكن مملوء بالدخان ويخنق الانفاس!

معاودة الاجتماع

وكانت النتيجة التي اسفرت عنها هذه المباحثات وعمليات تبادل وجهات النظر تتمثل في قرار بمعاودة الاجتماع مرة اخرى عند المساء. وقد تقرر عندئذ ان تظل السوق مفتوحة ليوم اخر. وفي اليوم التالي صيغت معادلة اخرى وهي امكانية ابقاء السوق مفتوحة، غير انه يمكن ان تكون هناك ايام عطلات خاصة ثم تعاود العمل لساعات قصيرة. ويمكن الاعلان عن ذلك حالما يظهر السوق قوة كافية تمكنه من الوقوف على قدميه.

وكان كثيرون مازالو راغبين في اقفال السوق. وقال ويتني فيما بعد على الرغم من ان هناك شكوكا حول شيء من المبالغة فيما اورده، ان السلطات المسؤولة عن السوق سيرت الامور خلال الايام التالية على نحو جعل الرغبة في استمرار ابقاء السوق مفتوحة ظاهرة للجميع في نهاية الامر».

وفي اليوم التالي لعبت قوى معينة دورها، تلك القوى التي استطاعت في مناسبة ما ان تحقق الخلاص بالضبط في الوقت الذي كان الخلاص فيه يبدو مستحيلا. فقد ارتفعت اسعار الاسهم بشكل رائع والى حد يشبه المعجزة وبكميات ضخمة. فقد ارتفعت مؤشرات التايمز بواقع ٣١ نقطة خلال ذلك اليوم مستعيدة بذلك جزءا كبيرا من الخسائر الفادحة التي منيت بها في اليوم السابق. اما لماذا حدث هذا الانتعاش في اسعار الاسهم، فان احدا لن يستطيع معرفة ذلك ابدا. وليس بالامكان نسبة شيء من الفضل في ذلك الى الدعم المنتظم. اما التأكيدات والتطمينات المنظمة فيمكن لها ان تدعي شيئا من الفضل ففي مساء يوم التاسع والعشرين، تحدث الدكتور جوليوس كلاين، مساعد وزير التجارة وصديق الرئيس هوفر وهو كذلك رائد اصلاح للنظام الاقتصادي، تحدث الى الناس بالاذاعة مذكرا المواطنين بان الرئيس هوفر قال «بان اساسيات الاعمال والنشاط التجاري في البلاد قوية وراسخة».

وقد اضاف القول مؤكدا «ان النقطة الرئيسية التي احب ان اؤكدها هي قوة الاساسيات للكم الهائل من النشاطات الاقتصادية» وصرح، يوم الاربعاء واديل كاتشينغز من شركة غولدمان ساخس لدى عودته من جولة في الغرب ان الحالة العامة للنشاطات التجارية قوية وراسخة الى درجة لا يرقى اليها الشك. وقال ارثر بريسبان، مخاطبا قراء مجلة هيرست «اذا كنتم قد عانيتم من الخسارة، واردتم ان تدخلوا الراحة الى نفوسكم، فما عليكم الا ان تتخيلوا اولئك الذين يعيشون قرب جبل مونت بيليه والذين طلب اليهم ان يخلوا منازلهم». وذلك يمكن ان يفسر حسب القول الشائع «انظر الى بلوى غيرك لتهون عليك بلواك. او من رأى مصيبة غيرة هانت عليه مصيبته».

وربما يكون الاكثر اهمية هو البيان العام الذي جاء من بوكانتينو هيلز على لسان الدكتور جون دي.روكفلر لاول مرة منذ عدة عقود من الزمن. وكان هذا البيان كما تثبت السجلات حتى الان. عفويا تماما. ومهما يكن من امر، فان شخصا ما في وول ستريت، ربما من اولئك العارفين بأن طلبا اخر للرئيس هوفر لاصدار بيان جديد يشجع على الثقة في السوق واساسيات الاقتصاد وقوة الاسهم سيكون غير ذي جدوى، نقول ربما يكون هذا الشخص قد تبين له ان بيانا من هذا القبيل صادرا عن روكفلر قد يكون مجديا وذا اثر ايجابي في السوق.

وقد جاء ببيان روكفلر قوله «ايماننا منا - انا وابني، بان اساسيات الاقتصاد والاوضاع المالية جيدة وقوية. فقد كنا خلال بضعة الايام الماضية نشتري الاسهم العامة ذات القوة...»

وقد قوبل هذا البيان بالتاييد الحار على الرغم من التعليق الذي اطلقه فيما بعد على بيان روكفلر، ايدي كانتور، الذي يصف نفسه بالكوميدي والمؤلف ورجل الاحصاء والضحية .. على السواء بقوله «مؤكدا انه الوحيد الذي قام بالشراء، فمن غيره لم يبق لديه اموال يشتري بها؟».

اما التفسير المقبول من قبل الوول ستريت للمعجزة التي حدثت يوم الاربعاء، فلم يكن التأكيدات والتطمينات بل اخبار المكاسب في اليوم الذي قبله. وهذه الناحية ايضا كانت منظمة نوعا ما. فقد صرحت شركة يو. س. ستيل عن ارباح اضافية، اما شركة اميركان كان فلم تعلن عن ارباح اضافية، بل انها قد زادت ارباحها الاعتيادية.

حافة الانهيار

وقبيل ان يعلن روكفلر بيانه، بدت الامور جيدة في بورصة نيويورك الى حد كبير جعلت ريتشارد ويتني يشعر بالاطمئنان وهو يعلن ان السوق قد لا يعود الى فتح ابوابه قبل ظهيرة اليوم التالي (الخميس) وانه قد يستمر مغلقا يومي الجمعة والسبت، وقد لقي هذا التصريح هتافا حارا. وكانت الاعصاب قد وصلت الى حافة الانهيار. ففي شارع لاسال في شيكاغو، فجر احد الاطفال لعبة مفرقعات نارية. وما لبثت ان انتشرت اشاعة - كما تنتشر النار في الهشيم، بان رجال العصابات الذين اقفلت حسابات الهامش الخاصة بهم قد اخذوا يطلقون النار على المارة في الشوارع. وسرعان ما وصلت عدة دوريات شرطة لتمكين هؤلاء من استرجاع خسائرهم كالرجال الشرفاء. وفي نيويورك، انتشلت جثة تاجر عمولة من خليج هوسون. ووجدت في جيوب صاحبها ٩ دولارات واربعين سنتا وبعض طلبات الشراء على الهامش.

خلال الجلسة القصيرة التي استمرت لمدة ٣ ساعات يوم الخميس الحادي والثلاثين من اكتوبر، تم تداول ما يربو على سبعة ملايين سهم، وحقق السوق مكاسب اخرى جديدة. وارتفعت مؤشرات التايمز ٢١ نقطة واظهرت التقارير الاسبوعية الصادرة عن مجلس الاحتياطي الفيدرالي تراجعا في قروض السماسرة بما يزيد عن بليون دولار، وهو اكبر تراجع او رقم قياسي لتراجع القروض خلال اسبوع، وتم تخفيض متطلبات الهامش بواقع ٢٥ بالمائة وخفضت بنوك الاحتياطي الفدرالي اسعار اعادة الخصم لديها من ٦ الى ٥ بالمائة. كما قامت هذه البنوك بتبني حملة جريئة لشراء السندات في السوق المفتوحة لكي تساعد على تراخي اسعار الفائدة على الاقراض وتحرير عروض الائتمان. وقد انهارت فترة الازدهار.

ويمكن ان يؤدي التشدد الذي ساد في السابق الى افساح المجال لسياسة تشجيع السوق بشكل نشط، وقد اقفل السوق، بعد هذه المظاهرة المفرحة، ايام الجمعة، السبت، ثم الاحد، ولم تكن هذه ايام راحة، فقد كانت مكاتب السماسرة غاصة بالموظفين، كما كانت قاعة التداول في بورصة نيويورك مفتوحة من اجل اكمال العمليات التجارية ولتصحيح الاخطاء وحالات سوء التفسير التي لا حصر لها. وقد لوحظ ان الزائر للقاعات في البورصة يوم الجمعة لا يستطيع ان يقول ان السوق مغلقة او ان التداول متوقف.

وحملت عطلة نهاية الاسبوع خبرا سيئا الى درجة بالغة. وكان ذلك هو الاعلان يوم السبت، عن افلاس شركة فوشي انتربرايزز اوف ميناپوليس التي يبلغ رأسمالها ٢٠ مليون دولار. وتمتلك فوشي سلسلة من المرافق في اثنتي عشرة ولاية اميركية وفي كندا والمكسيك واميركا الوسطى، فضلا عن مجموعات من الفنادق ومطاحن الدقيق والمصارف ومؤسسات صناعية وتجزئة حيثما سنحت الفرصة للشراء. وبجميع الاعتبارات الفنية، فقد جاء الاعلان عن افلاس فوشي في فترة الاحتفالات والاعياد، وكانت امكانياته للبقاء والصمود تعتمد على مقدرته على الاستمرار في ترويج الاسهم العامة وبيعها للجمهور. وكان انهيار السوق قد ادى الى اجتثاث هذا العنصر واستئصاله من جذوره وهو عنصر توفير مصدر الدخل، وجعل فوشي بذلك معتمدا اعتمادا كليا على الايرادات - غير الكافية - التي تدرها شركته.

اما على الجبهات الاخرى، فقد كانت الامور جيدة من جميع الوجوه، فقد قال الفريد سولان جي ار. رئيس شركة جنرال موتورز كوربوريشن «ان النشاطات التجارية والصناعية قوية وراسخة. واكدت شركة فورد موتورز كومباني ايماننا راسخا مماثلا عن طريق الاعلان عن تخفيض عام على اسعارها. وقالت الشركة في بيان لها «اننا نعتقد ان خطوة من هذا القبيل هي افضل مساهمة يمكن تقديمها للتأكيد على استمرارية النشاطات التجارية على نحو جيد.

وتم تخفيض سعر السيارات كما يلي: سعر سيارة ردوستار من ٤٥٠ الى ٤٣٥ دولارا، سيارة فايتون من ٤٦٠ الى ٤٤٠ دولارا، كما خفض سعر بيع سيارة تيودور سيدان من ٥٢٥ الى ٥٠٠ دولار.

وحملت الصحافة اليومية قصصا عديدة عن طلبات الشراء التي تكدست طيلة الايام الثلاثة التي ظلت الاسواق خلالها مغلقة، وبطريقة يصعب تعريفها، كانت هذه القصص تحمل قدرا اكبر من الاقناع عما كانت عليه قبل اسبوع مضى. وعلى اية حال فان السوق قد اقفل بعد يومين من النشاط الممتاز. وكما اشادت صحيفة بارونز، يمكن الاعتقاد الان بان الاسهم «كانت تبيع احلاما سابقة». ونجد بنك «كوميرشال ناشنال بنك» يخصص يوم الاثنين خمسة اعمدة في صحيفة التايمز لاعلان يقول «ان لدينا ايمانا واقتناعا راسخين بان الحالة العامة للنشاطات الصناعية والتجارية في البلاد قوية وصلبة بشكل جوهري، ولا يخشى عليها من الضعف او الفساد».

■ شركات السيارات تخفض الاسعار لتأكيد متانة الاقتصاد

هبوط مروع

وفي ذلك اليوم بالذات، بدأ السوق هبوطا اخر مروعا.

وفي نهاية الاسبوع كان المجتمع المالي قد اقتنع بصورة وثيقة لا يرقى اليها الشك .. بجهوده المنظمة والعفوية على حد سواء. فقد وصفت الصحافة ردود فعل السوق يوم الاثنين بانها كانت مدهشة الى درجة تصيب المرء بالذهول والانكار والصدمة. فقد كانت القائمة بمجملها ضعيفة فيما سجلت الاصدارات الشخصية خسائر فادحة. وتراجعت مؤشرات تايمز الصناعي بواقع ٢٢ نقطة خلال ذلك اليوم. واذا قارنا هذا اليوم بأي يوم اخر عهدا الاسبوع الماضي، فانه يعتبر سيئا للغاية، واذا ما قورن بالامال الواعدة التي كانت قد بنيت لذلك اليوم، فانه يكون اكثر احباطا.

وقد اختلفت التفسيرات لذلك. فقد عادت الى الظهور الاشاعة القائلة بان «اصحاب الدعم المنظم كانوا يبيعون الاسهم». وان لا مونت لدى اجتماعه برجال الصحافة اضاف ملاحظة بسيطة الى اداء هذا اليوم الذي كان قد اكتمل، فقال انه لم يعلم وفي الواقع فان الدعم المنظم لم يكن في حقيقة الامر منظما الى الحد المطلوب. غير ان اكثر التفسيرات قبولا واستحسانا هو ان كل فرد كان يشعر بالابتهاج والسعادة باستثناء اولئك ذوي العلاقة بالسوق. وكما حصل في السابق، وسيحصل في المستقبل، فان عطلة نهاية الاسبوع قد اضحت فترة للتأمل والتدبر، ومنهما ينبثق التشاؤم الذي يتبعه قرار بالبيع.

ولذلك، وككل يوم اثنين اخر، فليس يهمنا الابتهاج والحبور الذي تحمله البشائر السطحية، فان طلبات البيع تنهمر على السوق بكميات ضخمة.

وهكذا قد اصبح واضحا الان ايضا ان الصناديق الاستثمارية التي اعتبرت ذات يوم دعامة لضمان الاستقرار النسبي ونظاما دفاعيا ذاتيا ضد الانهيار والتدهور، كانت في حقيقة الامر مصدرا عميقا وحقيقيا للضعف الذي حل بالسوق.

■ نزلاء فنادق نيويورك يستأجرون الغرف للقفز من نوافذها

فان القوة المكتسبة (Leverage) التي كانت بالامس مدعاة ابتهاج ومحط اشادة واعجاب، باتت الان تعمل بالاتجاه العكسي تماما، وقضت بسرعة مثيرة للدهشة على قيم الاسهم العامة العائدة لصندوق الاستثمار. وكما كانت الحال في الماضي فان حالة صندوق مثالي صغير جديرة بالتأمل والاخذ بالاعتبار، ولنفترض ان لدى هذا الصندوق اوراقا مالية في ايدي الجمهور تبلغ قيمتها كما في مطلع شهر اكتوبر - ١٠ ملايين دولار نصف هذا المبلغ على صورة اسهم عامة والنصف الاخر على صورة سندات واسهم ممتازة. وكانت هذه الاوراق المالية قد تمت تغطيتها بالكامل بضمان القيمة السوقية الحالية للاوراق المالية اياها. وبعبارة اخرى، فان محفظة الصندوق تضمنت اوراقا مالية بقيمة سوقية تبلغ ايضا ١٠ ملايين دولار.

ان محفظة نموذجية من الاوراق المالية مملوكة لصندوق استثمار ربما تكون قد تراجعت قيمتها - خلال الايام الاولى من نوفمبر بنسبة النصف تقريبا. (ان يتم كثير من هذه الاوراق المالية حسب التقديرات الاخيرة قد تكون ما زالت جيدة، فقد بلغت بعض الاسهم في الرابع من نوفمبر اسعارا كما يلي: اميركان تليفون ان تلغراف ادنى سعر ٢٣٣ دولارا، جنرال الكتريك ٢٣٤ دولارا وشركة ستيل ١٨٣ دولارا). وبذلك تكون القيمة الجديدة للمحفظة والبالغة ٥ ملايين دولار كافية فقط لتغطية المطالبات السابقة على الموجودات المكونة من السندات والاسهم الممتازة. والاسهم العامة ربما تكون دون قيمة. وبصرف النظر عن التوقعات التي لم تكن مشرقة او واعدة. فان هذه الاسهم لم تكن بذات قيمة في الوقت الحاضر.

المتوالية الهندسية

هذه النتائج المؤلمة التي تمت على شكل متوالية هندسية لم تكن امرا استثنائيا، بل على العكس من ذلك فقد كانت تتم وتظهر نتائجها على الاسهم المملوكة لصناديق الاستثمار. وفي مطلع شهر نوفمبر باتت الاسهم المملوكة لمعظم هذه الصناديق غير قابلة للبيع، ومما زاد الطين بلة انه تم تداول هذه الاسهم في اسواق غير رسمية في البورصات خارج المدينة حيث المشترون قليلون والتداول ضعيف.

ولم يشهد التاريخ ان سعى اكبر عدد من الناس لجمع اكبر مبلغ من النقود وباقصى سرعة كما حصل في تلك الايام. وكانت عبارة «وقع في شرك السوق» اذا قيلت عن شخص ما كافية لان ينقض عليه دائنوه كالجراد. وقد اراد كثيرون ممن وجدوا صعوبة في الاستجابة لطلبات دفع الهامش المترتبة عليهم، ان يبيعوا بعض ما لديهم من اسهم حتى يستطيعوا الاحتفاظ بالباقي وبالتالي انقاذ ما يمكن انقاذه غير ان هؤلاء قد وجدوا ان اسهمهم في صناديق الاستثمار غير قابلة للبيع بمبلغ معقول، وربما لاتباع ابدا. ونتيجة لذلك فقد اضطر هؤلاء الى التعويل على ما يملكون من اسهم جيدة وقوية. وهكذا فان الاسهم من هذه الفئة مثل سهم شركة ستيل وجنرال موتورز والهاتف والبرق الاميركية قد طرحت بكميات غير عادية في السوق مع ما احدثه ذلك من اثر عليه. وقد انتهى الازدهار والرواج اللذان شهدهما سوق صناديق الاستثمار باظهار تام وتوضيح كامل لقانون غريتام الذي كانت طبقا له الاسهم الرديئة تدفع الجيدة لتخرجها من دائرة التعامل.

وقد ادت الاثار الناجمة عن مصادر النقد الضخمة لصناديق الاستثمار الى الاستقرار والثبات وساعدت في ذات الوقت على تحسين الصورة - ولو بشكل وهمي. ففي مطلع فصل الخريف كانت المصادر النقدية والسائلة ضخمة حيث ان كثيرا من صناديق الاستثمار قد اغريت بالدخول الى سوق الطلب بسبب عائداته الوفيرة. (فقد اغلقت دائرة المضاربة. حيث ان الناس الذين ضاربوا في اسهم الصناديق الاستثمارية كانوا بالنتيجة يستثمرون في الشركات التي قدمت الاموال لتمويل مضارباتهم) ولكن الان - وكما عكست القوة الدافعة تاثيرها ومفعولها. فقد باتت ادارات الصناديق الاستثمارية اكثر قلقا حيال الانهيار الذي حل بقيمة ما يمتلكونه من اسهم اكثر من قلقهم من الحركة العكسية في قائمة الاسهم ككل. ويذكر ان الصناديق الاستثمارية قد استثمرت في اسهم بعضها البعض بشكل مكثف. ونتيجة لذلك فان الانهيار في شركة بلو ريدج سيضرب شركة شيناندواه، والانهيار الناتج عن ذلك في شركة شيناندواه سيكون ذا اثر اكثر ترويعا لشركة غولدمان ساخس تريدنج كوربوريشن.

وفي ضوء هذه الظروف، لجأت الكثير من صناديق الاستثمار الى استعمال النقد السائب الموجود لديها في جهد يائس لدعم اسهمها. وعلى اية حال، فقد كان هناك فرق شاسع بين ان تقوم بشراء سهم ما في الوقت الذي يريد الجمهور فيه ان يبيع، وبين الشراء في فترة الربيع السابق - كما فعلت شركة غولدمان ساخس تريدنج كوربوريشن - عندما يكون الجمهور متجها نحو الشراء، وقد ادت المقارنة الناجمة عن ذلك الى رفع اسعار الاسهم الى اعلى. اما الان فقد خرج النقد ودخلت الاسهم، ولم يكن واضحا ان الاسعار قد تاثرت بشكل ملموس وما اذا طالت مدة هذا التاثر. وما كان يبدو قبل ستة اشهر كتظاهرة مالية متالقة بات يبدو الان وكانه انتحار رسمي شخصي على الصعيد المالي او تضحية ذاتية. وقد اظهرت اخر التحاليل المالية ان شراء الشركة لاسهمها يعتبر بالضبط، النقيض لعملية بيع الاسهم حيث ان الشركات في الوضع الاعتيادي انما تنمو بحصيلة بيع الاسهم.

وعلى كل حال، فلم تكن اي من هذه الظواهر واضحة للعيان. واذا كان هناك من عبقري في الشؤون المالية فان الثقة في عبقري واحد لن تحل المشكلة في الحال. وبالنسبة للعبقري المحبط ولكن غير القابل للخضوع، فان دعم الشركة لاسهمها مازال يعني خطوة بريئة وابداعية ومؤثرة. وفي الواقع انها بدت وكانها البديل الوحيد للموت البطيء ولكن المؤكد. ولذلك والى الحد الذي سمحت به مصادرها المالية فان ادارات صناديق الاستثمار اختارت الطريق الثاني وهو الموت الاسرع والمؤكد، فقد ابتاعت هذه الشركات اسهمها عديمة القيمة، وقد احتال كثير من الرجال على بعضهم البعض وغش بعضهم بعضا في مناسبات كثيرة. وربما كان فصل خريف عام ١٩٢٩ هو المناسبة الاولى التي نجح فيها الرجال وعلى نطاق واسع، بخداع انفسهم.

والان حان الوقت المناسب لاستكمال عرض الاحداث التي شهدها اليوم الاخير للازمة.

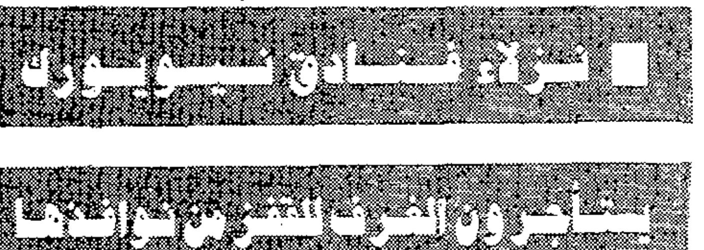
* * *

يوم الثلاثاء الخامس من نوفمبر كان يوم الانتخابات حيث ظل السوق مغلقا طيلة اليوم. وفي غمرة السباق في انتخابات عمدة نيويورك، حقق الديمقراطي جيمس دوكر نصرا ساحقا على خصمه الجمهوري اف. اتش غورديا الذي اتهمه الديمقراطيون - بصوت عال، بانه اشتراكي. وفي بيان له، دعا بابسون الى الفطنة والاتزان وحسن التمييز والشجاعة والادراك العام المتوارث عن الاجيال السابقة. وقد اعيد افتتاح السوق يوم الاربعاء للمرة الاولى ليعقد جلسات قصيرة لمدة ثلاث ساعات. وكان هذا هو الحل الوسط الذي تم الاتفاق والتفاهم عليه حول مسألة اغلاق السوق في الاسبوع السابق. وقد تم تداول ستة ملايين سهم تقريبا خلال هذه الجلسة او مايعادل عشرة ملايين خلال يوم كامل من التداول. وقد كان هناك هبوط يورث الهم والكآبة. فقد افتتح تداول سهم شركة يواس استيل بسعر ١٨١ دولار، وبسبب ما اسمته احدى الصحف بـ «حمى الانحدار»، تراجع سعره الى ١٦٥ دولارا. وتراجع مؤشر تايمز خلال ذلك اليوم بواقع ٣٧ نقطة، او مايقل بواقع ٦ نقاط فقط عن يوم الثلاثاء المشؤوم قبل ثمانية ايام، وتراجع سعر أو بورن اوتوموبيل بواقع ٦٦ نقطة وخسرت شركة مصاعد اوتيس ٤٥ نقطة. فالى اين سينتهي هذا الامر؟

وكذلك، حيث لم يقتصر الامر على الانباء السيئة من السوق، فقد كانت هناك انباء سيئة من خارج السوق ايضا. فيبدو ان الاساسيات خارج السوق اخذت تتغير الى وضع لايثير الابتهاج. فقد اظهرت الارقام التي كشف النقاب عنها لذلك الاسبوع تراجعا في تحميل السيارات من سلع ومعادن مقارنة مع مثيلاتها من الارقام قبل عام مضى. وقد تراجع معدل الصلب الى درجة كبيرة مما كان عليه الاسبوع الذي سبقه. والامر الذي يعتبر مثيرا للقلق ان امتد التراجع والهبوط ليشمل اسواق السلع. ففي الايام السابقة كانت ردود فعل هذه الاسواق تتسم بالتعاطف والتجاوب مع اسواق الاسهم. اما في هذا اليوم الاربعاء فقد كان لهذه الاسواق مشاكلها الخاصة بها. فقد شهدت اسعار القطن تراجعا حادا في سوق تتجه اسعارها الى الهبوط بشكل لم تشهده منذ اسابيع. كما اشارت عدة جهات الى حالات من الذعر في سوق الحبوب عندما هبط سعر البيع هبوطا عموديا عند الظهيرة.

وتحول السوق يوم الخميس نحو الثبات فالارتفاع. غير انه قد شهد تراجعا يوم الجمعة الذي اعقبه. وهكذا اصبح لدى الناس عطلة نهاية اسبوع جديدة من اجل التفكر والتأمل. وهذه المرة لم يكن هناك هرج حول وجود طلبات شراء متراكمة، وفي الواقع انه لم يكن هناك اي خبر سار من اي نوع. وجاء يوم الاثنين الحادي عشر من نوفمبر ليحمل في ثناياه هبوطا حادا اخر. وكانت اسعار الاسهم اثناء التداول خلال اليومين التاليين في هبوط، وكانت البورصة مازالت تقتصر في تداولها على ساعات قليلة، ثم شهدت الاسعار انحدارا جديدا. وقد خسرت مؤشرات تايمز الصناعية خلال هذه الايام الثلاثة وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من نوفمبر ٥٠ نقطة اخرى.

ومن بين كافة الايام التي شهدت الانهيار، فقد كانت هذه الايام دون ادنى ريب، الاسوأ والاكثر رعبا بينها جميعا. فقد اخفق الدعم المنظم في وقف التدهور السريع الذي تمنى به اسعار الاسهم، وفي تلك اللحظة ممكن ان يكون قد تم التخلي عن التأكيدات والتطمينات المنتظمة. اما القول بان السوق قد يصبح تلك السيطرة فقد بات عبارة عن اشاعة سخيفة. وقد ذكر ان الكتبة وموظفي الاستقبال في فنادق المدينة قد اخذوا يسالون نزلاءهم عما اذا كانوا يرغبون في استئجار الغرفة من اجل النوم ام القفز. فقد قفز اثنان - وقد شبكا ايديهما معا - من احدى نوافذ غرفة في فندق ريتز ومن علو شاهق. وكان هذان الرجلان يديران حسابا مشتركا بينهما. واصبحت صحيفة وول ستريت جورنال تناشد الوازع الديني لدى قرائها قائلة «اننا من غير شك، نقول لكم دعوا الخوف من السوق يكون في ادنى مراتب واهتمامات الحياة لديكم، وتمسكوا بالكلمات التي يلقيها بائع السندات.» اما المحرر المالي لصحيفة التايمز الذي اصبح في هذا الوقت يظهر دلائل اكثر على اقتناعه بالانهيار وربما كان يشعر ان الامر اخذ اكثر من حقه، فقد قال «ربما لن يستطيع احد من الجيل الحالي التحدث مرة اخرى عن «ردود فعل صحية»، فان هناك دلائل على ان هذه العبارة قد عفا عليها الزمن».





● وول ستريت.. ايام مرعبة

هل يصلح الماس للاستثمار والادخار؟
الضريبة على الماس في اوروبا تجعله اعلى من الكويت

كتبت عفت سلام:

تسعى المرأة دائما لاقتناء الماس كحلي وبالوقت نفسه فهو سندها ضد غدر الزمن او من اجل الاستثمار.

فيا ترى هل الماس مثل الذهب، قيمته في تزايد مستمر على مر الزمن؟

لذا عزيزتي القارئة، تعالي معي لنتعرف على الشروط الفنية التي يجب علينا اتباعها عند الشراء من محلات بيع الحلي والماس في السوق

ـ قال ناصر: عندنا يمكن تبديل أي قطعة مشتراة من محلاتنا في خلال عام على ان تكون الخسارة مثلا عشرين دينارا اذا كانت القطعة مشتراة بمائة دينار واذا مرت على القطعة اكثر من سنة فان نسبة الخسارة سوف ترتفع وقد تصل الى ٣٠ دينارا بدلا من عشرين وهكذا.

● معنى ذلك ان الصياغة للقطعة المشغولة بالماس قد تصل الى نصف قيمة القطعة؟

ـ نعم وفي بعض الاحيان قد تصل الى ٦٠ بالمائة من قيمة القطعة المصاغة.

● لاحظت وجود مساومة كبيرة عند الشراء قد تصل الى نسبة الثلث تنزيلا بالسعر فما هو السبب؟

ـ اغلبية الناس لا تشتري الماس وهي ظاهرة لاحظناها بالسوق كله ومن المعروف ان المرأة اليوم لا تقتنع بالشراء الا بعد اجراء المساومة والحصول على نسبة خصم كبيرة. اما الزبون الواعي المتفهم فيسأل اولا عن قيمة القيراط من الماس ليتفادى أي غش في الاسعار.

● وكيف يكون الغش في القطع المصاغة بالماس؟

ـ الغش كثير وموجود بالسوق وخاصة التاجر الجديد بالسوق فهو يمكث هنا لعدة سنوات يحددها لنفسه ويرحل وعند حاجة الزبون للتغيير او بيع القطعة التي اشتراها يكتشف انها لا تعوضه قيمة حتى ربع السعر الذي اشتراها به.

● وماذا نعمل لنحمي انفسنا من الغش؟

ـ تجارة الماس هي ثقة وامانة وتوجد عدة شركات قديمة هنا محافظة على سمعتها وامانتها في بيع الماس، فعند الشراء لابد من وجود الثقة بين البائع والمشتري وهي اهم من الفاتورة فاذا احتاج الزبون الى بيع القطعة المصاغة من الماس يجد لها ثمنا في السوق وخاصة عند التاجر الذي اشترى منه القطعة.

● وكيف نحمي انفسنا من الغش؟

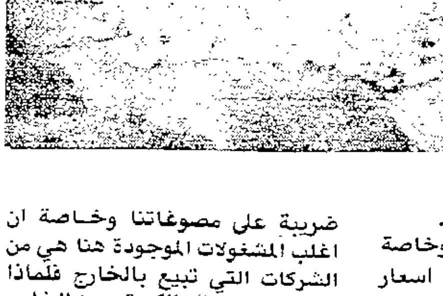
ـ بمجرد شراء القطعة من التاجر يطلب الزبون تحديد لون الماس ودرجة نقاوته واوجه القطع الموجودة بالماس ومن التاجر الى مكتب حماية المستهلك التابع لوزارة التجارة للتأكد من صحة الفاتورة ومطابقتها بالقطعة المشتراة لان الفاتورة يكتب بها رموز لا يعرفها غير المختصين في مجال الماس.

● سعر الذهب دائما في تزايد وخاصة على مستوى عام كامل فهل اسعار الماس في تزايد مستمر؟

ـ اسعار الماس لا تزيد بنفس سرعة الذهب فمثلا سعر الذهب يأتي يوميا اما سعر الماس فيأتي كل شهرين.

● كثير من الناس تسافر الى الخارج لشراء الماس فماذا تقول لهم؟

ـ قطع الماس بالخارج مرتفعة السعر حيث يزيد سعرها عن سعر الكويت بحوالي الضعف وذلك يرجع الى وجود ضرائب، اما هنا فلا توجد أي ضريبة على مصوغاتنا وخاصة ان اغلب المشغولات الموجودة هنا هي من الشركات التي تبيع بالخارج فلماذا يشتري المستهلك الكويتي من الخارج والسوق هنا ارخص واضمن وخاصة ان الغش في الماس بحره واسع وكبير وكثير من الناس يأتون لتثمين بعض القطع المشتراة من الخارج وتكون النتيجة زجاج او ماس من الدرجة الاخيرة أي الذي لا قيمة له فهو عبارة عن مشغل من الاكسسوار!!

● الخبير فقط يميز النقاوة

لانه يحتوي على بيكربونات الصوديوم
خبز التنور لا يناسب مرضى القلب وضغط الدم

اجريت خلال العام الحالي دراسة على خبز التنور قام بها في دولة البحرين فرق من الباحثين لحساب وزارة الصحة. نظرا لاهمية هذا الصنف للمستهلك الخليجي بوجه عام.

تداولتها الصحافة والمجلات المتخصصة واهم ما جاء في الدراسة:

الاستنتاجات

تشير الدراسة الحالية الى وجود عدة مشكلات فنية تؤثر على جودة وخواص خبز التنور المصنع في البحرين ويمكن تلخيص اهم استنتاجات الدراسة فيما يلي:

١ ـ تتفاوت خلطات الطحين المستخدمة في تحضير الخبز من مخبز الى اخر وهذا يعني اختلاف التركيب الكيميائي (خاصة في نسبة الرماد) لهذه الخلطات مما يؤثر على خواص المنتوج النهائي (الخبز).

٢ ـ تختلف كمية المكونات الداخلة في تحضير العجينة اختلافا كبيرا من مخبز الى اخر وهذا يؤثر على شكل وقوام وجودة الخبز الناتج في كل مخبز.

٣ ـ لاتستخدم جميع المخابز اي مكاييل وزنية لقياس كمية الملح والخميرة والصودا والماء الداخلة في تحضير العجينة مما يؤدي الى تذبذب خواص الخبز المنتج وعدم ثباته.

٤ ـ لاتقوم معظم المخابز بضبط درجة حرارة التخمر ودرجة حرارة الماء المستخدم حيث ان ضبط درجة الحرارة تساعد كثيرا على حدوث بعض التفاعلات المرغوبة لتحسين نضج العجينة وتخمرها.

٥ ـ ان استخدام بيكربونات الصوديوم في صناعة الخبز لها جوانب سلبية من ناحية القيمة الغذائية خاصة تاثيرها السلبي على فيتامين، بالاضافة الى ان عدم ضبط كمية استعمالها يساعد على اعطاء رغيف ذو نكهة وطعم غير مرغوبين.

٦ ـ لاتقوم جميع المخابز باعطاء وقت كاف لتخمر العجينة مما يؤثر على خواص الخبز المنتج.

٧ ـ يحتوي خبز التنور على كميات كبيرة من الصوديوم نتيجة استخدام الملح وبيكربونات الصوديوم وكذلك لارتفاع تركيز الصوديوم في مياه الشرب في بعض المناطق في البحرين. وهذا له تاثير سلبي من الناحية الغذائية حيث ان ارتفاع تركيز الصوديوم في الخبز يجعله غير مناسب للاشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم وبعض مرضى القلب والسمنة.

٨ ـ ان عملية الخبيز في الفرن لم تحدث تاثيرا يذكر في المحتوى التقريبي ونسب الاملاح المعدنية في الخبز، ولقد وجد ان البروتين قد تاثر بشكل بسيط نتيجة الحرارة العالية ولكن لايزال الخبز يحتوي على نسبة جيدة من البروتين (٨٪) وان تناول الخبز مع اغذية اخرى يساعد على رفع الكفاءة الحيوية لبروتين القمح وبالتالي تكامله غذائيا.

٩ ـ هناك تفاوت كبير في حجم ووزن خواص خبز التنور المنتج من مخبز الى اخر وحتى في نفس المخبز من وقت الى اخر.

التوصيات

لكي يتم تطوير وتحسين جودة خبز التنور المصنع في البحرين فان الدراسة اوصت بالاهتمام بالعوامل التالية:

١ ـ يجب تخصيص نوع واحد من الطحين لتحضير خبز التنور حتى يمكن تفادي التفاوت في التركيب الكيميائي للطحين خاصة الرماد والالياف. ويفضل ان يستخدم طحين ذو نسبة استخلاص تتراوح مابين ٨٠٪ الى ٨٢٪.

٢ ـ يجب ان تكون هناك مكاييل وزنية محددة تستخدمها جميع المخابز في البحرين لضمان ثبات كميات المكونات المضافة الى الطحين وبالتالي ثبات جودة وخواص الخبز المنتج. وممكن ان يتم ذلك باجراء تجارب لتحديد انسب الخلطات لانتاج رغيف مرغوب للمستهلكين وذي جودة حسنة ومن ثم تعميم تركيب هذه الخلطة على جميع المخابز.

٣ ـ يجب وقف استخدام بيكربونات الصوديوم في تحضير العجينة ويمكن تعويض ذلك باعطاء فترة كافية للتخمر او استخدام بعض المحسنات الاخرى التي تضاف الى الرغيف والموصى بها من قبل هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية او العربية.

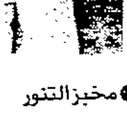
٤ ـ ينصح باعطاء فترة كافية لتخمر العجينة فلقد وجد ان ذلك يساعد على تحطيم حامض الفاينيك ورفع القيمة الغذائية للخبز.

٥ ـ يجب خزن المكونات المستخدمة في صناعة الخبز (الطحين والملح والخميرة) في مكان جاف وبارد (Dry and Cool) وذلك حتى لاتحدث اي تغييرات كيميائية غير مرغوبة تؤثر على خواص هذه المكونات.

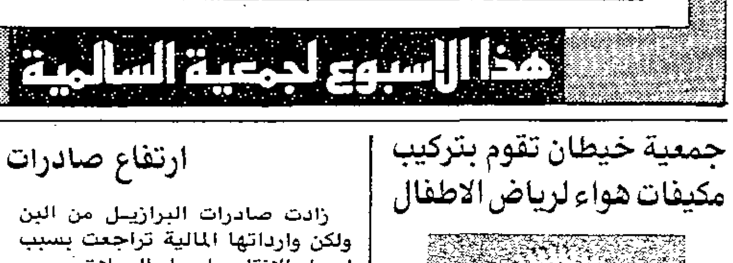
٦ ـ ينصح بتقليل كمية الملح المضافة الى خبز التنور كلما امكن حتى يمكن لمرضى ارتفاع ضغط الدم والقلب والسمنة من تناول هذا الخبز بدون اي ضرر صحي.

٧ ـ يجب ان تضبط درجة حرارة التخمر حسب الدرجة المناسبة لنمو وتكاثر الخميرة ويمكن ان يتم ذلك بتعميم استعمال مقياس الحرارة ذي الارقام (الالكتروني) على جميع المخابز وتدريبهم على استعماله وعلى درجة الحرارة المطلوبة للتخمر، كما يجب تدريبهم على كيفية ضبط الحرارة مثل اضافة الثلج او الماء البارد.





● مخبز التنور



هذا الاسبوع لجمعية السالمية

جمعية خيطان تقوم بتركيب مكيفات هواء لرياض الاطفال

● نواف الطاحوس

اعلن نواف الطاحوس امين الصندوق ورئيس لجنة الخدمات بجمعية خيطان التعاونية عن قيام الجمعية بتركيب حوالي مائة مكيف هواء لرياض الاطفال بمنطقة خيطان.

واضاف ان الجمعية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ستنشيء مركز عيادات متخصصة لامراض الانف والاذن والحنجرة والامراض الجلدية ومرض السكر، وان العمل جار لاتخاذ الاجراءات النهائية حول هذا المشروع.

نواف الطاحوس

ارتفاع صادرات البن البرازيلي

زادت صادرات البرازيل من البن ولكن ارداتها المالية تراجعت بسبب اسعار الانتاج واسعار العملات.

وقد زادت كميات البن المصدرة في عام ٨٧ نحو ٥٠٠ الف طن عن عام ٨٦ فبلغت اكثر من مليون ومائة الف طن بينما الواردات هبطت من حوالي مليونين ونصف مليون دولار الى حوالي المليونين.

بريد المستهلك

جاءنا من المستهلك (سيد)..

كنت اشتري نوعا من الدجاج المثلج المقطع من جمعية (...) بسعر (٤٨٠) فلسا الكرتونة فوجدت نفس الصنف بسعر (٣٩٠) فلسا في جمعية (...) وعندما راجعت المسؤول في الجمعية الاولى قال ان النوع مختلف فاحضرت له عشرة كراتين، فلم ينكر انها نفسها واتصل بالشركة وقال ان المسألة فيها خطأ.. واعتذر.

يوم امس ذهبت لاشتري من هذا الدجاج مرة اخرى فوجدت السعر القديم نفسه (٤٨٠).. كيف هذا وكيف توضع الاسعار في هذه الجمعية وفي غيرها ؟

● المحرر: هذا الصنف ما زال خارج قائمة السلع موحدة السعر في الجمعيات وقد ابدينا اهتمامنا بالموضوع ونأمل الاستجابة قريبا.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٨٣

الاردن ينفي فصل موظفي الاوقاف بالضفة

عمان ـ الوكالات ـ نفي الاردن ان تكون لديه نية لفصل موظفي الاوقاف والمحاكم الشرعية في الضفة الغربية المحتلة. وقال وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني الدكتور عبدالعزيز الخياط ان «جميع موظفي الاوقاف في الضفة الغربية وبمختلف فئاتهم باقون على وضعهم القديم الذي يستثنيهم من القرار الخاص بانهاء خدمات الموظفين في الضفة.

وكانت صحيفة «القدس» التي تصدر في القطاع الشرقي المحتل من القدس قد نقلت عن مصادر مطلعة ان الاردن بدأ بتنفيذ اجراءات احالة موظفي الاوقاف في الضفة الغربية الى التقاعد ممن اكملوا خدمة عشرين سنة او تجاوزا سن الستين منذ سنوات طويلة وكان يجري تمديد خدماتهم.

يذكر ان قرار مجلس الوزراء الاردني في ٤ اغسطس الماضي والقاضي بتسريح موظفي الدولة العاملين في الضفة الغربية استثنى بصورة خاصة موظفي ومستخدمي الاوقاف ودائرة قاضي القضاة «لما تجسده هاتان المؤسستان من وجود حضاري للمسلمين في فلسطين ولما تؤديانه من مسؤوليات تاريخية».

وكان العاهل الاردني الملك حسين اعلن في ٣١ يوليو فك العلاقات القانونية والادارية بين بلاده والضفة الغربية المحتلة.

وفي تصريحه اكد الوزير الاردني ان عدد موظفي الاوقاف الذين يستحقون التقاعد يبلغ احد عشر موظفا فقط بينما ان عدد الموظفين «المصنفين هناك الذين لم يبلغوا سن التقاعد لايتجاوز الثمانين موظفا».

واوضح ان جميع العاملين في اوقاف الضفة الغربية البالغ عددهم ١٥٠٠ موظف هم موظفون غير مصنفين حيث انهم مرتبطون اما «بعقود او مياومة».

واشار الى ان ١٢٩٠ من الموظفين هم من الوعاظ والائمة والمؤذنين كما ان من بينهم ٢٧٣ موظفا اداريا اضافة الى وجود مائة حارس من حراس المسجد الاقصى يعتبرون موظفين موقتين و٧٥ من الحراس المصنفين.

تونسية تقود حملة في اليابان للتضامن مع المرأة الفلسطينية

طوكيو ـ كونا ـ تقوم السيدة التونسية نجوى بنت محجوب بن علي بجهود قيمة للفت اليابانيين الى عدالة القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني الاسير بوطنه.

وقد نجحت السيدة العربية في استقطاب ١٨ شخصا يمثلون قطاعات الفن والثقافة وربات البيوت

في طوكيو للقيام بحملة للتضامن مع المرأة الفلسطينية المناضلة ضد الاحتلال والبطش الصهيونيين.

واطلقت الاخت التونسية على سعيها المتواصل «حملة انعاش الاسرة الفلسطينية» وتشمل [illegible] للطفل الفلسطيني ضحية الغدر والتنكيل والابعاد وانتهاك جميع الحقوق في وضح النهار.

وتعتقد السيدة نجوى ان العرب بحاجة الى جهود مستمرة لنقل

الرسالة وايقاظ الشعوب الاخرى ودعم جهود الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتقود حملتها بدعوة المرأة اليابانية للوقوف الى جانب اختها الفلسطينية ليس بحمل السلاح ولا بالخطب السياسية وانما بجهود انسانية ودعم مادي وتعاطف شعبي.

وتتطلع نجوى وهي ابنة وزير تونسي سابق الى تتويج انشطتها باحياء امسية ثقافية في مطلع ديسمبر المقبل تغنى فيها.

كما ستفعل مغنيات ونجوم يابانيون متعاطفون تضامنا مع كفاح المرأة الفلسطينية واطفال الصمود ضد العدو في الوطن المحتل بمناسبة مرور عام على الثورة الشعبية الفلسطينية المتعاظمة.

وتتوقع السيدة التونسية المغتربة المتزوجة من فلسطيني ان يحضر خمسة الاف شخص الامسية المقبلة والتي سيخصص ريعها لانعاش الاسرة الفلسطينية.

شامير يطالب بمواصلة عمليات الاعتقال الجماعي
مقتل مستوطن وفقد جندي وتصفية عميل
■ اصابة ٣٦ فلسطينياً وتحطيم ٢٢ سيارة اسرائيلية

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ صعد المواطنون الفلسطينيون في الارض المحتلة مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي وواصلوا تصفية العملاء.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ٤ اسرائيليين اصيبوا بجروح اثر القاء قنبلة يدوية على احد المباني في مدينة بئر السبع بجنوب فلسطين المحتلة امس.

واضافت انه تم العثور على جثة مستوطن اسرائيلي في احد شوارع مدينة بئر السبع بينما هاجم احد المعتقلين الفلسطينيين في بئر السبع شرطيا اسرائيليا واصابه في عينه. وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنديا اسرائيليا فقد في مدينة رام الله بعد ان طاردت دورية من الجيش شبانا كانوا يلقون حجارة.

وقالت مصادر فلسطينية ان المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حطموا واحرقوا ٢٢ سيارة عسكرية وسيارة للمستوطنين في مواجهات اسفرت ايضا عن اصابة ٣٦ مواطنا بجروح واختناق وتسمم. واضافت ان من بين المصابين ١٢ فلسطينيا جرحوا برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم خانيونس بقطاع غزة. وفرضت قوات الاحتلال حظر تجول على مدينة خانيونس ومخيمها، كما فرضت حظر تجول على مخيمي البريج والشاطيء.

وواصلت قوات الاحتلال عزل قرية دير بلوط بمنطقة رام الله بعد حملة مداهمة من منزل الى منزل اعتقلت خلالها اكثر من ٢٠ شابا. واعلنت قوات الاحتلال انها انهت حملة اعتقالات استمرت ثمانية ايام باعتقال حوالي ٢٠٠ فلسطيني يشتبه بقيامهم بانشطة مناهضة لاسرائيل في قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤولو امن ان الجيش رفع حظر تجول على سكان قلقيلية البالغ عددهم نحو ٥٠ الف نسمة كانت قوات الجيش تقوم خلاله بعمليات تفتيش مكثفة.

وقال ضباط بالجيش الاسرائيلي انهم امروا باعتقال هذا العدد من الفلسطينيين لان حوادث القاء الاحجار والاضطرابات الاخرى اصبحت غير محتملة بالنسبة الى كثير من قائدي السيارات من الاسرائيليين الذين يمرون عبر بلدة قلقيلية القريبة من تل ابيب.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ١١ اسرائيليا اصيبوا بجروح قرب حيفا زاعمة ان اصابتهم نجمت عن حادث طريق.

عملاء

في مدينة نابلس سحب ملثمون مواطنا من منزله وهو بالبيجاما وطعنوه حتى الموت في الشارع للاشتباه بتعاونه مع سلطات الاحتلال. وقالت مصادر فلسطينية ان هذا الشخص ويدعى عدلي رشدي ثلجي (٣٠ سنة) متورط في بيع اراض في الضفة الغربية للاسرائيليين.

ويذكر ان فلسطينيين اثنين اخرين يشتبه في تعاونهما مع السلطات الاسرائيلية قتلا في مدينتي غزة ونابلس منذ بداية الاسبوع بينما اصيب فلسطيني ثالث بطعنات سكين في جنين بالضفة الغربية.

وكانت «القيادة الموحدة» للانتفاضة الفلسطينية قد دعت في العديد من بياناتها الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى تكثيف الكفاح ضد «المتعاونين». وفي بيانها الاخير دعت السكان الى المشاركة في ١٥ سبتمبر الحالي في «حملة تطهير على الصعيد الداخلي بتصفية العملاء والخونة وملاحقة اولئك الذين لم يقدموا بعد استقالتهم» من بين الموظفين الفلسطينيين.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اعلن تاييده لسياسة الجيش الجديدة للقيام باعتقالات جماعية للفلسطينيين وقيام المستوطنين اليهود بعمل اكثر قوة ضد الفلسطينيين الذين يلقون احجارا.

وقال شامير في حديث اذاعي ان على الجيش ان يواصل القيام بعمليات على غرار الغارة التي قام بها على قلقيلية بالضفة الغربية في الاسبوع الماضي والتي اعتقل فيها اكثر من ٢٠٠ فلسطيني.

وقال شامير «ما حدث في قلقيلية امر لا بد منه وعلينا ان نواصله. فنحن مصممون بلا ادنى تردد على انهاء العنف».

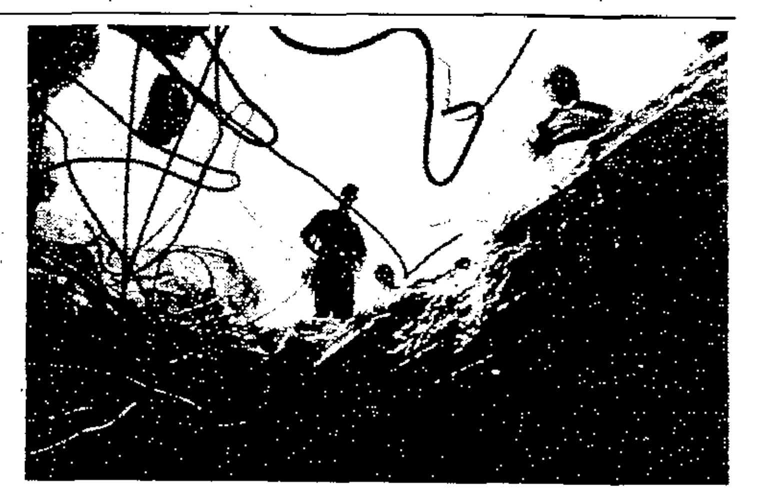
وكان اسحق رابين وزير الدفاع قد قال في وقت سابق من الشهر الحالي ان الجيش سيشرع في تنفيذ حملة جديدة على المتظاهرين الفلسطينيين بما في ذلك السماح لليهود في المستوطنات في المناطق المحتلة باطلاق النار ردا على القاء الفلسطينيين احجارا وان اطلاق النار لن يقتصر فقط على من يلقون قنابل حارقة.

وأيد شامير قيام المستوطنين باطلاق النار على الفلسطينيين وقال ايضا ان التوسع في بناء المستوطنات في المناطق المحتلة سيكون «تطورا ايجابيا».

الجيش الصهيوني طلب اضافة مبلغ يزيد عن اربعمائة مليون دولار الى ميزانية الدفاع لهذا العام في ضوء استمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان الجيش يطالب في العام المقبل ايضا بتوسيع حجم ميزانية الدفاع لتغطية النفقات الاضافية الناجمة عن الانتفاضة.

واضاف ان الزيادة التي تلقاها حتى الان لم تتجاوز مائة وثمانين مليون دولار.


● قوات اسرائيلية تنظر الى منزل دمرته في عين يبرود بالضفة الغربية امس (رويتر)

شامير في بودابست وبيريز في لندن

بودابست، لندن ـ الوكالات ـ وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى بودابست امس في اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي لدولة اوروبية شرقية باستثناء رومانيا منذ انشاء الكيان الاسرائيلي عام ١٩٤٨.

وقال مسؤولون اسرائيليون انه رغم ان زيارة شامير خاصة الا انه سيجتمع مع رئيس وزراء هنغاريا كارولي غروش ووزير الخارجية بيتر فاركوني.

في الوقت نفسه وصل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى لندن لاجراء محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر ووزير خارجيتها جيفري هاو حول احتمالات تحقيق السلام في الشرق الاوسط والانتفاضة الفلسطينية المتاججة في الاراضي العربية المحتلة منذ ٨ ديسمبر الماضي.

وصرح بيريز قبل مغادرته تل ابيب ان «فرنسا وانكلترا تلعبان دورا محوريا في صياغة سياسة اوروبا ويتعين الا ندع مسرح الاحداث لدعاية منظمة التحرير الفلسطينية».

غارات وهمية اسرائيلية على مخيمات الجنوب
المفتي خالد يطالب الكبار بالضغط لتنفيذ القرار ٤٢٥

بيروت ـ الوكالات ـ شنت طائرات اسرائيلية غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وجوبهت الطائرات المغيرة بنيران المضادات الارضية وشوهدت تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ من طراز «ستريلا» سوفيتية الصنع تطلق من على الكتف.

وبلغت طائرتان من طراز «اف ـ ١٦» اميركية الصنع اجواء بيروت حيث اخترقت جدار الصوت محدثة دويا قويا قبل ان تنعطف جنوبا نحو اجواء فلسطين المحتلة.

وترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع تحركات للزوارق الحربية قبالة شاطيء الجنوب من صيدا الى نقطة رأس الناقورة الحدودية.

واشتبك ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية مع دورية للميليشيات في منطقة جزين المحتلة صباح امس. وقال مصدر في المقاومة ان الثوار تمكنوا بعد مواجهة دامت نصف ساعة مع عناصر الدورية من تدمير الية من طراز «ام ١١٣» اميركية الصنع واصابة جميع افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وقصفت مدفعية الاحتلال مناطق محررة شرقي صيدا وفي «اقليم التفاح» وخلفت اضرارا جسيمة في الممتلكات والمنازل في قرى جباع وكفرفيلا وعين بوسوار.

وشيعت مدينة صيدا الساحلية الجنوبية ظهر امس شخصين قتلا في

اشتباكات دارت بين التنظيم الشعبي الناصري ومسلحين من الجماعة الاسلامية فيما عقد الطرفان

اجتماعات مكثفة لانهاء التوتر واعادة الوضع الى طبيعته.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب انه خلال تشييع القتيلين اطلقت رشقات من الاسلحة النارية وبعض القذائف الصاروخية في الفضاء مما ادى الى بث الذعر في صفوف المواطنين الذين تراكضوا في كل الاتجاهات خوفا من ان تكون الاشتباكات التي دارت بين التنظيم الشعبي الناصري الذي يقوده مصطفى سعد ومسلحين من الجماعة الاسلامية الليلة قبل الماضية قد تجددت ظهرا.

مفتي الجمهورية اللبنانية طالب الدول الخمس الكبرى بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي القاضية بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وحث مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الدول دائمة العضوية في مجلس الامن على مساعدة الدولة اللبنانية في بسط سيادتها وسلطتها على منطقة الشريط الحدودي التي تحتلها القوات الاسرائيلية.

ودعا في مذكرة سلمها الى سفراء الدول الكبرى هنا ونشر نصها امس الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لاطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وتمكين قوات الطواريء الدولية «اليونيفيل» من تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وبقية القرارات الدولية القاضية بانسحاب الجيش الاسرائيلي نهائيا من الاراضي اللبنانية.

ولا تزال القوات الاسرائيلية تحتل حوالي ٨٥٠ كيلومترا مربعا في الجنوب منذ غزوها لبنان في شهر يونيو ١٩٨٢.

وادان المفتي خالد الاعتداءات الاسرائيلية على السكان المدنيين واستعجل الدول الكبرى بذل مساعيها لدعم اهالي القرى المحتلة في رفضهم اقامة ادارات مدنية منفصلة عن الادارة اللبنانية الشرعية ومرتبطة بقوات الاحتلال.

ويقاوم الاهالي محاولات مستمرة لارغام ابنائهم الشبان على الانضمام الى الميليشيات المتعاملة مع الاحتلال الاسرائيلي.

كارلوتشي مسرور لوعد الصين عدم اغراق الشرق الاوسط بالاسلحة

واشنطن ـ كونا ـ اعربت الولايات المتحدة الاميركية عن غبطتها لوعد الصين بعدم اغراق سوق الشرق الاوسط بالاسلحة الصينية والالتزام بعدم بيع الصواريخ الصينية للدول الدائرة في الفلك الاميركي.

وقال وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الذي زار بكين وعددا من عواصم الدول الاسيوية مؤخرا ان بلاده مسرورة لوعد الصين اياها بعدم بيع المزيد من الاسلحة لدول الشرق الاوسط.

وكانت الادارة الاميركية قد ذعرت عندما انكشفت العلاقات التسليحية بين دول شرق اوسطية لا سيما العربية منها والصين وذلك خشية ان تستطيع الدول العربية الحصول على اسلحة تمكنها من ردع السياسات الاسرائيلية التوسعية والاخلال بميزان الاسلحة التي تسعى واشنطن لابقاء كفته مائلة دائما لصالح اسرائيل لضمان خدمة الهيمنة الاميركية والصهيونية على المنطقة العربية والشرق الاوسط.

واضاف كارلوتشي الذي كان يتحدث الى برنامج ـ تودي شو ـ الذي تبثه محطة ان.بي.سي التلفزيونية الاميركية انه لا يريد ان يدخل في تفاصيل زيارته ومباحثاته مع القادة الصينيين.

وقال: دعوني اوجز ذلك بانني مرتاح جدا ومطمئن بان الصين لن تعمل ما من شأنه التاثير على استقرار الاقليم.

واضاف انه متفق مع المسؤولين الصينيين بان سياستهم في بيع وانتاج الصواريخ الصينية الحديثة «مسؤولة» مشيرا الى ان على واشنطن ان تضع هذا الموضوع خلف ظهرها الان.

واشار الى ان الحوار بين بكين وواشنطن سيستمر حول المسائل التكنولوجية.

زين العابدين عاد لبلاده بوعود
فرنسا تستجيب لطلبات تونس العسكرية

● بن علي مع رئيس الوزراء الفرنسي روكار (رويتر)

تونس ـ الوكالات ـ عاد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي من باريس امس في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات منفصلة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ورئيس الحكومة ميشيل روكار بالاضافة الى عدد اخر من الوزراء تركزت حول سبل تطوير العلاقات الثنائية في شتى المجالات.

وكان الرئيس التونسي قد اجتمع صباح امس مع وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شيفينمان وكان التعاون العسكري محور المحادثات بين الطرفين.

وقال ميشيل روكار رئيس الحكومة ان حكومته «تتفهم رغبة تونس المشروعة في ضمان امنها وتجهيز نفسها بما يستوجبه ذلك». واضاف ان فرنسا ستستجيب بالتاكيد لقلق بلد يريد البقاء متحكما في اختياراته ومصيره».

وقد زار الرئيس التونسي بعد ذلك الاكاديمية الحربية الفرنسية سان سير بقاعدة كوتيكيدان شرقي فرنسا والتي تخرج منها سنة ١٩٥٦.

واقام الرئيس التونسي مساء امس حفل استقبال في مقر السفارة التونسية على شرف الرئيس فرانسوا ميتيران.

وقد خصص الرئيس التونسي يوم امس الاول لبحث مختلف جوانب التعاون الاقتصادي بين البلدين وتباحث مع رئيس الوزراء ميشال روكار ومع وزير المالية بيار بيريغوفوا ووزير التجارة الخارجية جان ماري روش.

وركز الرئيس بن علي في كلمته التي القاها في حفل العشاء الذي اقامه رئيس الوزراء الفرنسي على شرفه الليلة قبل الماضية على التعاون الثنائي واكد من جديد على ضرورة ارساء تعاون مشترك عماده المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل ونادى بتجاوز مرحلة المساعدة الى مرحلة الاشتراك في انشاء مشاريع اقتصادية فعالة في مختلف قطاعات الصناعة والتكنولوجيا وتكوين الكوادر.

وتركزت المباحثات الثنائية في المجال المالي حسب مصادر تونسية على اعادة النظر في اساليب صرف المساعدات المالية المختلفة التي تقدمها فرنسا الى تونس واحتمال ادخال نوع من المرونة في تحويلها الى مختلف المشاريع التونسية خاصة وان السنين الاخيرة قد شهدت حالة سلبية استحال اثناءها صرف قسم كبير من الاعتمادات الفرنسية بسبب تعطل قنوات القرار بين البلدين مما جعل المساعدات الفرنسية حبرا على ورق في عدة حالات.

وقد وعد رئيس الوزراء الفرنسي بالسهر على هذه المسألة وتطوير قنوات القرار والتحويل والتمويل بسرعة وفاعلية اكبر.

ويبدو من خلال مختلف التصريحات التونسية والفرنسية ان فرنسا قررت مضاعفة مساعدتها الغذائية الى تونس التي واجهت كارثة جفاف كبيرة اتت على قسم كبير من محاصيلها وان باريس مستعدة لتمويل قسم كبير من تكاليف تغطية شمال تونس بنظام رادار فرنسي هذا زيادة على دفع مشروع بث قناة تلفزيونية فرنسية على الهواء نحو تونس بفضل القمر الصناعي الفرنسي الجديد «تي.دي.اف ـ ١». وعلى الصعيد الدبلوماسي تناولت المباحثات المشتركة تطور عملية بناء المغرب العربي والتقارب المغربي الجزائري وافاق حل مشكلة الصحراء وكذلك التقارب التونسي الليبي.

احدهما صديق مغنية
الشرطة الايطالية تستجوب لبنانيين بتهمة حيازة وثائق مزورة

روما ـ كونا ـ ذكر هنا امس ان اللبنانيين علي اسعد نصرالدين (٢٥ سنة) ومحمد علي نصرالدين (٣٦ سنة) يخضعان حاليا لاستجواب قوات الامن الايطالية بعد اعتقالهما يوم الاثنين الماضي في مطار فيوميشينو الدولي هنا الذي شهد تعزيز اجراءات الامن بمناسبة قرب بدء اولمبياد سيئول الدولي.

واتضح وفقا لمصادر امنية ان الاثنين وصلا بجوازات سفر عادية وصحيحة مع تأشيرتي دخول لايطاليا من السفارة الايطالية في بيروت لكن مسار الرحلة الى روما اثار اشتباه رجال الامن حيث وصلا من صوفيا عاصمة بلغاريا وليس من بيروت مباشرة.

وقرر ضابط الامن في المطار التدقيق في حقائب الاثنين وعثر بداخلها على جوازي سفر مغربيين مزورين وعلى رخصتي قيادة سيارات دولية مزورتين ايضا مما ادى الى اعتقالهما بتهمة حمل وثائق مزورة.

وسربت مصادر الامن معلومات مفادها ان شكوكا عدة تدور حول المعتقل الثاني محمد علي نصرالدين لاعتقاد يسود بعلاقة ما له مع عماد مغنية الذي تشير له عدة مصادر امنية دولية كمسؤول عن عمليات اختطاف طائرات مدنية اخرها الطائرة الكويتية «الجابرية» في ابريل الماضي.

وقال المعتقلان في التحقيق الاولي الذي اجري معهما انهما كانا يزمعان السفر من روما الى المانيا الاتحادية بواسطة القطار لشراء سيارتين وارسالهما لذويهما في بيروت وتدرس سلطات التحقيق هذه التصريحات بدليل انها ابقت على تهمة واحدة فقط بحق الاثنين وهي حمل وثائق مزورة.

استياء سويدي من اعترافات اسرائيلية بقتل برنادوت

ستوكهولم ـ الوكالات ـ اعلنت السويد انها استدعت السفير الاسرائيلي في ستوكهولم الى وزارة الخارجية بعد تقارير ذكرت ان عصابة سرية يهودية دبرت عام ١٩٤٨

اغتيال الوسيط السويدي في الشرق الاوسط الكونت برنادوت. وكان عضوان في عصابة «شتيرن» التي تزعمها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد قالا في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي انهما لعبا دورا رئيسيا في اغتيال الكونت برنادوت اول وسيط للامم المتحدة في الشرق الاوسط. وقال وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون «اقل ما نتوقعه من الحكومة الاسرائيلية هو تقديم عزائها فيما يتعلق بقتل الوسيط الدولي».

في خطاب تاريخي أمام المجلس الاوروبي حدَّد فيه شروط السلام في الشرق الاوسط

عرفات: منظمة التحرير ثورة بمهام دولة

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في خطاب تاريخي امام المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ الليلة قبل الماضية، ان منظمة التحرير ثورة تحرير تقوم بمهام دولة في الرعاية السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وشرح في خطابه اسس الصراع في الشرق الاوسط الناجم عن رفض اسرائيل لتطبيق قرار التقسيم رقم ١٨١، واكد ان الانتفاضة ممارسة لحق قانوني في التعبير عن رفض الاحتلال ووصف طفل الحجارة بانه داود الفلسطيني الذي يواجه جالوت المدجج باحدث الاسلحة.

ورفض في خطابه الاعتراف بالقرار ٢٤٢ بشكل منفصل انما في سياق مجمل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وخاصة القرار ٣٣٨. ودعا الى مؤتمر دولي دون شروط مسبقة وبجدول اعمال تطرح فيه مختلف قضايا الخلاف تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الكبرى ومشاركة اسرائيل ومنظمة التحرير.

وبصدد الاجراءات الاردنية الاخيرة قال ان المجلس المركزي تقبلها رغم صعوبتها وتحمل مسؤولياتها واوضح بان هذه الاجراءات انهت الجدل الاوروبي والاميركي والاسرائيلي حول التمثيل الفلسطيني.

وفي ما يلي نص الخطاب:



● عرفات لدى دخوله مبنى البرلمان الاوروبي لالقاء خطابه

● الانتفاضة ممارسة لحق قانوني للتعبير عن رفض الاحتلال ● طفل الحجارة صورة جديدة لداود الفلسطيني ضد جالوت المدجج بالسلاح

■ اسرائيل الدولة الوحيدة التي صاغت لها الشرعية الدولية اسس علاقاتها بالدولة الفلسطينية ■ الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير هو الطريق الوحيد للسلام

■ السلام العادل لا يتحقق بنصف ما نصت عليه الشرعية الدولية ونكران النصف الاخر ■ نوافق على مؤتمر دولي لبحث قضايا الخلاف تحت رعاية دولية بحضور الكبار والمنظمة واسرائيل

■ نقبل بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ فالشرعية الدولية كل لا يتجزأ ■ تقبلنا الاجراءات الاردنية رغم صعوبتها وتوقيتها المفاجىء دون مشاورتنا ■ الاجراءات انهت الجدل الاوروبي والاميركي والاسرائيلي حول التمثيل الفلسطيني

السيد الرئيس،
حضرات السيدات والسادة،

لقد كان من دواعي سروري ان اتلقى، وان البي دعوتكم لهذا اللقاء.. على امل ان يؤدي ذلك الى مزيد من التفاهم المشترك حول قضية شعب فلسطين.. والصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي تمثل قضية «فلسطين» جوهره ومحوره.. ونحن كبشر نحتاج الى المعرفة الصادقة التي تدخل القلب والضمير لنتخذ من تفاعل الوجدان.. مع العقل، قدرة اتخاذ الموقف الصحيح، والقرار الصحيح.. والفعل الصحيح.

اني اريد مخاطبة ضمائركم وعقولكم، لاني على قناعة تامة، بان افضل سلاح يستعمل في مجال قضية فلسطين، هو سلاح الصدق الذي يخاطب العقل، ولكنه في ذات الوقت يتفاعل مع الوجدان.

اني كذلك.. اعطي اهمية خاصة للحديث والحوار معكم.. انكم برلمانيون تمثلون الشعب، المصدر الطبيعي للسلطات، الذي منحكم ثقته .. وبالتالي اعطاكم صلاحية تحويل الكلمة الى قانون.

لذلك.. فانني لا انظر الى البرلماني كسياسي فقط، او كممثل لشعبه فقط. وانما ارى فيه ضميرا او عقلا ومسؤولية خاصة، لان الذي يشرع القوانين لايمكن ان ينفصل عن العدالة.. فالعدالة توأم القانون، وهي ايضا توأم السلام.. اذ لا سلام بدون عدالة، ولا يوجد استقرار دائم بدون سلام حقيقي.

ولما كنت على قناعة بان النقاط التي اشرت اليها، هي قواعد انسانية، وبالتالي عالمية.. فاسمحوا لي ان اقول، بان دلالة الصدق والجدية في الانتماء الى الديمقراطية والحرية والاستقلال الوطني.. والسلام والعدالة.. هو الايمان بحق الغير في ذلك كله لان احتكار ذلك لشعب او لمجموعة شعوب.. هو نقيض لكل هذه المعاني، لانه يصبح نوعا من الانانية الشرسة التي تخفي في ذاتها دكتاتورية مقنعة، فالديمقراطية والحرية والاستقلال الوطني، وحقوق الانسان.. والسلام والعدالة، هي لكل بني البشر.. وهذا هو المسار الذي اكده تاريخ البشرية.

ومن الطبيعي ان يشمل حديثنا قضية حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والسلام والاستقرار، والتي يقترب اليوم عمرها النضالي من قرن كامل في تلك المنطقة الاستراتيجية الحساسة من العالم.. والتي تتداخل مع اوروبا، وحيث اصبح احد اطراف النزاع، وهو اسرائيل قوة نووية.

السيد الرئيس،
حضرات السيدات والسادة،،

ان الحركة الاشتراكية الاوروبية بذلت مع غيرها في العالم الغربي جهدا خاصا لاقامة دولة اسرائيل.. ولم يكن يخطر على بال احد ان تكون محصلة السياسة الدولية حل مشكلة ضحايا النازية على حساب الشعب الفلسطيني، حيث اصبح شعبنا ضحية للضحية وحلفائها.. بدون وطن، وبدون هوية وانتماء، وبدون ابسط حقوق الانسانية، حيث شرد ٦٠٪ منه في بقاع الارض.. ورزح ٤٠٪ منه تحت الاحتلال البغيض.

واظنكم ايها السيدات والسادة توافقونني اذا وصفت هذه الحالة بأنها عذاب كبير لشعبنا، وهو اصعب انواع الاضطهاد الذي يتعرض له شعبنا في عصرنا الحديث.

من هذا المنطلق.. اعتقد انكم تتحملون الان مع غيركم في العالم الغربي المسؤولية الاخلاقية.. والمعنوية.. والسياسية للعمل على اعادة الحقوق الوطنية لهذا الشعب.. خاصة وان شعب فلسطين لم يعتد على احد.. ولم يمارس في كل تاريخه اي تمييز بسبب العنصر او اللون او العقيدة او الدين.. بل اعطى العالم دياناته السماوية الثلاثة: اليهودية.. والمسيحية.. والاسلام.

السيد الرئيس،
حضرات السيدات والسادة،،

ان القانون الدولي هو القانون الملزم للجميع، كما وان وصول الحقيقة الى الرأي العام الدولي والعالمي، هو اكبر سلاح يواجه الدول والكتل الدولية.. اذا انحرفت سياستها واهدافها عن السلام والعدالة.. ولا ريب انه لايجوز لاحد ان يتجاوز القانون الدولي والشرعية الدولية كمنهج ومرجع لحل المشاكل الدولية، بما فيها قضية فلسطين.

اننا ندرك جميعا بان قيام الدولة الاسرائيلية كان محصلة لموقف دولي.. ولقرار دولي مصدره الدول العظمى في عصر ما بعد الحربين الاولى، والثانية.. واشير في هذا السياق الى ما قاله السيد ابا ايبان، وزير الخارجية الاسرائيلي السابق بأن الشرعية الدولية ممثلة بقرار التقسيم رقم ١٨١، الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة، هو شهادة الميلاد الوحيدة لدولة اسرائيل.. كما ان اسرائيل عندما وقعت بروتوكول لوزان التزمت بتنفيذ هذا القرار كشرط لقبولها عضوا في الامم المتحدة.. ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي نالت عضويتها في الامم المتحدة مقابل شرط محدد، بل انها الدولة الوحيدة التي صاغت لها الشرعية الدولية اسس علاقاتها مع الدولة العربية في فلسطين.

واعتقد انكم متفقون معي.. ان سبب استمرار النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي يعود الى التنكر لهذه القرارات الدولية، وانعدام الجدية في العمل من اجل الوصول الى حل عادل ودائم لقضية فلسطين.

وفي هذه الاونة، نشهد بداية التوجه نحو الوفاق الدولي لتوطيد السلام العالمي، بنزع السلاح لصالح التعاون الاقتصادي والسياسي.. والثقافي، وحل النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية.

وهنا تظهر الفرصة امامنا لتوفر الظروف الدولية بالوصول الى تسوية سياسية عادلة لقضية شعب فلسطين.

لقد استندت قرارات القمم العربية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.. وخاصة في قمتي فاس والجزائر على الشرعية والقرارات الدولية، والتي وافق عليها مجلسنا الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبة.. واقرها في الدورة الثامنة عشرة المنعقدة في الجزائر.

السيد الرئيس،
السادة الاعضاء،،

اعلم ان لديكم العديد من التساؤلات المهمة.. خاصة مع ذلك الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني من خلال انتفاضته الجماهيرية نحو تحقيق انهاء الاحتلال وانتزاع الاستقلال، واقرر ـ بادىء ذي بدء ـ انها تساؤلات مشروعة.. ومن حقكم ان تحصلوا على اجابات واضحة ومحددة.. من جانبنا تتناول الاطار العام لتفكيرنا وحركتنا دون ان تتعرض بحكم الضرورة للتفاصيل.. وخاصة الدقيقة منها.. ذلك ان القرار بشأنها يظل من اختصاص المجلس الوطني الفلسطيني.. فهو برلماننا المعبر عن جميع الاتجاهات والقوى الفكرية والسياسية لشعبنا.. سواء أكان تحت الاحتلال.. او في الشتات.. ونحن فخورون بهذا البرلمان وموقعه التشريعي في الشعب الفلسطيني، والمناقشات والممارسات الديمقراطية تحت سقفه.

ولعلي لا اتجاوز الحقيقة عندما اقول اننا حركة تحرر وطني استطاعت ان توائم بين متطلبات العمل الثوري.. وبين الالتزام بقواعد الديمقراطية.. والاحتكام لها من خلال برلمان، له كامل الصلاحيات التشريعية.. ومراقبة جميع السلطات التنفيذية دون استثناء، وهو يجتمع بصورة دورية منتظمة.. ولعل ذلك راجع الى طبيعة منظمة التحرير الفلسطينية.. فهي ثورة من اجل التحرر والسلام.. ولكن بمهام دولة.. فهي بجانب ممارسة كل وسائل النضال المشروع ضد الاحتلال.. تأخذ على عاتقها وفقا لقوانين شرعها المجلس الوطني واجهزة متعددة للصناعة والزراعة والصحة والتعليم والعمل.. والتكافل الاجتماعي.. الخ ترعى ومنذ البداية شؤون الوطن والمواطن تحت الاحتلال وخارجه.. في جميع مناحي حياته، ضمن ظروف الاحتلال.. وواقع الشتات لشعبنا.

وارجو ان تتفهمونا كما نحن على حقيقتنا.. لا عبر الصور التي ترسمها لنا اسرائيل.. او الادارة الاميركية التي يربط بينهما تحالف استراتيجي، احد اهدافه الاساسية اسقاط وجود الشعب الفلسطيني من التاريخ والواقع الراهن.. والمستقبل.. وشطب منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الطرف الاساسي في معادلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

السيد الرئيس،
حضرات السيدات والسادة

انه ليسرنا جميعا ان نرى في الوفاق الدولي المنتظر انتهاء لمرحلة طويلة من الحرب الباردة، والحروب بالوكالة، حيث ادركت الدولتان الاعظم اهمية حل كافة النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية لاقرار السلام الشامل للجميع.

ولكن من المؤلم ان نلمس ان السياسة الاميركية وجزءا من المجتمع الدولي معها، لاتسارع لحل اي نزاع اقليمي الا اذا كان ساخنا قابلا للتفجير..

لقد انتظر شعب فلسطين سنوات طويلة، عدالة المجتمع الدولي.. ولكن للأسف فقد حدث النسيان لشعب فلسطين وقضيته.. ووضعت قضيتنا اكثر من مرة خارج دائرة الاهتمام تحت مختلف الحجج والاعذار والتفاسير، لذلك فانه كان طبيعيا ان يعود شعب فلسطين الى النضال عام ١٩٦٥.. ولم يكن امام شعبنا في الاراضي المحتلة وخارجها الا وان يتابع نضاله ويواجه مصيره، ويدفع ثمنا غاليا خلال هذه المواجهات والاعتداءات التي فرضت عليه سواء في حصار بيروت او مذابح صبرا وشاتيلا، والبرج، والغارات الجوية والبحرية، والاعتداءات الجارية الان في الجنوب اللبناني ضد القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية او ما يحدث ضد اطفالنا ونسائنا وجماهيرنا داخل الارض المحتلة التي تخوض الان معركة شرسة..

لقد كانت الانتفاضة تعبيرا عن عمق وعي شعبنا واصراره على مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة له.. ممارسا بذلك حقه القانوني الذي اقره ميثاق وقرارات الامم المتحدة..

واخيرا، ما يحدث اليوم، حيث يواجه شعبنا سياسة القبضة الحديدية وآلة الحرب الاسرائيلية، بالحجر، والطفل، والفتى معيدا الى الذاكرة الصورة الجديدة لداود الفلسطيني هذه المرة، امام جالوت المدجج بأحدث وسائل الحرب والدمار.

لقد كنا نأمل ان يكون في صورة الاطفال، يحملون الحجارة في مواجهة المصفحات والرصاص والغازات الخانقة، ما يوقظ ضمائر المحتلين الاسرائيليين ويفتح عقولهم على المستقبل ليدركوا ان الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير والاستقلال هو الطريق الوحيد للسلام، بعيدا عن المذابح والقتل اليومي الذي يتعرض له اطفالنا ونساؤنا وشعبنا كل يوم.. ولمصلحة التفكير بمستقبل يقوم على السلام والعدالة للجميع ومن اجل الجميع.

ولكن شامير، الذي يرفض استعمال العقل.. يصر على استعمال عضلاته، وعلى سحق الحشرات الفلسطينية على حد تعبيره، ويتمسك بضرورة ضم الاراضي المحتلة، ويصدر الاوامر باطلاق الرصاص من الجنود والمستوطنين المسلحين على شعبنا واطفالنا.

وشريكه في الحكم بيريز، لايزال يتحدث تارة عن الخيار الاردني.. واخرى عن قيادات بديلة، في الوقت الذي يقوم رابين بالمزايدة على شامير في ممارسة سياسة القبضة الحديدية، والاخطر من ذلك، ما يتعالى من اصوات من الليكود بالطرد الجماعي للفلسطينيين الى الاردن بالقوة.. واصوات آخرين بطرد كل الفلسطينيين من كل فلسطين الى الخارج.

ويتابع شارون في الاعلان عن مخططه لاحتلال الاردن وجعلها الوطن البديل، بعد ترحيل الفلسطينيين اليها.

من هذا تتضح المواقف السياسية والممارسات اللاانسانية التي لايمكن للعقل ان يتصور حدوثها.. فكيف بالمجتمع الانساني في عصر ما بعد الحرب العالمية الثانية، وعصر الوفاق الدولي، وعصر نزع السلاح، وعصر تسوية النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية، وعصر الثورة التكنولوجية في عالم الاقتصاد، وما تحمله لمجتمع القرن الحادي والعشرين من تحديات لابد من حلها بالتعاون الكامل بين جميع الامم مستهلكين ومنتجين.

ان شعب الانتفاضة وثورة اطفال الحجارة يواجهون الان سياسة القبضة الحديدية والتصعيد فيها.. بما في ذلك استخدام القذائف البلاستيكية والمطاطية. ويواجهون الرصاص الحي والغازات الخانقة.. بما فيها المحرمة دوليا، وكذلك حرق الناس احياء بل ودفنهم احياء، واجهاض النساء، وتكسير العظام، وقتل الاسرى وتعذيب المعتقلين حتى الموت في كثير من الحالات، وحتى قتل الاطفال، ونسف البيوت، والعقوبات الجماعية، والمعتقلات الوحشية الجماعية، بشكل جماعي، والاعتقال الجماعي الاداري، والابعاد والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية، وسلسلة الممارسات التي تجاوزت مبادىء نورنبرغ.. وعندما شعرت سلطات الاحتلال بتأثير ممارساتها هذه على الرأي العام الغربي، وعلى الاخص الرأي العام الاميركي وحتى على الرأي العام اليهودي، قامت وبناء لنصيحة من السيد كيسنجر بقتل الفلسطيني.. ولكن بعيدا عن اعين الكاميرات، وبمنع وسائل الاعلام التلفزيونية من تصوير ما يجري لمنع وصوله الى العالم، لتضيف الى سياسة القبضة الحديدية عملية تحويل اسرائيل الى الوجه الاخر لجنوب افريقيا، وكشفت بذلك الصورة الحقيقية لاسرائيل مسيئة ليس الى الفلسطينيين فحسب، ولكن الى اليهودية والى كل الديمقراطيين والتقدميين الاسرائيليين الذين يرفضون هذه الاساليب والممارسات والجرائم.

وهنا يثور سؤال عن دوافع هذه السياسة المتعارضة مع تيار التاريخ.. انه قطعا ليس عدم الاحساس بجريمة ما تمارسه هذه القيادات الاسرائيلية، ولكنه قطعا الخوف من السلام كمراهنة منهم على تعميق روح الكراهية والحقد بين الاسرائيليين والفلسطينيين من خلال مواقفهم السياسية المتعنتة والسلبية، وممارساتهم العدوانية ستدفع بالشعب الفلسطيني الى حالة اليأس من تحقيق السلام القائم على العدل.. وفي الوقت نفسه ستدفع المواطنين العاديين الاسرائيليين الى مزيد من التقوقع والانغلاق، ومنها الانحياز الى الفاشية والعنصرية.

السيد الرئيس،
حضرات السيدات والسادة

انني اعلن هنا ان جماهير انتفاضة الشعب الفلسطيني الذي امثله، متمسكة بالسلام القائم على العدل، وان تراثنا وثقافتنا واسلامنا، ومسيحيتنا، ويهوديتنا، ترفض الحقد وترفض العدوان، وبالقدر الذي تفتح فيه عقولنا للسلام القائم على العدل بقدر ما تتضح ارادتنا بحقنا بالدفاع عن انفسنا وحقوقنا ومقاومة الاحتلال.

اننا نحترم التزاماتنا الدولية. ونحترم الشرعية الدولية، ونرى في الوقت نفسه ان السلام القائم على العدل لايتحقق بالالتزام بنصف ما نصت عليه الشرعية الدولية واهمال او نكران النصف الاخر..

لذلك فانه لابد وان نشاهد ونلمس احترام اسرائيل والادارة الاميركية للقرارات الدولية، بما فيها الالتزام الخاص بالشعب الفلسطيني وبحقه في تقرير مصيره وقيام دولته التي نصت عليها الشرعية الدولية والقرارات الدولية التي هي الركيزة الاساسية، لانعقاد المؤتمر الدولي.. وانني كذلك اعلن من هنا ان العديد من القضايا المختلف عليها او الموضوعة كشروط مسبقة من حيث التفاصيل، لابد من ان يكون بعضها نتيجة لنجاح مفاوضات المؤتمر الدولي، وبعضها الاخر مدرجا في جدول اعمال المفاوضات التي ستجرى في المؤتمر الدولي الفعال تحت رعاية الامم المتحدة والذي تشارك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. ويمكن من خلال هذا المؤتمر الدولي والمفاوضات التي تجرى في اطاره مناقشة ووضع كل ترتيبات ضمانات السلام الدولية بين جميع دول المنطقة، بما في ذلك الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان اسرائيل لم تحدد ابدا الاساس المرجعي لحل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي وهنا نتساءل، هل هو ميثاق الامم المتحدة ؟ ام قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ؟ ام الاعلان الاميركي لحقوق الانسان ؟ ام الاعلان العالمي لحقوق الانسان ؟ أم بيان فانس/ غروميكو لعام ١٩٧٧ ؟ ام الحق الطبيعي للشعوب ؟ ام الشرعية الدولية بكل ما تعنيه هذه الشرعية من دلالات بالنسبة لقيام دولة اسرائيل ؟..

اما بالنسبة لنا فان العديد منكم يتساءل عن موقفنا من القرار ٢٤٢ و٣٣٨ انطلاقا من موافقتنا على الشرعية الدولية ... فنحن نوافق على ميثاق وقرارات هيئة الامم المتحدة جميعها، بما فيها ٢٤٢ و٣٣٨ .. فالشرعية الدولية كل لا يتجزأ ولا يمكن لاحد اختيار ما يروق له منها فيوافق عليه ويرفض ما لا يروق له ... كيف تقبل اميركا واسرائيل شهادة الميلاد الوحيدة لدولة اسرائيل وهو قرار ١٨١ الذي اشار الى دولتين في فلسطين، وترفضان على سبيل المثال قرار ١٩٤ الذي ينص على حق العودة للاجئين الفلسطينيين. او التعويض عليهم .. وكيف يطلب منا الموافقة على القرار ٢٤٢، ويطلب منا تناسي بقية القرارات الدولية الاخرى والتي آخرها في مجلس الامن ٦٠٦ و٦٠٧ و٦٠٨ وكذلك قرارات ٢٥٢ و٤٤٦ و٤٦٥، وفي الامم المتحدة ٢٢٣٦ و٢٢٣٧ خاصة وان القرار ٢٤٢ كان بين اسرائيل وبعض الدول العربية .. ولم يتطرق الى قضية فلسطين او حقوق شعب فلسطين، وانما تحدث عن مشكلة اللاجئين وايجاد الحل لها، وحتى هذه فسرها البيان الاميركي ـ الاسرائيلي (فانس ـ ديان) سنة ١٩٧٧ بانها تعنى اللاجئين اليهود واللاجئين العرب.

لذلك فاننا نعلن موافقتنا على ان يكون اساس انعقاد المؤتمر الدولي تحت رعاية


● عرفات لدى اجتماعه امس مع وزير خارجية اليونان بابولياس (رويتر)

الامم المتحدة، ويمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن. وجميع اطراف الصراع بالمنطقة. بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. احد الخيارين التاليين :

أ ـ جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين بما فيها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ .

ب ـ القراران ٢٤٢ و٣٣٨ مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير .

دعوني اسوق لكم مثلا اخر على فساد منهج تجزئة الشرعية الدولية والذي يؤدي في النهاية الى نتائج شاذة تعصف بالشرعية الدولية ذاتها ... هذا المثال يتصل بالسيد جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة وما سمي بمبادرته للتسوية السلمية في الشرق الاوسط في آخر زيارة له للمنطقة ـ وكانت الرابعة ـ وقف في القاهرة ليقول : انه اكتشف ان الصراع في فلسطين يدور بين شعبين على نفس الارض .. وان الحل هو في الاعتراف لكل شعب منهما بحقوقه. وقد رأينا في ذلك موقفا ايجابيا لاول مرة من قبل واشنطن من حيث اعترافها بالشعب الفلسطيني وحقوقه .

ولكن السيد شولتز ما لبث في نهاية كلمته ان عاد الى منهج تجزئة الشرعية الدولية ... وذلك عندما ترجم الحقوق الاسرائيلية الى دولة مستقلة وحكومة وشعب، اما عندما ترجم الحقوق الفلسطينية فقد اسقط الدولة الفلسطينية والحكومة والشعب وتحدث فقط عن مجرد كيان يلحق بالمملكة الاردنية وسكان فلسطينيين يذوبون في الشعب الاردني.

وفي هذا الاطار. ومن اجل اشاعة مناخ من حسن النوايا نحو الوصول الى سلام عادل. فاننا تجاوبنا ـ وما زلنا ـ بكل الايجابية مع الاقتراحات التي دعت الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ووضعها تحت ادارة الامم المتحدة او قوات اوروبية تحت اشراف دولي لفترة انتقالية محددة ... كما يمكن ان تبقى القوات الدولية بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة للمدة التي يقررها مجلس الامن ضمانا لامن الجميع ..

السيد الرئيس،
حضرات السيدات والسادة .

جميعنا يعلم بالاجراءات الاردنية الاخيرة بالنسبة للضفة الغربية ..

لقد تقبل المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية هذه الاجراءات وقرر حمل المسؤوليات المترتبة عليها. بما في ذلك المجال السياسي، بغض النظر عن التوقيت والكيفية اللذين جرت فيهما ودون التنسيق والتشاور معنا. وبغض النظر عن الصعوبات التي وجدنا انفسنا نواجهها .. فلقد انهت الاجراءات الاردنية الجدل الاوروبي والاميركي والاسرائيلي حول التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي. ولم يعد هناك من يستطيع الادعاء بان احدا ما يشارك منظمة التحرير الفلسطيني في تمثيل الشعب الفلسطيني خصوصا بعد انتهاء الخيار الاردني، وسقوط خيار الحكم الذاتي، حيث لم يبق الا الخيار الصحيح والواقعي، والذي لا بديل عنه، وهو الخيار الفلسطيني ومحوره الدولة الفلسطينية المستقلة .

كذلك فان الاجراءات الاردنية قد ساهمت في تشكيل مرحلة سياسية جديدة تفاعلت مع ما انضجته الانتفاضة ومجمل النضال الفلسطيني في الساحة الدولية والرأي العام العالمي، والمجتمع الاسرائيلي. والتفاعل المهم في التجمعات اليهودية في اميركا، واوروبا والتي رفضت هذا التشويه الذي تحدثه السلطات الاسرائيلية في معتقداتها اليهودية التي ترفض العدوان والظلم والقهر .

لقد شكل المجلس المركزي لجنة قانونية سياسية لدراسة كل ما يتصل بهذه الامور والمستجدات، وعندما تنتهي هذه الدراسات قريبا سترفع الى المجلس الوطني الفلسطيني لاتخاذ قراراته باعتباره اعلى سلطة ديمقراطية تشريعية للشعب الفلسطيني .

ان كل من يؤمن فعلا بالسلام القائم على العدل وبحق الشعوب في تقرير مصيرها. وفي استقلالها الوطني، اصابته الدهشة من ردود الفعل الاسرائيلية الغاضبة جدا تجاه ما يترتب على الاجراءات الاردنية من توجهات لاعلان الاستقلال الوطني الفلسطيني. وانشاء حكومة موقتة للدولة الفلسطينية المقبلة، او وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت وصاية ورعاية الامم المتحدة .

انني اذكر القيادة الاسرائيلية بما قاله السيد ناحوم غالدمان، الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي في وصف السياسة الاميركية التي خططها هنري كيسنجر للمنطقة : «لا فائدة من تجنب ما يستحيل تجنبه لانه قادم حتما مهما تأجل بتأجيل التعامل معه» . واضيف عليها بان التأجيل يعني مزيدا من الضحايا والاجواء التي نسميها السياسة العدوانية وارهاب الدولة المنظم .

السيد الرئيس،
حضرات السيدات والسادة،

ان شعب فلسطين لا يحارب من اجل الحرب. بل هو كبقية شعوب العالم المحبة للسلام والحرية والديمقراطية والاستقلال الوطني .. مارس عبر التاريخ. ويصبو الى ان يمارس في المستقبل القريب، دوره في تأمين السلام والتقدم لنفسه ولشعوب العالم اجمع، ويسهم كما اسهم في الماضي في بناء الحضارة الانسانية في المستقبل .

ولقد اكدنا دوما ـ من موقعنا كحركة تحرير وطنية استخدمت السلاح ضد قمع الاحتلال وارهابه غير المشروع ـ على ادانتنا الواضحة والشاملة للارهاب بمختلف صوره واشكاله ومصادره، سواء كان ارهاب افراد او جماعات او دول .

لقد ظل شعبنا بقياداته وكوادره ومواطنيه هدفا للارهاب الاسرائيلي المنظم عن طريق الدولة سواء بطريق مباشر او بطريق غير مباشر من خلال المستوطنين المسلحين. بجانب قوات الجيش جهارا عيانا. ومع ذلك اصدرنا اعلان القاهرة في عام ١٩٨٥، ضد الارهاب وذلك في اطار القانون الدولي وميثاق وقرارات الامم المتحدة .. كل هذا في حين ظلت اسرائيل سائرة في غيها دون اية قيود في ممارسة الارهاب بكل اشكاله، بما فيه ارهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني وقياداته في الداخل، وفي كل مكان من العالم الخارجي .. وقد بلغ هذا الارهاب قمته بقصف مقري في حمام الشط بتونس، واغتيال نائبي الاخ ابو جهاد في بيته بتونس، وامام جميع افراد عائلته، وابو جهاد واحد من ابرز رموز القيادة الفلسطينية. كما قامت اسرائيل بعمليات القرصنة ضد السفن المدنية في اعالي البحار والمياه الدولية، واغتيال القيادات والكوادر في قبرص واثينا وغيرها .

ونحن هنا نكرر التزامنا ببيان القاهرة الذي صدر سنة ١٩٨٥ وبحضور الرئيس مبارك، وكذلك التزامنا بقرار الامم المتحدة بهذا الخصوص رقم ٤٢/١٥٩ الصادر سنة ١٩٨٧ ... كما نؤكد على التمسك بحقنا بمقاومة الاحتلال الى ان يتم الانسحاب من اراضينا المحتلة ويتحقق الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة. وحتى يستطيع اطفالنا ان يعيشوا بسلام وحرية فوق ارضهم الحرة كبقية اطفال العالم. وهنا اريد ان اقول باننا نعمل من اجل بناء دولة فلسطينية مستقلة على الارض المحررة من الاحتلال الاسرائيلي ذات نظام جمهوري ديمقراطي متعدد الاحزاب، وتلتزم بشريعة حقوق الانسان، لا تمييز بين مواطنيها بسبب اللون او العرق او الدين.

السيد الرئيس،
حضرات السيدات والسادة،

واود ان اختم حديثي اليكم وأشير الى النظرة الفلسطينية لاوروبا وزنا ودورا في الحاضر والمستقبل .

ان اوروبا كانت وما زالت بحكم العلاقات التاريخية والموقع الجغرافي والمصالح المشتركة وعملية التأثر والتأثير الحضاري المتبادلة دون انقطاع، وعوامل الجغرافية السياسية والامنية مرتبطة ارتباطا قويا بالشرق الاوسط عامة. والمنطقة العربية خاصة .

وقد كان هذا واضحا في كل الازمات والتطورات والاحداث التي جرت في منطقة الشرق الاوسط قديما وحديثا، وكان ابرزها مؤخرا الحرب العراقية الايرانية التي بدأت تضع اوزارها بعد قبول ايران بالقرار ٥٩٨ ووقف اطلاق النار. وبداية المفاوضات بين الطرفين وصولا للسلام الشامل بينهما. وفي منطقة الخليج وتأثير ذلك على كل منطقة الشرق الاوسط وانتقال الثقل الان ليتركز على القضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي خاصة بعد ان نجح العراق في الصمود دفاعا عن اراضيه وعن البوابة الشرقية للامة العربية، وما سيمثله ذلك من عهد جديد للسلام والخير في المنطقة وتأثيره على شعوبها ودولها، والدور الدولي الجديد الفاعل في ذلك وعلاقة اوروبا المباشرة بكل هذه التطورات والاحداث .

وقد حاولت كل من اوروبا والبلاد العربية خلال جميع المراحل اجراء حوار مشترك حول المصالح المشتركة الحيوية عرف باسم الحوار العربي الاوروبي. بيد ان كل هذه المحاولات ضاعت سدى بسبب الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وصحيح ان اوروبا قد رفعت صوتها عاليا من خلال ما عرف باسم «اعلان البندقية» الذي صدر ١٣ يونيو ١٩٨٠ بانه قد ان الاوان لايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية بحيث يتمكن الشعب الفلسطيني وهو مدرك لوجوده كشعب من ممارسة حقه في تقرير المصير بشكل كامل من خلال ميكانيكية ملائمة محددة في اطار التسوية السلمية الشاملة. وقد كان هذا ولا يزال موضوع امتنان وتقدير شعبنا ... الا اننا لاحظنا بعد ذلك تردد اوروبا بين التقدم تارة والتراجع تارة اخرى، وعزوفها عن استخدام وزنها ومصداقيتها في المبادرة بوضع الميكانيكية التي اقترحتها بنفسها في اعلان البندقية من أجل التسوية السلمية الشاملة .

واسمحوا لنا هنا ـ ان نتساءل : لماذا هذا التردد عن ممارسة هذه المسؤولية التي تتجاوب مع مصالح اوروبا وقيمها ؟ والى متى يستمر هذا التردد .. في وقت بات فيه حديد الصراع ساخنا للطرق من ناحية ... وصار التكامل الاقتصادي بين اوروبا ذات السوق المشترك القائم، وبين السوق العربي، وربما الشرق اوسطي، قيد التكوين والتنفيذ بامتداداته الافريقية والاسيوية من ناحية اخرى .

اننا نعيش مرحلة حاسمة. والدولة الفلسطينية مفتاح السلام والامن والتنمية في المنطقة العربية، التي تمثل العمق الامني والاقتصادي لاوروبا القائمة .

نعم الحرية والسلام قادمان عن يقين .. فهل تقنع اوروبا بموقف المتفرج أم تتقدم الى ساحة الفعل والمشاركة ؟..

السؤال من شعبنا وامتنا.. والجواب لا تملكه الا اوروبا بكل قواها واتجاهاتها الفكرية والسياسية والاجتماعية التي حققت سوقها المشترك وتتقدم نحو وحدتها واستعادة وزنها وفاعليتها السياسية في عالم الغد الذي يطرق ابوابنا جميعا ..

السيد الرئيس.
حضرات السيدات والسادة ،

السلام من ارض الرسالات ... ارض الانتفاضة والحرية والاستقلال .. وتحية شعبنا الى جميع شعوب العالم ... وبحكم تكويننا الحضاري نتمناه لانفسنا، ونطلبه للصديق ... ولا نبخل به على العدو ... عله يهتدي الى سواء السبيل ... ومفتاح السلام هو احقاق حقوق شعبنا ..

سيادة الرئيس،
حضرات السيدات والسادة.

في ختام كلمتي، اكرر شكري لدعوتكم. وارحب باسم شعبي بمواقف البرلمان الاوروبي الرافضة لسياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية. والحصار الاقتصادي على تصدير المنتجات الزراعية والصناعية الفلسطينية. وما يترتب عليها من تجميد توقيع البروتوكولات الاقتصادية بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل .

وأمل. ويأمل شعبي. بان يحدد موقف البرلمان الاوروبي الايجابي بما يؤدي الى تطوير موقف حكومات مجموعة السوق الاوروبية المشتركة في القرار والفعل، بما يؤدي الى دفع عملية السلام القائم على العدل في فلسطين ... ارض السلام والانبياء والرسالات ..

مستعد لمفاوضات سلام تحت رعاية الأمم المتحدة

عرفات: أبحث عن ديغول اسرائيلي

■ خياران أمام المجلس الوطني ..الحماية الدولية .. أو الدولة والحكومة

■ دوما للمحتجين اليهود: نحن الذين نحكم ● أبو عمار هنأ اليهود بعامهم العبري

ستراسبورغ ـ القبس والوكالات ـ اطلق السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رسالة سلام ... من ستراسبورغ وقال انه مستعد للاجتماع مع اي مسؤول اسرائيلي في الامم المتحدة في محاولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي .

وارسل عرفات في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان الاوروبي رسالة تهنئة بالعبرية الى الشعب اليهودي مهنئا برأس السنة العبرية الجديدة وقال : «شانا توفا .. كل عام وانتم بخير وليكن عام سلام للجميع» .

واضاف «انني اسأل الشعب الاسرائيلي هل سيختار السلام ام الحرب» وقال ردا على سؤال عما اذا كان مستعدا لاجراء محادثات سلام مباشرة مع اسرائيل «انني مستعد للاجتماع مع اي شخص من اسرائيل في الامم المتحدة» .

وقال ان المحادثات يمكن ان تتم برعاية مجلس الامن .

واضاف ان المجلس الوطني الفلسطيني سيختار في اجتماعه المقبل بين بديلين اولهما وضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت حماية دولية بعد انسحاب اسرائيل من المنطقتين والثاني اعلان دولة فلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي وتشكيل حكومة موقتة .

ولكن عرفات اشار في خطابه امام المجموعة الاشتراكية بالبرلمان الاوروبي الى انه شخصيا يميل الى البديل الثاني اكثر من الاول .

وقال عرفات في مؤتمره الصحفي ان القرار الذي سيتخذه المجلس الوطني الفلسطيني قد يتأثر برد الفعل المحتمل لفكرة تشكيل حكومة موقتة من جانب اوروبا التي كان لها دور رئيسي في اقامة اسرائيل عام ١٩٤٨ .

واضاف قوله «انني لاتساءل ان كانت اوروبا ستعترف فعليا بمثل هذه الحكومة الموقتة» .

وكان عرفات قد وصف في وقت سابق المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس بانها كانت «ايجابية للغاية» .

وعما اذا كان يفضل شامير عن بيريز قال ابو عمار في جواب على سؤال صحافي اسرائيلي انه يبحث عن ديغول في اسرائيل. والتقى السيد عرفات رولان دوما وزير خارجية فرنسا في اجتماع مغلق لم يجمع سواهما في ما يعتبر تزكية فرنسية لعرفات نحو المضي في عملية التسوية السلمية، لكن دون الالتزام الرسمي .

وقال دوما معلقا على الحملة اليهودية ضد اجتماعه مع رئيس منظمة التحرير «ان ذلك لا يمنع الحكومة من ان تحكم» .

واضاف دوما الذي كان يحضر حفل العشاء الذي اقيم ليلة امس على شرف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اثناء رده على استفسارات الصحافيين ان جميع الاحتجاجات لا تصل حتى اذني ولن تمنع الحكومة من الحكم ووزير الخارجية من ادارة الدبلوماسية الخارجية من ادارة الدبلوماسية الفرنسية .

واضاف ان قرار سفر وزير خارجية فرنسا الى ستراسبورغ اتخذ بكل حرية .

وكانت برقيات الاحتجاج قد انهالت على المسؤولين الفرنسيين من قبل المنظمات اليهودية تستنكر اجتماع عرفات باي عضو من اعضاء الحكومة بل وجه تيو كلاين رئيس تلك المنظمات برقية للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران يطالبه فيها «باحترام مشاعر الجالية اليهودية» .

كلود شيسون المفوض الاوروبي المسؤول عن علاقات السوق الاوروبية ببلدان حوض البحر الابيض المتوسط قال بعد لقائه عرفات ان رئيس المنظمة لن يعارض اجراءات امنية لاسرائيل في حالة سلام في المنطقة .

واضاف شيسون ان عرفات سيقبل بقاء القوات الدولية التي يطالب بها لحماية الاراضي المحتلة اثناء «المرحلة الانتقالية» في مفاوضات السلام لما بعد الفترة السلمية الامر الذي يضمن لاسرائيل حماية حدودها على حد تفسير المراقبين .

وحول مأساة الشعب الفلسطيني قال شيسون انه لا يحق للهيئة الدولية الحكم على شعب بان يبقى لاجئا مدى الحياة واعترف بان جميع المشاكل التي تعاني منها المنطقة تنطلق من هذه الازمة .

وفي القدس المحتلة ذكرت مصادر وزارة الخارجية ان اسرائيل حاولت طوال الاسبوعين الماضيين الحيلولة دون عقد اجتماع بين عرفات ودوما .

وقال احد المصادر «لقد حصلنا بالفعل على ما يمكن اعتباره وعدا بان هذا الاجتماع لن يعقد. ولكن يبدو ان دوما قرر انه ما دام ذلك الاجتماع سيعقد من خلال منبر دولي فانه لن يكون بمثابة زيارة رسمية لباريس» .

وقال ان اسرائيل لم تقبل هذا التفسير نظرا لان دوما يجتمع مع الزعيم الفلسطيني على ارض فرنسية .

وقال مسؤولون اسرائيليون ان الخطاب السياسي لعرفات في فرنسا لا يحوي اي جديد بينما ذكر الفلسطينيون انه يمهد الطريق امام القيام بمبادرة سياسية شاملة خلال المؤتمر الوطني الفلسطيني الشهر المقبل .

ورفض متحدثون رسميون تعليقات عرفات امام مجموعة النواب الاشتراكيين في البرلمان الاوروبي عن اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية قائمة على نظام تعدد الاحزاب في مناطق محررة من الاحتلال الاسرائيلي .

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان اسرائيل لم تفاجأ بخلو الخطاب من اي اعلانات حاسمة على الرغم من التقارير التي ذكرت ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية قد يعترف باسرائيل .

وذكر المسؤول في الوزارة الذي رفض الكشف عن اسمه «انا واثق من ان جميع زملاء السيد عرفات الاوروبيين يشعرون بخيبة امل كبيرة لانهم كانوا ينتظرون حدوث تقدم حقيقي مفاجىء. اما نحن فلم نتوقع شيئا لانه غير قادر على اتخاذ مثل هذه القرارات» .

ورفض متحدث باسم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي التعليق الى ان يرى النص الكامل لخطاب رئيس المنظمة. واسرائيل والمنظمة لا تعترفان ببعضهما .

وقال السيد مهدي عبدالهادي وهو عضو في الجمعية الاكاديمية الفلسطينية انها رسالة واضحة عن تسوية قائمة على اساس قيام دولتين وان الفلسطينيين يودون اقامة دولتهم في الاراضي المحتلة .

وقال السيد عبدالهادي لوكالة رويتر «هذه عملية لحشد الرأي العام. ان منظمة التحرير تتحدث بجدية وعلانية عن خيارات سياسية» .

مصادر مطلعة تكشف لـ «القبس»:

حقيقة الدور الفرنسي في معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية

■ باريس تنتظر مورفي لاطلاعها على نتائج مباحثاته في دمشق

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس حقيقة الدور الفرنسي في معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية وهو دور اثيرت حوله تساؤلات في الفترة الاخيرة ونشرت بشأنه وعنه روايات متعددة غير دقيقة. أوضحت هذه المصادر وهي وثيقة الاطلاع على خفايا الملف اللبناني، ان هذا الدور الفرنسي ينطلق من الركائز الرئيسية الآتية:ـ

١ ـ الحرص على اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية قبل ٢٣ ايلول/ سيتمبر الجاري انطلاقا من تمسك فرنسا باستقلال لبنان ووجوده وحرصها على استقرار هذا البلد وعلى الامن والاستقرار ايضا في تلك البقعة من جبهة النزاع العربي ـ الاسرائيلي اذ ان عدم اجراء الانتخابات يعرض لبنان لمخاطر كبيرة لا احد يستطيع تحديدها منذ الآن ويمكن ان يهدد الكيان اللبناني والدولة اللبنانية.

٢ ـ الحرص على قيام تفاهم لبناني ـ سوري بشأن انتخابات الرئاسة وبشأن اختيار رئيس لبناني مقبول من مختلف الاطراف اللبنانية وقادر على مساعدة لبنان على الخروج من دائرة الحرب وبدء مسيرة السلام والبناء وتحقيق التعايش والوفاق بين اللبنانيين. ويرافق هذا الحرص تمسك فرنسا باستقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه وسلامته الاقليمية.

٣ ـ تجنب القيام بأي تحرك علني ظاهر وكبير ودعائي. والاكتفاء بالاتصالات الدبلوماسية والسياسية مع الاطراف اللبنانية والمسؤولين السوريين وعدة جهات عربية ودولية وشرق أوسطية معنية بتطورات الوضع في الساحة اللبنانية والتأكيد خلال هذه الاتصالات على اهمية اجراء انتخابات الرئاسة في موعدها اي قبل الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

٤ ـ ابلاغ مختلف الاطراف والجهات المعنية بالوضع اللبناني بأن الحكم الفرنسي مستعد للقيام بمبادرة ما في الساحة اللبنانية اذا طلبت منه مختلف الاطراف اللبنانية ذلك واذا كان هناك استعداد سوري لتقبل مثل هذه المبادرة واذا كانت هذه المبادرة ستساعد على تحقيق السلام والوفاق في لبنان وعلى تجاوز المرحلة الخطرة.

وفي اطار هذه النقاط علمت القبس ان المسؤولين الفرنسيين قاموا في الآونة الاخيرة بالخطوات والاجراءات الرئيسية الآتية:ـ

١ ـ أبدى الفرنسيون استعدادهم لارسال موفد خاص الى دمشق لمناقشة موضوع انتخابات الرئاسة اللبنانية مع المسؤولين السوريين على ان تكون هذه الزيارة سرية. ورحب الجانب السوري بفكرة التحاور مع الفرنسيين بهذا الشأن لكنه طلب ان يقوم رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي بزيارة دمشق. غير ان رولان دوما لا يرغب في المرحلة الحالية بالقيام بمثل هذا التحرك العلني والرسمي ويفضل ان يتم ذلك بعد الثالث والعشرين من أيلول/ سبتمبر الجاري.

٢ ـ تمنى الفرنسيون على الجانب المسيحي اللبناني التفاهم على مرشح معين للرئاسة مقبول من مختلف الاطراف اللبنانية واظهار المرونة بشأن ضرورة اجراء اصلاحات دستورية وسياسية في النظام اللبناني والتركيبة اللبنانية. لكن الفرنسيين لا يريدون الدخول في تفاصيل هذه الاصلاحات المطلوبة كما فعل الاميركيون بل يعتبرون ان ذلك شأن لبناني.

٣ ـ تمنى الجانب الفرنسي على الرئيس امين الجميل وبعض الاطراف الاخرى عدم القيام بأية خطوات أو اجراءات من شأنها عرقلة انتخابات رئيس لبناني جديد خلال المهلة الدستورية.

٤ ـ تجنب المسؤولون الفرنسيون اتخاذ موقف معين من ترشيح سليمان فرنجية للرئاسة كما فعل الاميركيون لكن ذلك لا يعني تأييدهم لترشيح فرنجية بل ان ذلك يعكس رغبة الفرنسيين في عدم الظهور في مظهر من يتدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية.

٥ ـ بعد تأزم الاوضاع في الساحة اللبنانية في الايام القليلة الماضية بعث المسؤولون الفرنسيون برسالتين الاولى الى الحكومة السورية والثانية الى الحكومة الاسرائيلية أكدوا فيهما حرص الحكم الفرنسي على اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في موعدها وفي اجواء ملائمة وتمنوا في هاتين الرسالتين على المسؤولين السوريين والاسرائيليين تسهيل عملية انتخابات الرئاسة اللبنانية وأبدوا استعدادهم للقيام بأي دور يمكن ان يطلب منهم في هذا المجال بعد التشاور مع الاطراف اللبنانية المعنية.

ماذا سيفعل المسؤولون الفرنسيون من الآن وحتى ٢٣ ايلول/ سبتمبر الجاري وما بعد هذا التاريخ؟

وفقا لما ذكرته المصادر المطلعة في باريس لـ القبس فان المسؤولين الفرنسيين ينتظرون الآن نتائج محادثات ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين في دمشق على اساس ان نتائج هذه المحادثات ستحدد مسار معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية. وستظهر هذه النتائج اذا كانت انتخابات الرئاسة اللبنانية ستجرى بالفعل ضمن المهلة الدستورية اي قبل ٢٣ من الشهر الجاري واذا كانت ستجرى في اطار تفاهم اميركي سوري ام انها ستجرى في اجواء مواجهة اميركية ـ سورية. والمسؤولون الفرنسيون يرفضون اعطاء اي تقييم معين لمحادثات مورفي في دمشق وهل ستنجح أم لا وهم يتوقعون ان يمر مورفي في باريس بعد انتهاء زيارته للعاصمة السورية لاطلاع المسؤولين الفرنسيين على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين.

واذا ما نجحت زيارة مورفي لدمشق هذه وتم التوصل الى تفاهم سوري ـ اميركي بشأن انتخابات الرئاسة اللبنانية واذا ما تم في هذا الاطار انتخاب رئيس لبناني مقبول من مختلف الاطراف اللبنانية ضمن المهلة الدستورية حينذاك سينتظر الحكم الفرنسي تسلم الرئيس اللبناني الجديد مهامه وبعد ذلك يوفد الى بيروت مسؤولا رفيع المستوى قد يكون رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي نفسه. وسيؤكد هذا المسؤول الفرنسي للرئيس اللبناني الجديد استعداد فرنسا لدعم جهوده وخطواته في سبيل تحقيق السلام والوفاق في لبنان. واذا ما فشلت زيارة مورفي لدمشق وتعقدت عملية انتخاب رئيس لبناني جديد فان فرنسا ستنتظر الى ما بعد ٢٣ ايلول/ سبتمبر الجاري لتتصل بمختلف الاطراف اللبنانية وكذلك بالمسؤولين السوريين وبجهات عربية ودولية اخرى معنية بلبنان للتشاور معها حول الخطوات التي يفترض ان تقدم عليها فرنسا لمنع حدوث تدهور خطير في لبنان ومنع تعرض الكيان اللبناني والدولة اللبنانية للتفكك والتقسيم.

وفي أي حال فقد أكدت المصادر المطلعة في باريس لـ القبس ان فرنسا لن تقف بأي حال من الاحوال مكتوفة الايدي أمام تطورات الوضع في الساحة اللبنانية أيا تكن طبيعة ونوعية واتجاهات هذه التطورات.

أضراب في «الشرقية» بذكرى اغتيال الجميل

الجيش اغلق معبر المتحف
اللبنانيون يترقبون نتائج محادثات مورفي في دمشق

بيروت ـ الوكالات ـ اغلق الجيش اللبناني امس معبر المتحف الذي يربط بين شطري بيروت بينما نفذت بيروت الشرقية اضرابا عاما في ذكرى اغتيال بشير الجميل.

وقالت مصادر امنية انه لن يسمح بالمرور في المعبر الوحيد في العاصمة الا للسيارات العسكرية المزودة بمهمات وللمسافرين وللنواب «على مسؤولياتهم».

وذكر شهود عيان ان سبب اغلاق المعبر هو ظهور عدد من المسلحين على جانبي المعبر على الرغم من وجود جنود من الجيش اللبناني على هذين الجانبين.

وجاء اغلاق المعبر الذي يقع ضمنه المقر الموقت لمجلس النواب اللبناني مع ارتفاع حدة معركة انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية. وكان السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب قد دعا اعضاء المجلس الى اجتماع في ٢٢ سبتمبر الحالي في مقر مجلس النواب الدائم في الوسط التجاري المدمر لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وقد سقطت في الاسبوع الماضي ثلاث قذائف مدفعية لم يحدد مصدرها على المعبر وقرب المقر الموقت لمجلس النواب. ولم تتسبب هذه القذائف بأية اصابات.

ولم تستطع الاطراف السياسية المتصارعة حتى الان الوصول الى اتفاق حول اسم رئيس الجمهورية المقبل. ويتهم كل فريق الاخر بمحاولة منع النواب من الانتقال بين منطقة واخرى.

وكان السيد عادل عسيران وزير الدفاع قد احتجز لمدة ثلاث ساعات في بيروت الشرقية.

في الوقت نفسه تسلم رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص رسائل من القيادة السياسية الجزائرية في وقت عبرت فيه المانيا الغربية عن قلقها ازاء الاوضاع السياسية والامنية في لبنان.

وذكرت مصادر رسمية ان الدكتور الحص اجتمع الى السفير الجزائري الجديد في لبنان السيد خالدي الحسناوي وبحث معه في الوضع على الساحة اللبنانية ومسالة الاستحقاق الدستوري.

وابلغ السيد الحسناوي الصحافيين عقب الاجتماع «انني ابلغت رسائل من القيادة السياسية الجزائرية وعلى رأسها رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد».

واشار الى ان رسالة بن جديد تؤكد اهتمامه بلبنان وضرورة انهاء الازمة اللبنانية بتضافر جهود كل اللبنانيين وايجاد حل قريب للوضع الراهن.

ووصف السفير الجزائري الوضع اللبناني بانه دقيق. وحث جميع الفرقاء على التحلي بالصبر وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة.

واعرب عن امله «بتوصل اللبنانيين الى حل خصوصا حيال موضوع الانتخابات الرئاسية لان الازمة بحد ذاتها خطيرة فكيف اذا لم تتم الانتخابات؟!».

واعربت الحكومة الالمانية الغربية امس عن قلقها للتأزم في العلاقات السياسية والامنية بين اللبنانيين.

وابلغ السفير الالماني في بيروت وولفغانغ غوتلمان هذا القلق الى رئيسي مجلس النواب حسين الحسيني والحكومة سليم الحص.

وقال السيد غوتلمان في تصريح للصحافيين انه بحث مع المسؤولين اللبنانيين في مسالة الانتخابات الرئاسية وخلاف اللبنانيين على الشخص الذي سيتسلم مهام الرئاسة خلفا للرئيس الجميل.

القانوني اللبناني ادمون رباط قال ان الحكومة القائمة حاليا هي «حكومة مستقيلة» لان هناك «قبولا للاستقالة» من جانب الرئيس امين الجميل، واعتبر ان «لا خوف من حصول فراغ دستوري».

ويذكر ان رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص كان قد اعلن العودة عن استقالة حكومته في ٢ سبتمبر الجاري ورفض الرئيس اللبناني امين الجميل قرار الحص هذا.

ورأى ادمون رباط الاختصاصي في الشؤون الدستورية اللبنانية وصاحب المؤلفات في هذا الصدد في تصريح خاص ادلى به لوكالة «فرانس برس» في بيروت ان «الحكومة القائمة حاليا هي حكومة مستقيلة بعد ان قدم رئيسها رشيد كرامي استقالتها قبل وفاته» في الاول من يونيو ١٩٨٧ وان المرسوم الذي صدر عن رئيس الجمهورية في حينه وكلف بموجبه الرئيس سليم الحص تصريف الاعمال «يعني ان هناك قبولا للاستقالة».

ورأى رباط انه «يحق لرئيس الجمهورية دستوريا تشكيل حكومة جديدة قبل انتهاء ولايته، ما دامت الحكومة الحالية مستقيلة، فتنتقل السلطة اليها في ٢٣ سبتمبر اي فور انتهاء ولايته».

ترقب

ويترقب اللبنانيون بقلق محادثات يجريها مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي في دمشق حول انتخابات الرئاسة اللبنانية بينما بدأت فرنسا تحركا تجاه سوريا واسرائيل لتسهيل عملية الانتخابات.

واجتمع مورفي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وسيجتمع في وقت لاحق بالرئيس السوري حافظ الاسد.

● نقطة تفتيش على المعبر بين شطري بيروت امس (رويتر)

ارسال بعثة دولية للتحقيق ... غير مناسب وسلبي

الخارجية التركية: لا أثر لاستخدام أسلحة كيماوية عراقية ضد الأكراد

انقرة ـ الوكالات ـ قالت وزارة الخارجية التركية ان الخبراء الطبيين الاتراك الذين فحصوا اللاجئين الاكراد لم يجدوا اي دليل على استخدام العراق اسلحة كيماوية ضد الاكراد. كما اعربت انقرة عن اعتقادها بان ارسال بعثة من الامم المتحدة للتحقيق في مزاعم حول استخدام العراق مثل هذه الاسلحة ضد الاكراد الذين لجأوا الى تركيا «غير مناسب» و«سلبي».

وقال باتو ان «الاطباء الخبراء الاتراك فحصوا بعناية اللاجئين من شمال العراق ولم يلاحظوا اية اثار لجروح ناجمة عن الاسلحة الكيماوية وان حكومة انقرة تثق باطبائها».

واكد الدكتور صفي الدين سونماز مدير الامور الصحية بمحافظة «ديار بكر» التركية مجددا عدم وجود اية اصابات بالاسلحة الكيماوية بين صفوف الاكراد العراقيين الذين لجأوا الى تركيا مؤخرا.

وقال الطبيب التركي الذي يتولى رئاسة لجنة الاشراف الطبي على اللاجئين الاكراد في تصريح نشرته صحيفة «ملليت» انه بالرغم من اجراء الفحوصات على الآلاف من الهاربين لم نجد وبشكل قطعي اية حالة اصابة بالاسلحة الكيماوية.

وارتفع عدد الاكراد المستفيدين من قرار العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة العراقي يوم الثلاثاء الماضي الى ١٨ الفا و١٦ مواطنا كرديا حتى مساء امس الاول.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اللجان المختصة قامت باستقبال هؤلاء المواطنين على النقاط الحدودية وقدمت الخدمات المختلفة لهم.

وكان هذا العدد قد بلغ منذ ٣ ايام حوالي ١١ الف مواطن كردي.

وندّدت المملكة العربية السعودية ودولة قطر والجمهورية العربية اليمنية بالحملة الدعائية التي تشنها الدوائر الغربية والصهيونية ضد العراق والتي تهدف خدمة اغراضها في المنطقة.

واعربت هذه الدول عن مساندتها للعراق في مساعيه الرامية الى احلال السلام والامن في منطقة الخليج العربي.

كما نددت لجنة عربية اميركية للتضامن مع العراق في واشنطن بالحملة الاميركية ـ الصهيونية المفتعلة ضد العراق.

وقالت في بيان اصدرته امس الاول ان القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي لفرض عقوبات اقتصادية على العراق يمثل سيطرة اللوبي الصهيوني على سن القرارات في اميركا.

وشجب البيان التدخل غير المشروع لمجلس الشيوخ الاميركي في الشؤون الداخلية للعراق.

واشار الى ان العراق نفى المزاعم الكاذبة التي رددتها وسائل الاعلام الاميركية الصهيونية نفيا قاطعا ..

وقال ان اطرافا اخرى كالحكومة التركية والاطباء الموجودين في المنطقة نفوا تماما استخدام الاسلحة الكيماوية.

وقالت مجلة اميركية دورية متخصصة انه في الوقت الذي تشن فيه اسرائيل حملة شعواء على العراق وتدعي بانه استخدم اسلحة كيماوية ضد الاكراد في شمال العراق يقوم الكيان الصهيوني وبدون ضجة بتطوير ترسانة اسلحته الكيماوية.

ونقلت مجلة «ديفنس اند فورين افيرز» عن مسؤولين في الادارة الاميركية قولهم ان «قدرات اسرائيل الدفاعية ستوضع في مفاعل سري في صحراء النقب».

وقال هؤلاء المسؤولون ان تلك المواد الكيماوية ستنقل بواسطة صواريخ ومقاتلات متطورة.

ونبهت المجلة الى ان الغاز السام والمواد الكيماوية السامة الاخرى التي تملكها اسرائيل تعد «متطورة جدا» عن غاز الاعصاب الذي انتجته المانيا ابان الحرب العالمية الثانية.

وقال محللون في هذا الصدد ان هذا الامر يثير القلق لان قطرة صغيرة من مادة «سيرين» يمكن ان تقتل الالاف.

ويعتقد المراقبون في العاصمة العراقية ان تصعيد الحملات بين العراق والولايات المتحدة بشأن مزاعم استخدام العراق للاسلحة الكيماوية انعكس على العلاقات بين البلدين التي باتت تمر بمرحلة حرجة.

يكشف الصواريخ والطائرات والبحارة

«ذئب البحر» البريطاني اثبت كفاءة في الخليج

لندن ـ كونا ـ ذكر في لندن ان جهاز رادار بريطاني الصنع اثبت كفاءته العملية بطريقة غير عادية في منطقة الخليج العربي.

وتمكن بعض افراد البحرية الملكية البريطانية من استخدام الرادار المذكور وهو من نوع «سي وولف» «ذئب البحر» المصمم اصلا لتعقب الطائرات والصواريخ المعادية لانقاذ حياة احد افراد البحرية البريطانية بعد سقوطه في البحر عند مضيق هرمز.

وقال ناطق باسم مجموعة «ماركوني» صانعة الرادار ان البحار البريطاني سقط من فوق ظهر الفرقاطة «سيللا» بينما كانت تمر من مضيق هرمز في ظلام دامس.

واضاف ان السفينة الحربية البريطانية دارت بسرعة للبحث عن البحار لكنها لم تتمكن من تحديد مكان سقوطه فقرر المسؤولون عندها اللجوء الى نظام الرادار «سي وولف» الذي يعمل بطريقة تتبع الاثر الحراري للصواريخ والطائرات.

واثبت الرادار فعاليته في اكتشاف حرارة جسم البحار في ظلمات البحر عند مضيق هرمز وتم انتشاله وانقاذه من الهلاك.

وتعد الفرقاطة «سيللا» احدى قطع فرقة القوات البحرية البريطانية في الخليج «ارميللا» الا ان الناطق لم يذكر بالضبط تاريخ وقوع الحادث المذكور.

سفير العراق في طوكيو:

اليابان وعدت باعمار ما دمرته الحرب

طوكيو ـ واخ ـ قال سفير العراق لدى اليابان الدكتور رشيد الرفاعي ان انتصار العراق في الحرب هو انتصار للحق وللسلام وللامة العربية المجيدة وهو بالتالي درس بليغ لكل من تسول له نفسه بالاعتداء على الوطن العربي.

واضاف الدكتور الرفاعي في تصريح صحفي في طوكيو ان مستقبل أمن المنطقة هو بيد ابنائها ولا بد من العمل على تامينه بكل الوسائل وذلك من اجل وضع حد لاطماع الطامعين وقطع دابرهم

واكد على ان الحكومة اليابانية وعدت في العديد من المناسبات بانها ستقوم بتقديم المساعدات اللازمة لاعادة مادمرته الحرب وان الوقت قد حان لترجمة هذه الوعود الى حقائق ملموسة.

واعرب السفير العراقي عن اعتقاده بأن امكانيات اليابان الاقتصادية الهائلة ستتمكن من تقديم الكثير سواء عن طريق المشاركة الدولية او الطريق الثنائي في سبيل اعمار مادمرته الحرب.

وقال ان اختيار اليابان لطريق التوسع في المشاركة الدولية بعد تحقيقها تقدما اقتصاديا كبيرا خلال العقود القليلة الماضية يضع على عاتقها مسؤوليات سياسية واقتصادية تتناسب مع الدور الذي تلعبه او تريد ان تقوم به في العالم.

واكد الدكتور الرفاعي على ان الدور الياباني الدولي الجديد الذي يتماشى مع مصالحها الوطنية يفرض على اليابان المساهمة المعنوية والمادية في حل النزاعات الدولية على اسس عادلة وان تكون مساهمتها هذه متناسبة مع مكانتها وقدراتها الاقتصادية باعتبارها ثاني قوة اقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة.. مشيرا الى ان دستور اليابان السلمي يؤهلها ويشجعها على لعب مثل هذا الدور بصورة فعالة.

مباحثات صناعية عراقية ـ صينية

بغداد ـ ق.ن.أ ـ اجتمع السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي امس مع ليو جيوري نائب وزير صناعة الطيران والفضاء الصيني الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير علاقات التعاون الصناعي بين البلدين.

ولي عهد البحرين التقى امير قطر

الدوحة ـ كونا ـ وصل ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى الدوحة ظهر امس في زيارة قصيرة لقطر تستغرق يوما واحدا واجتمع مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والاوضاع على الساحتين الخليجية والعربية والسبل الكفيلة بدعم وتعزيز التعاون والتفاهم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتأتي زيارة ولي عهد البحرين بناء على دعوة تلقاها من ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي كان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله الى العاصمة القطرية.

رسالة من مبارك لأمير قطر

القاهرة ـ «القبس»:

بعث الرئيس حسني مبارك برسالة شفهية امس للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وذلك في اطار التشاور والاتصال المستمر بين مصر ودولة قطر.

وتتعلق هذه الرسالة ـ التي ينقلها د. اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ـ بالتطورات والاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية وسبل دعم العلاقات الثنائية.

الياسون يقترح جدولا جديدا لجلسات نيويورك وجنيف

خلافات عراقية إيرانية حول زمان ومكان المفاوضات

جنيف ـ الوكالات ـ اعلن العراق امس موافقته على حضور جلسة مفاوضات مباشرة مع الوفد الايراني في نيويورك على الرغم من عدم تحديد موعد لاستئناف المحادثات في جنيف في وقت لاحق وفق ما اوضحه بيان للوفد العراقي في جنيف الليلة قبل الماضية.

وقال البيان امس ان الوفد العراقي سيحضر اجتماع نيويورك على الرغم من عدم تحديد موعد لاستئناف المحادثات في جنيف.

وكان الوفد العراقي قد اعلن في بيان اصدره امس الاول انه يوافق على عقد اجتماع واحد في نيويورك على ان تستانف المفاوضات المباشرة في جنيف في موعد محدد.

وابلغ الوفد العراقي الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة يان الياسون ان السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقية سيتواجد في نيويورك خلال الاسبوع الاول من اكتوبر المقبل. وليس وفق ما اعلنه الياسون ان لقاء نيويورك سيتم في ٢٢ سبتمبر الجاري.

وقال البيان العراقي «احتراما للامين العام فان العراق وافق على عقد اجتماع في نيويورك خلال الاسبوع الاول من اكتوبر على ان يعقبه ـ في وقت قريب ـ استئناف المفاوضات المباشرة في جنيف وفقا للاتفاق الذي توصلت آليه الحكومتان (العراقية والايرانية) مع الامين العام يوم الثامن من آب الماضي».

واعرب بيان الوفد العراقي عن الاسف لان موعدا محددا لاستئناف المفاوضات في جنيف لم يعلن من قبل الممثل الشخصي للامين العام قبل مغادرته الى نيويورك.. كما ان الوفد العراقي يامل بأن الموعد المذكور سيثبت في وقت قريب.

وفي تطور اخر، قالت متحدثة باسم الامم المتحدة في جنيف امس ان الياسون اقترح مواعيد جديدة لاستئناف المفاوضات في نيويورك وعودتها الى جنيف في وقت لاحق.

واضافت المتحدثة قولها ان الياسون متفائل بحل الخلاف الذي طرأ على مسالة مواعيد استئناف المفاوضات.

وقالت المتحدثة ان الياسون اجرى اتصالات هاتفية مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والوفدين العراقي والايراني.

واضافت قولها ان المهم حاليا هو موافقة طرفي المفاوضات على الذهاب الى نيويورك واستئناف المفاوضات في جنيف مرة ثانية.

واعلن الوفد العراقي ان طارق عزيز لن يتمكن من الحضور الى نيويورك قبل الاسبوع الاول من اكتوبر المقبل وان محادثاته هناك مع الجانب الايراني ستكون لجلسة واحدة فقط.

وكان الياسون قد اعلن بعد ظهر امس الاول ان الطرفين العراقي والايراني قبلا دعوة دي كويلار للالتقاء به في ٢٢ سبتمبر الجاري لمواصلة مفاوضات السلام في نيويورك.

وقال بيان اصدره الوفد العراقي ان من الضروري قبل مغادرة الوفدين العراقي والايراني جنيف تحديد موعد متفق عليه وملزم للاجتماع المقبل للمفاوضات المباشرة في جنيف.

واوضح الوفد في بيانه «ان الطرف الذي يبقي الموعد بدون تحديد سوف يتحمل مسؤولية النتائج التي قد تترتب على ذلك».

واضاف البيان ان الوفد العراقي قد وافق على الذهاب الى نيويورك على هذا الاساس ولحضور اجتماع واحد على ان تستانف المفاوضات المباشرة في الموعد المحدد.

وكان وزيرا خارجية العراق وايران قد عقدا جلسة مفاوضات امس الاول في جنيف برعاية الياسون هي الرابعة على المستوى الوزاري منذ بدء المفاوضات في ٢٥ اغسطس الماضي.

وغادر الياسون جنيف أمس متوجها الى نيويورك لحضور المناقشة العامة في الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الجديدة، فيما غادر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز جنيف الى بغداد وغادر علي اكبر ولايتي الى طهران.

الياسون حاول تخفيف رفض العراق لنقل المفاوضات بصورة نهائية الى نيويورك وموافقته على لقاء واحد فقط فيها مع الجانب الايراني وتحديده الاسبوع الاول من اكتوبر بدلا من الموعد الذي اعلنه ممثل دي كويلار قائلا: «نحن نعتبر مسألة المواعيد قضية فنية ومسألة ثانوية».

واضاف قوله: «كنا نتعشم ولا نزال ان نحل هذه المسالة باسلوب هادىء».

وقال الياسون للصحافيين ان ليس بامكانه قول متى ستستانف محادثات جنيف لكن دبلوماسيا قال انه فهم ان الموعد قد حدد وان المحادثات ستمضي قدما.

وقال الياسون ان الشيء الوحيد الذي تمكن الطرفان من الاتفاق عليه في محادثاتهما المباشرة برعاية الامم المتحدة هو مواصلة المفاوضات والسماح للجنة الصليب الاحمر الدولية في الاشراف على تبادل اسرى البلدين في المستقبل.

وقال عضو في وفد الامم المتحدة المشارك في المفاوضات «ان مفاوضات جنيف التي استمرت عشرين يوما كانت اصعب بكثير من تلك التي بدأت في وقت سابق في نيويورك للموافقة على وقف اطلاق النار ولم يلاحظ بصيص امل في جنيف».

صحيفة «الثورة» العراقية شددت القول ان «النظام الايراني يتحمل لوحده المسؤولية الكاملة عن عرقلة وتخريب المفاوضات حيث لجأ الى المناورة واللف والدوران وتنصل عن التزاماته الموثقة والتي على اساسها تم وقف اطلاق النار بين الجانبين والبدء بالمفاوضات المباشرة وذلك من خلال الاعتراض والمماطلة والتسويف بشان طلب العراق المشروع بتطهير شط العرب ليصبح صالحا للملاحة لكونه منفذه الوحيد وكذلك فتح الخليج العربي للملاحة حرة غير معاقة».

تقرير للكونغرس:

مسؤولون اميركيون استغلوا الخارجية بفضيحة «ايرا ـ غوا»

واشنطن ـ رويتر ـ قال تقرير للكونغرس الاميركي ان مسؤولين في الحكومة الاميركية استخدموا وزارة الخارجية سرا في عملية دعائية غير مشروعة للحصول على تأييد عام في الكونغرس لبيع اسلحة اميركية لمتمردي الكونترا في نيكاراغوا.

وقالت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي ان مسؤولي مخابرات استغلوا بشكل مكثف مكتب الدبلوماسية العامة لاميركا اللاتينية التابع لوزارة الخارجية لهذا الغرض.

وقال التقرير انه يرى ان المكتب انشيء وادير من قبل مسؤولين في مجلس الامن القومي ممن كانوا يحتفظون بعلاقات قوية مع اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث مساعد مستشار الامن القومي ووليام كيسي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية.

وقالت اللجنة ان الامر قد يحتاج الى اجراء تحقيق لتحديد ما اذا كان مجلس الامن القومي ووكالة المخابرات قد استغلا وزارة الخارجية بصورة سيئة في تنفيذ «عملية داخلية سرية ترمي الى الضغط على الكونغرس والتأثير على وسائل الاعلام والرأي العام المحلي».

وقال التقرير الذي رفع الى رئيس اللجنة دانتي فاسيل وهو ديمقراطي عن فلوريدا ان المكتب عمل «للتأثير على الكونغرس ووسائل الاعلام والرأي العام فيما يتعلق بسياسات الحكومة الخاصة بفضيحة ايرا ـ غوا».

وقد حاول الصحافيون توجيه أسئلة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن بشأن التقرير الا انه رد بطريقة غير مباشرة.

وقال الرئيس ريغن «لقد وعدتكم ان اقول لكم الحقيقة بشأن «ايرا ـ غوا» يوما ما مثلما فعلت عندما تفجرت القضية لاول مرة».

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين في وقت لاحق ان الرئيس ريغن كان يشير الى كتاب يعتزم تأليفه عن فترة رئاسته.

نائب رئيس وزراء الامارات يزور مصر الاثنين

القاهرة ـ «القبس»:

يبدأ الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة زيارته الرسمية الاولى لمصر يوم الاثنين المقبل ينقل خلالها رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.. كما يجري خلال زيارته للقاهرة والتي تستغرق عدة ايام مباحثات سياسية واقتصادية مع رئيس مجلس الوزراء المصري تستهدف تعميق وتنشيط مجالات التعاون بين مصر والامارات في كافة المجالات.

وجدير بالذكر انه سيرافق الشيخ حمدان خلال زيارته وفد رفيع المستوى يضم خمسة وزراء.

بن علوي لمبارك : مشكلتهم ستحل قريبا

ايران افرجت عن ١٦ اسيرا مصريا

طهران ـ القاهرة ـ رويتر ـ اعلنت ايران انها افرجت عن ١٦ اسيرا مصريا وسلمتهم الى السفارة الايطالية تمهيدا لعودتهم الى بلادهم.

في القاهرة ابلغ وزير عماني الرئيس المصري حسني مبارك امس بان قضية اسرى الحرب المصريين لدى ايران ستحل قريبا.

وقد اجرى يوسف بن علوي وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان الذي زار ايران في الاسبوع الماضي محادثات استغرقت ساعتين مع مبارك ووزير الخارجية المصري احمد عصمت عبد المجيد.

وقال بن علوي للصحافيين بعد الاجتماع ان مسالة اسرى الحرب المصريين المحتجزين في ايران يتوقع ان تحل قريبا.

واضاف قوله انه ناقش هذه المسالة مع مبارك الا انه لم يذكر مزيدا من التفاصيل. ولم يدل السيد عبد المجيد باي تعليق.

وتقول مصر ان ايران تحتجز عدة الاف من المصريين الذين كانوا يقاتلون بين صفوف القوات العراقية الا انه لم تعلن اي ارقام رسمية لعدد الاسرى المصريين. ويعمل في العراق نحو ١,٥ مليون مصري.

● مبارك لدى اجتماعه بالوزير العماني (رويتر)

حولت مسارها من «ماسيرو» بسبب سوء الاحوال الجوية

هبوط «مفاجىء» لطائرة البابا في جوهانسبيرغ

● انتهاء عملية خطف رهائن استهدفت التأثير على زيارة البابا

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ هبطت طائرة البابا في مطار سموتس في جوهانسبيرغ بعد ان حول مسارها من ماسيرو بسبب سوء الاحوال الجوية.

واستقبل البابا في المطار وزير خارجية جنوب افريقيا وولف بيك بوتا .. في الزيارة المفاجئة التي لم تكن مدرجة في اطار جولة البابا المقررة الى خمس دول في افريقيا الجنوبية.

ناطق باسم الخارجية في جنوب افريقيا اعلن ان بلاده ارسلت قوات الى ماسيرو بناء على طلب حكومة ليسوتو اثر احتجاز رهائن في حافلة تقل حوالي ٧٠ راهبة وحجاجا كانوا في طريقهم الى المطار لمشاهدة البابا.

وافادت المصادر في ماسيرو ان مجموعة تابعة «لجيش تحرير ليسوتو» وراء العملية. واوضحت ان حوالي ٦ اشخاص اعترضوا الحافلة على الطريق المؤدي من كاشانيك الى ماسيرو وعندما وصلت حاولت دون جدوى دخول المفوضية العليا البريطانية الواقعة قرب مركز الشرطة.

وقال راديو ماسيرو الذي تلتقط هيئة الاذاعة البريطانية ارساله ان «الهدف الرئيسي لحكومة ليسوتو ... هو سلامة الراهبات ورهائن اخرين وان تستمر زيارة البابا دون ازعاج كما هو مخطط لها» قبل ان يحول مسارها الى جوهانسبيرغ.

وقال شهود عيان ان الحافلة التي كان الركاب محتجزين بداخلها تحت تهديد السلاح تقف صباح امس خارج مقر المفوضية العليا البريطانية «السفارة» في العاصمة تحاصرها عربتان مدرعتان.

وتكون بخار الماء على زجاج نوافذ الحافلة بعد ان اصبح الجو باردا فجاة ولم يعد ممكنا مشاهدة الركاب داخل الحافلة.

وقال جيرفيس تشافاس نائب المندوب السامي البريطاني في ليسوتو ان الشرطة تعالج «حادثا» خارج بوابات المقر البريطاني.

وفي المساء افاد مراسل وكالة فرانس برس انه تم اقتحام الباص اثر اطلاق نار دام خمس دقائق.

وقال المراسل انه تم اجلاء ثلاثة اشخاص يبدو انهم اصيبوا بجروح خطرة في سيارة اسعاف.

مورفي لم يأت الى دمشق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولقد زاد في تلك المخاوف ايضا باعتقاد الفعاليات في بيروت الشرقية، تعيين مكان الجلسة في المبنى الاساسي لمجلس النواب الذي يقع في الشطر الغربي من العاصمة، وعلى بعد عشرات الامتار من خط التماس الذي استحدث في عام ١٩٨٤.

واذا ما تم السير في هذا الاتجاه، واعلن رئيس المجلس انتخاب فرنجية بناء على تلك الفتوى التي يتردد انها عززت بفتاوى من رجال قانون غربيين وعرب على السواء يصبح من الصعب الطعن في ذلك الاعلان نظرا لعدم وجود محكمة دستورية في البلاد ولان مجلس النواب في هذه الحال هو المرجع الوحيد الذي يحدد صوابية او عدم الصوابية الدستورية للاعلان.

وتعتقد مصادر سياسية رفيعة المستوى ان معلومات من هذا القبيل سربت الى واشنطن التي سارعت للاتصال بدمشق وهو ما حمل مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي على العودة الى العاصمة السورية مصطحبا السيد ديفيد نوتن رئيس دائرة سوريا ولبنان والاردن في وزارة الخارجية والسيد ادوارد بيرجيا سفير الولايات المتحدة الجديد في دمشق. لكن المصادر نفسها تلاحظ ان الانفجار السياسي في لبنان بدأ ياخذ منحى خطيرا في الايام الاخيرة والى الحد الذي حمل دمشق على التهديد بانهاء ما وصف بالوضع الشاذ في المناطق الشرقية، والذي يعتبر مسؤولون سوريون انه تجاوز كل الحدود. وقالت المصادر ان من بين المطالب السورية التي طرحت امام ريتشارد مورفي تقليص فعالية ميليشيا «القوات اللبنانية» وهو الامر الذي تراه دمشق طبيعيا بل وضروريا بعد تحجيم الميليشيات الاخرى في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

ويبدو ان الحساسيات عادت لفترة مجددة في المناطق الشرقية بين الجيش و«القوات اللبنانية» فقد اشاعت هذه الاخيرة ان هناك ضباطا كبارا معروفين اتصلوا بالرئيس فرنجية ثم اعلنوا عن تاييدهم له في ما نقل عن قائد الجيش العماد عون تهديده بانقلاب عسكري لمدة شهر واحد فقط اذا ما فشل مجلس النواب في انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال المهلة الدستورية، على ان يجرى الانتخاب من الشهر الانقلابي، وانذاك تعود وحدات الجيش الى ثكناتها. والواقع ان الملف اللبناني موجود «برغبته» الان في دمشق التي لم تعط اية معلومات حول المحادثات التي اجراها مورفي وان ابدى مرجع مختص اعتقاده في تصريح مقتضب لـ«القبس» انه اذا لم تسفر المحادثات عن نتيجة ايجابية فلن تقتل هذه المحادثات بل ستبقى الاتصالات قائمة على ان تكون هناك ضرورة للارتباط بالمهلة الدستورية لاجراء الانتخابات. وهذا الكلام يثير مزيدا من الانفلاق في بيروت الشرقية التي تعتقد ان تمييع الوضع على هذا النحو يرمي الى منع رئيس الجمهورية من اتخاذ القرار المناسب، لكن مسؤولين حزبيين في بيروت الغربية لا يستبعدون حصول نوع من الاتفاق باعتبار ان مورفي اتى الى دمشق كي لا يفشل. وهناك الان اكثر من بديل يمكن اللجوء اليه لتجاوز المأزق الراهن. ولكن كل شيء يبدو محسوبا بالنوايا الاميركية التي تبدو شائكة حتى اذا ما فشلت المحادثات الحالية فلن تقتصر النتائج الكارثية على لبنان. بل ان تطورات معينة قد تحدث في المنطقة. وهذا ما بدأ يشيعه الاميركيون انفسهم الذين يقولون ان احداث مناخات جديدة في الشرق الاوسط بات امرا ضروريا لان التسيب الحالي يقود الى نهايات خطيرة تهدد الوفاق الدولي الذي بذلت جهود عملاقة لارسائه.

مهرجان بمصر في ذكرى «الكمب»

القاهرة ـ كونا ـ وجه الامين العام لحزب التجمع الوحدوي المعارض في مصر خالد محيي الدين دعوة لممثلي القوى الوطنية المشاركة في المهرجان السياسي والفني الذي يقيمه حزب التجمع يوم ١٧ سبتمبر الجاري بقاعة جمال عبدالناصر بمقر الحزب في ذكرى مرور عشر سنوات على توقيع اتفاقية كمب دايفيد.

للمرة الثالثة رفض انشاء حزب جديد في مصر

القاهرة ـ «القبس» :

رفضت لجنة الاحزاب السياسية بمصر في اجتماعها امس برئاسة د. علي لطفي رئيس مجلس الشورى ورئيس اللجنة الطلب المقدم لتاسيس حزب جديد باسم «الحزب الاتحادي الديمقراطي» والمقدم من المحاسب محمد سيد ترك باعتباره وكيلا عن المؤسسين.

وعلمت «القبس» ان حيثيات اللجنة بشان رفض تاسيس الحزب استندت الى مخالفة اهدافه وبرنامجه للدستور وقانون الاحزاب حيث ينص على اعتباره جناحا للحزب الاتحادي الديمقراطي بالسودان والذي يشارك في الائتلاف الحاكم هناك.

وصرح د. علي لطفي رئيس اللجنة ان الاجتماعات المقبلة سوف يتم خلالها بحث الطلب المقدم من الشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب لتاسيس حزب الصحوة.

وجدير بالذكر ان الحزب الاتحادي الديمقراطي هو ثالث حزب ترفض لجنة الاحزاب تاسيسه خلال هذا العام وهما «الحزب الجمهوري» و«حزب مصر الفتاة».

الشيخ سالم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الشركة مسجلة لدى البنك المركزي ويسمح لها بمزاولة هذا النشاط وان نظامها الاساسي واغراضها تسمح لها بمزاولة هذا النشاط علما بان الاغراض المسموح لشركات الصرافة بها هي فقط التعامل بالعملات الاجنبية بيعا وشراء وكذلك التعامل بالمعادن الثمينة وغير مسموح لها بالتعاملات الاخرى مثل عقود الخيار او العقود الاجلة والتعاملات الفورية باسواق السلع.

وقال الشيخ سالم ان اسلوب التعامل امر يحدد بين المتعاملين والشركة بموجب الاتفاق المعقود بين الطرفين والبنك المركزي لا يمكنه الدخول بينهما لكونها علاقة تجارية بين طرفين مستقلين مشيرا الى ان الخطا يقع على عاتق المتعاملين حين يقدمون على اعطاء تفويض كامل بالتصرف باموالهم لهذه الشركات يمكن ان يؤدي الى افلاسهم وجرهم لدائرة المديونية وذلك عبر تصرفهم غير المحسوب في اجراءات مالية معقدة.

واوضح الشيخ سالم انه يفترض ان يكون المتعاملون عاقلين وعلى مستوى من الادراك ويعون اي نوع من العقود يوقعون وبالتالي فهم مسؤولون عن ما يبرمونه والاجهزة القضائية هي المعنية بفض اي نزاع ينشب بين المتعاملين والشركة وليس البنك المركزي.

وشدد الشيخ سالم على ان الوعي هو الحماية المثالية للمتعاملين وليس القوانين مشيرا الى ان البنك المركزي حذر مرات متكررة المتعاملين بمثل هذه الامور.

عرفات يزور مصر لبحث الخيارات الفلسطينية

القاهرة ـ كونا ـ قالت انباء الشرق الاوسط المصرية ان السيد ياسر عرفات سيقوم بزيارة لمصر خلال الايام القليلة المقبلة.

واضافت الوكالة ان وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيرافق السيد عرفات في هذه الزيارة.

وقالت ان السيد عرفات سيجري خلال تواجده في مصر محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من المسؤولين في الحكومة المصرية ستتركز على الخيارات الفلسطينية في المرحلة المقبلة على ضوء قرار الاردن قطع الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة.

ونبهت الوكالة الى ان هذه الزيارة تاتي بناء على قرار اتخذته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

روما: تفريغ حمولة «زنوبيا» من النفايات للتخلص منها

روما ـ كونا ـ تم في ايطاليا امس الاول تفريغ ١٤٤٠ برميلا من النفايات الصناعية السامة من السفينة السورية زنوبيا المتوقفة منذ شهرين في ميناء جنوة الايطالي وتحويل هذه البراميل الى المصانع المختصة لاتلافها نهائيا والتخلص منها.

وتبقى في السفينة كمية من النفايات الصناعية تقدر بعشرة الاف برميل جرى حتى الان تصنيف نصفها استعدادا لانزالها وتحويلها الى الاعدام الصناعي.

وارجا مجلس الوزراء الايطالي الى اجتماعه المقبل موضوع السماح للسفينة الالمانية الغربية كارين بي بالرسو في احد الموانىء الايطالية وهي تحمل زهاء ٣ الاف طن من النفايات الصناعية الايطالية التي اعادتها نيجيريا الى مصدرها الاصلي ويعتقد بان السفينة سترسو نهائيا في ميناء ليفورنو بشمال البلاد بعد ان رفضت عدة موانىء اوروبية دخول السفينة اليها.

وتواصل حركات البيئة في ايطاليا الاحتجاج ازاء مسالة النفايات الصناعية وضرورة تطوير المرسوم الوزاري الذي صدر قبل اسبوعين والقاضي بالتخلص من النفايات على الاراضي الايطالية والاوروبية وعدم تصديرها الى الخارج كما حدث لغاية الان.

وتنتج ايطاليا سنويا ١٥ مليون طن من النفايات الصناعية وتقوم عشر سفن سنويا بنقل ٣٠ الف طن منها الى الخارج في عمليات تجارية غالبا ما تكون غير قانونية.

نيويورك ـ جنيف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واكد السيد الشاهين ان «الكويت في الوقت الذي تحرص فيه على ان تحظى المفاوضات الجارية في جنيف بين العراق وايران باهتمام الجميع وان يتركز العمل على دفع تلك المفاوضات الى الامام على طريق توفير المناخ المناسب لجهود السكرتير العام للامم المتحدة فانها تؤكد بان اثارة قضايا من هذا النوع كقرار مجلس الشيوخ الاميركي وفي هذا الوقت بالذات يعقد من سير المفاوضات ويؤدي بالتالي الى تراجع الفرص المتاحة الان للوصول الى اتفاق سلام شامل بين الطرفين».

الشرطة انهت العملية دون دماء

مسلح احتجز ١١ اميركيا بفرجينيا لتوجيه نداء حول لبنان

واشنطن ـ الوكالات ـ بعد ساعات من اقتحامه مكتبا عسكريا للتجنيد في مدينة ريتشموند بولاية فرجينيا الاميركية والسيطرة عليه واحتجاز من فيه، اطلق رجل مسلح قال انه لبناني سراح رهائنه الـ ١١ بعد مفاوضات اجراها مع الشرطة الاميركية.

وكان المسلح قد دخل مكتب التجنيد واحتجز ١١ شخصا بينهم ٨ عسكريين وطالب مقابل الافراج عنهم بعقد مؤتمر صحفي وتوجيه بيان عبر محطة اذاعية اميركية يتضمن نداء من اجل المساعدة على احلال السلام في لبنان.

ولم يطلق المسلح اية رصاصة خلال اقتحامه للمكتب الذي يقع في مركز تسوق في ريتشموند.

وقد جرى اخلاء المركز من الناس عقب الحادث فيما حاصرت قوات من شرطة المدينة والولاية المركز عقب اقتحامه واحتجاز رهائن بداخله.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية انه لم ترد تقارير عن حدوث اطلاق للرصاص ولم يصب احد.

مصر : الدراسة في الجامعات ٨ اكتوبر وفي المدارس ٢٤ سبتمبر

القاهرة ـ «القبس» :

قررت الجامعات المصرية تحديد مواعيد بدء الدراسة في كلياتها من ٨ اكتوبر المقبل وذلك عدا كليات الزراعة فتبدأ الدراسة بها من ٢٤ سبتمبر الحالي على ان تبدأ الكليات الجامعية المختلفة في الاسبوع المقبل اتخاذ كافة الترتيبات الخاصة ببدء الدراسة من حيث تحديد مواعيد سداد الرسوم الدراسية واعلان الجداول وتوزيع الطلاب الجدد على الاقسام المختلفة.

وبالنسبة لمراحل التعليم قبل الجامعي تبدأ الدراسة من السبت المقبل ١٧ سبتمبر للصفين الرابع والخامس الابتدائي وتبدأ من السبت ٢٤ سبتمبر الحالي لباقي السنوات الدراسية ويعقد وزير التعليم المصري الدكتور احمد فتحي سرور اجتماعين اليوم الخميس اولهما مع مدراء الادارات التعليمية في مصر والثاني مع رؤساء الجامعات لاقرار كافة الترتيبات الخاصة ببدء الدراسة.

الحسن الثاني بحث مشكلة الصحراء مع زعماء الأحزاب المغربية

الرباط ـ أ ف ب ـ قال مصدر رسمي ان الملك الحسن الثاني ترأس امس الاول في الرباط جلسة عمل حضرها رؤساء ابرز الاحزاب السياسية المغربية.

ولم يمكن الحصول على اي معلومات حول الغاية من هذا الاجتماع بيد ان المراقبين يعتقدون انه تناول مشروع خطة السلام التي عرضتها الامم المتحدة لتسوية مشكلة الصحراء الغربية والتي اعلن المغرب موافقته المبدئية عليها منذ نهاية اغسطس الماضي.

وكان بين القادة السياسيين المغاربة الذين حضروا هذا الاجتماع عبدالرحيم بوعبيد من الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المعارض، ومحمد بوستة من «الاستقلال» المعارض، والمعطي بوعبيد من حزب الاتحاد الدستوري الحكومي، واحمد عصمان من التجمع القومي للمستقلين ومهند الانصار من الحركة الشعبية.

وترأس الملك الحسن الثاني بعد ذلك اجتماعا عقدته اللجنة المغربية المكلفة تحضير ملف المغرب حول التكامل الاقتصادي لبلدان المغرب العربي.

ويذكر ان القمة المغربية الاخيرة التي عقدت في الجزائر شكلت خمس لجان ستجتمع قريبا في مختلف العواصم المغاربية.

في غضون ذلك علم من مصدر رسمي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تحادث مساء امس الثلاثاء في قصر الصخيرات قرب الرباط مع رئيس جمهورية الغابون عمر بونغو.

واوضح المصدر نفسه ان الزعيمين اجريا محادثات على انفراد طيلة ساعة تقريبا قبل ان يشاركا في عشاء رسمي.

وكان بونغو قد وصل الاثنين الى الرباط في زيارة الى المغرب تستغرق بضعة ايام.

هافانا تتهم المخابرات الاميركية بالتواطؤ

لندن : المعارضة تطالب الحكومة بتفسير سبب طردها مسؤولين كوبيين

لندن ـ هافانا ـ الوكالات ـ اتهمت كوبا المخابرات المركزية الاميركية بانها وراء طرد سفيرها والسكرتير الثالث في سفارتها في لندن، فيما تتعرض الحكومة البريطانية لضغط من المعارضة العمالية التي طالبت تفسيرا واضحا لملابسات الحادث الذي ادى الى ابعاد الدبلوماسيين الكوبيين.

واصدرت الحكومة الكوبية بيانا اتهمت فيه الاستخبارات البريطانية والاميركية بالتورط في الحادث. وجاء في البيان ان ضابطا سابقا في الاستخبارات الكوبية فر الى الغرب في العام الماضي اجرى اتصالات مع السيد ميدينا بيريس في محاولة لحثه على الفرار الى الغرب.

وقال البيان ان العميل ويدعى فلورنتينو اسبياجا لومبارد يعمل الان لحساب وكالة المخابرات المركزية الاميركية وان عملاء بريطانيين يعملون معه.

وزير الخارجية في حكومة الظل البريطانية والمعارض جورج فولكس دعا من جهته الحكومة الى التعجيل بتوضيح موقفها من هذه الورطة الكبيرة التي ابقت مسائل عدة معلقة وخصوصا ما يتعلق بالدور الذي لعبته اجهزة الاستخبارات البريطانية والاميركية في قضية الجاسوسية الغامضة هذه. وتبدي الصحافة البريطانية من جهتها شيئا من الحيرة ازاء ما وصفته «التايمز» بانه «قصة غريبة» و«الديلي تلغراف» بانه «قضية لها طابع سيناريو افلام الجاسوسية».

واعربت صحيفة «ذي اندبيندنت» ان الامر يتعلق بعملية اختفاء الاثر قامت بها الاجهزة السرية وانتهت بخطأ فادح.

وغادر سفير كوبا اوسكار فرنانديز والملحق التجاري كارلوس مانويل ميدينا بيرز بريطانيا مساء امس الاول عائدين الى كوبا تنفيذا لقرار الحكومة البريطانية.

وقد ابلغت الحكومة السفير اوسكار فيرنانديز ميل بقرارها طرده والدبلوماسي ميدينا بيريز بعد ان اطلق الاخير عدة عيارات نارية على سيارة كان يشك انها تلاحقه غربي لندن يوم الاثنين الماضي.

دون شروط مسبقة لاقرار السلام

المجلس الوطني الارتري يطالب بمفاوضات مباشرة مع اثيوبيا

ابوظبي ـ كونا ـ قال مسؤول ارتري في ابوظبي امس ان المجلس الوطني الارتري قد اتخذ عددا من القرارات المهمة وذلك في ختام اجتماعاته الدورية العادية في الاراضي الارترية المحررة امس الاول وابلغ ممثل جبهة التحرير الارترية التنظيم الموحد بدول الخليج العربية محمد عثمان ابو بكر وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان اهم هذه القرارات التأكيد على مبدأ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.. والتاكيد على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وموقف المقاومة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد وقوف الثورة الارترية الى جانب شقيقتها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وذكر ان المجلس الوطني الارتري قد اكد في اجتماعه موقف الجبهة من الحل السلمي للقضية الارترية للدخول في مفاوضات مباشرة مع النظام الاثيوبي دون شروط مسبقة لاقرار السلام والامن في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي.

واكد المجلس على المستوى الداخلي سعيه الدؤوب من اجل مزيد من الحوارات مع الفصائل الارترية الاخرى للوصول الى وحدة شاملة وصياغة رؤيا سياسية واحدة من اجل تشكيل وفد ارتري موحد للتفاوض مع اثيوبيا.

وناشد ابو بكر الاسرة الدولية والمنظمات الانسانية القيام بدورها كاملا لمساندة اللاجئين الارتريين الذين يقدر عددهم بسبعمائة الف لاجىء في السودان ونصف مليون لاجىء داخل اراضي ارتريا المحررة الذين يعيشون ظروفا اقتصادية وطبيعية صعبة من جراء الكوارث الطبيعية التي المت بهم مؤخرا حيث ان ارتريا ينطبق عليها نفس المناخ الذي ينطبق على السودان حيث كثرت حالات الوفيات خاصة بين الاطفال بمعدل ١٠ اطفال يوميا بمعسكرات ايواء اللاجئين بسبب نقص الاغذية وانتشار الامراض المختلفة ومنها الملاريا.

رجم سيارة قائد الشرطة الاسرائيلية

هاجم شبان فلسطينيون امس سيارة قائد الشرطة الاسرائيلية راقي جيفن ورشقوها بالحجارة في بيت لحم مما اسفر عن تحطم زجاجها الامامي.

واعترف متحدث اسرائيلي بازدياد عمليات رشق الحجارة على سيارات الشرطة الاسرائيلية والحاق خسائر واضرار بهذه السيارات.

مبارك يمنح وساما لسفير مصر السابق بالكويت

القاهرة ـ «القبس» :

منح الرئيس المصري حسني مبارك وسام الجمهورية من الطبقة الثانية لاسم المرحوم صلاح هنداوي سفير مصر الاسبق في الكويت الذي وافته المنية خلال تادية مهام عمله بالكويت.

وقد سلم الوسام لاسرة السفير صلاح هنداوي وزير الخارجية المصري.

حمادي في موسكو

وصل وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية الدكتور سعدون حمادي الى موسكو امس.

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة وكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ ان الدكتور حمادي سيجتمع مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

كوردس وصل بون وغينشر شكر لاريجاني

طهران ـ الوكالات ـ تسلم نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني رسالة من وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر.

وذكر ان الرسالة التي سلمها المدير السياسي في وزارة الخارجية الالمانية الغربية تتضمن شكر بون لطهران على اطلاق سراح الرهينة الالماني رودولف كوردس بعد ان ظل محتجزا في لبنان طيلة ٢٠ شهرا. وعاد كوردس الى بون على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الالماني.

رسالة عاجلة من مبارك لريغن

الدوحة ـ أ ش أ ـ صرح اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية بان الرئيس حسني مبارك قد وجه رسالة عاجلة للرئيس الاميركي رونالد ريغن تتعلق ببعض التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الباز قد وصل الى الدوحة امس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام حاملا رسالة من الرئيس الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر.

«ابي ناثان» قد يعتقل لاجتماعه بعرفات

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان داعية السلام الاسرائيلي ابي ناثان قد يعتقل لاجتماعه مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقال راديو اسرائيل ان تقارير ذكرت ان ناثان اجتمع مع السيد عرفات في تونس خلال الاسبوع الماضي في انتهاك لقانون اسرائيلي يحظر على الاسرائيليين الاتصال باعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الراديو ان يوفال نعيمان زعيم حزب تيحيا اليميني طالب باعتقال ناثان لدى عودته بينما قال يائير تسابان العضو البرلماني عن حزب مابام اليساري المعارض ان ناثان وطني ويجب الاشادة به.

دعوة وزراء الاعلام العرب للمشاركة بافتتاح الاوبرا المصرية

القاهرة ـ القبس

صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بانه قد تم توجيه الدعوة لوزراء الاعلام العرب للمشاركة في افتتاح دار الاوبرا الجديدة في القاهرة خلال شهر اكتوبر المقبل.

وقال: انه في اطار توجيهات الرئيس حسني مبارك بضرورة التنسيق الدائم والمستمر مع الدول العربية الشقيقة في كافة مجالات الاعلام فسيقوم وزراء الاعلام في كل من الكويت والاردن والعراق والبحرين بزيارة لمصر قريبا.

زايد دعا فالدهايم لزيارة الامارات

ابوظبي ـ ق ن أ ـ اعلن هنا امس ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد وجه دعوة للرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم لزيارة دولة الامارات.

وتجرى حاليا اتصالات بين الامارات والنمسا لتحديد موعد الزيارة. ويذكر ان الرئيس النمساوي سوف يقوم بزيارة الكويت وسوريا في اواخر شهر اكتوبر واوائل نوفمبر المقبلين.

السويد تكتشف اجهزة تنصت بسفارتها بموسكو

ستوكهولم ـ رويتر ـ قالت السويد انها احتجت بشدة لدى الاتحاد السوفيتي بعد ان عثرت على اجهزة تنصت في سفارتها في موسكو للمرة الثانية خلال ٢٤ شهرا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية انه تم العثور على اجهزة تنصت اثناء تفتيش روتيني لمبنى السفارة يجري منذ اكتشاف اجهزة تنصت في مبنى السفارة عام ١٩٨٦.

واعرب مسؤولون بوزارة الخارجية عن اعتقادهم بانه لم يتم الحصول على معلومات سرية عن طريق اجهزة التنصت.

وقال المتحدث ان السويد ابلغت السفير السوفيتي في ستوكهولم بالحادث ولكنها لم تتلق ردا او تفسيرا رسميا من موسكو.

ورفضت السفارة السوفيتية التعقيب على تلك المزاعم.

ابو اياد لـ«القبس» :

اجتماع مهم للفصائل غدا لتحديد موعد «الوطني» واعلان الدولة المستقلة

كتب عميد الشنطي:

اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابو اياد» ان اجتماعا مهما للفصائل الفلسطينية سوف يعقد غدا الجمعة لمتابعة الحوار ولتحديد موعد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المقبل.

واضاف ابو اياد في تصريح خاص لـ«القبس» في اتصال هاتفي معه في تونس ان الاتصالات التمهيدية ممتازة للغاية وخاصة مع جانب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واننا قطعنا مراحل كبيرة جدا لوضع الخطوات المقبلة للتحرك واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وابلغت مصادر فلسطينية مسؤولة «القبس» بان حوار الفصائل سوف يخرج بقرارات تحدد اعلان الدولة المستقلة ورفعها للمجلس الوطني الفلسطيني وتعيين مجلس موقت لهذه الدولة في الخارج.

وقالت المصادر ان الاتصالات الفلسطينية تدور حول الحكومة الموقتة واعضائها وكيفية اختيار اول حكومة فلسطينية.

عرفات : ابحث عن ديغول




● مظاهرات مؤيدة لعرفات




● عرفات لدى اجتماعه بوزير خارجية فرنسا (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بدعوة من الكتلة الاشتراكية في البرلمان. وقد ترك مئات الموظفين في البرلمان اماكن عملهم وتجمعوا امام المصعد الذي سينقل عرفات والوفد الذي يرافقه الى الطابق السادس. وعندما دخلوا القاعة بدأ الموظفون بالتصفيق مرحبين حيث رفع ياسر عرفات يديه بالتحية لهم. وبدأت المحادثات فورا بين الوفد الفلسطيني برئاسة عرفات حيث شاركهم جميع ممثلي المنظمة في اوروبا. الى جانب ياسر عبدربه وسليمان النجاب وخالد الحسن وبسام ابوشريف ولطفي الخولي وغيرهم الى جانب سفراء العرب من الاردن والعراق والامارات والسعودية والجزائر وليبيا وقطر والمغرب والسودان وممثل عن الجامعة العربية في بروكسل. وصرح مصدر اشتراكي مسؤول لـ«القبس» «ان المحادثات بين الكتلة الاشتراكية والوفد الفلسطيني كانت ممتازة وبناءة وفاقت كل توقعاتنا وتصوراتنا وقد رد رئيس الوفد الفلسطيني ياسر عرفات على كل الاسئلة التي وجهناها له بكل وضوح وصراحة».

وطالب ياسر عرفات الاوروبيين بالدعم والمساعدة من اجل تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة. واوضح لهم في هذا الاجتماع ان عدم حل القضية الفلسطينية بالسرعة المطلوبة يعني تزايد العنف واسالة الدماء. وقد قال لهم «عندما تركنا بيروت سنة ١٩٨٢ انذرناكم وانذرنا العالم كله ان العواصف ستتفجر في المنطقة وها هي الان العواصف تنشطر والانتفاضة قائمة حتى تحقق مطالبنا بحق تقرير المصير واقامة دولتنا الفلسطينية على الارض الفلسطينية المحتلة». وكما اكد دبلوماسي عربي لـ«القبس» شارك في المحادثات فانها ناجحة تماما وان نتائج الزيارة ولا شك ستكون ايجابية بالنسبة للقضية الفلسطينية.

«القبس» سالت شرطيا فرنسيا رافق احدى المظاهرات الصهيونية المعادية لعرفات: كم يقدر عدد المتظاهرين الصهاينة في هذه المظاهرة قال «حوالي ٩٠٠ ـ ١١٠٠» وعندما سالت «القبس» هذا الشرطي: «ما هو عدد اليهود في ستراسبورغ» اجاب بحقد ظاهر: «عددهم اكثر من اللازم. الان يصرخون في الشوارع في المظاهرة وبعد قليل يتذكرون انهم نسوا البيع والشراء بمحلاتهم وسيعودون سريعا لتعويض ما فاتهم من التجارة والربح».

السفير الجزائري في بروكسل قال لـ«القبس» «لا جديد خارقا في الزيارة .. ولكن المفاجاة والجديد ان الزيارة خرقت والى الابد الحاجز الصهيوني الذي كان مضروبا في اوروبا ضد العرب وهذا اختراق لا رجوع عنه. ونجاح ممتاز وهي المفاجاة الحقيقية لزيارة عرفات في اوروبا».

والملفت للنظر ولا شك ان الاعلام الفرنسي وخاصة الصحف المحلية في ستراسبورغ والمعروفة بتعاطفها الكبير مع اسرائيل والصهاينة كانت في البداية في موقفها كما كان منتظرا منه اي المعاداة ومهاجمة العرب والفلسطينيين ولكن فجاة وبعد عقد اللقاءات والمباحثات مع مختلف الكتل النيابية في البرلمان الاوروبي عادت عن موقفها العدائي المعهود لتبدأ في التعليق بموضوعية اثارت الدهشة.

وعلق النائب الاشتراكي في البرلمان الاوروبي ديك تورنستر الهولندي على ذلك لـ«القبس» قائلا «لقد انطلق القطار الفلسطيني في اوروبا وهذه المرة بقوة واندفاع».

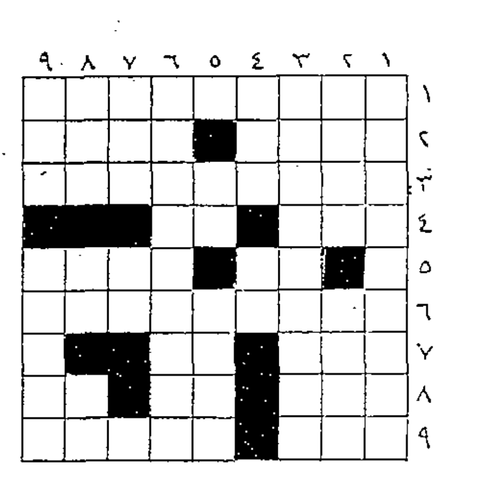
وعلى العموم سجل ياسر عرفات انتصارا دبلوماسيا لا شك فيه على المستوى الاوروبي من خلال المجهود الفلسطيني لخرق الجدار الغربي باتجاه تصعيد التاييد السياسي الاوروبي لحقوق الشعب الفلسطيني بهدف التخلص من الاحتلال الصهيوني. هذا ما اكده عدد كبير من الدبلوماسيين الغربيين والعرب من خلال الخطاب الذي القاه الزعيم الفلسطيني امام الفريق الاشتراكي في البرلمان الاوروبي. والمؤتمر الصحفي الذي عقده امس، وان كان الخطاب لم يات بمواقف جديدة فانه يمثل كسبا قويا للسيد عرفات والقضية الفلسطينية، كما اجتمع بعدد كبير من البرلمانيين الاوروبيين وهم عينات عن الرأي العام الاوروبي في مستوى رفيع. واكد مسؤولون اوروبيون منهم كلود شيسون ان ياسر عرفات كان مقنعا ومهما في اجابته عن اسئلة البرلمانيين التي كانت في معظمها متاثرة بالمواقف التي تعيب على المنظمة عدم اعترافها باسرائيل، ووجود بند في الوثيقة الفلسطينية يفسر على انه يستهدف القضاء على اسرائيل. وخرج عدد كبير من البرلمانيين الاوروبيين بانطباع ايجابي بعد استماعهم من ياسر عرفات في الحوار الذي دام طيلة عشية امس الاول. وحمل ياسر عرفات في خطابه المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي المسؤولية الاخلاقية والمعنوية والسياسية للعمل على اعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وحمل اسرائيل واميركا مسؤولية تعطل عملية السلام.

كلمة السر

اعـداد: أشـرف محمـد خليـف

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لامير الشعراء.



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	خ	ل	ق	و	ت	ا	ن	ي	ه	ل	ث	م	ن	ع
٢	[illegible]													
٣	ا	ذ	ا	ع	ظ	ي	م	ا	ل	ا	ه	ا	ن	ة
٤	م	ن	ي	ه	ن	ع	ل	ي	ه	ل	ج	ر	ح	ي
٥	ي	س	ه	ل	ا	ل	ه	و	ا	ن	ب	م	ي	ت
٦	[illegible]													
٧	ه	ب	ن	ا	و	ج	ق	ا	ر	ي	ي	س	ل	م
٨	ا	ل	ش	ر	ف	ا	ل	ر	ف	ي	ع	ح	ت	ى
٩	ع	ل	ى	ا	ل	د	م	و	م	ن	ي	ذ	د	ح
١٠	[illegible]													
١١	[illegible]													
١٢	[illegible]													
١٣	[illegible]													
١٤	[illegible]													

لا ـ تنه ـ عن ـ خلق ـ وتاتي ـ مثله ـ عار ـ عليك ـ اذا ـ فعلت ـ عظيم ـ من ـ يهن ـ يسهل الهوان ـ عليه ـ ما ـ لجرح ـ بميت ـ ايلام ـ لا ـ يسلم ـ الشرف الرفيع ـ من ـ الاذى ـ حتى ـ يُراق ـ على ـ جوانبه ـ الدم ـ ومن ـ لم ـ يذد ـ عن ـ حوضه ـ بسلاحه ـ يهدم ـ ومن ـ لا ـ يظلم ـ الناس ـ يُظلم ـ ومهما ـ تكن ـ عند ـ امرىء ـ من ـ خليقة ـ وان ـ خالها.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« زريـــاب »

كلمات متقاطعة

اعـداد: خالـــد شهـــاب

افقياً وعمودياً :

١ ـ اغنية لام كلثوم، ٢ ـ متشابهة ـ مرض معد معكوسة، ٣ ـ ممثل مصري، ٤ ـ تمر ـ خاصته، ٥ ـ شحّ ـ اوجاع، ٦ ـ ممثلة كويتية، ٧ ـ طريق ـ طوى، ٨ ـ حبي ـ للتأوه ـ خاصتي، ٩ ـ كذب ـ عاصمة اوروبية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ المتنبي، ٢ ـ النفيسي، ٣ ـ ماجدة ـ ع ف، ٤ ـ تلد ـ ااا، ٥ ـ ننهب ـ عدن، ٦ ـ ب ف ـ ريح، ٧ ـ ي ي ـ اعي ـ سم، ٨ ـ سعاد حسني، ٩ ـ كيفان ـ ميل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): فرصة غير متوقعة توصلك الى مراكز ممتازة.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): علاقات تشارك في خبرات بعض الغرباء.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): سيحدث اليوم تغيير شامل لاغلبكم.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): كسب في المال او الممتلكات اليوم.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): لا تفرض آراءك اليوم على الاخرين.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): النجاح حليفك فيما سبق ان فشلت فيه.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): تصل اليوم الى حل في شكوى معقدة.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): ستنجح في عملك بقدر محدود اليوم.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تحتاج ليد قوية تساعدك على اتخاذ القرار.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): سيمدحك الناس على نشاطك ومقدرتك اليوم.
- الدلو (١/٢٢-٢/١٩): مواقف اليوم فريدة في الحب.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): تميل الى تصريف امورك بالتفكير.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦		
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
		بون	٠٠٢٢٢١
بنها	٠٠٢٠١٣		
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الشعب ـ ٢٤٢٠٣٠١ ـ شارع فهد السالم.
■ حولي والنقرة: صيدلية السعادة ـ ٢٦١٧٣٢٣ ـ النقرة ـ شارع العثمان قرب مسجد الطوارىء.
■ السالمية والرميثية: صيدلية المركزية ـ ٥٦١١١٤٥ ـ شارع عمرو بن العاص ـ بناية العصفور.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الوفاء ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس ـ قيصرية الدبوس.
■ خيطان: صيدلية التوفيق ـ ٤٧١٠٣٧٥ ـ الشارع الجنوبي ـ سوق الرجعان التجارية.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢

الهاتف

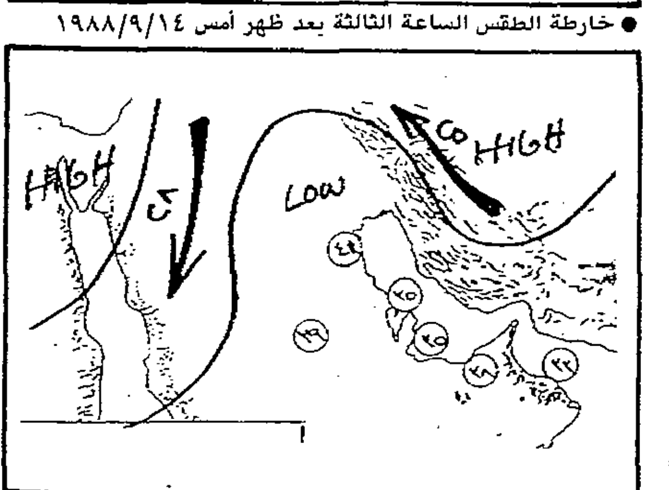
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٩/١٤

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٩/١٥

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح متقلبة الى شرقية خفيفة السرعة.
● المنامة: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤١	صحو	الخرطوم	٣٥	غائم
المنامة	٣٥	صحو	طرابلس الغرب	٣٨	صحو
الدوحة	٣٥	صحو	تونس	٣٦	غائم
أبوظبي	٣٨	صحو	الجزائر	٣٠	غائم
مسقط	٣٣	صحو	الرباط	٢٤	غائم
الرياض	٣٧	صحو	كراتشي	٣٢	غائم
جدة	٣٨	صحو	بومبي	٣١	غائم
صنعاء	٢٧	غائم	نيودلهي	٣٦	صحو
عدن	٣٣	غائم	كولمبو	٢٩	ممطر
صلالة	٢٧	غائم	بانكوك	٢٩	غائم
عمّان	٢٨	صحو	مانيلا	٣٠	غائم
دمشق	٣٢	صحو	طوكيو	٢١	ممطر
بيروت			انقرة	٢٥	صحو
القاهرة	٣١	صحو	اسطنبول	٢٥	صحو
الاسكندرية	٢٨	صحو	اثينا	٢٧	صحو
لارنكا	٢٨	صحو	لندن	١٣	ممطر
باريس	١٥	ممطر	فرانكفورت	١٤	ممطر
جنيف	١٣	ممطر	روما	٢٢	غائم
فيينا	١٥	غائم	مدريد	٢٠	صحو
موسكو	١٣	غائم	كوبنهاغن	١٤	غائم
أوسلو	١٣-	غائم	استكهولم	١٤	غائم
أمستردام	١٦	غائم	براغ	١٥	غائم
			بلغراد	١٩	غائم

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٩/١٥ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			التونسية	تونس ـ عمان	١٢,١٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحاً	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهـرا
التونسية	عمان ـ تونس	١١,١٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهـرا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٢,٢٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصـرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهـرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مسـاء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مسـاء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٩/١٥ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحـا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
التشيكية	براغ	٤,٤٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	٣,٤٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	عمان	١١,٠٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	نيس ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصـراً
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٤,١٠ مساء
			الخليج	البحرين	٤,١٥ مسـاء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهـرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصـرا			
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مسـاء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دلهي ـ داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مسـاء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مسـاء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مسـاء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف الموج في الكويت

المـد :	١,٠٠ صباحا
	٢,٠٠ مساء
الجزر	٨,٠٠ صباحا
	٨,٠٠ مساء

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ـ ١٠٠ ـ ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

الوفيات في الوطن العربي

● الاردن

ـ ناجي يوسف احمد سوافطة، محمد زكي حسين نزال، رسمية صالح احمد بني هاني، فاطمة احمد اسعد بركات، سلطانة محمد على سليمان الزعبي، عايد محمد الشطناوي، أمنة عيسى المشني الحلايقة، احمد عيسى مصطفى ابو عسل، الحاج احمد نهار مرشد الزعبي، رمضان درويش القار، الحاجة شفيقة عواد القريوتي، خديجة محمد احمد اسماعيل، الحاجة عزيزة النصار ام عبدالله، عفيفة حنا سالم قمصية، مصطفى محمود المجلي، علي سعيد عصفور، وديع اسعد صالح تويه، احمد الرشيد الحسن فريحات

● لبنان

ـ الدكتور طلحة غالب الياقي، جمال احمد محمد حسن صباح، الياس حنا حرفوش، البروفسور سليمان داود ديب، الحاج عبدالرحيم البشر اليشرطي، جان فارس ساسين، عفيفة قيصر ماضي، جورج نمر ابو حيدر، نقولا جورج صوفان

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩	المرور	٤٨٣٢١٨٨
	٤٣٣٦٦٩٩		٤٨١٨٦٠١
استعلامات النجدة	١٠٢	عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
			٤٨٣٢٨٠٦
النجدة	١٩٩	خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠		٤٨٣٨٥٦٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من هدي القرآن والسنة، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع: صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤٩ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٩ حديث: غريب القرآن، ٣,٠٨ القرآن الكريم، ٣,١٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٩ ابتهال، ٣,٢٤ بالهون لاحمد عبدالله، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ سمعت الصوت لرباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ زفة العريس للثلاثي الكوكباني، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٦ القرآن الكريم، ٥,٥٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,١٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,١٨ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ شيل يا قلبي ليحيى احمد، من اول وجديد للور دكاش، هوى الحلوين لفؤاد سالم، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ يا حبيبي قوللي لمحرم فؤاد، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ نحت انا لو ابرا لفرقة الغناء الكويتي، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ حلوة وكذابة لغريد الشاطىء، مش قادرين عالهوى لهيام طعمة، انا رديت لعبدالكريم عبدالقادر، وحشتوني لوردة الجزائرية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع: ام كلثوم (الآهات ويا مسهرني)، ٣,٢٠ موجز الانباء، ٣,٢٥ القرآن الكريم، ٣,٣١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: حقوق العباد وواجباتهم، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٥ برنامج: رجال من حضارتنا الاسلامية، ٧,٠١ دعاء: يا رب، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج: الامثال في القرآن الكريم، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمد ابوسنينة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٤٤
عصر	٣:١٤
مغرب	٥:٥٤
عشاء	٧:١٣
فجر	٤:١٤
شروق	٥:٣٣

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٤ رسوم متحركة، ٩,٣٦ حكايات عالمية، ١٠,٠٠ مسرحية الاطفال المحلية: البستان، ١١,١٨ البرنامج الديني: الاسلام والانسان، ١٢,٠٤ قصة قصيرة بعنوان: الليلة الاولى، ١٢,٣٢ طلبة المعهد العالي: يا ليلة دانه، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ فوازير المناسبات، ٢,١٠ التمثيلية العربية: الموازنة، ٣,٢٥ المسلسل الكارتوني: هايدي، ٣,٤٩ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٠٢ المسلسل الاجنبي: القديس، ٤,٥١ البرنامج المحلي: لقاء الخميس، ٦,٤٠ فيلم ثقافي: الموسوعة الجغرافية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٥ مختارات من الفن الشعبي، ٧,٥١ المسلسل العربي: وقالت العرب، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ الفيلم العربي: «الكف»، تمثيل: فريد شوقي، اثار الحكيم وفاروق الفيشاوي، ١١,٢٢ سهرة الخميس المنوعة، ١٢,٣٥ اخترنا لكم: عزيزة جلال، ١,٢٨ اهم الانباء، ١,٣٣ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● آثار الحكيم

البرنامج الثاني

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,٠٥ المسلسل الكارتوني: الفرقة السداسية، ٥,٢٥ نقل مباراة كرة القدم بين النادي العربي الكويتي ونادي فنجاء العماني على الهواء مباشرة، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: بيت العائلة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: طواقو الجبال، ٩,٢٥ المسلسل الفكاهي: دورا، ٩,٥٠ المسلسل المنوع: صيد الكاميرا، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: قيظ لاغونا، ١٢,١٠ موجز الانباء بالانكليزية، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البطولة العربية الرابعة للاسكواش

منتخبنا يهزم البحرين قبل لقاء الاردن الحاسم
مأساة كرة الطاولة تتكرر مع منتخب الاسكواش


● عبداللطيف الفارس

● بدر الرامزي

● عادل الغريب

عمان – من جاسم اشكناني – موفد جمعية الصحفيين:

توج الفريق المصري للاسكواش بطلا للعرب دون منازع، وذلك بعد ان انهى مبارياته بالبطولة دون ان يخسر اية مباراة حيث فاز مساء امس الاول على المنتخب الاردني ٣/صفر وعلى اللبناني ٣/صفر ايضا. وكما اشرنا بالبداية ان اي فريق من المنتخبات المشاركة بالبطولة لم يتمكن من الحصول على اي شوط من لاعبي مصر الثلاثة احمد طاهر بطل العرب وعبدالحميد عارف واشرف حنفي باستثناء عادل الغريب لاعب الكويت الذي خطف شوطا واحدا من عبدالحميد عارف.

فوز الكويت على البحرين

استطاع منتخبنا الوطني ان يفوز على منتخب البحرين الشقيق ٣/صفر حيث فاز عادل الغريب على عقيل السيد ٣/صفر باشواط ٩/٢ و٩/٣ و٩/٢.

وفاز فاخر السيد على هشام الخان ٣/صفر باشواط ٩/٢ و٩/٢ و٩/٥.

كما فاز جاسم الحماد على حسين ضيف ٣/صفر باشواط ٩/٢ و٩/١ و٩/٥ وبهذا يكون منتخبنا الوطني قد تساوى مع المنتخب الاردني الشقيق بعدد النقاط حيث اصبح لكل منهما ٨ نقاط من ٥ مباريات (٤ فوز لكل منهما وخسارة واحدة لهما امام المنتخب المصري) لذا فان المباراة الختامية التي اقيمت مساء امس بين منتخبنا الوطني والفريق الاردني تعد من اقوى مباريات البطولة لانها ستحسم المنافسة على المركزين الثاني والثالث. وكانت هذه المباراة قد اقيمت مساء امس بعد اعداد هذه الرسالة وسنوافيكم بنتيجتها غدا باذن الله.

الاداريون والرامزي

يبدو وكان السفر اصبح هم الكثيرين من اعضاء الاتحادات في الكويت، فبالرغم من ان هؤلاء يخرجون من الكويت بصفة اداريين واعضاء مجالس ادارات الا ان اغلبهم لا يعي ماذا تعني هذه الكلمة، وما نلاحظه هنا في الاردن ان المسؤولية الكاملة ملقاة على عاتق مشرف الفريق بدر الرامزي الذي يتردد يوميا ما بين مقر السكن وصالة الاسكواش والاسواق لتوفير حاجة اللاعبين وهو الذي يقوم باخطار اللاعبين بالاجتماعات مع مدرب الفريق فهيم جول الذي عقد اجتماعين مع اللاعبين بغياب الاداريين باستثناء رئيس الوفد عبداللطيف الفارس الذي حضر اجتماعا واحدا.

■ تتويج الفريق المصري بطلا دون منازع

والغريب في الامر ايضا ان احد الاداريين لا يسأل عن اللاعبين الا عند حضوره الصالة ولا يعرف ان كانوا قد تدربوا او لا.

حتى اننا وعندما حضرنا مباراة منتخبنا الوطني امس الاول مع البحرين لم يكن هناك اداري متواجد بل جاءوا في منتصف المباراة وسألوا عن النتيجة واختفوا، ومع اننا شخصيا قمنا بالذهاب مع بدر الرامزي للسوق لشراء باقات ورود للفريق حتى يقدمها للمنتخب الاردني في المباراة، الا ان ذلك تم دون علم الاداريين الذين لم يفكروا بمثل هذا الشيء. ونحن لم نود ظلم رئيس الوفد الذي يعتبر اقرب الاداريين للاعبين ولكننا سنفسر كل الامور عند عودة الوفد للبلاد باذن الله. اضافة الى ان ما يحز بالنفس ان اللاعبين كانوا يشعرون بقلق نفسي كبير ليلة مباراتهم الحاسمة مع الفريق الاردني وكان بدر الرامزي والمدرب يحاولان اخراجهم من هذا الجو النفسي. ولكن للاسف دون وجود اداري واحد يطمئن عليهم او يعرف نفسياتهم في مثل هذه المرحلة الحرجة. كما اننا نؤكد ان كل الوجبات التي يتناولها اللاعبون يكونون متواجدين فيها لوحدهم مع المشرف والحكم المرافق عبدالهادي العريان دون وجود الاداريين بعكس الفرق الاخرى. وان بقيت لنا كلمة فسنقولها بالتفصيل في الرسالة التي سننشرها فيما بعد باذن الله.

عودة الوفد بعد ظهر اليوم

يعود الى البلاد في الرابعة وعشر دقائق بعد ظهر اليوم وفد المنتخب الوطني للاسكواش قادما من عمان على متن الخطوط الجوية الكويتية بعد انتهاء الدورة العربية الرابعة التي اختتمت مساء امس في الاردن.

الحسين ينفرد بصدارة الدوري في الأردن

عمان – ا ف ب – انفرد فريق الحسين بصدارة الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم بعدما فاز على الكرمل بهدفين مقابل هدف واحد والشوط الاول صفر/صفر في المباراة التي جرت بينهما في اربد (٨٨ كلم شمال عمان).

وبهذا الفوز ارتفع رصيد فريق الحسين الى ٩ نقاط بفارق نقطة واحدة امام الفيصلي، اما الكرمل فبقي في ذيل قائمة الفرق العشرة المشاركة دون رصيد.

هدف فريق الحسين الاول جاء في الدقيقة ٦٢ عندما اودع زيد علوة الكرة برأسه من لعبة مرفوعة من زميله الخاروف، واحرز سليمان فايز هدف التعادل للكرمل برأسه في الدقيقة ٨٣.

اما هدف الفوز للحسين فجاء في الدقيقة ٨٦ عندما استقبل كمال الخاروف الكرة وسددها من داخل منطقة الجزاء على يسار حارس مرمى الكرمل.

استقالة باريك من تدريب رابيد فيينا

فيينا – ي.ب – بعد ٥ سنوات متواصلة قدم اليوغسلافي اوتو باريك استقالته من تدريب فريق رابيد فيينا النمساوي لكرة القدم، وقد نجح الفريق خلال هذه المدة بالفوز ببطولة الدوري ٣ مرات وببطولة الكاس ٤ مرات. وسوف يقوم مساعد المدرب فريدريك ريدمولر بالمشاركة مع فيلهالم كيبل بالاشراف على الفريق حتى يتم تعيين مدرب بديل.

٣ تعادلات في مباريات شباب اوروبا بكرة القدم

واتفورد – رويتر – امام ٣٥٨٠ متفرجا تعادل منتخبا انكلترا والدانمرك تحت ٢١ سنة دون اهداف في مباراة ودية بكرة القدم، وضمن تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة امم اوروبا تحت ٢١ سنة تعادل منتخب ايسلندا في ارضه ١/١ مع ضيفه الهولندي امام الف متفرج فقط، وسجل لهولندا بوير يارون بالدقيقة ٢٣ من الشوط الاول، وسجل ايولفور سفيريسون التعادل لايسلندا في منتصف الشوط الثاني وايضا تعادل منتخبا النرويج واسكتلندا ١/١ ضمن تصفيات بطولة شباب اوروبا ولم يحضر هذه المباراة سوى ٦٥٥ شخصا. وقد انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل دون اهداف، وسجل جو ميللر هدف اسكتلندا من ركلة جزاء بالدقيقة السابعة من الشوط الثاني، وقبل النهاية بدقيقتين سجل كلاوس ايفنيفاغ التعادل للنروج.

مشاغبو ريال مدريد يعودون للملاعب الاسبانية

مدريد – أ.ف.ب – عاد الـ«اولتراسور» وهم افراد مجموعة المشجعين المنتمين لنادي ريال مدريد والمعروفين بعنفهم الى الظهور مجددا في الموسم الحالي في مباراة ريال مدريد واوفييدو الاحد الماضي.

وهذه المجموعة التي انشئت عام ١٩٨٢ وغابت عن الساحة في الموسم الماضي كانت وراء احداث الشغب الاحد المنصرم والتي اسفرت عن جرح شاب في احد الملاهي، وتتالف المجموعة من شباب تتراوح اعمارهم بين الـ١٥ و٢٠ سنة ويتخذون من الـ«هوليغنز» الانكليز مثالا اعلى لهم، اما شعارهم فهو «استعمال العنف لدعم ريال مدريد».

وكان افراد المجموعة ظهروا مرة واحدة في نصف نهائي كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري للموسم الماضي بين بايرن ميونخ الالماني الغربي والفريق الاسباني. وبعدما اثاروا اعمال شغب بعد المباراة قرر الاتحاد الاوروبي منع ريال مدريد من لعب مباراتين من مباريات الكاس الاوروبية في ملعب النادي المعروف باسم ملعب سانتياغو برنابيه.

احكام سريعة على المشاغبين الكرويين في اليونان

اثينا – ي.ب – تم الحكم على ٣ من مشجعي نادي بناثينايكوس اليونان بالسجن ٢٨ شهرا لكل منهم بسبب تسببهم في اعمال الشغب في مباراة الاحد ضد اولمبياكوس طولوز بالدوري، وكان بناثينايكوس قد خسر ٢/١ وقام مشجعوه بتحطيم السيارات والدكاكين، وتم القاء القبض على ٣ اخرين سوف يحاكمون لاحقا، كذلك تم توجيه الاتهام الى ٥ من مشجعي نادي دوكسا بسبب اعمال الشغب في مدينة دراما ضمن الاسبوع الاول للدوري اليوناني.

رسالة القاهرة

غداً يبدأ الدوري المصري على الدرع ٣٣
مدرب المحلة يتحدى مدرب الأهلي بلقاء الثأر

القاهرة – القبس

تبدأ بعد ظهر الغد – الجمعة – منافسات بطولة الدوري المصري في عامها الاربعين.. وان كانت فرق الدوري الممتاز – الاثني عشر – ستتنافس على الدرع رقم ٣٣ منذ بدأت المسابقة رسميا عام ١٩٤٨.. والبطولة سبق ان فاز بها الاهلي ٢١ مرة، وياتي بعده الزمالك حامل اللقب حاليا، وفاز بها ٦ مرات، وفاز بالبطولة لمرة واحدة كل من المقاولون، والترسانة، والاسماعيلي، والاولمبي، والمحلة.. ويلعب في الدوري هذا الموسم فريقان صعدا للممتاز، وان كان قد سبق لكل منهما ان لعب فيها لسنوات طويلة، وهما المنيا، والسويس.

فرق الدوري يشرف على تدريب اغلبها مدربون مصريون، وان كانت هناك ثلاثة اندية يدربها مدربون اجانب، وياتي في المقدمة الاهلي الذي تعاقد مع ديتريش فايتسه الالماني، وبدأ مهمته قبل شهرين.. ويأتي مايكل ايفرت العائد لتدريب المقاولون.. واخيرا المريخ الذي تعاقد مع مدرب سوفيتي، وصل قبل ايام.. وبقية اندية الممتاز التسعة يشرف عليها مدربون مصريون.. ويبرز اسم عصام بهيج في الزمالك بالمقدمة، لانه المدرب الذي تمكن فريقه من الفوز ببطولتي الدوري، والكاس في الموسم الماضي.. ثم محمد الشناوي مدرب المحلة، والذي نافس على البطولة، واحتل المركز الثالث في النهاية، ويتولى صلاح ابوجريشة مسؤولية تدريب الاسماعيلي خلفا لزميله انوس الذي تمكن من احتلال المركز الرابع في الموسم الماضي.. ثم المصري ويشرف على تدريبه مدحت فقوسة، والترسانة ويتولى مسؤوليته محمد ابوالعز، والاولمبي الذي تركه مدربه السابق البوري عاد له نجمه القديم بدوي عبدالفتاح.. كما يشرف احمد اباظة على تدريب الاتحاد السكندري.. اما المنيا العائد للاضواء فيتولى مسؤولية تدريبه الصاعد به للممتاز فاروق السيد.. والسويس عاد له مدربه القديم ممدوح خفاجة.

البداية بلقاء ثاري

ويبدأ الموسم الجديد بلقاء صعب وثاري.. اذ شاءت القرعة للاهلي ان يلتقي غريمه المحلة، في اول اسبوع بالدوري.. واللقاء يقال عنه انه ثاري لان المحلة اطاح بالاهلي في الموسم الماضي، وفاز عليه في لقاءي الذهاب والعودة ليفقد البطولة.. وبالتاكيد سيسعى الاهلي – المعدل – بعد تولي فايتسه المسؤولية للثأر.. لكن الشناوي مدرب المحلة اعلن التحدي، وقال ان فريقه ان لم يهزم الاهلي بالقاهرة.. سيعود بنقطة التعادل على الاقل!!

وفي السويس التي عاد فريقها للممتاز بفضيحة الرشوة الشهيرة شاءت ظروفها ان تبدأ البطولة بلقاء الاسماعيلي الذي يقول مدربه «صلاح ابوجريشة» انه سيحاول المنافسة على البطولة هذا الموسم.. لكن المعروف عن السويس انه صعب المراس على ارضه.. وفي هذا الموسم تعهد مدربه بالا يعود السويس مرة اخرى لدوري المظاليم.

اما «الاولمبي» في الاسكندرية فيستضيف ممثل الصعيد في الدوري وهو فريق «المنيا» المعروف من قبل بين فرق الممتاز بانه الحصان الاسود للدوري في اوقات قوته.. والمواجهة الحقيقية غدا ستكون بين بدوي عبدالفتاح، وزميل الملاعب فاروق السيد وكلاهما لاعبان في جيل واحد.. وسبق للفريقين ان التقيا قبل شهر في الدورة الصيفية، وانتهت المباراة بالتعادل دون اهداف.. لكن الوضع في الدوري يختلف بكل تاكيد.

فقوسة يطلب انهاء ايقافه

تقدم مدحت فقوسة مدرب فريق المصري بطلب لاتحاد كرة القدم يطلب فيه رفع الايقاف عنه من حضور المباريات مع فريقه بالملعب.. وهو القرار الذي سبق للاتحاد ان اتخذه ضده، بمنعه من الحضور مع فريقه بالملعب لمدة ثلاثة اشهر تنتهي في الاسبوع الثالث للدوري.. بسبب سحبه لفريقه من الملعب خلال لقائه الاهلي في كاس مصر، الموسم الماضي..

ازمة بسبب حمدي نوح!

صلاح ابوجريشة، مدرب فريق الاسماعيلي اثاره قرار مجلس ادارة النادي بقيد حمدي نوح في قائمة الفريق ليلعب الموسم الجديد، رغم قراره في نهاية الموسم الماضي بالاعتزال.. ويرى صلاح ابوجريشة، ان حمدي نوح، اللاعب الموهوب، يفتقد للياقة البدنية، وابتعاده عن مستواه، بسبب الانقطاع عن التدريب لفترة طويلة منذ اعلانه الاعتزال قبل ثلاثة اشهر.. ويعترض ابوجريشة.. على قيد اي لاعب في قائمة الفريق دون اذنه.. حتى ولو كان حمدي نوح!!

عودة جاد الله

بعد مفاوضات لم تستمر طويلا بين مايكل ايفرت مدرب فريق المقاولون وخالد جادالله لاعب المقاولون، ونجم النادي الاهلي سابقا.. انتظم خالد في التدريب، وتقرر ان يلعب الموسم الحالي لحاجة الفريق الى جهوده.

ومن ناحية اخرى بدأت الخلافات بين ايفرت، ولاعبي الفريق القدامى،

● فايتسه

● مايكل ايفرت

وينتظر ان يعلن خلال ايام كل من علاء نبيل، ومحمد عمر، وناصر عبداللطيف اعتزالهم اللعب او الحصول على استغناءات.

درويش في الاتحاد

جمال درويش حارس مرمى طنطا سيوقع خلال ايام لنادي الاتحاد السكندري، بعد ان انتظم في التدريبات منذ اسبوعين، ويبدو ان محاولات الاسماعيلي لضم اللاعب نفسه فشلت.

كما سيوقع لاعبا المحلة اللذان استغنى عنهما الفريق وهما عاصم المرشدي، ومحمد فايز للعب لنادي جمهورية شبين الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى، وكان من الفرق المتنافسة للصعود الى الدوري الممتاز في الموسم الماضي.

ميونخ تعادل بهدفين مع بريمن وواصل الصدارة

بون – رويتر – نجح فريق بايرن ميونخ بالحفاظ على صدارة الدوري الالماني بالاسبوع الثامن حيث تعادل خارج ملعبه ٢/٢ مع بطل الموسم الماضي فيردر بريمن، وقد حضر المباراة ٣٥ الف مشجع.

وكان بريمن قد تقدم بهدفين بواسطة توربرت ماير ومانفريد بيرغسمولر بالدقيقتين ١٦ من الشوط الاول والاولى من الشوط الثاني، لكن ميونخ تعادل في وقت لاحق من الشوط الثاني عن طريق رولاند فولفارت ويورغين فيغمان ليرفع رصيده الى ١١ نقطة من ٧ مباريات متقدما بفارق الاهداف عن شتوتغارت الذي لعب ايضا ٧ مباريات، ويتساوى بايرليفركوزين مع باير اوردنغين برصيد ١٠ نقط من ٨ مباريات يليها بوخوم ٩ نقط.

ويعتبر فريق ميونخ الوحيد بدون خسارة بالمسابقة حتى الان وقدم عرضا كبيرا خاصة في عدم الاستسلام للهزيمة، وفي بقية المباريات فاز شتوتغارت ٤/صفر على نورمبيرغ وتعادل ليفر كوزين ٢/٢ مع سانت باولي وخسر كارلسروه ٣/١ امام بوخوم وفاز هامبورغ ٣/صفر على باير اوردنغين وتعادل بروسيا منشنغلادباخ ١/١ مع شتوتغارت كيكرز وفاز بروسيا دورتموند ٤/صفر على هانوفر، وتعادل كايزر سلاوتيرن ١/١ مع كولونيا وايتنتراخت فرانكفورت بدون اهداف مع مانهايم.

روه يعرض مقابلة كيم عقب الدورة

سيئول – ا.ب – قالت صحيفة «دونغ آه ايلبو» الكورية الجنوبية ان الرئيس روه تاي وو مستعد لمقابلة الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ في بيونغ يانغ اذا لم تقم كوريا الشمالية بتخريب دورة الالعاب الاولمبية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول حكومي بارز بان الرئيس روه يتوقع ان يعلن ذلك عقب اختتام الدورة الاولمبية يوم السبت.

ولم يقدر مسؤولون حكوميون ان يؤكدوا نبأ الصحيفة – وسبق ان اعلن روه في الماضي بانه مستعد لمقابلة كيم بدون شروط مسبقة لمناقشة موضوع توحيد الكوريتين.

وتخشى كوريا الجنوبية من قيام الشمالية باعمال تخريبية ضد الدورة، علما بان بيونغ يانغ تعهدت رسميا في الاسبوع الماضي بانها لن تقدم على مثل هذا النوع من الاعمال.

بعد زافاروف.. يوفنتوس يسعى لضم السوفيتي بروتاسوف

روما – ا.ف.ب – يبدو ان نادي يوفنتوس الايطالي في طريقه الى ضم لاعب سوفيتي دولي ثان هو المهاجم اوليغ بروتاسوف.

وكان يوفنتوس قد ضم الشهر الماضي لاعب الوسط السوفيتي الدولي الكسندر زافاروف مقابل ٥ ملايين دولار. وبدأ محادثات جدية مع نادي دينامو كييف لضم بروتاسوف قبل ان تبدأ بطولة ايطاليا يوم ٩ اكتوبر المقبل.

وفي حالة انضمام بروتاسوف فان على يوفنتوس ان يتخلى عن احد لاعبيه الاجنبيين الاخرين الدانمركي مايكل لودروب او البرتغالي روي باروش الذي قدم من فريق بورتو البرتغالي مطلع الصيف.

وربما يقرر يوفنتوس ايضا بقاء بروتاسوف مع دينامو كييف موسما جديدا وربما اسابيع عديدة قبل ان ينتقل نهائيا الى صفوف النادي الايطالي.

وصلوا بغداد وفي طريقهم الى البصرة والكويت:

٣ فرنسيين يقومون بمسيرة الصداقة والسلام

● بغداد – القبس

من باريس انطلق في الثالث والعشرين من نيسان الماضي ثلاثة من المتسابقين الفرنسيين في اغرب رحلة من نوعها لقطع بضعة الوف من الكيلومترات، ورغم انهم كانوا ثلاثة فقد كانوا لا يملكون الا دراجتين هوائيتين، وزميلهم الثالث كان يكمل الطريق مشيا على الاقدام تارة، وراكضا تارة اخرى. هؤلاء الرياضيون جمعهم حبهم للسلام ونكرانهم للذات، فهم يؤمنون ان الرياضة ليست القابا ونياشين وارقاما قياسية، بل هي وسيلة لمد الوشائج بين الشعوب وتعمل على تحقيق الاهداف النبيلة والسامية.

وحينما وصلوا بغداد في نهاية اب الماضي، قالوا انهم يشعرون بارتياح كبير، وهم يشاركون ابناء الشعب فرحتهم بالسلام.

وحينما سألتهم عن رحلتهم هذه اجابني ميشال مارغينو: رحلتنا تجسيد للمعاني الانسانية الخيرة والنبيلة، وتعكس مدى حب الناس واحترامهم للمبادئ الانسانية التي نترجمها خلال رحلتنا هذه.

ويشاركه الرأي زميله باسكال دافيد الذي عدد لنا الدول التي زاروها في رحلتهم هذه، وهي ايطاليا ويوغسلافيا والبانيا واليونان وتركيا، وبعد زيارتهم للعراق سيقومون باستكمال جولتهم مرورا بالكويت، ومن ثم يبحرون باتجاه باكستان، لتعذر مرورهم عبر الاراضي الايرانية، ثم يزورون الهند والنيبال وماكوا.

وبذلك يكونون قد قطعوا اكثر من (٣٦) الف كيلومتر وهو يعد رقما قياسيا عالميا، وحينما سألناهم عن المفارقات الطريفة التي صادفتهم خلال مسيرتهم هذه قالوا:

في احدى المدن الايطالية ارادت احدى المغنيات اهداء دراجة هوائية لنا معتقدة ان زميلنا الثالث لم تسعفه نقوده لشراء دراجة، لكننا افهمناها، ان الامر لا يعدو ان يكون فنا رياضيا، واننا لا نحتاج الى المال على الاطلاق. الرياضيون الفرنسيون يعتبرون جولتهم هذه فرصة تاريخية للقاء مع شعوب الدول التي يمرون بها، وليؤكدوا من جديد ان الرياضة رسالة انسانية، تهدف الى خدمة البشرية، وهم سعداء جدا بزيارة العراق وهو يعيش اجواء السلام الذي رفضته ايران، ولكنها انصاعت له اليوم بعد ان وجدت الطرق مسدودة امامها، ولم يجدها شيء سوى الرضوخ لارادة السلام.

هكذا ودعنا هؤلاء الرياضيين وهم يتجهون صوب البصرة مدينة المدن ليواصلوا مسيرة الصداقة والحرية والسلام.


● الفرنسيون الثلاثة لدى وصولهم الى بغداد (صورة خاصة)

خسارة مقصود احمد ببداية بطولة ماليزيا للاسكواش

كوالالامبور – رويتر – ضمن الدور الاول لبطولة ماليزيا المفتوحة للاسكواش فاز المرشح الاول الاسترالي رودني مارتن ٩/٥، ٩/٥، ٨/١٠، ٩/١ على السويدي فريدريك جونسون، وفاز الثاني كريس روبرتسون من استراليا ٩/٤، ٩/١، ٩/٢ على الفنلندي سامي ايلويورو، وفاز الثالث عمر حياة خان من الباكستان ٩/٧، ٢/٩، ٩/٧، ٩/١ على البريطاني مارك كرينز وفاز الرابع بريت مارتن من استراليا ٩/١٠، ٩/٣، ٩/٧ على مواطنه مارك روبيردز. وتغلب اللاعب المصري غير المرشح امير وجيه ٩/٥، ٩/١٠، ٩/٤، ٩/صفر على البريطاني جيسون نيكول، وخسر الباكستاني مقصود احمد ٩/٧، صفر/٩، ٩/٢، ٩/٧، ٣/٩ امام الكندي غاري وايت وفاز الباكستاني مير زمان عنول ٩/٤، ٩/٧، ١٠/٨ على الاسترالي رودني ايليس وتغلب البريطاني ديل هاريس ٩/٧، ٩/٤، ٩/٢ على مواطنه جون رانسوم وفاز الباكستاني زرق جهان خان ٩/٣، ٩/٧، ٩/٧ على الكندي صابر البط. وصعد للدور الثاني ايضا مارك مكلين وستيوارت هيلستون وبنتي بيكانين وبيتر هيل واوستن اودارغا وبول غريغوري وبريت نيوتن.

الرياضة ٣ صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

كالغاري حققت ثاني أعلى أرباح بتاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية والصيفية

سيئول – ي.ب – اعلن فرانك كنغ رئيس اللجنة التي قامت بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في مدينة كالغاري الكندية خلال فبراير الماضي ان الدورة حققت رقما قياسيا من الارباح بالنسبة للاولمبياد الشتوي يتراوح بين ١١٥-١٢٣ مليون دولار اميركي.

جاء ذلك عندما قدم كنغ تقريره عن الدورة الى الاجتماع الـ٩٤ للجنة الاولمبية الدولية، وقال في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع انه ولاول مرة سوف تتوفر لدى الرياضة الكندية اعتمادات مالية اضافية من اجل تطوير الالعاب الشتوية وغيرها من الرياضات لسنوات عديدة. وحتى الان فقد وضعت اللجنة المنظمة ٨٢ مليون دولار في صندوق اللجنة الاولمبية الكندية واتحاد كالغاري للتطوير الاولمبي الرياضي، وبعد ان دفعت حصة اللجنة الاولمبية الدولية من العائد التلفزيوني بقي للجنة المنظمة فائض قدره ٣٧٫٧ مليون دولار.

والدورة الوحيدة التي حققت ارباحا اكثر من ذلك كانت اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ حيث بلغت الارباح ٢٤٠ مليون دولار.

واشار كنغ بان اولمبياد كالغاري كان اول دورة شتوية تستمر ١٦ يوما بدلا من ١٢ يوما وهي الاعلى حضورا بين كافة الدورات الشتوية كما ان عدد المتفرجين في كالغاري وصل الى اجمالي المتفرجين في الدورات الثلاث السابقة مجتمعة.

بترانوف حاولة الدعاية لدورة جنوب افريقيا

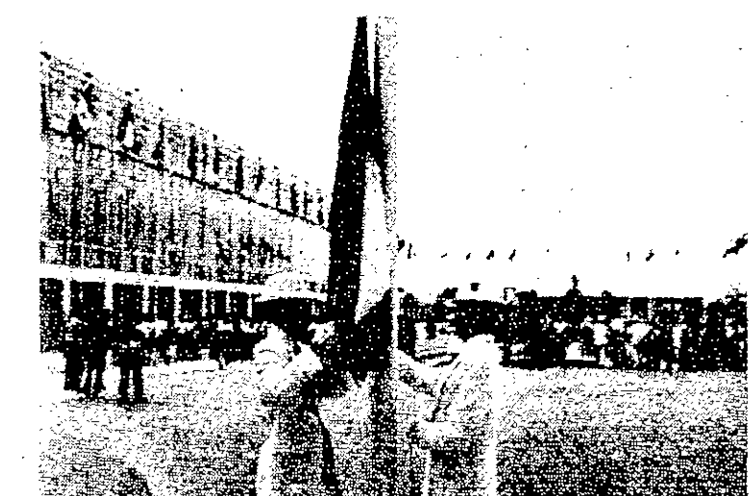
ناغارا – اليابان – رويتر – اعترف الرياضي الاميركي توم بترانوف صاحب الرقم القياسي السابق في رمي الرمح بانه حاول استمالة عدد من كبار ابطال العاب القوى بالعالم للمشاركة في رحلة الى جنوب افريقيا عقب الدورة الاولمبية ولكنه يشك في امكانية القيام بهذه الجولة.

وقال بترانوف بانه عرض عليه ٣٠ الف دولار على الاقل للمشاركة في سلسلة من ٣ لقاءات لالعاب القوى في جنوب افريقيا التي يحظر الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة التعامل معها بسبب سياستها بالتفرقة العنصرية، وطالب بترانوف بفصل السياسة عن الرياضة.

وكان بترانوف الذي حصل على فضية رمي الرمح ببطولة العالم لالعاب القوى ١٩٨٣، قد رفض الافصاح عن اسماء الرياضيين الذين اتصل بهم للمشاركة في الجولة واكتفى بالاشارة الى ان العديد منهم من المشاركين بالدورة الاولمبية ومن بينهم ١١ من اصحاب الازمنة القياسية الاميركية و٤ من اصحاب الازمنة القياسية في بلدان اخرى، واضاف ان العقد الاصلي الذي وقعه بدا مهزوزا وانه يفكر بالانسحاب من الجولة التي حددت لها ايام ١١، ١٥، ١٧ اكتوبر المقبل.

بعد رفع علم الكويت في سماء القرية الأولمبية بسيئول

الشيخ سلمان: رفع العلم الكويتي خطوة لاثبات الوجود على الساحة الأولمبية . وفخر لنا في حد ذاته


● العلم الكويتي يرتفع على السارية (الصور من كونا)

● اسم الكويت يتقدم اعضاء الوفد الكويتي

سيئول من وفد جمعية الصحفيين الكويتية :

رفرف علم الكويت في سماء القرية الأولمبية بالعاصمة الكورية الجنوبية سيئول ايذانا بمشاركة دولتنا الفتية بالدورة الأولمبية الرابعة والعشرين التي تنطلق في السابع عشر من الشهر الجاري. وقد حضر مراسم حفل رفع العلم بالساحة المخصصة بالقرية الأولمبية الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الأولمبية والشيخ فهد الأحمد عضو اللجنة الأولمبية الدولية ورئيس المجلس الأولمبي الآسيوي والشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس اتحاد الكراتيه والشيخ فهد السعد رئيس اتحاد الاسكواش والشيخ سلمان صباح السالم رئيس لجنة الرماية وجاسم الجيماز اداري عام الوفد واعضاء بعثة الكويت في سيئول ومحافظ القرية الأولمبية كيم يونغ، وبروح وطنية وباعتزاز تام أنشد الاداريون واللاعبون النشيد الوطني فيما قام محمد الزنكوي بتسليم علم الكويت لحرس الشرف الذين رفعوه على السارية المخصصة وعزفت فرقة موسيقى الجيش السلام الوطني الكويتي. وتعتبر الكويت الدولة رقم ١٤٢ التي يرفع علمها بالقرية الأولمبية .

رفع العلم اثبات للوجود

وبعد مراسم حفل رفع العلم، قدم الشيخ سلمان الحمود رئيس الوفد هدية تذكارية الى محافظ القرية الأولمبية كيم يونغ وكانت عبارة عن «بوم كويتي صغير».

وصرح الشيخ سلمان الحمود ان رفع العلم يعتبر بمثابة الخطوة الاولى لاثبات الوجود الكويتي في الساحة الاولمبية وهو فخر لنا في حد ذاته وتأتي الخطوة الثانية الا وهي تسجيل أرقام جديدة باسم الكويت واللاعبين ... وانه لشرف عظيم لي شخصيا أن أقف هنا على رأس الوفد الكويتي وأرى بام عيني علمنا وهو يرفرف عاليا في سماء سيئول أمام جمع من الرياضيين العالميين.

تعويذة سيئول الذهبية للشيخ سلمان الحمود

قدم محافظ سيئول صباح أمس تعويذة الدورة المذهبية الى نظيره الكويتي الشيخ سلمان الحمود.

وقد قبل الشيخ سلمان الحمود الهدية مشيدا بالعلاقات التي تربط ما بين الكويت وكوريا الجنوبية .

من ناحية أخرى فقد قام الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الاولمبية وبرفقته الشيخ فهد الأحمد بتفقد أحوال اللاعبين في القرية الأولمبية

حيث اجتمعا اليهم وطالباهم ببذل أقصى الطاقات من اجل رفعة شأن الكويت في هذا المحفل الدولي من خلال مشاركتهم في المسابقات المختلفة.

واستفسر رئيس الوفد الكويتي عن تدريبات اللاعبين واحتياجاتهم واحوالهم المعيشية بالقرية.

وعلى صعيد آخر أشاد الشيخ سلمان الحمود بدور الوفد الاداري والصحفي والطبي في سبيل انجاح المشاركة الكويتية بالأولمبياد.

■ العنبري: أعتز باختياري لحمل الشعلة الاولمبية

العنبري يحمل الشعلة اليوم

اعرب اللاعب الكويتي عبدالعزيز العنبري عن سعادته بتمثيل الكويت في حمل الشعلة الأولمبية اليوم ايذانا بقرب الافتتاح الرسمي لدورة الالعاب الأولمبية التي ستقام في سيئول يوم السبت المقبل.

وقال في تصريح للوفد الصحفي الكويتي أمس بعد اجرائه الترتيبات المعدة لحملة الشعلة انني اشعر بالفرح والاعتزاز لاختياري ممثلا للكويت في حمل الشعلة الأولمبية.

واضاف ان مشاركة الكويت ككل في هذا التجمع الرياضي الدولي الكبير يهدف الى حقيقة اهتمام الحكومة على المستويين الرسمي والشعبي بالرياضة وما لها من أهمية تفوق التنافس الرياضي وتحقيق النتائج الى الالتقاء والاحتكاك وتبادل الثقافات ونشر السلام بين الشعوب.

ولاعب نادي الكويت سيقوم بحمل الشعلة الأولمبية لمسافة كيلومتر واحد لكي يسلمها بدوره الى لاعب آخر حتى وصولها يوم السبت المقبل الى الاستاد الاولمبي ايذانا بالافتتاح الرسمي لدورة سيئول ٨٨ .

● كلمة اللجنة المنظمة للدورة المنظمة ويرى الشيخ سلمان واحمد الوهيب

التلفزيون يقدم تسجيلا للافتتاح ومباراة العراق

سيقوم تلفزيون الكويت بتسجيل وقائع حفل افتتاح الدورة الاولمبية، وبث مقتطفات منه عقب افتتاح البرنامج الثاني في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم السبت المقبل، كما سيقوم التلفزيون بعرض تسجيل كامل لمباراة كرة القدم بين منتخبي العراق وزامبيا التي ستقام ظهر اليوم نفسه، بينما سيقدم التلفزيون في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد تسجيلا لمباراة كرة القدم بين منتخبي تونس والسويد التي ستقام في آن واحد مع مباراة العراق وزامبيا.

رئيس اتحاد الكاراتيه يثمن مكرمة ولي العهد

اشاد الشيخ مشعل الجراح رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي رئيس الاتحاد الكويتي للكاراتيه بالدعم الكبير الذي تلقاه الرياضة في الكويت من كافة المسؤولين. وعلى رأسهم امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اللذان يبذلان كل ما في وسعهما من اجل رفعة وتقدم الرياضة انطلاقا من ايمانهما التام باهمية اعطاء الشباب الرياضي كافة حقوقه والتي من ابرزها افساح المجال امامه للمشاركة في الدورات والبطولات المحلية والخارجية والدورات الاولمبية. وثمن الشيخ مشعل الجراح مكرمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بايفاد رؤساء الاندية والاتحادات على نفقته الخاصة لحضور الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين التي تفتتح هنا في السابع عشر من الشهر الجاري بهدف افساح المجال امام القيادات الكويتية للاطلاع على اوجه التنظيم المختلفة على الصعيدين الاداري والفني.

اليوم قرعة الغطس

تجرى عملية القرعة بالنسبة للغطاسين المشاركين في الاولمبياد في الساعة الثالثة من مساء اليوم بحضور مدراء الفرق المشاركة وقد قام منتخب الكويت للغطس بتدريباته على فترتين بحوض السباحة الاولمبي شام شيل الذي اجريت عليه مسابقات البطولة الاسيوية.

اخبار اولمبية

● اقام رئيس جمهورية كوريا الجنوبية مساء امس في البيت الازرق حفل استقبال على شرف رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الدولية وضيوف الدورة.

● تعقد يوم الثلاثاء المقبل اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الاسيوي، كما تعقد يوم الاربعاء اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس وذلك بقاعة دانيستي بفندق شيلا وبحضور عدد من الشخصيات الرياضية العالمية منها خوان سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورانيا رئيس الاكنو وبارك شيك وزير الرياضة بكوريا الجنوبية، وسيقيم رئيس المجلس يوم الاربعاء ايضا حفل استقبال على شرف الجمعية العمومية.

* في الوقت الذي يقوم فيه بعض المشاركين بالبحث عن تذاكر لحفل الافتتاح باسعار مناسبة يلاحظ ان تجار السوق السوداء يبذلون جهودا كبيرة لاقتناص عدد من الوفود لشراء التذكرة الواحدة باكثر من خمسة الاف دولار وكذا الحال بالنسبة لتذاكر العاب القوى والملاكمة والالعاب الجماعية، وقال مصدر مسؤول في سيئول انه من المتوقع هبوط الاسعار قبل الافتتاح بساعة واحدة لندرة وجود من يبتاعها من السوق السوداء.

* لبست العاصمة الكورية الجنوبية حلة قشيبة وهي تستعد لاحتضان الدورة حيث يجد الوافد الى سيئول الانصبة التذكارية المزدانة بالورود والبالونات الضخمة التي تحمل تعويذة الدورة وشعارها بالاضافة الى لافتات الترحيب المنتشرة.

* خصصت احدى الشركات العاملة في مجال الاتصالات الهاتفية اكثر من ١٠٠ خط تستطيع استخدامها لمعرفة أي معلومات عن الاولمبياد او الطقس او اماكن التدريب والفعاليات.. وتأتيك الاجابة بمجرد ذكر رقم الهوية التي تحملها واسمك بالكامل اذا كنت هناك.

يوم كيبور حرم الاسرائيليين من ميدالية

سيئول - رويتر - يدعي اسحاق بن مليخ مدير فريق المبارزة في وفد العدو الاسرائيلي المشارك في سيئول بان اسرائيل قد اضاعت افضل فرصة للحصول على ميدالية بالدورة نظرا لامتناع المتسابقين عن المشاركة في عيدهم «يوم كيبور» الذي يصادف ٩/٢١ .

ويضم فريق المبارزة الاسرائيلي «عودي كارمي» الذي احتل المركز الرابع بسلاح الشيش خلال بطولة العالم الاخيرة للمبارزة، وكان الوحيد الذي يأمل بالحصول على ميدالية في سيئول .

واشار بن مليخ بان «يوم كيبور» يؤثر ايضا على المتسابقين الاسرائيليين في الجمباز والرماية واليخوت، وعلى كل متسابق ان يحدد موقفه بمفرده علما بان اليهود يمتنعون عن الطعام من غروب الشمس يوم ٩/٢٠ حتى غروب الشمس يوم ٩/٢١ .

طائرة الاولمبياد نقلت ٢٥٤ افريقيا بسعر منخفض

سيئول - ا.ب - حطت في مطار سيئول امس طائرة تابعة للخطوط الكورية الجنوبية بعد ان قامت برحلة في القارة الافريقية (للتشجيع) عدد من المتسابقين المشاركين في الاولمبياد، وقد وصل على متنها ٢٥٤ شخصا بدلا من ٣٦٨ شخصا كما كان متوقعا، وتخلف بقية المتسابقين من موزامبيق وتنزانيا وزائير ورواندا وسوازيلاند وغينيا وسوف يحضرون لسيئول بطريقتهم الخاصة .

سلة أخبار أولمبية

■ تشونغ بطل الماراثون قام بتجربة حمل الشعلة
■ ٦ نجوم من بطولة أمم اوروبا بالفريق السوفيتي
■ انذار رسمي من سمارانش إلى تايوان

● الرئيس الكوري الجنوبي يتحدث للاميرة البريطانية آن (رويتر)

رشح لاعب كوري جنوبي بارز في سباق الماراثون احدث ضجة في دورة الالعاب الاولمبية التي جرت في برلين عام ١٩٣٦ ضمن قائمة قصيرة باسماء المرشحين لحمل الشعلة في الاحتفال يوم السبت المقبل بافتتاح دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

وذكر مسؤول رفيع في اللجنة التنظيمية للدورة ان «سون كي شونج» (٧٦ عاما) الذي فاز بالميدالية الذهبية لسباق الماراثون في برلين عام ١٩٣٦ كعضو في الفريق الياباني قام بتجربة حمل الشعلة على الطبيعة في الاستاد الاولمبي امس الاول مع ستة من المرشحين الاخرين.

واصبح سون بطلا وطنيا عندما قال للصحافيين عقب فوزه في برلين ان كوريا تجثم تحت وطأة الاحتلال الياباني بعد ان حكمت اليابان البلاد في الفترة ما بين ١٩١٠ و١٩٤٥.

٦ نجوم سوفيت بفريق الكرة

يضم منتخب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم ٦ لاعبين شاركوا في بطولة اوروبا الثامنة التي اقيمت في المانيا الغربية في يونيو الماضي حين حل الاتحاد السوفيتي في المركز الثاني بعد هولندا، واللاعبون هم: ميخائيليتشينكو وكوزنتسوف وبونوماريف وياروفيتكو وتيتشيتكو ودويروفولسكي. ويضم المنتخب السوفيتي لالعاب القوى روبرت اميان بطل الوثب الطويل المعروف الذي شفي من الاصابة وكذلك بطل السلاح الكسندر روماتكوف (٣٥ عاما) الذي فاز ببطولة العالم ٥ مرات وبفضية اولمبياد ٧٦ وبرونزية اولمبياد ٨٠ ففي سلاح الشيش.

كلبان لمراقبة الصحافة

.. بلغ عدد الصحافيين المسجلين لتغطية اولمبياد سيئول ٥٠٠٩ صحافيين منهم ٤٢٨٤ تابعون لصحف يومية و٤٧٥ لوكالات انباء، والصحافيون يمثلون ١٥١ مؤسسة اميركية و٨٤ المانية غربية و٧٩ كورية جنوبية و٧١ يابانية و٦٧ فرنسية، اما من حيث الهوية فهناك ٨٩٣ صحافيا من كوريا الجنوبية و٤٤٤ من الولايات المتحدة و٣٩٦ من اليابان و٣١٦ من المانيا الغربية، وهناك صحافي واحد من كل من زامبيا وغينيا وملاوي وتشاد والاكوادور وغواتيمالا وهندوراس وانغولا وجيبوتي وبوركينا فاسو وساحل العاج.

ويراقب كلبان بوليسيان من النوع الالماني المركز الرئيسي للصحافة، وهما قادران على اكتشاف اية متفجرة في ظرف دقيقتين فقط.

تهديد من سمارانش

عادت الخلافات بين الصين وتايوان لجهة اسم هذه الاخيرة واتهمت الصين بان تايوان تخرق الانظمة الاولمبية. وقالت مصادر مقربة من اللجنة الاولمبية الصينية ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انتونيو سمارانش وجه «انذارا جديا» الى اللجنة الاولمبية التايوانية لانها استخدمت لافتة كتب عليها اسم «جمهورية الصين» لدى وصولها الى مطار سيئول مهددا بطرد الوفد التايواني اذا ما تكررت الحادثة.

وكانت ابواب اللجنة الاولمبية الدولية فتحت امام الصين وتايوان معا عام ١٩٧٩ عندما وافقت تايوان على ان تسمى بهذا الاسهم في اللجنة الدولية.

زيادة ارتفاع المتوازي

يفكر منظمو مسابقات الجمباز للسيدات في سيئول برفع المتوازيين مختلفي الارتفاع عن الارض قليلا على اساس ان المتوازي الاول يعلو عن الارض ١,٥٥ فقط في حين ان طول بعض المشاركات يبلغ ١,٦٠م. اما المتوازي الثاني فيعلو عن الارض ٢,٣٥م.

ارقام قياسية للمتفرجين

خلال اولمبياد موسكو ٨٤ دفع ٥,٢٦٨,١٦ ملايين متفرج ثمن تذاكر دخول المباريات وهو رقم قياسي ويليه من حيث العدد ٥,٠١٧,٥٢٤ ملايين متفرج في اولمبياد لوس انجلوس ٨٤ و٣,٧٩٢,٣٤٤ ملايين متفرج في اولمبياد مكسيكو ٦٨. اما اصغر عدد فكان ٨٨,٧٣٠ الف متفرج دفعوا ثمن تذاكر دخول المباريات في اولمبياد باريس ١٩٠٠، ولا تتضمن هذه الاحصائية عدد المتفرجين المنتشرين في الشوارع لمشاهدة مسابقات الماراثون والدراجات مثلا، اما المباراة التي استقطبت العدد القياسي من المتفرجين في المسابقات الاولمبية فكان ١٠١,١٩٩ الف متفرج حضروا نهائي مسابقة كرة القدم في لوس انجلوس ٨٤.

كيبا نائبا ثالثا لسمارانش

اعلنت مديرة الاتصالات في اللجنة الاولمبية الدولية ميشيل فيردييه امس الاربعاء ان السنغالي كيبا مباي انتخب نائبا ثالثا لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

وكان مباي المرشح الوحيد لخلافة الالماني الغربي برتهولد بيتس الذي اضطر الى التخلي عن منصبه بعد ٤ سنوات كما تنص انظمة اللجنة الاولمبية بعدما بقي نائبا للرئيس ٤ سنوات.

وفي المقابل فان هناك ٦ مرشحين لمركزين اثنين في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية وهم الفنزويلية فلور ايسافا فونسيكا والبنامي فيرجيليو دي ليون والسويدي غونار اريكسون والكاميروني رينيه ايسومبا والكوري الجنوبي اون يونغ كيم والبورتوريكي جرمان ريكهوف. وسيتم انتخاب العضوين اليوم الخميس.

الاختيار بالاغلبية

كما اعلنت فيردييه ان التصويت لاختيار المدينة التي ستنظم دورة الالعاب الشتوية ١٩٩٤ سيكون بالغالبية المطلقة (٤٤ صوتا) واذا لزم الامر اكثر من اقتراع واحد فان المدينة التي تنال العدد الاقل من الاصوات في كل دور ستستبعد عن الدور التالي.

ممنوع الازعاج

لقي المراسلون التابعون لوكالة انباء الصين الجديدة وعددهم ٤٥ مراسلا اهتماما كبيرا من جانب العاملين في اجهزة الاعلام الاجنبية السمعية والبصرية الامر الذي اضطر الصينيين الى الكتابة على ابوابهم عبارة «ممنوع الازعاج.. دعونا نعمل لو سمحتم»، وهم تلقوا تعليمات حاسمة بالا تخرج مواضيعهم عن الاطار الرياضي.

٤ ملايين وون لتذكرة الافتتاح

قبل افتتاح الدورة بثلاثة ايام في الاستاد الاولمبي الذي يتسع لنحو ٧٠,٠٠٠ شخص قام بائعو التذاكر في السوق السوداء ببيع المقاعد الممتازة التي يبلغ سعرها الرسمي ١٤٠,٠٠٠ وون (٢٠٠ دولار) بنحو اربعة ملايين وون (٥,٧٠٠ دولار).

مشاكل داخلية

البعثة التي سجلت اسماء اعضائها لكنها واجهت مشكلات بسبب انتفاضة شعبية هي بورما، ومن المقرر ان توفد بورما عداءين اثنين للاشتراك في الماراثون.

● فحص أمني شامل باستعمال أجهزة الكشف

لقطات من سيئول

● دخل القرية الاولمبية مساء امس وفد جمهورية كوريا الجنوبية المشارك بالاولمبياد حيث تم رفع علم بلادهم بحضور عمدة القرية ورئيس الوفد الكوري.

● بدأت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة اليد اجتماعها العادي صباح امس بفندق لوتا بسيئول بحضور الغالبية العظمى من الاتحادات الاعضاء. ومثل الكويت في هذا الاجتماع حسين مكي نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد ومنصور العوضي امين السر العام.

● يصل الى سيئول ظهر اليوم لاعب منتخب الغطس ماجد التقي والمدرب يوري مخالوف.

● غادر سيئول امس الاول فريد العجيل امين صندوق الاتحاد الاسيوي لكرة اليد بعد ان حضر اجتماعات الجمعية العمومية وانتخابات الاتحاد الاسيوي.

● اشاد احمد الوهيب رئيس الوفد الرياضي بالقرية الاولمبية بالتنظيم والترتيبات بالقرية الاولمبية من حيث الاكل والمواصلات وتوفير الملاعب.

● احضر كل وفد رياضي مشارك في الاولمبياد معه حجرا من بلاده وذلك كمشاركة من الدول المشاركة في الدورة من اجل اقامة نصب تذكاري اولمبي من هذه الاحجار.

● قام ناصر الزنكوي مدير ادارة المنشآت والدورات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واحمد عبدالمحسن الفرج مدير ادارة النشاط الرياضي بزيارة تفقدية لمعسكر الشباب الاولمبي امس حيث كان في استقبالهما رئيس وفد الكويت في المعسكر سليمان الاشوك.

● وصلت منتخبات العراق ويوغسلافيا والبرازيل ونيجيريا لكرة القدم الى مدينة تايجون امس.

● المقدم مصطفى جمعة عضو وفد اتحاد الشرطة الرياضي المشارك ضمن الوفد الرسمي الرياضي الكويتي لدورة الالعاب الاولمبية تطوع بالانضمام الى لجنة العلاقات العامة التابعة للجنة الاولمبية الكويتية المتواجدة في سيئول.

● تفتتح الاسبوع المقبل اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للمبارزة ويمثل الكويت في هذه الاجتماعات عبدالرحيم السعيد امين سر الاتحاد وفؤاد القريني نائب رئيس الاتحاد.

● يفتتح في الساعة الثالثة مساء اليوم بتوقيت الكويت معسكر الشباب الخاص بدورة الالعاب الاولمبية الذي تشارك به ٥٥ دولة ويمثل وفد الكويت في هذا المعسكر ٧ شباب من معسكرات العمل.

● انتقل الشيخ فهد السعد رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش مساء امس الى قرية العائلة الاولمبية حيث يقيم رؤساء الاندية والاتحادات واعضاء الهيئات والوفد الصحفي. وكان الشيخ فهد قد اقام اول الامر بفندق سويس جراند.

● اوفدت اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية الرابعة والعشرين التي ستقام في برشلونة باسبانيا عام ١٩٩٢ وفدا رياضيا من المدراء العاملين بالاتحادات الى سيئول بهدف رفع تقرير حول سير اعمال واحداث الدورة الحالية.

● رئيس جمهورية كوريا الجنوبية السابق تشان دو هوان والذي افتتح دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت بسيئول عام ١٩٨٦ تم اختياره ليكون عضو شرف على اللجنة الاولمبية الكورية خلال فعاليات الدورة.

● تعقد المجموعة العربية الاسيوية اجتماعا لها يوم الثلاثاء المقبل وذلك لبحث عدة امور مطروحة من قبل المجموعة العربية وذلك لتحقيق تقارب وجهات النظر وتوحيد الكلمة العربية الرياضية بآسيا.

● يقيم بارك سي جيك رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول مساء اليوم حفل استقبال على شرف رجال الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون ووكالات انباء.

مواعيد مسابقات المنتخبات الكويتية ولقاء العراق وتونس السبت بالقدم

تبدأ فرق منتخبات الكويت الوطنية مسابقاتها بالدورة الاولمبية الرابعة والعشرين التي ستفتتح يوم السبت المقبل في مدينة سيئول على النحو التالي:

* الملاكمة: تبدأ التصفيات من ١٧ الى ٢٩ سبتمبر، بينما تقام الادوار النهائية يومي ١ و ٢ اكتوبر المقبل.
* السباحة: من ١٨ الى ٢٥ سبتمبر.
* المبارزة: التصفيات من ٢٠ الى ٢٤ سبتمبر، بينما تقام النهائيات من ٢٦ الى ٣٠ سبتمبر.
* اليخوت: من ٢٠ الى ٢٦ سبتمبر.
* العاب القوى: من ٢٣ الى ٣٠ سبتمبر، وتقام النهائيات يومي ١ و٢ اكتوبر المقبل.
* الجودو: من ٢٥ الى ٣٠ سبتمبر الجاري.
* التايكواندو: من ١٧ الى ٢٠ سبتمبر.

مباريات للعراق وتونس باليوم الاول للاولمبياد

كما اعلن هنا عن برنامج اليوم الاول السبت ويشتمل على حفل الافتتاح ومباراة في كرة السلة بين مصر والصين وفي كرة القدم بين العراق وزامبيا وتونس ضد السويد.

ومن الدول العربية التي ستشارك في هذه التظاهرة بالاضافة الى الكويت المملكة العربية السعودية وتونس والمغرب والعراق والاردن واليمن الديمقراطي والجمهورية العربية اليمنية ومصر وموريتانيا.

والمعروف ان عدد الدول المشاركة هو ١٦٦ دولة تضم اكثر من ١٥ الف لاعب ولاعبة.

الرياضة ٣ صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

بسبب تحديد أعمار اللاعبين بـ ٢٢ سنة

دوم يهدد بالغاء كرة القدم من اولمبياد برشلونة

سيئول - رويتر - تواجه لعبة كرة القدم خطر الاستبعاد من الدورة الاولمبية المقبلة في برشلونة ١٩٩٢ اذا لم يسمح الاتحاد الدولي لكرة القدم لجميع اللاعبين (محترفين وهواة) بالمشاركة فيها .

وقد وافقت اللجنة الاولمبية الدولية في اجتماعها امس الاربعاء على اجراء مباحثات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بشأن ازالة كافة القيود على مشاركة اللاعبين في الدورات الاولمبية، وكان «الفيفا» قد اتخذ قرارا بانه اعتبارا من عام ١٩٩٢ تقتصر المشاركة في مسابقات كرة القدم الاولمبية على اللاعبين دون سن ٢٢ سنة .

ويقول الالماني ويلي دوم رئيس لجنة الاهلية الاولمبية بان اللجنة الاولمبية الدولية لا تسعى الى تنظيم «بطولات شباب» حتى وان كان «الفيفا» يريد الاحتفاظ باولوية مسابقة كأس العالم لكرة القدم، ويجب ان نمنع تحويل الدورة الاولمبية الى مجرد مسابقات من الدرجة الثانية، وموضوع وضع حد للسن ليس مقبولا في العاب القوى مثلا، وانه من الافضل عدم وجود كرة القدم بالدورات الاولمبية بدلا من وجود مسابقات بنصف المستوى .

ويحظر الاتحاد الدولي لكرة القدم مشاركة لاعبي اوروبا واميركا الجنوبية الذين سبق لهم المشاركة ببطولات كأس العالم، وكان هذا يعتبر حلا وسطا من نوع ما لاعطاء فرصة افضل للفرق من افريقيا واسيا التي لها فرص اقل للوصول لنهائيات كأس العالم، وقد قرر «الفيفا» هذا العام تغيير اللوائح بالدورات الاولمبية المقبلة واختار وضع حد لاعمار اللاعبين المشاركين في الاولمبياد حتى تظل بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تقام مرة كل ٤ سنوات اهم بطولة بالعالم عقب الاولمبياد .

وتفاءل فيلي دوم بامكانية التوصل الى حل للمشكلة مع خواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم .


● ويللي دوم

وبالنسبة لمسابقات كرة القدم في سيئول، فيتوقع المراقبون ان تكون الافضل في الدورات الاولمبية حيث ان البرازيل سوف تشارك بالفريق الذي تعده لكأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠، كما ان المانيا الغربية اوقفت الدوري حتى تشارك بافضل لاعبي الاندية .

شباب القادسية هزموا مدينة عيسى ١/٣

فاز فريق تحت ٢٠ سنة لكرة القدم بنادي القادسية على نظيره بنادي مدينة عيسى البحريني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء امس على استاد محمد الحمد.

انتهى شوط المباراة الاول بتعادل الفريقين ١/١ بعد ان كان القادسية متقدما بهدف احرزه خالد الهاجري.

وفي الشوط الثاني اضاف عبدالله الشمري وصلاح عبدالله هدفي القادسية الثاني والثالث لتنتهي المباراة لصالحه ٣/١.

فلورنس تكتب قصص الأطفال وتصمم ملابسها

ناغارا - رويتر - تحب اسرع سيدة بالعالم فلورنس غريفيث جوينر النهايات السعيدة، وتقول صاحبة الزمن القياسي العالمي في ١٠٠م بانها تمارس كتابة قصص الاطفال منذ ٤ سنوات وان جميع قصصها لها نهاية سعيدة، ولانها مؤمنة بالله فهي ترى ان النهاية السعيدة شيء طبيعي للمؤمن.

وتوجه جوينر للكتابة يعود الى ان ٣٠ طفلا من اولاد اخوانها واخواتها يطالبونها دوما بان تحكي لهم قصصا قبل النوم.

وامس حصلت فلورنس على «نهاية سعيدة» خاصة بها شخصيا حيث اعترف الاتحاد الدولي لالعاب القوى بالزمن القياسي الذي سجلته لسباق ١٠٠م خلال التجارب الاولمبية قبل شهرين وقدره ١٠٫٤٩ث بفارق ٢٩ بالمائة من الثانية عن الزمن القياسي السابق وقد تريث الاتحاد الدولي حتى تم فحص المعدات التي استخدمت لقياس الزمن خلال السباق الذي اقيم في انديانا بوليس.

وبالاضافة الى شهرتها في السرعة وكتابة القصص فان فلورنس غريفيث جوينر تعتبر صاحبة اغرب الازياء في مضمار العاب القوى على الاطلاق، وهي غالبا ما ترتدي ازياء رياضية من تصميمها الخاص وتقول انها لا تحب الملابس الرياضية التقليدية لانها مملة وباهتة وهي تحب الالوان البراقة وتقول: هذه الازياء تجذب الانتباه ولكنها لا تغير الاداء في المضمار.

وترفض فلورنس الكلام عن المنافسة في الاولمبياد وفرصتها بالحصول على ذهبية وتقول انها تفضل التركيز على ادائها الشخصي ولا تقلق بشأن اداء الاخرين.

ماكغرات الى توتنهام مقابل ٧٠٠ الف جنيه

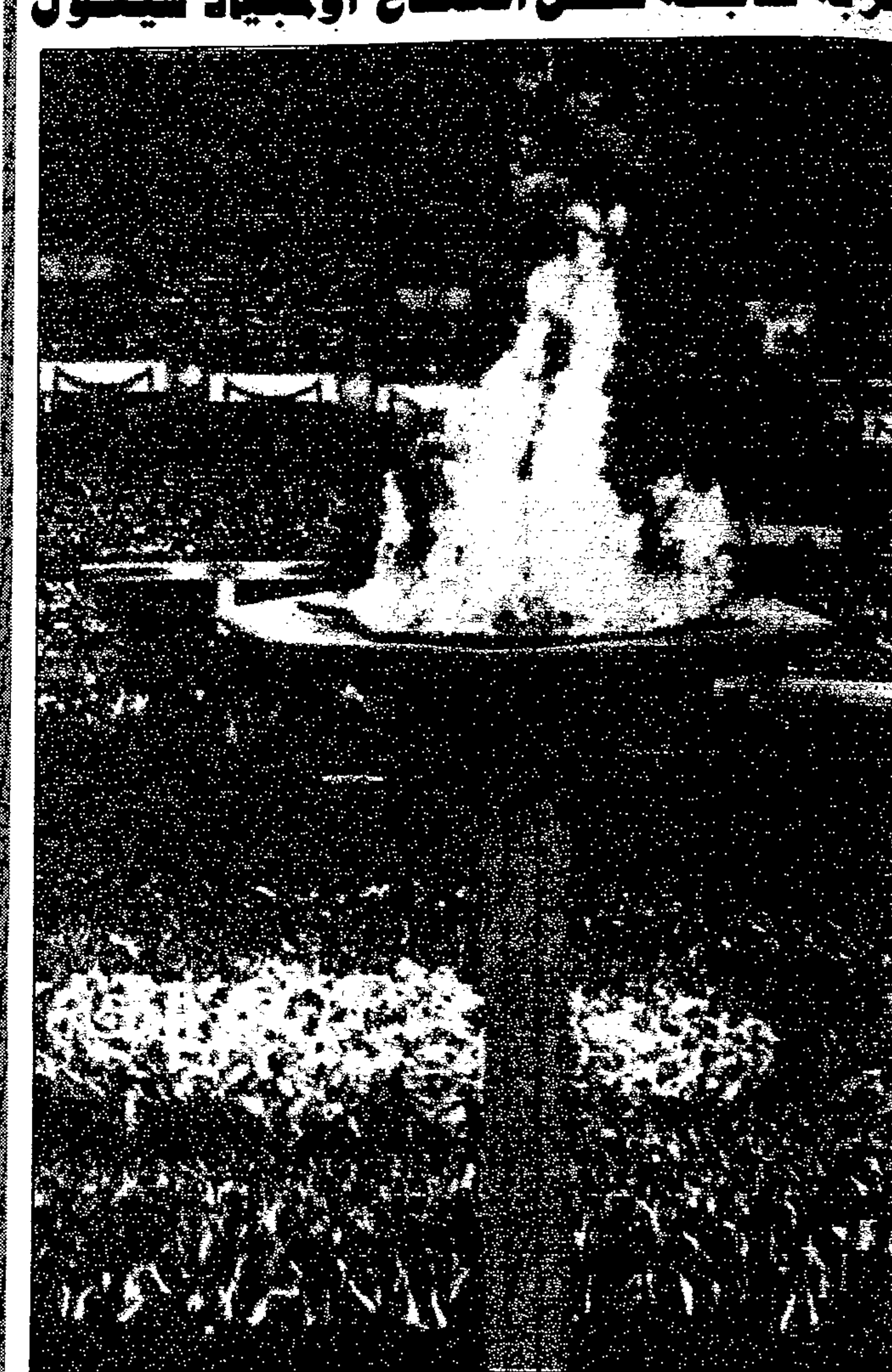
لندن - ا ف ب - وافق قلب دفاع مانشستر يونايتد ومنتخب جمهورية ايرلندا بول ماكغرات على الانتقال الى توتنهام بموجب عقد مدته ٤ سنوات وقيمته ٧٠٠ الف جنيه.

ويذكر ان ماكغرات تعرض لاصابات كثيرة في ركبتيه خلال السنوات الاربع الماضية وخضع خلالها لـ ٥ عمليات جراحية غير انه نجح في الفحص الطبي الذي اجري له في النادي اللندني باشراف مدرب توتنهام تيري فينابلز الذي قال ان ماكغرات قادر على اللعب في اكثر من مركز وخصوصا في خط الوسط.

وكان ماكغرات انضم الى مانشستر يونايتد عام ١٩٨٢ قادما من سانت باتريك دبلن الايرلندي فلعب معه ١٢٥ مباراة ومع المنتخب الايرلندي ٢٥ مباراة.

ويذكر ان توتنهام انفق ٦ ملايين جنيه في اقل من عام واحد لضم لاعبين جدد منهم بول غاسكوين وبول ستيوارت وبوبي ميمز وتيري فينيك وبول والش..

...ربة ناجحة لحفل افتتاح اولمبياد سيئول



● جانب من تجارب امس تحت اشعة الشعلة الاولمبية (رويتر)

سيئول - أ ف ب - اثبتت تجربة حفل افتتاح دورة سيئول الاولمبية امس ان الحفل الرسمي الذي سيقام لسبت المقبل سيكون رائعا من مختلف وجوهه.

وبعدما جلس المتفرجون في المدرجات وكانوا في غالبيتهم من اهالي الرياضيين المشاركين في التجربة، وزعت على كل منهم ورقة كتب عليها النشيد الاولمبي «اليد باليد» مع النوتة الموسيقية الخاصة به وهي من تاليف جورجيو مورودير.

وبالامكان اختيار «الصداقة بين الشعوب» عنوانا لبداية حفل الافتتاح حيث اطلقت على الرقصات الفولكلورية اسماء «فوق الحواجز.. التناغم.. والعالم الموحد».

وبعد الفقرة التقليدية لاستعراض الوفود والتي قد تكون الاطول في تاريخ الدورات الاولمبية اخذ الحفل شكلا آخر مع فقرة رفع العلم الاولمبي وايقاد الشعلة التي رافقتها تحية من ٥ طائرات نفاثة تطلق دخانا متعدد الالوان.

ثم دبت القشعريرة في اجساد النظارة عندما بدأ ٧٦ مظليا بالهبوط في وسط الملعب. ونجح جميعهم في ذلك باستثناء واحد سقط خارج الاستاد من دون ان يصاب باذى.

واكتملت الفقرات بعرض للتايكواندو «الرياضة الاولى في كوريا الجنوبية» شارك فيه ١٠٠٠ لاعب. وعلى انغام النشيد الاولمبي تجمع جميع المشاركين في تجربة حفل الافتتاح بشكل يدل على ان الحفل نفسه لن يقل روعة عن حفل لوس انجلوس قبل ٤ سنوات.

...طال المانيا الشرقية في ألعاب القوى ...ستعرضون قواهم في لقاء الوداع



● توماس شوينلبي

● بيترا فيلكه

...لين الشرقية - رويتر - في اكبر ...راض للمواهب الالمانية في العاب ... قبل السفر للمنازلة في اولمبياد ...ول، تحدى المتسابقون ظروف ...طار والهواء لتسجيل ازمنة وارقام ... بلقاء برلين الشرقية، وقد تجلت ... فايلودا بتحطيم الرقم القياسي ...المي للناشئات في رمي القرص ...جلت ٧٤,٤٠م، ومع ذلك فانها ...لت المركز الثاني بعد غابريبل ...ش التي سجلت ٧٤,٤٤م، ولم ...رك فايلودا في اولمبياد سيئول.

...حققت المتسابقة متعددة المواهب ...كه درنجسلر انتصارين حيث فازت ...ب الطويل وسجلت ٧,١٧م ...ا الكه بريمر في ٦,٨٧م، وفازت ...جسلر بسباق ٢٠٠م في ٢٢,٠٨ث، ...ها سبلكه موييلر في ٢٢,١٩ث ...اترين كراب ٢٢,٥١ث، وفازت ...اق ١٠٠م العداءة مارليس غويهر ...جلت ١٠,٨٩ث تلتها كيرستن ...رنت ١٠,٨٩ وانغريد لانغه ...١١ث، وفاز بترا موييلر بسباق ...٤م في ٣٩,٠٥ث، وكاترين اولريخ في ...٣٠م سجلته ٨,٤٦,٧٠ق، ...رنيلا اوشكينات بسباق ١٠٠م ...اجز في ١٢,٥٠ث، تلتها كريستين ...ب ١٢,٧٦ث، وفي سباق ٤×١٠٠م ...ل الفريق (أ) ٤١,٧٣ث، وتكون ...يق من سبلكه موييلر وكيرستن ...ت وانغريد لانغه ومارليس غويهر، ...لوثب العالي سجلت سوزان باير ...م وفازت كاترين نيمكه بدفع ...سجلة ٢١,١١م، تلتها هايكه ...تفع ٢٠,٧٥م وايتيس موييلر ...٢٠م.

...بالنسبة لرمي الرمح سجلت بترا ...كه ٧٤,٦٣م وكانت قد سجلت ...سبوع الماضي رقما قياسيا عالميا ...يدا قدره ٨٠م، وفي ٤٠٠م حواجز ...لت سابيني بوش ٥٤,٨٠م.

فوز تيمرمان

...في دفع الجلة للرجال فاز بالمركز ...ل اولف تيمرمان مسجلا ٢٢,٥٦م، ... اودو باير ٢١,٨٤م ثم تورستن ...تمر ١٩,٥٤م، وفاز يورغين شولت ...ي القرص مسجلا ٧٠,٤٦م وسجل ...تر رودهو ٨١,٨٢م بالاطاحة ...طرقة، وفي الوثب الطويل سجل ...بوهل ٧,٧٣م وقطع موني ...روغه سباق ١٠٠٠م في ...٢,١٧ق تلاه ينز بيتر هيرولد ...٢,١٨ق، وفاز توماس شوينلبي ...باق ٤٠٠م في ٤٥,٠٩ث، وسفين ...يس بسباق ١٠٠م في ١٠,١٤ث ...لفن ميلتسر بسباق ٣٠٠٠م في ٨ ...ائق و٤٨ بالمائة من الثانية، ...النسبة لرمي الرمح للرجال سجل ...لف ميشيل ٨٤,٠٦م.

الجيش الاميركي ينظم رحلتين رياضيتين يومياً للمنطقة المنزوعة

بانمونجوم (رويتر) يستطيع أي ضيف اولمبي حسن الهندام ان يحصل على رحلة سياحية مجانية مع الجيش الاميركي الى مدينة بانمونجوم في المنطقة منزوعة السلاح بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

وكما اوضح الرقيب بروس ليمنغ فان الجيش يمنع الزوار الذين يرتدون الاحذية الخفيفة او الفانيلات الملونة (تي شيرت) والتنانير القصيرة من زيارة المنطقة حتى لا تستخدم صورهم لاغراض دعائية في كوريا الشمالية ضد الاحتلال الغربي.

وتبعد بانمونجوم مسافة ٩٠ دقيقة بالسيارة من سيئول العاصمة ويحرسها ٢٠٠ جندي اميركي و١٥٠ جنديا كوريا جنوبيا، ويمكن ان تسمع فيها اصغر المارشات العسكرية من مكبرات الصوت في كوريا الشمالية، ويقول ليمنغ: عندما لا تكون هناك موسيقى، فان الكوريين الشماليين يدعون الجنوبيين لقتل الجنود الاميركيين واللجوء للشمال.

ويمنع السياح من الحديث على الاطلاق مع الكوريين الشماليين، وعادة ما ينظم الجيش الاميركي رحلتين كل شهر للمنطقة منزوعة السلاح، ولكن لمناسبة الاولمبياد سوف ينظم رحلتين كل يوم.

ويقول القائد الاميركي بيل مايرز: لا نعتقد بان شيئا سوف يحدث خلال الدورة ولكننا على استعداد تام في كل الاحوال.

وعلى السائح ان يوقع اقرارا بعدم مسؤولية الجيش الاميركي عما يحدث له في حال وقوع هجوم كوري شمالي.

تيرول يشارك بولتن منافسة اوستريا بالصدارة

فيينا رويتر - حافظ فريق اوستريا فيينا على صدارة دوري كرة القدم النمساوي باسبوعه العاشر حيث تغلب ٢/٤ على ادميرا فاكر ليتقدم رصيده الى ١٦ نقطة بفارق نقطتين عن كل من تيرول وسانت بولتن، ثم ياتي ادميرا ١٢ نقطة وكل من فيينا وغاك غراز ١٠ نقاط.

وقد فاز تيرول خارج ارضه ١/٣ على سانت بولتن الصاعد من الدرجة الثانية وتعادل فيينا سلبيا مع غاك غراز كما تعادل فورفارتس شتاير ٢/٢ مع رابيد لاسك لانز كما خسر فيينا سبورتكلوب ٢/١ في ملعب شتروم غمراز.

شيلي تفوز ٢/١ على الاكوادور وديا

لا سيرينا - شيلي - ا.ف.ب - فازت شيلي على الاكوادور ٣/١ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في مدينة لاسيرينا على بعد ٤٠٠ كلم من سانتياغو.

سجل اهداف شيلي سرجيو دالفادو ومارسيلو الفاريز ولويس رودريغيز وسجل هدف الاكوادور هاملتون كوفي.

الرياضة ٣ صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

اليوم منتخبنا الوطني للسلة يلاقي المنتخب العسكري العراقي وديا

تقام في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي المباراة الاولى بين منتخب الكويت الوطني لكرة السلة مع المنتخب العسكري العراقي الشقيق، وذلك ضمن استعدادات منتخبنا الوطني لخوض غمار مباريات بطولة دول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة التي ستقام في الرياض بالسعودية خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٩ من الشهر الجاري، بينما تاتي هذه المباراة ضمن استعداد المنتخب العسكري العراقي لمشاركته في بطولة العالم العسكرية التي ستقام خلال شهر اكتوبر المقبل، وسوف يدير المباراة الحكمان الدوليان محمد عيد كنج من الكويت وحسام رشيد من العراق.

هذا وسيدخل منتخب الكويت الوطني معسكرا داخليا بفندق ريجنسي بالاس اعتبارا من غد الجمعة، ويغادره يوم الجمعة ٢٠ سبتمبر متوجها الى الرياض.

مؤتمر صحفي لبطولة وزارة الكهرباء للتنس

يعقد خالد البديوي رئيس اللجنة المنظمة لبطولة وزارة الكهرباء للتنس للترشيد مؤتمرا صحفيا الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم الخميس بفندق ماريوت السلام يتحدث فيه عن الاستعداد للبطولة وموعدها الجديد ويرد على اسئلة الصحافيين.

العربي يفوز بالمرحلة السنية الثالثة للغطس بالبطولة التمهيدية

احرز العربي بطولة المرحلة السنية الثالثة للغطس في مسابقتي السلم الثابت والمتحرك وحصل على ٣٦ نقطة وجاء فريق كاظمة المركز الثاني برصيد ٢٨ نقطة، واحتل القادسية بالمركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة ثم تلاه فريق الجهراء.

وكانت نتائج مسابقة السلم الثابت قد اسفرت عن فوز العربي بالمركز الاول وجاء القادسية بالمركز الثاني وكاظمة بالمركز الثالث، وفي بطولة الفردي لنفس المسابقة جاء في المركز الاول حمد ناصر القطان (العربي)، الثاني علي عبدالله الحسن (كاظمة)، الثالث جاسم عبدالله جاسم (القادسية).

مباراتان وديتان في كرة القدم اليوم

تقام في الخامسة والنصف من مساء اليوم مباراتان وديتان في كرة القدم حيث يتقابل على استاد صباح السالم بالنادي العربي فريقا العربي الكويتي وفنجاء العماني الذي سيغادر الى بلاده يوم غد الجمعة، اما الثانية فتجمع بين فريق الفحيحيل الكويتي ومدينة عيسى البحريني وذلك على استاد عبدالله العجمي بنادي الساحل.

عودة وفد ناشئي القوى من سنغافورة

عاد الى البلاد قادما من سنغافورة وفد منتخب الكويت الوطني برئاسة علي سلطان المرزوقي امين السر العام وذلك بعد ان شارك في البطولة الاسيوية الثانية للناشئين التي اقيمت خلال الفترة من ٨ حتى ١١ سبتمبر الحالي.

وقد حقق منتخبنا المركز السابع بين ٢٤ دولة اسيوية شاركت في البطولة وبرصيد ثلاث ميداليات الاولى ذهبية وحققها اللاعب زياد عبدالرزاق في سباق ١١٠ متر حواجز مسجلا ١٤,٤٩ث، والثانية فضية واحرزها اللاعب حسين علي السعيد في دفع الجلة مسجلا ١٥,١٤م، اما الميدالية الثالثة فهي برونزية وفاز بها احمد حمدان في القفز بالزانة بعد ان حطم الرقم الكويتي السابق وهو ٤,٠٥م والمسجل باسمه مسجلا في هذه البطولة رقما جديدا وهو ٤,٢٠م.

اخبار نادي السالمية

● عاد الى البلاد قادما من لندن وفد فريق الاسكواش بنادي السالمية بعد ان اقام هناك معسكرا تدريبيا لمدة اسبوعين.

● عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة نوري الرومي المدير الاداري بالنادي بعد ان قضى هناك اجازته الخاصة.

● فيصل عيسى الحسينان عضو النادي تمت ترقيته الى رتبة مقدم بوزارة الداخلية، كما تمت ترقية كل من محمود الطباخ مساعد مدرب كرة اليد ومحمد القطان مشرف فريق الكاراتيه الى رتبة نقيب.

● فتح النادي باب التسجيل للاعبي الكراتيه الجدد الراغبين بالانضمام الى فرق النادي من سن ٨ سنوات فما فوق حيث سيتم تسجيل اسمائهم لدى مشرف الفريق.

● يقوم سليم الاسطه مدرب الملاكمة بالنادي باستقبال اللاعبين الجدد الراغبين بالانضمام لفرق ناشئي واشباب الملاكمة بالاضافة الى فريق الدرجة الاولى وذلك ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

اليوم تفتتح بطولة ناشئي دول مجلس التعاون لكرة القدم

عرض لفنون الكاراتيه يعقبه لقاء النصر الاماراتي والقادسية الكويتي

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وبحضور وكيل وزارة الشؤون عيسى ياسين تفتتح في السادسة من مساء اليوم باستاد محمد الحمد بنادي القادسية البطولة الثالثة للناشئين ابطال الدوري العام بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم والتي يستضيفها نادي القادسية بالتعاون مع شركة «مارس» بالفترة من ١٥ الى ٢٧ من الشهر الجاري ويشارك فيها ٦ فرق تمثل ابطال الدوري في المنطقة والاندية المشاركة في البطولة هي القادسية «الكويت» الهلال «السعودية» السد «قطر» السداب «عمان» النصر «الامارات» الرفاع الغربي «البحرين».

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

● عيسى ياسين

برنامج حفل الافتتاح

هذا ويشتمل برنامج حفل الافتتاح على وصول راعي الحفل ثم السلام الوطني وطابور العرض ثم كلمة اللجنة المنظمة العليا يلقيها خالد الغيث نائب رئيس نادي القادسية يعقبها كلمة اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة القدم ثم كلمة الشركة الممولة للبطولة «مارس» وبعدها يقوم محمد البنيان كابتن نادي القادسية باداء قسم الدورة وانصراف طابور العرض ثم يلي ذلك عرض لفريق الكاراتيه في فنون اللعبة وبعدها تبدأ مباراة الافتتاح بين نادي القادسية والنصر الاماراتي.

دعوة لجماهيرنا الوفية

دعوة مباشرة توجهها الى جماهير نادي القادسية بصفة خاصة وجماهيرنا الوفية بصفة عامة لمساندة الاصفر في اولى لقاءاته في البطولة خاصة وان المباراة هي الاولى للفريق والشباب في حاجة الى المزيد من الدعم المعنوي الكبير.

معسكرنا حقق الهدف

قال منصور العمر مدير فريق القادسية منذ ان علمنا بتمثيل القادسية في بطولة ابطال دول مجلس التعاون تحت ١٧ سنة اقام النادي مشكورا معسكرا داخليا اتبعه بمعسكر خارجي في المجر لعبنا خلاله ثلاث مباريات ودية وقد حقق الهدف منه واكتسب اللاعبون الاحتكاك اللازم واتوقع ان يقدم الفريق مباراة جيدة المستوى.

وقال نجيب معين مدير فريق النصر الاماراتي ان استعداداتنا جيدة ولله الحمد وجاهزون لمباراة اليوم لملاقاة اشقائنا بالكويت .. ولكني لا استطيع ان اتكهن بنتيجة المباراة حيث انها مباراة الافتتاح ومن الصعب التكهن فيها.

وصول السداب والرفاع

وصل الى البلاد امس فريق السداب العماني والرفاع الغربي البحريني وذلك للمشاركة في البطولة. ووفد سداب العماني برئاسة محمد حميد الكثيري ويضم في عضويته ثاني سعيد السريري «اداريا» وحسين الطاهر سلامة «مدربا» وعلي سليمان الهادي «مساعدا للمدرب» وداماسكينو «مدلكا» وسليمان سعيد «حكما» بالاضافة الى ٢٠ لاعبا.

اما وفد الرفاع الغربي البحريني فهو برئاسة الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة ويضم في عضويته مصطفى محمد احمد ومطر مبارك «اداريين» وجوهر الماص بخيت «مدربا» ورياض ذواوي «مساعدا للمدرب» وراشد الرميحي «مديرا للفريق» بالاضافة الى ٢٧ لاعبا.

اخبار قصيرة

● اعلن فيصل الجزاف مساعد امين السر العام بنادي القادسية ان احدى الشركات تبرعت بكاس للفريق المثالي بينما ستقدم جريدتا الرياض والجزيرة السعوديتان جوائز لاحسن لاعب بالدورة وافضل حارس مرمى وسيقدم نادي القادسية كاسا لهداف البطولة.

● سيقوم تلفزيون المملكة العربية السعودية بنقل جميع مباريات الهلال كما سيقوم تلفزيون الامارات بنقل جميع مباريات النصر الاماراتي.

● بحضور فيصل الجزاف مدير الدورة واسعد عبدالهادي رئيس وفد القادسية في البطولة جرت في الخامسة والنصف من مساء امس البروفة النهائية لحضور افتتاح البطولة. كما تم امس رفع اعلام الفرق المشاركة في الدورة وذلك باستاد محمد الحمد بنادي القادسية.

● يرافق الوفود المشاركة في البطولة ٥ حكام خليجيين وذلك للمشاركة في ادارة المباريات كما يشارك في البطولة خمسة من حكامنا وهم محمد مال الله، حسين شعبان، فهد بودي، سعد كميل، يوسف عبدالرضا.

● يعقد في العاشرة من صباح اليوم بفندق المسيلة مقر اقامة الوفود الاجتماع الاول لمدراء الفرق المشاركة في البطولة وذلك لمناقشة اهلية اللاعبين.

اعداد اللجنة الاعلامية

تنويه

ذكر امس ان الفريق المشارك بدورة مارس من الامارات هو نادي الوصل، والصحيح انه نادي النصر الاماراتي، وقد جاء الخطأ نتيجة لتعمد احد الزملاء في احدى الصحف اعطاء اسم الفريق بانه الوصل في الوقت الذي كتبه في صحيفته باسم النصر، لذا يرجى التنويه والاعتذار.

رسالة السعودية

النصر يهزم الاتحاد ١/٢ بأقوى مباريات الدوري

اليوم الهلال والشباب بالرياض والأهلي والروضة بجدة



● ماجد عبدالله

● فهد الهريفي

● صالح النعيمة

● الرياض - القبس:

ثار النصراويون لانفسهم من خصمهم فريق الاتحاد وهزموه بهدفين لهدف في لقاء مثير وجميل يعد من اقوى لقاءات الدوري حتى الان.

فقد امتع لاعبو الفريقين بادائهما الجيد حضور المباراة ومشاهديها وقدموا لهم لمحات مثيرة طوال الـ ٩٠ دقيقة.

واذا كان شوط المباراة الاول قد مر بسلام على الفريقين فان الشوط الثاني كان حافلا بالاهداف.

فمع مرور دقائق الشوط الثاني الاولى كان لا بد ان يصل الاتحاديون الى شيء، ومن هجمة منظمة يسقط مدافعو النصر مهاجم الاتحاد صلاح المولد داخل الـ ١٨ ليحتسب الحكم ضربة جزاء للاتحاد يتقدم لها المولد ويلعبها في الزاوية اليمنى لحارس النصر الذي انقض عليها ببراعة وابعدها مضيعا على الاتحاد هدفا جميلا، وكان من اثر ضياع ضربة الجزاء هذه ارتفاع في معنويات لاعبي النصر ليقود يوسف خميس فريقه وينظم صفوفه ويبدأ بتوزيع الكرات لمهاجميه بمساندة من فهد الهريفي. ويحصل النصر على ركلة ركنية يرفعها يوسف خميس لعبدالله ثنيان مدافع النصر الذي طار لها واسكنها برأسه شباك الاتحاد كهدف اول للنصر.

ومن كرة مرتدة يخطيء مدافع الاتحاد محمد بريجحي باعادة الكرة لمرماه ليخطفها ماجد عبدالله المتواجد في الوقت والمكان المناسبين وينطلق تجاه المرمى ويراوغ الحارس الاتحادي الذي لم يجد بدا من اسقاطه ليحتسب الحكم ضربة جزاء للنصر يتقدم لها ماجد ويسددها بمهارة ودقة هدفا نصراويا ثانيا. وتظل المباراة هجمة هنا واخرى هناك الى ان حانت الدقيقة الـ ٤٤ والتي عندها استطاع الاتحاديون تسجيل هدفهم الوحيد بضربة رأس جميلة من احمد جميل لتنتهي المباراة بفوز النصر بهدفين لهدف مواصلا تصدره لفرق الممتاز بـ ١٠ نقاط ومتقدما بنقطة على اقرب منافسيه فريق الهلال صاحب النقاط الـ ٩ وليبقى الاتحاد على رصيده السابق ٦ نقاط.

■ ماجد عبدالله يعود لصدارة الهدافين

الوحدة يهزم النهضة

حقق فريق الوحدة اول فوز له في الدوري واضاف الى رصيده نقطتين مهمتين وذلك عندما تغلب على النهضة بهدف مقابل لا شيء سجله مهاجمه عبدالله خوغير. وتاتي اهمية الفوز الوحداوي هذا كون الفريق لعب المباراة على ارض النهضة اضافة الى ان موقع الفريقين متقارب في مؤخرة الدوري. وبهذه النتيجة يزيد رصيد الوحدة الى ٣ نقاط وتظل النهضة على رصيدها السابق ٣ نقاط ايضا.

وفي الاحساء حدثت اول مفاجأة في الدوري لهذا العام حيث فاز فريق هجر ضيف الممتاز على فريق القادسية بهدفين لهدف ورغم ان القادسية كان هو البادىء بالتسجيل عن طريق مهاجمه عبدالرحمن بورشيد الذي سجل هدف فريقه في منتصف الشوط الاول الا ان لاعب هجر محمد الخليفة سجل هدف التعادل.

وفي الشوط الثاني اضاف عبدالله الحمدي هدف هجر الثاني.

ليرتفع رصيد الفريق الى ثلاث نقاط.

اليوم .. الاسبوع السادس

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع السادس من الدوري الممتاز .. اذ ستقام اليوم مباراتان فيما ستلعب المباريات الاربع المتبقية يوم غد الجمعة. فبالرياض اليوم سيلتقي الهلال والشباب وهي اهم مباريات هذا الاسبوع سواء المقامة اليوم او غدا.

فالهلال يحتل حتى الان المركز الثاني بفارق نقطة عن النصر.

بينما يعتبر الشباب حاليا فريقا مكتمل الصفوف.

ومهمة الهلال صعبة جدا في لقاء اليوم خاصة وانه يمر حاليا بظروف حرجة للغاية. وذلك لغياب عدد كبير من اللاعبين وبالذات في خط الدفاع .. فبعد اصابة العشيوي وطرد الثنيان لن يشارك اليوم طارق العواضي الظهير الايمن، وذلك بسبب وفاة والده وهذا يعني ان هناك تغييرات عديدة سيشهدها الفريق الهلالي اليوم.

وستكون مسؤولية النعيمة كبيرة في سد الفراغات في دفاع فريقه. وسط الهلال بحاجة الى لاعب حيوي اخر بجانب فهد المصيبيح وهجومه يفترض ان يلعب فيه يوسف ثنيان من البداية اذا اراد الهلاليون النفاذ من الشباب.

وفي جدة يلتقي الاهلي بالروضة وهي مباراة سهلة لا يتوقع ان يواجه فيها الاهلي عناءا بل انها ستكون محطة استراحة له. ومجالا لزيادة رصيده من الاهداف.

ماجد يعود لصدارة الهدافين

عاد ماجد عبدالله مهاجم النصر لتزعم هدافي الدوري .. فقد اهله هدفه الذي سجله في مرمى الاتحاد من ضربة جزاء لاحتلال المركز الاول في القائمة برصيد ٥ اهداف اي بفارق هدف عن منافسيه الثلاثة يوسف جازع من الهلال وصلاح المولد من الاتحاد وعبدالعزيز الزرقان من الشباب.

انسحاب فيلاندر وبيلي خسارة للاولمبياد

سيئول - رويتر - خسرت دورة سيئول الاولمبية نجمين بانسحاب ماتس فيلاندر المصنف رقم واحد في التنس في العالم وعبده بيلي البطل الصومالي العالمي في العدو لمسافة ١٥٠٠ متر.

وكان مسؤولو البعثة الاولمبية السويدية قد قالوا ان فيلاندر الذي فاز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس في فردي الرجال لينتزع اللقب من التشيكوسلوفاكي ايفان لندل قد انسحب من دورة سيئول بسبب اصابة في ساقه.

وانضم فيلاندر الى الالماني الغربي بوريس بيكر والهندي راميش كريشنان في قائمة متزايدة من الرجال الذين ينسحبون من اول بطولة للتنس في الدورات الاولمبية منذ ٦٤ عاما.

ويعاني العداء الصومالي بيلي «٢٥ عاما» الذي توج موسما رائعا بفوزه الساحق ببطولة العالم في العام الماضي من شروخ في الساق ناجمة عن الاجهاد.

وبانسحاب بيلي تخلو الساحة في سباق العدو لمسافة ١٥٠٠ متر لمنافسة متوقعة بين العداء المغربي سعيد عويطة صاحب الرقم القياسي العالمي والبريطاني ستيف كرام الذي سجل اسرع زمن خلال العام الحالي.



● عبده بيلي

وفد المجلس الأعلى القطري يغادر الى سيئول

الدوحة - واخ - غادر الدوحة مساء امس وفد المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر برئاسة مدير مكتب وزير الداخلية وعضو المجلس الشيخ عبدالرحمن بن ناصر آل ثاني متوجها الى سيئول لحضور دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين التي تبدأ هناك يوم السبت المقبل.

ويضم الوفد القطري في عضويته وكيل وزارة الاعلام وعضو المجلس محمد عبدالرحمن الخليفي وامين عام المجلس الشيخ محمد بن عيد آل ثاني وعدد من المسؤولين القطريين.

واكد رئيس الوفد القطري قبيل المغادرة ان هذه الزيارة تاتي بناء على قرار من المجلس الاعلى لرعاية الشباب لحرصه على التواجد في مثل هذا الحدث الرياض العالمي الكبير الذي يجمع كبار المسؤولين عن الحركة الشبابية والرياضية من مختلف دول العالم.. اضافة الى انه تربطنا بكوريا الجنوبية علاقات جيدة فهناك مذكرة تفاهم مشترك وقعت بين البلدين في هذا الشأن.

وقال ان هذه الزيارة ستكون فرصة للاطلاع على تجارب الاخرين في تنظيم وادارة مثل هذه اللقاءات الشبابية الدولية وكذلك معايشة الفعاليات والانشطة والمنافسات الرياضية التي ستشهدها هذه الدورة عن قرب.

واوضح ان المسيرة الرياضية القطرية حققت انجازات ومكاسب على جميع الاصعدة خاصة في العام الحالي واصبح لدولة قطر صوت مسموع وتواجد مؤثر في شتى الميادين الرياضية

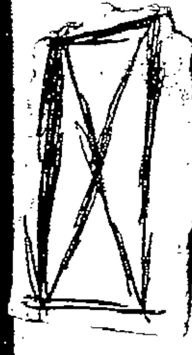
اخبار نادي التضامن

* تم تعيين سعد شبيب لاعب فريق كرة القدم بنادي التضامن والمنتخب الوطني السابق مشرفا للفريق الاول لكرة القدم، كما تم تعيين حمد سالم الهجرس مساعدا لمدرب فريق تحت ١٩ سنة لكرة السلة بالنادي.

* يقيم النادي في تمام السادسة من مساء السبت المقبل حفل تكريم فريقي العاب القوى وكرة اليد.

* خالد شبيب لاعب فريق كرة القدم الاول بالنادي يعقد قرانه الليلة على كريمة احدى الاسر الكويتية.. مبروك.

* تم ادخال جهاز الكمبيوتر بالنادي ضمن التنظيمات الجديدة التي يقوم بها مجلس الادارة لمواكبة تطوير اداء العمل.





وفد من نادي فنجاء يزور التضامن

قام وفد من نادي فنجاء العماني الذي يعسكر حاليا في الكويت في تمام الخامسة والنصف من مساء امس الاول بزيارة الى نادي التضامن، وقد كان باستقبال الوفد سلمان الرباح نائب رئيس مجلس الادارة وعبيد البغيلي امين السر العام وفلاح العجيل مدير النادي وعبدالله محارب واحمد سعود عضوي مجلس الادارة واحمد الحماد مدير العلاقات العامة بالنادي.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

تسييس الاسلام في اميركا

بقلم: د. حسان حتحوت

في الولايات المتحدة الاميركية وجود اسلامي نما حتى اصبح محسوسا.. ولا اقصد به المسلمين «الترانزيت» من طلاب ومبعوثين الذين يقضون في اميركا مدة تطول او تقصر ثم يعودون الى بلادهم، فهؤلاء في الواقع ليسوا جزءا من الشعب الاميركي ويظل نشاطهم الاسلامي بالقدر الاكبر فيما بينهم، وهم يهيئون مشكورين بيئة اسلامية شرق - اوسطية للوافد الجديد تخفف عليه الغربة وتحيطه بسياج يحميه من ان تجرفه الاعراف الاجتماعية والمزالق الاخلاقية السائدة هناك والمغايرة لما الفه في بلاده، وهي صدمة طالما تعرضّ لها الكثيرون فوجدوها اقوى من ان تقاوم وغمرتهم الموجة الكاسحة. انما اقصد المسلمين الامريكان الذين يحملون الجنسية الاميركية سواء لاول جيل او لاجيال سابقة، ومنهم من تعود اصولهم الى دول عربية او اسيوية او افريقية او انجلوسكسونية، ومنهم من ولدوا مسلمين ومنهم من اعتنقوا الاسلام، ويشكلون جالية تقدر الان باربعة ملايين ونصف المليون، ويجمع المراقبون على انهم اسرع الاقليات نموا في اميركا.. وان اليقظة الاسلامية الناشئة بينهم توحي باحتمالات امكانيات كبيرة ومؤثرة في صياغة المستقبل الاميركي اجتماعيا واخلاقيا وسياسيا، وتدخل تغييرات على الموازين القائمة ومحصلات القوى بين الكتل ذات الوزن والضغط والاثر على مجريات الامور داخل اميركا والمواقف الاميركية ازاء القضايا الخارجية اقليمية وعالمية. لا غرو اذن ان انتبهت لهذا الجنين الباكر الكامن في احشاء اميركا جهات عديدة تدخل في صميم اهتماماتها هذه الاحتمالات، ومنها جهات ترقب في حياد، وجهات مرحبة، وجهات تخاف او تتوجس او تكره، ولكل اسبابها ووجهات نظرها. ولم يقتصر الاهتمام على الاوساط الاميركية فحسب، بل اتسع نطاقه فشمل عددا من الدول الاسلامية، رأت ان تمديد المساعدة من منطلق الحرص على الاسلام والمسؤولية تجاه الاخوة الاسلامية، ولست اقصد دولة بذاتها فلو قلت خمس حكومات او ستا فقد لا اكون احصيت الجميع. وجزى الله الجميع على قدر مسعاهم ونواياهم، وانما انست احترازا يوحي بالنصيحة، والدين النصيحة كما قال النبي عليه السلام، ذلك بان المساعدات - خاصة المال - مالم تغسل جيدا قد تحمل بصمات معطيها وتطبعها بالتالي على الانشطة التي تنفق فيها. وتعدد بصمات مصادر العطاء قد ينطبع على الساحة الاسلامية في اميركا.. اي بصراحة اكثر اذا كانت الدول التي تدفع ذات خلافات فيما بينها فالنتيجة الحتمية ان ينعكس الصراع على الحركة الاسلامية الواعدة في اميركا انعكاسا سلبيا لن يكون من جرائه الا تفتيت هذه الحركة والفرقة فيما بينها وذهاب ريحها وضياع الامل فيها. وبدلا من ان يكون نمو الاسلام في اميركا رصيدا لتلك الدول وعونا على حل قضاياها واماتا لمصالحها فسيذهب بددا ويأتي عليه الحريق المستعر بين البلاد الاسلامية وتضيع فرصة استنبات الاسلام في ارض خصبة بعيدا عن الصراعات الدامية التي نكب بها المسلمون منذ امسهم البعيد الى يومهم الاليم. ان حسن النية وحده لايكفي ولا يعفي من الانتباه للاثار والمضاعفات والعمل على توقيها وتلافيها، والظرف تاريخي والمسؤولية فادحة. لقد سئل احد القناصل مرة من صديق له: لماذا اعطيتم المركز الفلاني مبلغ كذا رغم فقر ادائه وغفلتم عن المركز الفلاني رغم حسن بلائه وكفاءة نشاطه؟.. فاجاب: «لان فلانا رجلنا اما فلان فليس رجلنا.

ان كانت هذه هي النظرة فاحسبها تحتاج لمراجعة جذرية في اعماق الضمير وفي خصوصية مابين الانسان وربه. ولا نلوم ولانعاتب ولكن نخاطب جذوة الايمان في القلوب ان ترتفع فوق المصالح الانية والاعتبارات السياسية والمكاسب الذاتية، ولعلها ان نظرت لوجه الله وحده توحدت وجهتها فهان عليها ما اختلفت عليه ووسعتها وحدانية الرب الواحد والنبي الواحد والكتاب الواحد.. ونعيذ الجميع بالله ان يكتبهم عنده من الاخسرين اعمالا، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.

ديانا تزور عيادة خاصة بمرضى الايدز

ضمن نشاطاتها البارزة تقوم اميرة ويلز الليدي ديانا من حين لاخر بزيارات للمستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية، حيث زارت هذا الاسبوع احدى العيادات الخارجية في لندن الخاصة بمرضى الايدز. وقد كان في استقبالها عدد من المسؤولين هناك فضلا عن بعض المرضى الذين قدموا لها باقات من الزهور

وفاة الدكتور عبدالحميد يونس رائد الأدب الشعبي في مصر

القاهرة - ا.ش.ا - توفي امس الدكتور عبدالحميد يونس رائد الادب الشعبي واول من ادخل علم «الفولكلور» في مناهج البحث العلمي بالجامعات المصرية والعربية عن عمر بلغ ٧٨ عاما.

وقد حصل الراحل الكبير على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٠ ومنحته جامعة الكويت جائزة التقدم العلمي عام ١٩٨٥ وهو اول مصري يحصل على هذه الجائزة.

والدكتور عبدالحميد يونس من مواليد القاهرة عام ١٩١٠ وتخرج في كلية الاداب عام ١٩٤٠ وحصل على الماجستير ثم الدكتوراه وعين مدرسا مساعدا للادب الشعبي ثم استاذا للادب الشعبي في جامعة القاهرة.

وقد عمل الراحل الكبير بالصحافة وتولى رئاسة تحرير مجلة الفنون الشعبية ومجلة الكتاب العربي وله عدة مؤلفات اهمها «خيال الظل» و«الحكاية الشعبية» و«الاطورة والفن الشعبي» و«موسوعة الاداب والفنون الشعبية».

ويرجع الفضل للراحل في اقامة مركز الفنون الشعبية الذي تحول بعد ذلك الى معهد..

القبس
الخميس ١٩٨٨/٩/١٥ م
Thursday, 15/9/1988
No. 5870 - العدد ٥٨٧٠
طبع من عدد اليوم الخميس
١١٠٢١١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الوفيات في الكويت

● نافل غتار زبن المطيري (٢١ سنة).
- خيطان القديم بيوت الشهداء شارع عبدالله بن المقفع ق٣ رقم ٤٠ منزل ١٥٤ تلفون ٤٧٣٥٨٩٨.

● سالم فرحان العنزي (٨٠ سنة).
- الصليبخات ق٣ ش١ منزل ١١ تلفون: ٤٨٧٤٨٧٤.

● شريفة سعد علي الناهض ارملة الشيخ محمد صباح السلمان الصباح (٦٦ سنة).
- اليرموك ق٤ شارع الدائري الرابع منزل ١٨٠ تلفون: ٥٣٣٧٠٥٦.

الشعوب لا تنسى

بقلم: د. عبدالله العمر

لا يحق لاميركا - بالذات - ان تتحدث عن الحرية او الشرف او حقوق الانسان او الاخلاق وذلك لان فاقد الشيء لا يعطيه. فمن خلال موافقة مجلس الشيوخ الاميركي على فرض اجراءات اقتصادية ضد العراق تريد بلاد «العم سام» ان تظهر نفسها امام الرأي العام العالمي وكأنها حريصة على كرامة الانسان او حياته وبأنها حامية الحرية والاخلاق. ولكن اميركا تنسى ان الشعوب ما عادت تنطلي عليها تلك الادعاءات وذلك لان الشعوب نفسها عانت الامرين من السياسة الاميركية ومؤامرات «العم سام».

وهل تنسى الشعوب ما حدث للهنود الحمر - السكان الاصليين - في اميركا؟ هل تنسى الشعوب كيف عملت اميركا على زرع كيان صهيوني في الوطن العربي وذلك على حساب الشعب الفلسطيني وتشريد اهله؟ وهل تنسى الشعوب كيف ساندت اميركا نظام «بول بوت» في كمبوديا وهو النظام الذي ذهب ضحيته ٣ ملايين كمبودي حسب التقديرات الاوروبية؟ وهل تنسى الشعوب مساندة اميركا للنظام العنصري في جنوب افريقيا واستخدام حق «الفيتو» ضد اي قرار يهدف الى ادانة الحكومة العنصرية هناك؟ وهل تنسى الشعوب مصير الرئيس التشيلي الراحل «سلفادور اليندي» وذلك بعد ان قامت ضده - بالاتفاق مع عملائها - بانقلاب عسكري مازالت تشيلي تعاني من آثاره الرهيبة حتى يومنا هذا؟

وتريد اميركا ان تعطي العراق دروسا في الاخلاق وجهلا منها بأن العراق يعرف تماما سياسة القهر والعدوان التي تمارسها بلاد «العم سام» ضد الشعب العربي خاصة وضد شعوب العالم الثالث عموما.

العرب كلهم يعرفون كيف عملت المخابرات الاميركية وغيرها على تهريب المواد المشعة الى اسرائيل، وكيف ان التكنولوجيا الاميركية يسرت لاسرائيل صنع القنابل الذرية التي تهدد العالم العربي بأسره. ثم ان العرب يعرفون الجهات التي سهلت لاسرائيل ضرب المفاعل النووي العراقي. نعم ان العرب يعرفون كل هذه التفاصيل تماما ولا يهمهم ان تتذكر اميركا كل ذلك او تتناساه، لا يهم العرب ان تعترف اميركا بجرائمها او ان تنكرها وذلك لان التاريخ يشهد بالفعل على كل ذلك. ولكن الذي يهم العرب هو التأكيد على ان «مغازلة» اميركا او التغاضي عن جرائمها او الاشادة بانسانيتها امور بالغة الخطورة بالنسبة لحياتنا جميعا في حاضرنا وفي مستقبلنا.

ان شعوب العالم الثالث كلها مدعوة اليوم الى تقييم سياساتها تجاه الولايات المتحدة من ناحية وتجاه بعضها البعض من ناحية ثانية. فالحروب الثنائية بين دول العالم الثالث فيها هلاك للشعوب النامية وفيها استنزاف لخيراتها وتحطيم لامكاناتها الواعدة. والسير في ركاب «العم سام» ايضا ينطوي على مخاطر رهيبة وذلك لان المراهنة على «الاخلاق الاميركية السامية» او الحرص الاميركي على الانسانية او الحرية هي رهان خاسر في نهاية المطاف.

مصرع وجرح ١٧ شخصا في صعيد مصر بسبب حمار!

القاهرة - القبس: تسبب «حمار» ضال في مصرع ٤ اشخاص واصابة ١٣ اخرين بمدينة قنا بصعيد مصر حين حاول سائق سيارة نقل تفادي الحمار فاصطدم بسيارة اجرة تقل ١٧ شخصا.

وكانت سيارة نقل تسير في الطريق وفجأة شاهد سائقها حمارا يظهر امامه فجأة. واثناء محاولته تفاديه اصطدم بسيارة اجرة قادمة من الاتجاه المعاكس حيث اسفر الحادث عن مصرع توحيدة يوسف والنحاس حسن سالم وطاهر اسماعيل وحبشي بشاي.

غير معقول

ان تستمر اجهزة الاعلام الاميركية في اتهام العراق باستخدام الاسلحة الكيماوية ضد المتمردين الاكراد في الوقت الذي يؤكد فيه الصليب الاحمر الدولي والحكومة التركية عدم ظهور اية دلائل على استخدام العراق هذه الاسلحة..

نداء

بان يلغى رسم انزال الطراريد من المسنة الواقعة بجانب نادي بنيد القار والتي كان سمو ولي العهد قد أمر ببنائها للتسهيل على هواة الصيد البحري بانزال زوارقهم، فمبلغ دينار لا لزوم له وغير منطقي..

أسرار الديرة

* وكيل وزارة يحتكر جميع السفرات الخارجية لنفسه ممثلا الوزارة في مهمات تخص الوكلاء المساعدين.

* * *

* مجموعة من الاوانس رفعن دعاوى ضد اهاليهن لكي يتمكن من الزواج، وذلك بسبب معارضة الاهل تزويجهن «دون سبب شرعي» كما ذكرن!!

* * *

* محاولات للضغط على مدير مشهور ناجح لارغامه على تمرير تعيين احد المحسوبين على فئة معينة في منصب قيادي.

منافسة انتخابية بجمع القطر

باريس - ا.ف.ب - المرشح الاشتراكي لمنطقة لو ايه غارونية في فرانسيسكاس بفرنسا ... ايفون بولو اقترح على رئيس البلدية السابق ومنافسه في الانتخابات البلدية المقبلة ريمون سوكاريه ان يتنافسا على الانتخابات بطريقة مبتكرة فيذهبا الى احدى الغابات لجمع القطر على ان ينتخب في المجلس من يستطيع منهما جمع اكبر عدد من القطر.

حادث ثلاثي على الدائري الخامس يشطر سيارة الى نصفين



● السيارات الثلاث احداها مقلوبة (تصوير: صباح الشمري)

● السيارة المشطورة

وقع حادث مروري مؤسف على الدائري الخامس ظهر امس بالقرب من حديقة الحيوانات في العمرية بين ثلاث سيارات انشطرت احداها الى نصفين فيما اصيبت السيارتان الاخريان باضرار مختلفة.

وقد ادى الحادث الى اصابة قائد السيارة المنشطرة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وفاة اشهر تاجر مخدرات بمصر داخل السجن

القاهرة - القبس: توفي «كتكت» اشهر تاجر للمخدرات في مصر داخل زنزانته في سجن طره حيث يقضي عقوبة السجن لمدة ٢٥ عاما نتيجة هبوط حاد في الدورة الدموية حيث اكد طبيب السجن ان الوفاة طبيعية..

كان «كتكت» واسمه الحقيقي محمد محمود عبد العال والذي توفي عن ٤٣ عاما قد بدأ مشواره في دنيا المخدرات قبل ٢٣ عاما الى ان قبضت عليه سلطات الامن المصرية ومعه ٥٦٠ غراما من الحشيش و٣ - ٦ غرامات من الهيروين والكوكايين والاقراص المخدرة فحكم عليه بالسجن ٢٥ عاما ومصادرة ثروته التي تجاوزت ثلاثة ملايين من الجنيهات.

قتل امه بتحريض من زوجته

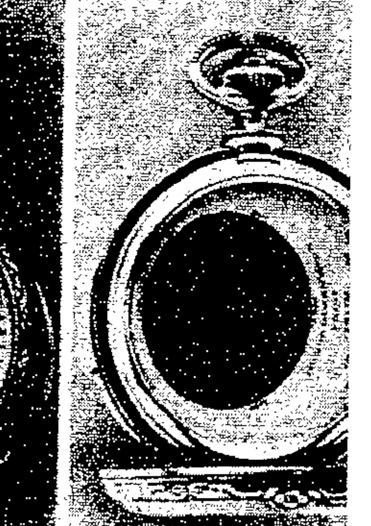
تونس - كونا - اقدم شاب عاش هنا على قتل امه المسنة من اجل قطعة ذهبية اهداها اليها واراد استرجاعها.

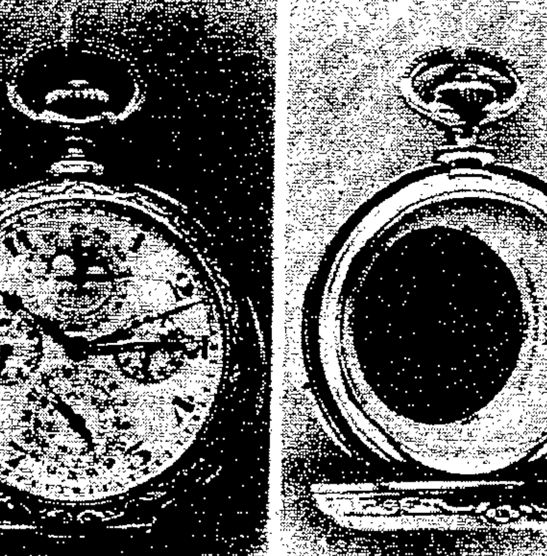
وتفيد اوراق التحقيق في القضية ان الابن المتهم متزوج وله ابنان وكان يعيش اغلب فترات حياته عاطلا عن العمل ولحاجته للمال لتصل بامه القتيلة قبل ارتكابه للجريمة بايام طالبا منها اعادة القطعة الذهبية التي اهداها اليها في وقت سابق الا انها رفضت مما جعله يغضب غضبا شديدا.

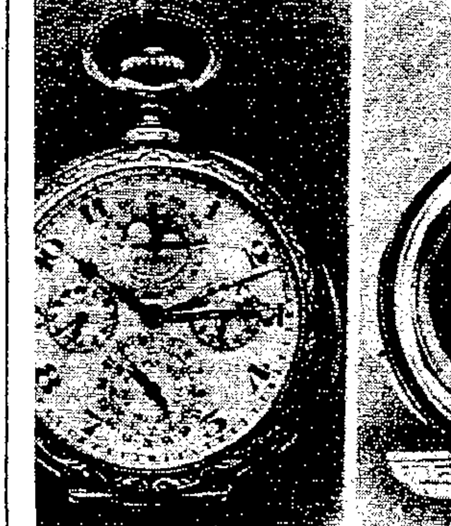
وفي يوم الجريمة حدث خصام بين الابن وامه مما دفعه للتوجه الى المطبخ وجلب سكينا كبير الحجم واستغل انشغال امه باعداد الطعام فبادر بطعنها عدة طعنات في اماكن مختلفة من جسدها لتسقط ارضا متخبطة في دمائها.

والقى رجال الامن القبض عليه وهو يحاول الهرب فما كان منه الا ان اعترف بارتكاب جريمته الشنيعة مشيرا الى ان زوجته قد حرضته على قتل امه وهو الامر الذي قرره منذ مدة طويلة.

ساعة باكثر من مليون.. وبدون احجار كريمة

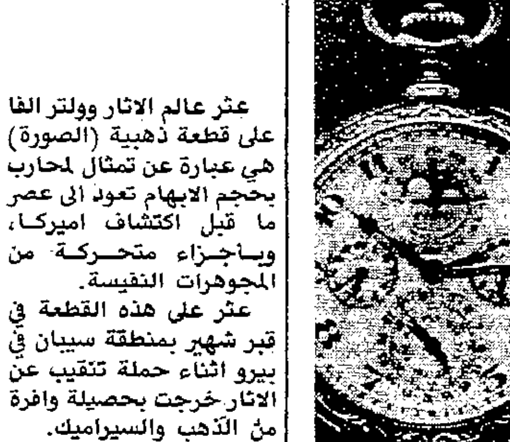






هذه الساعة (الصورة) التي حدد سعرها احد كبار رجال صناعة السيارات «جيمس باكارد»، عام ١٩٢٢، بما يعادل ١٦ دولارا فقط، استعادت الشركة التي صنعتها ملكيتها امس الاول بعد ان دفعت ١,٣ مليون دولار. وقال ناطق باسم الشركة السويسرية الصانعة «باتيك فيليب» ففي جنيف ان هذا السعر هو اعلى سعر دفع حتى الان لساعة لا تحوي احجارا كريمة. (رويتر)

محارب.. قبل اكتشاف اميركا!





عثر عالم الاثار وولتر الفا على قطعة ذهبية (الصورة) هي عبارة عن تمثال لمحارب بحجم الابهام تعود الى عصر ما قبل اكتشاف اميركا، وباجزاء متحركة من المجوهرات النفيسة.

عثر على هذه القطعة في قبر شهير بمنطقة سيبان في بيرو اثناء حملة تنقيب عن الاثار خرجت بحصيلة وافرة من الذهب والسيراميك. (رويتر)

دريشة القبس

سؤال محرج .. ولكن

الأخ فضل عقاب الخطيب يريدني ان اوجه السؤال التالي الى الوزراء:

ماذا قدمتم الى المجتمع خلال توليكم المنصب الوزاري

ويريدني ان ابحث الموضوع واطرحه على كل وزير ليعرف الناس ماذا قدم كل واحد من تشرفوا بحمل الد... توجه الكويت في هذ... المناصب الرفيعة..

الواقع بانني لا املك لا المعلومات عن عمل كل وزير .. ولا الحق في محاسبة كل واحد منهم .. فالمسؤولية التي يتحملها كل وزير في امانة حملها ثقيل جدا .. ومحاسبتهم من اختصاص سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الذي يملك كافة المعلومات التفصيلية عن كل واحد منهم..

ولكن .. يمكن لنا كملاحظين نملك بعض أدوات الرصد ان نكتشف بسهولة ان بعض الوزراء لا يملكون اي امكانية للتطوير وادخال نظم واساليب جديدة في عملهم .. فدخولهم الوزارة وخروجهم منها واحد .. ويمكننا ان نعرف ان بعض الوزراء يمكن ان ينجزوا الكثير الكثير مما تريده الدولة ويتطلع اليه الناس .. فهم يملكون امكانيات لا حدود لها دون اية رقابة أو مساءلة ملزمة ..

وزير الداخلية مثلا قادر كما اظن على القضاء على بعض الظواهر التي تلطخ بعض مراكز اجهزته كما حدث قبل يومين حين تم احضار رجل فاضل الى مخفر الشويخ الصناعية لانهم ابلغوا تلفونيا بوجود سلاح خطير في سيارة له كانت في التصليح في احد الكراجات، وازعجوا واثاروا اعصابه ليكتشفوا في الاخير ان السلاح هو مسدس خاص بالاطفال.

وزير التربية مثلا قادر على انهاء الاهمال وعدم المبالاة اللذين يستشريان في بعض اجهزته كما حدث حين تم ابلاغ أحد أولياء الأمور بأن ابنه مفصول من بعثته في الولايات المتحدة منذ شهر يناير من هذا العام .. ثم يكتشف الاب بعد اتصال مع ابنه بانه مستمر في الدراسة ويتلقى راتبه من الوزارة وأن اموره تسير على خير ما يرام..

في النهاية .. ارجو من الاخ فضل الخطيب ان يعفيني من التعليق أكثر مما قلت.

بو خالد

نخلتك

هناك آراء متضاربة فيما اذا كان افضل وضع سماد للفسيل عند زراعته.

اهل الحجاز يعدون الحفرة لزراعة الفسيل قبل شهر ويخلطون التربة بالسماد القديم ثم يزرع الفسيل. اهل العراق يرون ان تحفر حفرة الفسيل بعمق متر ويوضع السماد القديم في اسفلها تدفن ويترك بين السماد واسفل الفسيل ما مقداره ٣٠ سم حتى اذا نبتت عروقه وصلت السماد.

قضايا ثقافية

المرأة تكتب بأصابع أخرى

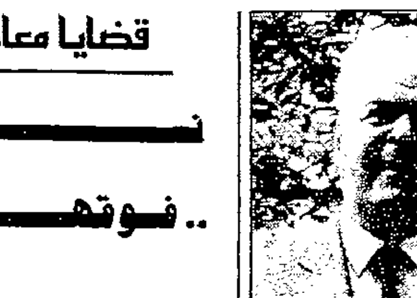
ص ٢٧



قضايا وشخصيات

لا استبعد تمدد الجيش اللبناني خارج المناطق الشرقية

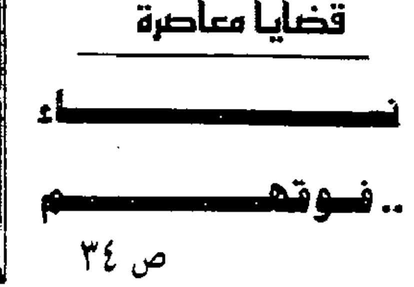
ص ٣٣



قضايا معاصرة

نساء.. فوقهم

ص ٣٤

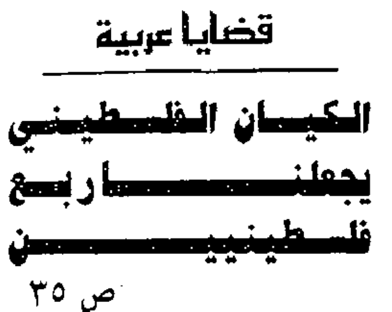


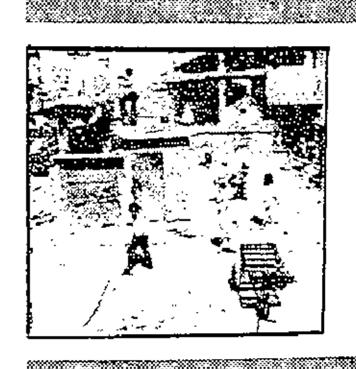


قضايا عربية

الكيان الفلسطيني يجعلنا اربع فلسطينيين

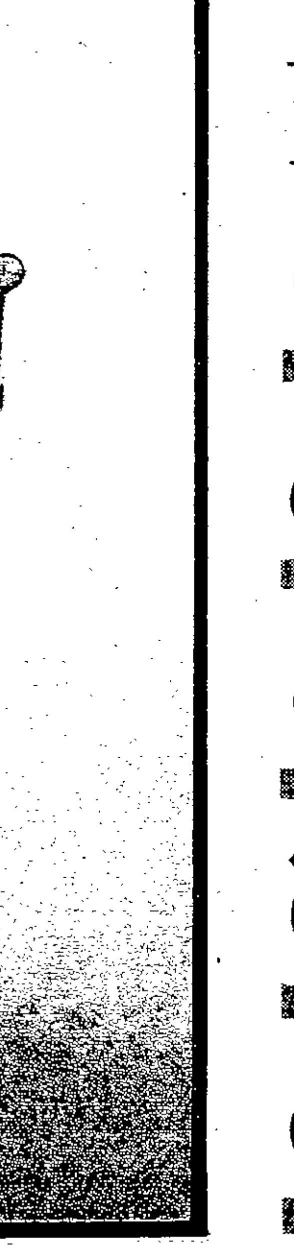
ص ٣٥





لماذا لا يتعايش الايرانيون بعلاقات متوازنة وخلاقة؟

انهم يضغطون في طهران للتنسيق مع اسرائيل



بقلم : المراقب العربي

متى يهاجم الاسرائيليون العراق؟

وقبل ان نحاول الاجابة، لا بد من اسئلة اخرى نقتطعها من النتائج الساخنة (والطازجة) التي اسفرت عنها الحرب العراقية ـ الايرانية..

لا شك ان تاريخ العلاقات العربية ـ الفارسية يكتظ بالتوترات والحساسيات. واذا تجاوزنا الاوضاع العسكرية التي نشأت في ايام قورش وداريوس وارتحشتا، فان الحدث المركزي الذي حول ايران الى مخزن للترسبات الاثنية والحضارية والتاريخية، هو قيام العرب، ولدى ظهور الاسلام، بتدمير امبراطورية كسرى انو شروان. ولم يكن الهدف توسعيا على الاطلاق، وان كان واقع جديد قد نشأ على الارض فلم يعد الغساسنة اتباع الروم ولم يعد المناذرة اتباع الفرس. وحتى في الحكاية الشعبية، ولعل اهمها سيرة حمزة البهلوان، لم يكن العرب يجترون اية حساسيات قاتلة، بدليل ان هذا البطل العربي الذي ظهر في الحكاية، قبيل الاسلام، افتتن بابنة كسرى الجميلة مهروكار، كما لو انه يقول ان بالامكان اقامة حوض حضاري متداخل، وعبر تلك النواة العاطفية التي طالما اثارت سخط كسرى بل وجنونه.

وكانت لكسرى اذنان، اذن يعطيها لبزرجمهر، كما انه ملاك الخير، واذن يعطيها لبختيار، كما لو انه ملاك الشر، وقليلا ما عرف العصر الامبراطوري بعض اللمسات العقلانية، فقد كانت عقدة العظمة تجعل الخيول في حالة تعبئة دائمة، الى ان سقط الايوان، ولن نقول ان البنية الجيو ـ استراتيجية للمنطقة قد تغيرت، ونصر على ان البنية الايديولوجية هي التي تغيرت.

□■□

اعطيناهم الاسلام، وكان هذا يكفي للقضاء على كل العقد الوثنية، فالدين الحنيف هو الدين الذي اطلق شعار المساواة بين كل الشعوب، فلا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى، لكن الذي ظهر بعد ذلك، ان هناك دائما من كان يعمل على تصنيع العقد وتسويقها، بحيث لا يمكننا الا التساؤل، والتساؤل بصوت عال: هل ان الذي اشعل الحرب هو «الثورة الاسلامية» ام العقد الوثنية؟

وكثيرون طرحوا هذا السؤال الذي كانت له مشتقاته الحساسة:

ـ لماذا أعيد الاعتبار الى النيروز (عيد رأس السنة الفارسية) بعدما كان الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي قد امر بالغائه ابان التظاهرات الكبرى التي سبقت عودة الخميني الى طهران؟

ـ لماذا عاد الايرانيون عن تسمية الخليج بـ«الخليج الاسلامي» كبديل عن تسميتهم المعروفة «الخليج الفارسي»، واصروا على هذه التسمية الاخيرة، لا بل انهم راحوا ينقبون في بطون الكتب، وفي بعض السير المحلية، عن حجج تدعم تلك التسمية؟

ـ لماذا يصر الخميني على الاستعانة بمترجم حين يحادث شخصيات عربية مع انه يتقن اللغة العربية، وكان يتكلم بها خلال اقامته في العراق، وهل تحد اللكنة الايرانية (وهي شيء طبيعي)، وبعض الخلل في الاداء من المهابة الشخصية للرجل؟

ـ لماذا التركيز على اللهجة الايرانية بالذات، ومع احترامنا لكل لغات العالم، في تسويق «الثورة الاسلامية» ان في المشرق او في المغرب، مع علم الايرانيين التام ان القرآن انزل عربيا، ولا داعي للتأكيد بالحيثيات القرآنية او النبوية، على ان العربية هي لغة الاسلام المقدسة.

وبالعربية اياها، الساحرة والمقدسة، وضع «نهج البلاغة» الذي هو فعلا نهج البلاغة في كل زمن..!

اسئلة لا تحتاج الى اجابات، فكل شيء معروف تماما، ثم تأتي قضية «شط العرب»، فالايرانيون (ويقولون انهم دعاة الثورة الاسلامية) يتمسكون باتفاق يعرفون جيدا انه ابرم في ظروف غير متكافئة بل وفي ظروف عدائية تصرف خلالها الشاه المخلوع كما يتصرف الاباطرة العتاة عادة، فقد كشف هنري كيسنجر بالذات عن تعاون مع البهلوي من اجل تحريض بعض الفئات الكردية على التمرد ضد الحكومة المركزية في بغداد. ولا شك ان التنسيق بين الولايات المتحدة والشاه واسرائيل كان من الفعالية بحيث بدا العراقيون وكأنهم كانوا يقاتلون ضد المستحيل، وكانت الاوامر المعطاة الى العسكري العراقي، وسواء كان طيارا، ام رامي مدفعية، واضحة تماما، فالمدنيون يجب ان يظلوا بعيدين عن النار. وهذا الالتزام الاخلاقي كلف العراقيين كثيرا ان بالرجال او بالذخيرة التي لم تكن لتاتي بنتائج فعالة فوق تلك الصخور الانكسارية، ومع ذلك فقد نجح العراق في الحؤول دون استكمال العملية الانفصالية. وكان توقيع اتفاق الجزائر في عام ١٩٧٥ فقط للحفاظ على وحدة الاراضي العراقية، في وقت كان هنري كيسنجر قد اعد العدة لتفتيت الخريطة العربية.

يعرف الايرانيون ذلك جيدا، كما يعرفون بالحجة التاريخية وبالحجة الجغرافية، ان شط العرب (وهو شط العرب) عربي، ومع ذلك فان الذين ثاروا على الشاهنشاهي يتمسكون بالتراث الشاهنشاهي، ثورة ضد من اذا ومن اجل ماذا اذا؟

□■□

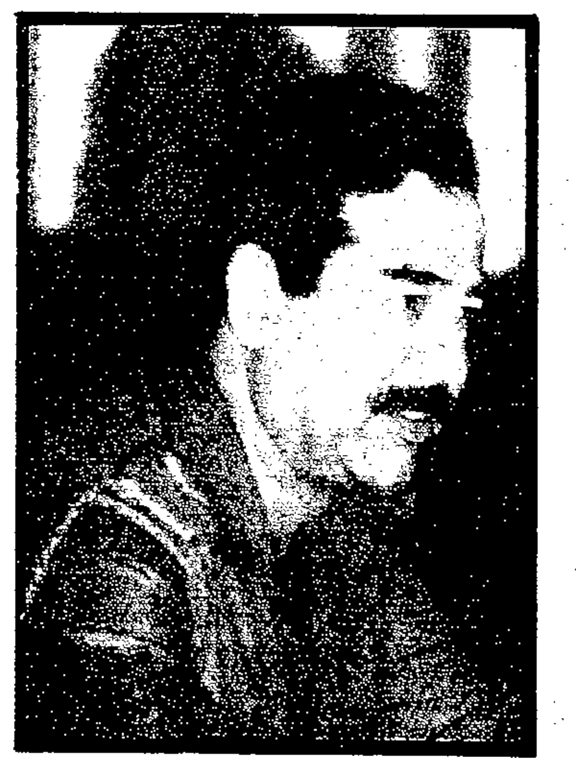
ولا ندري الى اي مدى يمكن ان نذهب مع ويلز الذي يقول ان الثورة هي، في معظم الاحيان، مجرد خدعة ايديولوجية لتكريس نزوات تاريخية وجغرافية معينة. وهكذا، فقد قام البلاشفة بتكريس ما فعله القياصرة في القرن الماضي حين ضموا تلك السهوب الاسيوية الشاسعة الى روسيا. كما ان الثورة الفرنسية لم تكن صوت المعذبين، فما ان خرج المعتقلون من الباستيل حتى دخل اليه اخرون، ليظهر الامبراطور، وهو التجسيد الحقيقي للثورة.

ولقد جاء الثوار الايرانيون ليحافظوا بالمظلة الايديولوجية، على ما فعله الشاه، وكان لا بد من بعض التغيير في الشكل، فحل التاج القماشي محل التاج الذهبي.

ولا نريد للجارة ايران ان تتحكم بها العقد الوثنية، ولنتفق معهم حول اشياء واشياء..

انهم يعرفون جيدا ان الاستراتيجيات الكبرى ذابت، ومنذ القديم، على اثارة النزاعات الاقليمية مستغلة الترسبات البدائية واسبابا كثيرة اخرى، وكان هناك دائما من هو مستعد للسقوط في هذه الجاذبية المدمرة. وها ان الايرانيين الذين يقولون انهم ضد الشرق والغرب يعملون، ومن خلال التعامل الغريزي مع الدول المجاورة، على زج المنطقة اكثر واكثر في اللعبة الدولية.

ولعل العراقيين الذين لا ينكر احد انهم ربحوا الحرب، وحين كانت ايران تلوح بالهجوم الكبير الذي يعقب



● الرئيس صدام حسين

هجومات اخرى، ومن «احجام مختلفة»، يقولون بالفم الملآن انهم وقد منعوا الايرانيين من تحقيق اهدافهم عبر الخنادق لن يسمحوا لهم بتحقيق تلك الاهداف عبر طاولة المفاوضات.

ولا شك ان الايرانيين يعتقدون انهم اذا خسروا الحرب العسكرية لاسباب يقولون انها دولية وتعود الى الوفاق بين الشرق والغرب، فبامكانهم ان يربحوا الحرب الدبلوماسية، وبعيدا عن بعض الجيوب التي يقابلها تواجد عراقي في اراض ايرانية، فان الايرانيين يعتمدون، وبشكل اساسي، على موقعهم الجغرافي، فهم يشاطئون الخليج حتى تداخله ببحر العرب وبالتالي بالمحيط الهندي، وهذا ما يتيح لهم فرصة التحكم بالملاحة، فيما تضغط الجغرافيا على العراقيين الذين لا ممر مائيا امامهم سوى شط العرب.

بطبيعة الحال لن يقبل العراق بأن تكون البوابة المائية الوحيدة التي تسمح له بأن يطل على العالم تحت الادارة ـ الايرانية. وبمعزل عن الضرورة الاقتصادية (ومعها الضرورة الاستراتيجية)، لا يمكن في حال من الاحوال، اغفال الضرورة التاريخية. واستطرادا فانهم لن يتركوا الفرصة للايرانيين للافادة من تمازج الوقت بالجغرافيا لتعزيز موقفهم، خصوصا وان حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني يخطط لاعتماد سياسة الانفتاح على العالم الخارجي، وهو ما قد يساعده على تأمين «البعد الثالث» او البعد الرابع (اذا ما اخذنا العامل الديموغرافي ايضا) للاستراتيجية الايرانية الجديدة.

من هنا كان التوتر العميق الذي يسود محادثات جنيف، وان ظهرت بين الحين والاخر بعض الانقشاعات السيكولوجية، وذلك لتأمين استمرارية المفاوضات على الاقل. والواقع انه اذا كانت الضغوط الميدانية والدولية قد نجحت في حمل طهران على القبول بالقرار رقم ٥٩٨ فان العامل الدولي اياه لا يسمح بالانتقال مرة الى ساحة القتال، فقد انتهت الحرب، وثمة من يؤكد بأن هناك وراء الكواليس الدولية من يسعى لبلورة حل وسط فلا يتمسك الايرانيون بكل بنود اتفاق عام ١٩٧٥ ولا يصر العراقيون على اتفاق جديد يكون البديل العراقي عن ذلك الاتفاق.

وفي هذا الاطار تتركز جهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على حل يمكن ان يحظى بقبول الطرفين، حتى اذا ما تم الاتفاق على تعيين حدود الانسحاب تبعا للبند الاول من القرار المذكور، فان عائقا اساسيا يكون قد ازيل، فالمهم هو شط العرب، وربما كان هناك اتجاه لدى بعض مستشاري دي كويلار لاقامة «وضع دولي» في بعض النقاط الحساسة، وذلك في اطار البدائل المطروحة.

بعيدا عن هذه المسألة التي لا يمكن وصفها بالتقنية في حال من الاحوال، لا بد من الوصول الى السؤال الكبير: لماذا لا يتعايش الايرانيون مع جيرانهم العرب على اساس علاقات متوازنة وخلاقة؟

لقد وصف الرئيس علي خامنئي الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق بـ«شقيقي» كما ان العلاقات بين طهران وانقرة شهدت ازدهارا واضحا خلال السنوات الثماني الماضية، مع ان باكستان وتركيا المسلمتين بعيدتان كليا عن الخط الايديولوجي الذي تعتمده ايران. وبالاضافة الى ذلك، وعلى الرغم من القناعة الايرانية والتي جسدها كلام احد النواب في البرلمان، بأن جمهورية طاجكستان السوفيتية هي ارض ايرانية، لم نلاحظ اي مظهر لمحاولة ايرانية اختراق الحدود السوفيتية.

والمقصود بهذا الكلام ان توازنات القوة هي التي تحكم السياسة الايرانية، فهي لم تعمل على تصدير الثورة الى اسلام اباد ولا الى انقرة ولا الى دوشانبيه (عاصمة طاجكستان) بل الى بغداد، باعتبارها محور المنطقة العربية التي لا تتوقف عند حدود الخليج بل تمتد الى البحر الابيض المتوسط.

وللتوضيح فان الضرورة الجيو ـ استراتيجية (التي تعتمد على ترسبات تاريخية) وليس الضرورة الايديولوجية هي التي ترسم السياسات الايرانية، يضاف الى ذلك توازن القوى، فالايرانيون كانوا يراهنون على الضعف العراقي حتى اذا ما ثبت العكس كان عليهم ان يستعيضوا به عن الوسيلة العسكرية بالوسيلة الدبلوماسية. ولا يستطيع احد ان يتجاهل الاوراق الضاغطة، وهي كثيرة، التي تملكها ايران في هذا المجال، خصوصا اذا ما نجحت في احداث تعديل اساسي في طرق تعاملها مع العالم.

ومرة اخرى، لماذا لا يفكر الايرانيون، وهم الذين يرفعون شعار الاخوة الاسلامية، بين شعارات كثيرة، في اقامة حوض اقليمي لا تحكمه المعادلات الدولية الضاغطة؟

الايرانيون الذين «انفصلوا» في بداية الثورة عن العالم يبدون الان، ان من خلال الاتصالات السرية او العلنية، على استعداد كامل للتعاون مع كل الجهات، فقد ارتفع منسوب الكراهية ضد العرب في ايران، ولا شك ان كل الجهود تتركز على الثار من العراق، وان كان واضحا ان الايرانيين يحتاجون الى سنوات طويلة، وطويلة جدا، لاستعادة قدراتهم العسكرية والسيكولوجية على السواء، فالشعب الايراني عانى الامرين، والاكثرية هي الان مع السلام، لكن النظام لا يستطيع الا ان يمارس الصراخ، ولو في قاعة المفاوضات، كي تستمر الخدعة الكبرى.

□■□

وليس سرا ان هناك فئات تفكر الان بالطريقة نفسها التي يفكر بها الشاه، اي التنسيق، وفي مجالات مختلفة، مع اسرائيل، وذلك لاحتواء اي «انتفاخ» عسكري عربي. وتبعا لما تقوله مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع، فان الايرانيين والاسرائيليين يملكون تلك القناعة المشتركة بأن الرئيس صدام حسين الذي «فكر» ذات يوم بانتاج القنبلة الذرية، وبالفعل فقد اقام المجمع النووي الذي يتيح امامه المجال لتحقيق تلك «الفكرة»، لا بد من ان يستعيد الفكرة اياها لاعتقاده ان الايرانيين لا يستطيعون الاحتفاظ بالشعور بالهزيمة طويلا، وهم سيحاولون استغلال تميزهم الجغرافي، فضلا عن الفارق الديموغرافي للانتقام، وهو ما يفترض بالعراق اللجوء الى خيارات غير تقليدية لاقامة وضع وقائي لا يمكن اختراقه، وان كان هناك «تفاهم» دولي على عدم السماح لاي دولة في الشرق الاوسط (باستثناء اسرائيل) بامتلاك القنبلة الذرية.

تلك الفئات الايرانية تدفع بقوة في اتجاه التعامل مع تل ابيب لتلتقي مع فعاليات اسرائيلية تدعو للافادة من «اللحظة الايرانية» فالهدف هو العراق، وما تحدثت عنه «القبس» في اوقات سابقة حول الخطط الاسرائيلية ضد العراق يبرز الان في الواجهات الغربية التي بدأت تشير الى احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية ضد العراق.

والخبراء الغربيون يقولون ان العراق الذي سيستعيد قدراته النفطية كاملة في غضون عامين يملك ما يكفي من الفعالية العسكرية والنفطية لاحداث تعديلات في سياسة المنطقة حتى ان دايفيد كيمحي يتخوف من آن يؤدي التقارب العراقي ـ المصري الى اقناع القاهرة بالتخلي عن اتفاقية كمب دايفيد، خصوصا وان الانجازات العسكرية التي حققها العراق في مواجهة اصولية عاصفة تركت اصداء ايجابية كبيرة داخل المجتمع المصري الذي يتخوف، بدوره، من الاختراقات الاصولية التي لا ينكر احد قوتها، وان كان واضحا ان الانكفاء الايراني انعكس، بشكل مؤثر، على النشاطات الاصولية في العديد من الدول العربية التي تواجه هذه المشكلة.

الاسرائيليون يقومون بضربتهم ضد العراق في عام ١٩٩٠، اي مع بداية عودة الازدهار الى البلاد، فالعراقيون اذا لم يتصالحوا مع السوريين يؤثرون، دون شك، على الاردن، فاذا ما قامت وحدة عسكرية بين العراق والاردن نشأ وضع عسكري لا بد من ان يثير المخاوف لدى اسرائيل، لاسيما وان الموقف السوري منها معروف جدا. والحل دائما هو في عملية وقائية يتم اعداد الظروف الملائمة لها، فيتراجع الدفع العراقي وتبقى اسرائيل هي سيدة الموقف العسكري في المنطقة.

الاسرائيليون لا يتعاملون مع اليوميات الاستراتيجية، فهم يحاولون دائما النظر الى البعيد، لكن الثابت ان حرب الخليج حملت دولا عربية كثيرة على امتلاك الرؤية بعيدة المدى والذراع بعيدة المدى. وهذا يعني انه لا الايرانيون ولا الاسرائيليون سيكونون امام نزهة عسكرية اذا ما فكروا في احتواء القوة العربية، وسواء كانت عراقية او غير عراقية.

والمهم هو الا تبقى الخريطة العربية على هذا المستوى من التبعثر...

مفاوضات استئناف القتال!

بقلم : مطاع صفدي

كل من يتابع حرائق الوطن العربي من اقصى مغربه الى اقصى مشرقه هذه الايام يشعر ان هذا الوطن غدا محكوما بنوعية جديدة من المتغيرات تصل الى حد الانعطاف التاريخي الذي سيتحدد ما بين عصر التجزئة وحروب عشائر الانظمة فيما بينها، وعصر اخر لن تبقى فيه خارطة الماضي النفسية والسياسية على ما كانت عليه.

اليوم، المغرب العربي يطفىء اخطر حريق اندلع منذ سنوات بين اكبر قطريه الجزائر والمغرب بسبب نزاع الصحراء. فمنذ ان خرجت اقطار المغرب من مرحلة الاستعمار الفرنسي القديم وتسلمت اميركا دور الهيمنة تدريجيا كان هاجس الحكومات الاميركية المتعاقبة منع عودة النفوذ الفرنسي اقتصاديا وثقافيا، والابقاء على المنطقة بعيدة عن اي شكل من اشكال التدخل السوفيتي. لكن تحقيق مثل هذه الاهداف كان يعني تقنين التطور السياسي للانظمة الحاكمة في المغرب في اتجاه تنمية القطرية بين دوله، وتوتير العلاقات الجوارية. وكانت مشكلة الصحراء اختراعا عبقريا لخلق النزاع بين الدولتين الكبريين المغربية والجزائرية، الى حد الاقتراب كثيرا من حافة الحرب المباشرة، وذلك وفق ايقاع منتظم من توتير الخصومة او التخفيف منها.

الا ان الهدف يظل ثابتا وهو الابقاء على اسباب التباعد والشقاق. وبالرغم من ان المغرب العربي ـ ما عدا ليبيا ـ لم يعرف صراعا اميركيا سوفيتيا على النفوذ مماثلا لضراوة النزاع الذي استحكم في ساحات المشرق وقاد احداثها الكبار الجسام طيلة اربعين عاما، الا ان التنافس الاميركي الفرنسي كان له شأن مهم ورئيسي كذلك في تجميد تطور الاقطار الثلاثة (المغرب، الجزائر، تونس) عشرات من السنوات، وحجز هذا التطور في مرحلة الاستقلال الوطني القطري، وقوقعته ضمن نطاق سياسي مغلق باحكام في مواجهة الانظمة المجاورة، وضبط التطور الذاتي بما يعيق الطفرات والتحولات الرئيسية التي هزت امثالها مستقبل المشرق العربي الماضي، ودفعته باستمرار الى أتون الحروب مع اسرائيل، ثم الحروب المعلنة وغير المعلنة بين انظمته، وصولا الى ذروة الحرب البربرية الكبرى التي خاضتها ايران ضد العراق والامة العربية.

□■□

يبدو المغرب العربي انه يتخلص بسرعة من حريقه الرئيسي المتمثل في نزاع الصحراء ملف هذا النزاع يحمله امين عام الامم المتحدة في جنيف الى جانب ملف محادثات السلام بين العراق وايران. وفي الوقت ذاته تتحرك الانظمة الرئيسية في المغرب وفق ايقاع جديد نحو ما يسمى بوحدة المغرب العربي. هذا الشعار يرن لاول مرة رنينا خاصا في الاذان. اذ يبدو انه يريد هذه المرة ان يثبت اختلافه عن ترداده السابق. كما لو ان المغرب العربي يود ان يسجل سبقا نوعيا بالنسبة للمشرق. كما لو انه يريد ان يثبت ان ما فشلت فيه اقطار المشرق يمكن ان يحقق نجاحا باهرا وسريعا في الجناح الغربي من الجسد العربي.

التحرك نحو التضامن الوحدوي في ذلك الجناح يطرح نظرية المجموعات التوحيدية على اساس التقارب الاقليمي كنهج صالح يقرب شعار الوحدة القومية الشاملة من حيز الواقع والتعامل مع ظروف العلاقات الدولية العربية، والعربية دون التسبب بأية مضاعفات سلبية، فالمغرب يؤلف مساحة جغرافية وحضارية متجانسة في كل الامور الرئيسية المؤسسة لبنية تكامل سياسي مرشح لبناء شكل من اشكال الدول الاتحادية الكبيرة المعروفة في هذا العصر. ونموذج هذا الاتحاد يريد ان يوحي بامكانية تكراره، كأن تقوم في جواره وحدة النيل ما بين مصر والسودان، ثم وحدة اقطار المشرق في جوار نظام دول مجلس التعاون الخليجي، وفي علاقة اتحادية كذلك مع القاهرة.

□■□

وهكذا تقوم في الوطن العربي الكبير ثلاث او اربع مجموعات اتحادية او تضامنية قومية على الاقل تزعم لذاتها ان تشكل حلقة وسطى بين وضع التجزئة السلبي والمتخاصم فيما بين كياناته، ووضع التوحيد القومي الشامل الذي كانت في سنوات اليأس والهزائم السابقة ان يتحول الى مجرد شعار طوباوي مؤجل الى ما لانهاية.

يلعب المغرب العربي حاليا دور النموذج السابق الى الدخول حيز الاعداد والاستعداد لتحقيق اول شكل سياسي واقتصادي عن هذا التضامن الاتحادي بين دوله ومجتمعاته. وفي الوقت ذاته فان وضع حد للحرب البربرية في الخليج يشكل حافزا موضوعيا لاعادة ترتيب وجه المنطقة السياسي بما يتلاءم ودروس تلك الحرب من ناحية، وينفتح من ناحية اخرى على المستقبل العربي المختلف.

فالكارثة السوداء الواردة من البوابة الشرقية كان يراد لها تصحير المنطقة حضاريا وسياسيا واقتصاديا من شط العرب حتى البحر الابيض المتوسط. وكانت نقطة الضعف الرئيسية التي نفذت منها الكارثة هي جمود الكيانات السياسية في المشرق، وتحول علاقاتها فيما بينها الى بديل تناحري استنزافي دائم، بديل عن النمو القومي والتضامن الحضاري والاقتصادي. وكانت خطة الاستفراد بالاقطار الرئيسية واغراقها في مستنقعات الدماء تجسد اعلى ما توصلت اليه استراتيجية التفتيت، من تفتيت المجزأ الى الوضع الذي يعمل فيه القطر الواحد جميعه مفتتا الى اقليات بدون اكثريات. والاكثرية الوحيدة المسموح بها هي اكثرية الاقليات المفتتة بدورها الى الاقل والاقل حتى درجة القبول بالانعدام الشامل لاية قوة يكتب لها البقاء.

□■□

لا شك ان استراتيجية تفتيت المفتت ما زالت لها عدتها وادواتها، وتمتلك ذات الايديولوجيا الظلامية المموهة بالاديان والمذاهب، وهي لا تزال كذلك قادرة على فتح ساحات للشغل والنشاط وراء جبهات الحرب الساكتة او شبه الهادئة. وحتى لو طالت مرحلة الهدوء العسكري فلن تتعدى طبيعة هدنة كما يرى كبار الاستراتيجيين. فاصحاب ايديولوجيا التفتيت والتصحير لا يريدون للهزيمة العسكرية ان تنقلب الى هزيمة ايديولوجية وسياسية. وهم يحاولون ان يعزلوا نتائج الحرب كي لا تتحكم في مقدمات السلام، وكيما تبقي السلام هو الغائب البعيد وراء عقبات واحابيل مرحلة المفاوضات. وعلى الطريق ما بين لحظة اطفاء الحريق الكبير او تجميده وتحقيق السلام العربي الشامل في المشرق، يجري عزل تاثير هذه اللحظة على حالة الحرائق الاخرى الاصغر، من مثل الحرب الاهلية اللبنانية التي يجري التمديد في اجلها. كما لو ان الامور تعود الى منطلقها الاول.

فالبؤرة النارية في لبنان مهدت وفرخت وقدمت النموذج والشكل والاداة لاكبر حرب اهلية بين المسلمين والعرب على حدود الوطن الشرقية. والابقاء على البؤرة

(البقية ص ٢٦)

جذوة مشتعلة لغابة ابراهام يهوشع

.. تذكرة سفر ليهودا عميحاي

في رواية «الغابة» للكاتب الاستيطاني الصهيوني «ابراهام يهوشع» يكشف حريق الغابة الذي اندلع عن بيوت القروين الفلسطينين المندثرة، وتظهر حجارة الاساس بعد ازالة الرماد والحطام، ترى كم حريق يحتاج الفلسطينيون ليحدق كتاب الاستيطان في تضاريس الارض الفلسطينية، مثلما يحدقون الان؟! وكم جرعة من الواقع التاريخي يحتاجونها ليكفوا عن سخافة التضليل.. تضليل انفسهم وتضليل العالم؟!

المسافة ليست شاسعة كما قد يظن البعض او يهوى ان يظن بين القول «باسرائيلية» الارض والقول بفلسطينية الارض، هم الان على الاقل لا يجرؤون علنا على التصريح بان فلسطين الشرقية تمت لهم بصلة، مثلما هو الامر في خيالات «التاريخ» كما يفهمونه، بوصفه تاريخا خاصا، يبدأ معهم.. ويسير معهم.. ويموت بموتهم. فقد اجتاحهم الطوفان الفلسطيني وفاجاهم كما يقولون، ثم ان تعبير المفاجاة واللامتوقع يحمل خبثا ايديولوجيا على اعتبار ان هذا العنصر شذوذ في السياق الطبيعي للامور سيطلقون عليه اسم «الرياح الصفراء» مثلا، او «التعرف على الجيران».. او «التعصب العربي».. ولكنهم لا يخفون قلقهم من ان كل هذا الطوفان مهما كانت الاسماء التي يطلقونها عليه، يقذفهم الى منطقة اللامعنى، على صعيد التاريخ كله.

وبقدر تعلق الامر بمجموعة من المستوطنين اقاموا ورشة جماعية لتنظيم الاستيلاء على الارض الفلسطينية، فانه يتعلق ايضا بفردية هؤلاء الذين يفكرون بمصائرهم الخاصة، بكل ما انجزوه حتى الان، من مجموعات شعرية وروايات ومذكرات ونياشين عسكرية، لم تكتسب معناها الا من وجود مجال واسع للوهم اسمه دولة اسرائيل. انهم يتمسكون اذن بهذا الوهم حتى الاقصى، بعكس اولئك التجار الصغار والحرفيين وموظفي العلاقات العامة الذين لا يجدون معنى في كل هذا، خارج دائرة الوظيفة، والمرتب والحصول على بيت وقطعة ارض مجانية، والمؤسف ان الاستقصاء الذي يتم احيانا لمعرفة مناخ العقلية الاستيطانية الصهيونية لا يشمل هؤلاء، بل يشمل اولئك الذين جعلوا من انفسهم صناعا للمعنى بالنسبة للمستوطن العادي، او صناعا لانفسهم، اولئك الذين يرددون هذه المقولة البائسة، انا احارب.. اذن انا موجود ـ بايغن ـ او اولئك الذين يصرون بعد ان استعاروا لهم اسماء ذات رنة تـوراتية وخلعـوا اسماءهم الجرمانية، على انهم كانوا مع (يوشع بن نون) ذات يوم، وانهم حفروا اسماءهم على صخور فلسطينية (عاموس كنعان) (لم نجد ولم يجد باحث ايا من هذه الاسماء سواء كانت عبرية او جرمانية)، او اولئك الذين يخشون ان يرموا في البحر، مؤكدين ان عدوهم الحقيقي هو الشعب الفلسطيني، وهو شعب تفصله عن بلادهم الاصلية الجغرافية والتاريخ... فلم يسمع بهم.. الا في عشرات السنين الماضية.

كل هؤلاء يختلقون العداء، ويصطنعون معركة، ويضعون الفلسطيني في موضع العدو بدون سبب منطقي، اللهم الا انه صاحب الارض التي يغزون، وصاحب التاريخ الذي لا يعرفهم، وصاحب الاغنية التي لا وجود لهم فيها. ان التجار الصغار والحرفيين والموظفين، او هؤلاء اليهود الذين جاءوا بهم من مختلف الاصقاع تحت اغراء الارض الخالية، اكثر منطقية من هذا الجيش الايديولوجي حيث تصادفهم في نيويورك وباريس ولندن، واستراليا، وقد حملوا معهم ذكريات الارض التي تركوها بخيالها واساطيرها.. باحثين عن فرصة حياة طبيعية.

□■□

السيد (عاموس عوز) صاحب رواية (صندوق اسود) والمعتزل، في صحراء النقب، يشكو من «ان الاسرائيليين تجرعوا اكثر مما يلزم من التاريخ». ويشعر هو الذي تحاصره هذه الجرعة في مكانته العالمية التي حققها، ان تسوية ما مع الفلسطينيين باتت ضرورية.. ومعنى هذا



● عاموس عوز ● يهودا عميحاي

تخفيف جرعة (التاريخ) لحساب شيء من (الخيال السياسي) يتمنى ان يتمتع به «الاسرائيليون» ليقطع الطريق على تعصب العرب. ولكن للفلسطينيين بالطبع تأويلهم الخاص لهذه المساومة الخيالية التي يدعو اليها (عوز) او يتخيلها ضرورية ليكون بامكانه ان يهدأ اخيرا.. ويستقر في الصحراء وعلى غرار ما يحدث في جانب المستوطنين، لا يمتلك صناع المعنى الفلسطيني من السلطة على التاريخ والواقع اكثر مما يكتلكه كتاب الاستيطان هؤلاء.. وسيبدأون مع ريـاح الانتفاض الفلسطيني باكتشاف ان المسافة ليست شاسعة كما كانوا يظنون بين (اسرائيلية) الارض و(فلسطينية) الارض، تعلمهم ذلك هذه البداهة الفلسطينية حيث يمضي الفلسطيني كل يوم الى معناه، غير محتاج الى وساطة ان يكون (أمميا) او(معتدلا) ليصل الى نفسه..

بل ان يكون فلسطينيا.. ببساطة كماكان.. وسيبقى.

وايضا هنا من المؤسف ان يسرق الاضواء صناع المعنى الفلسطيني، ويطرحون انفسهم، وكانهم موجز الجدال القائم، او موجز الجدال القائم او موجز القضية الجوهرية، بينما نصها وشروحه وتفسيراته قائم في مكان اخر، على الارض نفسها بين اولئك المزارعين والطلبة والتجار والحرفيين والعاطلين عن العمل، اولئك الذين يتصلون بمعناهم يوميا وهم يواجهون قوى الاستيطان والاغتصاب كما واجهوها طوال قرن كامل.

ان يدخل الفلسطيني مملكة المعنى، وان يخرج المستوطن من هذه المملكة، ذلك هو الامر الذي لا يمكن تقاسمه. ولا يزعجنا ان السيد (يهوذا عميحاي) الذي قدموه لنا «كتقدمي» اسرائيلي، لا يتعـاطف مع الفلسطيني لانه كما يزعم يريد القاءه في البحر، فالفلسطيني قادر على اعطائه تذكرة سفر.. ليعود من حيث اتى في العام ١٩٣٦، ولا يزعجنا «تقدمي» اخر ـ نحن مغرمون بالبحث عن التقدمية والتقدميين ربما لاننا نحتاجهم ليبادلونا الالقاب نفسها ـ صاحب الاسم المستعار (عاموس كنعان) حين يصر على ان ما يسميها صحراء يهوذا ظلت في انتظاره طوال ثلاثة الاف عام، لان بامكاننا ان نثبت له ان مثل هذه الصحراء غير موجودة الا في خياله.

ان المعنى الذي اكتسبه المستوطن الصهيوني ليس الا حدثا عابرا في التاريخ، حدوده هذه السنوات القليلة الماضية، وهو معنى مفارق ومغاير لحقيقة الاستيطان، كما ان معنى الخير مفارق ومغاير لحقيقة الشيطان.

□■□

اسمحوا لنا اذن ان نقطع هذا الجدال الدائر حول حق الفلسطيني في ان يتحدث عن وطنه فلسطين، فالامر ليس بحاجة الى جدل، ولا الى تجميع الادلة والاعترافات، بل بحاجة وعي ما يحدث حقا، والطوفان الفلسطيني في بدايته.

سيحاولون الان في هذا الطرف او ذاك اختراع نظرية الفلسطيني والاسرائيلي اللذين لا بد ان يتعايشا في الصحراء والا هلكا معا.. او سيحاولون مط المعنى الفلسطيني.. ومعنى المستوطن الصهيوني.. لتختفي الملامح، والخصائص، ويتحول الاثنان الى هلام يتساوى قوامه.. كل شيء وارد.. فكما يبحث صناع المعنى الصهيوني الان عما يقيم الجدران حول مزارعهم الخاصة، كذلك يتجه صناع المعنى الفلسطيني الى تاثيث كتابتهم بشيء يبقيهم على صلة بهذا الافق الفلسطيني الذي لم يبصروه الا حديثا. وفي القصص الفلسطينية رمزية خاصة لهؤلاء الذين تعرضوا للانضباع.. وما عادوا قادرين على رؤية الى اين يقودهم الضبع.

«لن نربح هذه المعركة» هذا هو ملخص بيان نشره عدد من كتاب الاستيطان الصهيوني اثر زيارتهم لقطاع غزة، ومشاهدتهم للفلسطيني وجها لوجه. ولكن هذا الملخص لا يصيبنا بالدهشة، كما لا يصيبنا البدهي بالدهشة. فالبيان الفلسطيني سابق على هذا الموجز «لقد خسروا هذه المعركة».. وهم لم يربحوها يوما حتى وهم يغيرون وجه هذه البلاد، ويقيمون كيانهم الغريب، ويتغلغلون الى الاطراف، ماخوذين بهشاشة سطح الحياة العربية، فقد اصطدموا بالقاع اخيرا، وكان اصطداما مروعا كلف السيد (بايغن) (وهذا هو الاسم الاصلي لبيغن) اوهامه كلها، اي حقائقه.. بالمعنى الصهيوني.. وسيكلف بقية صناع المعنى الصهيوني معناهم.

ان المستوطن العادي الذي يهرع الى البحث عن نفسه حيث عاش هو واباؤه في الغرب، يقوم بهذه العملية ببساطة، فيحول ثروته الى الدولار.. ويذهب.. اما هؤلاء الذين اصبحوا استنادا الى مجال الوهم الكبير كتاب (دولة) و(شعب)، وشعراء (رواد) و(مملكة) فالامر اشد صعوبة.. لهذا فان تسوية تبقي لهم هذا (الكيان) الذي لا شك ان الشيطان قد خلقه، هي الهدف الذي ظل لهم.

محمد الاسعد

المفكر الجزائري عبدالله حمادي لـ القبس:

اليهود يضمون الاندلس لحضارتهم

هل يمكن الحديث عن «حضارة يهودية» في الاندلس تزاحم الحضارة العربية الاسلامية؟ المعروف ان اليهود كانوا من ضمن الجماعات التي تالف منها المجتمع الاندلسي وكان منهم شعراء كابن سهل، او شراح للفلسفة الارسطية او الرشدية كابن ميمون، او وزراء كابن النغريلة ولكن كل هؤلاء كتبوا باللغة العربية، وانتجوا من ضمن المناخ العربي الاسلامي الذي كان يسود شبه الجزيرة الإيبيرية كلها تقريبا. كان كل ذلك السائد في التاريخ وحتى عند المؤرخين كلها تقريبا. كان كل ذلك السائد في التاريخ وحتى عند المؤرخين والمستشرقين اليهود مثل مونك وليفي بروفنسال الذين اعتبروا «يهود الاندلس» من العناصر التي تالف منها المجتمع العربي الاسلامي في الاندلس.

ولكن في السنوات الاخيرة اعاد اليهود كتابة التـاريخ الاندلسي وتحدثوا عن «حضارة يهودية» في الاندلس متداخلة مع «الحضارة العربية» وذات فعالية حضارية لا تقل عن فعالية الحضارة العربية، وفي مدينة «طليطلة» قبل شهرين، دعت اسبانيا الى ملتقى للمترجمين من الاسبانية واليها، وزرعت بالمناسبة، ثلاث اشجار في طليطلة: نخلة ترمز الى الاسلام وزيتونة ترمز الى اليهودية، وسروة ترمز الى المسيحية على اساس ان الاندلس كانت لقاء بين ثلاث حضارات او ثقافات: الحضارة الاسلامية والحضارة المسيحية والحضارة اليهودية.

احد المفكرين العرب الذين حضروا لقاء طليطلة، الدكتور عبدالله حمادي من جامعة قسنطينة. في الجزائر يروي لـ «القبس» حكاية ذلك اللقاء ويتحدث في «أساس» الموضوع: هل كانت هناك حضارة يهـودية في الانـدلس الى جانب الحضارة العربية، ام كانت نشـاطات اليهـود جزءا من الحضارة العربيـة التي كانت طابع المجتمـع والحقبة التاريخية معا؟ وفي اية حال، فان العلماء العرب مدعوون لقراءة جديدة للتاريخ الاندلسي، والا جاء يوم ضم فيه اليهود حضارة الاندلس الى تاريخهم وممتلكاتهم...

قال الدكتور عبدالله حمادي:

ـ لفت نظري اهتمام الاسبان باللغة العبرية والثقافة العبرية في الحضارة الاندلسية منذ سنة ١٩٧٢. في هذا التاريخ بالذات، وبالنسبة الي، اشياء كثيرة. في تلك السنة وصلت الى اسبانيا لمواصلة الدراسة فيها، فطلب مني امر غريب، يطلب عادة من كل الطلبة العرب، طلبوا منا ان نضع شهادة في قسم المعادلات حتى نستطيع ان نواصل الدراسة مع بقية الطلبة الاسبان. فلما فعلنا ذلك، وبعد سنة من الانتظار، طلب منا كمواد لنضيفها الى رصيدنا الثقافي، اللغة العبرية وتاريخ اليهـود القديم والحـديث، وادب اليهود القـديم والحديث. انت في اسبانيا، ومحكوم عليك ان تقرأ هذه اللغة العبرية بتاريخها القديم والحديث. وقد تعجبنا نحن الطلبة العرب لذلك خاصة واننا لم يكن في نيتنا التخصص بالادب العبري. ولكننا اضطررنا للرضوخ ودرست انا شخصيا تاريخ اليهود وادبهم وتعذبت في ذلك ايما عذاب ولكني نجحت فيما بعد.

هذه المسالة جعلتني اضع نقطة استفهام من البداية حول حضور غير طبيعي ومتعسف لما يسمونه «التراث العبري» او «التراث اليهودي» في رصيد الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس.

المفاجأة الثانية بعد اعوام كثيرة، وفي هذه السنة بالذات، سنة ١٩٨٨، عند حضوري ملتقى المترجمين في مدريد، في شهر يوليو دعينا الى القيام بزيارة لمدينة طليطلة في الشمال الاسباني ولهذه المدينة جمال طبيعي هو بلا شك نتيجة الرحيق العربي الاسلامي الذي لا تزال تبهر به طليطلة كل زائر اليها. بدأنا نتناقش هناك حول الاماكن الحضارية. دخلنا الى مسجد طليطلة ومعنا «دليل» لديه ميول عربية لاحظتها من خلال اهتمامه بنا كعرب. لقد اشار مثلا الى بعض الاماكن الحضارية العربية المهمة كمنزل ابن الزرقيال الموجود على ضفة النهر وفيه اقام مرصده الفلكي الذي كان يجرب فيه مطالع النجوم والافلاك وسائر الاعمال التي قام بها. بعد ذلك مات ابن الزرقيال ووقعت طليطلة في يد النصارى فاستعانوا بعلماء يهود لاصلاح ذلك المرصد لكنهم لم يوفقوا الى اصلاحه لانه كان من ابتكار عالم عربي له تصوره ومنهجه الخاص. قال لنا العلماء الاسبان الذين رافقونا في تلك الزيارة الى طليطلة: هنا، في كل سنة، تقام ذكرى تعايش الديانات والثقافات الثلاث: المسيحية واليهودية والاسلام ونتيجة تلك الذكرى زرعوا ثلاث اشجار: نخلة ترمز الى التراث العربي الاسلامي وزيتونة ترمز الى التراث اليهودي، وشجرة سرو ترمز الى التراث المسيحي الاسباني.

سالت يومها «الدليل» الذي كان يرافقنا، بغرابة: انا لدي دراية لا باس بها بالادب الاندلسي، فلا ادري كيف يزاحم الرصيد الثقافي الضئيل لليهود في الاندلس ما حققه العرب المسلمون من حضارة زاخرة طيلة ثمانية قرون. لقد اصبحنا نرى اليهود شريكا ياخذ مناصفة ما تركناه وحدنا من حضارة في الاندلس، انه امر لا يؤيده التاريخ. رد الدليل علي ردا ذكيا اذ قال: «في غيابكم يمكن لاي جماعة اخرى ان تدخل وتقاسم معكم ما تعتبرونه ملكا خاصا بكم. واذا واصلتم هذا الغياب، او اللاحضور، فربما ستجدون في يوم ما تسمية اخرى للحضارة العربية الاندلسيـة، اذ يمكن ان تدعي مثـلا «الحضارة العبرية في الاندلس» لا الحضارة العربية..

والرجل لم يقل هذا الكلام تشفيا، وانما قاله بمرارة. لقد كان مقتنعا، كما كنت انا مقتنعا، انه اذا كان موجودا الان كمسيحي، فذلك يعود الى التقاليد العربية السمحة التي جعلت كل الاندلسيين يمارسون ما يعتقدون ويريدون، وجعلت كل الناس يعيشون بطقوسهم الدينية دون اي عدوانية او حصار. كان دليلنا يومها يدرك هذه الحقيقة كما يدركها كل باحث نزيه في المجتمع العربي الاندلسي. لقد كان المجتمع العربي الاندلسي مجتمعا ديمقراطيا فعلا وحتى اليوم لا يمكن لامة ان يكون لها من رحابة الصدر قبول عدو لها، او خصم، يمكن ان يتحول الى عدو، ومع ذلك تفسح له مجالات العيش والابداع والعطاء. لقد تحقق كل ذلك في المجتمع العربي الاندلسي.

□■□

● من الناحية التاريخية البحتة، ما الذي يمكن قوله عن دور اليهود في الاندلس؟

ـ اول ما يمكن قوله ان بعض الدارسين، حتى يطعنوا في عملية الفتح التي كانت من صنع عربي افريقي بحت ومن مخاض الدفع الاسلامي الذي اعطى للامة العربية تطلعات نحو نشر الاسلام، قالوا ان الجيش العربي الذي فتح الاندلس كان يضم عناصر يهودية. كما قالوا انه كانت هناك عناصر يهودية في الطرف الاخر في جزيرة القوط ساعدت العرب لانها كانت تعاني الاضطهاد من قبل اواخر ملوك القوط. فلما شعر هؤلاء اليهود بوجود قوة عربية على الساحل الافريقي يمكن ان تشكل نوعا من امل او خلاص لهم، رحبوا بها وعملوا على مساعدتها قد يكون في ما يقوله هؤلاء الدارسون بعض الصحة، لكننا لا نستطيع ان نعطيه من الصحة ما يجعل اليهود طرفا في الفتح، اي انه لولا اليهود لما تمكن العرب من فتح الاندلس.

انني اقول، بكل صراحة، ان المسلمين كانوا سيدخلون شبه الجزيرة الايبرية، سواء بيهود او بغير يهود. حتى لو لم يكن اليهود موجودين، لدخل العرب الاندلس. وقد كان العرب سيدخلون شبه الجزيرة الايبرية حتى ولو وقف اليهود مع القوط للدفاع معهم عن شبه الجزيرة الايبرية. لقد كانت الحتمية التاريخية التي يقودها طارق بن زياد وموسى بن نصير ستتحقق وسيجتاح العرب اسبانيا ويغرسون هناك العربية والاسلام. ولكن لا يهم ان كان اليهود قد مدوا يد المساعدة نتيجة لظروفهم الصعبة في اسبانيا يومـذاك، ووجدوا املا فهذا امر طبيعي، ولكنه بالتاكيد لم يكن اليهود العنصر الاساسي او الحاسم في اتمام عملية الفتح.

الباحثون اليهود يقولون ان الطلائع الاولى التي وطئت شبه الجزيرة الايبرية كانت بقيادة «طريف»، وان طريف هذا كان يهوديا في الاصل. وهذا ليس ثابتا تاريخيا، لا تثبته المصادر، ولكن اذا قال اليهود ذلك، قلنا نحن ان طارق بن زياد كان ايضا بربريا، وهذا ليس غريبا ولولا انصهار طارق ورجاله في الاسلام لما كان يمكن لطارق ورجاله ان يكون عندهم هذا التطلع النبيل لفتح امصار جديدة ورفع راية الاسلام فيها. موسى بن نصير كان كذلك مولى وكان اعجميا. و«طريف» ان كان فعلا يهوديا في السابق، فهذا فضل من الاسلام ومن التوجه العربي الذي سلمه قيادة خطيرة ليدخل ويأتي باخبار حول منطقة ما كان للعرب ان يثقوا باخبار حولها الا من اناس تربطهم بهم روابط قوية.

احد الباحثين الاجانب ويدعى منسك، يقول ان العرب لما دخلوا الضفة الاخرى وبدأوا يحتلون قراها الواحدة تلو الاخرى، كانوا يجدون جالية يهودية تحظى بعنـايتهم فيولونها شؤون تلك القرية.

انا اعتقد ان هذه العناية العربية باليهود لها ابعاد تاريخية، الدكتور محمد عزيز الحبابي يقول الان ان يهود اسبانيا ارسلوا للمسلمين في شمال افريقيا رسالة يقولون لهم فيها: «انكم اهل سماح وتعاطف مع الشعوب الضعيفة. ان القوط يضطهدوننا ويمنعوننا من التعبد وفقا لشريعتنا، فأتوا لتنقذونا وعندها ستجدوننا عونا لكم من الداخل». هذه الرواية ربما لا اساس لها من الصحة. ولكن، كما قلت لك، سواء استغاث اليهود بالعرب او لم يستغيثوا، فان الجيش العربي الاسلامي كان لا بد ان يدخل الى شبه الجزيرة العربية، سواء بمعونة اليهود او بوقوف اليهود مع الطرف الاخر.

المهم ان العرب فتحوا الاندلس وعاملوا السكان، جميعهم، معاملة حسنة. المؤرخون الاسبان يقولون ان الشعب الاسباني يومها كان في حالة غياب عن الظروف السياسية التي كانت تعيشها شبه الجزيرة الايبرية. كان هناك صراع على المملكة من طرف عائلة اجنبية من خارج البلاد. وحتى عندما قامت المعركة بين اتباع القوطيين من اقطاعيين وغير ذلك، كان الشعب فيها متفرجا. لقد كان يترقب ما الذي سيفعله الغالب تجاههم. ولحسن الحظ طبق الغالب احكاما ارضت الشعوب التي كانت موجودة فاستقطب ولاءها وجعلها تتحالف معه ويدخل قسم كبير منها في الاسلام بدون ضغط او ارهاب.

ان معاملة العرب لليهود معاملة خاصة مردها ربما الوعي او اللاوعي التاريخي من قبل المسلمين. انهم بنو عمومتنا قديما وهم اهل توحيد، وقد سبق لهم وعايشوا المسلمين في مناطق اخرى دون اي اضطهاد. لذلك عاملهم عرب الاندلس معاملة خاصة وقد ظلت هذه المعاملة قائمة الى اخر ايام الدول العربية الاندلسية. ظل اليهود يحظون بعناية العرب الى درجة تنازل اليهود عن ثقافتهم ومن الصعب عادة على يهودي ان يتنازل عن ثقافته. من الصعب على يهودي ان يثق «بآخر». ولكن اليهودي فعل ذلك واصبح وزيرا في دولة عربية اسلامية كدولة «بني زيري» في غرناطة التي كان يحكمها حكام من اصول بربرية لهم حمية وعصبية ومع ذلك توصل اليهود فيها الى ان يكونوا وزراء (وهم عائلة «النغريلة» اليهودية) يتحكمون في ذمة المسلمين. ولم يكتفوا بذلك بل وصل احدهم وهو ابن النغريلة الذي رد عليه ابن حزم، الى الطعن بالاسلام وفرض الضرائب الباهظة على المسلمين. وهذا يعني ان «اليهودي» مارس الاضطهاد على «العربي» وليس العكس. وقد جعل هذا شاعرا فقيها كابي اسحق الالبيري يغتاظ من هذا الوضع المشين وينعزل في جبال غرناطة ويكتب قصيدته المشهورة التي ألبت العواطف، وقـد حققها في الاربعينات المستشرق غارثيا غوميز. هذه القصيدة اثارت المسلمين في الاندلس وسببت في مجزرة اتت على خمسة الاف يهودي في ليلة واحدة اذ وصل اليهود يومها الى درجة لم يعد يجوز معها التسامح. طعن اليهود بالدين، ولو انهم اكتفوا بممارسة الارهاب والمظالم وجباية الضرائب من المسلمين لما تعرض لهم احد. ولكن عندما وصل الامر «بابن النغريلة» الى التطاول على القرآن، نال هو وبنو قومه الجزاء.

□■□

● يفهم من هذا انه كان لليهود «وجود» او «دور» سياسي وليس مجرد وجود او دور «هامشي». لقد حكموا وفرضوا الضرائب على المسلمين.

ـ انا ذكرت ذلك، وقد حدث في عصر الطوائف في الدولة الزيرية في القرن الحادي عشر. وفي عصر ازدهار الاندلس، ايام عبدالرحمن الناصر فقد كان وزير عبدالرحمن الناصر وطبيبه الخاص، سفيره الخاص، كاتم سـره الخاص، اليهـودي المشهور «ابن حاشداي». ولكن كل هذه الاخبار لا تدل على انه كانت لليهود «حصة» او «نصيب» في الحضارة العربية الاندلسية.

اليهودي عبر التاريخ، سواء في الاندلس او في سواها، لم يكن له اهتمامات ثقافية او حضارية. خرج اليهود من عصور اضطهاد معروفة، منذ تركهم بيت المقدس عقب الزحف الروماني، وسوقهم سبايا الى روما. تفرقوا في الارض، وهذا التفرق جعلهم دائما حريصين عـلى احتراف المهن التي تجنبهم العواقب الوخيمة. اقصى ما يتمناه الفرد اليهودي ان يكون طبيبا، وعندما يكون طبيبا فان الجميع يحتاجون اليه وبواسطة هذه المهنة يمكنه ان يتدخل لمصلحة بني قومه. اما ان يكون لليهود نوع من التحرك الفكري، كما حدث لهم في قرطبة مع الميمون وحاشداي وسواهما وهؤلاء يؤلفون جيلا معاصرا لجيل ابن حزم وابن حيان وابن شهيد المشرف للحضارة العربية، فامر حصل بفضل اندماجهم الكلي في الثقافة العربية الاسلامية. وساعطيك مثلا على ذلك وهو ان «البرت» الراهب القرطبي الذي كان يعيش في القرن التاسع، له رسالة استغاثة يوجهها الى النصرانية. في هذه الرسالة المكتوبة باللاتينية، لا يشكو البرت من تهديد، او من صعوبات مع المسلمين، او ممارسات سلبية لبعض لحكام المسلمين، وانما كان يتالم بسبب وجود «روح سمحة» غزا بها المسلمون قلوب الاهالي فجعلتهم يتناسون لغتهم وشعائرهم الدينية ويقبلون على الاندماج الكلي في الثقافة الاسلامية التي تعتبر بنظره، غريبة عنهم لدرجة انه لو طلب من احدهم ان يكتب رسالة باللغة اللاتينية او باللهجة الشعبية لعجز عن ذلك، بينما يمكنه ان يكتب قصيدة بالعربية مثلا وخير مقال على هذه الوجوه الكبيرة التي تمثل قمة البيان العربي، المستعرب «ابن غرثية» الذي كتب ردا على العرب المسلمين رسالة فيها نوع من الشعوبية التي عرفت بها الاندلس، ان الشعوبية في الدولة العباسية ظهرت واصبح لها ابعاد واهداف ورواد. اما الشعوبية في الاندلس فقد كانت باهتة جدا وربما خير مثال على ذلك رسالة ابن غرثية التي كانت ردا على بعض التصرفات الفردية للبعض دون ان تمس جوهر الحضارة العربية التي كان «ابن غرثية» يعتز بها، ويعتبر نفسه جزءا منها.

● وهل تعتقد ان فيلسوفا يهوديا اندلسيا كابن ميمون كان لديه «وعي» بانتماء الى «يهودية» هي في جذورها متصـادمة مـع قيم المجتمـع الاسـلامي ومبـادئه الاساسية؟

ـ كان ابن ميمون واعيا بالطبع انتماءه الى اليهودية، وهذا «الوعي» ولده فيه دافع نستطيع ان نقول عنه انه دافع عربي اسلامي بحت، كان العرب المسلمين بمعاملتهم الخاصة لمثل هذه الطوائف، حفزوهم او شجعوهم على التمسك بخصوصيتهم بتطبيق الشريعـة الاسلاميـة السمحة لان الاسلام يقول «وجادلهم بالتي هي احسن»، و«لا اكراه في الدين». المسلمون لم يكرهوهم على الدين وهذا ثابت تاريخيا. كان لليهود بيعتهم، وكذلك النصارى كانت لهم كنيستهم، المسلمون لهم مسجدهم. في زمن عبدالرحمن الناصر، وفي زمن المنصور، وفي زمن عبدالرحمن الاول، عندما يزحف العربي على قرطبة وكل مقاليد الامور بيده ويريد ان يشيد مسجدا يشيده في اي مكان شاء لانه هو الغالب. لكنه يجد كنيسة، فيطلب من الجماعة الاسلامية ان تـاتي له بمجمـوعة المسيحيين يطارحونهم الامر ويخيرونهم بين ان يبيعوا لهم هذا المكان، او يستبدلونه، او يطلبون ما شاءوا في ان يسمحوا لهم بأن يضعوا لهم مسجدا الى جانب الكنيسة لان المكان كان ملائما او مناسبا. اعتقد ان امرا من هذا النوع لا تجده. المسلمون لم يكن لديهم هواجس ولو كانت لديهم مثل هذه الهواجس «الامنية» او غير الامنية لما كانوا ليسمحوا لهذه الاقليات التي تسببت فيما بعد في قطع دابرهم من شبه الجزيرة الايبرية، بأن تتمتع بما تمتعت به من حرية.

اخرج اليهود من اسبانيا في القرن السابع عشر، بعد زوال الملك العربي، وقبل ذلك ما ان خرج العرب من اسبانيا حتى ارتمى اليهود في احضان النصارى الغالبين. وكانوا اول من قدم امواله الى ايزابيلا وفرناندو حتى يكتشفا اميركا مقابل ان يظلوا تحت حمايتهما. كما كانوا اول من وقف مع هذين الملكين الكاثوليكيين ضد العرب من اجل طرد العرب من اسبانيا. وهذا ثابت تاريخيا. لقد تكرر التاريخ: فكما استخدم العرب اليهود في عملية فتح الاندلس، استخدم الاسبان اليهود في عملية اخراج العرب من الاندلس. لقد كان اليهود في الحالين من «الادوات». واذا كان اليهود يحظون الان بعناية الولايات المتحدة الاميركية، فلا شك ان اليهود سيكونون اول المنفضين عن الولايات المتحدة عندما يشعرون انها على وشك الانهيار.

□■□

● وهل تعتقد ان انجازات اليهود في المجتمع الاندلسي، اذا كان هناك من انجازات، هي ملك الحضارة العربية الاسلامية يومها ام ملكهم الحضاري الخاص؟ انا اعتقد ان انجازات العلماء الغربيين اليهود هي ملك الحضارة الغربية وحدها. فبفضل تقدم الغرب استطاع اليهود ان يقدموا بعض الانجازات وليس بفضل التوراة او التلمود.

ـ تماما هذا هو وضع اليهود في الاندلس بالاضافة الى انهم لم يعيشوا الاضطهاد في الاندلس، بدليل انه لم يظهر في ابداعاتهم الثقافية يومها ظـاهرة المطـاردة او ظاهـرة «الغيتو» او ظاهرة الرعب، وهي الظاهرة التي نجدها في ادب اليهود الاوروبيين وفي طليعتهم كافكا وهي فكرة يعانيها اليهودي في المجتمعات الاوروبية. هذه الظاهرة لا توجد في الادب اليهودي في الاندلس.

هناك شعراء يهود في الاندلس كابن سهل ولكنك لو قرأت شعره دون ان تعرف ان ناظمه يهودي، لما تمكنت من ان تلاحظ اي فرق بينه وبين اي شاعر اندلسي عربي اخر. ابن سهل شاعر روحه عربية، بلاغته عربية، توجهاته عربية، يتحدث بذلك الامل، الذي يتحدث به كل الشعراء العرب. ولا توجد في مخيلته صور الرعب التي يمتلىء بها الادب اليهودي عادة، سواء في القديم او في الحديث.

لقد عاش اليهود في الاندلس في كنف العـرب وفي ظل حمايتهم وسلطانهم، عيشـة كريمـة. لقد كـانوا وزراء ومستشارين للحكام واطباء وادباء وشعراء. لقد كانت لهم بيعاتهم الخاصة بهم ولكن كل ادبهم كتبوه يومها باللغة العربية دون سواها، ما عدا بعض الكتب القليلة لهم. وحتى في العصر الذي تلا سقوط دولة بني الاحمر، وهو عصر مضطرب دام مائة وعشرين سنة (من ١٤٩٢ الى ١٦١٦) وقد عرف بفترة العرب الموريسكين، فقد نجا اليهود من الاضطهاد في حين بلغ الامر بالاسبانيين حد اصدار قرار تاريخي بطرد العرب من كل اسبانيا. اليهـود يومهـا التزمـوا اساليب المصانعة، اساليب اعتناق المسيحيـة في الظاهـر لقضاء مـآربهم، ثم استخـدم الاسبـان اليهـود كجهـاز امني استخباراتي للاطلاع على شؤون العرب. لقد استخدموا لتهديم الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس وساهموا في تهديمها. ولكن حضارة الاندلس حضارة عربية اسلامية بحتة وان كان لليهود مساهمـة فيها. ولكن حتى هـذه المساهمة هي كما اشرت بفضل تسامح المسلمين وسماحهم لليهود ولغير اليهود بالاندماج في ثقافتهم وحركة المجتمع.

جهاد فاضل

مفاوضات استئناف القتال!

(تتمة المنشور ص ٢٥)

الأم هذه في لبنان يثبت النظرة القائلة بأن استراتيجية التفتيت لم تسلم بالهزيمة. وانها ترتد الى خطوطها الخلفية، كيما تستعد لاجهاض كل المتغيرات الوحدوية المقبلة.

هذه المتغيرات الوحدوية هي ضمانة تحصين الواقع العربي لما بعد مرحلة الحرائق تحصين الواقع بتغيير ظروف علاقاته الكيانية، بالتقريب ما بين الكيانات، بالتغلب على فلسفة القوقعات المتأكلة من الداخل والمتقيحة من الخارج.

اكثر ما يحتاجه المشرق هو ان يترجم تضامنه الدفاعي خلال مرحلة الحرب، الى نوع ذلك التضامن الفعال الاخر الذي يوقف سرطان التفتيت العقائدي والسياسي من ما وراء الحدود والكيانات المولد للحروب الاخرى المقبلة.

فليس مقبولا ان تبقى الخارطة السياسية ذاتها التي انتجت ظروف التفتيت وحرائقها السابقة تتحكم في حاضر المشرق بعد مرحلة الصمود والانتصار في وجه نموذج الاجتياح التصحيري والظلامي المستمر عقائديا والمتوقف آنيا في المجال القتالي المباشر. كذلك فان بؤرة الحرائق متمركزة في اعشاش الازمة اللبنانية، وهي مستعدة لتبعث النار فوق الرماد. ومن الواضح ان الابقاء على هذه البؤرة يشكل احتياطيا لنقل النار وتوزيعها في مناطق كثيرة من المشرق. وليس بعيدا ان تستأنف حرب الخليج ذات يوم من منطلق الصراع على مستقبل لبنان المحتدم الان بين قوى عربية اقليمية واسرائيلية واميركية.

□■□

لذلك يرى المتابعون لاوضاع المنطقة في هذه الحقبة من وقف القتال بين العراق وايران ان انقاذ المفاوضات الدائرة في جنيف والمهددة دائما بالانقطاع والتوقف، انما يتوقف على شروط رئيسية لا بد من التنبه لها. اولها ولا شك صراع ارادتي السلام والحرب الذي لا يزال ناشبا بين مراكز النفوذ الحاكمة في طهران وقم. فان مقولة السلام تظل موضع شك وتجاذب بين الاطراف، بين رفض وتمويه وتأجيل وادعاء شعارات مقابل اخرى مضادة.

الى جانب مراقبة المعركة الداخلية للطبقة الحاكمة الايرانية، فان هناك شرطا سلبيا اخر يتاتى عن تعقد ازمة الانتخابات اللبنانية. فعلى الرغم من ان الرئيس الاتي لن يكون له دور حاسم الا بقدر ما يكون القرار الاقليمي والدولي متفقا على حل واضح، فان ثمة توجيها مقصودا لحصر الاهتمام بالرئيس وليس بمشروعه وظروفه المنتظرة.

اما الشرط الايجابي الوحيد فهو تحرك الكيانات القطرية نحو صيغة جديدة من التضامن ولو في حدوده الدنيا. مثل هذا التحرك سيظل اهم ثمرة لمعركة الوجود واللاوجود التي كتب على العرب ان يخوضوها قتالا وغير قتال مع النظام اللاهوتي العنصري المتحكم حتى اليوم والى اجل غير منظور بمقدرات الشعوب الايرانية.

وما لم يفهمه بعض العرب حتى الان، وممن اكتووا هم انفسهم بشظايا الحرب الخليجية، ان هذه الحرب لم ينته منها بعد الا فصولها الصراعية المباشرة، وان القاء السلاح لم يحن وقته بعد، لا السلاح الحربي ولا صنوه السياسي والعقائدي. وبالتالي فان التهافت على تناسي المأساة، وقلب صفحات بيضاء فوق صفحات سوداء حمراء لن يغير من واقع الامور شيئا. فاخطر ما يفعله بعض العرب هو العودة الى وهم خداع الذات، وطمر الرأس تحت الرمال.

□■□

ثمة ضمانة واحدة لمستقبل عربي مختلف هو السعي منذ اليوم لبناء مشرق عربي واحد، فان دعوة للوحدة كان موطنها في كل ارض عربية، جربها المشرق وعانى في سبيلها قيام اسرائيل ذاتها وحروبها، ثم انتصار النهج الاسرائيلي هنا وهناك حروبا أهلية واقليمية. مثل هذه الدعوة يتلقفها المغرب واعيا لكل تجاربها ويكاد يسابق المشرق في تحقيق بوادرها ومقدماتها.

لقد تم التمهيد المطلوب لقيام مشرق عربي متضامن بعد احباط اكبر انجازات النهج الاسرائيلي والظلامي، بعد منع قيام اسرائيل الثانية وخنق المشرق بين فكي الكماشة. المشرق الواحد من النيل الى الفرات يعيد فكرة مثلث الحيوية العتيد الذي يشكل العمود الفقري لقيام الامة العربية. في غيابه غيابها. وفي قيامه قيامها. ذلك درس التاريخ يفرض نفسه مجددا في ظروف المشرق الحالية المترددة بين حروب الامس والغد. فما يمنع هذه الحروب المقبلة هو وضع استراتيجية التوحيد على نار التحقق مجددا في مواجهة استراتيجية التجزئة وتفتيت التجزئة.

بعضهن يأخـــذ شكـل المظلـــة التـــي تهبـــط مـن أعـــلى

المـــرأة تكـتـب بأصابع أخـرى

مارغريت يورسنار

انا افقد كليا السيطرة على اصابعي. وفي احيان كثيرة اشعر كما لو ان حواسي الخمس تخلت عني واصبح العالم الخارجي عبارة عن انكسار ضوئي او لا ضوئي ينعكس في الداخل.

لا اتحدث عن غيبوية. صحيح ان الكتابة تشبه الحمى احيانا، ولكن في تلك اللحظات التي تبدو فيها الكلمات وهي تختزل الاشياء الكبيرة بما يشبه المتمتمات المشعة، احس بفائض في الوعي. اجل ان الكتابة هي البحر...

يسألونني كيف تكتب المرأة؟ اضحك واقول انني لا انتعل الكعب العالي عندما ابدأ بالكتابة، بل على العكس من ذلك اخلع حذائي واترك قدمي تذهبان بعيدا في المسافات. ربما تركت فرنسا واتيت الى اميركا من اجل المسافات. وحين ترتطم عيني بحائط اشعر بانهما تحطمتا، لكن الايام، وكم تبدو خشنة وساذجة ومتعرجة وحميمة هذه الايام، جعلتني أتعلمُ كيف يكون لي مكان في كل الاشياء، حتى في الحائط اصبح لي مكان.

لا اكون وحيدة حين اجلس الى الطاولة. هل تستغرب اذا قلت لك انني مفتونة جدا بالفرد هيتشكوك، فلكي تكتب المرأة يجب ان تكون مذعورة، ليس صحيحا انها تطارد العالم بل العالم هو الذي يطاردها.

لا ادعي انني احافظ على انوثتي عندما اكتب، قد لا احافظ على شيء، ولا ادع ابطال رواياتي يطحونني، فانا اعرف كيف ادير اللعبة جيدا حتى حين اكون في حالة هذيان. ومرة اخرى اقول ان الزمن ليس مجرد معطف يزداد ترهلا مع الايام. انه القلب حينا، وانه العقل حينا، وانا اشعر كما لو ان الزمن يأخذ شكل الحبر، ربما كان الحبر هو الذي ياخذ شكل الزمن.

لا بد من هذه الحيرة الشديدة كي لا تكون الكتابة عبارة عن قرارات باهتة تصدر عن اسناننا او عن انوفنا. الكلمة تخرج من اللامكان...

فرنسواز ساغان:

أصاب في بعض الاوقات بعصبية حادة. احاول ان احطم الزجاج فاذا بالزجاج يحطمني. انني اشبه فرسا سكنتها الريح فتلاشت، وفي هذه اللحظة يأكلني العشب، هكذا تاكلني الكلمات.

افضل ان اكتب وانا عارية. لست من النوع الذي تتساقط الكلمات، كما الغبار، من ثيابه، الكلمات تتساقط من جسدي. انا الرواية، وكم تكون معاناتي هائلة، لكانني اغتسل بالنار ثم اعود وانا ارتجف. اجل انني احافظ دوما على مسافة معقولة بيني وبين الشيطان!

اشعر ان لوني يتغير: بيضاء، زرقاء، برتقالية، حمراء، رمادية، لكن الثابت ان المرأة لا تمت بصلة القربى الى الحرباء، فانا شفافة جدا، وحين تاخذني الكتابة لا تفارقني لمسات طفولية اشعر انها ضرورية، فقد احس بالسعادة حين يتحدث النقاد عن تلك التأوهات الوحشية في كتاباتي، لكنني اخاف من ان يقال انني املك اسنان الذئب، والحقيقة انني استخدم شفتي جيدا عندما يكون هناك رجل يعرف كيف يرغمني على الكتابة.

لا احد يرغمني على الكتابة سوى... الكتابة.

سيمون دوبوفوار:

ضحكت طويلا حين قال لي فرنسوا مورياك انه يضطر احيانا للقيام بدور الشرطي الذي يطارد الكلمات المشبوهة في زوايا الامكنة والازمنة على السواء.







● مرغريت يورسنار ● فرانسواز ساغان ● سيمون دوبوفوار ● غادة السمان ● كاترين دونوف

لا اغتال نفسي قبل الكتابة، بل اخذ شكل المظلة التي تهبط من اعلى، وليس صحيحا انني اسحق الفلسفة عندما اكتب، لكنني اعترف بانه لا يبقى من المرأة في سوى القليل.

هذا لا يعني ان الرجل يحل محل المرأة. واحيانا تبدو ممارسة الكتابة كما لو انها حبا. وفي البداية كنت احب كثيرا الصخب في الكتابة. اذا فلتبق الابواب المفتوحة، وليشاهد الجميع كيف تحصل العملية من دون خوف.

كل شيء يتغير. اجل كنت اتمنى لو ان كل كتاب من كتبي يتحول الى فضيحة فلسفية، وهذا الشعور يرافقني دائما، ربما كان موتي فضيحة (بعدما ماتت دوبوفوار اثارت الكثير من الجدل حول كتاباتها وعلاقاتها)، فالمرأة ولدت اساسا لتغير العالم. والحقيقة ان العالم حدث عندما حدثت المرأة. انها الخطيئة، لا بأس، ولكن من كان غيرها يتجرأ على ارتكاب هذه الخطيئة كي لا يتوقف الزمن في المحطة الاولى ويموت هناك.

اكتب بصعوبة، هذا صحيح، ولكن ليس صحيحا ذلك الكلام الذي يقول انني افعل ما يلي حين اريد الكتابة: اضع قلبي في الثلاجة، ثم ارتدي بيجاما رجالية واطلب من الخادمة ان تقف على رأسها..

كانت صورة مثيرة لنا قد يكرهني من الاساس. انا اعرف لماذا فعل هذا. كان يريد ان يصل الي، فقط لكي يقول بعد ذلك ان سيمون تشبه ذبابة كبيرة. الحقيقة انني امرأة كبيرة.

غادة السمان

يخيل الي ان الزمن تجاوز هذه الحكاية بوجه عام.

صار واضحا ان «تاء التانيث» في اسم الكاتبة ليس معيارا نقديا، ولا تحدد ـ بالضرورة ـ (جنس) عملها الفني والفكري... وان (الادب الرديء) ليس (حياكة نسائية) فقط، وبعض الرجال يكتبون معظمه، وبالتالي فان معظم كتاب (الادب النسائي) هم من الرجال!

في العالم العربي، ارى القضية من منظار جديد... اشعر بان المرحلة التاريخية الحاسمة التي نعيشها اسقطت مفاهيم كثيرة، وبدلت جدول الاولويات الملحة للنقاش.

نساء ورجالا خطر التفكك والانحلال امام وجود عدواني نغريه بابتلاعنا... في زمن كهذا، امام خطر داهم، لا ارى جدوى من متابعة اي نقاش (بيزنطي)، الا يمكن ان (نتعايش) في سلام نساء ورجالا في محراب الكلمة على الاقل، ونتجه صوب البناء بعيدا عن كل ما يشتت طاقاتنا؟

(اسطوانة التنافس) بين طائفة الذكور وطائفة الاناث، امام مرآة التشاوف، وفوق منبر تعداد الفضائل والمزايا، اضحت من بعض مخلفات المرحلة السابقة اللاهية عن المخاطر المحدقة بنا.

المهم الان ايجاد ادب يواكب المرحلة، ويكون على مستوى الاحداث الداهمة، واعيا تهديدها الجاد لوطننا وتراثنا، وشخصيتنا الحضارية...

لا اذيع سرا اذا (وشوشت): لست انثى شرقية! ولا اعرف بالضبط ماذا تعنيه عبارة «الانثى الشرقية»، لكنني بالتاكيد لست «انثى غربية». انا مخلوقة طالعة من براءة الاثم الصادقة، ومواطنة تعي حقها المشروع في الشمس والدوار والاشجار والريح والقمر والغثيان والرقص والنسيان والعمل والازدهار والانكسار والصواب والخطأ... واصر على امتلاك نصيبي من الالم والفرح وذلك كله...

اذهب الى فعل الكتابة كما يذهب القلب الى المغامرة. ثمة بعض الخطط المسبقة طبعا، لكن كل شيء يتبدل خلال فعل الكتابة. تولد عوالم لم اكن احلم بها، اسمع صرخات كنت اجهل أبجديتها، وتطلع شموس وصواعق ما كنت مررت بها. الكتابة لي هي في استمرار فعل مفاجأة طالعة من مناخات سديمية متأججة.

وكتابة قصة تشبه سرقة خزانة حديدية لا تدري بالطبع ما تضمه وتنفتح غالبا على افق فسيح. انك تجرب الصيغ كلها لفتح الخزانة، ولا تدري تماما كيف ستعالجها انامك. ولعل هذا الاسلوب في الكتابة يجعل الباب مشرعا دوما لدخول الشعر، او لاستقباله اذا حضر. انك لا تتعمد دعوته، وترحب به كجزء من الواقع الانساني. الشعر قد يصمت في (مجلس القصة)، لكنك قد تعي حضوره في السلوك العام وفي مجرى الاحداث وتسمع صوته الصامت يدوي في اذنيك.

(مع كل كتاب اخطه، اموت قليلا).

رافاييل بييجو:

لغة ما لانهيار القلب، هكذا افهم الكتابة، ودون ان يعني هذا ان الانهيار ينبغي ان يكون نحو القاع، فمن الممكن ان يكون انهيارا نحو الاعلى.

لكانني اشعر دائما بان هناك مشكلة في القلب، وفي وجه كل امرأة اتلمس هذا. حدس المرأة للمرأة. اجل انني اكتب كانثى. هل استطيع ان اكون رجلا عندما اقبل رجلا؟

تاتيني الكتابة مثل اشعة الشمس. اكون باردة مثل قطة تنتظر عند الباب، ثم تبدأ الحرارة تدب في جسدي فاتململ، الحقيقة ان الكلمات هي التي تتململ فوق الورق، وفجأة يظهر شيء ما. ليس صحيحا انني انظر الى روايتي كما تنظر الطفلة الى الدمية حسبما يقول ناقد يكتب عن نفسه اكثر مما يكتب عن الشخص الاخر. الرواية تخرج من بين يدي وهي مليئة بالضوضاء والشفافية.

اجل، انني استخدم حواسي الخمس كثيرا، امشي واتامل واصغي واتلمس، الكاتبة هي ماكنة لا تهدأ، لكن القلب لا يهدأ ابدا، وكما امضي مع المرأة التي تحب امضي مع الرجل الذي احب. انا امرأة حين اكتب لكنني اكتب للمرأة وللرجل في آن معا.

اعتقد ان الكتابة مغامرة: ان تكون وسط هذا الضجيج الكبير، وان تلتقط كل تلك المشاهد التي تهرب منك او التي تتعمد ان تصدمك. هذا لا يعني انني استبدل جلدي الناعم بجلد مرقط عندما ادخل في الكتابة، فالشاعرية ضرورية في كل عمل ادبي، وانا اتمسك بها رغم «تهديدات» اولئك الذين يقولون ان مهمة الاديب هي تحطيم اللغة للخروج باللالغة.

تملأني الكلمات كما تملأني الحيرة. لا ادافع عن المرأة، لكنني ادافع عن القلب، واعتقد ان مسؤوليتنا مباشرة وعاصفة: كيف نحول دون الجليد والتجول في غرفنا الداخلية...

كاترين دونوف:

كان انتقالا غامضا، ومتقطعا، من الكاميرا الى القلم. هذه المرة ليس الوجه هو الذي يسكن الاخر. انها الكلمات...

كيف حصل هذا؟ كنت اقرأ الروايات واشاهد الافلام، فاجد في نفسي رغبة شديدة اما في التماهي مع الاحداث او في الاعتراض عليها، فالامور يجب ان تجري بشكل مختلف، والواقع انه منذ فترة طويلة وانا اشعر بالحاجة الى الكتابة، لكنني كنت اخاف من ان تعتبر الكاميرا عملي هذا خيانة لها، وانا ضد الخيانات...

اكتب دون ان ارتكب اي خيانة ضد وجهي الذي يجب ان يبقى في وجوهكم. وانا اعترض على ذلك الكلام القائل ان وجه كاترين الجميل موجود في كل كلمة. انا كلي موجودة في كل كلمة، ولا يمكنني ان اكون مجزأة.

اجل، انني اعاني كثيرا. انا لا أحب الاعمال السهلة. الكاميرا تفهمني جيدا وتعرف انني اعطي كل ما لدي عندما اقوم بدور ما. الكتابة قد تكون مختلفة، فانا التي تدير ابطالها الى حد ما، وقد تكون المعاناة اكثر تعقيدا باعتبار ان على الكاتبة ان تعيش كل ابطالها. ولكن ربما كانت هذه المعاناة اقل اثارة للذعر لان الكاتبة لا تظهر على الشاشة، وكما هو معروف فان الشاشة هي اخطر مكان لاختبار العطاء. انني اعطي دائما، لذا فان انتقالي الى الكتابة، وكما قلت، هو انتقال متقطع، اعطى شخصيتي ذلك الجنون الاضافي الذي انا بحاجة اليه كي اتابع خطواتي الى الامام، دائما كامرأة، دائما كامرأة...

كلير غالوا:

غرفة من دون سقف في ليلة شتائية، يغسلني المطر، وهكذا تغسلني الكلمات الاتية دائما من بعيد!

بيني وبين الاشياء قربى تنطوي على الكثير من الغرائبية، كاني في الاشياء، كانها هي فيّ، ولا اعرف حدودا لهذه اللعبة التي تجعلني ازج نفسي في الكتابة دون ان ادري.

الكتابة، بالنسبة الي، هي اللازمني في الزمن، وانا لا احب ان اخفي بلاهتي وراء الغموض. دائما اصر على ان اكون واضحة، ربما لانني التقط شخصياتي من زوايا العائلة.

انا اكتب كامرأة ودون ان اؤمن ابدا بالادب النسائي، ففي لحظة ما اشعر بالحياد الكامل، كما انه لا دخل لي في ذلك الشيء الغريب الذي يحدث على الورق، حينا يكون الرماد وحينا يكون الحريق. لا بد من هذا الارتباك الانثوي كي لا تبقى الورقة بيضاء كاوقات الصقيع...

ن.ب

دخـــــول جزئـــي فـــي قصيـــــدة الـــرفـــــض

هذا الحزن يتسـع سعـة الوجـود

هذا الجنين.. يتربع في مملكة الرحم.. متوهجا بعناصر الحياة.. منتظرا الزلزال.. حيث يكون التمخض.. عالقا بآلام الولادة.. وسواء كان الميلاد طبيعيا ام قسريا.. يطل الوليد حاملا اعجوبة الخلق، هدية الجسد الى الوجود وتعلو الصرخة الكونية.. لتهلل، فرحة بامتداد استمراريته فوق الارض..

الارض ـ الام.. هل لانسلاخ اللحم عن اللحم معنى غير معنى الانتماء!؟

هذا الجنين ـ الوليد ـ الطفل ـ الغصن، المنتشر فوق المسافات.. يصبح شجرة باسقة.. يتوزع.. تجزئه قوة قسرية..

يبتعد عن الرحم ـ الام ـ الارض.. يشكل نواته الخاصة.. يبذرها في التربة البعيدة.. الا انه ابدا لا ينسى اشتقاقاته.. حيث أعطي لدماغه ودمه.. العناصر الاولى للحياة.. حيث الصرخة البكر.. ما زالت تتداخل مع دبيب الحياة في جسده..وايا كانت تبعية الحياة الملقاة، بثقلها القاهر، فوق منكبيه.. سيبقى وهج الحنين مشتعلا.. للارض، للرحم.. لصرخة الميلاد الاول..

(افريقيو اميركا ـ كما اسميتهم) او (سود اميركا ـ كما اسموهم) هل لانسلاخهم قسرا عن افريقيا معنى غير الشعور اكثر بالحنين.. كرت مئات السنين ومضت.. واختفى هذا اليوم المشؤوم، الذي فيه.. سيقوا مغلولي الايدي، فوق سفن الرجل الاوروبي الابيض.. ليعملوا عبيدا في الارض الجديدة ـ اميركا ـ لكن تلك الارض التي انتزعوا منها.. ما زالت تحفر عميقا في افئدتهم.. تحفر ألوانها فوق الجلد.. وتنز بالجراح..

افريقيا لدى الكثير من سود اميركا، ما زالت الارض الام.. تتلمس نزيزها، في ابداعاتهم.. في احساسهم المجد، نحو معاناة اشقائهم في جنوب افريقيا.. وغيرها في توجهاتهم نحو العالم، للتعريف بهذه المعاناة.

الشاعرة الاميركية السوداء، تكسب رؤى قصائدها رداء صارخا لمعاناة المرأة في جنوب افريقيا.. عبر قصيدتها «من اجل نساء جنوب افريقيا».. قصيدة قدمت، في سياق دورة الامم المتحدة بتاريخ ٨٨/٨/٩ في الذكرى الثانية والعشرين، لتضحية اربعين اربعين الف امرأة وطفل.. بذلوا اجسادهم وارواحهم، احتجاجا على ممارسات نظام جنوب افريقيا العنصري.. ان صدى (كلمة لا) التي اطلقتها هؤلاء النسوة قد تغلغل عبر الاجيال وشكل استمرارا متصاعدا للكفاح، وحيث تشكلت اجيال الرفض، نمت وعلت علو الاشجار الافريقية العتيقة، اجيال المقاومة والمطالبة بالحق والحرية:

«يختفي عالم الظل المعاش
تحت وقع اقدامهن
الضارية في الارض
الهاجعة لغبار جديد
من دفاع عن الحياة
عنيد
يصنعت ثمارها العنبة
خيالهن الضارب
عنان السماء
يتنامى
خصيبا
للكفاح الجديد
همساتهن بكل انن
متحفزة
تأكيد وحشي
لعوالم حب
يملأ رؤياهن
حرارتهن اللامحدودة
المشتعلة في اعماقهن
تندفع من اليقين
بالمستحيل:
سيكون هناك نار
سيكون هناك نار
ايديهن اللامرئية
ترتفع.. قانئة العالم
بقوة متحركة
ـ كالسنين الضوئية ـ
لا ترجع ابدا
للوراء..
العين المفتوحة
تسافر..
لتوقف جزع الأطفال
هذا التصدي
وحدهن
وقفن لـه..
يغنين..
وترجع الجبال
صدى الاغاني:
نحن الذين كنا
ننتظر...»[1]

□■□

وفي صيغة اهداء لهؤلاء النسوة.. تؤكد الشاعرة على دور المرأة الفعال، في انطلاق البدايات:

«الان، قد لمستم المرأة، الان، لمستم الصخرة، الان، قد حللتم المارد من عقاله، الان، سوف تسحقون».

تتوحد الاهداف وتتسع.. من الجزء الى الكل.. من الخاص الى العام.. فتنسحب الاشكاليات العالمية الشاملة.. لتكون السبب ولتكون بؤرة المعاناة.. فواقع المرأة والرجل في افريقيا تتشابه بل تتآخى مع معاناة الانسان الافريقي الاميركي او ـ سود اميركا ـ.

هذا التوحد.. بين البلد الام افريقيا.. وبين سود اميركا.. يؤكد ان القمع واحد.. وان تعددت اشكاله.. ليس فقط على السود.. بل على الشعوب الاخرى البيض، التي تتململ وتتحرك نحو نيل استقلالها الكامل وحريتها.. والتي ترزح تحت نير الاحتلال والاستبعاد، والظلم والقمع.

تعبر.. خلال قصيدة بعنوان: «عن حقوقي» عن مفهوم (الاغتصاب) كاشد حالات العدوانية كثافة، سواء على المستوى العام او الخاص:

«احتاج الليلة، اريد الليلة
ان اتمشى وحيدة
فالمشي يساعد في وضوح رؤياي..
لكني لا استطيع الخروج
دون تبديل ثيابي ـ حذائي
ـ شكلي...
هويتي...»
....
....
كوني وحيدة ليست
هي القضية
القضية اني لا استطيع
ان افعل ما اريد
لانني الجنس الخطأ
العمر الخطأ، الجلد الخطأ
....
....
لا استطيع ان افعل ما اريد
وانا امتلك هذا الجسد
هذا اللون، حتى
لو صرخت.. لو رجوت
لو حطمت رأسه بالشاكوش
لو... ولو.. بعد كل هذا
انا مغتصبه...
وهذا ما يحصل بالضبط في افريقيا
جنوب افريقيا تغتصب
ناميبيا تغتصب
انغولا تغتصب
وحتى، بعد ان تقاوم جنوب افريقيا
وتقاوم انغولا...
وتقاوم زيمبابوي
ويقاوم كل رجل وامرأة فيها
حتى اخر قرية..
حتى، ولو بعد هذه المقاومة
خسرنـا...
ماذا سيقول «الرجل الكبير»؟
سيدعي اننا وافقنا
على هذا الاغتصاب..
سيقول: هم يريدونني»[2]

□■□

وهذا التلاحم في النظرة الشاملة بين اغتصاب الجسد واغتصاب الارض والحرية.. يتوحدان ليوضحا الرؤية الشعرية عند (غوردان الشاعرة).. ويحملها على تعرية المشكلة.. ورفض معطياتها.. ومبرراتها:

«كانت لديهم مشكلة عام ١٩٦٦
وان المشكلة تجسدت:
في شكل شخص اسمه تيكروما،
فقتلوه...
وقبل ذلك كانت المشكلة تتجسد
في شكل شخص اسمه لومومبا
فقتلوه...
وقبلها، كانت تتجسد
في شخص والدي
الذي خاف ان يدخل الكافتيريا
في مدرستي.. لانه خاف
جلده الخطأ
عمره الخطأ
جنسه الخطأ
هويته الخطأ
مع انه كان يدفع
رسوم تعليمي»

ثم تقترب الشاعرة اكثر.. لتعي مشكلتها وقضيتها.. وايضا قضايا الانسانية المعذبة:

«انا شديدة المعرفة
بمشاكل السي.اي.ايه
ومشاكل جنوب افريقيا
ومشاكل اميركا البيضاء
ومشاكل القساوسة والاساتذة
والباحثين الاجتماعيين...
انا شديدة المعرفة بكل هذه المشاكل
لان هذه المشاكل
هي: انا
انا تاريخ الاغتصاب
انا تاريخ الاعتداءات
انا تاريخ التحنيط المروع
للنفس البشرية

انا تاريخ الجيوش اللامتناهية
لسحق ارادة الانسان
انا تاريخ تشويه الانسان
واعرف! اني مغتصبه

مغتصبة افكاري ـ احاسيسي
مغتصبة حبات عرق عملي
أعرف: ان حدود قوميتي
مغتصبة
انسانيتي مغتصبة
لانني.. لانني
....

العمر... الجلد الخطأ
الانف.. الشعر الخطأ
الجنس الخطأ
الجغرافيا ـ القومية الخطأ
انا معنى الاغتصاب

انا المشكلة التي يحاول الكل حلها
بالقضاء عليها..
باختراقها...»

واذ تعلن رفضها.. لكل المبررات المتاخمة دائما للاقتحام والاغتصاب، ان كان للانسان ام للارض تحدد ـ الى حد ما ـ مكمن الخطأ...

«دعوا شيئا واضحا لديكم:
انا.. لست موافقة..
انا لا اوافق امي.. ولا اي
لا اوافق قساوستي
والـ ف.ب.اي.
ولا... الـ سي.اي.ايه..

ولا قطاع البنتاغون
ولا، المتخمين المتربصين
في كل زاوية..
الحاقدين الزاحفين
في طياراتهم ودباباتهم..
انـا...
لست الخطـأ
والخطأ ليس اسمي
ان الخطأ
كل الخطأ.. فيكم»

وفي نهاية القصيدة، تحدد الشاعرة الاميركية السوداء (جون غوردان) معالم طريق الحرية والتحرر الانساني.. بملامح المقاومة والاصرار:

«لكني استطيع ان اقول لكم
انه: من الان فصاعدا
سيكلفكم رفضي
مقاومتي
سيكلفكم تصميمي
اليومي والليلي
سيكلفكم حياتكم»[3]

□■□

واذ تتزاوج معاني الاضطهاد والاغتصاب بين معالم البلاد المقهورة.. تأتي الشاعرة الاميركية السوداء (كريس دومينغو) لتثبت ان الاعتداءات: قومية كانت ام جنسية ـ فانها تنتمي الى اجهزة ثقافة وانظمة عنصرية. و«يروعها اعتداء الجنود الاميركيين على النساء الفيتناميات.. فتكتب قصيدة «الحرب، التلفزيون، وانا»:

«اغتصبني جندي
كان في فيتنام
رأى جسدي الاسمر
في الغابات
صوب بندقيته
تجاه رأسي
كان قد تعلم القتل
كان قد تعلم الاغتصاب
....
في مكان ما...
ربما على شاشة التلفزيون
....
كان قد تعلم القتل
كان قد تعلم الاغتصاب
صور تبين
نساء موثقات
داخل طاحونة لحم
كانت من بين تلك الصور المشوهة
صورة حقيقية لامرأة
سمراء، صغيرة، ميتة
من فيتنام
اخذت من بين صور في مجلة
صرخت بأعلى صوتي:
تلك المرأة...
كان ممكنا ان تكون
انـــا....

□■□

شيء شبيه بالسيف المغروس بالعنف، شيء نخال انه المرايا.. تعكس قضايا العالم.. تزاوج بينها، وتضعها امامنا كحقائق يجب ان لا ننساها.. ان ما يحدث في افريقيا.. ما يحدث في اميركا، ما حدث في فيتنام، ما يحدث في فلسطين.. وكل البلاد والشعوب المقهورة.. كلها ذرات تنتشر من سرطان واحد.. وحتى الان.. لم يكتشف بعد.. هذا الدواء.. المستحيل.. الحلم.. للقضاء عليه.. وهذا مدخل الى الافاق المليئة باحتمالات الوعي..

آفاق الشعر في العالم الثالث.. والشعوب المغتصبة.. اردنا الدخول منه.. الى رؤى.. نتلمس خلالها دروبنا نحو بحث، قد نفيد منه، في فهم تجربة تشابهنا.. وتنام في اسرة وجداننا.. وللحديث صلة.

ليلى السايح

هوامـش

١ ـ قصيدة للشاعرة الاميركية السوداء (جون غوردان) كتاب (انا.. انت والثورة/ شعر المرأة في العالم الثالث) ترجمة واعداد الهام نايف ابو غزالة ١٩٨٧ (بتصرف).

٢ ـ تدل الاحصائيات (كما يقول المرجع اعلاه) انه تغتصب امرأة كل ٤ دقائق في اميركا، ومعظم المغتصبات من السود.. والحقيقة ان النساء تحمل سكاكينهن في حقائبهن باستمرار للدفاع عن انفسهن..

٣ ـ المرجع رقم ١ صفحة (٨٦)

رداً على رجـا محمـد القحطـاني

.. الى قضايا الناس

حركت في لواعج الاحساس
بقصيدة عصماء قد ابدعتها
يا صفحة تمتاز في مضمونها
من فكرة بناءة ومقالة
وخواطر شتى تفيض سلاسة
وقصائد تذكي النفوس صبابة
لله در القائمين بأمرها
والكاتبين لكل ما تأتي به
وسلمت مجتهدا (رجا) عن قدرة
(ذي مصطفى) (والهاشمي) بشعرهم
(نبراسنا) و(اللولوه) او(فيصل)
«يحيى» وفوازين ثم «اسامة»
و«حسين» «خولة» «ناجح» او«ادهم»
او «ن.ع» «س.اشقر» «مدحت»
«عبدالكريم» و«جاسم» او «طلعت»

واثرت عندي لاهب الانفاس
فتصدرت فعلا (قضايا الناس)
بسموها والصدق في الاحساس
وفرائد فاقت فريد الماس
وتثير في الوجدان كل حماس
وتهذب الاحلام عند الناس
قبس الهداية اسرة النبراس
نثرا وشعرا بث خير حماس
خلاقة في الفكر والايناس
و(هدى)(علي) و(السنا) المياس
(والقاسم) الرسام حال الناس
«رغدان» «سامي» س.ع» الآس
«ساعي البريد» «مجيد» و«الاوراسي»
او غيرهم من طيب الاغراس
الصامدين هنا بلا متراس

□■□

يا نعم كل مشارك في صنعها
عذرا اذا الاسماء فاقت قدرتي
او كنت انسى بعض بعضي عامدا
الآخذين بكل ما يحمي المنى
يحيون آلام الشعوب ونبضها
الرابطين مصيرهم بمصيرها
الواعدين بكل فكر خالد
وذوي كنوز شرعت ابوابها
العاقدين مع المدى حلف الهوى
الحاملين لواء كل فضيلة
من غير مصلحة ترام وثروة
يا ليتني اوفي الذي هو غايتي
فانما مطلق فرحتي وسعادتي

الضاربين باشرف الاقواس
ماكنت انسى عثرتي بمراسي
الساكنين بمهجتي والراس؟!
ويصونها دوما من الارجاس
لا آلة صماء بالاتراس
بمبادىء اقوى من الامراس
يا للحصاد ويا لخير دراس
وبذاتها استغنت عن الحراس
المحتلين عن القذى والباس
حتى تتم وترتقي بالناس
ما ثروة في صحبة القرطاس؟!
ويدور في نفسي وفي انفاسي
ما لا تنال عرائس الاعراس

□■□

أ(رجا) رجاء ما تقول بامة
نامت كاهل الكهف لكن عن رضا
وتقطعت وتناحرت وتهاونت
فاستاقها الكفار نحو نهاية
ليميت فينا روحنا وضميرنا
ويحيلنا شعبا عبيدا في الورى
بالعلم والاخلاق ترقى امة
وتناولوا بالحق كل قضية
بالجد بعد الله نرجع عزنا

تركت قياد الركب للانجاس
وتخلفت حقبا بكل قياس
هل يبتنى صرح بغير اساس
تقضي على الاسلام قبل الناس
ويصيبنا بالعجز والافلاس
صرعى جحيم دائم ومآسي
نهض الشباب بها لرد الباس
معيار كل حضارة واساس
فهو المعين على المصاب القاسي

خليل ابو لوز

يا عيـد عذرا.. ليس في صدري حجر

الى كل الذين تعاهدوا على الحزن في يوم العيد..
الى كل عين اسقطت من اجلنا ولو دمعتين..
الى كل من ساهم في حرب التحرير ولو بسلة من الحجارة.

....

عيـد
ويقتلني الخبر
عيد..
وتنتحر الشموع..
عيـد..
ويصبح باهتا وجه القمر..
عيـد..
وتخنقني الدموع..
عيد..
وابحث في زوايا النفس..
ما معنى الخبر؟؟
وافتش القلب المزين بالجراح
ولا اثر..
ويطوف بي قدري..
يحلق فوق اشلاء الفجيعة..
هتفت بها كل المنافذ..
مرحبا: اين المفر؟
ويردني قدري يسافر مرتين..
ليموت قلبي مرتين..
ما بين قافلة الجراح
وبين اشباه الصور..
عيد ويقتلني الخبر..
صور.. صور..

صور وتقتلني الصور
بلهاء يقتلهم خدر
يتدافعون بغير وعي..
يسقطون بلا حذر..
كل العباءات التي شاهدتها..
كانت صور..
كل الوجوه المستعارة
حتى الخطى ثقلت على قلب الطريق
جمدت تبلد نبضها..
زحفت.. وما فيها حرارة
مستورد دمها وماضيها اندثر..
والاسود يلبسها ازاره
صور.. صور..
بلهاء يحتطبون خيبتهم بصحراء الهزيمة
يتهافتون..
يقهقهون..
يعيدون..
صفر بخانات الشعوب
وليس عندهم خبر..
كأسان.. صبهما القدر..
كأس مرارة غربتي..
ودمي بباب قبائلي ينسى..
أمـر..

□■□

عيـد..
ويقتلني الخبر..
صور.. صور..

حجر.. حجر...
حجر فلسطيني.. ويتبعه حجر
ترمي به كف القدر..
حجر هناك رمته شبح هنا حجر..
يا عيد عذرا..
هل اساء من اعتذر..!!
ضاق الزمان..
فما لوجهك في فؤادي مستقر..
ولا لوجهك في بلادي مستقر..
يا عيـد..
كيف تكون والقضبان تاكل لحمهم!!؟؟
يا عيـد...
كيف تكون والشهداء يسرق قبرهم!!!؟؟
يا عيـد...
كيف تكون والاطفال يوم العيد ينهب خبزهم!!؟؟
يا عيد عذرا...
ليس في صدري حجر..
يا عيد يقتلني الخبر...
يا عيد تقتلني الصور..
يا عيد..
عيدي ان اقابلهم وفي كفي حجر
عيدي طهارة امتي يا عيد من رجس الحجر
سقطت ارادتهم بكل سلاحهم..
وارادة الجبار تظهر في حجر..

□■□

وطنـي..
ابثك لوعتي..
وطني..
تئن يدي بقيد مصيبتي..
العيد في وطن الرجال شهادة
وهنا كطعم القيء عيد الامة
وطني اعيدك من بقايا امة
سكن البلى في عظمها..
في روحها..
في قلبها المتفتت
وطني اليك تحيتي..
ومحبتي..
وطني..
ستغسل حزن وجهك دمعتي
وطني..
اليك بطاقتي..
«طير وفي عينيه مسماران من ظلم عتي..
وعلى جناحي امة.. جبلان من ظلم عتي»
العيد يا وطني هنا بؤس...
كوجه ميت..
العيد مأساة وذكرى مؤلمة..
تخشاه..
تجتنب الوجوه تطلعا في وجهها..
الكل يهرب في زوايا غربة مستحكمة
العيد يا وطني غريب
الكل يا وطني غريب
والارض.. كل الارض في عيني..
صارت مظلمة.

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

فلسطين لك الله

يا بيت المقدس والطهر
يا ارضا ذابت في القهر
ورمالا أثمن من تبر
سنبوء بإثمك ما دمنا
بالنعم الحلوة ننساك
بالطفل الهانىء في حجري
بالبهجة تمرح في الصدر
بالرزق الوافر من عملي
وكأنك امسيت قصيدا
يحكيك السامر في السهر!!

□■□

يا بيت المقدس والطهر
سنبوء باثمك في الدهر
ونلوك الذل المستشري
ما صلى اهلك في الفجر
يدعون؟؟؟ ونحن كما ندري!!
ودماء شبابك كالنهر
لم يعبأ بالعيس القذر
ورصاص عات منهمر
وعدو اقصى من حجر!!
يا ارضا ذابت في القهر
المثل الرائع يأتينا
من صيدا..؟
من حيفا..؟
من عكا او جبل الشيخ
من كل زناد في الضفة
من غزة.. من خلف النهر!
من كل مكان!
لشباب في عمر الزهر
هم صوت القدر
قد هزوا اركان الدنيا
الا... (نحن؟!)
لو كنا امواتا يا قوم
لقمنا؟! ونفضنا اثقال القبر!!
لو كنا (بشرا) ونخاف الله
لخرجنا من جوف الحذر
كي ننجد شعبا في الاسر
قد ساغ المر من المر!!
لكنا: نحيا جبناء
ونمارى (؟!) حتى في أنا جبناء!!
ونخوض جدالا من وحل
لن يخفى ذل الضعفاء
وكأن العالم لم يفهم
انا ضعفاء
انا جبناء
انا سخفاء!!

السيد مصطفى الجرف

النازيون الجدد :

■ بريشة: راجح قاسم ■

ضحايا الحضارة

الحضارة، لا ادري ما تعني، ولكنني اشعر ببعض معانيها، انها كلمة عظيمة يستعملها الكثير في البلاد العربية بطريقة معكوسة، فهي قد تكون ملبسا لدى البعض وقد تكون طريقة افضل للحياة عند البعض الاخر، ولكن الجميع يحرصون على استعمالها حينما يذكرون بلادهم، والعديد من الحكومات العربية، تحرص على تطبيعها او تطبيقها في سلوكيات شعوبها، الامر لا يختلف كثيرا، فلكل حضارة ضحايا، ونحن نرفض بشدة ان تكون الضحايا.

في بلدي، يريدوننا، اذا شئنا تطبيق هذه الكلمة، ان نخلع مثلا.. نصف ملابسنا ونمشي في شوارع المدينة. البعض يتفرج بسعادة، والبعض ينظر بازدراء واحتقار شديدين، وانا واثق انه سيأتي اليوم الذي يمشي فيه الجميع على هذا الشكل.. اما اليوم فلا، فنحن نرفض ان نكون الضحايا.

ويعودون من جديد، يدفعونهم من الخلف، ويهتفون وراءهم «سيروا ونحن من ورائكم»، فيسيرون بضع خطوات، ليجدوا انفسهم بين اسنان المجتمع الغول الذي لا يرحم الخارج عن طاعته تتابعهم تلك النظرات الساخرة من كل صوب، ويكتشفون في كل لحظة نكتة تطعنهم في الاعماق، ويجدون من كان يهتف وراءهم قابعا بمبتره، يلف حوله الاصالة والهيبة وينظر بطرف عينيه الى هؤلاء المهرجين، ماذا يصنعون ويتساءل كيف يفعلون هذا.

انه التراث صنمنا الاكبر، انها التقاليد.. صنمنا المدلل.. انه.. انها.

واضحك واكاد ابكي لا ادري ماذا يعنون وخصوصا عندما يتحدثون عن التراث اي تراث هذا؟؟ أأساطير اخترعها كبير كهنة ذلك الزمان فصدقوها هم وامنا نحن بها، ام قطعة قماش لبستها جدتي لانها تتناسب مع ذوقها؟ انها مصيبة فلو تغير ذوق جدتي لتغير تراثنا.

في بلدي مهازل تضحك الى حد البكاء، عندما يتشدق البعض بتكاتف مع انسات المجتمع، بمناسبة وبدون مناسبة، بالماضي، الماضي والماضي نحن كنا بالماضي والديرة كانت بالماضي ونصف سكان الديرة بل اكثرهم في ذلك الزمن الغابر لا يعلمون انهم يعيشون تحت وطأة الحكم الانكليزي، زمن اعوج وفاضح انهم يريدون ان يطوقونا، انهم يريدون ان يأسرونا انهم يريدون ان يصنعوا من الماضي صنما اخر نذوب بعبوديته.

يا مجتمعي المتخلف من حكمة الامم المتقدمة من ينظر للخلف لن يسير الى الامام فهنيئا لمدعي المدنية والحضارة ان المدائن تنهار تحت اقدامهم.

يريدوننا ان نبني تلك الحضارة الكاذبة تحت شعار خذ واصمت وعش، يا مجتمعي المتخلف مستحيل، مستحيل مستحيل ان نتقدم ولو خطوة ما دام عقلنا يعمل تحت ذلك الشعار الذي يترسب فينا فيجعل عقولنا، تتلفت بهدوء، وتضيع بهدوء، وتموت بصمت.

علي حسين محمد

صراع مع الزمن

« .. آه .. ما لهذه الساعة توقفت، ما للزمن يرفض التقدم، وعقارب هذه الساعة اللعينة تصر على انه لم يمض سوى دقائق عشر .

كان يذرع الغرفة جيئة وذهابا، بخطوات تسرع حينا او تبطيء، ثم يتهاوى على المقعد القديم في زاوية الغرفة الصغيرة التي كتب الزمان على جدرانها قصصه، ويقوم يرسل نظرات حائرة من خلال زجاج النافذة، وينظر الى الهاتف محدثا نفسه: «لقد تاخر، تاخر كثيرا .. آه .. ايكون الهاتف معطلا، لا .. لا توهم نفسك ايها الشيخ الخرف، الساعة تعمل جيدا، والهاتف يعمل، انما هو عقلك يكاد يصيبه الجنون ».

كانت يداه المجعدتان ترتجفان، بل كان جسده الهزيل كله يرتجف، وقد ترك شعره بلا تصفيف، وعيناه قد اذبلهما الزمن وزادهما الانتظار وهنا، وفمه الذي زم شفتيه استياء من هذا العالم ..

«اترى قد عجل هذا الزمن مسيره حتى جعلني شيخا مثل خيال باهت ثم تعب فتوقف ولم يعد قادرا على المسير مثلي، اترى تكسرت اقلامه التي خطبها اساطيره على جبيني، وهذه المرآة اللعينة لا تفتأ تذكرني ان العمر قد مضى ولكن عقارب الساعة تصرخ .. ان الزمن قد توقف، وهذا الصمت .. لا احتمله.. لا احتمله» .

وفجاة .. حطم الصمت رنين الهاتف، واسرع يلتقط السماعة، وانصت .. ثم هوى على الارض ويده لا تزال تمسك بالسماعة بشدة .

هدى الشحروري

.. من الحياة

طلبها للزواج، ولانه ليس من مستوى العائلة الثقافي والاجتماعي رفض طلبه، ولكنها تريده زوجا، وهو ما زال مصمما على رأيه.. والاثنان يرفضان الزواج .

تعاطفت صديقة لي مع هذه الحادثة واتت بها كبرهان على الوفاء والاخلاص .

قلنا: هذه تضحية ولان مدة انتظارها قد طالت فلقد اصبحت التضحية جنونا .

قالت: لم يعد الا القليل فأبواها في سن الشيخوخة!! والابنة تنتظر وفاة والديها لتتزوجه .. وهو يدعو ربه أن يعجل بوفاتهما ..

اخاف ان اظلم احدا ان قلت وجهة نظري ولكن الا ترون معي ان الفتاة والتي اصبح عمرها ستة وثلاثين عاما هي المخطئة، فلقد ضحت باجمل سنين عمرها وطوال ثمانية عشر عاما وهي تحمل عبء الكراهية لوالديها وتتمنى وفاتهما لتفوز بمن ترغب ..

لا نقول سوى (وبالوالدين احسانا) فليس من احد يتمنى ان يكون هناك احد خير منه، ولكن الاب يتمنى ذلك لولده فلندع لابائنا بطول العمر والرحمة» .

سناء سعيد صبح

ساعة الغروب

ساعة الغروب.. تنأى الشمس الى عالمها الثاني، والسحب تركض خائفة وهيجان البحر يبدأ في الرحيل ويعود الى حالة من الهدوء والخشوع.. خطفني جمال ذلك المنظر، فسرحت عيناي وراء الافق البعيد اجول بخاطري مع ذكريات الماضي، جلست امام البحر.. انظر اليه بحزن وألم،

وكأني اتوسل منه عزاء لي، فتخيلت البحر حكيما يرد على نظراتي قائلا: ان استرجاع ذكريات الماضي وما يحتويه من حزن وألم ليس دافعا لان يجعل الكآبة تسكن قلبك وتأخذ منه مكانا، طاردا بذلك الامل والتفاؤل، فاغسلي

قلبك من الهموم والالام.. واخرجي من عالم الاحزان.. وجردي نفسك من الكآبة والاوهام.. وتمتعي بمنظر الغروب.. وانظري الى الشمس كيف تجنح للمغيب سامحة للظلام بأن يأخذ مكانها.. والى البحر كيف اجتاحه الخجل لشدة هدوئه وسكونه فنظرت الى السماء.. فرأيت الليل قد بدأ يرخي سدوله

والى البحر.. فرأيته يعانق امواجه بمياهه الهادئة.. فشعرت بنفسي انجرف بعواطفي الى ذلك المنظر، نعم ان نظرة الى ساعة الغروب تطرد الحزن والالم فقد سيطر علي ذلك المنظر وجعلني اتخيل البحر انسانا حكيما.

غادة يوسف ساق الله

.. يا قمر

«اي دهر من الزمان مضى وانا ارنو اليك يا قمر.. واي بدر انت في ليلة غاب عنها القمر.. واي لحن سحري يأتيني منك هاتفا في وجداني كل ليلة.. فيشدني الى هناك.. حيث زورق حبنا ينتظرنا.. دعنا نستغله يا قمري ليسير بنا عبر نهر الشوق الهادىء...

دع النهر يحكي حكايتنا لاسراب السنونو.. دعه ينقش قصة حبنا على ضفتيه.. دعه يغزل اسمينا على الفيافي البعيدة..

وعلى مرفأ الحب يرسو زورقنا.. وتتشابك الايدي.. ونسير عبر سكون الليل الاسر..

آه ما اقسى حكم البشر عليك يا ليل.. يتهمونك بالقسوة ويصفونك بالشبح المخيف.

وانا وانت نراه وقد غطى بعباءته السوداء كل المحبين بخفايا قلوبهم وشجون نفوسهم وعطر انفاسهم..

فأي غموض فيك يا ليل تتآلف فيه اروح المحبين..

وعدونا.. نتسابق لكوخنا الصغير بعد ان شيدته لنا شمس الامل وعطرته رائحة العشب الندي.. فاحتوانا بحضنه الدافىء وغمرنا بحنانه الحالم..

ورأيت شموع عمري ترقص فرحا في لحظة ساد فيها الصمت بيننا وتكلمت العيون باعذب العبارات وارقها..

وامتزجت الانفاس.. وتعانقت الارواح لتذوب في روح واحدة.. فغدونا في نشوة ما عاشها البشر قبلنا... و..

آه ما اقساك يا شمس.. كيف يحلو لك تبديد حلم الليل.. وابعاد القمر عني.. بعد ان احاطني بسياج المحبة.. وغمرني بنهر السعادة وبدد احزان القلب..

قارئـة

قصة من فلسطين

بملابس المدرسة عبرت الشارع وفي جيبها الايمن حجارة وفي جيبها الايسر بصل، اما حقيبتها المدرسية فكانت تحتوي على بعض الاوراق التي تحكي عن ثورة شعبها ضد الاحتلال الصهيوني وكيف سيحررون ارضهم من الغزاة... كان في يدها كتاب تمشي ورأسها مرفوع يكاد يطاول السماء شعرت بأن الارض اليابسة قد اخضرت تحت اقدامها وسنابل القمح الذهبية ترقص فرحا بها والشمس تضحك لها والورود الوردية والحمراء والصفراء

والبيضاء والياسمين والقرنفل تعطرها وما حولها.. امتدت يدها لترمي حجرا فهي اصبحت لا تخاف الغزاة انهم جبناء ترمي حجرا اخر.. وهي تقول ايها المحتلون ايها الغزاة الصهاينة هذه ارضنا وهذه سماؤنا وستخفق على صفحات السماء بيارقنا ويكفيكم احتلالا وعبثا بنا وبأرضنا رمت حجرا اخر قائلة ها انا اكبر على ارضي، الله اكبر.. الله اكبر يا من

حرقتم بيوتنا وزرعنا لقد جعلتمونا شعبا يعيش بدون وريد رمت حجرا وهي تصرخ بالاعداء كان صوتي سابقا يرتد مخنوقا داخل حنجرتي ويموت صداه من شدة الخوف منكم. اما الان ايها الغزاة المحتلون يا من انتزعتم ارضنا وجرعتمونا كؤوس المرارة ودنستم رائحة الورود وجعلتم مواسمنا ساكنة في فصل الربيع وحقولنا قاحلة في عز الحصاد رمت الحجر الاخير ولم تصح الا وهي تنزف في احدى المستشفيات لقد اصابها الاعداء في يدها التي

تضرب الحجر وفي فمها الذي كان ينطق هذه الكلمات كانت بجانبها امها.. كانت تقول لامها: امسحي جراحي يا امي، امسحي نزيفي، اوقفي نزيفي، اوقفيه بحفنة من تراب الوطن وخيطيه بزرعة الزيتون، وامسحيه بقطرات من مياه بلادي وسأشفى، وهذا هو دوائي، كانت تقول لامها لا تحتاري يا

امي من اي حقول الوطن سوف تنسجين ثوب زفافي لاننا سنحرر كل حقولنا من الاعداء الغاصبين، سنحرر زهور بلادنا من البكاء، وارضنا من الانين، لن نتعب، لن نيأس، لن نستسلم مهما قدمنا من الشهداء، والجرحى، لن نستسلم حتى نترجم امالنا وافعالنا الى نصر اكيد، يا امي انها ليست انتفاضة بل ثورة ـ ثورة وارادة شعب اراد الحياة.

احمد العنزي

قصة قصيرة

ساقية الذباب

محاضرة التاريخ مملة.. لذا اعانتني قلمي الذي انتابته نوبة رسم على المتبقي من اوراق دفتري القديم.. اعانني على تحملها الى اخر لحظة.. بنيت مليون قصر في الهواء.. هدمتها بعد ان نبهني مجاوري الى ان الدكتور عطية لاحظ شرودي.. قلت ما بين نفسي ونفسي: لو ان نافذة قاعة المحاضرات اعلى قليلا.. لوقفت وحدثت فيما الوراء.. من البعيد جاءتني عيونها.. حدثوني بأن السيارة التي تشبه مقصورات الاوبرا والتي تزأر بحدة قبل ان تقف امام بوابة الجامعة.. بأنها لابيها وأبوها مليونير... واذكر يا دكتور عطيه بأنني قلت لابي ذات مساء شتوي بعد ان عاد من تحميل صناديق الخضار في السوق المركزي.. قلت له وقد لوحته شمس العاصمة.

● هل ما زالت لنا ارض في القرية؟

ـ ....

واجبرني صمته على ان لا انام.. والطريقة يا فؤاد ... سالته بعد عنها وعن...

ملتصقان داخل عتمة باص الجامعة.. تمتمت بوجل احبها يا فؤاد.. سقطت عيناه على الارض للحظات.. هل بكى لحظتئذ.. وحلمت بأنني واياها نهبط من السيارة والطلبة من حولنا.. ذباب.. اجابني وهو يصلح من وضع نظارته الطبية والتي لم تفارقه مذ تعرفت عليه.. انت رومانسي..

● مديح هذا أم شتيمة يا صاحبي..؟

ـ كيفما شئت.. هي من فوق... وقصتك يا عزيزي مستهلكة.. قرأتها الف مرة.. شاهدتها في سينما الخيام الف الف مرة.. الحبيبة غنية.. والحبيب فقير.. او العكس.. شاهد احد الافلام العربية.. وانت تعرف الذي ساقوله...

□■□

قذفنا الباص الى أتون العاصمة.. مبادئه توجعني.. هاجمنا كما الرماح ذباب الحر.. تأكدت انني فقدت كتابا في زحمة الباص.. والعمل؟؟!! قلت لها ونحن نغادر قاعة المحاضرات... آنسة مي.. هل استطيع استعارة كتاب مادة تاريخ الشعوب.. آذا.. لم تنتظر لتسمع الباقي.. ناولتني الكتاب كأنها تناول خادمتها حذاء قديما.. هكذا احسست... ابتلعت الاهانة مطاطىء الرأس مشيت.. تشهيت يا فؤاد لحظتئذ ان تبتلعني الارض.

قاطعني بصوته الباتر: تستحق ذلك...

كنت اريد ان اقول لامي بعدما دخلت البيت كالزوبعة: مي يا امي عملت كذا وكذا...

ولكني اكتفيت بالقاء التحية عليها.. نظرت الى يداها غارقتان حتى الكوع بماء الغسيل.. لم اسمعها وهي تقول: اعطني البنطلون... وفجأة.. انطلق من الداخل صوت ابي مزمجرا.. اختلط هديره وصابون الغسيل.. طفت دمائي الى السطح.. القلب نبضاته تركض كما الخيول المجهدة.

● تعال يا ولد...

جريت الى الداخل... وفاجأني ببنطال.. واضاف قائلا دون ان يجيب على سؤالي:

● هذا من ابو رياض لاحظ بأن بنطالك مثقوب من الخلف.. خذه..

ابتلعت الاهانة... «هكذا احسست» ثقب... يا الله.. وانا الذي لا اكف عن المشي امامها مستعرضا طولي وعرضي.. كلما لمحتها محتمية بظل ما.. كنت اقول لفؤاد وانا أخذ منه قرشين لأكمل اجرة الطريق: وضعت الرسالة داخل الكتاب الذي استعرته منها.. وناولتها الكتاب بأدب.. قاطعني.. دوما يقاطعني ولا ادري لماذا... قائلا وهو يحك شعر رأسه الكثيف:

● بأدب...!!!

وما العجب في ذلك.. أليست هذه هي الطريقة التي يجب ان تعامل بها الناس الاكابر.. علمني ابي عندما كان صاحب الكسارة التي عمل بها قبل سنتين.. يأتي لزيارتنا.. ان نقف امامه في طابور.. وننشد له ما تعلمناه من الاناشيد المدرسية.. ولم يكن يبخل علينا.. ايضا يتاطع قائلا:

● هل تعـررف...!!

ـ ماذا اعرف يا عزيزي...

ـ انت صعلوك وجبان.. دوما ترمي بنفسك تحت احذية الناس.. الا تستحي يا رجل.. أليست لك كرامة.

هذه المرة قاطعته قائلا:

● فؤاد .. لا داعي للشتائم..

بصمت دخلت داخل البنطال... احسست بأنني بالون منفوخ جيدا... تشهيت لو انه اضيق قليلا .. واثناء مروري من امام بقالة ابو رياض.. ألقيت عليه التحية الصباحية بعنف... والتحية للبنطال..

«هكذا خسرت الامر».. وصلت موقف الباص.. لو التقيت بفؤاد كما العادة.. لصحت في وجهه النحس...

● ماذا تظن نفسك ايها المعتوه.. هل تظن بانك اشرف انسان على الارض.. مغرور..

سقطت الكلمات داخلي.. ابتلعت هواء الظهيرة بصمت.. تراجعت عما قررته من تسديد لكمة الى انفه الضخم.. لحظة قذفت الى داخل الباص الفرن.. وقبل هبوطي كالظبي تفحصت كتبي.. وساعة أبي القديمة.. دقائق وتقف سيارتها .. الطلبة تحتي كالذباب .. ها .. على بعد مترين والله.. توقفت السيارة.. مرسيدس بكامل هيئتها الرسمية.. قررت كما البرق.. هجمت على الباب، فتحته كما طفل مؤدب.. «هكذا علمونا» خرجت مي.. اولا!!؟ تبعها فؤاد وهو يمصمص شفتيه...!!.. اكيد في الامر مزحة... الطلبة فوقي طيور حرة جدا.. احسست بعبودية كل الازمان تحتل جسدي القتيل.. فتساءلت: كيف حصلت على تفوقي في الثانوية العامة.. كل شيء حولي يمشي على مهل.. وبحرية مذهلة حاولت ان ارتفع عن الارض.. مكبلتان يداي.. وقفتني بالورقة التي ارسلت ذات صباح تشريني.. كنت قد كتبتها ذات أمس نازفا.. وحيدا الا من خطى حزينة كنت اسمعها كلما توقفت عن الكتابة في ذلك الامس البعيد كل شيء كان يدعونني للفرح.. رغم الصورة التي احتلت بجرأة مخيلتي: كانوا يسحبونه من بيته.. اكثر من سبع رجال.. وكان يصيح بكل ما اوتي من حزن «الرحمة، الرحمة» ولمحت طفلته من خلال زجاج النافذة.. تبكي.. وقذفوه الى داخل السيارة.. قلت لابي القصة بعد عودتي وانا ارتجف.. لاول مرة لمحت الخوف يركض في سهول عينيه البنيتين.

● ركز في دروسك.. ولا تخبر احدا عما رأيته.. فهم لا يرحمون...

ولماذا كان يرفس بتلك الطريقة؟.. ولماذا؟

شهران ولم انم... واخبرتني امي اثناء استحمام ابي:

ـ اربعون يوما وانت تهذي..

ذات مساء ثقيل كنت قد اخبرت فؤاد الحكاية.. وكنا قد قطعنا المسافة ما بين الجامعة والمدينة الرياضية مشيا.. وفي نيتنا ان نكمل الباقي مشيا.. قال ونفس خيول الخوف تركض في سهول عينيه البنيتين:

● بما انك دوما تلوذ بالحلم هربا من واقعك المر.. ما رأيك ان تنسى تلك القصة اللعينة وتحلم الان بأن جيوبنا عامرة بالقروش.. واننا نلوح لتاكسي مكتب.. واننا..

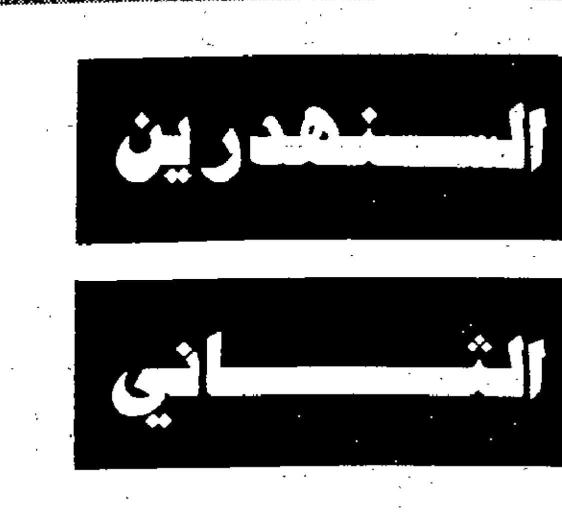
اكيد في الامر مزحة.. مي التقت فؤاد متصادفة.. ولانها من الكبراء.. طلبت منه الصعود الى سيارتها.. هذا هو التحليل المنطقي للقضية.. فاجأني الدكتور عطية بالسؤال: ماذا تعرف يا مأمون عن الخليفة عمر بن عبدالعزيز.. كانت عيناها تجيئان من البعيد... يا دكتور عطية ما العلاقة بين مي وتلك الحكاية التي احتلت مساحة ذاكرتي كما الزوبعة غير المحتملة... كل شيء يمشي على مهل.. وبحرية تستفرد.. خلفهما مشيت.. كانا يتبادلان الهمس والاوراق الملونة التي طويت طويلا داخل الكتب.. صرت في خط مواز لهما.. قلت كانما منشورا على كل سطوح البكاء: كلمة يا آنسة مي.. اجابني وفؤاد شماله تخاصر خصرها النحيل لدرجة الفرح: ابتعد يا اخ... والا فشؤون الطلبة ما بيننا.. جدران من الصقيع ارتفعت ما بيننا.. ابتعدت كسحابة مثقلة حوافها بكتل الندم.. تثاقلت قدماي عند نهاية الممر المشجر بالدموع... تشهيت كوب ماء بارد.. امي حين كنت طفلا مولعا بالتراب.. كانت تغني لي:

بكره العيد وبنعيد
نذبحلك بقرة سعيد
وسعيد ماله بقره..
نذبحلك بنته هالشقرة...

جهة الشمال استدرت .. مثقلا بكل انكساراتي واجهني مبنى كلية التجارة.. دخلت بوابته الشمالية.. تجاوزني الدكتور عطيه.. ولم ينتبه لي وانا احاول مجهدا أن اقول له: مرحبا.. طلبة السنة الثانية مشغولون بقراءة صحيفة الجامعة.. وهج الظهيرة يدخل... فاسمع صيحات الرجل القديمة.. ارجوكم.. انا مسؤول عن عيلة... ودخلت جداره.. ودخلت الجدار.. فلربما الى التعريف تمسح دمائي من كل طريق.

حسين سعيد طه

السنهدرين الثاني



● تيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأت من الجزيرة العربية ٣٧

أفعى صهيون تكمل الالتفاف ويسيطر السنهدرين على العالم

لا تتفق القوى الجماعية للامة ومصالح الحركة السنهدرينية الكهنوتية لما لها من تاثير على المجتمعات من حيث ترابطها ومقاومتها للفساد او الاعتداء على حقوقها واهم ما يعني به السنهدرين في تخطيطه هو التفرقة وتبديد القوى الجماعية. ويبدأ تنفيذ هذا التخطيط من الجامعات والمراكز العلمية حيث يعاد تعليم طلبة الاكاديميات العلمية في اتجاهات جديدة وذلك عن طريق اختيار المحاضرين والهيئة التدريسية بصفة عامة. ويتم اختيار هؤلاء بعد قبولهم بالبرنامج السري المفصل ولن يتمكنوا من ان يحيدوا عنه مثقال ذرة مهما كانت قوتهم او تحصنهم ضد الفساد لان اعتمادهم الاساسي سيكون على من يستخدمون وسيظل كذلك فاذا حاول احدهم ان يشب عن الطريق تكون المعالجة جاهزة وسهلة بحيث يقضى عليه اجتماعيا اما بالجنون او التجويع او التشرد او في نهاية المطاف بالتصفية الجسدية.

وايمانا من السنهدرين الماكر بان المعرفة الخاطئة في اي اتجاه من الاتجاهات العلمية وغير العلمية، انما ستساعد على خلق نوع من المصلحين السياسيين والاجتماعيين المتحمسين لافكارهم الخاصة التي لن تكون عملية، حيث انها وليدة معرفة خاطئة، زرعت فيهم من خلال برامج تعليمهم وتعليم عقول اجيالهم وتعليم عقولهم. ولهذا فان السنهدرين يعمل عن طريق مؤسساته السرية المنتشرة هنا وهناك على تغذية دور العلم بالمعرفة الخاطئة باشكال كلاسيكية مختلفة خصوصا في دراسة التاريخ القديم وخططوا على ان يمحوا من ذاكرة الناس كل الحقائق الخاصة بالقرون الماضية، الحقائق التي لا تروق لهم والتي لا تتفق مع مزوراتهم وعلى الاخص المزورة او الملفقة الكبرى التوراة.

لقد توصل السنهدرين وعن طريق عملاء لهم في فرنسا الى وضع برامج جديدة للتعليم «دروس القصد» للامم والتي تتم عن طريق تجميع الدارسين من كل الاعمار مع الاباء في مؤسسات يطلقون عليها اسم «مؤسسات علمية» وهي عبارة عن نوادي تسلية وترف. والنوادي بطبيعة الحال اماكن تجمع، يلتقي الناس فيها كبارا وصغارا ايام العطل الرسمية، وعن طريقها يتزودون بالعلم والمعرفة، وهذا العلم اسموه «دروس القصد».

وتزود هذه النوادي بالمدرسين لالقاء محاضرات حرة حول العلاقات الانسانية وامثلة من القوانين وعن فلسفة النظريات الجديدة التي يضعونها والتي لم يقوموا حتى الان بالافصاح عنها واكثر ما عرف عنها انها توجه الناس نحو الايمان بالعقيدة الدينية اليهودية ينبغي ان تسبق هذه المرحلة منازعات دينية وطائفية مختلفة بين شعوب الغوييم وان تتركز هذه المنازعات على التفسيرات والمفاهيم الدينية في الديانات الاخرى غير اليهودية بحيث تؤدي تلك المنازعات الى صراعات فكرية لا حدود لها. الامر الذي يهيىء الاجيال المقبلة لاستقبال التوجه الايماني السنهدريني الجديد بعد ان تكون تلك الاجيال قد اضناها الصراع والمنازعات والتفسيرات الجوفاء.

□■□

وفيما يلي نص البروتوكول السادس عشر

من اجل تنفيذ دمار كل القوى الجماعية، ما عدا قوتنا، سوف نحصي المرحلة الاولى من الجماعية. (الجامعات) باعادة تعليمهم اتجاهات جديدة. يحضر المحاضرون والرسميون في الجامعات لعملهم بواسطة برنامج سري مفصل من العمل الذي لن يحيدوا عنه ولو مثقال ذرة مهما بلغ تحصنهم. وسوف يعينون بعناية فائقة ويوضعون في مراكز بصورة تجعل اعتمادهم كاملا على الدولة.

سوف نستبعد من التعليم، قانون الدولة وكل المواضيع المتعلقة بالقضايا السياسية. هذه المواضيع ستكون وقفا على الاشخاص الذين نختارهم على ضوء طاقاتهم الرفيعة من بين اعضاء الجمعيات السرية. لم تعد الجامعات بعد ذلك تخرج من قاعاتها مخنثين يدفعون رفسا بخطط كالروايات الهزلية او المأساوية شاغلين انفسهم بمواضيع السياسة التي لم يكن حتى لابائهم فيها اية قوى فكرية.

المعرفة الخاطئة بمشاكل الدولة لعدد كبير من الناس يخلق «طوباويين حالمين» ورعايا سيئين كما سترون بانفسكم من مثال التعليم الجامعي في هذا الاتجاه للغوييم. علينا ان نضع في برنامج تعليمهم كل تلك المبادىء التي هدمت النظام بينهم ولكن عندما نكون في السلطة فسوف نستبعد كل انواع المواضيع المزعجة من التعليم وسوف نصنع من الشباب اطفالا مطيعين للسلطة، يحبون ذلك الحاكم كدعامة وامل في السلام والهدوء.

والكلاسيكية واي شكل من اشكال الدراسة الخاصة بالتاريخ القديم الذي يحتوي على امثلة سيئة اكثر من الامثلة الحسنة، سوف نستبدلها بتدريس برنامج المستقبل. سوف نمحو من ذاكرة الناس كل حقائق القرون الماضية التي لا تروق لنا ونترك فقط تلك التي تصور كل اخطاء حكومات الغوييم. وتدريس الحياة العملية ومستلزمات النظام والعلاقات الخاصة بالشعوب، وتجنب الامثلة الانانية والسيئة التي انتشرت منها عدوى الشر. والمسائل الاخرى ذات الطبيعة التعليمية ستأتي في مقدمة البرنامج التعليمي والذي سيرسم في خطة مفصلة لكل حالةملحة للحياة وبطريقة اخرى تعميم هذه المعالجة يكون له اهمية خاصة.

وكل حالة سوف تدرب في نطاق حدود ضيقة تتفق مع مصيرها وعملها في الحياة. العبقري العرضي سيرتب دائما بأن ينزلق في الحالات الاخرى، ولكنها اكبر حماقة، لذلك نادرا ما تجد عبقريا عرضيا يسمح له عن طريق مراتب هو غريب عنها، بأن يسرق اماكن من ينتمون اليها بالولادة او بالتعيين. انكم تعرفون بماذا انتهى كل هذا للغوييم لانهم سمحوا بهذه الخسة الصارخة.

ولكي يجلس ذلك الحاكم بثبات في قلوب وعقول الرعايا من الضروري ان يرشد كل الامة في المدارس وفي اماكن الاسواق عن معاناة وعن تصرفاته وكل مبادراته المحسنة.

سوف نمحو كل انواع حرية التعليم. سوف يكون للدارسين من كل الاعمار الحق ليتجمعوا مع ابائهم في المؤسسات التعليمية كما في النوادي، وخلال هذه التجمعات ايام العطل الرسمية يقرأ المدرسون محاضرات حرة عن مشاكل العلاقات الانسانية وعن امثلة القوانين، وعن التحديد الذي يتولد من العلاقات اللاواعية واخيرا عن فلسفة النظريات الجديدة التي لم تعلن بعد للعالم. هذه النظريات سوف نثيرها نحو الايمان، وفي نهاية هذا الشرح التفسيري لبرنامجنا في الحاضر والمستقبل، سوف اقرأ مبادىء هذه النظريات بكلمة واحدة نعرف من خلال خبرتنا عبر القرون ان الشعب يعيش ويهتدي بالاراء والافكار، وانه يتشرب هذه الافكار عن طريق التعليم فقط. التعليم المعطى مع نجاح متساو لكل اعمار النضوج ولكن بطبيعة الحال وباستعمال طرق مختلفة سوف نبتلع ونصادر لاستعمالنا الخاص اخر مثقال ذرة من استقلال الفكرة التي كنا وعلى مدى زمن طويل نوجهها نحو مواضيع وافكار مفيدة لنا. ان نظام كبح الفكر يعمل منذ امد بعيد في نظام التعليم المزعوم عن طريق دروس القصد وهدفها تحويل الغوييم الى بهائم مذعنين بلا فكر. ينتظرون ان تقدم الاشياء امام اعينهم كي يكونوا افكارا عنها واحد من احسن عملائنا في فرنسا برجوازي. قد اعلن برنامجا جديدا لتعليم دروس القصد.

□■□

ويركز السنهدرين في هذا البرتوكول السابع عشر تركيزا كبيرا على نقطتين رئيسيتين هما: مهنة المحاماة، وتوجيه ضربات قاضية للديانات غير اليهودية. وفيما يتعلق بمهنة المحاماة عند الغوييم، فان السنهدرين يعتبر هذه المهنة لدى غير اليهود خطيرة وينبغي ان توجه لها ضربات ماحقة في ظل مملكتهم العالمية المنتظرة. انهم يصفون مهنة المحاماة تلك المهنة التي تفرز الرجل البارد الوجه اللحوح القاسي الذي يعمل بدون مبدأ، والذي يتمسك باتفه النقاط القانونية او بنقطة استشراف قانونية مجردة فيتمسك بها الى اقصى درجات التمسك من اجل الحصول على الكسب المادي وليس من اجل الخير العام والاصلاح. ان المحامي لا يمانع في قبول اي دفاع ويكافح من اجل الحصول على البراءة باي ثمن فيثير الاعتراضات التافهة التي لا قيمة لها حول اقل المشاكل الامر الذي يضعف العدالة. لهذا سوف يعمل السنهدرين على وضع هذه المهنة في حيز ضيق جدا ليبقيها ضمن نطاق الخدمة التنفيذية العامة. سوف يضع السنهدرين نظاما قانونيا لممارسة هذه المهنة في المستقبل يقوم على ضوابط شتى ومنها ما يلي:

١ ـ يمنع المحامون من حق الاتصال مع الخصوم في الدعاوى.

٢ ـ يتسلمون عملهم فقط من المحكمة حسب تنسيب الهيئة القضائية.

٣ ـ تعطى لهم القضايا لدراستها ورفع تقاريرهم وملاحظاتهم بشأنها.

٤ ـ لا يحق لهم الدفاع عن موكليهم في المحاكم الا بعد استجوابهم عن واقع القضية او حقائق قد تتبين.

٥ ـ تدفع لهم مكافآت شرف بدل الاتعاب بغض النظر عن صفة الدفاع.

هذه الخطوط العامة لما يخطط له السنهدرين بشأن هذه المهنة بحيث سيجعلها ادارية لا قيمة لها ويتحول المحامي الى مجرد مقرر لاعمال القانون في صالح العدالة والقوة الموازية اي ان يصبح المحامي عبارة عن سكرتير جلسات لا اكثر.

ويقول مخططو السنهدرين ان هذه الطريقة سوف تجعل المحامي المقرر في صالح المقاضاة وبالتالي فانه يساعد على تقصير وقت الاعمال امام المحاكم وسوف ينتج عن ذلك ممارسة شريفة للمهنة غير متحيزة ولا تنبع من المصالح الشخصية كما ان هذا الاسلوب سوف يزيل الممارسات الحالية من المساومات الفاسدة بين المحامين بالاتفاق على تكسيب الدعوى لذلك الجانب الذي يدفع اكثر من خصمه.

لا مكان للمعارضة في مملكة صهيون ولا حق لغير اليهودي. لن يتحقق ذلك مع وجود اي نوع من انواع المعارضة، والمعارضة الرئيسية تتمثل في الدفاع. ولهذا ينبغي ان يصفى ذلك الدفاع ويركن على الرف او يجبر على التقوقع والانصياع لادارة القضاء الذي يقومون بتفصيل مواده كما يروق لهم.

ومنذ امد بعيد والسنهدرين يعمل على تشويه صورة رجال الدين في الديانات غير اليهودية لاضعاف ثقة الجماهير بهم ومن اجل الاساءة الى الرسالات السماوية التي يقوم عليها رجال الدين. والسنهدرين لا يعترف الا باليهودية دينا حقا ينبغي ان يسود في كل الكرة الارضية وان يفرض بكل الوسائل على البشر جميعا.

ان وجود الديانات الاخرى غير اليهودية يشكل عائقا وعقبة كبرى امام التخطيط اليهودي. لهذا ينبغي ان تبدأ الديانات الاخرى في التناقص التدريجي الى ان تنتهي بصورة نهائية. لقد عمل السنهدرين على توجيه ضربات ماحقة للديانات غير اليهودية عبر القرون الزمنية الماضية الى ان اصبح كما جاء في البروتوكول السابع عشر. قاب قوسين او ادنى من التحطيم الكامل الكامل للديانة المسيحية. اما فيما يتعلق بالديانات الاخرى، ويقصدون بذلك الاسلام بالدرجة الاولى فانه لا زال امامهم بعض الصعوبات الا انهم يؤكدون بان الحلول قد وجدت لتخطي هذه الصعوبات من السابق لاوانه التحدث عنها او الاعلان عنها.

□■□

وفيما يتعلق بالديانات غير اليهودية بصفة عامة، فقد خططوا لوضع الاكليروسية في الاطر الضيقة من اجل تقييد تحرك تلك الديانات. ويقصدون بالاكليروسية، رجال الدين من قساوسة وكهان واصحاب العمائم والائمة من المسلمين ومن اصحاب المذاهب الدينية المختلفة الاخرى.

عندما يتسنى لهم توجيه ضربتهم النهائية للمحكمة البابوية، ويقصدون بذلك الفاتيكان فسوف يعملون على توجيه اصبع من يد خفية نحو تلك المحكمة، فتندفع الامم بقوة اليها، وعندها يقف اليهود موقف المدافع عن الفاتيكان وكانهم يعملون على وقف سفك الدماء وبهذه الطريقة يتخللون الى امعاء الفاتيكان ولن يخرجوا من هناك حتى يقضموا ويقرضوا القوة الكاملة المتبقية لذلك الدين. اي الدين المسيحي ومركزه العالمي الفاتيكان، فيحولونه الى كنيس يهودي عالمي يجلس على عرشه ملك اليهود.

اما في ظل الظروف الحالية فأن السنهدرين يعمل على تعليم الاجيال الديانات التقليدية المختلفة ومن بعد ذلك ينقلونهم الى دياناتهم اليهودية. لن يقتربوا في الوقت الحاضر من الكنائس المسيحية ولا يحركون ساكنا نحوها بصورة علنية بل سوف يثيرون ضدها حربا شعواء بالنقد المحسوب والذي من شانه ان يفرز الانشقاق والانفصال بين الطوائف المسيحية المختلفة.

اننا نرى في هذه الايام الضجة تثار حول التناحر الديني بين علماء الديانات المختلفة. فقد اخذت تظهر موجات من المناظرات الدينية في الاونة الاخيرة. تلك المناظرات التي لا فائدة منها اكثر من تعميق الشقاق والعداء بين اصحاب الديانات المختلفة. كما نرى الهيئات التبشيرية وقد اخذت تنشط في النصف الاخير من القرن العشرين بشكل ملحوظ عند المسيحيين وعند المسلمين على السواء، اضافة الى ما يسمى جيش الخلاص الذي اصبح يغطي باعماله معظم بلدان العالم المسيحي وغير المسيحي.

كما ان هناك ظاهرة غير عادية اخذت تبرز في هذا الزمان، اذ ان اعدادا كبيرة من العالم الغربي المسيحي اخذت تعتنق الاسلام بحجة عدم قناعتهم بالدين المسيحي، وعلى اعتبار انهم وجدوا اجوبة لكثير من اسئلتهم في الاسلام ولم يجدوها في المسيحية. من الطبيعي ان هذا يثلج صدور الكثيرين من الناس في عالمنا الاسلامي.

ان المسلمين يشعرون ان الاسلام اصبح ينتشر، ولو لم يكن الاسلام دين الحق لما اخذ بالانتشار بهذه الصورة خاصة واذا كان المتحول الى الاسلام من الجنسيات الغربية الاوروبية او الاميركية لاننا نعتبر هذه الشعوب على مكانة رفيعة ودرجة عالية من العلم. ان طيبتنا القديمة هي هي لم تتبدل ولم تتغير. اننا نرحب بكل من يعتنق الاسلام ولكن علينا ان لا ننقاد وراء عواطفنا. علينا ان نتحرى الدقة الكاملة من وراء القصد وان نحذر البرقات الضارة التي قد تفسد علينا حياتنا وتقلب نشوتنا الى حزن وغم كبيرين.

اننا نحاول في هذه الايام ابراز هذه الفئات على شاشات التلفزيون في بلادنا كشهادة منا للمسلمين في بلادنا على ان دينهم اصبح مفهوما لدى الغرب وان شباب الغرب اخذ باعتناقه وانهم ينبذون دياناتهم. ولكي لا نحرث في البحر، ولكي لا نحاول الامساك بالهواء، ولكي لا تهب العاطفة القوية فتقتلعنا من جذورنا، نقول بأن علينا توخي الحذر في كل شيء تجاه هذه الموجات وان لا نندفع وراء عواطفنا بلا ضوابط وعلينا ان نتنبه بأن هناك تخطيط واسع ومحاولات لا حدود لخبثها ومكرها لضرب عقيدتنا الاسلامية بوسائل خفية ماكرة وخبيثة.

□■□

وفيما يلي البروتوكول السابع عشر.

ان ممارسة مهنة المحاماة تنتج الرجل البارد القاسي واللحوح بلا مبدأ والذي يتمسك في كل الاحوال بنقطة استشراف قانونية مجردة غالبا. هذه الفئة من الرجال تكون العادة فيهم متأصلة في احالة كل شيء الى الدفاع من اجل قيمة وليس من اجل الخير العام لنتائجه. انهم عادة لا يمتنعون ان يتولوا اي دفاع كان. يكافحون من اجل البراءة بأي ثمن ويثيرون الاعتراضات التافهة حول كل مشكلة صغيرة في القانون، وبهذا يضعفون العدالة. لهذه الاسباب سوف نقيم هذه المهنة في اطر ضيقة من شانها ان تبقيها داخل نطاق الخدمة التنفيذية العامة. ويمنع المحامون على قدم المساواة مع القضاة من حق الاتصال مع الخصوم في الدعاوى واذ يتسلمون عملهم فقط من المحكمة فيدرسونه من واقع ملاحظات التقارير والوثائق ويدافعون عن موكليهم بعد ان يكونوا قد استجوبوا في المحكمة عن حقائق قد تتبين وسوف يتقاضون مكافآت شرف بدل الاتعاب بغض النظر عن صفة الدفاع. هذا سيجعلهم مجرد مقررين لاعمال القانون في صالح العدالة والقوة الموازية للواقي الذي يكون المقرر في صالح المقاضاة مما يقصر الاعمال امام المحكمة. بهذه الطريقة ستنشأ ممارسة شريفة غير متحيزة للدفاع لا تنبع من المصالح الشخصية ولكن بالادانة وهذا ايضا يزيل الممارسات الحالية من المساومات الفاسدة بين المحامين بالاتفاق على تكسيب الدعوى لذلك الجانب الذي يدفع اكثر.

كنا منذ زمن طويل ولا زلنا نقوم بتشويه سمعة واضعاف الثقة بالكهانة بين صفوف الغوييم من اجل الاساءة لرسالاتهم على الارض والتي ربما بقيت الى هذا اليوم عائقا عظيما لنا. بقينا كذلك الى ان اصبح نفوذها يتضاءل يوما بعد يوم واخذ تاثيرها على الناس في كل العالم يخف تدريجيا عن طريق اعلان حرية الضمير في كل مكان. وهكذا اصبحت مسألة سنوات فقط تفصل بيننا وبين لحظة التحطيم الكامل للديانة المسيحية. اما فيما يخص الديانات الاخرى، ما زال امامنا صعوبات اقل في التعامل معها ولكن من السابق لاوانه التكلم عن ذلك الآن. سوف نقيم الاكليروسية في الاطر الضيقة لنجعل نفوذهم يتحرك بانحطاط وتردي بالمقارنة مع التقدم السابق.

عندما يحين الوقت لتحطيم المحكمة البابوية سيوجه الاصبع من يد خفية نحو هذه المحكمة وعندما تندفع الامم بقوة اليها سنتقدم نحن في هيئة المدافعين عنها وكاننا نمنع سفك الدماء الغزيرة. وبهذا التحول سوف نتخلل الى اعماق امعائها. وتاكدوا اننا لن نخرج مرة اخرى حتى نقضم ونقرض القوة الكاملة لهذا الموضع.

ملك اليهود سيكون البابا الحقيقي للكون. أب كنيس عالمي.

ولكن في ذات الوقت بينما تكون نعلم الشبيبة ديانات تقليدية جديدة بعدها دياتنا، سوف لا نضع اصبعا واحدا على الكنائس القائمة حاليا بصورة علنية ولكن سنثير ضدها حربا شعواء بالقدر المحسوب لافراز الانشقاق والانفصال.

وعلى العموم فان صحافتنا المعاصرة ستواصل انتقاد شؤون الدولة والديانات وعجز الغوييم مستعملة دائما التعابيره البعيدة عن المبادىء من اجل مسخ هيبتهم بكل الوسائل الممكنة وبتلك الطريقة التي يمكن ممارستها من قبل عباقرة قبيلتنا الموهوبين.

ستكون مملكتنا مدافعة عن الوهية فشنو الذي تجد فيه تجسيدا لها. ستكون في كل يد من ايدينا المائة، زمبلكات الة الحياة الاجتماعية وسنرى كل شيء بوضوح دون مساعدة البوليس الرسمي ذلك الذي اتقنا صنعه لاستعمالات الغوييم ليحجب الرؤيا عن حكوماتهم.

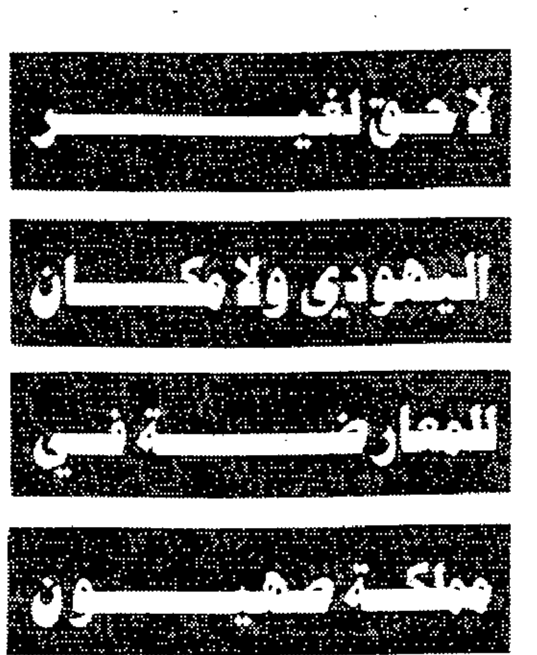
في برنامجنا فان ثلث رعايانا سيحتفظون بالباقي تحت الرقابة لمعنى الواجب الى مبدأ الخدمة التطوعية للدولة. وعندها لن يكون التجسس او عمل المخبر رذيلة. والوشاية التي لا تستند الى ادلة واضحة ستعاقب بلا هوادة حتى لا يكون هناك انتهاكات للحق.

وعملاؤنا سناخذهم من الطبقات العليا وكذلك من الطبقات الدنيا في المجتمع من بين الطبقة الادارية الذين يقضون اوقاتهم في التسلية. من المحررين واصحاب المطابع والناشرين وباعة الكتب والكتبة والباعة والعمال والسواقين والتوابع وهكذا. هذه الهيئة لا تعطي الحق ولا تزود بصلاحيات للقيام بعمل حسب تقديراتها وبالتالي فهم شرطة بدون قوة. يشهدون فقط ويخبرون، سيعتمد توضيح وتبرير تقاريرهم واعتقالاتهم على مجموعة من مراقبي الشؤون البوليسية بينما يكون قانون القاء القبض من اختصاص الجندرما «رجال الدرك» او البوليس التابع للمجالس البلدية. اي شخص لا يشتكي من اي شيء يرى ويسمع بخصوص اشخاص في الدولة سوف توجه له تهمة اخفاء المعلومات ويتحمل المسؤولية الجزائية اذا ثبتت ادانته في هذه الجريمة.

تماما كما هو اليوم يضطر اخواننا في الدين وعلى مسؤوليتهم الخاصة للوشاية الى القبالة اولئك الخوارج من عائلاتهم او اعضاء آخرين لوحظ انهم يعملون اي شيء في معارضة القبالة، وهذا سوف يكون في مملكتنا المسيطرة على العالم بأسره اجباريا لكل رعايانا بان يؤدوا واجب خدمة الدولة في هذا الاتجاه.

مثل هذا التنظيم سوف يؤدي الى استئصال الانتهاكات للسلطة القوة والرشوة وكل شيء سبق ووضعناه في عادات الغوييم عن طريق مستشارينا ونظريتنا حول الحقوق الانسانية المثالية للرجل .. ولكن كيف بغير ذلك نستطيع الحصول على زيادة الاسباب من اجل الميل الى عدم النظام في المنشآت الادارية؟. اهم واحدة من تلك الطرق هي عملاء اعادة النظام يوضعون وكان تكون لهم الفرصة في نشاطهم المتفسخ لتطوير واستعراض ميولهم الشريرة خديعة النفس العنيدة التي تمارس السلطة اللامسؤولة واولا بل في المقام الاول الفساد والقابلية للرشوة ..

وفيما يلي نص البروتوكول الثامن عشر.



عندما يصبح الامر ضروريا لنا علينا ان نقوي الاجراءات الصارمة للدفاع السري (اشد سموم مميتة لهيبة السلطة) وذلك بتهيئة مظاهر زائفة لسوء النظام او بعض التظاهر الزائف ضد اللاقناعة. ونوجد تعبيرات من خلال تعاون خطباء جيدين. سوف يجتمع حول اولئك الخطباء كل الذين يتعاطفون مع بلاغة الخطابة مما يعطينا الحجة لمنح علاوة اضافية داخلية تكون بمثابة دوريات رقابة على جانب عبيدنا الذين من بينهم بوليس الغوييم.

وحيث ان المتآمرين يتصرفون مع واقع حبهم للعبة من اجل الكلام، ولهذا فلن نضع عليهم اصبعا واحدا حتى يقترفوا فعلة علنية ولكننا ندس بينهم عناصر مراقبة .. ينبغي ان تتذكروا بان هيبة السلطة تقل اذا اكتشفت مؤامرات متكررة من وقت لاخر ضدنا. وهذا يتضمن الافتراض ببعض الضمير وما هو اسوأ وجود الظلم. انكم تعلمون باننا حطمنا هيبة ملوك الغويا بالمحاولات المتكررة من وقت لاخر للاعتداء على حياتهم عن طريق عملائنا. الاغنام العمياء في قطيعنا الذين يتحركون بسهولة ببضع عبارات تحررية لاقتراف الجرائم شريطة ان يصبغون بالوان سياسية. لقد اجبرنا الحكام على الاعتراف بضعفهم باعلان اجراءات علنية عن الدفاع السري وبهذا نقود السلطة الى الدمار.

وحاكمنا نحن سيكون محميا بصورة سرية من قبل الحارس الذي لا يقيمة له، لاننا لا نسمح كثيرا بان لا يكون هناك فكرة تؤدي الى تحريض ضده، وان لم يكن قويا بما فيه الكفاية ليناقشها فانه بالتالي يضطر للاختفاء منها.

اذا سمحنا لهذه الفكرة كما فعل الغوييم ويفعلون سوف نكون بحكم الطبع نوقع حكم الاعدام ان لم يكن لحاكمنا شخصيا على اي حال، فانما يكون لسلالته الحاكمة في وقت ليس بالبعيد.

وحسب المظاهر الخارجية المدخلة لقوة سوف يستخدم حاكمنا سلطته لمصلحة الامة وبدون شك من اجل مكاسب شخصية او من اجل مكاسب سلالته الحاكمة. لذلك ومع ملاحظة هذا الذوق فان سلطته سوف تحظى بالاحترام وتحرس من قبل الرعايا انفسهم، وسوف تحظى بالتمجيد والاعتراف بانها ملتزمة بالخير لكل مواطن في الدولة وان عليها يعتمد كل النظام في الحياة العامة للزمرة ـ الدفاع العلني هو نوع من انواع اضعاف قوة التنظيم.

حاكمنا سيكون دائما بين الناس محاطا بجمهور من النوع الفضولي، رجال ونساء يحتلون المراكز الامامية حوله وبكل المظاهر، سوف يقيدون مراكز الاخرين ويجردوها من الاحترام كما يبدو ذلك وكانه ترتيب جيد.

هذا سيغرس مثالا من القيود ايضا في الاخرين. اذا ظهر بين الناس «مستدعي» محاولا مناولة عريضة شاقا طريقة خلال المراتب، فان المرتبة الاولى سوف تتسلم منه العريضة ويمررها امام اعين مقدمها الى الحاكم، وبهذه الطريقة يعرف الجميع ان كل ما سلم يصل الى مكانه وبعد ذلك توجد هناك رقابة على الحاكم نفسه. هالة السلطة تتطلب من اجل ابقائها ان يكون الناس قادرين على ان يقولوا «لو كان الملك يعلم بهذا» او «الملك سوف يسمح به».

باقامة الدفاع السري الرسمي فان الهيبة غير المدركة بالحس للسلطة تختفي، تعطي شهور معينة، وكل واحد يحسب نفسه سيدها. تاجر الفتن يشعر بقوته وعندما تواتيه الفرصة يرقب اللحظة ليقوم بمحاولة ضد السلطة. الغوييم الذين نعظهم بشيء اخر نكون غير قادرين ان نرى اية دفاع علني قد اوصلهم اليه ذلك الوعظ.

المجرمون سوف يلقى عليهم القبض لاول اشتباه. لا يمكن ان يسمح بذلك بسبب الخوف من خطأ محتمل تعطى له الفرصة للهروب الى اشخاص مشبوهين في جرائم سياسية حيث اننا في هذه الامور لن نرحم. اذا كان لا يزال ممكنا، عبر نقطة معينة يسمح باعادة النظر في الدافع وراء الاسباب في الجريمة الصغرى. لن يكون هناك امكانية التسامح لاشخاص يشغلون انفسهم في مسائل لا احد غير الحكومة يقدر على فهمها .. كما ان جميع الحكومات لا يشترط فيها ان تتفهم السياسة الحقيقة.

□■□

وفيما يلي نص البروتوكول التاسع عشر.

اذا كنا لا نسمح لاي مستقل بالاشتغال في السياسة، فسوف نشجع من ناحية اخرى كل انواع المشاريع من اجل تحسين حال الشعب. هذا سيكشف لنا العيوب او الخيال الجامح لرعايانا والذي سنجيب عليه اما بانجاز اقتراحاتهم او بدفعها بالحجة الحكيمة لاثبات قصر نظر اولئك الذين يحكمون على الامور بصورة خاطئة.

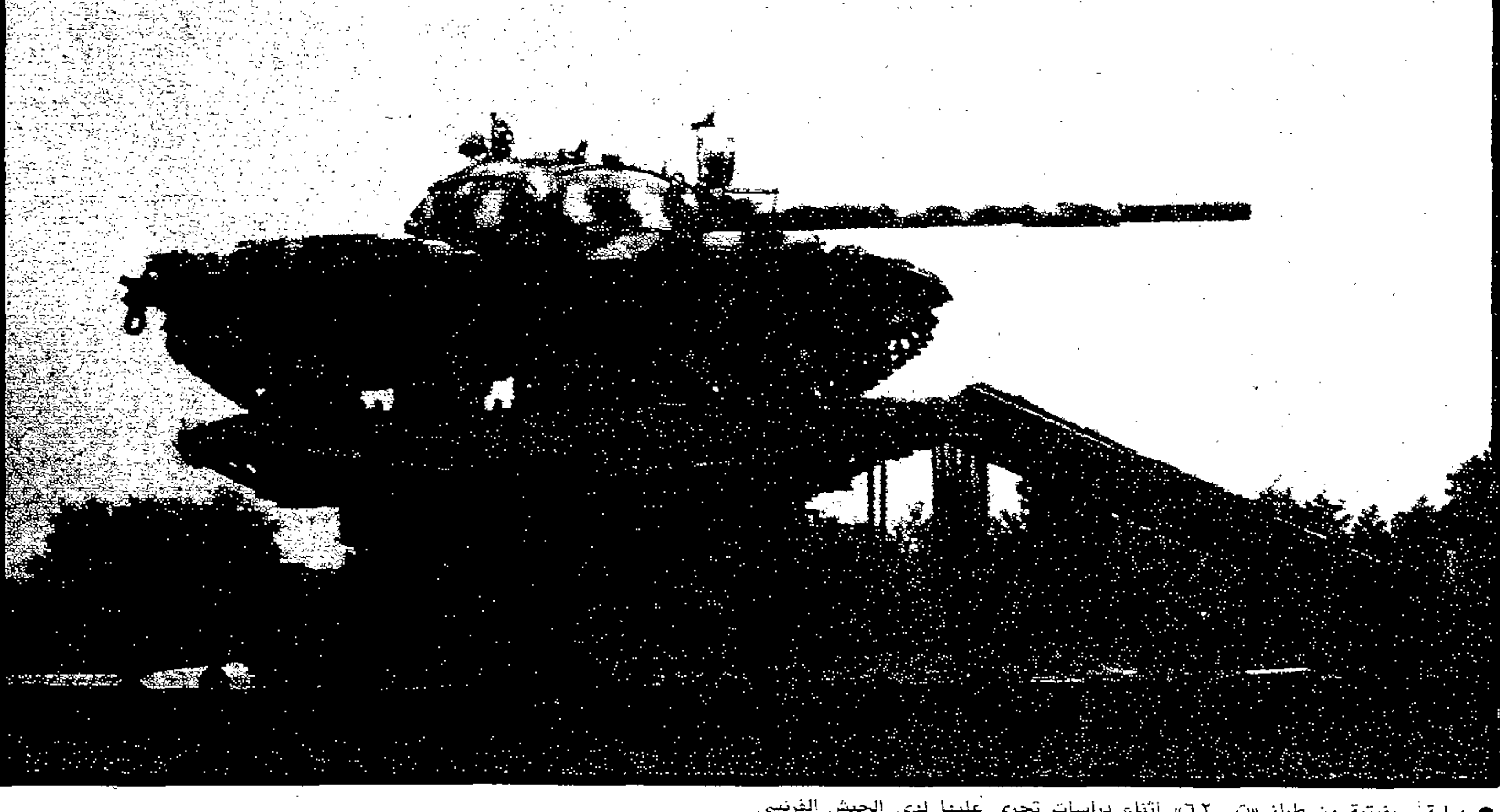
ان تجارة الفتن ليست اكثر من هوهوة كليب الحضن على الفيل، لان الحكومة بتكوينها الجيد ليس من وجهة نظر البوليس بل من وجهة نظر الشعب، فان الكليب يهوهو على الفيل من واقع لا وعيه بقوته واهميته. لا نحتاج اكثر من مثقال جيد لنبين اهمية كل منهما وعندها ستتوقف كلاب الاحضان عن هوهوتها وتهز ذيولها في اللحظة التي تقع عيونها على الفيل.

ولكي ندمر هيبة البطولة للجريمة السياسية، سوف نرسل للمحاكمة تحت بند، السرقة او القتل وكل الانواع البغيضة للجريمة القذرة. واذن فان الرأي العام سيرتبك في مبدأ هذا النوع من الجرائم مع الفضيحة التي تذيل بها الاخرين ونوصمهم بنفس الشيء.

لقد عملنا كل ما في وسعنا واني أمل ان تكون قد نجحنا لنستخلص بأن الغوييم ينبغي ان لا يصلوا الى هذه الوسائل بالتعامل مع الفتن. من اجل هذا كله استعملنا الوسائل المختلفة من خلال الصحافة والخطابة بصورة غير مباشرة ـ في الكتب المدرسية التي حشوناها بذكاء عن التاريخ واعلنا بان الاستشهاد المزعوم فضيلة يتقبلها تجار الفتن من اجل فكرة المصلحة العامة.

هذا الاعلان زاد من توقعات حدوث طوارىء مفاجئة من الاحرار وجلب لنا الاف من الغوييم فدخلوا قطيع ماشيتنا.

فرقة اميركية خاصة لكشف اسرار الاعداء



● دبابة سوفيتية من طراز «ت - ٦٢» اثناء دراسات تجري عليها لدى الجيش الفرنسي

يضم الجيش الاميركي فرقة اطلق عليها «FMIG» وهي اختصار لكلمة المجموعة الاستخبارية للمواد الاجنبية. وتتمركز هذه الفرقة الصغيرة في مدينة «ابردين» بولاية «ميرلاند» ومهمتها هي الاستمرار في معرفة احدث التطورات الجارية على الاسلحة في مختلف اجزاء العالم. وتضم هذه المجموعة عناصر مهمتها الاولى الحصول على المعدات العسكرية الاجنبية بمختلف الوسائل واختبارها وتقديم تقارير عنها. وقد يتطلب الامر من هذه المجموعة تدريب بعض العناصر الاميركية او الصديقة لها على استعمال بعض الاسلحة غير الاميركية، وخصوصا اسلحة الدول الشرقية، اضافة الى اقامة دورات لفرق اميركية مختلفة بغرض تعريفها على السلاح المعادي.

وتعتبر «FMIG» هي المصدر الرئيسي ولربما الوحيد لجميع المركبات العسكرية السوفيتية التي يتم توريدها للجيش الاميركي بغرض تدريب الوحدات الاميركية على تمييزها والتعامل معها وتضم مخازن هذه الفرقة العديد من المركبات ابتداء من الدبابات السوفيتية «تي - ٦٢» والعربات المدرعة «بي - تي - ار» و«بي - ام - بي» ومجموعة كبيرة جدا من الاسلحة والذخائر. وتضم هذه الفرقة مجموعة يطلق عليها الاستخبارات الفنية وهي تابعة للوحدة الاستخبارية العسكرية الحادية عشرة

ورغم ان عدد جنودها لا يزيد عن مائة الا انها تحمل عبء تزويد القيادات الاستخبارية العليا بالمعلومات الفنية عن مختلف الاسلحة المعادية وتنحصر مهمة هذه الفرقة تحديدا بالاتي:

● تحليل قدرات ومحدودية امكانات المعدات التي يتم توريدها بواسطة القوة والعناصر المعارضة في الدول الشرقية او الحليفة لها.

● اجراء عمليات تحطيم ميدانية للمعدات الصديقة والمعادية لمعرفة قدرتها على تحمل الاجهادات التي صممت اصلا لتحملها. وتزويد الجيش الاميركي بالمعلومات التي تمكنه من استخدام الاسلحة المعادية التي يغنمها.

● الاجابة على اسئلة فروع الاستخبارات الاخرى وايضا بالنسبة للوكالات الحكومية.

وباختصار فان مهمة «FMIG» هي الاستخبارات الفنية ومعرفة المعلومات الرئيسية عن المعدات المختلفة.

□■□

ويقول قائد هذه الفرقة ان المطلوب من فرقته معرفة كيف تعمل المعدات المعادية وما هي كفاءتها، وما الذي لا تستطيع عمله. ولا يعني ان هذه الفرقة تضم علماء في الفيزياء وعلوم المواد والالكترونات لان مهمتها الاساسية ليس تحليل اسس التصميم واساليبه وطريقة الصناعة، فهذه الامور مهمة عناصر اخرى في الجيش الاميركي، وهذه الفرقة لا تضم سوى الجنود فقط، ومهمتها الحصول على المعلومات الفنية الخاصة بالاستخدامات. وعلى سبيل المثال عند تحليل جهاز للارسال اللاسلكي معاد يكون المهم هو معرفة الموجات التي يعمل عليها هذا الجهاز ومديات ارساله وهي معلومات من المفترض ان يعرفها الجنود العاملون عليه.

وتتراوح المعدات التي يتم فحصها في «FMIG» بين الاسلاك الشائكة والاحذية والملابس الى جميع المعدات الاخرى التي يستخدمها الجيش وحتى العربات العسكرية. وتعتبر بعض المعلومات التي تزود بها هذه الفرقة الوحدات الاخرى في الجيش الاميركي بالغة الاهمية من حيث انها تتيح وضع اسس تدريب تتضمن معرفة كاملة بقدرات وعيوب الاسلحة المعادية وبالتالي يسهل التعامل معها. وعلى سبيل المثال لو سئلت هذه الفرقة عن المدرعة السوفيتية «بي - تي - ار - ٦٠» ذات الثماني عجلات والحاملة للجنود فان اهم ما سوف تحصل عليه من معلومات بشأنها ان مدفعها الرئيس يمكنه الوصول بزاوية انخفاض لاطلاق النار من جهة اليسار تفوق التي يمكن ان يصلها من جهة اليمين لان هناك كشافا ضوئيا كبيرا يمنع حركة هذا الرشاش الى اسفل. ومثل هذه المعلومات وان بدت صغيرة ولكنها قد تكون هي الفارق بين الحياة او الموت او النصر او الهزيمة في مواقف معينة.

□■□

يندرج تحت قيادة «FMIG» عدة وحدات اصغر من بينها عناصر الاسناد وعناصر متخصصة في الاتصالات والالكترونات وهي مسؤولة عن اجهزة اللاسلكي واجهزة الحرب الالكترونية والرادارات. والاجهزة الالكترونية الخاصة مثل اجهزة البحث عن الالغام. اما الوحدة الكيميائية الطبية فان مهمتها البحث في خصائص اجهزة الحرب الكيميائية والبيولوجية والنووية. ووحدة الاسلحة والذخائر مختصة بالاسلحة الفردية والمدفعية والصواريخ مع ذخائرها. ووحدة الحركة مسؤولة عن المركبات بجميع انواعها ومعرفة قدراتها على الحركة. ولا يتطلب الانضمام الى وحدات هذه الفرقة ان يكون المرء جنديا منتظما في الجيش الاميركي. ولكن معظم العاملين هم من ذوي الخبرة لسنوات طويلة في معدات مشابهة.

وعملية التقييم التي يقوم بها «FMIG» تشتمل ايضا على الاسلحة الصديقة وتلك التي بحوزة الجيش الاميركي وذلك بغرض تقييم قدراتها في مواجهة الاسلحة المعادية، الامر الذي يمكن ان يجنبها خسائر كبيرة في اي مواجهة محتملة.

تفوقوا على الاميركيين في بعض المجالات

جيل حديث من الطائرات السوفيتية

تعتبر الصناعات الجوية السوفيتية ثاني اضخم صناعة جوية في العالم وتاتي مباشرة بعد الولايات المتحدة، وان كان البعض يعتقد ان هذه الصناعة تخطت بالفعل حجم الصناعة الاميركية، وقد بني هذا الرأي بناء على المعطيات التي ظهرت في نشرة الحكومة الاميركية «القوة العسكرية السوفيتية» التي صدرت في مطلع هذا العام.

يقدر الانتاج السنوي من المقاتلات السوفيتية الهجومية والمخصصة لسلاح الجو السوفيتي نفسه ودول حلف وارسو بحوالي ١٠٠٠ طائرة للفترة الواقعة بين ١٩٨٣ - ١٩٨٧ مقارنة مع ٨٠٠ مقاتلة اميركية في العام في الفترة نفسها. اما بالنسبة لطائرات الهليوكبتر فان الانتاج السوفيتي هو ٧٥٠ مقاتلة في العام بينما الانتاج الاميركي يقل قليلا عن ٥٠٠ طائرة.

تشير احصائيات اخرى على انه خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٧ كان سلاح الجو السوفيتي قد حصل على ٧٧٠٠ مقاتلة هجومية ومعترضة و٢٩٠ قاذفة قنابل بعيدة المدى و٤٤٠٠ طائرة عمودية وذلك في مقابل ٣٦٠٠ مقاتلة و٨١ قاذفة و٢١٠٠ طائرة عمودية حصل عليها سلاح الجو الاميركي.

والارقام السابقة كلها تؤكد مقدار اتساع الصناعة الجوية السوفيتية ليس في المجالات العسكرية فقط وانما في المجالات المدنية التي تزود دول اوروبا الشرقية وبعض الدول الاخرى الحليفة للسوفيت بالطائرات المدنية وتعتبر الصناعة الجوية للنقل التجاري السوفيتية المصدر الوحيد للطائرات المدنية لتلك الدول الامر الذي يعطي تصورا لمقدار حجم تلك الصناعات التي تقدم تشكيلة من مختلف اشكال الطائرات واحجامها والتي يمكن مقارنتها مع مثيلات لها في الانتاج الاميركي.

□■□

واكدت نشرة القوة العسكرية السوفيتية ان السوفيت يبذلون جهودا كبيرة جدا لتحسين نوعية طائراتهم عوضا عن الكم وبدأوا يركزون على انتاج نماذج اكثر تقدما. ورغم ان تلك النماذج الجديدة اكثر كلفة واكثر صعوبة في التطوير والصناعة ويستغرق انتاجها فترات اطول ولكنها تتيح للسوفيت ولاول مرة امتلاك طائرات تعادل الطائرات الغربية في سلاحهم الجوي، رغم ان عملية الاستبدال لا تتم على اساس طائرة بطائرة.

□■□

وكشف النقاب مؤخرا عن مجموعة من نتائج برامج التطوير الجوي السوفيتية يتعلق احدها ببرنامج القاذفة الثقيلة السوفيتية «بير اتش» وهي قادرة على حمل الصواريخ الجوالة بعيدة المدى. وتقوم هذه القاذفة على اساس تعديلات تجري على القاذفة «بير» بعيدة المدى ذات المراوح الطوربينية والتي تعتبر اكثر القاذفات بعيدة المدى انتاجا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وسوف تضاف الى اعدادها ٧٠ قاذفة جديدة.

اما المشروع الثاني فهو مشروع القاذفة الاسرع من الصوت (يطلق عليها في الغرب اسم «بلاك جاك») التي بدأت في الفعل بدخول الخدمة العملياتية والتي تعادل القاذفة الاميركية «بي - ١ - بي» اما في مجال المقاتلات فقد ادخل السوفيت في سلاحهم الجوي في منتصف الثمانينات المقاتلة «ميغ - ٢٩ فالكرم» و«سوخوي - ٢٧ فلانكر» وهناك دلائل لدى الغرب على ان السوفيت في سبيلهم لتطوير مجموعة كبيرة من المقاتلات الجديدة من المتوقع ان تبدأ في الظهور في مطلع التسعينات وربما يكون بينها طائرات خفية.

وتفيد تقارير المخابرات الاميركية وتحليلاتها ان السوفيت يركزون حاليا على انتاج المقاتلات ذات قدرات الدفاع الاستراتيجية وتلك ذات القدرات العملياتية التكتيكية وانهم بالفعل يقومون باضافة مجموعة جديدة من المصانع لانتاج الطائرات الاحدث. اما بالنسبة لصناعة الهليوكبتر تحديدا فان السوفيت استطاعوا ان

الاتحاد السوفيتي يكشف أسرار الطراد سلافا

اثناء الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الاميركي «فرانك كارلوتشي» للاتحاد السوفيتي اتيحت له زيارة قاعدة «سبيستبول» البحرية السرية على البحر الاسود. حيث صعد مع مرافقيه على متن الطراد السوفيتي الصاروخي «سلافا» الذي يعتبر واحدا من احدث الطرادات السوفيتية ومن أثقل الطرادات في العالم حيث يبلغ وزنه ١٠,٥٠٠ طن ويبلغ طوله ١٨٠ مترا ويزيد طاقمه عن ١٠٠ فرد.

ولقد بدء باستخدام فئة طرادات «سلافا» في عام ١٩٨٢ وهو يحمل ١٦ صاروخا جوالا مضادا للسفن من طراز «اس.اس ان ١٢» في انابيب على جانبي سطحه الاعلى مما يعطي هذا الطراد شكلا مميزا. ويبلغ المدى الاقصى لهذه الصواريخ حوالي ٣٠٠ ميل بحري.

ولتوجيه هذه الصواريخ خلف الافق الراداري فان الطراد يحمل طائرتين عموديتين من نوع «هارمون» ويوجد ايضا على ظهر الطراد مهجع لهذه الطائرات.

اما تسليح «سلافا» المضاد للطائرات فيتضمن ٦٤ صاروخا من طراز «اس.ي.ان - ٦» التي يتم اطلاقها بصورة عمودية من فتحات راسية في الجزء الخلفي من الطراد. ويحمل الطراد ايضا اضافة الى ذلك ٨ انابيب لاطلاق الطوربيدات موجودة على الجسم وتبلغ سرعته القصوى ٣٤ عقدة في الساعة ويدفع بواسطة محركين طوربينين غازيين. ويوجد اعلى الطراد مجموعة كبيرة جدا من شبكات وهوائيات نظم الحرب الالكترونية

ويعتبر «سلافا» من فئة الطرادات المضادة لسفن السطح والطائرات. وتملك البحرية السوفيتية ٣ منه على الاقل

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ١

الفن العسكري الاسلامي

كتاب (الفن العسكري الاسلامي) للعميد الركن الدكتور «ياسين سويد» الذي تنشره القبس على حلقات يتالف من بحثين وخاتمة عن مصادر الفن العسكري الاسلامي ودراسة تطبيقية نموذجية لاهم معارك العبور في الفتوح الاسلامية. ويعتبر هذا الكتاب الاول من نوعه من حيث الشمولية والتعريف بالعقيدة العسكرية الاسلامية ومصادرها القرآنية.

والعميد الركن ياسين سويد ضابط ركن في الجيش اللبناني، تسلم عدة مناصب قيادية من بينها ادارة أمن مطار بيروت الدولي عام ١٩٨٥ وهو عضو في اللجنة الدولية للتاريخ العسكري وحائز على شهادة الحقوق من الجامعة اللبنانية وعلى شهادة الدكتوراه في التاريخ من جامعة «السوربون» وهو استاذ لمادة التاريخ العسكري للدراسات العليا في الجامعة اللبنانية صدرت له مجموعة كبيرة من المؤلفات العسكرية من بينها:

* معارك خالد بن الوليد
* الفن العسكري الاسلامي
* التاريخ العسكري للمقاطعات اللبنانية

كما ساهم في مجموعة من الكتب والدراسات العربية الاخرى من بينها الموسوعة السياسية والموسوعة العسكرية العربية.

□■□

الفن العسكري بمعناه العلمي، هو مجموع الوسائل والاساليب التي تعتمدها امة لتنظيم الجيوش وتعبئتها وتسييرها وتدبير امور الحرب وادارة المعركة بغية تحقيق الاهداف العسكرية والسياسية المتوخاة.

من هذا المنطلق لمفهوم الفن العسكري، يتوقف الباحث امام تساؤل لا بد ان يطرح نفسه عند البحث في الفن العسكري الاسلامي وهو: من اين استمد المسلمون اسس الفن العسكري الذي اعتمدوه في حروبهم وفتوحاتهم، وما هو اصول هذا الفن؟ وللوصول الى اجابة صحيحة على هذا التساؤل، لا بد من البحث في الامور التالية:

اولا: الفن العسكري عند العرب قبيل الاسلام، اي عرب الجاهلية.

ثانيا: الفن العسكري عند الامم الاجنبية التي تعامل الاسلام معها، حربا ام سلما، منذ بدء الدعوة الاسلامية وخصوصا الفرس والبيزنطيين.

ثالثا: خصائص الدعوة الاسلامي التي استطاعت، بانفتاحها وطموحها ومرونتها، وعبقرية قادتها ان تستوعب بسهولة ويسر، مبادىء الفن العسكري المعروفة لدى امم ذلك العصر، وتصهرها في فن عسكري اسلامي خاص ومتميز.

ويتساءل الكثير من المؤرخين عما اذا كان لدى عرب الجاهلية فن عسكري بالمعنى العلمي للكلمة، والعديد منهم ينكر على هؤلاء العرب ذلك وينفي وجود فن عسكري عربي، قبل الاسلام، على الاطلاق[1]. ولكن مثل هذا الفن المجرد يثير كثيرا من علامات الاستفهام والدهشة، اذ كيف استطاع هؤلاء العرب، وفي بضع سنين فقط[2]، ان يتعلموا فن الحرب ويتقنوه ويضاهوا به اعرق الامم واكثرها تجذرا في التاريخ، مثل الفرس والروم، وينتصروا عليهم به، بل كيف استطاع هؤلاء العرب ان يخضعوا جزءا كبيرا من اقطار العالم وان يصلوا في فتوحهم الى اقاصي الارض في خلال فترة يسيرة من الزمن لا تتعدى نصف قرن، بالرغم من حداثة عهدهم بهذا الفن وضعف شانهم فيه؟

والاجابة عن هذا التساؤل تدفعنا الى تحديد الدوافع والغايات التي كان عرب الجاهلية يحاربون من اجلها، والوسائل والاساليب التي كانوا يعتمدونها في حروبهم.

١ - غايات الحرب عند عرب الجاهلية:

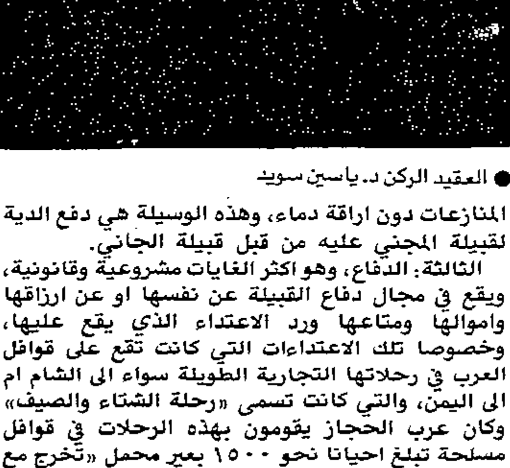
يصعب ان نسمي المنازعات التي كانت تحصل بين القبائل عند عرب الجاهلية «حروبا» بالمعنى الصحيح للكلمة، فهي لم تكن اكثر من «مناوشات» تجري بين افراد من قبائل مختلفة تتعداها احيانا الى القبائل نفسها دون غاية معينة او نظام معين، ولفترات يسيرة تتوقف بعدها ثم تعود لتتجدد دون سابق انذار او اعلان، باستثناء ما اشتهر منها والتي يمكن ان تسمى «حروبا» مثل حرب داحس والغبراء بين قبيلتي عبس وذبيان، وحرب البسوس بين بكر وتغلب، وحرب الفجار بين كنانة وقيس، وحروب المناذرة والغساسنة.

ولم يكن لهذه الحروب، في الجاهلية، اهداف او غايات عقيدية، ولم تكن ذات صلة باية مثل عليا، كان تكون مثلا في سبيل نصرة مبدأ او دفاعا عن عقيدة، بل كانت تجسد، بحق انانية الانسان واهواءه وشهواته دون اي شيء اخر، فردا كان ام قبيلة.

ويمكن ايجاز غايات الحرب عند عرب الجاهلية بثلاث:

الاولى: الغزو الذي كان الغاية الاساس لمنازعات العرب في الجاهلية، وهو ضرب من القتال تدعو اليه حاجة القبيلة للعيش، كالتنافس على المراعي وموارد المياه، وربما تكون اقرب الى مفهوم «القرصنة» منه الى مفهوم «الحرب»، ورغم ذلك فقد كان الغزو ضرورة لا بد منها لاية قبيلة لكي تستمر في العيش ضمن المجتمع البدوي الذي كانت تشكل جزءا منه، ولم تكن اسباب الغزو تقتصر على الناحية الاقتصادية وحدها، بل كانت له اسباب اخرى كالثأر والانتقام حتى اصبح الغزو جزءا لا يتجزأ من النظام الذي يرعى الحياة اليومية لتلك القبائل، كما اضحى عادة متاصلة لدى العرب يباهون بها ويفتخرون.

الثانية: الثار، الذي يكون، احيانا، احد اهداف الغزو، وهو يعتبر واجبا على القبيلة المصابة لا يمكنها التنازل عنه والا اعتبرت مهانة وتتدنى منزلتها بين القبائل، ويتمثل الثار في ثلاثة قوانين: الحد، والانتقام، والدية، اما الحد فهو شأن داخلي في القبيلة يقام على احد افرادها اذا قتل شخصا اخر من القبيلة نفسها، وفي هذه الحالة، لا يحق لافراد تلك القبيلة او لانسباء القاتل حمايته والدفاع عنه، اذ يستباح دمه ويطارد. واما الانتقام فهو شأن يقع بين قبيلتين متنازعتين، اذ يكفي لان يقدم امروء من قبيلة ما على قتل امرؤ من قبيلة اخرى حتى تتداعى قبيلة المجني عليه، برمتها، ودون تمييز بين من اصابه في الاعتداء ومن لم يصبه، للانتقام من قبيلة الجاني، دون تمييز كذلك بين المذنب فيها وغير المذنب، اذ تنتصر كل قبيلة المجني عليه للانتقام من كل قبيلة الجاني، فيصبح كل فرد من افراد هذه القبيلة عرضة للقتل والانتقام. ويمكن ان تحل هذه المنازعات بين القبائل بوسيلة سلمية تمنع التقاتل فيما بينها وتفض المنازعات دون اراقة دماء، وهذه الوسيلة هي دفع الدية لقبيلة المجني عليه من قبل قبيلة الجاني.

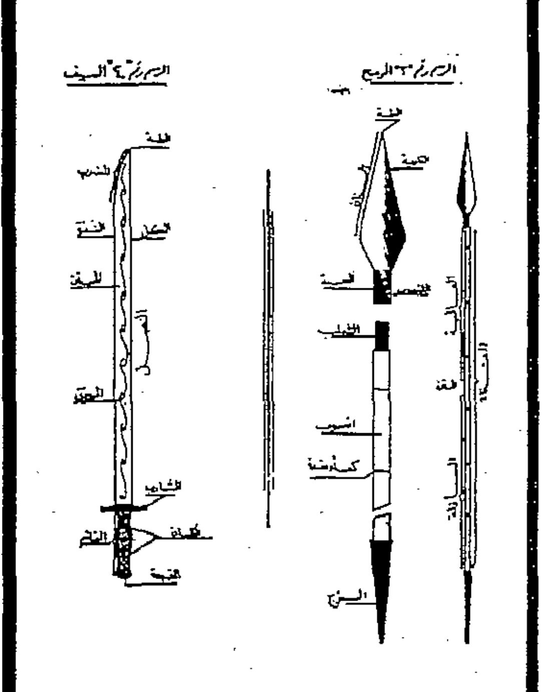


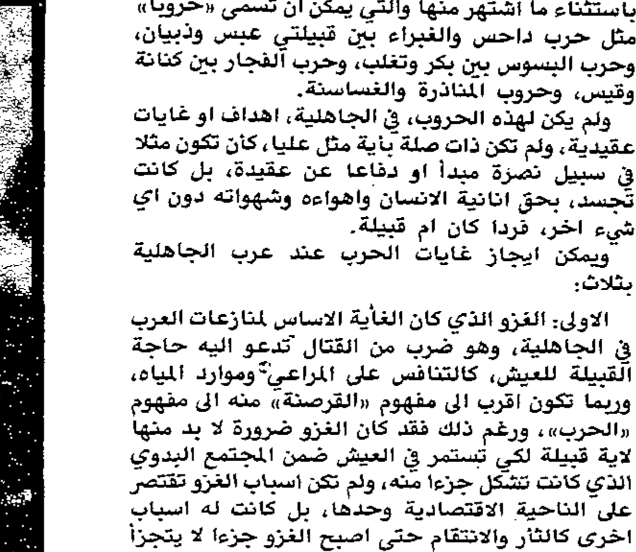
● العقيد الركن د. ياسين سويد

الثالثة: الدفاع، وهو اكثر الغايات مشروعية وقانونية، ويقع في مجال دفاع القبيلة عن نفسها او عن ارزاقها واموالها ومتاعها ورد الاعتداء الذي يقع عليها، وخصوصا تلك الاعتداءات التي كانت تقع على قوافل العرب في رحلاتها التجارية الطويلة سواء الى الشام ام الى اليمن، والتي كانت تسمى «رحلة الشتاء والصيف» وكان عرب الحجاز يقومون بهذه الرحلات في قوافل مسلحة تبلغ احيانا نحو ١٥٠٠ بعير محمل «تخرج مع عظيم استعداد وكبير حيطه، تتقدمها الكشافة تتعرف ما في الطريق، والهداة يهدون السبيل، والحراس يخفرون القافلة»[3].

□■□

٢ - وسائل القتال عند عرب الجاهلية:





وهي ما يستعمل في القتال من وسائل دون الرجال، وكانت غايات القتال ودوافعه هي التي تحدد هذه الوسائل عند عرب الجاهلية، بالاضافة الى الوضع المجتمعي البدائي الذي كانت تعيشه تلك القبائل في ذلك الحين، لذا، نجد وسائل القتال عند عرب الجاهلية، كحياتهم تماما، بدائية وبسيطة، ويمكن حصرها بالاسلحة والمعدات والتحصينات والحيوانات، وتقسم الى اربع فئات:

الفئة الاولى: الاسلحة، وتقسم الى:

أ - الاسلحة الفردية، اي التي لا يتطلب استخدامها اكثر من مقاتل واحد، وهي: القوس والسهم، والرمح، والسيف، والدبوس، والفاس، والخنجر.

ب - الاسلحة الاجمالية: اي التي يتطلب استخدامها اكثر من مقاتل، وهي: المنجنيق والعرادة، والدبابة او الضبر[4].

الفئة الثانية: المعدات، وتقسم كذلك الى:

أ - المعدات الافرادية، وهي: الدرع، والترس او المجن، والبيضة او الخوذة.

ب - المعدات الاجمالية: وهي: سلم الحصار، والحسك الشائك[5].

الفئة الثالثة: التحصينات، وهي:

الخنادق: (خندق الحصار والدفاع)، والحصون والاسوار، والمسالح والثغور[6].

الفئة الرابعة: الحيوانات، وهي: الحصان، والجمل.

وكان عرب الجاهلية يتبادلون الخبرات في صنع هذه الاسلحة مع غيرهم من الامم التي يتعاملون معها، كالفرس والروم، فبينما اجاد العرب صنع الادوات الجارحة والحادة وادوات الرمي كالسيف والخنجر والمدية والرمح والترس والقوس والنبل والسهم، فانهم اخذوا بدورهم، عن الفرس والروم، آلات حربية اخرى اكثر تطورا كآلات الحصار مثل المنجنيق والعرادة (المنجنيق الصغير)، والنار المسماة «باليونانية» والدبابة (او الضبر) وخنادق الدفاع والحسك الشائك، وغيرها وقد طور العرب، بعد الاسلام، هذه الالات تطويرا ملحوظا[7].

هوامش

(١) يقول «غوستاف لوبون» في كتابه «حضارة العرب» ان العرب «كانوا يجهلون فن الحرب جهلا تاما» وانهم تعلموا هذا الفن واتقنوه في بضع سنين، بعد ظهور الدعوة الاسلامية، وفي خلال حروبهم مع الفرس والروم، في الربع الاول من القرن الاول الهجري.

(٢) يقول لوبون: «خسر الروم في سبع سنين بلاد سورية التي ظلوا حاكمين لها سبعماية سنة».

(٣) امين، احمد، فجر الاسلام، ص ١٤. ويذكر احمد امين ان «سترابو» قد رأى هذه القوافل بنفسه وانه شبهها بالجيش (م.ن.ص.ن).

(٤) المنجنيق: آلة ترمى بها الحجارة، والعرادة: اصغر من المنجنيق، ترمي بالحجارة المرمى البعيد (محيط المحيط).

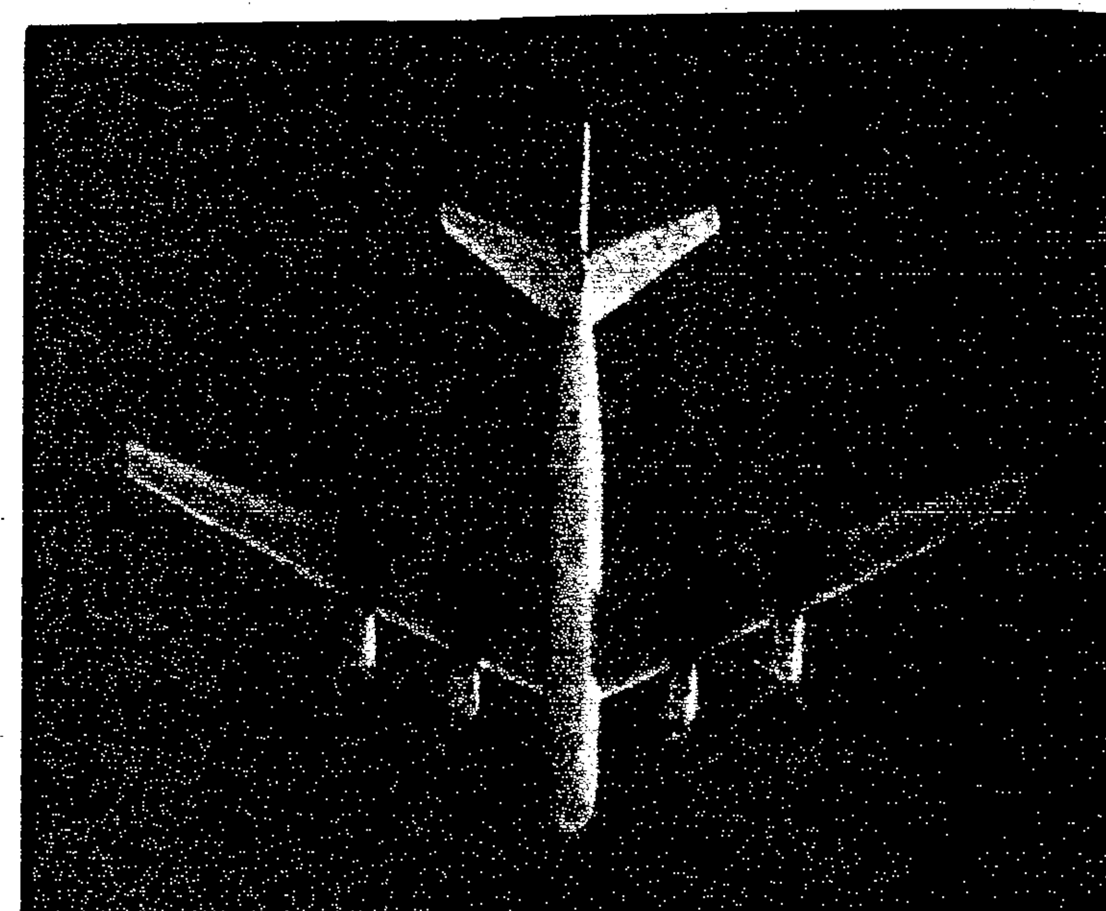
- الدبابة: آلة تتخذ للحروب فتدفع في اصل الحصن فينقبون وهم في جوفها «القاموس المحيط». والضبر: جلد يغشى خشبا فيه رجال تقترب من الحصون للقتال «القاموس المحيط». والدبابة، او الضبر، عبارة عن صندوق خشبي اشبه ببرج مربع مسقوف لا ارض له يسير على عجلات، يغشاه الرجال ويقتربون بواسطته من سور الاعداء لينقبوه، وتسمى كذلك «كبشا» لان في رأسها آلة اشبه برأس الكبش تستخدم لهدم الاسوار.

(٥) سلم الحصار: من حبال مجدولة بشكل درجات تنتهي بانشوطة يرميها المقاتل على اعلى السور لتعلق به ثم يتسلق السور بواسطة السلم بعد تثبيته.

- الحسك الشائك: في البدء، كان اداة خشبية، ثم اصبح اداة حديدية ذات شعب تغرز في بطن الارض منها شعبتان وتبقى الثالثة على ظاهر الارض لتعيق تقدم المهاجمين من فرسان ومشاة وكانت تزرع حول الخنادق وفي الاماكن الضيقة والممرات الاجبارية، وكانت تتالف اما من ٣ او ٤ او ٦ شعب.

(٦) انظر شرحا لهذه الانواع من التحصينات في كتاب معارك خالد بن الوليد، للمؤلف، ص ٥٩ - ٦٦ و٦٩ - ٧٢.

(٧) انظر شرحا مفصلا لوسائل القتال عند عرب الجاهلية وصدر الاسلام، في كتاب «معارك خالد بن الوليد ص ٤٣ - ٧٥».



● القاذفة السوفيتية الاستراتيجية بعيدة المدى «بير ـ اتش»

اعداد: طاهر عبدالحميد

يحققوا فيها تفوقا في بعض المجالات على الغرب وخصوصا في مجال القدرة على الحمل وفي مجال السرعة. وقد انخفض الان معدل انتاج الطائرات العمودية في الاتحاد السوفيتي وذلك لتوقف انتاج طرز قديمة. وربما كان هذا الانخفاض يرجع ايضا لكون السوفيت اصبحوا يركزون على النوعية.

□■□

وفي مجال الطيران المدني ما زال السوفيت بعيدين عن لحاق الغرب وتنقصهم تقنيات كثيرة خاصة في مجال المحركات. ورغم ان السوفيت يحاولون الحصول على اسواق لطائراتهم التجارية خارج مجال مجموعة دول حلف وارسو الا انهم لم يصلوا الى مستوى انتاج العمالقة الخمسة في العالم في صناعات الايرباص: شركة بوينغ الاميركية، شركة ماكدونالد دوغلاس الاميركية، الصناعات الجوية البريطانية وشركة فوكر الهولندية. وقد بدأت بعض شركات الطيران التي كانت تعتمد على الطائرات السوفيتية ولفترة طويلة في التحول الى طائرات غربية ومن بينهم المانيا الشرقية التي طلبت مؤخرا الحصول على طائرات الايرباص.

وتجرى في الصناعة الجوية السوفيتية عمليات تطوير رئيسية تتضمن انشاء مراكز جديدة للابحاث وقد استثمرت اموال كبيرة جدا في منشآت ومختبرات وتجهيزات المراكز الجديدة. وقد انشأ السوفيت واحدا من اكبر الانفاق الهوائية في العالم. واصبحوا الان اكثر قدرة على اضافة الالكترونات الحديثة لمقاتلاتهم. ويعتقد الان ان الطائرات التجارية السوفيتية الجديدة التي سوف تدخل قريبا الخدمة سوف تحسن كثيرا من النظرة التي ينظر بها الى تلك الطائرات من حيث النوعية والاقتصادية في التشغيل والمقاييس الغربية. في السلامة والراحة، ومن هذه الطائرات «اليوشن ٩٦٠٠٣٠٠» والتي تستطيع حمل ٣٠٠ مسافر لمدى مقداره ٤٦٠٠كم وطائرة الركاب المروحية السوفيتية «اليوشن ١١٤» التي تتسع لستين راكبا. اما مكتب «توبيلوف» فانه قائم الان على تطوير طائرة متوسطة المدى يطلق عليها «توبيلوف ٢٠٤» لتحل محل «توبيلوف ١٥٤» التي تتسع لـ ٢١٤ راكبا.

ملاجئهـــا تحـت الثلـــوج وصواريخها موجهـــة لكــل المـدن الاميركيـــة

خطـــط اميركيـــة جاهـــزة لاصطيـــاد الغواصـــات السوفيتيـــة

يعتبر المحيط المتجمد الشمالي رابع المحيطات في العالم من حيث المساحة، اذ ان مساحته تبلغ ١٤ مليون كيلومتر مربع وتعادل ٦ اضعاف مساحة البحر المتوسط. او سبعة اضعاف البحر الكاريبي. و٤٠٪ من هذا المحيط مغطى بطبقة سميكة من الثلج على مدار العام تتراوح سماكتها بين ٨ ـ ١٦ قدما في الشتاء و٥ ـ ١٠ اقدام في الصيف، ومع ذلك فان القياسات اكدت ان هناك مناطق تزيد سماكة الثلج فيها عن ٢٠٠ قدم في مقابل اماكن واسعة لا يتشكل الثلج الا على عدة سنتمترات من سطحها.

وخارج المنطقة المتجمدة هنالك بقع ثلجية عائمة متفرقة تكون حزاما هائلا من الجبال الجليدية التي تدفعها التيارات المائية في اتجاه يبعدها عن المنطقة القطبية وتشكل هذه الجبال خطورة دائمة على الملاحة في المياه القطبية البحرية. ولا تصلح الدائرة القطبية الشمالية للملاحة التجارية الا لستة اشهر في السنة.

□■□

والاهمية الاستراتيجية للمحيط المتجمد الشمالي ليست ظاهرة جديدة. فخلال الاربعين عاما الماضية اولت القيادات العسكرية في القوتين الاعظم اهتماما كبيرا بهذه المنطقة من واقع انها تشكل اقصر بعد جغرافي بين حدودهما على ممر «بيرنغر» الشمالي. وتقوم القاذفات الاستراتيجية بعيدة المدى بدوريات منتظمة في تلك المنطقة. كما تضم هذه الدائرة محطات الانذار المبكر الرئيسية التي تكشف انطلاقة الصواريخ بعيدة المدى والقاذفات لكل منهما.

بالنسبة للاتحاد السوفيتي فان الدائرة القطبية الشمالية تشكل احد المخارج البحرية المهمة القليلة. والشواطىء السوفيتية التي تطل على هذه الدائرة يزيد طولها عن عشرة الاف ميل. ويمتلك السوفيت اسطولا ضخما من محطمات الجليد العملاقة بهدف فتح ممرات في القبة الثلجية الى موانىء الشمال السوفيتية والتي تبقى مع ذلك مغلقة لمدة ثلاثة اشهر في العام على الاقل.

وفي مقابلة اجريت في ربيع عام ١٩٨٣ مع الادميرال الاميركي «جينز واتكنز» اكد ان البحرية الاميركية تمتلك خططا لاصطياد الغواصات النووية السوفيتية حاملة الصواريخ التي تتخذ من المياه اسفل القبة الثلجية الشمالية ملجأ لها. واكدت المصادر الاخرى هذه التصريحات، ويجمع الخبراء على ان السوفيت يتخذون ملاجىء لغواصاتهم في المياه الباردة الشمالية اسفل الطبقة الجليدية وان هذه الطبقة تحمي الغواصات السوفيتية من قدرات الاكتشاف الاميركية المتوفرة فوق المحيطات المكشوفة. وتستطيع الغواصات السوفيتية الحديثة من فئة «دلتا» الحاملة لصواريخ «اس.اس ـ ان ـ ٨» التي يبلغ مداها ٤٥٠٠ ميل بحري ان تطلق صواريخها الى اهداف على الاراضي الاميركية دون ان تغادر المراقىء السوفيتية الشمالية. ويوفر لها الجليد وسيلة ممتازة للتخفي والهروب من وسائل الرصد المضادة للغواصات، الامر الذي فرض على الولايات المتحدة انتاج اجيال جديدة من الغواصات الهجومية القادرة على مطاردة الغواصات السوفيتية في المياه الباردة اسفل الجليد وتعتبر فئة الغواصات «لوس انجلوس» المزودة بطوربيدات من فئة «ام كي ٥٠» هي الفئة التي تم تعديلها لهذه الغاية.

□■□

وتعتبر الملاحة في المياه الباردة اسفل الغطاء الجليدي للمحيط المتجمد الشمالي من الامور بالغة التعقيد من الناحية الفنية، اذ انها تحتاج الى جرأة كبيرة. وقد قام كل من الاميركيين والسوفيت والالمان بمحاولات وتجارب عدة حتى قبل الحرب العالمية الثانية للابحاث في هذه المياه. وفي عام ١٩٤٨ تمكنت الغواصة الاميركية «كاريس» من اختراق ٤٥ ميلا من المياه اسفل الجليد، واعتبر ذلك في حينه عملا بالغ الجرأة. وفي اغسطس ١٩٥٨ تمكنت الغواصة الاميركية النووية الاولى «نيوتلس» من الوصول لاول مرة الى نقطة القطب الشمالي الجغرافي متخذة مسارا اسفل الجليد. وعندما وصلت الى هذه النقطة اتبعت اسلوبا جديدا في الطوف الى اعلى وازاحت طبقة الجليد ليظهر برجها في الهواء. وكرر السوفيت التجربة الاميركية عام ١٩٦٢ بواسطة الغواصة «لينسكي» وتكررت بعد ذلك الرحلات الاميركية والسوفيتية المعلنة وغير المعلنة تحت الطبقة الجليدية. ويعتقد ان الاميركيين قاموا منذ رحلتهم الاولى باكثر من ١٢ رحلة معلنة اسفل الجليد الشمالي. اما الرقم الحقيقي للرحلات فهو اكثر من ذلك بكثير. وانتجت الولايات المتحدة فئة الغواصات المعدلة «تري بانغ» التي دعمت لتستطيع تحمل اجهادات الطفو عبر الطبقة الجليدية وزودت بامكانات جديدة تمكنها ليس فقط من التعرف على طريقها في المياه المظلمة ولكن ايضا اكتشاف كتل الجليد امامها وسماكته فوقها وتملك الولايات المتحدة ٣٧ من هذه الغواصات بنيت في الفترة ما بين عامي ١٩٦٣ و١٩٧٥. وقد بدأت الولايات المتحدة في برنامج جديد لانتاج الغواصة «اس.اس ان ٢١» التي يبلغ وزنها ٩٠٠٠ طن والتي صممت في الاصل للقتال اسفل الجليد الشمالي وهي تحمل طوربيدات من عيار ٣٠ بوصة وهذه الغواصات ليست بسرعة غواصات «لوس انجلوس» الاميركية الجديدة التي تبلغ سرعتها ٣٣ عقدة في الساعة. ولكنها تتفوق عنها في كونها اكثر هدوء وصمتا. وقد رصد مبلغ ملياري دولار في عام ١٩٨٦ وحدها لابحاث هذه الغواصة وجه ١٥٪ منها لابحاث الهدوء و١٥٪ لابحاث الدفع بالطاقة النووية.

وتمتلك الولايات المتحدة خبرة واسعة في مخاطر الابحار اسفل الجليد الشمالي. وفي عام ١٩٨٤ قامت الغواصة الاميركية «سارغو» برحلة الى القطب استغرقت ٣١ يوما دون ان تطفو من تحت جليد القطب الشمالي. واكتشفت ممرين بحريين جديدين اسفل الجليد الشمالي تضاف الى الممرات التي اصبحت معروفة في جزر «الملكة اليزابيث» و«بافن بيه» و«غرينلاند» و«شرق سيبيريا» و«نوفايا زيمليا» و«بحر كارا». ويعتقد بأن بعض الغواصات الاميركية تجرأت ودخلت المياه السوفيتية من اسفل الجليد القطبي عدة مرات.

وصممت الغواصات الاميركية والسوفيتية الجديدة للعمل في المنطقة الشمالية ويحمل بعضها ١٢ طوربيدا مخصصا لمطاردة الغواصات المعادية باستخدام الذكاء الصناعي اسفل الثلوج الشمالية. ويسهل هذه العملية ان برودة المياه تساعد كثيرا على سرعة انتقال الاصوات فيها ولمسافات ابعد، كما ان الهدوء يزيد من هذه المسافة ايضا، الامر الذي يحتم ان تكون الغواصات العاملة هناك بالغة الهدوء. وتخطط كل من الدولتين لاقامة شبكات ضخمة من المجسات توضع في اعماق المحيط الشمالية وتقوم برصد تحركات الغواصات اسفل الجليد.

لقد اصبحت القبة الجليدية الشمالية جزءا مهما في استراتيجية كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وسوف تحدد الغواصات التي تنجو في مخابئها اسفل الجليد مصير الحرب المقبلة.

● رسم توضيحي لعملية اطلاق صاروخ عابر للقارات من غواصة سوفيتية من طراز دلتا في المياه المتجمدة الشمالية



المكوك الفضائي الاميركي «ديسكفري» اثناء تجربة تشغيل محركاته الرئيسية في قاعدة «كيب كندي».

ديسكفـــــــري ـ ٣٦٠ أل اجــراءات سلامــــة غير عاديــة

بعد مضي ما يزيد عن عامين على كارثة المكوك الفضائي الاميركي «تشالينجر» توقف خلالها برنامج اطلاق المكوك الفضائي توقفا كاملا. عاد زئير محركات المكوك من جديد الى قاعدة «كيب كندي» حيث تمت بنجاح تجربة تشغيل محركات المكوك «ديسكفري» لمدة ٢٢ ثانية من منصة الاطلاق رقم «٣٩ ـ بي». وكانت عملية التشغيل الناجحة لمحركات المكوك (وان لم تستمر سوى عدة ثوان) بمثابة عودة الى الطريق الصحيح في اعقاب كارثة يناير عام ١٩٨٦. كما ان هذه الثواني القليلة فتحت المجال على مصراعيه لعملية الاطلاق المأهولة المقرر لها شهر اكتوبر المقبل.

ولم تكن تجربة التشغيل سهلة، حيث تعطلت عدة مرات ليس فقط بسبب الاعصاب المشدودة للعاملين في البرنامج، وانما بسبب بعض الصعوبات الفنية ايضا، مثل حدوث تسرب بالوقود من احد الصمامات، وفشل صمام اخر في العمل من المنصة بعد ان ظلت منصة الاطلاق مهجورة وغير مستخدمة لاكثر من عامين. كما ان احد الاسباب المهمة لعملية التاجيل المتكررة لتجربة المحركات كان سببها اجراءات السلامة الصارمة التي وضعت لعمليات الاطلاق وهي اجراءات فرضتها عدة لجان شكلت عقب حادثة «تشالينجر».

□■□

ومن المقرر ان تحمل المركبة «ديسكفري» في رحلتها المقبلة المرقمة ٢٦ ال طاقما مكونا من ٥ افراد كلهم من رواد الفضاء المحترفين بقيادة الكابتن «فريدريك هوك» البالغ من العمر ٤٧ عاما والذي سبق له ان قاد المكوك «تشالينجر» عام ١٩٨٣، اما بقية افراد الطاقم فهم الكولونيل «ريتشارد كوفي» من سلاح الجو ويبلغ من العمر [illegible] عاما والبروفسور «جورج نلسون» اخصائي العلوم الفلكية (٣٨ عاما) والكولونيل «ديفيد هلمر» (٣٨ عاما) ويعمل في الخدمات الطبية وخبير العلوم الفلكية «جون مايك». وعلى عكس الرحلات الفضائية السابقة لن يسمح من الان فصاعدا بعمليات اطلاق للمكوك تحمل افرادا غير محترفين مثلما كان يحدث في السابق.

وخلال العامين الماضيين انفقت «ناسا» مبلغا يعادل [illegible] مليار دولار في عملية تعديل المكوك الفضائي واعادة تصميم بعض اجزائه. ومن اهم التعديلات التي اجريت: اعادة تصميم صواريخ الدفع الابتدائية والتي تعمل بالوقود الصلب، وهي من انتاج شركة «تيكول» وقد كان تسرب الغازات بين وصلات هذه الصواريخ السبب المباشر لكارثة «تشالينجر» وقد اجريت ٥ تجارب ناجحة على صواريخ الدفع هذه بعد اعادة تصميم وصلاتها في ولاية «يوتا» الاميركية حيث يتم انتاجها. كما اجريت تعديلات مهمة على خزان الوقود الرئيسي الذي يبلغ ارتفاعه ٥٤ قدما وكذلك على محركات الدفع الرئيسية وداخل «تشالينجر» نفسه اجرى اكثر من ٢٠٠ تعديل وتحديث تفاوتت بين اعادة تركيب اسلاك جديدة وتركيب نظم ملاحية ونظم سلامة تتيح قذف الطاقم خارج المكوك في حالات الطوارىء حتى وان كان المكوك ما يزال على قاعدة الاطلاق. حيث يدفع الطاقم عبر اسلاك تنقله من قمرة القيادة الى مخبأ صلد تحت الارض بعيدا عن قاعدة الاطلاق. ومن ضمن التعديلات التي اجريت ايضا اضافة نظم جديدة للتوجيه والهبوط والاغاثة واعادة تصميم طبقة السيراميك التي تحيط بمقدمة وبطن المكوك وتمتص الحرارة العالية الناجمة عن احتكاكه بالغلاف الجوي اثناء عملية الهبوط.

□■□

واثناء عملية نقل المكوك «ديسكفري» الى منصة الاطلاق في يوليو الماضي لتجربة المحركات اقترح بعض السياسيين الاميركيين تأجيل التجربة لما بعد الانتخابات الاميركية لان فشلها لن يؤدي الى عواقب سياسية فقط، وانما يقضي على مستقبل المكوك الفضائي بصفة كلية. لذلك فان النجاح الذي سجله «دسكفري» اثار الكثيرين حتى خارج الولايات المتحدة، في الاتحاد السوفيتي واوروبا واليابان والصين، لان عودة المكوك تمثل احد ركائز حرب النجوم، كما تمثل منافسة تجارية كان هؤلاء في غنى عنها.

ان استئناف عمل المكوك الفضائي لا يمثل نجاحا لاجراءات السلامة واعادة التصميم لان معظم البنود التي اعيد تصميمها لن تختبر الا في ظروف مماثلة لظروف كارثة «تشالينجر» التي يؤمل الا تتكرر ابدا.

الغاء «هوتول» يفتح المجال امام طائرات ما بعد « الكونكورد »

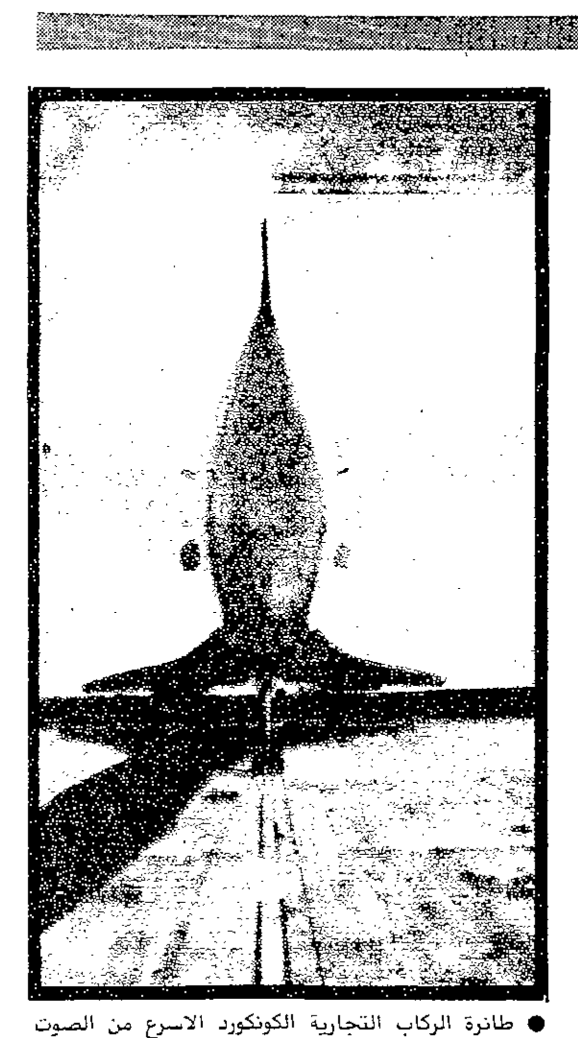
اعلنت الحكومة البريطانية مؤخرا قرارها النهائي بعدم دعم مشروع الطائرة الفضائية الصاروخ «هوتول»، وترك الامر بتطوير المشروع بالكامل لشركتي «بريتش ايروسبيس» و«رولز رويس» البريطانيتين، وينبغي على هاتين الشركتين الان توفير مصادر تمويل لابحاث المشروع تزيد عن ١٠ مليارات من الدولارات.

كانت شركة «رولز رويس» للمحركات البريطانية قد حصلت على حقوق اختراع محرك «هوتول»، وترك الامر بتطوير المشروع بالكامل لشركتي «بريتش ايروسبيس» و«رولز رويس» البريطانيتين، وينبغي على هاتين الشركتين الان توفير مصادر تمويل لابحاث المشروع تزيد عن ١٠ مليارات من الدولارات.

كانت شركة «رولز رويس» للمحركات البريطانية قد حصلت على حقوق اختراع محرك «هوتول» من مخترعه «الن بوند» وقامت بتصميم المحرك واعطت له الاسم «545». ويتميز هذا المحرك بانه يستطيع استخدام الهواء الجوي كعامل مؤكسد لوقود الصاروخ داخل المجال الجوي للارض ليعمل بعد ذلك، وفي الطبقات العليات حيث تنخفض كثافة الهواء لدرجة الانعدام تقريبا بصورة محرك صاروخي تقليدي يستخدم مواد مؤكسدة يحملها الصاروخ معه. وهذه الفكرة التي اكدت شركة «رولز رويس» جدواها وامكانية تنفيذها تتيح تصميم مركبات فضائية او طائرات للطيران خارج المجال الجوي للكرة الارضية بسرعات تتراوح بين ٢ ـ ٨ سرعة الصوت ولان هذه المركبة لا تحمل معها عاملا مؤكسدا اثناء الطيران في الغلاف الجوي فان وزنها الابتدائي منخفض نسبيا مما يعطي الفرصة لزيادة نسبة الحمولة الى الوزن الكلي والتي تتراوح حاليا في الصواريخ المختلفة بين ١ ـ ٣,٥٪ مما يعني ان صاروخا وزنه ١٠٠ طن يستطيع وضع حمولة في مدار في الفضاء الخارجي لا تزيد في اي حال عن طن واحد. اما في حالة الصاروخ الطائرة «هوتول» فان هذه النسبة سوف تتضاعف من ٥ ـ ١٠ امثال. مما يعني خفض تكاليف نقل الحمولة الفضائية من ٣٠٠٠ دولار للكيلو الواحد الى ٣٠٠ دولار. وتغلب محرك «الن بوند» على مشاكل برودة الهواء الجوي كعامل مؤكسد وعدم كثافته واختلاف هذه الكثافة مع اختلاف الارتفاع وتغلب على مشكلة التحول من محرك نفاث الى محرك صاروخي.

□■□

والدراسات الاولى التي اجرتها مجموعة من الشركات البريطانية بغرض اختيار مواد جديدة ذات قوة تحمل عالية جدا وخفيفة الوزن اتاحت لصناعة المركبة «هوتول» التي تنطلق من الارض كالطائرة التقليدية من مدارج افقية وتعود بالطريقة نفسها الى تطوير مجموعة واسعة من المواد ذات الاستخدام الواسع جدا في الصناعات الجوية تحديدا وبلغت



● طائرة الركاب التجارية الكونكورد الاسرع من الصوت

كلفة تلك الابحاث اكثر من ١٠٠ مليون جنيه استرليني. واشتملت على مواد معدنية من السبائك ومواد الراتنجية او البلاستيكية. وتتيح هذه المواد التي سوف تستخدم في الطائرات القتالية العسكرية بصورة مبدئية الاستغناء عن ٦٠٪ من المواد المعدنية المستخدمة فيها حاليا لصالح البدائل الجديدة. ولا تقتصر تلك المواد على استخدامها في الهيكل وانما يمكن استخدامها ايضا في صناعة المحركات. ومن بين تلك المواد انواع جديدة من السيراميك السليكوني الذي يتحمل حرارة عالية جدا وسبائك الالمنيوم المدعومة بشعيرات الفايبر التي يطلق عليها اسم «ماتركس»، وكما تم تطوير انواع جديدة من شعيرات التقوية المصنوعة من «الكاربون ـ كاربون» و«الفايبرغلاس». وهذه المواد مكلفة بصورة عامة ويتراوح سعرها بين ١٠٠٠ الى ٤٠٠٠ جنيه استرليني للكيلوغرام الواحد ولكنها مع ذلك تبشر بمستقبل كبير.

□■□

قارب العمر التشغيلي للطائرة «الكونكورد» التجارية الاسرع من الصوت على الانتهاء وتزمع الشركات البريطانية والفرنسية المستخدمة لها حاليا اجراء تحديثات على الطائرات الموجودة فعلا تتيح لها العمل حتى نهاية هذا القرن. وليس هنالك، في الافق، اية مؤشرات عما اذا كانت الشركات البريطانية او الفرنسية سوف تعمل من جديد على تطوير الجيل التالي لما بعد «الكونكورد» والذي يتطلب تطويره مدة تتراوح من ٧ ـ ١٠ سنوات. وربما كان فتور حماس هذه الشركات لعملية التطوير ليس بدافع الكلفة فقط وانما لكون المركبة الفضائية «هوتول» سوف تحل محلها وتجعل قيمة الجيل التالي «للكونكورد» من الناحية الاقتصادية غير مربح. ولكن اعلان الحكومة البريطانية مؤخرا بشأن «هوتول» سوف يعيد للشركات المنتجة للطائرات في العالم امكانية بحث انتاج طائرة ركاب جديدة اسرع من الصوت، وسوف تستفيد هذه الشركات بلا شك من الابحاث والمكتشفات التي ارتبطت بـ«هوتول» ومن بينها المحركات والمواد الانشائية وبدائل المعادن. وقد قدمت اثنتان من اكبر الشركات الاميركية بالفعل دراسة اولية الى الادارة القومية الاميركية للملاحة الجوية بشأن تطوير الجيل الثاني من طائرات الركاب الاسرع من الصوت. ولن تختلف تلك الطائرات عن الكونكورد من حيث السرعة وان كانت سوف تختلف عنها من حيث المواد المستخدمة في صناعتها وهناك تركيز على ان سرعة الطائرة الجديدة في حدود [illegible] من سرعة الصوت وحمولتها تتراوح بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠ راكب ولكن هناك شركات اخرى ترى ان السرعة يجب ان تزيد ٥ امثال سرعة الصوت حتى يمكن ربط العواصم الرئيسية [illegible] العالم بصورة سريعة. وفي جميع الحالات فان الطائرات المنتجة الجديدة سوف تدين بالكثير لـ«هوتول».

تحـديـث المقـاتلة الاميركية «كروسير»

ضمن سياسة سلاح الجو الاميركي في تحديث اسطول مقاتلاته الجوي خصوصا الاجنحة الجوية على حاملات الطائرات، استبدلت المقاتلة «كروسير ـ ٢» على حاملات الطائرات بالمقاتلة «اف ـ ١٨» واصلت «كروسير ـ ٢» الى قوات الحرس الوطني الاميركي. ويعود تاريخ «كروسير ـ ٢» العلمياتي الى عام ١٩٦٥ حيث دخلت الخدمة في القوات البحرية لتحل محل المقاتلة «ايه ـ ٤ سكاي هوك». وقد منح سلاح الجو الاميركي عقدا لشركة «آل ـ تي ـ في» الاميركية في شهر مايو ١٩٨٧ بقيمة ١٣٣,٦ مليون دولار وذلك لتحديث المقاتلة «ايه ـ ٧» وانتاج نموذجين معدلين لاجراء عملية التقييم عليهما في العام المقبل.

ويتضمن برنامج التحديث المقترح ٣٣٧ مقاتلة هي الان جميعها بفئتيها ذات المقعد الواحد والمقعدين في خدمة سلاح الجو التابع للحرس الوطني. وتكلف عملية تحديث المقاتلة الواحدة حوالي ٦,٥ مليون دولار وتتضمن تغيير محرك الطائرة بمحرك جديد من فئة «اف ـ ١٠٠» من صنع «برات اند وتني» يعطي قوة مقدارها ٢٦ الف رطل علما بأن المحرك الاصلي لم يكن يعطي سوى نصف هذه القوة تقريبا. ان القوة المضافة للمقاتلة «ايه ـ ٧» لن تعطيها سرعة جديدة اضافية ولكنها سوف تحسن الى حد كبير من تسارعها ومن قدرتها على القيام بمناورات عنيفة مع حمولتها القصوى التي تبلغ ٧ اطنان تقريبا كما سوف ترفع من قدرتها على الدوران لتتخطى بها قوة تحمل تزيد على ٧ امثال الجاذبية الارضية.

سوف يترتب على تركيب المحرك الجديد اضافة ٣٠ بوصة الى الجزء الخلفي من جسم المقاتلة و١٣ بوصة امام الاجنحة. كما انه سوف يتم زيادة مساحة ذيل الطائرة وجنيحاتها مما سوف يعطيها قوة اكبر على الطيران لزوايا هجوم حرجة. واهم ما سوف تزود به هذه المقاتلة في عملية التحديث هي مجموعة من الاجهزة الالكترونية خاصة بالرؤيا الليلية واجهزة تصويب تعمل بالحاسوب.

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب عن: انتفاضة الحياة



● جنود اسرائيليون يجبرون شباب الانتفاضة على ازالة الحجارة من الشوارع

● الحرائق بدأت بالشوارع.. وامتدت الى قلوب المحتلين

الطماطم الفلسطينية تواجه التكنولوجيا الاسرائيلية

اندفع رجل عجوز جاوز الثمانين من عمره من وسط المتظاهرين عند مدخل احدى قرى مدينة رام الله حاملا حجرا بحجم حبة البرتقال والقاه نحو الجنود الاسرائيليين الذين انتشروا بين الاشجار اثناء محاولتهم اقتحام القرية.. وسارع شبان نحو الرجل العجوز وامسكوه واعادوه الى الخلف خشية اصابته بالرصاص وكان العجوز يصرخ «دعوني اضرب.. لم يبق من عمري سوى عام واريد ان استشهد».

وكان العجوز في صباه راعيا للاغنام وقد اشتهر الرعاة في جبال الضفة الغربية بخبرتهم في ضرب الحجارة لانهم يستخدمونها في ردع اغنامهم اذا ابتعدت عن القطيع.. وفي قرية في منطقة الخليل اندفع رجال مسنون احدهم جاوز التسعين نحو الجنود الاسرائيليين الذين تمترسوا في احدى المدارس وكان احدهم يحمل زجاجة فارغة يريد ضرب الجنود بها وهو يتمنى الشهادة..

وهذان المشهدان يتكرران يوميا في مخيمات وقرى مدن الضفة الغربية وقطاع غزة اثناء المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي المدججة بالسلاح والاليات وراجمات الحجارة والجرافات والطائرات المروحية.. فالشهادة صارت مطلبا يرنو اليه الكثيرون من الشبان وكبار السن..

فمنذ انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية المباركة في التاسع من شهر ديسمبر ١٩٨٧ والعديد من المراسلين الاجانب يسالونني عن «ميكانيكية» الانتفاضة.. ومتى ستخمد وهل ستستمر ام لا.. وكنت اجيبهم بأن الانتفاضة ستستمر ولكن بشرط ان ينضم اليها الصغار والكبار وليس الشبان فقط.. وفي البدء كانت المرأة الفلسطينية هي التي احتضنت شبان الحجارة ورافقتهم في المظاهرات والمواجهات وبعد الاشهر الاربعة الاولى تحولت المرأة الى القوة الدافعة للانتفاضة حيث اخذت تتقدم المواجهات وتشتبك مع جنود الاحتلال بالايدي وتتعرض للرصاص والضرب والغاز والتكسير. ومع ازدياد القمع الاسرائيلي واعتقال ما لا يقل عن ١٢ الف شاب هم وقود الانتفاضة وجرح ما يقرب من هذا العدد سواء بالرصاص او بموجب سياسة تحطيم العظام التي انتهجها اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي.. انضمت قطاعات جديدة للانتفاضة كالاطفال صغار السن والرجال كبار السن..

وكذلك شرائح اجتماعية جديدة كالطبقة المتوسطة او البرجوازية الصغيرة.. في حين ظلت البرجوازية الكبيرة بعيدة عن التفاعل العملي مع الانتفاضة لاسباب لا يخفى على القارىء ادراكها.. اضف الى ذلك ان كافة القرى الفلسطينية تحولت الى بؤرة نضالية عنيدة لا يستطيع الاحتلال قهرها بالاساليب المعهودة كفرض منع التجول او الحصار بسبب الطبيعة الجغرافية الجبلية للقرى والاكتفاء الذاتي داخل القرى واعتماد القرويين على الزراعة وتخزين انتاجهم بعكس المخيم الذي يتصف بضيق مساحته (اقل من كيلومتر مربع واحد في بعض الاحيان ولا يزيد عن ثلاثة كيلومترات مربعة في احيان اخرى).. ولاعتماد سكان المخيمات على العمل خارجه وعدم وجود اراض زراعية.. كل هذه المعطيات الجديدة ساهمت في ديمومة الانتفاضة وانتشارها في كافة انحاء الارض المحتلة بحيث يمكن القول ان الفلسطيني تأقلم على حياة الانتفاضة او على انتفاضة الحياة.. فالامر سيان..

□■□

وبعد مرور حوالي ثمانية اشهر على الانتفاضة نجد ان كافة المراهنات التي اطلقها قادة اسرائيل بدءا من اسحق شامير رئيس الوزراء مرورا باسحق رابين وزير الحرب وانتهاء بقادة الاحزاب العنصرية الصهيونية لخنق الانتفاضة باءت بالفشل فمن يومين الى اسبوعين.. الى شهر الى اسابيع اضافية تدخل الانتفاضة الثلث الاخير من عامها الاول وهي اكثر قدرة على الاستمرار لتحقيق اهدافها رغم وسائل القمع الوحشي التي استخدمتها آلة الحرب الاسرائيلية.. فقد استشهد حتى ١٩٨٨/٨/١٥ بالرصاص ٢٢٤ شخصا.. واستشهد في ظروف غامضة ٢٧ شخصا و٦١ شخصا بسبب الغاز و٣٠ شخصا بالضرب والحرق والصعقة الكهربائية اي ٣٤٢ شهيدا منهم ١٢٦ شهيدا من قطاع غزة و٢١٦ شهيدا من الضفة الغربية.

والجديد على الساحة الفلسطينية حاليا هو حب الاستشهاد وطلبه فلم يعد الرصاص يخيف احدا وفي كثير من المواجهات التي شاهدتها عن كثب كان الشبان يفتحون صدورهم امام فوهات البنادق غير عابئين بالموت.. وصارت الشهادة موضع افتخار سكان المخيم او القرية.. وصار الناس يتفاخرون بشهدائهم ويودعونهم في اعراس حقيقية تتخللها الزغاريد التقليدية والاناشيد الوطنية.. وتتردد الشهادة على السنة الجميع.. الطفل الذي لم يتجاوز الثامنة من عمره يردد «ان شاء الله اموت شهيدا» والشاب والعجوز كذلك.. والكثير من الشبان عندما ينطلقون الى المواجهة والتصدي لعمليات الاقتحام الاسرائيلية لقراهم ومخيماتهم فانهم يتوضأون ويؤدون الصلوات.

□■□

والنضال المدني الذي تخوضه الارض المحتلة هو من اصعب انواع النضال.. اناس عزل في مواجهة آلة عسكرية ضخمة.. حجر في مواجهة الرصاص.. مقلاع حجري في مواجهة هليوكبتر.. فالنضال في هذه الحالة عقاب للنفس قبل ان يكون عقابا للخصم.. فالمناضل المدني يخسر جسديا واقتصاديا اكثر من خصمه.. فهو الذي يضرب عن العمل وهو الذي يواجه آلات الموت بآلة غير مميتة وهو الذي يتعرض للحصار ونسف المنازل والاعتقال والموت بهدف تاكيد حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال وهو من وراء ذلك يهدف ايضا الى اعادة خصمه الى سبيل الانسانية اي بعث الشعور الانساني في خصمه حتى يعترف له بحقوقه المشروعة.. وهي حقوق ما زال الاسرائيليون يتجاهلونها اذا اعتبرنا

● عائلة فلسطينية تعيد زراعة الزيتون الذى اقتلعه المحتلون


● انتفاضة الحياة تحت ظل العلم الفلسطيني

ان الحزبين الكبيرين.. العمل والليكود هما اللذان يقرران السياسة الاسرائيلية تجاه الارض المحتلة.

ويقول الكاتب الصحفي الاسرائيلي بنحاس عنبري ان سياسة اسرائيل تجاه الضفة والقطاع تتحدد من خلال شخصية وزير الدفاع وليس من خلال رئيس الوزراء او الحكومة مجتمعة.. ويضيف عنبري وهو متخصص في شؤون الارض المحتلة منذ عام ١٩٦٧ حتى الان «انه لكي نفهم السياسة الاسرائيلية علينا ان نفهم شخصية وزير الدفاع باعتباره المسؤول عن تلك السياسة.. فبعد احتلال الضفة وغزة كان وزير الدفاع موشيه دايان الذي كان يؤيد الخيار الفلسطيني اي السماح للشخصية الفلسطينية بالبروز باعتبار ان مستقبل الضفة والقطاع فلسطيني وليس اردنيا ولذلك سمح دايان بفتح جامعات وصحف واجراء انتخابات وقام بابعاد شخصيات موالية للاردن من الارض المحتلة.. وسمح بانشطة حزبية للشيوعيين والبعثيين.. وبعد ذلك جاء شمعون بيريز وزيرا للدفاع وواصل سياسة دايان بل ان بيريز واجه انتفاضة مصغرة في السبعينات وعالجها باسلوب سياسي وليس عسكريا حيث سمح باجراء انتخابات بلدية اوصلت مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية الى رئاسة المجالس البلدية.. وفتح جامعات جديدة.. وسمح باصدار صحف ومنع اطلاق النار على المتظاهرين وكان يمنع قوات الجيش من دخول القرى والمخيمات حتى في حالة وجود مظاهرات.. وعندما كان بيريز وزيرا للدفاع كان اسحق رابين رئيسا للوزراء ولكنه كان يعارض سياسة بيريز تلك ولذلك عندما تولى رابين وزارة الدفاع في الحكومة الحالية فانه ينفذ سياسة معاكسة.. فرابين هو وزير الدفاع الذي يؤيد الخيار الاردني اي التسوية الاقليمية مع الاردن بموجب مشروع آلون في حين ان بقية وزراء الدفاع من دايان الى وايزمن وشارون وبيغن كانوا يؤيدون التفاهم مع الفلسطينيين بصورة او بأخرى.. اما رابين فهو معاد لكل ما هو فلسطيني وبالتالي نفهم من ذلك ان سياسة رابين تهدف الى قمع الشخصية الفلسطينية لتمرير الخيار الاردني اي الانسحاب من المناطق الآهلة بالسكان فقط واعادتها الى الاردن بموجب مشروع آلون».. وعندما سالت عنبري عن افاق المستقبل.. وماذا سيحدث فيما لو شكل الليكود الحكومة المقبلة بعد الانتخابات المقررة في شهر اكتوبر المقبل.. قال: في تلك الحالة فان شارون يطمح الى وزارة الدفاع ويعرف شارون مسبقا ان اسحق شامير سيمنح ذلك المنصب الى موشيه ارينز لذلك فانه «اي شارون» بدأ منذ الان في تحضير نفسه لمعركة منصب وزير الدفاع.. وفتح خطا مع حزب العمل ليحظى بتأييده.. واجرى اتصالات دبلوماسية مع منظمة التحرير بواسطة رومانيا.. فبعد سقوط الخيار الاردني وفك العلاقة الاردنية مع الارض المحتلة يمكننا ان نفهم الخريطة السياسية الاسرائيلية كالتالي.. بيريز تحول فجأة الى موقف جديد هو: مفاوضة فلسطينيين من خارج منظمة التحرير للتوصل معهم الى تسوية مرحلية اي الى حكم ذاتي وفقا لكمب دايفيد.. اما اسحق شامير فبعد سقوط الخيار الاردني اصبح فجأة من مؤيدي هذا الخيار بعد ان كان يعارضه نكاية بزعيم حزب العمل بيريز.. وشارون صاحب الخيار الفلسطيني في الاردن اي اقامة دولة فلسطينية خارج حدود فلسطين في الاردن.. فانه انتهج سياسة جديدة حيث صار يؤيد مشروع الون ولذلك حمل شارون خرائط وسافر الى رومانيا وعرض اثناء حديث مع صحيفة جيروسالم بوست في مطلع اغسطس الماضي.. خرائط للارض المحتلة باللغة الانكليزية وليس بالعبرية وعندما سئل عن سبب استخدامه خرائط انكليزية اجاب بأنه عرضها على الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو وطرف اخر.. ولم يوضح الطرف الاخر ولكن الطرف الاخر هو منظمة التحرير الفلسطينية.

□■□

.. ولعل الجمع بين تصورات شارون القديمة اي اقامة دولة فلسطينية في الاردن وتصوره الجديد لمشروع الون ربما كان السبب الحقيقي وراء اتخاذ الملك حسين لقرار فك العلاقة الادارية والقانونية مع الارض المحتلة لتعزيز الدولة الاردنية في شرق الاردن فقط..

وهكذا خلص الاردن الى نتيجة مفادها انه ما دام شارون يؤمن بمشروع الون وهو مشروع حزب العمل فان نابلس، بموجب هذا المشروع لن تعود فلسطينية، بل عمان سيحولها شارون الى فلسطينية بمعنى اخر فان شارون يرمي الى وضع ضفتي الاردن تحت سيادة دولة عربية واحدة مما يخلق امكانية مستقبلية لترحيل سكان الضفة الغربية الى الشرقية دون ان يعتبر ذلك ترحيلا للسكان لانهم بقوا في وطنهم.. وشارون فهم مشروع الون كما يفهمه قادة حزب العمل دون ان يفصحوا عن ذلك اي تبدأ المسيرة السياسية للتسوية مع الاردن وتنتهي مع الفلسطينيين.. وليس ادل على ذلك من ان اسحق رابين قال يوم ٨/٢٨ انه «لو كان هناك سبعة ملايين يهودي في اسرائيل لما ايدت الانسحاب من بعض اجزاء الضفة الغربية.. ولكن هناك كثافة عربية واليهود لا يهاجرون الينا».

□■□

على الجانب الفلسطيني في الضفة وغزة لم تكن الاجراءات الاردنية بفك العلاقة الادارية والقانونية مع الضفة الغربية ذات صدى مميز وانما قوبلت بالاستياء وبلا مبالاة حيث ان الفلسطينيين عموما متأكدون ان العلاقة الاردنية الفلسطينية لا يمكن فصم عراها بقرار.. وانما جاءت كما يردد الشارع الفلسطيني لاسباب اردنية وليس لمصلحة فلسطينية وان كان ابراز الهوية الفلسطينية الذي نتج عن فك العلاقة هو المكسب المعنوي الوحيد في مقابل خسائر مادية كبيرة.. وعلى اية حال فان الاردن ما زال محتفظا بعلاقاته مع ما يسمى باللوبي الاردني في الارض المحتلة.. وكذلك لم تظهر اصوات تندد بالاردن وان كان عامة الناس ينتقدون الاجراءات الاردنية لانها جاءت في وقت غير ملائم خصوصا وان الشعب الفلسطيني يخوض انتفاضة طويلة الامد .. وعبر رجل عجوز من القدس عن ذلك بقوله: « لقد ضمونا الى شرقي الاردن ولم نكن محتلين.. واذا ارادوا فك العلاقة فعليهم اعادتنا الى ما كنا عليه».. اي غير محتلين..

وبالطبع فان فئة المسيسين من الاكاديميين والمنظرين لا يقاسمون الرجل العادي رأيه هذا، فهم يرحبون بفك العلاقة الاردنية مع الارض المحتلة انطلاقا من حسابات سياسية محددة تفترض اجبار اسرائيل على التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.. وهو على اية حال افتراض اذ لا يجرؤ اي حزب اسرائيلي ان يطرق موضوعا كهذا والاسرائيليون على عتبة الانتخابات البرلمانية.. وجميع استطلاعات الرأي في اسرائيل تشير الى استقطاب نحو اليمين سواء يمين الليكود ام حركة هتحيا المتطرفة ام الحاخام العنصري كاهانا وداعية ترحيل العرب من الارض المحتلة الجنرال احتياط رحبعام زئيفي الذي اسس حركة جديدة للانتخابات ترفع شعار ترحيل العرب «ترانسفير» وكما يقول صحافي اسرائيلي فان الرأي العام الاسرائيلي ما زال مترددا بين تأييد السلام ويعني الانسحاب او عدم الانسحاب اي لا سلام.. ويخلص هذا الصحافي الى القول «قد تكون تجربة حكومة الوحدة الوطنية التي اكدت نجاعتها بالنسبة لحزبي العمل والليكود هي الحل الامثل للحكومة المقبلة بعد الانتخابات» وهذا يعني بالضرورة استمرار الوضع على ما هو عليه اي عدم الحسم.. الا اذا تدخلت الولايات المتحدة بكامل ثقلها وبدأت حوارا مع منظمة التحرير وهذا سيجبر اسرائيل على الرضوخ للامر الواقع..

□■□

بعيدا عن السيناريو السياسي المقبل في الجانب الاسرائيلي، وعودة الى الانتفاضة والى التأقلم الشعبي معها فقد تحولت المواجهات الحالية بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال الى اشتباكات متفرقة حيث لم تعد تخرج مظاهرات شعبية كبيرة العدد كالسابق.. فالمواجهات تتم حاليا في القرى وبعض المخيمات في حين تتخذ اشكال الهجمات السريعة في اغلب الاحيان.. اي حرب عصابات بالحجارة وزجاجات المولوتوف.. اضرب واهرب.. وهذا نتيجة لعدة اسباب لعل اهمها كثافة التواجد العسكري الاسرائيلي.. ووحشية القمع الاسرائيلي.. واستخدام الاسرائيليين وسائل جديدة لمقاومة التحركات الشعبية.. ويمكن اجمال الاسلحة التي يستخدمها الاسرائيليون بما يلي:

● قنابل غاز مسيل للدموع وهناك خمسة انواع اميركية الصنع من هذه القنابل اضافة الى نوع يتم القاؤه من طائرات الهليكوبتر وهو عبارة عن قنبلة غاز ضخمة.. وكذلك هناك نوع اسرائيلي عبارة عن قنبلة يدوية بلاستيكية الغلاف يلقيها الجنود بأيديهم بينما يتم القاء القنابل الاخرى بواسطة قاذفات خاصة.

● الرصاص: استخدم الاسرائيليون الرصاص العادي والرصاص المتفجر وهو محرم دوليا بسبب خطورة الاصابة التي يسببها.. فهو اذا لم يقتل ادى الى اصابة الجريح بعاهة مستديمة بسبب تفجره داخل الجسد وقد لمست من زياراتي الميدانية للمستشفيات ولمنازل الجرحى ان اغلبهم انضم الى قائمة المعاقين جسديا بسبب هذا الرصاص. واستخدم الاسرائيليون العيارات المطاطية التي تؤدي الى الاصابة بجروح بليغة في حالة اطلاقها عن قرب وعلى اية حال فقد ادى استخدام هذه العيارات الى فقدان العشرات من الشبان والاطفال لعيونهم. ومؤخرا بدأت قوات الاحتلال باستخدام عيارات بلاستيكية وقد ثبت انها قاتلة ولا تختلف كثيرا عن الرصاص العادي.

● الآليات.. فقد استخدم الاسرائيليون في بداية الانتفاضة عربات الجيب.. والعربات نصف المجنزرة والجرافات «البلدوزرات» ثم طوروا هذه المعدات بحيث وضعوا عليها شباكا معدنية واقية من الحجارة ودروعا واقية من النار.. واستحدث الاسرائيليون راجمة للحجارة عبارة عن سيارة نصف مجنزرة لها برج بلاستيكي مقوى ومقاوم للحجارة والنار.. ومجرفة امامية وكذلك مزودة بجهاز يبتلع حجارة الحواجز الحجرية ويسحق الحجارة ويعيد اطلاقها على المتظاهرين من فوهة علوية.. وقد عالج الفلسطينيون هذه الراجمة بوضع ثمار الطماطم والبطيخ وشرائح بلاستيكية تحت الحواجز الحجرية حيث تعمل هذه المواد على تعطيل راجمة الحجارة.. اضف الى ذلك استخدام الطائرات المروحية سواء لقصف المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع بالحجارة وبالرصاص ايضا وكذلك لملاحقة الشبان في الجبال والوديان واعتقالهم بواسطة شباك تلقيها الطائرات.. وفي بعض المناطق استخدم الاسرائيليون طائرات استطلاع صغيرة..

□■□

وعلى الجانب الفلسطيني استخدم المواطنون الفلسطينيون اسلحة بدائية لا تعتبر عنيفة بالمقياس الحالي.. كالحجارة.. و«النقافة» لرمي الحجارة والمقلاع ايضا لرمي الحجارة الى مسافات اطول.. والزجاجات الفارغة وزجاجات المولوتوف.. واحيانا كانت النساء في بعض القرى يلجأن الى سكب سائل الصودا الكاوية على الجنود.. وسكب مواد زيتية على الشوارع امام سيارات الاحتلال.. ولم تؤد هذه الاسلحة الى قتل الاسرائيليين لكنها ادت الى اصابتهم بجروح بعضها بليغة.. وتتعرض اثناء ذلك الاف السيارات الاسرائيلية للحرق والرجم والتحطيم.. فقد ذكرت شركة «ايغد» الاسرائيلية للباصات ان ١٦٥٠ سيارة باص تابعة لها تعرضت للرجم والاصابة منذ بداية الانتفاضة.. ناهيك عن السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين.

وعند حساب الخسائر والارباح نجد ان الفلسطينيين في الارض المحتلة هم الذين يضحون بدمائهم واموالهم وهم الخاسرون اكثر من الاسرائيليين ولكن في غياب احصائيات عن الخسائر المادية الفلسطينية تبقى هناك بعض الارقام عن الخسائر الاسرائيلية المباشرة والتي قدرها الخبراء الاسرائيليون بحوالي ثلاثة ملايين «شيكل» يوميا اي ما يعادل مليونا وثلاثة ارباع المليون دولار يوميا.. وهذه الخسائر هي تكاليف عسكرية وبوليسية وامنية. اما الخسائر الاقتصادية فهي اكبر من ذلك فقد شهد القطاع السياحي الاسرائيلي انحسارا بنسبة ٣٠٪ في عدد السياح.. وهناك خسائر غير مباشرة كخسائر المصانع الاسرائيلية التي هجرها العمال العرب، وخسارة اسرائيل للسوق الاستهلاكية في الضفة والقطاع وهي سوق كانت تستورد ما قيمته مليار دولار سنويا من الانتاج الاسرائيلي بسبب حظر الاستيراد على العرب من الخارج..

وفي المقابل بعث الفلسطينيون الحياة في اقتصادهم الزراعي الذي عملت اسرائيل على اضعافه.. وبرز الاقتصاد المنزلي لتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي كزراعة الحقول القريبة من المنازل.. وتربية الطيور والحيوانات والاستغناء عن الكماليات.. كل هذه الامور التي لامجال لتفصيلها كان للانتفاضة دور الدافع في بعثها من جديد حتى يتكيف المواطن الفلسطيني مع استمرار الانتفاضة.

ويجمع الفلسطينيون على القول ان الانتفاضة اذا لم تحررهم من الاحتلال فانهم على الاقل اذا يتبينون من خلالها بداية الطريق.. الذي سيوصلهم حتما الى التحرر.

فلسطين المحتلة - القبس


● ..حتى النصر والتحرير

● صور عرفات ترتفع في كل مكان في الاراضي المحتلة

في المرحلة الخطيرة.. منح الصلح لـ«القبس»

لا استبعد تمدد الجيش اللبناني خارج المناطق الشرقية

اذا اتفق الكبار، كان على الصغار ان يدفعوا، ربما من دمهم، ثمن الاتفاق، واذا اختلفوا تبقى «الدماء الاقليمية» ضرورية لترجمة هذا الاختلاف او لوضعه في اطار محدد.

ومع ذلك، فقد كان هناك في لبنان من يعتقد ان ازالة خطوط التماس بين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف، وكم كانت معقدة وصاخبة، لا بد من ان تؤدي الى ازالة خطوط التماس بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية، وهي الخطوط التي لم تقم لخلاف بين شرق المدينة وغربها بل بين الشرق الكبير والغرب الكبير.

ولقد تفاعل اللبنانيون وهم يشاهدون المدافع تسكت في الخليج، فالعدوى البيضاء قد تصل اليهم، كما تفاعلوا ايضا وهم يشاهدون ان فرق الاطفاء تنشط في كل مكان: في افغانستان، وانغولا، وناميبيا، وقبرص وصولا الى العزيزة كمبوديا.

لكن الذي ظهر هو ان فرق الاطفاء تنشط في كل مكان ما عدا لبنان الذي يقال انه يجب ان يظل هكذا ساخنا (ومائعا) لياخذ شكله النهائي، وقد لا يكون ذلك الشكل الذي اطلقه الجنرال غورو عام ١٩٢٠ عندما تتم تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وقيل ان الكبار لا يحلون الازمات لكنهم يعملون على اعادة تشكيلها. ولقد بدا كما لو ان كل توترات المنطقة التي تبعثر بعضها في اكثر من مكان، عادت، وفي هذه الايام الصعبة، لتستقر فوق الساحة اللبنانية.

يتفق الشرق الكبير مع الغرب الكبير. وفي لبنان يبقى الشرق الصغير مختلفا مع الغرب الصغير. والنتيجة عجز اللبنانيين عن انتخاب رئيس جديد لهم. وحين لا يكون هناك رئيس للجمهورية، من تراه يضمن بقاء الجمهورية؟

بهذه الخلفية الرمادية، توجهنا الى المفكر السياسي اللبناني الاستاذ منح الصلح، وكان الحوار التالي، ولعله الحوار الاخطر، معه:

□■□

● من يقف وراء الاستحقاق الدستوري؟

ـ بالدرجة الاولى، هناك قرار سياسي متخذ من الكتلة السياسية التي يمثلها مجموع احزاب وحركات وشخصيات «الجمهورية اللبنانية»، وبصورة خاصة «القوات اللبنانية» والكتائب.

وهذه «الجبهة» هي مالكة القرار السياسي في بيروت الشرقية، والنواب الذين ليسوا في «الجبهة» يتأثرون ايضا بهذا القرار، حتى حين يكونون على خلاف مع بعض طروحاتها. ولا ننسى ان الرئيس الاسبق سليمان فرنجية كان في هذه «الجبهة» ايضا وخرج منها على خلاف مع الرئيس كميل شمعون وبيار الجميل اللذين كانا يؤلفان معه العمود الفقري لها، اما الخلاف فقد كان حول الموقف من سوريا، فبينما كان فرنجية يدعو للعلاقة المنسجمة مع سوريا كان للاخرين رأي اخر.

● حصرت المسالة في قرار سياسي داخلي ـ اليس هناك من ظل دولي ان لم نقل من ذراع دولية او اقليمية ساهمت في تعطيل الجلسة؟

ـ لا شك ان كل ما جرى كان في ظل خلاف اميركي ـ سوري كبير، والساحة اللبنانية الآن، مع الاسف الشديد، ميدان عراك اميركي وسوري، وكلاهما، بالنسبة الى لبنان، قضاء وقدر، فسوريا شقيقة وجارة، وهي الدولة العربية الوحيدة التي في متناول اليد للقرب الجغرافي على الاقل، واميركا هي حاملة مفتاح الخروج الاسرائيلي من لبنان، وهو مدخل المسالة اللبنانية كلها، فلا حل للمسالة اللبنانية الا ذلك الذي ينطلق من اولوية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. فكيف يتم هذا الانسحاب؟ وباي شكل واي وسيلة وعن طريق اي سياسة وبوجه اي سلطة لبنانية؟ ذلك هو السؤال الذي يتقدم على كل الاسئلة الاخرى في سياق الدخول في حل جدي ودائم في لبنان.

وليس صحيحا ان الخطوة الاولى هي دخيلة تتعلق بالحصص الطائفية بين اللبنانيين او تركيب السلطة او توزيع الصلاحيات بين مواقعها بل ان الخطوة الاولى هي كيف تخرج اسرائيل وما هي الظروف والمقومات وشكل السياسة التي تجعلها تخرج؟

ونحن نتكلم عن اسرائيل، اذا فنحن نتكلم ايضا عن الولايات المتحدة، لان الاميركيين هم الالف والباء في كل توسط غير مباشر وخفي، لا بد ان يدور حول هذا الموضوع.

● في ضوء التعقيدات، ولم نقل المعطيات الراهنة، هل تعتقد ان الانتخاب سيتم ضمن المهلة الدستورية؟

ـ ما دامت العناصر الخارجية اقوى من العنصر الداخلي في الانتخاب الرئاسي، فان اي مفاجاة تحصل في العلاقة السورية ـ الاميركية تسوي كل شيء.

● طبعا اذا كانت المفاجاة ايجابية؟

ـ نعم، ولكن حتى الان ومع بقاء الظرف الخارجي كما هو، من المستبعد جدا ان تجرى الانتخابات قبل ٢٣ ايلول (سبتمبر).

□■□

هل نستسلم كلبنانيين؟ وهل يستسلم الفرقاء العرب؟ وهل يستسلم اصدقاء لبنان الدوليون لدوام الخلاف الاميركي ـ السوري ويكتفون بتلقي نتائجه على الارض؟

لو كانت المسالة اقل خطورة، لكان من الممكن التساهل في في بذل الجهود والضغوط والمبادرات، ولكن المسالة خطيرة فعلا، فرئيس الجمهورية امين الجميل يعتبر نفسه محكوما في ان يسلم البلد مع نهاية ولايته لحكومة يشكلها هو وياخذ لها الدعم الدولي الواسع الذي يلتف شرعيا حول شخص رئيس الجمهورية.

وقد سمعت باذني احد السفراء العرب من غير المشتبكين في عداء مع سوريا او مع اي طرف لبناني يستغيث ويقول: «بالله عليكم جميعا تحركوا قبل الوصول الى هذا التاريخ» اي انتهاء مدة الولاية في ٢٣ ايلول بدون انتخاب او تسوية. لانني ارى منذ الان النتائج الوخيمة التي سترافق اضطرار رئيس الجمهورية لتشكيل حكومة آخر عهده». وطبعا لن يكون ذلك مقبولا و«مبلوعا» بسهولة من قبل الذين يقضون اليوم وراء ترشيح الرئيس سليمان فرنجية فيتشبثون ببقاء الاوضاع التقسيمية في بيروت الغربية مقابل سياسة الانفراد واللون الواحد في بيروت الشرقية.

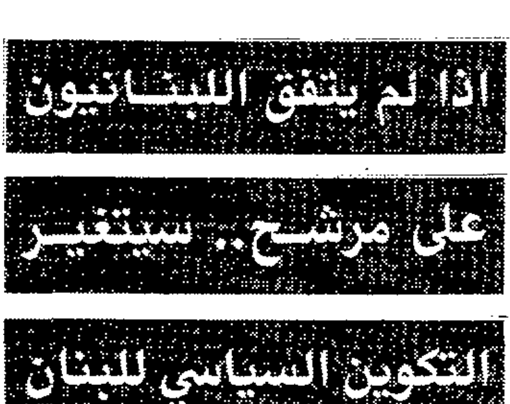
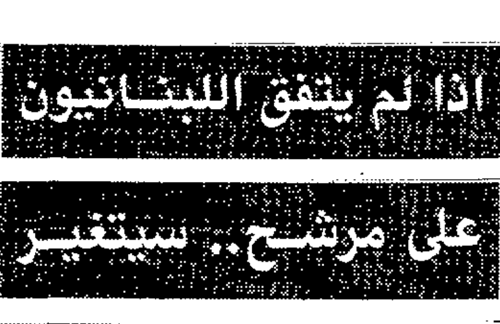
● انكم تنظرون مأسويا اذا الى ما بعد ٢٣ سيتمبر...

ـ اذا لم يتفق اللبنانيون على مرشح واحد قبل هذا التاريخ، فان شيئا في التكوين السياسي اللبناني سيتغير، ولن يكون لبنان الذي كان والذي نريد.

□■□

● هل تعتقدون ان من الممكن حدوث تطورات عسكرية على الارض كمخرج لهذا الوضع؟

ـ ليس الامل وحده يمهد السبيل للتمدد العسكري على الارض اللبنانية، بل اليأس ايضا وانا لا استبعد ان يجري على هامش الجمود السياسي القائم تمدد عسكري.

● من اي طرف؟

ـ من الطرف اللبناني طبعا، لان المواقع الاسرائيلية والسورية محددة، وليس احد من الاثنين في وارد القيام بعملية اجتياحية اخوية او عدوة. فالحركة مفتوحة تقريبا في وجه القوة اللبنانية وحدها، وهذا يعني احتمال تحرك من الجيش او من جيش العماد ميشال عون، كما تسميه اللغة السياسية الدراجة الان.

● نفهم احتمال انقلاب عسكري؟

ـ انا ابعد ما اكون عن تصور انقلاب عسكري في كلامي هذا، وان كنت اعذركم في التصور ان كلامي يعني انقلابا، لان التمدد العسكري الذي اتحدث عنه والذي يقال عنه من قبيل التحبب «بسط السلطة الشرعية على الارض اللبنانية» لا يمكن ان يتم من دون مشاكل ومضاعفات. فالتمدد بيسر وانسياب غير وارد طبعا، وهو لا بد ان يكون مرفقا بصعوبات وحواجز وموانع كثيرة، الله اعلم اذا كان هو قادرا على التغلب عليها.

● قلتم ان المواقع السورية والاسرائيلية محددة، ولما كان غير مسموح لهذه القوات ان تتمدد، فهذا يعني انه غير مسموح للجيش اللبناني ايضا بالتمدد في اتجاهها. واستطرادا.. نفهم ان التمدد يقتصر على المناطق الشرقية..

ـ لو كانت هناك قناعة عند الجيش اللبناني بالتمدد في المناطق الشرقية فحسب لتم ذلك منذ فترة بعيدة ولما انتظر التحرك المرحلة التي نحن فيها الان، بل لما كان في الامر كله مشكلة تخفيف واحتمالات يحذر منها البعيد والقريب، ولكنها احتمالات قائمة.

● ربطت الخلاص باتفاق اللبنانيين وايضا بالمفاجأة الدولية، ولكن يبدو واضحا ان اللبنانيين بعيدون جدا عن الاتفاق خلال الايام المقبلة كما ان الاوضاع الاقليمية تزداد تعقيدا، فهل هناك من وسيلة اخرى للخلاص بنظركم؟



● منح الصلح

ـ ما دمنا جميعا نحب كلمة انتفاضة، فمن حقنا ان نحب شيئا من هذا القبيل على طريق اتفاق اللبنانيين على مرشح واحد. فلا اميركا القوية ولا سوريا الاقوى ربما تكونان مغلوبتين فعلا اذا غلبهما ضعيف الى درجة الهشاشة اسمه الاتفاق اللبناني ـ اللبناني في انتخاب رئيس لن يكون بدوره مخيفا لاي قوة من العيار الاميركي او السوري.

□■□

● طلبتم في وقت من الاوقات بالافادة من المرض الاسرائيلي لشفاء الحالة اللبنانية. الان نلاحظ كما لو ان اسرائيل استعادت كل عافيتها وبدأت تباشر عملها على الساحة اللبنانية..

ـ الفارق بين الاهتمام الاسرائيلي الحالي والاهتمام الاسرائيلي في الماضي ان اللبنانيين تغيروا من حيث قابليتهم السريعة للتأثر باسرائيل.

فالملاحظ انه سواء في الاعلام الصادر عن بيروت الشرقية او في الصالونات السياسية، هناك تراجع ملحوظ عن الاشادة باسرائيل او الاشارة بايجابية اليها. كما ان هناك تراجعا عن التجريح بسوريا ودورها على الطريقة الفظة التي كان يجري فيها ذلك في الماضي.

والى حد كبير يمكن القول ان لبنان قد شفي من عقدة تاثر بعض اهله ومراهنتهم المباشرة على اسرائيل.

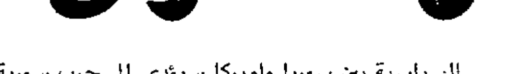
وهذا الموضوع ربما كان بحاجة الى الوقوف عنده، فالمسيحيون اللبنانيون واعني المتطرفين منهم على التحديد خاب املهم في اسرائيل بعد تجربة حرب الجبل، حيث ثبت ان الاسرائيليين ليسوا مع طائفة لبنانية ضد طائفة، وانما هم مع الطائفية، اي مع الخلاف بين الطوائف وهم من اجل ذلك يصادقون الجميع ويعادون الجميع لا فرق بين طائفة واخرى.

لقد ظهر ذلك شعبيا عندما قامت الانتفاضة في فلسطين، فكان من المفارقات المفاجئة ان كل اللبنانيين كانوا على استعداد للاعجاب بهذه الانتفاضة وبخاصة الذين سبق لهم ان اشتبكوا في صراعات دامية مع الفلسطينيين سواء في البيئة المسيحية او البيئة الشيعية الاسلامية، فكان لا ثأر ولا حزازة ولا عداوة بل تعاطف مع الظاهرة التي احبها البعيد والقريب.

● لقد بدأت المفاوضات العراقية ـ الايرانية في جنيف. هل تعتقد ان الحرب انتهت كليا؟ وما هو تأثير ذلك على الساحة اللبنانية؟

ـ اعتقد ان الحرب الشاملة انتهت وان كنت لا اعتقد ان السلم قد بدأ، فلا نزال معرضين لكثير من النكسات المحتملة قبل ان نصل الى السلام، وفي لبنان بالذات من المتوقع ان يخف ضغط النزاع العراقي ـ الايراني على الساحة اللبنانية، فقد كانت الحرب الخليجية اشبه ما تكون ببركان بفوهتين، واحدة في الخليج والاخرى في لبنان. ولكن التباعد السوري ـ العراقي حقيقة قائمة وهو حقيقة في لبنان ايضا.

ومن الخطأ انكار النتائج السلبية لبنانيا لهذا التباعد. ولا يكفي ان يقف العرب عند حدود التمني في تلافي ذلك بل يجب علينا جميعا العمل واضعين في اعيننا ان الدور العربي في لبنان كان ولا يزال لسوريا، فهي القادرة الوحيدة لان تلعب دورا مهما في المسالة اللبنانية.



بيروت ـ القبس

المهندس عاصم قانصو لـ«القبس»:

الخيار العسكري اذا لم يفهموا بالوسائل الاخرى

التصعيد سمة الوضع السياسي الراهن في لبنان. فبعد اقدام «القوات اللبنانية» على رفع التصعيد الى ذروته بتعطيل جلسة انتخابات الرئاسة في ١٨ اغسطس الماضي، اطل التصعيد برأسه من الطبقة الاولى لفندق الكارلتون عبر موقف الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية.

عودة الاحزاب الوطنية والتقدمية بهذه الصيغة والمواقف لفتت النظر وطرحت اكثر من سؤال..

بعض هذه الاسئلة حملناه الى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه، وكانت هذه المقابلة:

● دعوتكم الى الاضراب، ردا على اكبر عملية تعطيل تاريخية لانتخابات الرئاسة في لبنان قامت بها القوات اللبنانية والمتحالفون معها، ليست في مستوى المرحلة. فهل هذا هو فقط الدور الذي يمكن ان تلعبه القوى والاحزاب الوطنية في لبنان.

ـ اجتماع الكارلتون لم يكن سوى الخطوة الاولى نحو القيام بسلسلة تحركات ولقاءات من اجل الوقوف بوجه المؤامرة القديمة الجديدة، باعتبار اننا نخوض معركة ضد الامبريالية الاميركية والصهيونية وادواتها على الساحة العربية وعلى الساحة اللبنانية المتمثلة بالقوات اللبنانية. انهم يعملون على تقسيم البلد، وقد منعوا الاستحقاق الرئاسي ظنا منهم بان اساليب الارهاب التي مورست ضد النواب، وتعطيل الجلسة سيضطرنا الى الموافقة على رئيس توافقي بالمعنى الذي يريدون، اي رئيس يبقي الميليشيات ويدير الازمة.

نحن نريد رئيسا توحيديا عروبيا يعمل من اجل الوفاق والاصلاح وانهاء الميليشيات نريد رئيسا يعمل على انهاء الازمة.

ومؤتمر الكارلتون لم يكن سوى البداية، فهناك خطوات تنفيذية على مستوى الاحزاب والنقابات والشخصيات الوطنية والاسلامية، هذه الخطوات ستتعقد من اجل مواجهة العملاء ومشاريعهم ومحاولاتهم اليائسة لايصال رئيس يتعاطف معهم، فما حصل عام ١٩٨٢ لن يتكرر الان الوطنيين والمسلمين سيواجهون ببرنامج وطني واضح يرتكز على وحدة لبنان وعروبته وتحرير ارضه من العدو المغتصب وادواته.. وبالمقاومة الوطنية اللبنانية.

● الا توافق معنا على الاستنتاج بان الاحزاب والقوى الوطنية تعيش حالة غيبوبة في الواقع السياسي اللبناني؟

ـ على العكس، فالاحزاب الوطنية والتقدمية موجودة على الساحة وتعمل وتنسق من اجل وحدة الموقف الوطني والاسلامي.

كانت هناك بعض الاشكالات في ما بين اطراف الصف الوطني انتهت الان لانها لم تكن اشكالات بالعمق. ولما اصبحنا امام مواجهة جدية مع اعدائنا تجاوزنا كل الخلافات والاشكالات السطحية.

● هناك من يقول ان هذه الاحزاب دخلت سن اليأس السياسي بعد ان يئست منها الجماهير.

ـ تبقى الاحزاب الوطنية الممثل الشرعي للجماهير ولمصالحها على الساحة اللبنانية، وهي الاداة التنفيذية لحمايتها والتعبير عن آمالها وطموحاتها في مواجهة اي خطر تتعرض له، فالاحزاب والهيئات الشعبية والنقابية تدافع عن مصالح الجماهير سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وعسكريا، لان الاحزاب طليعة الجماهير، وهي بالتعاون مع كل الشرفاء اللبنانيين صانت مصالح وحقوق الجماهير، فقد استطاعت اسقاط اتفاق ١٧ مايو، وحررت الجبل والضاحية وبيروت، وطردت العدو الصهيوني من بيروت ومن القسم الاكبر من الجنوب والبقاع الغربي.. واعتقد ان الجماهير وفية لطليعتها الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية التي تعمل من اجل خدمتها.

● عندما صدر بيانكم المتعلق بانتخابات الرئاسة بشكل اساسي، قال خصومكم انكم لستم سوى ملحق سوري، يتحرك وفق الضرورة السورية، فما تعليقك؟

ـ نحن لسنا ملحقا لسوريا ولا ملحقا لاي طرف اخر، نحن احزاب وطنية لبنانية نعمل من اجل المصلحة الوطنية اللبنانية، من اجل وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي، نعمل من اجل وقف الحملة الاميركية ـ الصهيونية على لبنان. ومن اجل الوفاق والاصلاح ومن اجل مجتمع المساواة والعدالة، نعمل بمفهوم وطني وقومي عربي، فنحن جزء من الامة العربية، وننسق مع الدولة العربية التقدمية وفي مقدمتها سوريا الشقيقة التي تعمل من اجل مساعدتنا للانتهاء من المحنة التي نمر بها وعدونا واحد وهو العدو الصهيوني المتحالف مع القوات اللبنانية التي تعمل على عزل لبنان عن محيطه العربي. وفرض التقسيم والتفتيت، باعتبار ان «القوات» تعتبر الاداة الاسرائيلية على الساحة اللبنانية.

● هناك اشكالية في العمل الوطني اثبتتها التجارب المتكررة عبر محاولات تاليف جهات سياسية وطنية. فهل يمكن القول ان «اجتماع الكارلتون» هو واحدة من هذه التجارب؟

ـ في مرحلة من مراحل العمل الوطني كان هناك ثنائية بالعمل. اما الان فالاحزاب الوطنية كلها، وحركة امل، الكل يعمل في اطار واحد موحد.

● فهمنا من «اجتماع الكارلتون» ان هناك خلافات منها ان البعض يطالب بان تتخلى الاحزاب عن سياسة الكلام الغليظ والعصا الرفيعة واستبدالها بسياسة الكلام الرفيع والعصا الغليظة.. الى اي حد يمكن ان تتبعوا السياسة الاخيرة؟

ـ «اجتماع الكارلتون» كان من اهم الاجتماعات، وكانت وجهات النظر متطابقة حول مجمل القضايا وقد صدر بيان واضح عن المجتمعين يؤكد وحدة وجهة النظر تجاه «القوات» واميركا واسرائيل وكمب دايفيد وكل الذين يتآمرون على وحدة لبنان وعروبته، ويعملون على التقسيم وللاتيان برئيس يدير الازمة، ونحن قلنا بمجيء رئيس بعد الوفاق وليس قبله، رئيس غير مرتهن لهذه القوى المشبوهة، المتآمرة على مصالح لبنان.

● بدأ البعض يعبر عن تخوفه من حصول انفجار عسكري في بيروت لتنفيس الاحتقان السياسي. فهل هذا وارد؟

ـ نحن كاحزاب وطنية على اتم الاستعداد لمواجهة الحلف الجهنمي الجديد، سنواجهه، ولن نسمح لهم بفرض مخططاتهم، سنواجه المؤامرة بكافة الوسائل بما فيها الوسائل العسكرية ان لم يفهموا بالوسائل الاخرى، نحن مع الوفاق والاصلاح، ومن بعد ذلك الاتيان برئيس قوي قادر على حل الازمة الدائرة على الساحة اللبنانية.

● هل تعتقد ان استمرار ترشيح الرئيس السابق سليمان فرنجية سيؤدي الى تفجير الاوضاع؟

ـ نحن نقول برئيس قادر على حل الازمة، ونقول برئيس يؤمن بوحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي، برئيس يؤمن بالعلاقات المميزة مع سوريا باعتبارها بوابة اللبنانيين نحو العرب أجمعين، وهذه المواصفات والشروط متوفرة بالرئيس فرنجية المؤمن بان اسرائيل عدوة العرب ولبنان، من هنا كان دعمنا للرئيس فرنجية باعتباره ضد المشاريع التقسيمية التي تقودها «القوات».

● اليس لديكم مرشح اخر ينهي حال الصدام؟

ـ مرشحنا الرئيس فرنجية للاسباب التي ذكرت، ولا بديل عنه.

● كيف تفهمون مسالة طرح «الرئيس التوافقي»؟

ـ نحن نقول بان الرئيس فرنجية توافقي، اي مع وفاق بين جميع اللبنانيين المؤمنين بعروبة لبنان ووحدته اما مفهوم الطرف الانعزالي للرئيس التوافقي، بانه الرئيس الذي يتوافق مع القوات اللبنانية ومع العملاء، فنحن ضد الرئيس التوافقي حسب المفهوم القواتي، فالتوافقي بمفهومنا هو الذي يقضي على العملاء ويتوافق مع اللبنانيين الشرفاء المؤمنين بوحدة لبنان وانهاء الازمة.

● هل تعتقد ان لبنان يسير باتجاه تاليف حكومة موقتة في حال عدم حصول الانتخابات؟

ـ لن نسمح بقيام حكومة موقتة، والحكومة الحالية قادرة على تسيير الامور ريثما يتم انتخاب رئيس للجمهورية.

وبوجود الحكومة الحالية لن يكون هناك اي فراغ دستوري، واننا نحذر رأس الحكم من القيام بهكذا محاولة لان ذلك سيعرض البلد الى حالة تقسيم رسمي فعلي، ولن نقبل باي محاولة تقسيمية من هذا النوع مهما كلف الامر.

● هناك من يقول ان الرئيس امين الجميل يعمل للوصول الى ولاية ثانية، فما هي توقعاتكم في هذا المجال؟

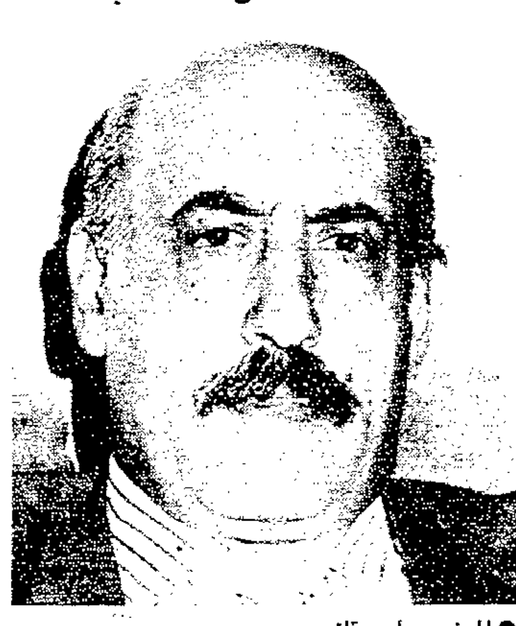
ـ هذا هو حلم امين الجميل، ولكن استطيع ان اؤكد انه لن يحقق هذا الحلم، ولا مجال لولاية ثانية ولا حتى لاي تمديد.

● في خلال اطلاعكم على اجواء العاصمة السورية، هل تعتقد ان المباحثات السورية ـ الاميركية ستتكرر في المرحلة المقبلة لترتيب الوضع اللبناني، ام ان احتدام المعركة السياسية بين سوريا واميركا سيؤدي الى حرب سورية ـ اسرائيلية؟

ـ نحن والشقيقة سوريا اكدنا ان الانتخابات ستجرى وضمن المهلة الدستورية، وعملنا من اجل ذلك، وحاولنا انجاح جلسة ١٨ اغسطس، ولكن كما تعلمون فان الاميركيين وادواتهم المتمثلة بالحكم والقوات عطلوا الجلسة باحتجاز بعض النواب والضغط على البعض الاخر، واخذوا يتباهون بذلك، ونحن نقول بان تآمرهم هذا سينقلب عليهم، فالوطنيون وسوريا سيعملون من اجل الوفاق ومن اجل الاتيان برئيس قوي يعمل على حل الميليشيات ويوحد البلد ويقضي على المشروع الاميركي ـ الصهيوني.

والوطنيون اللبنانيون وسوريا مع الرئيس فرنجية باعتباره يعبر عن طموح اللبنانيين اجمعين ويمثل ارادتهم من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، ورأينا ورأي سوريا واضح ولا لبس فيه ولا مجال لاي تفاهم مع خصوم لبنان وشعبه وفي مقدمتهم الاميركان، حتى ولو دفعوا بالعدو الصهيوني نحو اعتداء على الشقيقة سوريا، ولان قدرة سوريا الدفاعية اصبحت جيدة فهكذا محاولات لن تغير في الموقف العربي السوري، او في الموقف الوطني اللبناني. فنحن وسوريا مع الرئيس فرنجية، ولن نغير من موقفنا مهما حاول العملاء والاعداء، فمواقف الشقيقة سوريا ومواقف الوطنيين اللبنانيين ثابتة ولا مجال للمساومة على مصالحنا الوطنية والقومية.

حسن محمد عبدالله



● المهندس عاصم قانصو

فرنجية.. الذي لا تترك البندقية كتفه

عفا الله عن جعجع

برنامج «ابو طوني»: عفا الله عما مضى!

هكذا باربع كلمات فقط انهى حائط الدم الذي بينه وبين سمير جعجع (وآل الجميل بنسبة ما). لكن جعجع لم يفهم الاشارة المفهومة تماما، بل لعله تعمد الا يفهم، فهو شمالي، وجار فرنجية، وهو يعرف ان الدم هناك لا يغسله سوى الدم ولا يغسله الكلام.

روبير فرنجية النجل الاخر للرئيس، اوحى بان والده ليس من النوع الذي يقول كلامه جزافا، وهو يعني بالعبارة المذكورة قتلة ابنه طوني وزوجته وابنته في «يونيو» ١٩٧٨، وكان المقصود جعجع بالذات.

اذا اقتنع سليمان الكبير بان الحرب احدثت حالات خارجة عن نطاق الفرد، فمن يقنع سليمان الصغير، وهو ابن القتيل طوني، الذي يقال انه لا يقل شكيمة عن جده الرئيس، لا بل انه خليفته الحقيقي الذي يعرف «كيف يصيب ببارودته عين العصفور»، فما بالك اذا اصبح جده مرة اخرى رئيسا للجمهورية واصبحت كل الصلاحيات بين يديه. هنا يوجد من يقدم الحل: واسناد حقيبة وزارية الى سليمان الصغير فتستوعبه السياسة بدلا من الحرب.

وكان الرئيس سليمان فرنجية اول رئيس لبناني يسند الى ابنه (طوني) حقيبة وزارية، وكانت المفارقة اكثر اثارة عندما قام الرئيس امين الجميل بتوزير ابيه بيار الجميل وتستمر الملهاة في لبنان.

جعجع يتلقف عبارة: «عفا الله عما مضى»، ويتساءل: «من يجب ان يعفو عن من؟». وهذه هي المشكلة، وهو يقول ان الرئيس فرنجية وراء كل الكوارث التي حلت بلبنان، فلقد اتى تحت شعار: «ايها اللبنانيون ناموا وابوابكم مفتوحة» فاذا بهم ينامون وجدرانهم وسقوفهم وحتى قبورهم مفتوحة.

كيف اذا سيتم تنفيذ شعار «عفا الله عما مضى»؟ لعل الرئيس، وفي ضوء ما حدث خلال الولاية السابقة، لا ينبش الماضي القريب بل كل الماضي للاقتصاص من كل من اساء الى عائلته وكل من يمت الى عائلته بصلة من ايام الصليبيين حتى الان، خصوصا وان شجرة العائلة تعيدها الى جذور صليبية.

خاف «الحكيم»، ولو يا «حكيم»...!

دائما كان فرنجية يخيف في السياسة، البندقية على الكتف حتى ولو في الكنيسة، فالسيدة العذراء تحب الفرسان وتحنو عليهم، وفي الخمسينات جرى اشتباك دموي خلال القداس ذهب ضحيته ٢٢ قتيلا، ولمع اسم سليمان فرنجية كـ«ظاهرة عسكرية» لا مثيل لها في التاريخ الماروني.

ولاحقه كميل شمعون، حتى اذا ما وقعت احداث عام ١٩٥٨، ارتفع علم الجمهورية العربية المتحدة فوق زغرتا. ها ان زعيما مارونيا يقيم الوحدة مع الجمهورية الناصرية، ومنذ ذلك الحين ينظر الى فرنجية في المتن وكسروان على انه رجل من خارج الهيكل.

طوال توليه الحقائب الوزارية كان يعرف بالانضباط الشديد وبنظافة اليد، حتى اذا ما وصل الى رئاسة الجمهورية في عام ١٩٧٠ طلب من الزغرتاويين (اهل منطقته) ان يحتلوا لبنان، فسيطروا على كل المرافق «المعطاء» في الدولة. وتردد انه قال لهم: «هذه فرصتكم، فمن يأتيني فقيرا بعد هذه السنوات الست سوف اقتله». ولقد نسج الكثير من القصص حول الثروات الزغرتاوية، ولكن اين هي ثروات الامس من ثروات اليوم؟

□■□

ما هو برنامجك يا فخامة الرئيس؟ عفا الله عما مضى!

لا شيء عن الاقتصاد، لا شيء عن السياسة، لا شيء عن الثقافة، وحتى لا شيء عن الزراعة، والرجل صادق، ففي الديمقراطية اللبنانية: البرنامج هو الرجل والرجل هو البرنامج.

ويقول مؤيدوه: «في هذه المرحلة بالذات، وردا على ما حدث في عام ١٩٨٢ وما يمكن ان يحدث عشية المؤتمر الدولي، ان يكون الرئيس عروبيا ... وكفى».

وفي الحال يرد الخصوم: «هل يكون عروبيا من اتخذ اسما للميليشيا التابعة له «المردة»؟ وكلنا يعرف دور هؤلاء في مقاتلة معاوية بن ابي سفيان ولحساب الروم».

وياتي الجواب، فالمردة قاتلوا ايضا مع العرب في وقت من الاوقات، وبعيدا عن هذا فالمهم هو الفعل لا القول والرئيس فرنجية انسحب من «الجبهة اللبنانية» لابتعادها عن سوريا واقترابها من اسرائيل.

يكفي ان يكون برنامجه: نعم لسوريا (اي للعرب) ولا لاسرائيل، اما كل شيء اخر فكله كلام بكلام، حتى الذين يقولون بالاصلاح السياسي، فهم يفصلونه على مقاساتهم وليس على مقاس الوطن ولا حتى الطائفة. ومن الافضل الابقاء على مساوىء القديم بدلا من التعرف على مساوىء الجديد.

وفرنجية هو فارس المارونية السياسية، ففي مؤتمر لوزان للحوار الوطني (مارس ١٩٨٤)، تجاوز الرئيسين امين الجميل وكميل شمعون وبيار الجميل في التمسك بالامتيازات المارونية، اما في مجال الديمقراطية فالرئيس يتكلم من فوهة البندقية.

وعفا الله عن الديمقراطية .. فهو الذي اختلف مع الرئيس صائب سلام، وكانت بينهما صحبة العمر، هو الذي طلب من وزير اعلامه هنري طربيه ان يدلي ببيان طويل عريض امام الصحافيين للقول بكمال جنبلاط ما لم يقله مالك في الخمرة، وهو الذي منع الاعلانات عن جريدة «النهار» مع انها هي التي قادت حملته الرئاسية بسبب انتقادها لبعض تصرفات الحكم، او بسبب كراهية مفاجئة لغسان تويني.

كم للرئيس من اصدقاء، كم له من اعداء!!

فارس العفوية ايضا، وكان رسام الكاريكاتير بيار صادق يبرز فيه اربع «خصال»: فم السيجارة الذي اذا فارق شفتيه فهو باق بين اصبعيه، والمسبحة (السبحة)، واللبادة المارونية الشهيرة التي توضع على الراس، والبندقية التي لا تترك الكشف..

اما القصر فقد تحول الى «منزول» يستضيف فيه الى الغداء كل من يطأ عتبة القصر الذي اطلق عليه شعبيا اسم «قصر الشعب» قبل ان تتعقد الامور وتتجمع الغيوم فوق بعبدا، والكثيرون لا يزال تحت اضراسهم طعم الكبة النية والتبولة والعرق. ثم «فرانساوية» العجوز التي كانت تملأ القصر بالزغاريد في المناسبات السعيدة.

وكان سليمان فرنجية ظاهرة. لا خلفيات رمادية ولا ارتباطات. ولعله اول حاكم عربي يقول لهنري كيسنجر «لا»، حتى لقد تردد ان العصبية بلغت بالرئيس فرنجية خلال لقائه له في قاعدة رياق الجوية حدا جعل المعاونين يتخوفون من ان يصدر امرا بالقاء القبض عليه.

الان، تقول «القوات اللبنانية»، ان فرنجية كان مسؤولا عن الفصل الاول من الحرب الاهلية، وانتخابه مجددا سيجعله مسؤولا عن الفصل الثاني، وهو الفصل التنفيذي، من هذه الحرب، فتقوم في لبنان اكثر من دولة ويتكرس التقسيم.

... ولكن اذا وصل فرنجية فمن يتجرأ على الكلام عن التقسيم؟ ليس لان الرجل يملك القوة الذاتية التي تمكنه من منع اي خطوة من هذا القبيل، وانما لان الجهة التي توصله، هذا في حال وصوله، ستكون من القوة (والصلاحيات) بحيث تمنع التقسيم وتنهي التقسيميين.

في بيروت الشرقية يقولون انه لن يصل، وفي بيروت الغربية يخافون من مزاجيته وهو الذي لم يترك جهة الا وقاتلها، ومع ذلك فان انتخاب سليمان فرنجية في عام ١٩٨٨ سيكون افضل رد على انتخاب بشير الجميل في عام ١٩٨٢.

ولكن الم يقل هو بالذات: «عفا الله عما مضى»؟. وبقرادوني يقول ان فرنجية «من الذي مضى». اما الرئيس فرنجية فيصر على انه رجل المستقبل ايضا و... «عفا الله عما ياتي».

والله وحده يعرف الذي ياتي..

..ولم تكن قنبلة انديرا غاندي الذرية مطرزة بالحرير

.. وكان اوسكار وايلد يقول ساخرا: «يجب ان نتحقق من كون تلك الاشياء التي تتساقط في ايدينا هي دموع النساء فعلا وليست اظافرهن».

كم هي المسافة قصيرة بين الدموع والاظافر عندما يتعلق الامر بالمرأة ..

واحيانا تستخدم المرأة القباقيب للتعبير عن شفافيتها، تماما مثلما حدث مع شجرة الدر التي ظلت تضرب زوجها بالقباقيب حتى فارق الحياة وفارق العرش، قلنا هذا في مرة سابقة، وقلنا ايضا ان جاك اتالي، وهو يهودي ومستشار مثقف جدا لفرنسوا ميتيران، زار مع هذا الاخير تل ابيب ابان حكومة غولدا مائير التي ما ان شاهدها اتالي حتى همس في اذن ميتيران: «يا الهي، كما لو انها سقطت للتو من جيب يهوذا».

وكان مناحم بيغن يقول ساخرا: «... حتى انها لا تصلح ان تكون رجلا» فقد كانت قبيحة وخشنة ومتعالية، وكان عليها ان تحتفظ بمسافة كبيرة بينها وبين معاونيها، حتى ان موشي دايان لم يتردد في القول لاحد محرري «يديعوت احرونوت»: «كنا خلال جلسات مجلس الوزراء نعيش ذلك الهاجس الدائم: هل ستضربنا هذه المرأة، وبعصا المكنسة، ام انها ستكتفي باكلنا».

كانت غولدا مائير تعتقد انه اذا كان هناك اباء كثيرون لاسرائيل، فهي امها الوحيدة، ولم تكن مستعدة لكي تثني على احد، فتيودور هرتزل كان يخلط بين مهمته التوراتية ومهمته التجارية، وحاييم وايزمن لم يكن يملك الرؤية الخلاقة، فكما تولد المعادلات الكيميائية داخل المختبرات تولد الدول ايضا، اما دايفيد بن غوريون فقد كانت تعتقد انه الرجل الذي كان يمكن ان يكون نبيا لو لم يكن .. فلاحا.

الدموع لم تتساقط من عيني هذه المرأة ولا القباقيب، بل كانت القنابل هي التي تتساقط، حتى اذا ما اندلعت «حرب اكتوبر» وحقق العرب انتصارات واضحة في الايام الاولى، امرت بتدمير دمشق اولا بالقنابل النووية، فاذا لم تتراجع القاهرة تم تدميرها ايضا، هذا ما يشير اليه الرئيس ريتشارد نيكسون في مذكراته، ولكن من دون تفاصيل، وثمة صديقة لها تدعى صوفيا هاديث تقول ان غولدا مائير عندما قرأت التوراة للمرة الاولى رمت بها جانبا، وبحنق، قائلة انه لا بد من ان يكون هناك خطأ في تركيب التوراة، فالنبوة اقتصرت عشوائيا على الذكور دون الاناث.

□■□

ولم تكن عندها اية مشكلة في «تشغيل» جسدها من اجل قيام الدولة اليهودية، وهذا تقليد معروف، وثمة كلام كثير قيل حول لقاءات سرية عقدتها مع مسؤولين عرب، لكن جسدها لم يكن ينطوي على اية «محاولة اغراء»، وحين تمزح هاديث تقول: «ربما كانت على علاقة عاطفية مع ثور عندما كانت في الاربعين من عمرها» ومع ذلك ففي اوقات الذكريات البعيدة عن السياسة، كانت تستعرض امام الاصدقاء القليلين جدا تلك الصور التي تظهرها على انها كأي فتاة اخرى تعقد جدائلها بشريطة، وعلى انها كأي امرأة اخرى تترك شيئا من صدرها يظهر للملأ ..

كل الذين اقتربوا منها كانوا يكرهونها او ينفرون منها، ولا شك انها كانت تستعمل الكثير من المستحضرات لكي تخفي تلك الرائحة الرهيبة التي كانت تنبعث منها، خصوصا حين تكون في حالة عصبية، فقد كان بوسعها ان تقتل الذين امامها بضخ تلك المادة السرية. اما متى تضحك، فحين يقال لها مثلا ان شمعون بيريز انزلق في غرفة الحمام وحطم قدمه. وكانت لهذه الحادثة دلالة عندها، فالذي لا يستطيع الحفاظ على التوازن في الحمام لا يستطيع الحفاظ عليه في اي مكان اخر.

زياراتها للاطباء كانت سرية، وقيل انها في السنوات الاخيرة من عمرها اصيبت بلوثة الزمن، فكانت تلجأ الى العقاقير المستنبطة حديثا لاستعادة شيء من ماضيها، ولم يكن الماضي اخاذا على كل حال، وهاديث تقول بالاسلوب اياه: «غولدا كانت المرأة الوحيدة التي يفترض الا تتحسر على الماضي، فقد كان تألقها الجسدي في المستقبل اكثر احتمالا».

□■□

ايفا بيرون حكمت الارجنتين بالخبز والدموع الرقيقة، وكان ذلك الثنائي المثير: الرجل الذي يتساءل: «هل قتله يكفي لكي لا يزعجنا». والمرأة التي تعتقد ان باقة الورد التي تقدم الشخص ما هي اكثر جدوى بكثير من باقة الورد التي توضع على قبره».

ايفا كانت الزوجة الثانية ثم جاءت الزوجة الثالثة التي لم تكتف بدور الظل الرقيق للزوج، بل انها ورثته في رئاسة الجمهورية، ولكن ماذا عندما تصبح المرأة الجميلة على رأس دولة فيها ذلك العدد الرهيب من الجنرالات. وقيل ان ايزابيلا امضت ايامها في القصر مثل القطة المذعورة.







● غولدا مائير ● غرو رئيسة وزراء النروج ● كورازون اكينو ● انديرا غاندي ● الملكة اليزابيث

نساء.. فوقهم








● نانسي ريغن ● رايسا غورباتشيف ● تاتشر ● ديانا ● سيمون فيل

في البداية حاولت ان تعرض عضلاتها، لكنها لم تستطع ان تتجاوز دورها كعارضة ازياء يمكن ان تثير اعجاب الجنرالات لبعض الوقت. بعد ذلك يبدأ الملل، وتعود الشراهة العسكرية الى الظهور. هذا ما حدث، وبدأت ايزابيلا تعاني المشاكل والى حد اتهامها من قبل الجنرالات باستخدام اظافرها في التلاعب بالدستور، والحقيقة ان الرئيسة التي كانت تحلم بتخطي دورها دور الزوجة السابقة حاولت تمزيق الجنرالات، ودائما باصابع المرأة الرشيقة، لكن الذي حصل هو ان هؤلاء مالبثو ان حطموا الاصابع الناعمة، ففي اميركا اللاتينية تختلف الامور كثيرا عن اي بلد اوروبي في القرون الماضية، وكان على ارملة بيرون ان تترمل سياسيا ايضا.

خورخي بورخيس تكلم قليلا، وقال ان قلوب الخنازير هي عادة اقل وحشية من قلوب الجنرالات. ومع ذلك فقد اتهم اكثر من مرة بممالأتهم، ربما لانه كان يعتقد ان بامكان اللعبة الفكرية، بجوانبها الاخاذة، ان تؤثر في اللعبة العسكرية. ولكن كان واضحا ان الجنرالات يصنعون عادة من الحجارة، حتى ان كاتبا ارجنتينيا يقيم في الولايات المتحدة هو خوليو اراميز يتحدث باسهاب عن تلك «اللحوم الخشنة التي لا «تباع» حتى في الغابات».

بطبيعة الحال لم يكن بامكان ايزابيلا الا ان تسقط سريعا، مع ان هناك شواهد عديدة على ان هناك قبائل في حوض الامازون لا تعترف بالزعامة الا للمرأة فمنها بالذات تخرج الحياة. لكن المرأة لا تستطيع ان تكون جنرالا، وهذه هي المشكلة، وان كان الجنرال المتقاعد دوتانو قد وصف السيدة بيرون بانها يمكن ان تكون منطقة عازلة بين الدبابات، هذا اذا لم تكن غطاء انثويا لاصحاب القبضات الحديدية.

□■□

كم يبدو وضع كورازون اكينو شبيها بوضع ايزابيلا بيرون، فاحد اركان المعارضة يقول بفظاظة «لقد اعطيناك يا سيدتي فرصة مناسبة جدا لكي تنسي زوجك، والافضل الان ان تبحثي عن زوج اخر».

لا احد يقول ان المرأة ضعيفة، كلنا مواطنون في امبراطورية اسمها .. المرأة، ولكن في العالم الثالث، حيث العلاقات غالبا ما تكون طاحنة بين الرجال، من الافضل ان تبقى المرأة جانبا فالفساتين خلقت لاي شيء اخر غير السلطة، ولقد كان منظر اكينو مع احد كبار الضباط مثيرا للانتباه، فالمفارقة كانت واضحة تماما بين ازهار المارغريت الصغيرة التي تناثرت فوق فستانها وبين البقع المرقطة على بزة الضابط الذي لا يستطيع ان يتصور ان يقول لامرأة «ان يدي تحت تصرفك يا سيدتي» الا اذا كان في ملهى ليلي، فهناك تنتهي كل حروب النهار.

اكينو التي اتى بها الاميركيون لامتصاص الغضب الكبير الذي دخل الى كل بيت في الفلبين انتهى دورها، فقد تفكك الغضب وتبعثرت القوى، بحيث ان احد الضباط الذين شاركوا في العملية الانقلابية الاخيرة اتسم بـ «اننا لم نكن نريد قتلها ابدا، وحتى الان لا نزال ننصحها بان الحياة في سان فرنسيسكو، بالنسبة لارملة مثلها افضل بكثير من الحياة في مانيلا».

من الافضل ان تنسحب الان، دون ان يعني هذا ان ايميلدا ماركوس ستعود الى القصر الذي قالت فيه «انه مدانا الزمني، وبعيدا عنه نشعر باننا في العراء». وكانت تريد القول انها تشعر بالموت، فهي تسبح الان ست ساعات في اليوم، لكن جسدها امتلأ بالملح والملل، والواقع ان كل الذين خرجوا لم يعودوا ابدا باستثناء بيرون، حتى ان الامير نوردوم سيهانوك سئم ذلك الانتظار المر، فاتخذ قرارا مبدئيا بان يتحول الى كاتب روائي.

□■□

«العالم الثالث يحتفظ بلحيته الطويلة». نضحك مع اندريه غلوكسمان، ونتذكر انديرا غاندي التي لم تكن طارئة على السياسة، وان كانت قد ورثت رئاسة حزب المؤتمر عن ابيها جواهر لال نهرو، فهي مارست السياسة منذ صباها، واعتقلت لمدة ٣ اشهر في عام ١٩٤٢ من قبل السلطات البريطانية، دون ان يكون قد مضى عام على زواجها من فيروز غاندي الذي لا يمت بصلة القربى الى المهاتما غاندي.

حين شاهدها جوزف بروز تيتو قال انها تبدو وكأنها جزء من المطرزات الحريرية. ماذا يبقى منها اذا وضعت قطعة القماش التي تلف بها جسدها جانبا؟ لا شيء، اما هي فكانت تقول ان روح الهند موجودة فيها، ولهذا السبب بالذات ظهرت الى الوجود، وفي ١٦ مايو ١٩٧١ ظهرت اول قنبلة ذرية هندية. انه الحائط الميتافيزيقي في وجه الصين. ثم ان القنبلة هي التي تحمي وحدة الهند التي قيل ان الذباب وحده هو

بروندتلاند تحتج بالدموع

.. ضد الاتحاد السوفيتي

الذي يستطيع ان يزعزعها، وكان على باكستان ان تحاول ان تحذو حذوها، كل العوائق بدأت تظهر في الطريق، حتى ان الاسرائيليين فكروا في الاغارة على المفاعل النووي الباكستاني، الى ان تم الاتفاق على وقف المشروع وشنق .. ذوالفقار علي بوتو الذي تعد ابنته بنازير بانها تعرف كيف تصنع القوة دون الحاجة الى التبعية، فالقنبلة الذرية هي وحدها التي تمنع الاخرين من تقطيع الاوصال الباكستانية.

لم يتحمل العالم الثالث امرأة فوق تلك القارة التي يتعايش فيها اكلة الزمرد مع اكلة الجراد، وكان ان حراسا من السيخ هم الذين قتلوها لان رجالها دنسوا المعبد الذهبي، وكانت الديمقراطية في الهند ولا تزال نوعا من الفانتازيا السياسية التي لا بد منها، فهي تشتري الطائرات العسكرية من الاتحاد السوفيتي والطائرات المدنية من الولايات المتحدة. وهذا هو التوازن الهندي الذي تفرضه الزفانا، ولا مجال لاثارة ضوضاء اضافية في هذا العالم.

وعندما تموت انديرا غاندي فيجب ان تموت كل امرأة اخرى في العالم الثالث تشعر برغبة ما في السلطة، على الرغم من ان الزعيمة الهندية الراحلة لم تكن تستعمل احمر الشفاه على التعاويذ السياسية التي كانت تتقنها جيدا، ولطالما حاولت ان تسدل ستارا من الكتمان على سبب انفصالها عن زوجها قبل ان يقضي بسكتة قلبية في عام ١٩٦٠.

□■□

سيريماوو بندرانيكا لا تستطيع ان تكون بحجم انديرا والا كانت قتلت مثلها على الاقل. والذي يتأمل في الخريطة يلاحظ كما لو ان سري لانكا هي عبارة عن تمرد جيولوجي لا مبرر له على الاطلاق، وان كانت الاسطورة تقول ان تلك الجزيرة بنتها الالهة لتكون بمثابة استراحة بحرية، ثم دخلت اليها الارواح الشريرة بعد حين، وكانت تتلقف حكايات صيادي الاسماك وتقلبها رأسا على عقب. والحقيقة ان الحكايات تكاثرت حول الجزيرة، ثم قيل انها تحولت الى «صالة للشاي» فهناك حقول الشاي الشاسعة، لكن رجال التاج البريطاني يسيطرون على جزء كبير من هذه الثروة الخضراء ليلحق بهم الاميركيون الذين لو لم ينقصهم الشاي فقط (والهاجس الامبراطوري فقط) لاقفلوا ابوابهم وناموا في وقت مبكر.

بندرانيكا على خطى زوجها، انتهجت سياسة عدم الانحياز، ولكن يبدو انه لم يعد هناك من مجال لكي تقرع طبول الفقراء مجددا في باندونغ. والمرأة التي لا تنقصها الرقة، واحيانا لا تنقصها الاظافر، كانت تمشي فوق الصفيح الساخن، وقصتها على صندوق النقد الدولي لا تزال موضع تندر، فبعدما وضع الخبراء تقاريرهم، وفيها ان هناك دولا اكثر حاجة من سري لانكا للقروض التي يمنحها الصندوق، علقت بالقول: «.. والحقيقة انني قررت ان اتبرع بطعام العشاء لهذا اليوم للملكة اليزابيث».

وكادت ان تقوم بـ «الاجراءات» اللازمة لذلك، فالسيدة سيريماوو كانت تعرف كيف تغضب، ولانها كذلك كان يجب ان تتفتت فيما يتم تصنيع المشكلة المناسبة للبلاد: التاميل والسانهيل، والهند والذين يقال انهم كانوا وراء الحرب الاهلية هم الذين دخلوا بقواتهم لوضع حد لهذه الحرب. لكن الجيولوجيا كانت قد فعلت فعلها ولا مجال للتراجع.

العالم الثالث يقتل نساءه اللواتي يحاولن ان يكن اكثر رجولة من الرجال (وليس اقل انوثة من الاناث) اما في العالم الشديد البياض، فالمرأة لم تصبح بعد برتبة سيدة البيت الابيض ولا برتبة سيدة الساحة الحمراء، قد تقف نانسي على كتف رونالد ريغن، وقد تجلس رايسا القرفصاء تحت معطف ميخائيل غورباتشيف، لكن الاميركيين والسوفيت لم يتوصلوا بعد الى تلك القناعة القائلة ان المرأة يمكن ان تكون «كائنا بشريا كاملا». ولا يهمنا ان يقال ان مارلين مونرو كانت موجودة في كل الرجال، او ان تمثال الحرية اقيم على شكل امرأة، فالفرنسيون هم الذين صنعوا التمثال، وكانوا حائرين (ولا يزالون) بين جان دارك وبريجيت باردو.

□■□

البريطانيون وحدهم اصيبوا بنقص في الرجال: لا احد بحجم ونستون تشرشل او كليمنت اتلي او انطون ايدن او هارولد ماكميلان او هارولد ويلسون، في هذه الحال لا بد من البحث عن «الكائن الثالث». انها مارغريت تاتشر التي ساعدها وجود اليزابث الثانية على العرش ان تظهر بمظهر المرأة التي لم ترث الشفتين المطاطيتين والقطط والكلاب عن ابيها، ولكن كم كان وجود ديانا سبنسر مؤذيا بالنسبة اليها، فثمة امرأة في القصر لا تركب الرولز رويس عندما تتنقل، لا تفعل اي شيء لاخفاء مفاتنها حتى يقال انها امرأة مختلفة عن الاخريات. والحقيقة انها تبدو مختلفة حين تضع تلك المفاتن تحت الاضواء. وبالطبع فان الذين يشعرون بالغيرة الشديدة «يتمنون» الا يتحول القصر الملكي الى استوديو سينمائي او على الاقل الى صالة لعرض الازياء.

الليدي ديانا هي بريطانيا كما يتمناها البريطانيون، اما السيدة ماغي فهي المرأة التي تقبض تعويضاتها في نهاية كل شهر على الشكل التالي: جزء من الخزينة، وجزء من التاريخ، ومن زمن بعيد يتباهى البريطانيون بانتاج النساء اللواتي يعشقن التاريخ: اليزابيث الاولى فيكتوريا و... جين سيمونز.

اقصى ما يستطيع ان يعطيه الفرنسيون: سيمون فيل. انتخبت رئيسة للبرلمان الاوروبي، ولكن لا مجال للدخول الى الماتينيون، فيما نعرف ان هناك دولة اسمها النروج وان هناك رئيسة للوزراء فيها تدعى غرو هارلم بروند تلاند، وقد اضطررنا لاختزال الاسم لاسباب فنية، والسيدة غرو تبلغ الان التاسعة والاربعين، وهي تشبه الاسماك الجميلة التي يتم اصطيادها في مطلع الصيف في بحر البلطيق.

لا مشكلة هناك في ان يكون رئيس الحكومة رجلا ام انثى لان النروج دولة انثى: رقيقة، باردة، ولا يمكن ان تذهب اليها الا وانت محمل بزجاجات الكونياك.

بين الحين والاخر تجتمع السيدة غرو بالدموع على الاتحاد السوفيتي لان غواصاته تجتاز المياه الاقليمية النرويجية، ثم تسكت كما لو ان لا مهمة لها سوى ان تحتج عندما يطلب الاميركيون ذلك. اما الان وقد هدأت حرب الشرق والغرب. فقد لا تكون هناك من مهمة امام السيدة غرو، الا ان تمارس هوايتها المفضلة: التزلج على الجليد، ثم يعقد مجلس الوزراء جلسة طارئة في احد احواض السباحة ليقرر ما اذا كان يسمح للدجاج بارتداء ثياب البحر.

نساء فوقنا ..

ن.ب

..وفي عام ٢٠٨٨ سيتغير شكل الانسان كليا

اليهود يقنعون الاجهزة الالكترونية باعتناق اليهودية

لا بأس من بعض السريالية لدى الكلام عن عام ٢٠٨٨..

ربما كان خبير المستقبل الاميركي مايكل بدفورد يكثر من السريالية حيث يمضي مائة عام الى الامام، اما هو فيقول: «ربما كنت اقل واقعية من الواقع الذي سيقوم في ذلك العام، فالتكنولوجيا تتطور بايقاع صاعق، وقد يحتفظ الابناء بصور آبائهم على انها كائنات تعود الى ما قبل التاريخ».

المهندسون البيولوجيون سيتولون اعادة تصميم الانسان: «الا تعتقدون ان من الافضل البحث عن شكل آخر للاذن ... ما قولكم بأذن الارنب مثلا؟». وقد يكون الاختيار بعيدا عن اي شكل كلاسيكي، حتى الجلد سيكون متعدد الالوان: «خد ازرق واخر أبيض، اما اليد اليمنى فصفراء، والساق اليسرى فحمراء، وهكذا دواليك».

حتى الان لم يتم النظر من زاوية سلبية الى الشكل البشري، وهذا اما ان يكون ناجما عن قناعات ميتافيزيقية تعتبر هذا النموذج مقدسا، او ان يكون ناجما عن العجز عن احداث اي تغيير في الشكل. ومن الان بدأ المصممون يفكرون في الشكل الامثل، فالتغيير لم يعد مستحيلا، بحيث انه في نهايات القرن المقبل لن يتم تقديم الشعوب على اساس السلم الحضاري او السلم المعيشي بل على اساس التصميم، فكلما كان التصميم اكثر جاذبية واثارة للانبهار، كان الشعب اكثر تقدما.

وهنا يثير بدفورد مشكلة حساسة، فالمجتمع المتقدم تكنولوجيا قد لا يكون بالضرورة، متقدما من الناحية الجمالية. والحل يأتي سريعا، فالعقل الالكتروني المتطور سيكون جاهزا لتقديم سلسلة من النماذج «الرائعة» وما علينا سوى الاختيار. وهكذا سيكون بامكان اي مواطن ان يذهب الى «المعمل» المختص ويطلع على النماذج ثم يطلب من المهندس المسؤول، ولقاء مبلغ معين، تعديل شكله ليتوافق مع هذا النموذج. ولن تكون العملية شاقة او مؤلمة، فالشخص المعني سيكون مخدرا طوال فترة «التحويل» التي تستغرق ما بين الاربع والست ساعات تعقبها حوالي الساعتين من التأهيل النفسي حتى لا يشعر الشخص بالانفصال او بالانفصام. وستكون هناك اقراص مناسبة لكي تساعد على التحول الداخلي ولكن ماذا لو اخطأ المعمل وخرج الكائن البشري على شاكلة الحمار مثلا؟

ماذا هناك نشاط تكنولوجي فان الخطأ وارد وان كان مؤكدا ان محاولات الحد من الاخطاء لن تتوقف، وهكذا ستكون اما نماذج مشوهة قد يكون وجودها ضروريا اما لتأمين خدمات معينة او لاستخدامها مخبريا في الابحاث الخاصة بتطوير النماذج.

□■□

مادام الانسان سيتغير، فلا بد من ان تتغير الاشياء التي تحوط به او التي يستعملها، وعلى هذا الاساس، فقد يبني احدهم منزلا على شكل شجرة برتقال كبيرة، وربما كان المنزل على شكل اوزة ضخمة، والواقع انه قد لا تكون هناك حاجة البتة الى المنازل، فالتعديلات الالكترونية التي سيتم ادخالها على الكائن البشري لن تجعله بحاجة الى النوم وحتى الى القيلولة، كما ان بطاريات ما فوق - الكهربائية ستوفر له التغذية اللازمة.

المسافات لن تعود مشكلة ابدا، فالخبير الاميركي يتحدث عن القباقيب الطائرة التي ستمكن المرء من الانتقال ما فوق - الصوتي الى اي مكان، وعلى هذا الاساس فقد تمضي ليلتك في مقهى على سطح القمر ثم تصطحب عشيقتك الى فندق سريالي على سطح المريخ، ويجب ان ناخذ علما بان الفندق السريالي في المستقبل سيكون على شاكلة الفنادق القائمة حاليا في المدن.

لكن بدفورد لا يلبث ان ينتقل الى اضاءة الجانب الدرامي في التحول: متى كان الانسان اكثر سعادة، حين امتطى ظهر الحمار للمرة الاولى ام حين امتطى الطائرة؟

يقول ان السيطرة على المسافات قد تكون متعة نادرة، ولكن عندما تموت المسافات فستنتهي حكما تلك المتعة، وهنا يصل بدفورد الى اجتهاد يقول ان النموذج المستقبلي ستكون له نظرته المختلفة الى المسافات، فنحن اسرى حواس معينة، والمسافات التي نعرفها لا تتجاوز الاطار الذي تحدده هذه الحواس او الادوات العلمية التي نستعين بها، اما بالنسبة لمواطن المستقبل فستكون له، حتما مسافاته التي لا نستطيع ان نتصورها من الان.

كل شيء سيكون مختلفا، وما دامت هناك لمسة بشرية في ذلك الكائن، فستكون هناك معارك انتخابية حكما، وقد تحصل المنافسة على مقعد نيابي بين شخص يريد جعل مياه البحر صفراء واخر يريد تجفيف هذا البحر وتحويله الى حقول للازهار الالكترونية.

لن تكون هناك حروب جماعية، فالانسان ما بعد التاريخ قد يشبه في بعض الخصال الانسان ما قبل التاريخ، وعلى هذا الاساس فسيقتصر القتل على الافراد، ولا حاجة في هذه الحال الى استخدام المسدس او السكين، يكفي تسليط اشعة معينة على الاخر حتى يأخذ شكلا غرائبيا وينتهي شكله السابق.

هكذا تستطيع ان تسير في الشارع وتتبين بعض القتلى الذين يجلسون في حلقة وهم يتسامرون: هياكل عظمية متطورة جدا، لا تستطيع التعاطي مع الكائنات الحية، وتتعامل مع بعضها البعض، فالموت يعني التحول من شكل الى اخر ولا يعني النهاية النهائية. هل هي اليوتوبيا اذا؟

يقول بوفورد انه تناقش كثيرا مع باحثين تكنولوجيين، وقد لاحظ ان هؤلاء يشعرون بالذعر فعلا من الطابع الذي سيأخذه التطور بعد نصف قرن مثلا، فالمواطن في الولايات المتحدة قد يتحدث عن المواطن في نيجيريا، تماما كما نتحدث نحن الان عن الفارق بين القمر والجرذ.

اجل، قد تكون المسافة هكذا، وربما ارتفع مستوى العدوانية بشكل هائل لدى الكائنات المتطورة، بحيث انه سيكون على الكائنات المتخلفة ان تعيش مثل الحشرات المذعورة التي تبحث عن اية شقوق تختبىء فيها. وهذا هو احد الوجوه المأساوية للتطور الذي لا توضع حتى الان اي خطط حقيقية للسيطرة عليه.

□■□

نقرأ بحثا اخر في سياسة القرن المقبل، فخبير المستقبل جون هارولد يعتقد ان المجتمعات الكبيرة ستتفكك ودون ان تتدخل الحكومات المركزية لان نمط الحياة سيتغير كليا، وستفقد السلطة نكهتها التقليدية، بحيث سيكون من الصعب جدا العثور على رجل يقبل ان يكون رئيسا لدولة ما وهذا ما قد يعيد المجتمعات، ومن زاوية معينة، الى الحالة الطوطمية: ما ما قولكم في هذا الغراب المقدس رئيسا لجمهوريتنا؟

ويتوقع هارولد ان يتغير التركيب العمودي للمجتمعات لتنشأ المجتمعات الافقية، اما الايديولوجيات القائمة حاليا فستزول كليا، ولو اخذنا الماركسية مثالا للاحظنا ان تطبيقها في القرن الحادي والعشرين سيكون اشبه ما يكون بحراثة الارض بواسطة الابقار في احدى ضواحي نيويورك.

وهو يلاحظ ان الفلسفات التي نشأت في القرون الماضية انعكاسات للضعف البشري، فقد كان هناك اندفاع سيزيفي للاختباء في ثنايا اللغة، اما في القرن المقبل، فستحدث ثورة حقيقية في وسائل الاتصال وايضا في الاستعمالات اليومية للتكنولوجيا. ولكن الا يعني هذا ان الجهاز سيصبح مواطنا من الدرجة الاولى فيما يصبح الانسان مواطنا من الدرجة الثانية.

علينا ان نتصور في هذه الحال رئيس الولايات المتحدة على الشكل التالي: جسم مكعب له واجهة امامية من البلور، فيما انتشرت الازرار على الجانبين وقد وضع هذا الجسم على منضدة معدنية انيقة، نتذكر انفسنا ونتساءل: ماذا سيكون عليه وضع العرب في هذه الحال؟

سوف نتصور، بل يفترض بنا ان نتصور ان اليهود الاتين من الجيوب الميتافيزيقية في التاريخ، سيتحكمون بتلك الاجهزة ما فوق الالكترونية، بحيث لن تكون مطالبتنا في القرن المقبل بالحد من تسلط اللوبي اليهودي على الادارة، بل بالحد من تسلط هذا اللوبي على الاجهزة التي تعتقد انهم سيحاولون اقناعها (وقد ينجحون) في اعتناق اليهودية.

تفكك الدول الكبرى، لا سيما الدول المركبة، سيحصل حكما لان منطق «التطلعات المشتركة» سوف يتوقف بفعل الانهيارات التي ستحدث في الكائن البشري، وقد تتفكك الولايات المتحدة قبل الاتحاد السوفيتي الذي لا يزال على مستوى من التخلف يسمح له باجترار القيم الاستراتيجية والسياسية التي «كانت» سائدة في هذا القرن وفي قرون مضت.

وحتى لا نغرق في بعض التحليلات المملة، نلجأ الى بعض اللقطات من كلام هارولد الذي يعتقد انه اذا بقي ميخائيل غورباتشيف في السلطة حتى نهاية القرن الحالي او مطلع القرن المقبل، فانه سيسمح للمواطنين السوفيت بان يخرجوا من البلاد للعمل في الغرب او في اي مكان اخر. ولكن ماذا سيفعل ملايين العمال السوفيت، هل سيصيبهم ما اصاب اللاجئين الفيتناميين الذين ابتلعتهم البحار والقصص المرة ام ان الولايات المتحدة وضعت مشروعا لردم المحيط الاطلسي، واذ ذاك ستكون فرص العمل متوافرة جدا.

المشكلة ليست سوفيتية بل اميركية، فهارولد يتحدث، بشكل مأساوي، عن مكننة المواطن الاميركي: «اذا حاول احدهم ان يقبل عشيقته فسيملأ فمها بالمسامير». انها العلاقات المعدنية التي ستحمل الاميركيات على التيه عبر البحار. هل ندلكم منذ الان على بحارنا؟

□■□

قد تكون في المصعد في احدى ناطحات السحاب في نيويورك فتدخل امرأة عارية تماما، واذ ذاك لن تفتح عينيك العريتين على مصراعيهما، فمثل هذا المنظر يتكرر دائما، لا بل ان المرأة الشاذة هي تلك التي تمشي في الطريق وقد ارتدت ثيابها. وهارولد يعتقد ان القرن المقبل سيكون قرن اللاثياب دون ان تكون هناك مشكلة في ما يتعلق بالتقلبات المناخية الحادة، ففي مكان ما من جسد المرأة يزرع جهاز الكتروني بحجم الظفر يتحكم بحرارة الجسم الذي سيعيش توازنا مناخيا فذا.

هنا يختلف هذا الباحث الاميركي مع باحث اخر هو روبرت سينغهاو (ولعله من اصل صيني) الذي يعتقد ان العودة الى الثياب في القرن المقبل ستكون لافتة للغاية ليس لان قطاعا كبيرا وضاغطا بحاجة الى تسويق الثياب، وانما لان الصدمة التكنولوجية ستخلق احساسا ضاريا بضرورة العودة الى المعبد، فالتكنولوجيا التي ابتلعت كل الفلسفات حتى انه لم يبق من رجال مثل فرويد وهيغل ونيتشه وسارتر وماركس سوى الرماد لم تتمكن من اختراق الدين، بل يبدو وكان العكس هو الذي حدث.

وبالاضافة الى ذلك، فان المرأة بدأت تشعر بضغط العلاقات المعدنية: «الرجل ينام بكامل ثيابه وبكامل همومه»، كما يقول غراهام غرين، ولا بد من البحث عن تلك الطريقة التي تجعل الرجل يخلع عندما ينام على الاقل، ثياب المرأة هي التي تفعل هذا كما يقول سينغهاو الذي يعتقد ان القرن الحادي والعشرين قد يشهد مظاهر عديدة للعودة الى القرن التاسع عشر.

وهذا الباحث يشير ايضا الى حدوث تطور مثير في الميدان البيولوجي. لا يقول بأن تعديل الكائن البشري سيتم بعد الولادة، كما يقول بدفورد، بل انه يعتقد ان بطن المرأة سيكون بمثابة المختبر الذي يتجاوب بسهولة مع تعليمات تعطى اليه من الخارج: ايها الاتي الينا نريدك بعينين سوداوين وشعر اصفر وانف افطس، وبالطبع نحن نريدك ذكيا بحيث تستطيع ان تستخرج السكر من الفول السوداني. كل شيء ممكن فالقدرات البشرية لن تكون لها حدود، وفي الاطار البشري بالطبع.

ربما لان سينغهاو صيني يختار المجتمع الاصفر ليقول انه سيكون بامكان الصينيين الخروج من القالب الفيزيولوجي الذي وضعوا فيه منذ البداية، لا تحتاج العملية الى اكثر من بعض الاجهزة التي تنقل الى الصين، واذ ذاك يمكن لاي رجل وامرأة ان ينجبا طفلا على شاكلة ستيف ماكوين واخر مثل محمد علي كلاي، وطفلة مثل رومي شنايدر، ويتغير الصينيون..

اميركي اخر هو دين هاتشيمان يعتقد ان القرن الحادي والعشرين سيشهد تحولا واسعا باتجاه المجتمع الزراعي، فالمدينة اضحت مجمعا للصدمات، وكما يقول الان غروبييه فان «كل شيء هناك صنع ليكون موتنا رديئا». انها العودة الى الرومانسية، اما الذين استسلموا كليا للجاذبية التكنولوجية فسيعودون في نهاية المطاف الى صوت القلب.

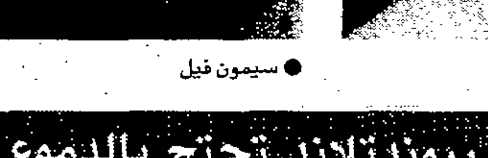
القلب هو الذي يضع حدا للانهيار باتجاه الاعلى وهو يتحدث عن ظواهر معينة، فثمة كثيرون تركوا مناصبهم الرفيعة، فضلا عن اغراءات الثروة، لينتقلوا الى الريف البعيد. لكن هاتشيمان يعتقد ان هذا ليس العلاج المناسب، اذ لا بد من عملية للخلاص تتجاوز الخلاص الفردي.

تناقضات كبيرة في النظرة الى القرن المقبل، ودون ان يكون هناك تصور واضح تماما، وهو ما يذهب بالحيرة الى اكثر الحدود مأساوية: انسان سريالي ام انساني يعود الى الطبيعة، فيفضل التمدد على العشب بدلا من ان يشرب السيجار على رصيف المريخ ثم يقبل عشيقته فيملأ فمها بالمسامير.

انتا نريد ان نبقى هنا، في القرن العشرين وما دون»





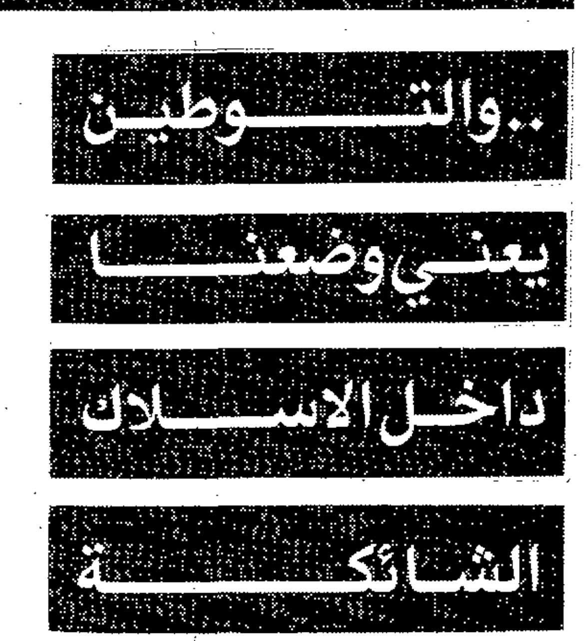


اميركا تستوعب العمال

السوفيت بردم الاطلسي

هكذا يتحدث الفلسطينيون في لبنان عن الدولة وحكومة المنفى

الكيان الفلسطيني يجعلنا ربع فلسطينيين



كلام كثير حول الفلسطينيين في لبنان، ولكن ماذا يقول هؤلاء الفلسطينيون؟

نتحدث معهم بعيدا عن الولاءات المباشرة، وبعيدا ايضا عن الخلافات المباشرة. واحد المثقفين في مخيم برج البراجنة الذي حمل البندقية في ظروف كثيرة «...لكنني لم احملها ابدا في وجه اي فلسطيني اخر»، قال لي: «لقد حان وقت الصراحة ويجب ان نتكلم». وطلبت منه ان تكون صراحته محدودة لان الكثير من الكلام يقرأ بعيون ضيقة اذا لم نقل بعقول ضيقة، وقال:

«لقد علمتنا الايام الكثير من الواقعية، لعلها واقعية اليأس، لكنني استطيع ان اقول لك ان الفلسطيني في عام ١٩٨٨ مختلف عن الفلسطيني في عام ١٩٦٥. وانا اتحدث تحديدا عن فلسطينيي الخارج وان كان هذا التعبير يزعج بعض الذين يعتقدون اننا بذلك نفعل ما يفعله اليهود، ان نجزىء الشعب الفلسطيني. والحقيقة ان التجزئة، ورغما عنا اصبحت حقيقة واقعة، وان كان الدم واحدا والحجارة واحدة».

«اسرائيل لا يمكن الا ان تكون كيانا غريبا وطارئا. هذه هي قناعتنا المطلقة، وفي التاريخ لا يسمح الا للقلة القليلة، ربما للاقوياء فقط، بأن يمارسوا قناعاتهم، اما الاخرون فملزمون بأن يخرجوا من قناعاتهم او ان تخرج قناعاتهم منهم. وعبثا نحاول الاحتفاظ بقناعاتنا التي هي ارضنا بشكل او بآخر. واستطرادا، فان اسرائيل هي حصيلة وضع دولي لا نعتقد البتة انه سيتغير في هذا القرن وربما في القرن المقبل، ولعلنا لا نستطيع الا ان نتعامل مع هذه الحقيقة كما هي، وانا لا اجد غضاضة في الاعتراف بالدولة اليهودية ولكن ليس بالشروط التي تجعل هذا الاعتراف كما لو انه اللااعتراف بالشعب الفلسطيني».

يضيف: «يجب ان نعترف باسرائيل كي تعترف بالدولة الفلسطينية التي وان بدأت كيانا ضبابيا فانها لا بد من ان تتطور تدريجيا، وبفعل تغير الظروف، لتصبح دولة بكل معنى الكلمة، وان كنا نعرف ان الحذر اليهودي يطول كثيرا وخلافا لاي حذر عرفت به مجتمعات اخرى. فاذا ما قامت الدولة لم نعد مواطني المجهول، وحيثما نحن مقيمون لا نعود الجالية الضائعة والملاحقة، ولا يعود مضيفونا يعتقدون اننا نكثر من الاولاد كي نحل محلهم ذات يوم، اننا نصبح جالية واضحة تماما ولها مرجعها الشرعي والجغرافي مكان اخر».

□■□

«ولكن بالواقعية نفسها، وباليأس نفسه، نقول اننا ستكون جاليات مختلفة عن اي جاليات اخرى، فلن يكون بامكاننا العودة الى بلادنا او الى جزء من بلادنا حين نريد، بل علينا ان نبقى وان نموت حيث نحن. لن اكون مواطنا فلسطينيا كاملا، بل قد اكون نصف فلسطيني وربما اصبحت مع الوقت ربع فلسطيني لتندثر هذه الصفة ذات يوم، فالضاغط اليومي يزداد حدة ولن يكفي ان نلوح للدولة بالمناديل، بل نريد ان نكون جزءا منها، لكل واحد حفنة من تراب، لكن الاسرائيليين يضعون ذلك الشرط القاطع: العدد يمكن ان يتناقص اما ان يزداد فلا. وحين يقال هذا لا تقوم الدولة الفلسطينية، بل لعلها نصف الدولة لنصف الفلسطينيين او ربع الدولة لربع الفلسطينيين».

«لا اقول بأن علينا ان نستعيد كل التراب، فلقد بدأت حديثي بالكلام عن الواقعية، وعن اليأس ايضا، وهذا يعني ان علينا ان نعاني طويلا ونكافح طويلا من اجل الحصول على بعض ذلك التراب. لكنني اطالب بأن يكون الكيان العتيد مفتوحا امام الفلسطينيين، كل الفلسطينيين ومن كل مكان. هؤلاء الذين سيشعرون بالغبطة اللامتناهية وهم يحصلون على جوازات سفر عليها شعار الجمهورية الفلسطينية، هذا اذا سمح باقامة الجمهورية فعلا».

ويقول: «الاسرائيليون يرفضون ذلك بشكل قاطع، يخافون من اية كثافة تترك اثارا سلبية على الدولة اليهودية، لا بل انهم بدلا من ذلك يطرحون شروطا تتعلق بتقليص الوجود الفلسطيني حتى في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويجب الا يكون هذا مقبولا في اي حال من الاحوال، حتى اذا ما استحال اقناع الاسرائيليين بامكانية توجه فلسطينيي الخارج الى الضفة والقطاع، كان لا بد من الاصرار على توقيع ذلك البروتوكول الذي يسمح لنا بالاقامة الموقتة، ولو لاسبوع واحد، ليوم واحد، لدقيقة واحدة في ارضنا. لكن الاسرائيليين يرفضون، وانا اعتقد ان السبب ليس فقط في الخوف من الكثافة العربية، بل انه في ذلك التصميم على قطع الصلة تدريجيا بين فلسطينيي الخارج وارض فلسطين، واذ ذاك يتكفل اليأس الجديد، والنصوص الجديدة، في دفع الفلسطيني الى الذوبان التام في المجتمع الذي يعيش فيه».

«كيف نمنع الذوبان؟ ولنأخذ لبنان مثالا، وباعتبار انه البلد الثاني في الكثافة الفلسطينية بعد الاردن الذي له وضعه الخاص بالنسبة الى الفلسطينيين، فهناك بين القيادات الفلسطينية من يقول بتوقيع اتفاقات مع السلطة اللبنانية تحت رعاية الجامعة العربية وربما منظمة الامم المتحدة، وهذه الاتفاقات تعطي الفلسطينيين وضعا خاصا لا نقول ولا نريد ان نقول انه الحكم الذاتي. والحقيقة انه لا يمكن ان يكون الا حكما ذاتيا والا فان الاندماج سيتم عاجلا ام اجلا. ومثل هذا الامر لا يمكن ان يحصل الا بالوسائل العسكرية التي قد تفرض علينا وعلى اللبنانيين معا، فالاسرائيليون لن ينسحبوا الا بعد ان ينفذوا مشروعا معينا، وهم يقدمون الاغراءات بالوطن البديل، ثم يحددون الحيز الجغرافي الذي قد يغري البعض. ولكن الا يعني هذا وقف الحرب ضد الاسرائيليين لتندلع الحرب مع اللبنانيين؟».

يؤكد المثقف الفلسطيني انه علم، ومن خلال التواتر، بأن هناك مشاريع للتوطين تطرح الان «في الشمال او في اقليم الخروب وصولا الى صيدا. لا ادري، وقد تكون العروض مغرية جدا، خصوصا وان هناك مناطق لبنانية اخليت من سكانها الاصليين بسبب الحرب الاهلية، كما ان احدا لا ينكر بأن سنوات اليأس الطويلة قد تغري العديد من الفلسطينيين بالخروج من الاكواخ والكهوف وازقة الذباب الى الهواء الطلق. في هذه الحال ماذا نكون قد فعلنا؟ لقد اقمنا ذلك الغيتو الذي تحوط به الكراهية من كل مكان. وانا خائف كثيرا، واقول ذلك بصوت عال، من ان تكون هذه هي الخطة الاسرائيلية، اي ان لا تكون منبوذين من الاسرائيليين وحسب بل ومن العرب ايضا، ونحن لا نريد ان يكون العرب اعداءنا او ان نكون اعداء العرب».


● الفلسطينيون في لبنان.. سنوات اليأس لم تغرهم بالخروج من الاكواخ

«اقول هذا لان هناك من ينظر الى الامور، وفي هذه المرحلة المصيرية، من زوايا محددة للغاية، ولعلنا نستعيد ذلك الكلام الذي اطلقه وبخيبة امل، ناحوم غولدمان، وهو احد اباء اسرائيل، من ان الدولة اليهودية ليست دولة اليهود لانها لا تضم سوى الاقلية منهم، وهو يتنبأ بموتها لانها كذلك، فهل ان الدولة الفلسطينية لن تكون دولة الفلسطينيين ما دامت ستضم القلة القليلة واذ ذاك يوجد، بين ابنائها من يتنبأ لها بالموت؟».

يقول ان الفلسطينيين لم يخطئوا ابدا في لبنان «...بل الظروف هي التي اخطأت، فلقد زرعنا رغما عنا في هذا المكان، وما فعلناه كان للخروج منه وليس للبقاء فيه كما ادعى الكثيرون، ولكن كنا نشد لكي نبقى ولكي نتورط في الازمة الداخلية، حتى اننا بتنا لا نعرف ما اذا كنا الاساس في الازمة اللبنانية، كما يقال، ام اننا الاساس في ازمة الشرق الاوسط، كما يقال ايضا؟».

وهو يؤكد «ان الحروب الداخلية فرضت علينا. ولسنا نحن الذين قمنا بتقويض الدولة في لبنان، فمن الاساس لم تكن هناك دولة الا ضدنا، ولم يكن بامكانك ان تتصور كيف كنا نعامل حتى عندما كنا في اسوأ حالاتنا وعندما لم يكن بوسع الواحد منا ان يحمل شفرة حلاقة. الان يوجد وزراء في لبنان يقولون انه لم تكن هناك دولة في لبنان في يوم من الايام، فلماذا يتم تحميلنا وزر ما حصل. ثم لماذا لا تقول ان المسؤولية الاكبر في ما حصل يعود الى التجاذب السوري ـ الاسرائيلي الذي لا اريد وبحكم الصراحة المحدودة التي طلبتها انت، ان اغوص في تفاصيله. وبعبارة اخرى، فان الوضع في لبنان اكثر تعقيدا من ان يشاهد من الزاوية الفلسطينية وحدها. وها انك ترى ان الفلسطينيين يتقون الان بعيدا، ومع ذلك لا يستطيع اللبنانيون ان ينتخبوا رئيسا لهم الا اذا اتفقت واشنطن ودمشق، اي انه لا دخل للفلسطينيين بما يحصل، ومع ذلك يزج اسمهم فيقال ان الاميركيين يصرون على الرئيس الذي يقبل بالتوطين. وانا اسألك يا صديقي: اذا قرر الاميركيون، ومعهم السوفييت ربما، فرض التوطين، فهل يستطيع اي رئيس لبناني حتى ولو كان نابليون بونابرت ان يقف في وجه الخطة، ثم اننا كفلسطينيين نرفض التوطين لاننا لا نريد ان نفقد اخر ما نملكه اي تعاطف الاخرين معنا».

يضيف: «اننا نستخدم الان للاثارة السياسية، وهناك مظاهر للاثارة العسكرية، فبعد الجولة الاخيرة من حرب المخيمات والتي لا شك انك تعرف خلفياتها جيدا، بدأت «الطقطقات» في شرق صيدا. وانا اعترف لك، كفلسطيني على علاقة معقولة مع كل الاطراف الفلسطينية، انه ليس هناك من قرار فلسطيني بالتمدد في اي اتجاه. ولو اردنا ذلك لما كان احد يقف في وجهنا. ولقد تحدثوا كثيرا عن الاجتياح الفلسطيني لاقليم الخروب، وبدأت الاشاعات تروج بأنه سيكون مركز التوطين، كل ذلك لاثارة سخط الاهالي ضدنا وهم الذين يتعاطفون معنا الى ابعد الحدود. والحقيقة ان وجودنا في بعض النقاط شرقي صيدا هو وقائي لا اكثر ولا اقل. فلسنا مستعدين، وبعد كل الذي جرى ان نبقى محصورين داخل مخيم زجاجي توجه اليه القنابل ورصاصات القنص في كل لحظة. ما فعلناه هو ما يفعله عادة كل شخص يدافع عن نفسه، فلا رغبة لنا في ارض الا ارضنا. ثم اننا نعرف جيدا حساسية مخيم عين الحلوة. انه قلعتنا الاخيرة، وبقدر ما هو نقطة قوتنا فهو نقطة ضعفنا ايضا لان القضاء عليه يعني تجريدنا كليا من البندقية التى طالما ضحينا من اجل الحصول عليها وايضا من اجل الاحتفاظ بها. ولنا ان نعرف اين توجد اسرائيل وكيف تفكر، فالتوطين بالنسبة اليها، يعني وضعنا داخل الاسلاك الشائكة، وربما كانت تظن قبلا ان التوطين يحد من خطرنا او يزيله عبر لبنان، لكن انطلاق الانتفاضة في الاراضي المحتلة جعل الاسرائيليين يفكرون بطريقة اخرى، اذ يجب ان يسحق الفلسطينيون في كل مكان وسواء بواسطة الدبابات ام بواسطة النصوص».

«هكذا يجب علينا ان نفهم التوطين اذا كنا نفكر بصورة طبيعية، فالاسرائيليون لم يعودوا يثقون بنا، ولا بأس من ان استخدام هذا التعبير الذي قد يزعج البعض، فالتوطين، حتى ولو لوح البعض بالمشاريع المالية التي تقفل علينا الافق الفلسطيني، ليس اليوتوبيا، انه الخطر الاكبر، من هنا فاننا نتوجه الى اللبنانيين بنداء للعمل المشترك، فكما سترغم نحن على التوطن او الاستيطان خارج ارضنا سيرغمون هم على التوطن او الاستيطان خارج ارضهم حتى ولو داخل البلد نفسه، اي اننا كلنا مهددون، والمطارق تنزل على رؤوسنا، لكن روح الفرقة هي التي تسود الان، ولا مجال لاي تفاهم عقلاني، وحتى عندما يجلس اللبنانيون والفلسطينيون للتباحث فان الحساسيات هي التي تحكم المباحثات، ولنعترف بانه لا مجال للثقة بيننا، فلقد انقضت سنوات طويلة ونحن نعيش في هذه الفوضى المدمرة التي احدثت تراكمات تتعذر السيطرة عليها».

□■□

المثقف الفلسطيني يبدأ بالتلميح: «كثيرون يقاتلوننا الان، بعضهم يقاتلوننا بالهروب منا، والبعض بالانقضاض علينا، وعلينا قبل ان نسأل اسرائيل عما اذا كانت تعترف بمنظمة التحرير، ان نسأل اكثر من دولة عربية السؤال نفسه فهناك من يريد ان يمارس الوصاية، وهناك من يريد استخدامنا، وهناك من يريد لنا ان نفشل، ودون ان ننكر، بطبيعة الحال، ان هناك دولا عربية وضعت كل امكاناتها تحت تصرفنا».

«اعتقد ان شيئا ما سيحدث في لبنان على هامش اعلان الحكومة الفلسطينية الموقتة، وربما كان الهدف هو الحد من الامكانات الفلسطينية، بحيث ان هناك فلسطينيين كثيرين يتخوفون من ان تتعثر الحكومة المعلنة التي نفهم انها ستكون التعبير الدبلوماسي عن المنطقة، فالاسرائيليون سيعملون، دون شك، من اجل افقاد هذه الحكومة المصداقية العملانية لتصبح اشبه ما تكون بحكومة عموم فلسطين التي شكلها احمد حلمي باشا ولم تلبث ان تندثر دون ان يعلم احد متى واين وكيف؟».

يشكو من انعدام الاتصال مع السلطة اللبنانية «...ولكن اين هي السلطة، وانا اعتبر ان اتفاق القاهرة، وان اعتبره بعض اللبنانيين سيئا للسيادة، وهو ليس كذلك ابدا، لان الاخوة اللبنانية ـ الفلسطينية وان عرفت بعض الصدمات هي تاريخية وثابتة، كان الحل الافضل لمواجهة التوطين بصورة مشتركة، فهو يضع الثورة الفلسطينية في لبنان في الطريق الصحيح، اي انه يساهم في تثوير كل الفلسطينيين وهو ما يساعد على مواجهة اي ضغط يمارس من اجل فرض الخطط التي لا تنسجم مع الاهداف الفلسطينية واللبنانية على السواء».

«انني احذر من الغياب اللبناني الذي ينعكس سلبا على اللبنانيين والفلسطينيين معا، ولا استطيع الا ان اؤكد بأن فتح الجبهة اللبنانية امام العمل الفدائي هو السبيل الوحيد لاعادة مشروع التوطين الى اهله، اما تجميد الوضع كما هو عليه الان فانه سيضعنا امام كل الاحتمالات وفي يقيني انها الاحتمالات السيئة».

وخلص الى انه لا يستطيع الا ان يتحدث بمرارة عن «انهيار العلاقات مع سوريا» فسوريا «اساسية جدا بالنسبة الى العمل السياسي والعسكري الفلسطيني، لكن الفجوة اصبحت كبيرة جدا، بحيث يمكن القول ان فرص الالتقاء محدودة جدا، ولقد «نجح» العرب في ان ينقسموا عندما بدأ المختلفون في كل انحاء العالم يتجهون نحو الاتفاق او على الاقل نحو تجميد خلافاتهم، وهذا ما يؤكد باننا سنكون خاسرين في اي معركة دبلوماسية نخوضها، تماما كما خسرنا معاركنا العسكرية التي لا داعي لاستذكارها».

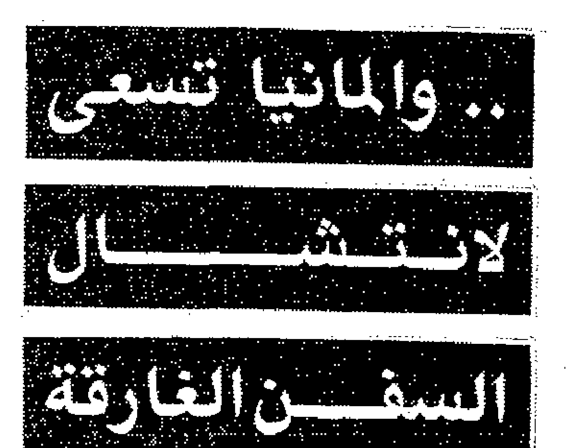
□■□

في كلام هذا المثقف الفلسطيني في برج البراجنة وجدت خلاصة لكلام كثير سمعته من قيادات وعناصر فلسطينية التقيتها في اكثر من مخيم خلال الايام القليلة الماضية. وكان الرأي واضحا وشاملا وقريبا من الحال...

... ومن الحال التي تنتظرنا!

مسؤول كبير في الخارجية الالمانية لـ«القبس»:

الشرق الاوسط مهدد بالبلقنة



عندما تجلس اليه وتستمع الى حديثه تعتقد، للوهلة الاولى، انك لست في مكتبه الكبير بوزارة الخارجية الالمانية، وانما في اية عاصمة عربية في قلب الوطن العربي.. فهو المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الالمانية وعلى طاولته تستقر كل واردة، مهما كانت صغيرة او كبيرة، قبل وصولها الى وزير الخارجية هانز ديتريش غينشر.. انه المسؤول الكبير عن شؤون الشرق الاوسط اي بكلمة اخرى المسؤول «في اكثر مناطق العالم حساسية وخطورة وسخونة». فهذه المنطقة تعيش ثلاثة «براميل متفجرة» كما يقول.

وعندما استقبلني كان وقته ضيقا جدا.. فالعاصمة الالمانية تعج بالزوار العرب الرسميين والكل يريد ان ينهي برامج زيارته في يوم واحد: وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يترأس وفد الجامعة العربية للجنة السباعية لقضية الشرق الاوسط، وامين الجامعة العربية الشاذلي القليبي يحضر لاعادة الروح والنبض الى مشروع الحوار العربي الاوروبي والذي توفي ـ ولكنه لم يسلم الروح ـ منذ سنة ١٩٨٣ ووزير خارجية العراق طارق عزيز سيحضر بعد ايام .. وعلى مضيفي ان ينهي جميع الدراسات والاوراق المتعلقة بذلك قبل انعقاد مؤتمر القمة الاوروبي في هانوفر.. فالزعماء وقادة اوروبا، لا شك، لا بد من ان يطرح الواحد منهم موضوعا او نقطة معينة.. ولا بد لالمانيا وهي التي كانت تترأس المجموعة حتى نهاية الشهر الماضي ان تكون حاضرة ومستعدة للرد واتخاذ القرار.

ويقول محدثي المسؤول الالماني الكبير: «لا نريد ان نؤخذ على حين غرة وعدم استعداد فمهمتنا وضع كل المشاريع الممكنة لسحبها عندما يطلب منا» وعندما اتصلت طالبا موعدا لمقابلته والتحدث اليه اجاب: «فقط لمدة ٣٠ دقيقة» وامتدت الجلسة الى ثلاث ساعات.. كانت سكرتيرته ومعاونوه يدخلون ويستأذنون واضعين امامه قصاصات ورق تعلمه بمن ينتظر في الخارج.. فيبتسم ويقول لهم: «لينتظروا» انه مهندس السياسة الخارجية فيما يختص بالشرق الاوسط والادنى.. وهو الذي صاغ بيان دول السوق الاوروبية المشتركة في البندقية عام ١٩٨٢ «كنت اريد ان اضيف جملة اخرى للبيان تدعو لدولة فلسطينية مستقلة في حدودها حسب قرار التقسيم عام ١٩٤٨ ولكن دولة صديقة تدخلت في اخر لحظة ومنعت هذه الجملة». وعندما ألححت عليه ان يذكر اسم الدولة ابتسم.. وعند الالحاح الزائد ضحك.. وعندما بدأت في التخمين و«التحذير».. قال «اسمع سأروي لك نكتة لعلك تنسى ما حدث»..

واستمعت..

كان في صحبة وزير خارجيته غينشر في زيارة للشرق الاوسط حيث وزيره يتنقل كالعادة من عاصمة الى عاصمة وعندما بدأت الاستعدادات لمغادرة غينشر اسرائيل ليهبط في الاسكندرية حيث كان انور السادات يستريح هناك في قصر الملك فاروق السابق.. طلب السادات من غينشر ان تهبط طائرته في المطار العسكري بالقرب من الاسكندرية وتابع مضيفي رواية النكتة: «طائرة الوزير لم تتعود الهبوط في مطارات عسكرية.. فلذلك وجد الطيارون طريقة فريدة في التعامل مع المطار الحربي.. على كل هبطنا بسلام ونقلنا فورا الى القصر الذي يقيم به انور السادات.. واستقبلنا انور السادات وهو يداعب قردا صغيرا وبعد محادثات مرهقة مع مناحيم بيغن طلب مني الوزير ان اكتب له على ورقة نصا يستطيع به ان يعبر عن الموقف الالماني دون انكار حق الفلسطينيين ودون زيادة حرارة الاجواء بين القاهرة وتل ابيب. وكان انور السادات غاضبا على منظمة التحرير الفلسطينية لانها لم تتجاوب معه ومع مبادرته ومناحيم بيغن اصر على عدم الاعتراف بحق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم.. وظهر ان رحلة السادات ستكون فاشلة.. وكتبت على الورقة ان المانيا تصر على ان يكون للشعب الفلسطيني الحرية التامة في انتخاب من يمثله من اجل تحقيق حقه في تقرير مصيره.. ووضع الوزير هذه القصاصة في جيب سترته.. وما كدنا نستريح قليلا حتى بدأنا نستعد للانتقال الى مصنع في شمالي القاهرة اقيم بمساعدة المانيا حيث يريد السادات ان يلقي خطابا هناك وطلب منا ان نكون ضيوفه. وهناك اعلن السادات عن تقديم هبة للعمال بمنحهم اجر شهرين اضافيين.. واحتار وزيرنا غينشر ماذا يعلن.. وفي مؤتمره الصحفي المشترك مع السادات كان الوزير يسحب الورقة من جيب سترته ويقرأها ثم يعيدها الى جيبه وقد فعل ذلك ما يزيد عن عشر مرات.. واخيرا اعلن غينشر ان الحكومة الالمانية قررت في اطار المساعدة الثقافية التي تقدمها ضمن برامج الاونيسكو دفع تكاليف تعويم سفينة نابليون بونابرت التي دمرت وغرقت في مياه ابو قير من جانب الاسطول البريطاني اثناء حملة نابليون بونابرت على مصر وغزوة لها. والمغزى من هذه النكتة هو: ان البريطانيين يدمرون ويغرقون سفينة نابليون بونابرت الفرنسي في المياه المصرية.. ونأتي نحن الالمان الى مصر لتعويم وانتشال السفينة.. فهل تعتقد انني اجبت على سؤالك: من الذي منعنا من كتابة النص الذي كنا نريده في بيان البندقية؟.. واجبت: «بالطبع».. وعاد مضيفي يقول لي: «وهكذا خرج بيان البندقية وقال المستشار الالماني شميت في ذلك الوقت انه افضل موقف سياسي فهو يرضي الجميع»..

□■□

وعاد مهندس السياسة الخارجية الالمانية للشرق الاوسط والادنى يتحدث عن المنطقة عندما سألته كيف تقيم الاوضاع الان.. واجاب:

«المنطقة والوضع السياسي بها يشبه تماما الوضع السياسي الذي كانت تمر به منطقة البلقان قبل انفجار الحرب العالمية الاولى فبرميل الانفجار كان في البلقان وانفجر عندما اطلق احد الصربيين النار على ولي العهد النمساوي وارداه قتيلا.. حيث انفجر البرميل في اوروبا وكانت الحرب العالمية الاولى.. ومنذ ذلك الوقت تدحرج البرميل المتفجر من اوروبا».. وسألته: «واين البرميل المتفجر الان..» اجاب: «هناك ثلاثة براميل متفجرة قريبة من اوروبا وهي حرب الخليج، النزاع العربي الاسرائيلي والحرب الاهلية في لبنان.. واخطر البراميل هو لبنان».

وتابع مضيفي قوله: ولنبدأ في حرب الخليج فهذه الحرب التي انتهت من الناحية النظرية بموافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ مازالت مفتوحة للاحتمالات. فقد كانت ايران مهيأة اكثر للجلوس الى طاولة المفاوضات عندما كانت تتمتع بوضع عسكري متفوق، ولديها اراض تحتلها هي ملك للعراق وكانت تعتقد انها تحت هذه الشروط اذا استمرت الضغوطات الخارجية لبدء المفاوضات، كانت تعتقد انها تستطيع الذهاب الى طاولة المفاوضات وفي يدها هذه الاوراق الرابحة لتفرض شروطها على العراق.. ولكن بغداد نزعت اخيرا هذه الاوراق من يدها وحرمتها منها..

وهناك سبب اخر يمكن نسيانه او تجاهله هو الصراع الحاد على خلافة الخميني.. فالمعركة لم تحسم حتى الان.. ولا يعرف لمن ستكون الكلمة في المستقبل فهناك ثلاثة تجمعات تتصارع على الحكم والسلطة واعفني من ذكر الاسماء.. ولكن هذا الصراع يعقد المفاوضات.

وعن سؤالي عن موقف الكبار.. اجاب: «موسكو ليست في وضع تستطيع به ان تفرض شيئا في حرب الخليج على الطرفين.. فهي لا تريد الصراع والعداء مع ايران اكراما للعراق.. ففي الاتحاد السوفيتي ما يزيد عن ٦٠ مليون مسلم.. ونار التطرف والاصولية وصلت الى اذربيجان وارمينيا.. وغورباتشيف يهتم حاليا بالبناء الداخلي.. ويصرف كل اهتمامه لتثبيت وضعه السياسي في الحزب والدولة.. وواشنطن مرتاحة جدا لوضع الاصولية في ايران فهو الضمان كما يعتقدون في واشنطن بعدم سقوط ايران فريسة للدب الروسي.. وردا على تساؤلي حول موقف الاوروبيين قال: «نحن في اوروبا عامة والمانيا خاصة نعتقد ان لا مصلحة لنا في استمرار التوتر ولا مصلحة لنا بان ينتصر طرف على اخر عسكريا لان ذلك لا نعتبره حلا. ايران دولة كبيرة وغنية.. والعراق دولة غنية وله مؤيدوه والافضل التفاهم.

واخيرا اقرت المجموعة الاوروبية، وبمبادرة من المانيا الموافقة على اتفاقية التعاون بين دول الخليج ودول المجموعة الاوروبية. صحيح ان الاتفاقية هي اصلا اقتصادية ولكن لها مضمونا سياسيا واضحا.. فنحن قلنا بصراحة بايقاف الحرب فورا.. وعدم التعرض لحرية الملاحة وبضرورة احترام سيادة كل دولة وعدم التعرض لامنها الداخلي. لقد قلنا ذلك بصراحة واعتقد ان ايران فهمت ما قلناه واعلناه».

اما النزاع العربي الاسرائيلي فكما يقول محدثي وضيفي: «اثبتت الانتفاضة اننا في المانيا كنا على حق. فقبل ان تندلع الانتفاضة كنا نحذر الاصدقاء في اسرائيل بأن الوضع، اي وضع الاحتلال لا يمكن ان يستمر.. وكان الاسرائيليون يضحكون منا ويقولون: اتركوا العرب لنا فنحن نعرفهم واهتموا بأموركم.. والان اندلعت الانتفاضة لتثبت للعالم كله ان ذلك لم يكن صدفة وفجأة بل هو ولا شك بسبب الاحتلال

والدرس الاخر الذي يجب ان يعتبره الاسرائيليون هو: لا عودة مطلقا الى وضع ما قبل الانتفاضة. اعيد لا عودة مطلقا الى وضع ما قبل الانتفاضة، فالطفل الذي لا يخشى الجندي الاسرائيلي ويرميه بالحجارة عندما يشب ويكبر لن يقبل بأقل من نزع الاحتلال عن ارضه ووطنه.. ونحن الان في صدد التفكير ووضع افكار تساعد على الحلول للخروج من هذه المأساة.. المانيا مع اوروبا نجد ان الحل الافضل والامثل هو الاطار لمؤتمر دولي.. ولكن المشكلة ان هناك عقبات عديدة تعترض عقد هذا المؤتمر..

اسحق شامير يرفض هذا المؤتمر كليا ونحن نعتقد ان الانتخابات المقبلة في اسرائيل ستجعل اسحق شامير وجماعته في موقع اقوى من الان بسبب الموقف المتطرف من حل قضية الفلسطينيين.. ثم اميركا وانتخابات الرئاسة.

صحيح ان جورج شولتز حاول وقدم افكارا ولكنها كانت متأخرة وليست لديها سلطة الاختراق والفرض على الحليف الاسرائيلي.. اسرائيل تعلم ان ريغن لا يستطيع حل المشكلة في الاشهر القليلة الباقية له في الرئاسة، وتعرف اسرائيل ان الرئيس الجديد سيان من هو سيصرف السنين الاربعة الاولى في العمل والاستعداد لاعادة انتخابه مرة اخرى اي ان

الرئيس الاميركي الجديد لن يعمل شيئا في الشرق الاوسط يغضب اسرائيل وذلك لمدة اربع سنوات اخرى.. واقصى ما يمكن توقعه من واشنطن هو ارسال وزير خارجية اميركا مرة ومرات.. ليس للحل لا بل للتسكين والتهدئة. ولكن اذا استمرت الانتفاضة بهذا الزخم فلا شك انها ستفرض حقيقتها على الجميع وتجبر الجميع على التعامل معها».

ولم يستبعد محدثي مطلقا ان يلتقي وزير خارجية المانيا غينشر مع فاروق القدومي ابو اللطف على هامش اجتماعات الامم المتحدة في ايلول المقبل او في مكان اخر.. وقال حرفيا: «لا استبعد ذلك مطلقا ولماذا لا.. فعندما يجتمع وزير الخارجية بممثل المنظمة ضمن وفد عربي رسمي في بون لماذا لا يمكن ان يحدث ذلك فعلا مع فاروق القدومي. هناك بعض النقاط نحن الان بصدد ايضاحها واعتقد انه اذا تم الاتفاق عليها لا شيء يمنع من لقاء القدومي مع غينشر في الخريف المقبل.. ونذكر اننا نحن الالمان اول من اعلن في سنة ١٩٧٤ اعترافنا بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره ونحن نقصد ذلك جديا».

اما بالنسبة للبنان.. فقد اجاب محدثي قائلا: «اننا نعتبر لبنان البرميل الاكثر انفجارا وتأثيرا في المنطقة وهو البرميل الذي اشبهه بالبرميل الذي فجر الحرب العالمية الاولى في اوروبا.. والسبب بسيط جدا هو ان ضعف لبنان (اي تواجد قوات اجنبية على ارضه) يغري الكثيرين بالتدخل في اموره الداخلية.. مما قد يؤدي الى تصادم عسكري للقوى الاقليمية والى انفجار اكبر.. وانظر الى خارطة الصراع على الارض اللبنانية.. قسم منه ممثل مباشرة من اسرائيل وقسم من الميليشيات يعمل مع اسرائيل ويتحالف معها وقسم اخر يخضع لايران ويعمل لصالح ايران. اما القوات السورية فتقف بين الكل تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه.. نحن في المانيا نعتقد تماما ان سوريا ليس لها مطامح مطلقا بضم لبنان. وفي البداية عند دخول القوات السورية اعتقدنا ان هدف سوريا هو ضم لبنان.. ولكن مع الوقت تأكدنا ان هدفها هو قيام لبنان غير معاد لها ولا يثير لها مخاوف امنية او يهدد امنها بأن يكون لاسرائيل فيه تأثير مباشر على كل هذا البلد الصغير لبنان، على الرغم من تناحر واقتتال ابنائه.. اثبت لاسرائيل انه صعب الابتلاع.. واثبت لايران انه صعب الابتلاع واثبتت لسوريا ان التفاهم والاتفاق افضل من فرض منطق القوة والعنف.. ولا يخفى عنك انه زارنا كثير من اللبنانيين الذين يعتبرون انفسهم مرشحين للرئاسة مثل داني شمعون، وجوزيف سكاف وغيرهما مثل ايلي سالم ووليد جنبلاط، فمثلا حضر داني شمعون وهو يحمل لافتة كتب عليها «طرد السوريين من لبنان».. وقلنا له ونصحناه ان خلاص لبنان من مأساته لا يكون الا بالتفاهم والاتفاق مع سوريا.. فنحن متأكدون ان سوريا لا تريد ابتلاع لبنان ومن الافضل التفاهم معها بدلا مناصبتها العداء. واكدنا لايلي سالم ووليد جنبلاط في زيارات سابقة حرصنا وتأكدنا على مرور الاستحقاق الدستوري وعلى رغبتنا في الحفاظ على سيادة ووحدة التراب اللبناني وعدم الرغبة في التقسيم والتشرذم. واذا سألتني عن المرشح الاكثر حظا بالفوز اقول لك نحن الالمان والاوروبيين ليس لدينا مرشح معين ولكن استطيع ان اقول اي مرشح عليه التعاون والتفاهم مع دمشق والعمل بجدية واخلاص للاصلاح السياسي الداخلي وبدون هذين العاملين لا يمكن انقاذ لبنان. ونحن في بون نعلم ان التسيب الامني ووجود لبنان دون سياج يغري الكثير في التدخل في اموره. اسرائيل حاولت سنة ١٩٨٢ حيث قامت بغزوه..

ولولا حكمة دمشق في ذلك الوقت والتحفظ الذي اظهرته بعدم الاشتباك الواسع المسلح مع القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية لكان برميل لبنان انفجر اكثر قوة وعنفا.. واعتقد ان خطر الانفجار، انفجار برميل لبنان، ما زال قائما وخطيرا.. فالبلد لم يسترد بعد عافيته، وضعفه كما قلت يغري الكثير بوضع يدهم عليه. لبنان بحاجة الى رئيس يقنع به الموارنة بضرورة وحسنات الاصلاح السياسي ومشاركة الجميع في مسؤولية الحكم، الى جانب كسب ثقة وتأييد دمشق.. وتأمين ذلك يعني وضع لبنان في طريق المعافاة..».

وعندما هممت في مغادرة مكتبه.. سألته اذا كان يخطط حاليا لانتشال وتعويم سفن اخرى في المياه العربي اجاب ضاحكا: «بالتأكيد فلدي في ادراج طاولتي عدة خطط ومشاريع.. فنحن الالمان لا نريد ولا نرغب مطلقا ان نؤخذ على حين غرة.. وكما تعلم فرنسا وبريطانيا وايطاليا لهم الماضي الاستعماري.. وبالتالي ينظر اليهم من خلال هذا المنظار.. والذي استعمر.. يبقى دائما وضمنيا على الاقل يحن الى الماضي الاستعماري.. وبالتالي فقدان واغراق سفنهم.. ونحن نريد اوروبا المتحدة.. لعلها تكون المفتاح لحل مشكلة المانيا وتوحيدها في اطار اوروبي.. فلذلك نضع دائما خطط انتشال وتعويم سفن جيراننا لنتابع السير في طريق اوروبا..

وليعذرني القارىء لا استطيع ان ابوح باسم محدثي ومضيفي فانني حريص على معرفة خطط «انتشال وتعويم» السفن الغارقة في مياهنا العربية وانا كمحدثي الالماني لا اريد ان اؤخذ على غرة وافاجأ بالخطط الالمانية.

بون ـ عادل الياس

أنا مش عارف ليش الكل ضدي
بهالبيت.. يعني أنا كفرت لما قلت المخلصين للقضيه من القيادات كثار..
.. فاطمه..

مين اللي
قلب صورتي
إنت أو إبنك
؟!!



ناجي العلي